

ثلاث شعب من
الجامع لشعب الإيمان
للعافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
(٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)

الجزء الأول

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة العقيدة

ثلاث شعب من

الجامع لشعب الإيمان

للعافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
(٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)

وهي :

- ١١ - الخوف من الله تعالى
 - ١٢ - الرجاء من الله جل جلاله
 - ١٣ - التوكل على الله عز وجل
- والتسليم لأمره تعالى وتقديسه
دراسة وتحقيق

عبد الإله بن سامان بن سالم الأحمدي
مقدم لنيل درجة العالمية «الماجستير»
إشراف

فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري
١٩٨٦ م

١٤٠٦ هـ

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل
فلا هادي له .

وأشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
أرسله الله بالهدى ودين الحق . فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح
الأمة وجاهد في الله حق جهادة . فجزاه الله عن أمة الاسلام
خير الجزاء .

أما بعد :

فاني وأنا أقدم لهذا القسم من كتاب " شعب الايمان للمبتهقي
لأتوجه الى الله عز وجل بجزيل الشكر والتثناء لما تفضل به طسي
من النعم الكثيرة ولما وفقني اليه من خدمة لهذا الجزء من كتاب
" شعب الايمان " .

وهذا القسم الذي بين أيدينا يتناول : شعب الخوف من الله
تعالى ، والرجاء من الله جل جلاله ، والتوكل على الله جل
شأنه .

ولما كانت أمور العقيدة بأصولها وأركانها ما يتوجب على المسلم
معرفة وفهمها الفهم الصحيح كما جاءت في القرآن الكريم والسنة
المنظورة . ولما لهذا الشعب الثلاث من علاقة وثيقة بعقيدة المسلم

فقد عقدت المزم طوى تحقيق ودراسة هذا القسم من الكتاب .

وقد تطرق العلماء الى هذه الشخب الثلاث ضمن مؤلفاتهم الا
أن للبهقي قصب السبق في بحث هذه المواضع وتجليتها وتفصيلها
وذلك باستحباب معظم ماورد فيها من الآيات والأحاديث والآثار . مما
يجعل ما ذكره مرجعا لكل باحث في هذه المواضع .

هذا وقد بذلت في خدمة هذا القسم من الكتاب كل ما أستطيع
من جهد ليخرج بالصورة المشرفة .

ولا يسعني في خاتمة هذا التمهيد الموجز الا بالتوجه بالشكر
للقائمين على أمور هذه الجامعة لما وفروه للمنتسبين اليها من طلبة
العلم من رعاية واهتمام .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالتقدير والاحترام لفضيلة الشيخ حماد بن
محمد الأنصاري وفضيلة الدكتور : عوض الله جاد حجازي المشرف
السابق على الرسالة لما بذلاه من توجيهات قيمة سا ثلا المولى جلست
قدرته أن يوفق الجميع لما فيه صلاح هذا الدين .

أسباب اختياري للحمل في تحقيق هذا الجزء من كتاب شمسب
الايمان تتمثل في التالي :-

- ١- قيمة الكتاب العلمية . فقد أكر العلماء النقل عنه في مواضع
كثيرة من مصنفاتهم .
- ٢- تعدد الجوانب العلمية للكتاب فهو مشتمل على جوانب كثيرة من
أمر العقيدة كما يحد من كتب الحديث الممتدة .
- ٣- المكانة العلمية التي يتمتع بها المصنف ، ودوره الكبير في حفظ
السنة الشريفة .
- ٤- الرغبة في المشاركة في المسيرة المباركة لأحياء التراث الاسلامي
المعظم و اظهار ما هو حبيس المكتبات منه حتى يسهل للجميع الاطلاع
عليه .
- ٥- التطلع الى اكتساب الخبرة في مجال التحقيق من خلال مسنده
الهداية .
- ٦- تلقية ما طق بهذه المواضيع من الشوايب حيث كان الخوف والرجاء
من الله والتوكل على الله من الأمور التي ظلت في فهمها الفهم
الصحيح كثير من المسلمين ، فمن يائس وقاطع باسم الخوف ، ومن
تارك للأمر ومنهمك في المحاصي باسم الرجاء ، ومن معطل للأسباب
المشروعة والاعمال بها باسم التوكل . وهذا يسير مع ما يفعله البعض
من صرف الخوف والرجاء والتوكل الى غير الله تعالى باسم الولاية
والصلاح .

فأردت تجلية هذه الأمور التي هي من دعائم الإيمان وأساسياته
وقد ما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة وهذا من أهم الأسباب
التي دفعتني إلى العمل في تحقيق هذا القسم من الكتاب .

وقد تقدمت لهذا القسم دراسة تضمنت الآتي :

الباب الأول - ويشتمل على أربعة فصول :-

الفصل الأول : اسم المؤلف ، ونسبه ، مولده وأسرته .

الفصل الثاني : عصر المؤلف وشمل الحالة السياسية والاجتماعية
والعلمية .

الفصل الثالث : نشأته العلمية ، ورحلاته ، وشيوخه ، وتلاميذه .

الفصل الرابع : آثاره العلمية ، منهجه في التصنيف ، غاية العلماء
بمصنفاته وثنائهم عليها ، ثنائهم عليه ، وفاته .

الباب الثاني : ويشتمل على أربعة فصول :-

الفصل الأول : ويشتمل على التعريف بالكتاب ، وتوثيقه ، وموضوعه ،
ومنهج المؤلف في تصنيفه ، وأهميته .

الفصل الثاني : نقد الكتاب .

الفصل الثالث : النسخ المختلفة في التحقيق وصفها ، وسندها .

الفصل الرابع : منهجي في التحقيق والدراسة .

ولم أقم بدراسة منفصلة لهذه الشعب الثلاث خوفاً من التكرار

حيث ذكرت في ثنايا الكتاب أثناء التعليق على الأحاديث والآثار
ما هو متعلق بكل شعبة من هذه الشعب .

البَابُ الْأَوَّلُ

* الباب الأول *

-(الفصل الأول)-

-(اسمه ، ونسبه ، ومولده ، وأسرته)-

اسمه ونسبه :
=====

- هو احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى (١) .
- والذهبي في السير ذكر موسى جدا ثانيا (٢) والسعدي قدم جده الثالث علي جده الثاني (٣) .

كنيته ولقبه :
=====

يكنى أبوبكر ولقب بالحافظ .

نسبته :
=====

- يلقب الي خسروجرد التي ولد بها والى يهتق التي دفن بها وهي ناحية كهرة تضم بين قراها خسروجرد (٤) .

مولده :
=====

ولد بخسروجرد سنة أربع وثمانين وثلاث مئة (٥) في شعبان .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٨/٤ ، الهداية والنهاية ٩٤/١٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٦٤ .

(٣) الأنساب ٣٨١/٢ .

(٤) معجم البلدان ٥٣٧/١ .

(٥) هذا ما ذكره الذهبي وغيره من المؤرخين وذكر ابن الأثير في

أسرته :
=====

لم تتعرض المصادر التاريخية للكلام عن أسرة البيهقي ولم تعطنا
فكرة واضحة عنها . واكتفت بما ذكرته عن ابنه اسماعيل وحفيده ايسو
الحسن عهد الله بن محمد بن أحمد وذلك لمشاركتها له في الحياة
العلمية (١) .

===

"الكامل" ١٠٤/٨ مولده سنة سبع وثمانين وثلاث مئة الا أنه طرد
في "اللباب" ٢٠٢/١ وذكر مولده سنة أربع وثمانين وثلاث
مئة موافقا ما أجمع عليه المؤرخين .

(١) سيأتي ذكرهما عند الكلام عن تلاميذ البيهقي .

* الفصل الثاني *

(عصر المؤلف) -

ان دراسة عصر المؤلف له أهمية كبرى في الكشف عن أفكاره وتقويم أعماله ، وقد رأيت من الضرورة تسليط الضوء بما يجاز على عصر المصنف من الناحية السياسية والاجتماعية والحلمية .

الحالة السياسية :

عاش البيهقي ما بين عام ثلاث مئة وأربع وثمانين الى عام أربع مئة وثمان وخمسين . حيث طاصر من خلفاء بني العباس القادر بالله الذي بويع بالخلافة سنة احدى وثمانين وثلاث مئة واستمرت خلافتسه الى أن توفي عام اثنتين وعشرين وأربع مئة فخلفه ابنه القائم بأمر الله هقي الى أن توفي سنة سبع وستين وأربع مئة . وقد تميزت هذه الفترة بتلاشي السلطة الفعلية لخلفاء بني العباس حيث كانت خلافتهم اسمية فقط وقد بلغ الاضطراب السياسي أوجه . ما نتج عنه ظهور دويلات اسلامية متناحرة يخاصب بعضها البعض العداء .

الحالة الاجتماعية :

لمن يكن الوضع الاجتماعي بأحسن حال من الوضع السياسي فنتيجة لهذا الوضع السياسي المتدهور عمت الفوضى في البلاد وانتشر الفساد بصورة مفرجة . وساءت الحالة الاقتصادية . وهم الفقر والجوع والخلاء .

ما نتج عنه ظهور جماعات من اللصوص طوى شكل عصابات روعوا الناس
وسطوا على الأموال والنتهكوا الأعراض . ولا شك أن السبب الرئيسي
لكل ما تقدم هو ضعف الوازع الديني بين الناس ، حتى بلغ الأمر إلى
الجاهرة بالهدع والمنكرات ، صاحب ذلك نشاط الحركات المعادية
للاسلام كالشعبوية والزندقة واللاحاد وتمددت المذاهب والطرق .

الحالة الملصية :

=====

على الرغم من تلك الأحداث العظام والظروف السياسية والاجتماعية
المتدهورة . فقد ظل صرح العلم شامخا قويا مزدهرا لم تستطع
أهدى العيث والفساد النيل منه . بل كانت هذه الأحداث مسن
الأسباب التي شحذت هم العلماء للتأليف والتصنيف . فقدموا كما
هائلا من الحنواف . واعتنوا بإقامة المدارس المستقلة عن المساجد
وقد كان للبهقي رحمه الله قصب السبق في ذلك . قال المقرئزي
" وكانت الأولى هي المدرسة (١) البهقية بنيسابور التي تمددت فيها
المدارس بعد ذلك " (٢) .

(١) خطط المقرئزي ٣٦٣/٢ .

(٢) روجع لكتابة هذا الفصل :

١- البداية والنهاية .

٢- الكامل لابن الأثير .

٣- شذرات الذهب .

.....

===

٤- محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة المحاسنية)

لمحمد خضرى .

٥- تاريخ الإسلام السياسي / حسن إبراهيم .

الفصل الثالث

(نشأته العلمية)

ان البيهقي وان كان قد بدأ مسيرته العلمية في سن قد تكون متأخرة بالنسبة لما كان عليه الوضع في ذلك العصر .

حيث ذكر الذهبي (١) أنه سمع الحديث وهو ابن خمس عشرة سنة لكن البيهقي - رحمه الله - عوفي هذا التأخر البسيط وذلك بانكبابه على العلم في مسيرة جبارة متواصلة الى أن توفي رحمه الله يدل على ذلك هذا الجهد العلمي الكبير الذي تركه .

(رحلاته العلمية)

يتضح مما جمعه البيهقي وألفه أن تركيزه العلمي كان منصباً على طعم الحديث حيث كان له الباع الطويل في هذا الشأن يدل على ذلك هذه المصنفات الحديثية الضخمة التي اعتدها المحدثون واعتبرت من كتب الحديث التي لا غنى عنها مثل " السنن الكبرى " الذي يقع في عشر مجلدات " وشعب الايمان " الذي بين أيدينا جزءاً منه وغير ذلك كثير .

(١) في سمرأعلام النبلاء ١٦٤/١٨ .

يقول البهقي في رسالته لأبي محمد الجوهري :

وقد طم الشيخ اشتغالي بالحديث ، واجتهادي في طلبه وممّظ
مقصودي منه في الابتداء ، التمهيز بين ما يصح الاحتجاج به مسن
الأخبار ومن ما لا يصح (١) .

ويقول أيضا (٢) :

اني منذ نشأت ، وابتدأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا
المصطفى صلى الله عليه وسلم وطى آله أجمعين وأجمع آثار الصحابة
الذين كانوا أعلام الدين . اهـ

وسبب إيرادى لهذه المقدمة الموجزة هو أن رحلات البهقي في
الغالب كانت لغرض سماع الحديث حيث كان الارتحال لطلب العلم
بصفة عامة وطلب الحديث بصفة خاصة من الأمور التي لا يستغنى عنها
في ذلك الوقت لهذا نجد أن سلفنا الصالح - رحمهم الله تعالى -
تقلوا لهذا الغرض في بقاع شتى من العالم الاسلامي مع ما يواجههم
في ذلك من مصاب ومصاب الا أنهم قد ضحوا بكل شئ في سبيل
العلم .

وقد كان البهقي رحمه الله من هؤلاء الأئمة حيث رحل إلى
خراسان والحراق والحجاز .

(١) أنظر الرسالة في طبقات الشافعية ٥/٧٧ .

(٢) معرفة السنن والآثار ١/١٤٠ .

بين ذلك ما يذكره في الأسانيد التي يسوقها في مصنفات وما
ذكره العلماء والمؤرخين عن هذه الرحلات .

قال الحافظ عبد الخفار اسماصل : ارتحل الى العراق والجهال
والحجاز (١) .

وقال ياقوت الحموي : رحل الى العراق وطوف الآفاق (٢) .

وقال ابن الوردى : رحل في طلب الحديث الى العراق والجهال
والحجاز (٣) .

* شيوخه وتلاميذه *

في نظرة سريعة على ما جمعه البيهقي وألفه يتبين لنا أن هذا
الانتاج العلمي الوفير لابد أن يكون صاحبه قد اجتهد وذل ما في
وسمه حتى يحوز على ما حاز عليه من أنواع المعارف ومن هنا نجد أن
البيهقي قد أخذ من كثير من مشايخ ذلك الوقت في ناحية تلك
خاصة وفي غيرها من النواحي التي ارتحل إليها وقد قمت أثناء
دراسة هذا القسم من الكتاب بترجمة لشيوخ البيهقي الذين أحسن

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٢) معجم البلدان ٥٣٨/١ .

(٣) تنقيح المختصر في أخبار البشر ٥٦٠/١ .

في
عندهم هذا القسم الا من لم أجد له ترجمة منهم فبرأني سأذكر هنا
وصورة موجزة من أكثر النقل عنهم ومن بعد من كبار شيوخه
وهم :

١- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابو عبد الله الحاكم .

أنظر ترجمته في الرقم " ٧ " .

٢- محمد بن الحسين ، ابو عبد الرحمن السلسي . أنظر ترجمته في

الرقم " ٢١ " .

٣- محمد بن محمد بن محض . أنظر ترجمته في الرقم " ٢٤ " .

٤- الحسين بن محمد أبو طي الروذباري . انظر ترجمته في الرقم

" ٢٣ " .

٥- الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم . انظر ترجمته ص : ٤ .

٦- محمد بن الحسين بن داود ، أبو الحسن العلوي . انظر ترجمته

في الرقم " ٥٥ " .

٧- محمد بن الحسن بن فورك . انظر ترجمته في الرقم " ٦٨ " .

٨- طي بن محمد بن عبد الله بن بشران . أنظر ترجمته في الرقم

" ٨ " .

٩- عبد الله بن يوسف الأصبهاني . انظر ترجمته في الرقم " ٤٧ " .

١٠- طي بن أحمد بن عदान . انظر ترجمته في الرقم " ١٧ " .

١١- أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي . انظر ترجمته في الرقم " ١ " .

١٢- عبد الرحمن بن محمد بن شبانة . انظر ترجمته في الرقم " ٩٤ " .

١٣- أحمد بن محمد بن أحمد الماليني . انظر ترجمته في الرقم " ٣٥ " ١٠

١٤- عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنظر ترجمته في الرقم " ٤٧ " .

١٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الحوفي . انظر ترجمته

في الرقم " ١٨٢ " .

١٦- طي بن محمد السقا . انظر ترجمته في الرقم " ٦٥٠ " .

١٧- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس . انظر ترجمته في الرقم " ٦ " .

١٨- محمد بن موسى بن الفضل الصوفي . انظر ترجمته في الرقم

" ١١ " .

١٩- محمد بن الفضل بن نظيف المصري . انظر ترجمته في الرقم

" ٨٤ " .

٢٠- أحمد بن الحسن ، أبو بكر العمري . انظر ترجمته في الرقم

" ١٤ " .

٢١- عمر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو حازم المبدوي . انظر ترجمته

في الرقم " " .

وما ذكرت فيها من غير من ترجمت لهم من مشايخ البيهقي

الا أنني وجدت شيئا قد أكثر النقل عنهم ولم أعتد لهم على تراجم

كأبي نصر بن قتادة .

*** تلامذة ***

كان من الطبيعي ان يلتفت حول البيهقي وأخذ عنه الكثير من طلبية العلم ، وذلك لعالمه من باع طويل في أنواع من المعارف ولما بذله من جهد كبير في الرواية بأسانيد ، وسوف أذكر بمسئ من برز من هؤلاء .

١- اسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي ، أبو طي ، ابن السن البيهقي ، تفقه على أبيه وتخرج به في الحديث . وكان يلقب بشيخ القضاة توفي سنة سبع وخمسة مئة (١) .

٢- أبو الممالى : محمد بن اسماعيل الطارسي ثم النيسابوري ، راوى السنن الكبرى عن البيهقي وراوى البخارى عن العيار ، توفي سنة تسع وثلاثين وخمسة مئة (٢) .

٣- عبد الله بن محمد بن أحمد ، حفيد البيهقي ، قال ابن عساكر فما ذكره عنه الذهبي : سمع لنفسه تسميها طربا وما هذا ذاك فصحيح . وقال ابن العماد : كان قليل الفضيلة . توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسة مئة (٢) .

(١) أنظر : طبقات الشافعية ٤٤/٧ ، المنتظم ١٧٥/٩ ، الكامل لابن

الأثير ٢٦٧/٨ .

(٢) المبر : ١٠٩/٤ .

(٣) ميزان الاعتدال ١٥/٣ ، شذرات الذهب ٩٦/٤ ، المبر ٥٤/٤ .

(٤) محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي ، أبو عبد الله الغراوي النيسابوري
كان فقيها مفتيا محدثا واعظا روى من كتب البيهقي : الأسماء
والصفات ، دلائل النبوة ، البحث والنشور ، الدعوات ، توفي سنة
ثلاثين وخمسة مئة (١) .

(٥) يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ محمد بن اسحاق بن منده قال
السمعاني : جليل القدر وأفي الفضل واسع الرواية حافظ ،
ثقة ، فاضل ، كثير التصانيف ، توفي سنة إحدى وعشرين وخمسة
مئة (٢) .

(٦) زاهر بن طاهر بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر الشحامي رحل
في طلب الحديث وكان مكثرا متيقظا صحيح السماع طي شيوخ
نيسابور (٣) .

(٧) عبد الحميد بن محمد الخواري قال السمعاني : كان من أهل
الملم والفضل (٤) .

(٨) عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر ، توفي
سنة خمس عشرة وخمسة مئة (٥) .

-
- (١) طبقات الشافعية للسبكي ١٦٦/٦ ، المنتظم ٦٥/١٠ ، شذرات
الذهب ٩٦/٤ .
- (٢) المعبر ٢٥٠/٤ ، شذرات الذهب ٣٢/٤ .
- (٣) المنتظم ١١٩/١٠ .
- (٤) الأنساب ٢١٦/٥ .
- (٥) المنتظم ٢٢٠/٩ .

٩- عبد الجبار بن محمد الخوارى ، سمع الواحدى ، توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (١) .

١٠- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البهري ، أبو بكر ، روى عن القشيري ، توفي سنة أربعين وخمسمائة (٢) .

١١- عبد المتعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة (٣) .

١٢- الحسن بن أحمد بن طي بن الحسن بن قطيعة ، أبو عبد الله البهقي ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٤) .

١٣- أبو اسماعيل الأنصاري ، قال الذهبي : حدث عنه بالاجازة (٥) .

١٤- طي بن مسعود بن محمد ، أبو نصر الشجاعى ، روى عن البهقي رسالته إلى أبي محمد الجويني (٦) .

-
- (١) شذرات الذهب ١٠٥/٤ .
 - (٢) شذرات الذهب ١٢٥/٤ .
 - (٣) المبر ٥٤/٤ .
 - (٤) طبقات الشافعية ٢١٤/٤ .
 - (٥) تذكرة الحفاظ ٣٣٤/٣ .
 - (٦) طبقات الشافعية ٢١٠/٣ .

الفصل الرابع *

آثاره العلمية :

لقد ترك رحمه الله جهداً عظيماً جباراً في مجالات شتى فنصف في
المقيدة والحديث والفقه فأكثر . و نصف في التفسير واللغة . قال
السبكي في معرض حديثه عن مصنفات " كلها مصنفات نظافة و طليحة
الترتيب والتهديب ، كثيرة الفائدة ، يشهد من يراها من الحارفين
بأنها لم تنهياً لأحد من السابقين " .

ومؤلفات منها ما طبع ومنها لا يزال مخطوطاً والبعض منها

مفقود .

فمن مؤلفات المطبوعة :

١- السنن الكبرى : وقد طبع في الهند بمطبعة دائرة المعارف

النظامية سنة ١٣٤٤ - ١٣٥٥ هـ في عشر مجلدات وفي حاشيته

" الجوهر النقي في الرد على البيهقي " لابن التركماني ، المتوفي

سنة خمس وأربعين وستمائة .

٢- معرفة السنن والآثار : وقد طبع الجزء الأول منه بتحقيق الأستاذ

أحمد صقر نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . لجنة أحياء

أهيات كتب السنة . وله نسخة بمكتبة المتحف باستنبول برقم : ٢٦٣٨ -

- ٣- الأساء والصفات : طبع بالهند سنة ١٣٣٣ هـ في مجلد واحد ،
ثم طبع في القاهرة سنة ١٣٥٨ هـ بتحقيق محمد زاهد الكوثري .
- ٤- دلائل النبوة : طبع بالقاهرة سنة ١٣٨٩ هـ بتحقيق الشيخ
عبد الرحمن محمد عثمان وقام الأستاذ أحمد صقر بتحقيق الجزء
الأول منه وطبع بالقاهرة سنة ١٣٩٠ هـ وله نسخة بمكتبة المتحف
باستنبول في أربع مجلدات رقما من ٦٠٠٠ - ٦٠٠٣ .
- ٥- مناقب الشافعي : طبع في القاهرة طام ١٩٧١ م في مجلدين
بتحقيق الأستاذ أحمد صقر .
- ٦- أحكام القرآن : طبع طام ١٣٧١ هـ بتحقيق محمد زاهد الكوثري .
- ٧- الزهدي الكبير : طبع بتحقيق وتعليق تقي الدين الندوي . دار
المعلم . الكويت ط / ٢ - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م .
- ٨- المدخل الى السنن الكبرى : طبع بتحقيق محمد ضياء الرحمن
الأعظمي ، دار الخلفاء للكتاب الاسلامي .
- ٩- الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد ، على مذهب السلف أهل
السنة والجماعة . طبع في القاهرة سنة ١٣٨٠ هـ بتصحيح أحمد
موسى وأعيد طبعه سنة ١٤٠١ هـ بتحقيق أحمد عصام ، نشر دار
الآفاق الجديدة - بيروت .

١٠- الأرحمون الصغرى : تحقيق محمد نور بن محمد أمين المرغسي ،

ادارة احياء التراث الاسلامي ، الدوحة - قطر .

وقد ذكره حاجي خليفة باسم الأرحميين في الأُخلاق وانظر ما

ذكره المحقق حول الاختلاف في اسم الكتاب .

١١- حياة الأنبياء في قبورهم : طبع في القاهرة سنة ١٣٥٧هـ بتعليق

محمد بن محمد الخانجي . وله نسخة في مكتبة السلطان أحمد

الثالث ومنها صورة في معهد المخطوطات / جامعة السندول

المرية .

١٢- دلائل القرآن : طبع بتحقيق عبد الفنى عبد الخالق ١٣٧١هـ .

١٣- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي : وقد طبع بتحقيق نايف

الدخمي الذي نال به درجة الماجستير في الجامعة الاسلامية

اشراف د / أكرم ضياء العمري . مؤسسة الرسالة / ط ١ ،

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٤- رسالة الى أبي محمد الجويني : طبعت ضمن كتاب " طبقات

الشافعية للسبكي ولكنها ناقصة . وتوجد لها نسخة غطية مسن

سبع ورفات بمكتبة أحمد الثالث باستنبول ضمن مجموعة برقم

١١٢٧ .

كما طبعت ضمن الرسائل النصرية ٢٨٠/٢ في عشر ورفات .

١٥- القراءة خلف الامام؛ وهي رسالة طبعت في الهند . ولها

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات / جامعة الدول العربية برقم

٠ ١٢٣

ومن مؤلفاته التي لا تزال مخطوطة أو حققت ولم تطبع:

١- البحث والنشور؛ له نسخة بالمكتبة السلمانية باستنبول برقم ١٨٧٢

ونسختان بمكتبة المتحف باستنبول أيضا برقم ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ .

وله نسختان أيضا بمكتبة شستريتي بلندن برقم ٣٩٠٩ و ٣٢٨٠ .

وقد قام بتحقيق الجزء الأول طه عبد العزيز راجي الصاعدي

ونال به درجة الدكتوراه باشراف فضيلة الشيخ حماد بن محمد

الانصاري .

٢- اثبات عذاب القبر؛ له نسخة بمكتبة أحمد الثالث باستنبول

ضمن مجموعة برقم ٤٢٨٨ .

وقد قام بتحقيقه مصطفى سعيد قطان ونال به درجة الماجستير

باشراف فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري .

٣- الآداب؛ له نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٤٣ حديسث

ومعهد المخطوطات / جامعة الدول العربية وأخرى في تركيا .

٤- كتاب تخريج أحاديث الأم؛ له نسخة خطية بدار الكتب المصرية

برقم ٩١١ الجزء الثاني والجزء الأول توجد له نسخة بمكتبة

شستريتي بلندن تحت رقم ٣٢٨٠ .

٥- الدعوات الكبرى : له نسخة بالمكتبة الأصفية بالهند برقم (١٤)
أدعية .

٦- الدعوات الصغرى (١) و

٧- القضاء والقدر : له نسخة بالمكتبة السلطانية باستنبول برقم ١٤٨٨ .

٨- الخلافات بين الشافعي وأبي حنيفة له نسخة بدار الكتب المصرية
برقم (٩٤) فقه شافعي مكتوب عليها الجزء الثاني تقع في (١٧٢ق)
وهناك نسخة في معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
انصورة عن نسخة أصلية في مكتبة سليم أظا تقع في جزئين الأول
(١٧٢) ق والثاني (١٧٤) ق .

٩- الرد على الانتقاد على الشافعي في اللغة : له نسخة بمكتبة الحديث
بالمدينة المنورة ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم
٤٩٨ مجموع (٢٠) وتوجد منه نسخة باسم : رد الانتقاد على
لفظ الشافعي بمكتبة تشترهيتي .

١٠- الألف مسألة : رسالة صغيرة يوجد لها نسخة بمكتبة أحمد الثالث
ضمن مجموعة برقم ١١٢٧ .

١١- الجامع في الخاتم : رسالة صغيرة يوجد لها نسخة بمكتبة أحمد
الثالث ضمن مجموعة برقم ١١٧ وله نسخة بدار الحديث بالمدينة المنورة
منها صورة بالمكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية برقم ٤٩٨م (٢٠) .

(١) ذكره السيوطي انظر : طبقات الشافعية : ١٠/٤ .

- ١٢- السنن الصغرى : له نسخة بمكتبة المتحف باستنبول برقم ٢٦٦٤ .

- ١٣- جامع أبواب وجوب قراءة القرآن : له صورة في معهد المخطوطات

جامعة الدول العربية .
- ١٤- رسالة في حديث الجوهاري : الذى رواه أحمد بن عبد الله

ابن خالد الجوهاري الهروى باسناده عن عبد الله بن سـلام
وفيه مسائل سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
لها نسخة فى مكتبة السلطان احمد الثالث وله صورة فى معهد
المخطوطات - جامعة الدول العربية .
- ١٥- الصيون فى الرد على أهل البدع :، توجد نسخة منه فى مكتبة

ابروزيانا فى ميلانو بايطاليا برقم ٦٦ .
- ١٦- مختصر دلائل النبوة : له نسخة مصورة فى المكتبة المركزية بالجامعة

الاسلامية بالمدينة ٢٢٣٨ - ٢٢٤١ .
- ١٧- المدخل لكتاب دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة (٧) ق .

له نسخة بمكتبة الأعمدية بحلب ومنه صورة فى المكتبة المركزية
بالجامعة الاسلامية برقم ١٣٣ وهو مطبوع مع دلائل النبوة .
وله رحمه الله بالاضافة الى ما ذكرنا مؤلفات كثيرة ذكرها من
ترجم له . وقد عد الذهبى من مؤلفاته :
- الترفيب والترهيب : مجلد .
- نصوص الشافعى : مجلدان .

- فضائل الأوقات : مجلد .
- الرؤية : جزء .
- الاسراء : وورد اسمه في طبقات الشافعية للسبكي " الأسرى " وفي هدية المعارفين " الأسوار " .
- مناقب أحمد .
- فضائل الصحابة .
- قال الذهبي : وأشياء لا يحضرنى ذكرها (١) اهـ .
- وذكر اسماعيل باشا (٢) من مؤلفاته :
- ترغيب الصلاة .
- جامع التواريخ الفارسي .
- كتاب المحيط يتعلق بعلم الحديث .
- ينابيع الأصول .
- المعرفة .
- المبسوط في الفروع (٣) .

-
- (١) سر اعلام النبلاء ١٦٦/١٨ - ١٦٧ .
 - (٢) في هدية المعارفين ٢٨/١ .
 - (٣) "المبسوط في فروع الشافعية" قال حاجي خليفة : وهو من أعظم كتبه قدرا ، وأبسطها طما ، يكون في عشرين مجلدا . (كشف الظنون ١٥٨٢/٢) .
 - وقال السبكي : لم يصنف في نوحه . طبقات الشافعية ٩/٤ .

وله أيضا :

- المعارف (١) .
- الايمان (٢) .
- المعتقد (٣) .
- معرفة علوم الحديث (٤) .
- السنن الصغرى أو السنن الصغرى (٥) .
- ترفيب الصلاة (٦) .
- الزهد الصغرى (٧) .

- (١) الاطلاع للزركلي ١١٣/١ .
- (٢) و (٣) تذكرة الحفاظ ١١٣٣/٣ .
- (٤) معجم البلدان ٥٣٨/١ وقد تقدم أن اسماعيل باشا عد من مصنفاته : كتاب المحيط يتعلق بعلم الحديث " ولعله اشتبهه طو ياقوت فذكره بهذا الاسم حيث أن الشيخ البيهقي أبى عبد الله الحاكم كتابا بهذا الاسم .
- (٥) قال حاجى خليفة : السنن الكبيرة والصغيرة كتابان لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي وهما طو ترتب " مختصر المزني " لم يصف مظهرهما في الاسلام (كشف الظنون) ٣٧٠/٢ .
- (٦) مقدمة لامع الدرارى ص : ٥٧ .
- (٧) له نسخة في مكتبة المتحف باستمبول تحت رقم ٢٦٦٤ .

- (منهج الميهقي في التصنيف) -

لقد أبرز الميهقي المنهج الذي سلكه في التصنيف حيث قال في
مقدمة كتابه " دلائل النبوة " (١) :

وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من
الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح ، أو التمييز بين ما يصح
منها وما لا يصح ، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما
يقع الاعتقاد عليه ، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول
الأخبار مغمرا فما اعتد عليه أهل السنة من الآثار ، من المعجم
النظر في اجتهاد أهل الحفظ في معرفة أحوال الرواة وما يقبل من
الأخبار وما يرد ، ولم أنهم لم يألوا جهدا في ذلك حتى اذا كان
الابن يقدح في أبيه اذا عثر منه على ما يوجب رد خبره ، والأب في
والده ، والأخ في أخيه ، لا يأخذ في الله لومة لائم ، ولا يمنع
في ذلك شجنة رحم ولا صلة مال والحكايات عنهم في ذلك
كثيرة .

(١) ٣٩/١ - ٤٠ .

((عناية العلماء بمصنفات وثنائيم طيبها)) -

نظرا للمكانة المحيية التي يتمتع بها البيهقي رحمه الله فقد اهتم العلماء بمصنفات واطلوا بها ، ونظرا لضخامة بعض هذه المصنفات فقد قام البعض باختصارها تسهيلا للوصول الى ما تحتويه من معلومات كثيرة ، وقد كان للذهبي رحمه الله نصب السبق في هذا المجال حيث قام باختصار السنن الكبر ، والقفا ، والقدر ، والزهد ، والبحث والنشور . كما قام القاضي ابن عبد الحق المتوفي سنة (٧٤٤هـ) باختصار السنن الكبر .

أما بالنسبة لهذا الكتاب الذي بين أيدينا قسم منه وهو " شجب الايمان " فقد اختصره الامام معين الدين محمد بن حمويه (١) .

واختصره كذلك أبو حفص عمر القزويني (٢) .

ومن اختصره أيضا عمر بن علي المعروف بابن الطلق (٣) .

هذا وقد اثنى العلماء والمؤرخين على ما جمعه البيهقي وما قام بتأليفه من ذلك ما ذكره الذهبي حيث قال : ويروك له في طمسه

(١) تاريخ التراث العربي لبروكلمان ٢٣١/٦ .

(٢) وقد طبع هذا المختصر وهو صغير الحجم اقتصر فيه على ايراد دليل من الكتاب والسنة على كل شعبة وقد ينقل بعض الآثار .

(٣) وهو مخطوط في بنتة ، الهند ، وترجم الى الفارسية والطلاوية بروكلمان ٢٣١/٦ .

وصنف التصانيف النافعة وانقطع بقربته مقبلا طي الجمع والتأليف (١) .

وقال أيضا :

مصانيف البهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد قل من جود تواليفه
مثل الامام أبي بكر وقد قدم قبل موته بسنة أو أكثر الى نيسابور ،
وتكاثر طيه الطلبة ، وسمعوا منه كتبه ، وجلبت الى العراق والشام
والنواحي ، واعتنى بها الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسميها من أصحاب
البهقي ونقلها الى دمشق هو وأبو الحسن الرازي (٢) .

وقال عبد الغفار بن اسماعيل :

تواليفه تقارب ألف جزء ما لم يسبقه اليه أحد جمع بين طم
الحديث والفقہ وان طل الحديث ووجه الجمع بين الأحاديث (٣) .

وقال ابن كثير :

له التصانيف التي سارت بها الركبان الى الأمصار (٤) .

وقال ابن خلكان :

له التصانيف التي سارت بها الركبان الى سائر الأمصار التي

لا تسامى ولا تدان (٥) .

-
- (١) سير أعلام النبلاء ١٦٥/١٨ .
 - (٢) سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٨ .
 - (٣) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .
 - (٤) البداية والنهاية ٩٤/١٢ .
 - (٥) وفيات الأعيان ٢٠/١ .

- (ثنا العلماء طيبة) -

قال عبد الغفار بن اسماعيل : كان البهقي على سيرة الملصاء ،
قائما بالمسير ، متجملا في زهده وورعه .

وقال أيضا : هو ابو بكر الفقيه ، الحافظ الأصولي ، الدين الورع
واحد زمانه في الحفظ ، وفرد أقرانه في الاتقان والضبط ، من كبار
أصحاب الحاكم ، ويزيد على الحاكم بأنواع من العلوم ، كتب الحديث
وحفظه من صباه ، وتفقه بارع ، وأخذ في الأصول ثم صنف (١) .

وقال ابن ناصر الدين :

كان واحد زمانه وفرد أقرانه حفظا واتقانا وفقها وعمدة وهنوا
شيخ خراسان (٢) .

وقال ابن كثير :

كان أوجد أهل زمانه في الاتقان والحفظ والفقه والتصنيف كان
فقيها محدثا أصوليا (٣) .

وقال السهلي :

كان الامام البهقي أحد أئمة الدين وهداة المؤمنين والدعاة
الى حبل الله المتين فقيه جليل حافظ كبير أصولي نحوي زاهد

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٢) شذرات الذهب ٣٠٤/٣ .

(٣) الهداية والنهاية ٩٤/١٢ .

ورع (١) .

وقال امام الحرمين ابى المعالى الجوينى :
ما من فقيه شافعى الا وللشافعى عليه منة الا ابا بكر البيهقى ،
فان المنة له طوى الشافعى لتصانيفه في نصرة مذهبه (٢) .

وقال السيوطى :

بورك له في طمعه لعسن قصده وقوة فهمه وحفظه وكان طمسى
سيرة العلماء قائما بالسير (٣) .

وقال ياقوت الحموى :

هو الامام الحافظ الفقيه في أصول الدين ، الورع ، أُوحد الدهر
في الحفظ والانتان مع الدين المتين ، من أجل أصحاب أبى عبد الله
الحاكم ، والمكترين عنه ، ثم فاقه في فنون من العلم وتفرد بها (٤) .

وقال ابن الجوزى :

كان واحد زمانه في الحفظ والانتان وحسن التصنيف ، وجمع طم
الحديث والفقه والأصول (٥) .

-
- (١) طبقات الشافعية ٨/٤ .
 - (٢) سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٨ ، تهذيب كذب المفتري ٢٦٦ ، وفيما ت
الأهوان ٧٦/١ ، البداية والنهاية ١٢/١٤٤ ، مرآة الجنان ٨٢/٣ .
 - (٣) طبقات الحفاظ ص : ٤٣٤ .
 - (٤) معجم البلدان ١/٥٣٨ .
 - (٥) المنتظم ٨/٢٤٢ .

وقال الذهبي :

لوشاء البيهقي أن يحمل لنفسه مذهبها يجتهد فيه لكان قادرا

على ذلك لسعة طوره ومعرفته بالاختلاف (١) .

كتب الشيخ ابو الحسن الفارسي : ابوبكر البيهقي الحافظ الفقيه ،

الأصولي ، الدين ، الورع ، واحد زمانه في الحفظ ، وفرد اقرانه في

الاتقان والضبط ، من كبار أصحاب الحاكم ابي عبد الله والمكثرين عنه (٢) .

وقال السمعاني :

كان اماما ، فقيها ، حافظا ، جمع بين معرفة الحديث والفقه (٣) .

وقال ابن الأثير :

كان اماما في الحديث ، وتفقه على مذهب الشافعي (٤) .

وقال الملا على القاري :

هو الامام الجليل ، الحافظ ، الفقيه ، الأصولي ، الزاهد ، الورع ،

وهو أكثر أصحاب الحاكم (٥) .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية :

البيهقي أظم أصحاب الشافعي بالحديث ، وأنصرهم للشافعي (٦)

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .

(٢) تبين كذب المفتري ٢٦٦ .

(٣) الأنساب ٤١٢/٢ .

(٤) الكامل ١٠٤/٨ .

(٥) مرآة المفاتيح ٢١/١ .

(٦) مجموع الفتاوى ٢٤٠/٣٢ .

- (وفاته) -

أجمعت المصادر على أن وفاته كانت في سنة ثمان وخمسين وأربع مئة بنيسابور (١) ، وذكر ياقوت في معجمه (٢) بأن وفاته كانت سنة أربع وخمسين وأربع مئة مخالفاً بذلك ما أجمع عليه المؤرخين . وقد عاش أربعاً وسبعين عاماً . بذل فيها كل ما يستطيعه من عطاء . خدمة للعلم . رحمه الله وأسكنه فسيح جناته (٣) .

(١) وقد نقل منها ودفن بهيهق وهي على يومين من نيسابور .

• سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .

(٢) معجم البلدان ٥٣٨/١ .

(٣) وللمزيد من الاطلاع على جوانب أخرى من حياة البهيقى أنظر

المصادر التالية :

• الأنساب ٣٨١/٢ .

• تبين كذب المفتري ٢٦٥ - ٢٦٢ .

• المنتظم ٢٤٢/٨ .

• معجم البلدان ٥٣٢/١ و ٣٧٠/٢ .

• الكامل لابن الأثير ٥٢/١٠ .

• اللباب ٢٠٢/١ .

• وفيات الأعيان ٧٥/١ - ٧٦ .

• للمختصر في أخبار البشر ١٨٥/٢ - ١٨٦ .

• تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٢ - ١١٣٥ .

.....

=====

- المبر ٢٤٢/٣
- دول الاسلام ٢٦٩/١
- الوافي بالوفيات ٥٥٩/١ - ٥٦٠
- طبقات الشافعية للسبكي ١٦ - ٨/٤
- طبقات الشافعية للاسنوي ١٩٨/١ - ٢٠٠
- النجوم الزاهرة ٧٧/٥ - ٧٨
- طبقات الحفاظ ص ٤٣٣ - ٢٣٤
- مفتاح السعادة ١٤٣/٢
- طبقات ابن هداية الله ١٥٩ - ١٦٠
- كشف الظنون ١٧٥ ، ٥٣ ، ٩/١ ، ٢٦١
- شذرات الذهب ٣٠٢/٢ - ٣٠٥
- روضات الجنان ٧٦٩ - ٧٠
- هدية المارفين ٧٨/١
- الرسالة المستطرفة ٣٣

البَابُ الثَّانِي

§ الباب الثاني §

-(الفصل الأول)-

اسم الكتاب :

كتب على الورقة الأولى من المخطوط اسم الكتاب وهو : " الجامع
لشعب الايمان " .

المؤلف : أحمد بن الحسين البهقي .

وقد طبع جزء صغير منه (١) بتصحيح عزيزييك ، بدأه من أول
الكتاب حتى نهاية الشعبة العاشرة وهي في " محبة الله عز وجل " .

توثيق نسبة كتاب " الجامع لشعب الايمان " الى البهقي :

- ١- اسناد النسخة المثبت على وجه الورقة الأولى من المخطوط .
- ٢- ان البهقي قد ذكر هذا الكتاب في عدد من مؤلفاته .
- ٣- شهرة ذلك وذويه وذكر العلماء له ضمن مؤلفاتهم .
- ٤- ذكرت المصادر التي تهتم بكتب التراث ونسبتها لمؤلفيها : كتاب
الشعب هذا ونسبته الى البهقي . كما ذكرت كتب التراجم هذا
الكتاب في عداد مؤلفاته .
- ٥- كثرة العزو الى هذا الكتاب في الكتب التي عنت بتحريرها

(١) بالمطبعة المزبوية في اثبات نسخة الكتاب الى مؤلفه . المبر

الأحاديث مثل " الجامع الكبير " و "الصغير" للسيوطي و " الجامع الأزهر"
للمناوي و " كز العمال " و " المقاصد الحسنة " و " كشف الخفاء "
وغيرها . فالكتاب مصدر من مصادر السنة .

وما ذكرت نزا يسيرا في اثبات نسبة الكتاب الى مؤلفه .

- (موضوع الكتاب ومنهج المؤلف في تصنيفه) -

وموضوعه ظاهر من اسمه . وهو مقسم على سبع وسبعين شعبة ، وتشتمل على كثير من المسائل والفوائد وتقسيمه هذا مهيبا على حديث " الايمان بضع وستون أو سبعون شعبة " (١) . بدأه بالكلام عن : " حقيقة الايمان ثم أخذ في بيان شعبه مبتدئا بشعبة الايمان بالله تعالى " منتهيا بالشعبة السابعة والسبعين وهو : " باب في أن يحب الرجل لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه . وقد ذكر رحمه الله الهامت له على تأليفه لهذا الكتاب والمنهج الذي سلكه فقال : أما بعد فان الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه بفضله ولطفه وفقني لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة في أصول الدين وفروعه وما جاء من الأخبار في بيانه وحسن القيام به في ذلك من الترهيب والترهيب فوجدت الحاكم أبسا عد الله الحسين بن الحسن الحلبي رحمه الله أورد كتاب المنهاج المصنف (٢) في بيان شعب الايمان المشار اليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من حقيقة كل واحدة من شعبه بيان ما يحتاج اليه مستعملة من فروضه وسننه وأدبه وما جاء في معناه من الأخبار والآثار

(١) أخرجه البخاري ٥١/١ بلفظ : " الايمان بضع وستون شعبة " ومسلم ٦٣/١ بلفظ : " بضع وسبعون " وفي رواية له " أو بضع وستون " وأخرجه أبو داود ٥٥/٥ - ٥٦ والترمذي ح : ٢٦١٧ وابن ماجه ح : ٥٧ بلفظ : " الايمان بضع وسبعون " كلهم عن أبي هريرة .

(٢) طبع الكتاب في ثلاث مجلدات بتحقيق : الحلبي محمد فودة .

ما فيه كفاية . فاقترنت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب وحكيست
من كلامه ما يبين المقصود به من كل باب . الا أنه - رضي الله عنه -
اقتصر في ذلك على المتن وحذف الأسانيد تعريفا للاختصار وأنا على
رسم أهل الحديث أحب ايراد ما أحتاج اليه من المسانيد والحكايات
بأسانيدها والاقتصا على ما يئلب كونه كذبا (١) ا هـ .

ومادة كتاب " الجامع لشعب الايمان " تتكون من القرآن الكريم
وأقوال المفسرين والأحاديث وكثير من الآثار عن الصحابة والتابعين ومن
جاء بعدهم وطائفة من الاسرائيليات . وقد يذكر بعض الأبيات الشعرية
وهذا قليل ثم انه يضح في كل شعبة ما يراه مناسباً لهما ما تقدم .
وقد يقوم على بعض ما يرويه متطرقاً في بعض الأحيان الى الكلام عن بعض
أسانيد مروياته . وله رحمه الله طم في الرجال ، لكنه متساهل كما ذكر
الذهبي (٢) ، وما يؤكد قول الذهبي ايراده بعض الأحاديث الضعيفة
مع عدم بيان حال روايتها ونقده لأسانيدها . وما يرويه من أحاديث ما
كان منه في الصحيحين أو أحدهما التزم بتخريجه ، وان لم يكن فسي
الصحيحين أو أحدهما فانه يكفي بروايته باسناده المتصل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم . ويقتصر أحياناً في رواياته عن شيخ واحد بينما يكون
قد رواه عن غيره في مصنفات الأخرى .

وقد بلغت نصوص هذا القسم من الكتاب : ٦٤٣ نصاً (٣)

-
- (١) شعب الايمان للبيهقي (ق ٢ / أ) .
 - (٢) تذكرة الحفاظ ١١٣٢ / ٣ .
 - (٣) أنظر فهارس الأحاديث والآثار والأبيات الشعرية .

- (أهمية الكتاب) -

يكتسب الكتاب أهمية كبيرة لما يلي :

- ١- شخصية مؤلفه . فهو من العلماء الأعلام في مجال التصنيف وله الدور الكبير في حفظ السنة وكثرة مؤلفاته وتنوعها وقيمتها العلمية تفني عن الكلام في هذا الموضوع .
 - ٢- هذا الكتاب من المراجع المهمة فما تطرق اليه من مواضع . ويظهر ذلك جليا في مصنفات من جاء بعده من العلماء حيث أكثروا النقل عنه .
 - ٣- تزداد أهمية الكتاب في الاستقصاء والشمولية فيما يتناوله من مواضع .
 - ٤- يعد هذا الكتاب من المصادر الحديثية المعتمدة . وهو فسي تصنيفه له مقتد بما كان عليه السلف رحمهم الله حيث كانت طريقتهم في التصنيف في أمور العقيدة ايراد النصوص بأسانيدها .
 - ٥- يعد القسم الذي قمت بتحقيقه من الكتاب من المصادر المهمة في مواضع الخوف والرجاء من الله تعالى والتوكل عليه حيث لسم يسبقه أحد في التصنيف في هذه المواضع بهذا التوسع والاستقصاء لجميع جوانب الموضوع . وهذا يدل على سعة طمه ومقدرته الفائقة .
- قال السبكي (١) : وأما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة وكتاب

شعب الايمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبر فاقسم ما
لواحد منها نظير .

وقال حاجي خليفة^(١) : الجامع المصنف في شعب الايمان للامام
أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي . وهو كبر من الكتب
المشهوره .

(١) كشف الظنون ٥٧٤/١ .

الفصل الثاني *

نقد الكتاب :

=====

ان نقد عمل من أعمال العلماء فيه من الصحة ما فيه . خاصة
اذا كان النقد موجها الى من هو على درجة كبرية من العلم وسعة
الاطلاع كالبيهقي . وسوف أذكر بإيجاز بعض الملاحظات على هذا
القسم من الكتاب .

ذكرت سابقاً أن البيهقي قام بتقسيم هذا الكتاب الى سبع وسبعين
شعبة وكان كتاب الحلبي الموسوم " بالمنهاج في شعب الایمان " مرشداً
له في تقسيمه الكتاب على هذا المنوال . وهذا أمر جيد . لكن الملاحظ
عليه في هذا القسم من الكتاب أنه قام بإيراد الأحاديث والآثار وما يتعلق
بكل شعبة من هذه الشعب الثلاث : الخوف والرجاء من الله والتوكل
عليه بدون تهويب وتجزئه لمحتوياتها . فلو قام رحمه الله بتجزئه كل
شعبة ووضع الأبواب المناسبة لها والحاق كل جزئية بما يتعلق بها في
بابها . لكان ذلك أفضل ولصحت الفائدة وسهل الرجوع الى محتويات
كل شعبة . لأن كل شعبة من هذه الشعب الثلاثة تشتمل على أكثر من
موضوع في بابها . فمثلاً تطرق في شعبة " التوكل " الى التداوي ،
والرقي ، والتطهير ، والكسب ، والادخار ، والمسألة ، وغير ذلك من المواضيع
فلو بوب لكل موضوع من هذه المواضيع لتمت الفائدة ولقد فكرت بالقيام
بتهويب هذه الشعب الثلاث . لكن تداخل المواضيع في هذه الأحاديث

والآثار حال دون ذلك فمن ذلك أنه تكلم عن الطيرة في أول شعبة التوكل ثم عاد للكلام عنها في آخر الشعبة وهكذا في أكثر من موضوع ومن الملاحظ عليه أيضا أنه يذكر أحيانا بعض النصوص في بعض الشعب وليس هناك مناسبة تظهر لإيرادها وقد تمت بالتهيئة على ذلك في موضعه . وسبب التوسع في الكلام عن المواضيع التي تناولها في هذا القسم من الكتاب ظهرت بعض السلبات والتمثلة في إيرادها لبعض الحكايات التي لا تتناسب مع قيمة الكتاب العلمي .

* الفصل الثالث *

* النسخ المعتمدة في التحقيق وصفها وسندها *

اعتمدت في تحقيق هذا القسم من كتاب " الجامع لشعب الايمان "

على نسختين مخطوطتين .

النسخة الأولى :

وهي محفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستنبول برقم ٢٦٥٦-٢٦٥٧

وعنها نسخة مصورة في المكتبة المركزية في الجامعة الاسلامية بالمدينة

تحت رقم ٣١٦ - ٣٢١ وهي ثلاثة أجزاء في ست مجلدات .

وتقع هذه النسخة في (٧١٤ ورقة) . وحجم الورقة (٢٤ × ٢٠)

ومعدل عدد الأسطر في الصفحة ٣٣ سطرا .

ويبدأ القسم الذي قمت بتحقيقه من منتصف الورقة (٧٨ / ب) الى

نهاية الورقة (١١٤ / ب) وهو مكتوب بخط نسخي غير مشكول وقراءته

تحتاج الى شيء من الامعان والتدقيق . وهو خال من الخروم والسقط .

الا في بعض الكلمات أو العبارات . أما بالنسبة للتعليقات في الحواشي

فلا يوجد سوى توزيع أجزاء الكتاب وتصحيح بعض الأخطاء بخط الناسخ

وكمادة المتقدمين كان الناسخ يرسم بعض الكلمات على غير الصورة

المعروفة حديثا من ذلك أنه يكتب " سفبان " " سفين " والقاسم " قسم "

ناسخ الكتاب : غالب بن الخضر الحنفي .

تاريخ النسخ : ٨٧١ هـ .

سند النسخة : أخبرنا الامام الحافظ أبو محمد القشركي الحافظ أنبأ
الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي قراءة طيه قال : أنبأ
الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر
الشحامي وحدثني أبي وأبي الحسين علي بن سليمان المرادي عن
زاهر قال : أنبأ الشيخ الامام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد
ابن الحسن بن علي بن موسى البيهقي الحافظ رحمه الله قال : نسخة
لها
النسخة المتألف في مكتبة فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري
من الأصل الموجود في مكتبة نور عثمانية بتركيا .

وهي مقسمة الى ثلاثة أجزاء في تسع مجلدات .

وتقع هذه النسخة في (١٦٦٩ ورقة) وحجم الورقة (٢١×١٩)

ومعدل عدد الأسطر في الصفحة واحد وعشرون سطرا .

وتقع ما قمت بتحقيقه في أربع وثلاثين ورقة وهذه النسخة كتبت
بخط واضح غير مشكول ، وهذا القسم الذي قمت بتحقيقه حال مسن
التعليقات في الحواشي وهناك بعض السقط الذي تلافيته بوجود النسخة
الأخرى .

الناسخ : عبد الله بن الحاج بن محمد .

تاريخ النسخ : جاء في نهاية هذه النسخة : ووافق الفراغ من هذه
النسخة المباركة نهار الخميس من جمادى الآخرة لخمس خلت منه وذلك

سنة ١١٥٥هـ وقد تبين لي من أوصاف النسختين أن أكمل النسختين
الموجودتين لدينا هي النسخة الأولى . وبناءً على هذا جعلتها
أصلاً وأساساً في التحقيق ورمزت لها بحرف " ج " ورمزت للثانية
بحرف " د " .

* الفصل الرابع * -----

-(منهج البحث) -

يتلخص على في تحقيق هذا القسم من كتاب الجامع لشعب الايمان
في الخطوات الآتية :

١- قارنت بين نسختي الكتاب مشورا الى ما في كل نسخة من الزيادات
أو النقص .

٢- أشرت الى بدء الصفحات وذلك بوضع رقم كل صفحة قبل الكلمة
الأولى منها معتمدا في هذا الترقيم على النسخة التي جعلتها
أصلا في التحقيق وذلك ليسهل الرجوع الى الأصل لمن أراد ذلك .

٣- أثبت الحروف والكلمات والأسماء التي سقطت من الأصل بين قوسين
وكذا ما سقط من إحدى النسختين دون الأخرى . منها طسوس
ذلك في الحاشية . وما كان من أصل النسخة مدونا في الحاشية
أخطأ في الأصل منها طيه .

٤- قمت بتصحيح ما وقع من تصحيف أو تحريف معتمدا على المصادر
التي خرجت الحديث أو الأثر وكتب التراجم منها على ذلك في
الحاشية .

٥- تشكيل بعض الكلمات التي يلتبس معناها وضبط الأسماء التي تدعو
الحاجة لضبطها . وقد يختلف رسم بعض الكلمات عما هو مصروف
الآن فجعلته مطابقا لما هو متعارف عليه في الوقت الحاضر .

٦- ذكرت معاني الكلمات الصعبة وأوضحت الجمل الغامضة التي تحتاج الى توضيح هناك .

٧- قمت بتصنيف ما تدعو اليه الحاجة من الاماكن والأنساب سواء وردت في السند أو في المتن . وشرحت المصطلحات الحديثة .

٨- أرجعت ما أورده البيهقي من النصوص التي أصولها مبنيها مواضعها من الأجزاء والملاحظات ومعظمها مستقاه من كتاب " الضئاج في شعب الايمان " للحلي .

٩- ذكرت أسماء السور وأرقام الآيات .

١٠- قمت بتصنيف جميع الأحاديث ما عدا عدة أحاديث لم أقف عليها لغير البيهقي وكذا قمت بتصنيف معظم الآثار الواردة في هذا القسم حيث أن البعض منها لم أجد من خرجها واعتمدت في التصنيف على كتب السنة وكذلك كتب التواريخ . ومن بعض الكتب الأخرى كحلية الأولياء وغيرها . وطريقتي في التصنيف أنني أخرج أولاً طريق المصنف ثم أذكر في معظم الأحيان الشواهد الأخرى للحديث أو الأثر مع الحكم على أسانيد البيهقي بالصحة أو الحسن أو الضعف وفي بعض الأحيان أكتفي بذكر ما أصدره العلماء بشأن الحديث أما بالنسبة لأسانيد الآثار فما كان منها عن الصحابة رضوان الله عليهم فأقوم بدراسة الاسناد والحكم عليه . وكما ذكرت آنفاً أن بعض الآثار لم أجد من خرجها أو أوردها لذلك فكل ما سكت عنه من الآثار ولم أذكر مخرجه فلعدم وقوفي على ذلك فيما اطلعت عليه من

المصادر .

١١- ترجمت ترجمة مختصرة لكل علم ذكر في السند أو المتن أو سر
عرضا . ومن لم أترجم له ف لعدم الوقوف عليه واعتمدت في ذلك
على معظم كتب التراجم . وأذكر الترجمة في أول مكان يرد فيه
المترجم له وإن كان متفقا على توثيقه أكتفى بذلك ولا أوردت
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه .

١٢- قمت بالتعليق والايضاح حيث رأيت ان المقام يستلزم ذلك . وكثيرا
ما نقلت عن العلماء شرحا لحديث أو توضيحا لمسألة .

١٣- راعيت في استخدام المصادر الترتيب الزمني الا ما فاتني عن سهو
واختصرت اسما بعض الكتب مثل :

الحلية : لحلية الأولياء ، تهذيب : لتهذيب التهذيب .
تقريب : لتقريب التهذيب ، المجمع : لمجمع الزوائد . وإذا
نقلت عن البخارى ولم أقيد فأعنى به في الصحيح . وكذا ان
نقلت عن أبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فأعنى بذلك
سننهم وإن كان في غير ذلك قيدت كأن أقول الترمذى فسبى
الشماثل وهكذا . وإذا عزوت للسيوطى فى الجامع الصغير فأعنى
به مع شرحه " فيض القدير " .

١٤- قمت بوضع أرقام تسلسلية لجميع الأحاديث والآثار الواردة فى هذا

القسم .

١٥- وتضمها للقائمة وضعت فهارس طمية تساعد على الكشف عن محتويات

هذه الرسالة وهي تشمل :

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الأحاديث .
- ٣- فهرس الآثار .
- ٤- فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان .
- ٦- فهرس الطوائف والفرق .
- ٧- فهرس المصطلحات الحديثة .
- ٨- فهرس الأبيات الشعرية .
- ٩- قائمة المصادر والمراجع .

تا يعقوب بن ابي يعقوب تا محمد بن عبد الله الانصاري تا ورويه عن يونس
 حدثني هذا من جابر عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول من رزق في شئ فليزمه حتى ياتي ابن عبدان تا محمد بن عبيد تا
 الكرمي تا محمد بن عبد الله الانصاري تا ورويه عن يونس الكرمي عن
 فذكرة باساره غير انه قال من رزقه الله رزق في شئ فليزمه ولم يقل
 سمعت ابا عبد الله اخافه اخبرني ابو الحسين محمد بن محمد بن
 قيس القنطري يفتارنا ابو قده الرضا تاتي تا ابو عاصم الصنعائي عن محمد
 الشيباني اخبرني ابي ابي الخير التميمي عن عبيد اخبرني نافع قال كنت
 اجري في الشام والى معي كان له برزق خير كثير فجهزت لي البرق
 فلم يرجع راس مالي فدخلت على عايشة فقالت يا بني ان لم تجز ذلك فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا فتح لك حركه رزق من باب
 فليزمه حتى ياتي ابو عبد الله اخافه تا ابو عباس محمد بن يعقوب
 تا محمد بن عبيد الله الانصاري تا يونس بن محمد تا ابو الشيخ الكرمي
 التميمي عن عبيد حدثني نافع ونبس نافع مولى ابن عمر قال كنت خلف
 في معشر بني ابي ابي عرق فاني عايشة فسلمت عليها فانا فاني
 ابن قلت العرق قال مالك ومثرك فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول اذا قسم لك حركه رزق فلا يرعه حتى يتغيره ويشكره
 شك يوشعك قال فحيت عرق فاردت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عبد الله اخافه و ابو عبد الرحمن بن ابي حامد مغربي و ابو عبد
 اعزاز قال و تا ابو عباس محمد بن يعقوب تا ابراهيم بن سليمان تا
 عبد الله بن وهب تا سليمان بن هوشب تا ابي ابي الخير فابن عبد الله بن سليمان

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه ابرغسل وهو صب
 البصر فصنا انه لم ياصله فقلنا يا رسول الله تركت صبيته فبصر
 فان جاب ونجدتتم ذكرنا تعنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا بأس بانغنى من اتقى الله عز وجل ونصحه من اتقى الله خير من اتقى
 وصب بنفس من نعم نكركنا ابو عبد الله حافظه اخيرا بوكيرة
 الحق تفيقه تا سراجا من قتيبة نا بكي من بكي اناسيون من بد
 عن عبد الله بن سليمان انه سمع معاذ بن عبد الله بن حبيب يحدث قد
 باساره مثله غير ما قال في حرو من التعم قال ابو عبد الله صلى الله عليه
 وسلم سمع عويضا بن عبد الله بن حبيب نا بكي ابو عبد الله حافظه في حرو
 فاونت ابو حسان محمد بن يعقوب نا بكي من حارم بن ابو عروزة نا
 حمد بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رطل عليه فقل هو عندكم من عثم قالت يا رسول الله
 فورا وكبره و نكديه فان فيه بركة خيرا ابو عبد الله حافظه
 نا بوكيرة بن الحق تفيقه و بوكيرة نا بكي نا بكي نا بكي نا بكي نا
 عبد الله بن برب مفرى نا موسى بن علي بن ربيع قال سمعت ابي يقول
 سمعت ابي بن اعمام يقول بعث ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيبة
 فامرني ان اضلع ثيبي و سلحني ثم بيته قال ففعلت ثم بيته وهو
 يوم ففعلت في امرهم ما سمعنا من قريش و يروي ريان اعنك على
 جيش فبعثك ثم و بسكن و رعبك رغبة صالحة من حال ففعلت
 يا رسول الله في رغبة في حال وكن سلت رغبة في الاسلام

ثلاث شعب من
"الجامع لشعب الإيمان"
وهي :

- ١١ - الخوف من الله تعالى
 - ١٢ - الرجاء من الله جل جلاله
 - ١٣ - التوكل على الله عز وجل
- والتسليم لأمره تعالى وتقدس

(ق ٧٧ / ب) الحادى عشر من شعب الايمان .

- وهوباب فى الخوف من الله تعالى -

قال الله تعالى : = (انا ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخلفوهم وخافون

ان كنتم مؤمنين)^(١) = (**)

(١) سورة آل عمران / آية ١٧٥ .

(**) فى هذه الآية وما بعدها من الآيات وما هو مناظر لها ما لم يذكر

الضيف دلالة على أن الخوف من الله تعالى شرط فى تحقيق الايمان .

وأنة لا يمكن أن يتم ايمان العبد وتوحيده الا باخلاصه لله تعالى .

قال تعالى : = (يخافون وهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) = سورة

النحل / آية ٥٠ . فجعل الخوف منه تعالى باعثا على القيام بما أمر به .

ومن المعلوم أن الاشتال لأمر الله وطاعة من الايمان .

قال الشيخ سليمان بن عبد الله : وهو على ثلاثة أقسام :

أحدها : خوف السر وهو أن يخاف من غير الله أن يصيبه بما يشاء من

مرض أو فقر أو قتل ونحو ذلك بقدرته وشيئته ، سواء أدى أن ذلك

كرامة للمخوف بالشفاة ، أو على سبيل الاستقلال ، فهذا الخوف

لا يجوز تعلقه بغير الله أصلا ، لأن هذا من لوازم الالهية ، فمن

اتخذ مع الله ندا يخافه هذا الخوف فهو مشرك ، وهذا هو الذى

كان المشركون يحتقدونه فى أصنامهم وآلهتهم ولهذا كان المشركون

يخوفون بها أولياء الرحمن كما خوفوا ابراهيم الخليل عليه الصلاة

والسلام فقال لهم : = (ولا أخاف ما تشركون به الا أن يشاء من شئنا

وسع من كل شىء علما أفلا تتذكرون . وكيف أخاف ما أشركتم به ولا تخافون

أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به سلطانا فأى الفريقين أحق بالأمن

ان كنتم تعلمون) = سورة الانعام / الآيتان ٨١ ، ٨٢ .

الثانى : أن يترك الانسان ما يجب عليه من الجهاد والأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر بغير عذر الا لخوف من الناس ، فهذا محرم وهو

الذى نزلت فيه الآية = (انا ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم

وقال : = (فلا تخشوا الناس وأخشون) = (١).

وقال : = (وایى فأرهبون) = (٢).

وقال : = (واذكر ربك فى نفسك تضرها وخيفة) = (٣).

وأثنى على ملائكة لخوفهم منه فقال : = (وهم من خشية مشفقون) = (٤).

ومدح أنبياءه عليهم السلام وألباه فقال : = (انهم كانوا يسارعون فى

الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) = (٥).

=== وخافون ان كنتم مؤمنين) = وهو الذى جاء فيه الحديث : " ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة : ما منعك اذا رأيت المنكر أن لا تغيره فيقول : يا رب خشيت الناس " فيقول : اياى كنت أحق أن تخشى " رواه أحمد (١)

الثالث : خوف وعيد الله الذى توعد به العصاة وهو الذى قال الله فيه : = (ذلك لمن خاف قاي وخاف وعيد) = سورة ابراهيم / آية ١٥ . . . وهذا الخوف من أعلى مراتب الايمان ، ونسبة الأول اليه كنسبة الاسلام الى الاحسان وانما يكون محمودا اذا لم يوقع فى القنوط واليأس من روح الله . تيسير العزيز الحميد ص ٤٨٤ - ٤٨٦ .

(١) فى المسند ٤٧/٣ ، وابن ماجه ١٣٢٨/٢ ح : ٤٠٠٨ .

(١) سورة المائدة / جزء من الآية "٤٤" .

(٢) سورة البقرة / جزء من الآية "٤٠" .

(٣) سورة الاعراف / آية "٢٠٥" وتتحتها : = (ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين) = .

(٤) سورة الأنبياء / جزء من الآية ٢٨ وأولها (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشغمون الا لمن أرتضى) = .

(٥) سورة الأنبياء / جزء من الآية "٩٠" وأولها : = (فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه) = .

وقال : = (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب) = (١) .

وعاتب الكفار على غفلتهم فقال : = (ما لكم لا ترجون لله وقارا) = (٢) .

فقيل في التفسير : ما لكم لا تخافون عظمة الله .

وذمهم في آية أخرى فقال : = (ان الذين لا يرجون لقاءنا) = (٣) .

فقيل : أراد به لا يخافون جميع ما وصفناه .

على أن الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه وسلطانه ، ونفاسان

مشيئة في خلقه ، فان اغفال ذلك اغفال للعبودية ، ان كان من حق كل

عبد وسلوك أن يكون راهبا لمولاه لثبوت يد المولى عليه ، وجز العبد عن

مقاومته ، وترك الانقياد له . أهـ (٤)

(١) سورة الرعد / آية "٢١" .

(٢) " نوح / آية "١٣" .

(٣) " يونس / آية "٧" وتحتها : = (ورضوا بالحياة الدنيا

واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون) = .

(٤) لنظر : " المنهاج في شعب الايمان " للحلي ١ / ٥٠٨ .

قال الحلبي (١) رحمه الله :

والخوف على وجوه :

أحدها : ما يحدث من معرفة العبد بذلة نفسه وهوانها وقصورها وهجزها
عن الاعتناء عن الله تعالى جده ان أرادة بسوء ، وهذا نظير خوف الولد
والديه ، وخوف الناس سلطانهم ، وان كان عادلا معسنا وخوف المالك
ملاكهم .

والثاني : ما يحدث من المحبة وهو أن يكون العبد في عامة الأوقات وجلا
من أن يكله (الله) (٢) الى نفسه ويمنعه مواد التوفيق ، ويقطع دونيه
الأسباب ، وهذا خلق كل مطوك أحسن اليه سيده فعرف قدر احسانه

فأحبه ، فانه لا يزال مشفقا على منزلته عنده ، خائفا من السقوط عنها والفقد لها .

الثالث : ما يحدث من الوجد . (٣)

(١) هو : أبو عبد الله - الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري
الشافعي ، صاحب كتاب "المنهاج في شعب الايمان" وقد طبع في
ثلاث مجلدات .

قال الذهبي في السير : وللمحافظ ابن بكر البيهقي اعتناء بكلام الحلبي
ولا سيما في كتاب "شعب الايمان" أنه .

قلت : وهو من شيوخ البيهقي ، توفي سنة ثلاث وأربع مئة .
انظر : تاريخ جرجان ص ١٥٦ ، سير اعلام النبلاء ٢٣١/١٢ ، طبقات
الشافعية للسبكي ٣٣٣/٤ ، طبقات الحفاظ ص ٤٠٧ .

(٢) سقط من (ج) .

(٣) قال ابن القيم : ونقصان الخوف من الله انما هو لنقصان معرفة العبد به ،
فأعرف الناس أخشاهم لله . . . وهو ينشأ من ثلاثة أمور :

أحدها : معرفة الجنابة وقبحها .

===

وقد نبه الكتاب على هذه الأنواع كلها .

أما الأول : فقوله تعالى : = (ما لكم لا ترجون لله وقارا) = (١) .

أى لا تخافون لله عظمة .

قال البيهقي رحمه الله :

هكذا فسو الكلبى (٢) فيما رواه عن ابى صالح (٣) ، عن ابن عباس (٤) .هـ .

=== والثانى : تصديق الوحيد وان الله رتب على المعصية عقوبتها .

والثالث : أنه لا يعلم لعله يمنع من التوبة ويحال بينه وبينها اذا

ارتكب الذنب .

فهذه الأمور الثلاثة يتم له الخوف وحسب قوتها وضعفها تكون قوة

الخوف وضعف . هـ .

انظر : طريق الهجرتين ص : ٢٨٣ .

(١) سورة نوح / آية "١٣" .

(٢) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبى ، أبو النضر الكوفى ، النسابة

المفسر ، شتم بالكذب وروى بالرفض . مات سنة ست وأربعين ومئة .

انظر : تهذيب ١٧٨/٩ ، وتقريب ١٦٣/٢ .

(٣) باذان ، يقال : باذان ، أبو صالح ، مولى أم هانى بنت ابى طالب ،

ضعيف مدلس . من الثالثة .

انظر : تهذيب ١١٦/١ ، تقريب ٩٣/١ .

(٤) حبر الأمة ، وفقه العصر ، وامام التفسير ، عبد الله بن عباس بن

عبد المطلب ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة

بثلاث سنوات ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم نحو من ثلاثين شهرا ،

وحدث عنه ، توفي رضى الله عنه سنة ثمان وستين بالطائف .

انظر : ت/بغداد ١٧٣/١ ، سير اعلام النبلاء ٣٣١/٣ ، أسد الغابة

١٩٣/٣ ، والاصابة ٣٣١/٢ .

- (١) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي (١) ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس (٢) ، ثنا عثمان بن سعيد (٣) ، ثنا عبد الله بن صالح (٤) عن معاوية بن صالح (٥) ، عن علي بن أبي طلحة (٦)

-
- (١) هو : يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثقة ، توفي سنة أربع عشرة وأربع مئة .
انظر : العبر : ١١٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٥/١٧ .
- (٢) أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة ، العنزي النيسابوري الطرائفي ، قال الحاكم : كان صدوقا . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٥ ، الوافي بالوفيات ٤٥/٨ ، شذرات الذهب ٣٧٢/٢ .
- (٣) عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد ، أبو سعيد ، التميمي ، الداري ، صاحب المسند الكبير والتصانيف . توفي سنة ثمانين ومئتين .
انظر : سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٣ ، العبر ٦٤/٢ ، شذرات الذهب ١٧٦/٢ .
- (٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط وكتابه صحيح . توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين .
انظر : الجرح والتعديل ٨٦/٢ ، تهذيب ٢٦٠/٥ ، تقريب ٤٢٣/١ .
- (٥) معاوية بن صالح بن حدير ، الحضرمي ، أبو عمرو ، أبو عبد الرحمن ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام . مات سنة مئة وثمان وخمسين وقيل مئة واثنان وسبعين .
انظر : تهذيب ٢١٢/١٠ ، تقريب ٢٥٩/٢ .
- (٦) علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المغارق الهاشمي ، مولى بن العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يرو ، صدوق قد يخطئ . مات سنة مئة وثلاث وأربعين .
انظر : تهذيب ٣٤١/٧ ، تقريب ٣٩/٢ .

عن ابن عباس في قوله عز وجل = (مالكم لا ترجون لله وقارا) = يقول :
عظيمة .

وقوله : = (وقد خلقكم أطوارا) = (١) يقول : نطفة ، ثم علقية ،
ثم مضغة (٢) . ١ هـ .

-
- (١) سورة نوح / آية "١٤" .
(٢) في الاسناد على بن ابي طلحة لم يلق ابن عباس ، لكن تبين أن الوسطة
بينه وبين ابن عباس هي سعيد بن جبهر .
أخرجه : الطبري في التفسير ٢٩ / ٥٩ - ٦٠ من هذا الطريق .

* * *

- (٢) أخبرنا أبو نصر بن قتادة (١) ، ثنا أبو منصور العباسي بن الفضل (٢)
ثنا أحمد بن نجدة (٣) ، (ق ٧٨ / ١) ثنا سعيد بن منصور (٤)
ثنا خالد بن عبد الله (٥) ، عن اسماعيل بن سمير (٦) ،

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) عباس بن الفضل بن زكريا الهروي ؛ أبو منصور النهضوي ، ثقة مشهور ، من الثانية عشرة ، بل السبعين بعدها ، وهم صاحب الكمال في زعمه أن ابن ماجه روى عنه ، فانه ولد بعد موت ابن ماجه ، ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

انظر : السير ٣٣١ / ١٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٧ / ٥ ، تقريب التهذيب ٣٩٨ / ١ .

(٣) أحمد بن نجدة بن الغريان ، أبو الفضل الهروي ، حدث عنه أبو اسحاق البزار وأبو محمد المغفلي ، وآخرون . وكان من الثقات . توفي بهراة سنة ست وتسعين ومئتين .

انظر : سير اعلام النبلاء ٥٧١ / ١٣ ، شذرات الذهب ٢٢٤ / ٢ .

(٤) سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به . مات سنة مائتين وسبع وعشرين ، وقيل بعدها .

انظر : سير اعلام النبلاء ٥٨٦ / ١٠ ، وتهذيب التهذيب ٨٩ / ٤ ، وتغريب التهذيب ٣٠٦ / ١ .

(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، المزي مولاهم ، ثقة ثبت . مات سنة مائة واثنين وثمانين ، وكان مولده سنة عشرين ومائة .

انظر : تهذيب التهذيب ١٠٠ / ٣ ، تقريب التهذيب ٢١٥ / ١ .

(٦) اسماعيل بن سمير الحنفي أبو محمد الكوفي بهام السابري ، وثقة ابن معين وابن نمير وأحمد والعجلي وأبو علي الحافظ وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال البخاري : أما فسي

الحديث فلم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال : ابن عدي

عن ابي الربيع (١) ، عن ابن عباس في قوله تعالى : = (مالكم لا ترجون
لله وقارا) = قال : لا تعلمون لله عظمة (٢) ٩ هـ .

===
حسن الحديث وهو عندي لا بأس به ، كان يرى رأى الخواج ، وقال
ابن حجر : صدوق تكلم فيه لبدعة الخواج ، من الرابعة .
انظر : التاريخ الكبير (١/٣٥٦) ، الكامل لابن عدى (١/٢٨٤) ،
تهذيب التهذيب (١/٣٠٥) ، تقريب التهذيب (١/٧٠) .
(١) لم أستطع تحديده وأحسبه أبو الربيع المدني ، مقبول ، من الثالثة
: تقريب (٢/٤٢١) .
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٥٩/٢٩ من طريق آخر عن ابن عباس .
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٦٨ وهزه الى عبد بن حميد
والبيهقي .

(٣) قال : ثنا سعيد (٢) ، ثنا جرير (٣) ، عن منصور (٤) ، عن مجاهد (٥) ،

في قوله : = (مالكم لا ترجون لله وقارا) = قال :

لا تبالون عظمة ريكم . = (وقد خلقكم أطوارا) = قال :

نطفة ، ثم علفة ، ثم مضغة ، شيئا بعد شي . (٦) . أ ه .

-
- (١) أحمد بن نجدة .
(٢) سعيد بن منصور .
(٣) جرير بن عبد الحميد بن فرط الضبي الكوفي ، ثقة . مات سنة ثمان
وشاتين ومائة . وله احدى وسبعون سنة .
انظر : تهذيب التهذيب ٢/٧٥ ، وفي التقريب ١/١٢٧ ثقة
صحيح الكتاب قيل كان آخر عمره بهم من حفظه ، وانظر تذكرة
الحفاظ ١/٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٩ .
(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلي ، ابو عتاب ، بمثلثة ثقيلة ،
ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس . مات سنة اثنتين
وثلاثين ومائة .
انظر : تهذيب التهذيب ١٠/٣١٢ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧٦ .
(٥) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة ، امام في التفسير والعلم . مات سنة
ثلاث ومائة .
انظر : تذكرة الحفاظ ١/٩٢ ، تهذيب التهذيب ٨/٤٢ ، تقريب
التهذيب ٢/٢٢٩ .
(٦) أخرجه الطبرى في التفسير ٢٩/٥٩ من طريق ابن حميد ، ثنا
جريره .

(٤) أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف (١) ، أنا أبو سهل الأسفراييني (٢) ،

ثنا أبو جعفر الحذاق (٣) ، ثنا علي بن المديني (٤) ، ثنا جرير بن

عبد الحميد ، عن منصور (٥) ، عن مجاهد في قوله :

= (مالكم لا ترجون لله وقارا) = قال :

لا تبالون لله عظمة . قال : والرجاء الطمع والخافة (٦) . أ . هـ

(١) لم أعرفه .

(٢) بشر بن أحمد بن بشر الأسفراييني ، ثقة ، توفي سنة سبعين وثلاث
مئة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٦ ، وشذرات الذهب ٧١/٣ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) علي بن عبد الله بن جعفر بن تميم ، السعدي ، مولاهم ، أبو الحسن
ابن المديني البصري ، ثقة ثبت ، أحد علماء الحديث وطلابه ، توفي
سنة أربع وثلاثين ومئتين .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤١/١١ ، تهذيب ٣٤٩/٧ ، تقريب ٣٩/٢ .

(٥) ابن المعتز .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٥٩/٢٩ .

* * *

(٥) قال: ^(١) وأنا على ، ثنا مسكين ابو فاطمة ^(٢) قال : سألت منصور بن زاذان ^(٣) رجل وأنا أسمع ما كان الحسن ^(٤) يقول في قوله تعالى :
= (مالكم لا ترجون لله وقارا) = قال : لا تعلمون له عظيمة
ولا تشكرون له نعمة ^(٥) أم ^(*) .

(١) أبو جعفر الحذاق .

(٢) مسكين بن عبد الله ابو فاطمة يعد في البصريين ، ضعف الدارقطني ، وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ، وفي الجرح قال ابو حاتم :
وهن أمر مسكين بهذا الحديث . يعني حديث ابي أمية وهو : أن
الفصل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استللا .

انظر : التاريخ الكبير ٣/٨ ، الجرح والتعديل ٣٢٩/٨ ، لسان
الميزان ٢٨/٦ .

(٣) منصور بن زاذان ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ،
مات سنة تسع وعشرين .

انظر : تذكرة الحفاظ ١/١٤١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١٠ ،
تقريب التهذيب ٢٢٥/٢ .

(٤) الحسن بن ابي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور . مات سنة
عشر ومائة .

انظر : تهذيب التهذيب ٢٦٤/٢ ، تقريب التهذيب ١٦٥/١ .
(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٦٨/٦ وهواه لسعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن المنذر ، وأورده القرطبي في " الجامع لأحكام
القرآن " ٣٠٣/١٨ .

(*) يتبين من الروايات السابقة أن من أسباب الخوف من الله تعالى ومن
دواعيه المعرفة بعظيم قدرة الله وسلطانه وقوته ونفاذ مشيئته في خلقه
وهذه المعرفة موجبة للخوف منه سبحانه وتعالى لا محالة يقول تعالى :
= (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) = سورة الزمر/ آية ٦٨ .

قال : الحلبي رحمه الله ^(١) :

ولا فرق بين أن يقول السيد لمطوكه : مالك لا تخاف سلطانى
وملكى وبين أن يقول : مالك لا تعرف نفسك ورقها (٢) ولا تنزلها
منزلة مثلها . فى الكلامين يراد بهما تقهیر حال العبد عند نفسه
لثلا يأمن سطوة سيده فيدعو ذلك الى مفارقة طاعته .
وأبين من ثوله عز وجل : = (وإذا سقم الضرفى البحر غمل من
تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البرأعرضتم وكان الانسان كفوراً ،
أفأنتم أن يخسف بكم جانب البرأ ويرسل عليكم حاصبا ثم لاتجدوا
لكم وكيلاً ، أم أمتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح فيمخرقكم بما كفرتم ثم لاتجدوا لكم علينا به ، تبعبا (٣) .
فعرفهم أنه لا ينهض لهم فى حال من الأحوال أن يفارقوا طاعته
أويقصروا فى شكوه مستشعرين منه أمنا لما يروونه من نعمه السابغة
عليهم مقدرين أنه راض منهم باليسير من الطاعة التى يوفونه من
أنفسهم فانه = لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون) = ^(٤) .

=== والخوف من الله تعالى يثمر الالتزام بما أمر الله به والانتهاه عما نهى
عنه .

(١) هذا السياق تكلمة للنوع الأول .

(٢) أى عبوديتها . (انظر المعجم الوسيط / ١ / ٣٦٦) .

(٣) سورة الاسراء / الآيات ٦٧ - ٦٩ .

(٤) سورة الاعراف / آية ٩٩ .

بل سبيلهم أن يكونوا في الأحوال كلها مشفقين من سخط اللـه
ومأخذته مخطرين بقلوبهم أنه ان أراد بهم هلكا أو سوءا دونـه
ما كان . لم يجدوا من يدفعه عنهم الا من يتبعه بما يهلك منهم .

وأما الثاني : فان الله جل ثناؤه أثنى على الذين يدعونه فيقولون :

= (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا) = (١) قرأ الآية .

وسماهم الراسخين في العلم .

ومعلوم أن أحدا لا يدعو فيقول : رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ،

الا وهو خائف على الهدى الذى أكرمه الله تعالى به أن يسلبه إياه .

وأخبر عن أهل الجنة أنهم يقولون : = (انا كنا قبل في أهلنا

مشفقين) = (٢) قرأ الآيتين .

وجاء في التفسير : أنهم كانوا مشفقين من أن يسلبوا الاسلام فيوردوا

يوم القيامة موارد الأشقياء وكانوا يدعون الله أن لا يفعل بهم ذلك

وكذلك سائر نعم الله وان كان الاسلام أهلاها .

وأما الثالث : فقد قال في غير موضع من كتابه : = (يا أيها الناس

اتقوا ربكم) = (٣) ، وقال : = (وايى فاتقون) = (٤)

(١) سورة آل عمران : آية / ٨ وتامها = (وهب لنا من لدنك رحمة انك

أنت الوهاب) = .

(٢) سورة الطور : آية / ٢٦ .

(٣) سورة النساء / جزء من الآية / ١

(٤) سورة البقرة / جزء من الآية / ٤١ .

وقال : = (قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) = (١).

فأمر بالتقوى وهي أن يقي المخاطبون أنفسهم نار جهنم بفعل

ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه .

ومعنى (اتقون) : اتقوا عذابي ومواخذتي (٢) آه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اتقوا النار ولو بشق (٣) تمره " (٤)

(١) سورة التحريم / آية ٦ وأولها : = (يا أيها الذين آمنوا) = وآخرها

= (عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون

ما يؤمرون) = .

(٢) أنظر : " الضهاج في شعب الايمان " ٥٠٩/١ - ٥١١ .

(٣) بشق : شق الشئ " : جزؤه . ونصفه وجانبه .

انظر : النهاية ٤٩١/٢ ، المعجم الوسيط ٤٨٩/١ .

(٤) سيأتي تخريجه انظر الرقم " ٦ " .

* * *

- (٦) أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ (١) ببغداد ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي (٢) ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ (٣) ، ثنا عفان (٤) ، ثنا شعبة (٥) ، عن أبي اسحاق (٦)

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي ، قال الخطيب كان ذا حفظ وأمانة مشهورا بالصلاح ، مات سنة اثنتي عشرة وأربع مائة ، انظر : تاريخ بغداد ١/٣٥٢ ، وسير اعلام النبلاء ١٧/٢٢٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤١٢ .

(٢) محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عديمة البغدادي الشافعي البزاز ، صاحب الأجزاء الخيلانيات قال الخطيب : ثقة ثبت ، حسن التصنيف . مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

انظر : سير اعلام النبلاء ١٦/٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ .

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي ، ثقة ، عارف بالحديث ، من الحادية عشرة ، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومئتين .

انظر : تهذيب التهذيب ٢/١٠٢ ، تقريب التهذيب ١/١٣٢ .

(٤) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصقار ، البصري ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة .

انظر : تهذيب التهذيب ٧/٢٣٠ ، تقريب التهذيب ٢/٢٥٠ ، طبقات الحفاظ ص ١٦٣ .

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولا هم ، ثقة ، حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابدا ، مات سنة ستين ومئة . انظر : تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨ ، تقريب التهذيب ١/٣٥١ ، طبقات الحفاظ ص ٨٣ .

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني الكوفي تابعي ثقة لكنه اختلط بآخره

وروي بالتدليس الكثير . وأنكر الذهبي اختلاطه فقال : شاخ ونسي

قال :

- اتقوا النار واعطوا الخير فاني سمعت عبد الله بن معقل (١) يقول :
- سمعت عدى بن حاتم (٢) يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا النار ولو بشق تمره (٣) * هـ .
- أخرجه البخارى (٤) فى الصحيح من حديث شعبة .
- أخرجه مسلم (٥) من وجه آخر عن ابى اسحاق .

=== ولم يختلط . مات سنة مئة وسبع وعشرين .

انظر : التاريخ الكبير ٣/٣٤٧ ، الجرح ٣/٢٤٣ ، الميزان ٣/٢٧٠ ،

التهديب ٨/٦٣ ، طبقات المدلسين ص ١٦ .

(١) عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى ، ابو الوليد الكوفى ، ثقة ، توفي سنة ثمان وثمانين .

انظر : تهذيب ٦/٤٠ ، تقريب ١/٤٥٣ .

(٢) عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد العسج ، الطائى ، ابو طريف ، صحابى شهير ، وكان من ثبت على الاسلام فى الردة ، وحضر فتح العراقى . مات سنة ثمان وستين .

انظر : طبقات ابن سعد ٦/٢٢ ، سير اعلام النبلاء ٣/١٦٢ ،

للاصابة ٢/٤٦٨ .

(*) فأمر عليه الصلاة والسلام بالاحتراز من النار بشق الطرق حتى لو كان بشق تمره . وذلك أن النار من أعظم ما يخاف منه وهى عقاب الله الشديد . والخوف منها نتيجة للخوف من الله سبحانه وتعالى .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) فى الزكاة / باب اتقوا النار ولو بشق تمره ٣/٢٨٣ ح : ١٤١٧ .

(٥) فى الزكاة / باب العث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة طيبة وأنها

حجاب من النار ٢/٧٠٣ ح : ١٠١٦ .

* * *

- (٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١) ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه (٢) ،
أنا محمد بن شاذان الجوهري (٣) ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي (٤) ،
حدثني ابن يزي ————— بن خنيس ————— (٥) ،

-
- (١) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ أبو عبد الله الحاكم ، المعروف بابن البيع ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، له تصانيف كثيرة في علم الحديث ، من أشهرها " المستدرك على الصحيحين " ، كما أن له مصنفات أخرى مثل فضائل الشافعي وغيرها . توفي سنة خمس وأربعمائة .
انظر : سير اعلام النبلاء ١٦٣/١٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٠٩ .
- (٢) أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري ، الضبي ، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث كان شيخ الشافعية بنيسابور أكثر ورع في الحديث ، قال الحاكم : وكان الضبي يضرب بعقله المثل ويرأيه .
توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة .
انظر : سير اعلام النبلاء : ٤٨٣/١٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٩/٣ ، وشذرات الذهب : ٣٦١/٢ .
- (٣) محمد بن شاذان ، أبو بكر الجوهري ، بغدادى ، ثقة . مات سنة ست وثمانين .
انظر : تهذيب التهذيب ٢١٧/٩ ، تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .
- (٤) سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، لقبه سعدويه ، ثقة حافظ ، مات سنة خمس وعشرين ومئتين .
انظر : سير اعلام النبلاء ٤٨١/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٤٣/٤ ، تقريب التهذيب ٢٩٨/١ .
- (٥) محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي ، مولاهم ، المكي . قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار الناس ربما أخطأ . وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، من التاسعة .
انظر : الجرح والتعديل ١٢٧/٨ ، ميزان الاعتدال ٦٨/٤ ، تهذيب ٥٢٣/٩ ، تقريب ٢١٩/٢ .

عن عبد العزيز بن أبي رواد (١)، عن عكرمة (٢)، عن ابن عباس قال :
لما أنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم : (يا أيها
الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) = (٣).
تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات ليلة أو قال
يوم فخر (٤) فتي مغشيا عليه ، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
على فؤاده ، فاذا هو يتحرك ، فقال : (ق ٧٨ / ب) " يا فتى قل
لا اله الا الله " فقالها ، فبشره بالجنة ، فقال أصحابه : يا رسول
الله أمن بيننا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " ما سمعتم قوله تعالى :
﴿ ذلك لمن خاف مقابى وخاف وعيد ﴾ = (٥) أهـ (٦)

-
- (١) عبد العزيز بن أبي رواد ، واسمه ميمون وقيل أيمن ، صدوق عابد ،
ربما وهم ، وروى بالارجاء . مات سنة تسع وخمسين ومئة .
انظر : سير أعلام النبلاء ١٨٤ / ٧ ، وتهذيب ٣٣٨ / ٦ ، وتقريب ١ / ٧٠٠ .
(٢) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بصرى ، ثقة ثبت ، عالم
بالتفسير ، مات سنة سبع ومئة ، وقيل بعد ذلك . تقريب ٢ / ٤٠ .
(٣) التحريم / آية : ٦ .
(٤) فخر : أى سقط واسترخى (المعجم الوسيط ١ / ٢٢٥) .
(٥) ابراهيم / آية ١٤ وأولها = (ولنسكنكم الأرض من بعدهم) = .
(٦) فى اسناده محمد بن يزيد ومنه ابوحاتم بالصلاح وهذا لا يكفى للتوثيق .
ووثقه ابن حبان لكن توثيقه لا يعتد به ، وفى التقريب قال الحافظ : مقبول
وذكر فى مقدمة التقريب توضيحا لهذه المرتبة حيث قال : " من ليس له من
الحديث الا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، واليه الاشارة
بلفظ مقبول ، حيث يتابع ، والا فليمن الحديث " تقريب ١ / ٥٠ .
قلت : ولم أجد له متابعا ولم أقف عليه لغير الحاكم حيث أخرجه فى المستدرک
٢ / ٣٥١ من هذا الطريق سندنا وقتنا وقال : هذا حديث صحيح الاسناد
ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

(٨) أخبرنا أبو الحسين بن بشران (١) ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك (٢) ، ثنا محمد بن عبدك (٣) ، ثنا أبو بلال (٤) ، ثنا أبو الطيح الرقي (٥) ، عن ميمون بن مهران (٦) ، عن ابن عباس قال :
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد من العرب فيهم شاب فقال الشاب : اذهبوا فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

-
- (١) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأُموي ، البغدادي . قال الخطيب كان صدوقاً ثباتاً . توفي سنة أربع مئة وعشرة .
انظر : ت / بغداد ١٢ / ٩٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣١١ .
- (٢) أبو عمرو الدقاق - عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، المعروف بابن السماك ثقة ثبت . مات سنة أربع وأربعين وثلاث مئة .
انظر : ت / بغداد ١١ / ٣٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٤٤ .
- (٣) محمد بن عبدك بن سالم ، القزاز ، ثقة . مات سنة ستين وست وسبعين .
انظر : ت / بغداد ٢ / ٣٨٤ .
- (٤) اختلف في اسمه ، قال أبو حاتم : سألت عن اسمه ، فقال : هو كنيته . وسكت عنه . وقال أبو أحمد الحاكم : اسمه مرداس بن محمد بن الحارث ابن عبد الله بن أبي بردة بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن موسى الأشعري . وقيل غير ذلك ، وقوله هو أصح ، ضعفه الدارقطني . توفي قبل الثلاثين ومئتين .
انظر : الجرح والتعديل ٩ / ٣٥٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٨٢ ، لسان الميزان ٧ / ٢٢ .
- (٥) الحسن بن عمر ، أو عمرو ، بن يحيى الغزاري ، مولاهم ، ثقة . مات سنة إحدى وثمانين ومئة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٨ / ١٧٣ ، وتقريب ١ / ١٦٩ .
- (٦) ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، ثقة فقيه ، كان يرسل . مات سنة مئة وسبع عشرة .
انظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٩٨ ، تقريب ٢ / ٢٩٢ ، طبقات الحفاظ ٣٩ .

وأنا أحفظ لكم رجالكم (١) . فذهب الكهسول فبايعوه . ثم جاء الشاب فأخذ بحقوى (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله استجيرك من النار . فقال النعم : ده يا غلام فقال : والذي بعثه لا أتركه حتى يجيرنى من النار . فأناه جبريل فقال : " يا محمد أجروه فان الله تعالى قد أجاره " (٣) (٤) أه .

-
- (١) رجالكم : الرجال ما يستصحب من الأثاث .
انظر : المعجم الوسيط ٣٣٥/١ .
- (٢) الأصل فى الحقو معقد الازار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ثم سى به الازار للمجاورة ومنه قولهم : عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت .
انظر : النهاية ٤١٧/١ .
- (٣) فى اسناده ابوبلال الاشعري سكت عنه أبو حاتم وضعف الدارقطني وحقية رجاله ثقات ، ولم أقف عليه لغير البيهقي .
- (٤) خلق الله سبحانه وتعالى النار وجعلها مثالا للمشركين والعصاة . ووصفها فى القرآن الكريم . وذكر ما فيها من ألوان العذاب الرهيب الذى بينه لعباده ليخافوه ويرهبوه ويمطوا بطاعته وينتهوا عما نهاهم عنه . وذلك ليكونوا على بينة من أمرهم قال تعالى : = / قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير) = سورة المائدة / آية ١٩ . وجعل سبحانه وتعالى النار العذاب الصارم لكل من عصاه وحذر منها خاصة خلقه قال تعالى : = (ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين) = سورة الانبياء / آية ٢٩ ، وقال عز وجل : = (ذلك ما أوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى فى جهنم طوما مدحورا) = سورة الاسراء / آية ٣٩ .
ومن المعلوم بالضرورة أن الخوف من النار دلالة على الخوف منه سبحانه وتعالى . وهذا وجه ايراد المصنف لهذه الأحاديث فى شعبة الخوف من الله تعالى .

(٩) وفيما أنبأني أبو الحسين علي بن محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي (١) ، ثنا جعفر بن أبي جعفر الرازي (٢) ، عن أبي جعفر السائح (٣) ، عن الربيع بن صبيح (٤) ، عن الحسن (٥) قال : كان شاب على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ملازم المسجد والعبادة ، فمشقته جارية فأتته في خلوة (٦) فكلمته فحدث نفسه بذلك فشبهه شبهة (٧) فغشى عليه (٨) . فجاءه عم له فعمله إلى بيته فلما أفاق قال : يا عم انطلق إلى عمر فأقره مني السلام وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه ؟ فانطلق عنه فأخبر عمر وقد شبهه الغي شبهة أخرى فمات منها . فوقف عليه عمر فقال : لك جنتان لك جنتان (٩) . أه .

-
- (١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .
(٣) أبو جعفر السائح أحد الزهاد .
انظر : الأنساب ٤١/٧ ، الاكمال لابن ماكولا ٥٦١/٤ .
(٤) الربيع بن صبيح السعدي البصري ، صدوق ، شفي ، الحفظ ، مات سنة مائة وستين . انظر : سير اعلام النبلاء ٢٨٣/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٤٧/٣ ، تغريب التهذيب ٢٤٥/١ .
(٥) البصري .
(٦) خلوة : الخلوة : مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها .
انظر : النهاية ٧٤/٢ ، انظر المعجم الوسيط ٢٥٤/١ .
(٧) الشهيق : رد النفس . والشبهة كالصيحة .
انظر : مختار الصحاح ص ٣٥٠ .
(٨) فغشى عليه : أي أغشى عليه .
انظر : النهاية ٣٦٩/٣ ، والمعجم الوسيط ٦٥٣/١ .
(٩) لم أجد تراجم بمعنى رجال البيهقي ، وهو مع ذلك منقطع فالحسن لم يدرك من عهد عمر رضي الله عنه الا سنتين فقط .
وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٧/٦ وعزاه للبيهقي فقط .

- (١٠) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب (١) ، ثنا أحمد بن حازم (٢) ، ثنا عبيد الله بن موسى (٣) ، عن سفیان (٤) ، عن السدي (٥) في قوله : = (انما المؤمنین الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم) (٦)
- (١) الثقة ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي ، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠ ، طبقات الحفاظ ص ٣٥٤ .
- (٢) الحافظ ابو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ثقة متقنا . توفي سنة ست وسبعين ومثتين .
انظر : سير اعلام النبلاء ٢٣٩/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٤ ، طبقات الحفاظ ص ٢٦٦ .
- (٣) عبيد الله بن موسى بن ابي المختار العباسي ، مولاهم ، ابو محمد الكوفي ، من كبار علماء الشيعة ، وثقه يحيى بن معين ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق حسن الحديث ، وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ثقة . توفي سنة ثلاث عشرة ومثتين .
انظر : سير أعلام النبلاء ٥٥٣/٩ ، وشذرات الذهب ٢/٢٩ .
- (٤) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه ، عابد امام حجة ، وكان ربما دلس ، مات سنة احدى وستين ومئة . وله أربع وستون سنة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٧ ، تهذيب التهذيب ٤/١١١ .
- (٥) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدي . ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه وخلاصتها في التقريب : صدوق بهم ، وروى بالتشيع . مات سنة مئة وسبع وعشرين .
انظر : ميزان الاعتدال ١/٢٣٦ ، تهذيب التهذيب ١/٣١٣ ، تقريب التهذيب ١/٧١ .
- (٦) سورة الانفال / آية : ٢ وتامها (وانما تليت عليهم آية زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون) = .

قال : اذا هم بمعصية أو ظلم أو نحو هذا قيل له اتى الله وجل
قلبه ^(١) . أ ه .

(١) أخرجه : ابن المبارك في الزهد (جزء نعيم ص ٣٥)
والطبري في التفسير ١١٨/٩ .
وهزه السيوطي في الدر المنثور ١٦٢/٣ الى ابن ابي شيبة وهب بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ .

* * *

(١١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى (١) قالوا : ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان (٢) ، ثنا عبد الرحمن بن

مهدى (٣) ، عن سفیان (٤) ، عن منصور (٥) ، عن مجاهد :

{ ولم خاف مقام ربه جنتان } = (٦) قال :

يذنب فيذكر مقامه فيدعه . (٧) ١ هـ .

(١) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، أبو سعيد الصيرفي ، ابن

ابن عمرو النيسابوري . ثقة مأمون . مات سنة أربع مائة وأحدى عشر .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٥٠ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٠ .

(٢) هارون بن سليمان بن داود بن بهرام . أحد الثقات . مات سنة

خمس وقيل ثلاث وستين ومئتين .

انظر : أخبار أصبهان ٢ / ٣٣٦ .

(٣) عبد الرحمن مهدى بن حسان العبدي ، مولاهم ، ثقة ثبت ، حافظ

عارف بالرجال والحديث . مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

انظر : تقريب ١ / ٤٩٩ .

(٤) الثوري .

(٥) ابن المحتمر .

(٦) سورة الرحمن / آية : ٤٦ .

(٧) أخرجه : ابن المبارك في الزهد (جزء نعيم ص ٣٤) .

(١٢) أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو (١) ، ثنا أبو عبد الله الصفار (٢) ، ثنا أبو بكرى بن الدنيا (٣) ، ثنا علي بن الجعد (٤) ، أنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم (٥) ومجاهد في قوله : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (٦) (*) قال : هو الرجل يريد أن يذنب فيذكر مقام ربه فيدع الذنب . (٧)

-
- (١) محمد بن موسى الصيرفي . الحقدم في الرواية السابقة .
(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني ، أثنى عليه الحكام ، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة . وله ثمان وتسعون سنة .
انظر : ذكر أخبار اصبهان ٢٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٥ ، البداية والنهاية ٢٢٤/١١ ، النجوم الزاهرة ٣٠٤/٣ .
(٣) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي ، مولاهم ، البغدادي ، صدوق حافظ ، صاحب تصانيف . توفي سنة احدى وثمانين ومئتين .
انظر : ت/ بغداد ٨٩/١٠ - ٩١ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ ، تقريب ٤٤٧/١ .
(٤) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت ، روى بالتشيع ، توفي سنة ثلاثين ومئتين .
انظر : تذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، تهذيب ٢٧٩/٧ ، تقريب ٣٣/١ .
(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة ، الا أنه يرسل كثيرا ، توفي سنة ست وتسعين ومئة .
انظر : تهذيب ١٧٧/١ ، تقريب ٤٦/١ .
(٦) سورة الرحمن / آية : ٤٦ (*) في هذه الآية دلالة على فضل الخوف من الله سبحانه وتعالى . قد ضمن جل وعلی لمن خافه من أهل الايمان الجنة .
(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد (جزء نعيم ص : ٣٤) من طريق شريك ،

ورواه خلف بن الوليد (١) ، عن شعبة فقال : عن ابراهيم
أومجاهد بالشك .

===
عن منصور بن وابن أبي شيبة في الحنف ٥٦٥/١٣ من طريق
أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد بالفاظ مقاربة .
وأورده السيوطي في الدر ١٤٦/٦ وهزه الي عبد بن حميد
وسعيد بن منصور وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي الدنيا
في التمهة كلهم عن مجاهد .
(١) لم أعثر له بترجمة .

* * *

(١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا يحيى بن منصور (١) ، ثنا أبو بكر الجارودي (٢) ، ثنا اسحاق بن منصور (٣) ، ثنا أبو داود (٤) ، ثنا مبارك بن فضالة (٥) ، عن عبيد الله بن أبي بكر (٦) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعني يقول الله عز وجل :

-
- (١) يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الطلك ، قاضي نيسابور ، أبو محمد ، كان غزير الحديث . قال الحاكم : كان محدث نيسابور في وقته . مات في سنة احدى وخمسين وثلاث مئة .
انظر : سير اعلام النبلاء ٢٨/١٦ ، المبر ٢٩٣/٢ ، شذرات الذهب ٩/٣ .
- (٢) محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد ، قال ابن أبي حاتم : صدوق من الحفاظ ، وقال الحاكم : شيخ وقح حفظا . مات فسى ربيع الأول سنة احدى وتسعين ومائتين .
انظر : سير اعلام النبلاء ٥٤١/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٦٧٣/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٩٣ .
- (٣) اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي ، ثقة ثبت ، مات سنة احدى وخمسين .
انظر : تهذيب التهذيب ٢٤٩/١ ، تقريب التهذيب ٦١/١ .
- (٤) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصرى ، ثقة حافظ ، غلط في أحاديث . مات سنة أربع ومائتين .
انظر : تهذيب التهذيب ١٨٢/٤ ، تقريب التهذيب ٣٢٣/١ .
- (٥) مبارك بن فضالة بن أبي أمية ، أبو فضالة البصرى ، صدوق ، يدللس ويسوى . مات سنة ست وستين .
انظر : تهذيب التهذيب ٢٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٢٧/٢ .
- (٦) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ، أبو معاذ ، ثقة ، من الرابعة .
انظر : تقريب التهذيب ٥٣١/١ .

" أخرجوا من النار من ذكرني (١) أو خافني في مقام " (٢) أ هـ .

(١) فسي الترمذى " من ذكرني يوما " .

(٢) في الاسناد عنمنة مبارك بن فضالة وهو مدلس .

أخرجه :

الترمذى في صفة جهنم ، باب ما جاء في أن للنار نفسين وما ذكر
من يخرج من النار من أهل التوحيد ٧١٢/٤ ح : ٢٥٩٤ وقال :
هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الحاكم ٧٠/١ واللفظ عنده : " يقول الله عز وجل : أخرجوا
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان ،
أخرجوا من النار من قال : لا اله الا الله أو ذكرني أو خافني في مقام " ،
وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجوا قوله " من ذكرني
أو خافني في مقام " .

وأقوى الذهبى .

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل من زياداته على " الزهد " للامام
أحمد ص ٤٤٢ عن محمد بن مهدي ، ثنا الأبلق ، ثنا ابسوداود ،
ثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن ابي بكر قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرو بلفظ البيهقي . وهو بهذا الاسناد مرسل .

* * *

- (١٤) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن (١) ، قالا : ثنا
أبو العباس بن يعقوب (٢) ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي (٣) ،
ثنا عثمان بن - (سعيد) - (٥) بن كثير بن دينار (٦)

-
- (١) المحدث أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري النيسابوري الشافعي ،
ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . ورثه أبو بكر محمد بن
منصور السمعاني .
وقال : هو ثقة في الحديث . توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة
وله ست وتسعون سنة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٧ ، الوافي بالوفيات ٣٠٦/٦ ،
طبقات السبكي ٦/٤ .
- (٢) هو محمد بن يعقوب الأصم . تقدم أنظر الرقم (١٠) .
- (٣) يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ، أبو القاسم ،
القرشي ، مولاهم ، صدوق . مات سنة سبع وسبعين ومئتين .
انظر : الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ ، سير أعلام النبلاء ١٥١/١٣ ،
تقريب التهذيب ٣٧٠/١ .
- (٤) نعم بن حماد بن معاوية الخزامي المروزي ، أبو عبد الله نزيل مصر ،
حبس بسامراء بسبب محنة القرآن حتى مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ،
وثقة أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم ، وقال ابن أبي حاتم : محله
الصدق . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا .
انظر : تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠ ، طبقات
الحفاظ ص ١٨٠ .
- (٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ج) .
- (٦) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشي مولاهم ، أبو عمرو الحمصي ،
ثقة عاهد .
مات سنة تسع ومائتين .
انظر : تهذيب التهذيب ١١٨/٧ ، تقريب التهذيب ٩/٢ .

عن محمد بن مهاجر (١) أخى عمرو بن المهاجر (٢) ، عن عروة بن رهم اللخمي (٣) ، عن عبد الرحمن بن غنم (٤) ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ان من أفضل ايمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان " (٥) (*) أهـ .

-
- (١) محمد بن مهاجر الأنصاري ، الشامي ، ثقة ، مات سنة سبعين ومئة .
انظر : تقريب التهذيب ٢/٢١١ .
- (٢) عمرو بن المهاجر بن ابي سلم الانصاري ، ابو عبيد الدشتي ، ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وله اربع أو خمس وسبعون سنة .
انظر : تقريب ٢/٧٩ .
- (٣) عروة بن رهم ، اللخمي ، ابو القاسم ، صدوق يرسل كثيرا . مات سنة خمس وثلاثين ومئة على الصحيح .
انظر : تقريب التهذيب ٢/١٩ .
- (٤) عبد الرحمن بن غنم ، الأشعري ، مختلف في صحبته ، وذكر العجلي في كبريات التابعين . مات سنة ثمان وسبعين .
انظر : سير اعلام النبلاء ٤/٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١/٥١ ، تقريب التهذيب ١/٤٩٤ .
- (٥) أخرجه :

ابو نعيم في حلية الأولياء ٦/١٢٤ ، من طريق سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد به .
وقال : غريب من حديث عروة لم نكتبه الا من حديث محمد بن مهاجر وأورده الهيثمي في المجمع ١/٦٠ وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وقال : تفرد به عثمان بن كثير ، قلت : ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح . أهـ .

قلت : بل هو عثمان بن سعيد بن كثير كما جاء في نسخة "ج" وقد روى عن محمد بن المهاجر كما في التهذيب وقد سماه عثمان بن سعيد بن دينار . وفي التفريب ذكره كما اثبتناه وهو ثقة .

(*) ترك المعصية والاقلاع عن مفارقتها مع قوة الداعي اليها من أعظم أنواع

.....

===
الخوف من الله تعالى لما في ذلك من مجاهدة النفس ومعاربتها
وكبح جماحها . وهذا ناتج عن العلم واليقين بأن الله عز وجل
بكل شيء محيط . وأنه لا يخفى عليه أحد من خلقه . وأنه تعالى
مطلع على ظواهرهم وبواطنهم . فمن كان هذا حاله وهو يعلم يقينا
أن الله تعالى ناظر اليه سميع ما يقوله لا يخيب عنه لحظة واحدة
أورث هذا العلم الخوف منه والداومة على طاعته وهدم التجرؤ عليه
بالمعاصي وهو يراه وينظر اليه .
وانظر الرقم (٦٩) والتعليق عليه .

* * *

(١٥) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا الحسن بن علي بن عفان (١) ، ثنا ابن نمير (٢) ، ثنا سفيان الثوري ،
عن عبد الرحمن بن عابس (٣) ، حدثني أناس ، عن عبد الله بن سمود
أنه كان يقول في خطبته :

خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل (٤) . أ هـ .

-
- (١) الحسن بن علي بن عفان العامري ، ابو محمد الكوفي ، صدوق .
توفي سنة سبعين ومئتين وقيل أن أبا داود روى عنه .
انظر : تهذيب ٣٠١/٢ ، تقريب ١٦٨/١ .
- (٢) عبد الله بن نمير ، أبو هشام الهمداني الكوفي ، ثقة حافظ . توفي
سنة تسع وتسعين ومئة .
انظر : تذكرة الحفاظ ٣٢٧/١ ، تهذيب ٥٧/٦ ، تقريب ٤٥٧/١ .
- (٣) جاء في الأصل " عبد الرحمن بن عباس " والصواب ما أثبتته وهو
عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة ، النخعي الكوفي ، ثقة . توفي
سنة مئة وتسع عشرة .
تقريب ٤٨٥/١ .
- (٤) أخرجه :

هناد في الزهد ٢٨٦/١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٥-٢٩٦/١
ضمن خطبة طويلة . وكذا عبد الرزاق في المصنف ١٥٩/١ وأبو نعيم
في الحلية ١٣٨/١ ولكن لم يذكر : " ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل " .

(١٦) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، ثنا ابو العباس الشيباني (١) ، ثنا

عبد الله بن علي الغزال (٢) ، ثنا علي بن الحسين بن شقيق (٣) ،

ثنا بشر بن السري (٤) ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن

عابس ، عن أبيه (٥) قال : قال عبد الله بن سعود :

” رأس الحكمة مخافة الله عز وجل ” (٦) (*) أ هـ .

هذا موقوف .

وقد روى من وجه آخر ضعيف مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) علي بن الحسن بن شقيق ، ابو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ .

توفي سنة خمس عشرة ومئتين .

انظر : سير أعلام النبلاء ، ٣٤٩/١٠ ، تقريب : ٣٤/٢ .

(٤) بشر بن السري ابو عمرو الأفيو ، بصرى سكن مكة ، وكان واعظا ،

ثقة متقن طعن فيه برأى جهم ، ثم اعتذر ورتاب . مات سنة خمس

أوست وتسعين ومئة .

انظر : تذكرة الحفاظ ٣٥٥/١ ، تقريب ٩٩/١ ، طبقات الحفاظ

ص : ١٥٠ .

(٥) عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي ، ثقة مخضرم . من الثانية .

انظر : تقريب ٣٨٣/١ .

(٦) في هذا الاسناد ذكر ابن عابس بينه وبين ابن سعود اباه وهو ثقة

فالأثر صحيح .

(*) وانما كان خوف الله وخشيته رأس الحكمة وأساسها لأن الخوف من الله

هو الباعث للنفس على فعل الطاعات والبعاد عن المحرمات . وهذا

اذا قام به العبد فقد حقق الغاية من خلقه وهي عبادته لربه بفعله

ما أمر به والانتها عما نهى عنه .

- (١٧) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان (١) ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ،
(ق ١/٧٩) ثنا اسماعيل بن الفضل (٢) وجمفر بن أحمد بن عاصم (٤)
قالا : ثنا محمد بن صفـ _____ (٥)

(١) علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج ، أبو الحسن الأهوازي ،
ثقة . مات سنة خمس عشرة وأربع مئة .

انظر : ت / بغداد ٣٢٩/١١ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٧ .
(٢) أحمد بن عبيد بن اسماعيل ، أبو الحسن الصفار ، روى عنه الدارقطني ،
ثقة ثبت .

انظر : ت / بغداد ٢٦١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٥ .
(٣) اسماعيل بن الفضل بن موسى بن صمار بن هاني * ، أبو بكر البلخي ،
سكن بغداد وثقه الخطيب . وقال الدارقطني : لا بأس به .
مات سنة ست وثمانين ومئتين .

انظر : ت / بغداد ٢٩١/٦ .
(٤) جمفر بن أحمد بن عاصم ، أبو محمد الهزاز الدمشقي ، المعروف
بأبن الرواس وثقه الدارقطني . توفي سنة سبع وثلاث مئة .
انظر : ت / بغداد ٢٠٤/٧ .

(٥) محمد بن صفى بن بهلول القرشي ، أبو عبد الله الحمصي الحافظ
صدوق مدلس ،

قال مسلمة : ثقة مشهور . وقال النسائي وأبو حاتم : صدوق . وقال
ابن حبان في الثقات : كان يخطئ * وقال صالح بن محمد : كان مخلطاً
وأرجو أن يكون صدوقاً وقد حدث بأحاديث مناكير . وقال أبو زرعة :
كان من يدلس تدليس التسمية .

وذكر العقيلي عن أحمد أنه سئل عن حديث له فأنكره جداً ، وقال الذهبي
صدوق مشهور ، ثقة صاحب سنة . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من
المدلسين . توفي سنة مئتين وست وأربعين .

انظر : التاريخ الكبير ٢٤٦/١ ، الجرح ١٠٤/٤ ، ضعفاء العقيلي
١٤٥/٤ ، الميزان ٤٣/٤ ، التهذيب ٤٦٠/٩ ، طبقات المدلسين ص ١٧ .

ثنا بقيقة بن الوليد (١) ، ثنا عثمان بن زفر ، (عن ابن) - عمار
الأسدي (٢) ، عن ابن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " رأس الحكمة مخافة الله عز وجل " (٣) . أ هـ .
وروي ذلك من حديث عقبة بن عامر في خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم بتبوك .

(١) بقيقة بن الوليد بن صائد ابو محمد الكلاعي . صدوق كثير التدليس
عن الضعفاء . ثقة عيب عليه كثرة تدليسه عن الضعفاء والمجهولين
قال ابو زرعة : بقيقة عجب اذا روى عن الثقات فهو ثقة وقال يعقوب
الفسوي : ثقة اذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة الا أنه
يشتبه الطرائف من الحديث ويروي عن شيوخ فيهم ضعف . وكان
يشتبه الحديث فيكنى الضعيف المعروف بالاسم ويسى المعروف
بالكنية باسمه .

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين . توفي سنة سبع
وتسعين ومئة .

انظر : التاريخ الكبير ١/١٥٠ ، ابن سعد ٢/٤٦٩ ، الجرح
١/٤٣٤ ، المجروجين ١/١٩١ ، تاريخ الفسوي ٢/٤٢٤ ،
ت / بغداد ٧/١٢٣ ، الميزان ١/٣٣ ، تهذيب ١/٤٧٣ ، طبقات
المدلسين ص ١٨ .

(٢) جاء في المخطوط عثمان بن زفر بن عمار الأسدي وهو خطأ والصواب
ما أثبتته . وثمان بن زفر هو : الجهني الدمشقي ، روى عنه معمر بن
راشد ، حديثه في الشاميين . ذكره ابن حبان في الثقات . سمع منه
بقيقة في حدود سنة مئة وثمان وشرين وقال ابن حجر : مجهول .
انظر : التاريخ الكبير ٦/٢٢٢ ، الجرح والتعديل ٦/١٥١ ، تهذيب
٧/١١٦ .

اما ابو عمار الأسدي فمجهول . انظر : ميزان الاعتدال ٤/٥٥٤ .

(٣) أورده العجلوني في كشف الخفاء ١/٥٠٧ والسيوطي في الجامع الكبير ١/٥٣٠

.....
=====
وهزيه للحكيم الترمذى وابن لال والبيهقى عن ابن سعد مرفوعا .
قال العجلونى : " ورواه البيهقى فى الدلائل والعسكرى فى الأمثال
والديلى عن عقبه بن عامر قال : خرجنا فى غزوة تبوك فذكر
حديثا طويلا فيه قول النبى صلى الله عليه وسلم " أما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخمر
جماع الاثم " .

قال العراقى فى تخرىج الاحياء ١٥٨/٤ : ورواه البيهقى فى
دلائل النبوة من حديث عقبه بن عامر ولا يصلح أيضا " أه .
وقال العجلونى : ورواه العسكرى أيضا من حيث عمرو بن ثابت ،
عن أبيه ، عن أبى الدرداء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال :
" اشرف الحديث كتاب الله " فذكر حديثا وفيه :
" رأس الحكمة مخافة الله والخمر جوامع الاثم " .

قلت : عمرو بن ثابت هذا هو ابن ابى المقدم ضعيف روى بالرفض .
انظر : تقريب ٦٦/٢ .
أما ابو فهو صدوق بهم يروى عن التابعين . ولم يدرك أبى الدرداء .
تقريب ١١٧/١ .

وروى القضاى فى سند الشهاب ١٠٠/١ ح : ١١٦ و ٥٥٥ و ٣٣٦
عن عبد الله بن صعب بن زيد بن خالد الجهنى ، عن أبيه ، عن
جده زيد بن خالد قال : تلقفت هذه الخطبة من فى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيه " الخمر جماع الاثم ، ورأس الحكمة
مخافة الله " .

وأخرجه الدارقطنى فى السنن ٢٤٧/٤ من هذا الطريق مقتصرا على
قوله : " الخمر جماع الاثم " .

قال الذهبى فى ميزان الاعتدال ٥٠٥/٢ : عبد الله بن صعب بن
خالد ، عن أبيه عن جده ، فرفع خطبة منكروة وفيه جهالة أه .
وروى القضاى أيضا فى سند الشهاب ٥٩/١ ح : ٤١ ، وابونعيم

.....

====
وأبو نعيم في الحلية ٢/٣٨٧ عن سعيدة بنت حكامة ، عن أمها ،
عن أبيها ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : " خشية الله رأس كل حكمة ، والورع
سيد العمل " . وحكامه ذكرها المدراس في كشف الأحوال ص ١٣٥
وقال عن ابن الجوزي : تروى عن أبيها بواطيل .

* * *

- (١٨) أخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب (١) بالطبران (٢) ، ثنا عبد الرحمن ابن للعباس بن عبد الرحمن (٣) بغداد ، ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرسي (٤) ، ثنا أحمد بن يوسف (٥) ح / وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسباطين يعني العباس بن الفضل ، ثنا أحمد بن يونس (٦) ، ثنا أيوب بن عتبة (٧) ،

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) الطابران : احدى مدينتي طوس . لأن طوس عبارة عن مدينتين

أكبرهما طابران والأخرى نوقان .

انظر : معجم البلدان ٣/٤ .

(٣) عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، ابو القاسم المعروف

بابن القاسم . ثقة . توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ٢٩٥/١٠ ، سير أعلام النبلاء ١١٤/١٦ .

(٤) الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادي . أحد الأعلام

قال الدارقطني : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلوه وورعه .

مات سنة خمس وثمانين ومائتين .

انظر : تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٥٩ .

(٥) الحافظ محدث ينسابور ابو الحسن السلي النيسابوري ، متفق على

عدالته عاش اثنتين وثمانين سنة ، توفي سنة أربع وستين ومائتين .

انظر : تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٤/١٢ ، تقريب

التهديب ٢٩/١ .

(٦) أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ ، توفي سنة

سبع وثمانين ومائتين .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٠ ، تهذيب ٥٠/١ ، طبقات

الحفاظ ص ١٧٤ .

(٧) ايوب بن عتبة ، ابو يحيى ، قاضي اليمامة ، ضعيف ، قال ابن معين :

ليس بشي * ومرة : ضعيف . وضعف ابو زرعة والسعدى وقال أحمد

عن الفضل بن بكر (١) ، عن قتادة (٢) ، عن أنس (٣) قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

ثلاث مهلكات : شح مطاع (٤) ، وهوى متبع (٥) واهجاب المرء بنفسه

=== والنسائي : مضطرب الحديث .

ونقل ابن ابى حاتم فى الجرح عن ابن زرعة أنه قال : ضعيف وقال أيضا
(قال لى سليمان بن داود بن شعبة وقع أيوب بن عتبة الى البصرة
وليس معه كتب فحدث من حفظه وكان لا يحفظ فأما حديث اليمامة
ما حدث به ثمة فهو مستقيم) أهـ وذكره العقيلي وابن عدى فى
الضعفاء وقال ابن عدى : " وأحاديثه فى بعضها الانكار وهو مع ضعفه
يكتب حديثه " .

انظر : الجرح والتعديل ٢٥٣/١ ، المجروحين ١٦٩/١ ، الضعفاء
للعقيلي : ١٠٨/١ ، الكامل لابن عدى ٣٤٣/١ ، ميزان الاعتدال
٢٩٠/١ ، تهذيب ٤٠٨/١ ، تقريب ٩٠/٢ .

(١) الفضل بن بكر العبدى ، لا يعرف ، وحديثه منكر .

انظر : الجرح والتعديل ٦٠/٧ ، ضعفاء العقيلي ٤٤٧/٣ ، ميزان
الاعتدال ٣٤٩/٣ ، لسان الميزان ٤٣٧/٤ .

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، ثقة ، مدلس ، ومع هذا فقد
احتج به أصحاب السحاح لاسيما اذا قال : حدثنا ، ذكره ابن حجر
فى المرتبة الثالثة من المدلسين .

انظر : ابن سعد ٢٢٩/٧ ، التاريخ الكبير ١٨٥/٤ ، الجرح
والتعديل ١٣٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ ، طبقات المدلسين
ص ١٦ .

(٣) أنس بن مالك رضى الله عنه .

(٤) قال ابن الأثير : هو أن يطعمه صاحبه فى منع الحقوق التى أوجبها الله
عليه فى ماله . يقال أطاعه بطعمه فهو طائع ، اذا أدعن وانقاد والاسم
الطاعة (النهاية ١٤٢/٣) .

(٥) قال ابن تيمية : ويحتاج المسلم فى ذلك الى أن يخاف الله ، ===

وثلاث منجيات : خشية الله في السر والعلانية والقصد (١)
في الغنى والفقر وكلمة الحق في الرضا والغضب . (٢) (*) . أ هـ .

====
وينهى النفس عن الهوى ، ونفس الهوى والشهوة لا يعاقب عليه ،
بل على اتباعه والعمل به ، فان كانت النفس تهوى وهو ينهاها
كان نهيها عبادة لله وهما صالحا . مجموع الغاوي ١٠ / ٦٣٥ .
(١) أي التوسط والاعتدال فيهما (النهاية ٤ / ٦٧ ، المعجم الوسيط
٢ / ٧٣٨) .
(٢) أخرجه : البزار وقال : وهذا لم يروه هكذا الا الفضل ولا عنه
الا أيوب .

انظر : كشف الاستار ١ / ٦٠ ، والعقيلي ٣ / ٤٤٧ ، وابونعيم
في الحلية ٢ / ٣٤٣ ، والقضاي في سند الشهاب ١ / ٢١٤ ح : ٣٢٥
من طرق عن أحمد بن يونس .
قال العقيلي : وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه وعن غير أنس
بأسانيد فيها لين .

قلت : من ذلك ما رواه البزار وابونعيم في الحلية ٦ / ٢٦٨ - ٢٦٩
عن زائدة بن ابي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس مرفوعا ولفظه :
" ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات .
فأما الكفارات فاسباع الوضوء في السبرات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ،
ونقل الاقدام الى الجمعات . وأما الدرجات فاطعام الطعام ، واغتناء
السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات . . . فذكر مثل
رواية البيهقي .

قال البيهقي في المجمع ١ / ٩١ : أخرجه البزار وفيه زائدة بن ابي
الرقاد وزياد النميري ، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به . أ هـ .
قلت : وهما ضعيفان وسوف يأتي ذكر الأقوال فيهما في الرقم (٣٩٠) .
وأخرجه الدوابي في الكنى ١ / ١٥١ عن حميد بن الحكم ابي حصين
قال : جاء رجل الى الحسن - وأنا جالس - فقال يا أبا سعيد ما سمعت
أنسا يقول ؟ فقال الحسن : حدثنا أنس بن مالك ان رسول الله

.....

=====
صلى الله عليه وسلم قال : فذكره بنحو رواية البيهقي .

قلت : حميد ذكرو ابن حبان في المجروحين ٢٦٢/١ فقال : منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد وساق له هذا الحديث .

وأخرجه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم " ١٤٣/١ عن يخنم بن سالم ، عن أنس به ، ويخنم هذا ضعف ابو حاتم وقال ابن حبان : يضع الحديث على أنس وقال العقيلي في الضعفاء : منكر الحديث وفي الكامل لابن عدي : يروى عن أنس من اكبر .

انظر : المجروحين ١٤٥/٣ ، ضعفاء العقيلي ٤٦٦/٤ ، الكامل ٢٧٣٨/٧ ، ميزان الاعتدال ٤٥٩/٤ ، لسان الميزان ٣١٥/٦ .
ورواه البزار (كشف الاستار ٥٩/١) وابن عدي في الكامل ٢٢٤٨/٦
عن محمد بن عون الخراساني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المهلكات ثلاث : اعجاب المرء بنفسه ، وشح مطاع ، وهوى مذل " .

قلت : محمد بن عون ضعف ابو حاتم وقال الدولابي والأزدي : متروك وذكره العقيلي في الضعفاء وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حجر : متروك .

انظر : ضعفاء العقيلي ١١٢/٤ ، ميزان الاعتدال ٦٧٦/٣ ، تهذيب ٣٨٤/٩ ، تغريب ١٩٧/٢ .

وروى ابن عدي في الكامل ١٨٨٢/٥ وأبو نعيم في الحلية ٢١٩/٣
حديث ابن عباس هذا من طريق عيسى بن ميمون ، ثنا محمد بن كعب ، سمعت ابن عباس فذكره .

وعيسى بن ميمون هو المدني ضعيف . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٧/٣ ، المجروحين ١٢٠/٢ ، الميزان ٣٢٧/٣ ، التهذيب ٢٣٧/٨ .
ورواه البزار (كشف الاستار ٥٩/١) من حديث ابن ابي أوفى رضى الله عنه يرويه محمد بن عون الخراساني ، عن يحيى بن عقيل عنه ومحمد بن عون تقدم الكلام فيه .
=====
=====
=====
=====

.....

=== قال الهيثمي : في سند ابن عباس وابن ابي أوفى محمد بن عيون وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد : ٩١/١ .
وأورده الهيثمي في المجمع ٩١/١ من حديث ابن عمر رض الله عنهما ولفظه نحو لفظ حديث ابن ابي الرقاد الذي تقدم وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف .
قال المنذرى في " الترهيب والترهيب ١٦٢/١ بعد ذكره لحديث أنس الذي رواه ابن ابي الرقاد :
" وهو مروى عن جماعة من الصحابة ، وأسانيدهم وان كان لا يسلم شي منها من مقال ، فهو بمجموعها حسن ان شاء الله تعالى " .
(*) وانما كانت خشية الله تعالى منجية من المبالك لأنها تمنع النفس من ارتكاب الضهيات وتحضها على فعل الطاعات . ومن كان هذا حاله فقد سلك طريق النجاة باذن الله تعالى .
قال ابن القيم : والوجل والخضوف والخشية والرهبنة ألقاظ متقاربة غير مترادفة .
والخشية أخص من الخوف . فان الخشية للعلماء بالله ، قال الله تعالى : = (انما يخشى الله من عباده العلماء) = سورة فاطر / آية ٢٨ - فهي خوف مقرون بمعرفة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم " اني أتقاكم لله ، وأشدكم له خشية " . (١)

(١) انظر : فتح الباري ١٠٤/٩ ، ٢٧٦/١٣ ، وسلم ٧٧٩/٢ ، ٧٨١ .

(١٩) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن يعقوب العدل (١) ، ثنا

محمد بن عبد الوهاب الفراء (٢) ، ثنا جعفر بن عون (٣) ، ثنا السعدي (٤) ،

عن القاسم بن عبد الرحمن (٥) قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما ،

وكفا بالاغترار بالله جهلا (٦) . أه

(١) ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخارى . صدوق ، توفي سنة
اثننتين واربعين وثلاث مئة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٥ ، العبر ٢٥٩/٢ ، شذرات
الذهب ٣٦٢/٢ .

(٢) الحافظ ابو أحمد العبدى محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى
الأديب ثقة . مات سنة اثننتين وسبعين ومائتين . وله خمس وتسعون سنة .
انظر : تذكرة الحفاظ ٥٩٩/٢ ، تقريب التهذيب ١٨٧/٢ ، طبقات
الحفاظ ص : ٢٦٢ .

(٣) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومى الكوفى ، ثقة ، مات سنة ست
ومائتين . تهذيب التهذيب ١٠١/٢ .

(٤) الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى ،
السعدي ، وثقة أحمد بن حنبل وابن معين ، وقال النسائى : ليس به
بأس ، وذكره ابن حجر فى التقريب فقال : صدوق ، اختلط قبل موته ،
وغابطه : أن من سمع منه بهفداد فبعد الاختلاط . مات سنة مائة وستين .
انظر : تذكرة الحفاظ ١٩٧/١ ، تقريب التهذيب ٤٨٧/١ .

(٥) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود السعدي ، ابو عبد الرحمن
الكوفى القاضى ، ثقة ، عابد . مات سنة عشرين ومائة .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٩٦/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٨ .

(٦) اسناده ضعيف لانه طاعه فانهم نصوا على عدم سماع القاسم من ابن مسعود
رضى الله عنه .

أخرجه : ابن المبارك فى الزهد ص ١٥ ، وأحمد بن حنبل فى الزهد ص ١٩٧
وابن ابي شيبة فى المصنف ٢٩١/١٣ ، والطبرانى فى الكبير ٢١١/٩ ،
من طريق السعدي به .

- (٢٠) وهذا الاسناد عن مسلم بن صبيح (١) ، عن مسروق (٢) قال :
ان المرء لحقيق (٣) أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبه
فيستغفر منها (٤) (٣) ٦ هـ .

-
- (١) مسلم بن صبيح ، الهمداني ، ابو الضحى الكوفي ، العطار ، ثقة ، فاضل ، توفي سنة مئة .
انظر : تقريب ٢/٢٤٥ .
- (٢) مسروق بن الاعدع بن مالك الهمداني الوداعي ، ثقة فقيه عابد ،
مخضرم . توفي سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين .
انظر : تهذيب ١/١٠٩ ، تقريب ٢/٢٤٢ .
- (٣) يقال : هو حقيق أن يفعل كذا وحقيق به أن يفعل كذا أي : واجب
عليه .
انظر : المعجم الوسيط ١/١٨٩ .
- (٤) أخرجه : أحمد في الوحد ص ٤١٩ ، وابن ابن شيبة في المصنف
٤٠٣/١٣ من هذا الطريق .
- (*) الخوف من الله سبحانه وتعالى من أعظم الدوافع لمراجعة العبد لنفسه
ومحاسبتها وتقويم عمله في هذه الحياة فان كان محسنا ازداد وان كان
سيئا رجع وتاب . يقول ابن تيمية رحمه الله : ولا بد للعبد من أوقات
ينفرد بها بنفسه في دعائه وذكره وصلاته وتفكره ومحاسبة نفسه واصلاح
قلبه ، وما يختص به من الأمور التي لا يشرك فيها غيره .
انظر : مجموع الفتاوى ١٠/٤٢٦ .

(٢١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلي (١) ، أنا أبو منصور الضبي (٢) ، ثنا أحمد ابن يحيى بن شيرين (٣) ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زائدة (٤) ، عن الأعمش (٥) ، عن سرور قال : كفى بالمرء علما أن يخشى الله ، وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بنفسه (٦) .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها ويذكر ذنوبه —————

-
- (١) محمد بن الحسين بن محمد ، الأزدي ، السلي الأم ، شيخ الصوفية ، وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم قال الخطيب : محله كبير ، وكان مع ذلك صاحب حديث ، مجودا ، جمع شيوخا وتراجم وأبوابا . وقال الخطيب أيضا : قال لي محمد بن يوسف القطان : كان أبو عبد الرحمن السلي غير ثقة ، وكان يضع للصوفية الأحاديث . وقال الذهبي : تكلموا فيه وليس بعمدة . توفي سنة اثني عشر وأربع مئة .
- انظر : ت / بغداد ٢٤٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٢٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٢ ، لسان الميزان ١٤٠/٥ ، وانظر : مجموع الفتاوى لابن تيمية ٤١/١١ - ٤٢ .
- (٢) ، (٣) لم أجد لهما ترجمة .
- (٤) زائده بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت . مات سنة ستين ومئة وقيل بعدها .
- انظر : تهذيب ٣٠٦/٣ ، تقريب ٢٥٦/١ .
- (٥) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالفراة ، ورع ، لكنه يدلس . مات سنة سبع وأربعين ومئة .
- انظر : تذكرة الحفاظ ١٥٤/١ ، تقريب ٣٣١/١ .
- (٦) أخرجه : ابن سعد في الطبقات ٨٠/٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ من هذا الطريق . والدارقطني ١٠٦/١ باب التومخ فيمن يطلب العلم لغير الله ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٠٥/١٣ من طريق الأعمش ، عن مسلم ، عن سرور .

فيستغفر الله منها (١) . أ ه .

وقد روينا هذا الكلام من قول مسروق غير مرفوع .

(١) اسناده ضعيف للارسال ، والانقطاع . فالأعمش لم يدرك مسوقا
فانه ولد سنة تسع وخمسين أو احدى وستين ومسروق توفي سنة ثلثات
وستين .
وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٣/٣٩٦ وفي الكبير ١/٥٠٣ وعزاه
للبيهقي فقط .

* * *

(٢٢) أخبرنا ابو نصر بن قتادة ، أنا ابو علي حامد بن محمد الرضا (١) ، أنا
ابو سلم ابراهيم بن عبد الله (٢) ، أنا بدل بن المحبر ابو الضيفر (٣) ،
أنبأنا شعبة ، عن سليمان (٤) ، عن عبد الله بن مرة (٥) ، عن مسروق
قال :

كفى بالمرء علماً أن يخشى الله ، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعلمه (٦) (*) أهـ

-
- (١) حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ ، ابو علي الرضا الهروي ،
ثقة . توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة .
انظر : ت / بغداد ١٧٢/٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦/١٦ ، العبر
٣٠٤/٢ .
- (٢) ابراهيم بن عبد الله بن سلم بن ماعز بن المهاجر ، ابو سلم البصري ،
المعروف بالكجي أو الكشي ، قال موسى بن هارون : ثقة ، وقال
الدارقطني : صدوق ثقة . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .
انظر : ت / بغداد ١٢٠/٦ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ .
- (٣) بدل بن المحبر بن المنبه التميمي ابو الضيفر البصري ، ثقة ، من
التاسعة . مات سنة بضع عشرة ومئتين .
تذكرة الحفاظ ٣٨٣/١ ، تهذيب التهذيب ٤٢٣/١ ، تقريب ٩٤/١ ،
طبقات الحفاظ : ١٦٤ .
- (٤) هو الأعمشى .

(٥) عبد الله بن مرة الهمداني الخارقي الكوفي ، ثقة . مات سنة مائة ،
وقيل قبلها .

تهذيب التهذيب ٢٤/٦ ، تقريب التهذيب ٤٤٩/١ .

(٦) في اسناده شيخه ابو نصر بن قتادة لم أجد له ترجمة . وقد تقدم هذا
الكلام من قول مسروق في الرواية السابقة . وفي اسناده انقطاع حيث رواه
الأعمشى عن مسروق . وهو في هذه الرواية متصل الاسناد .

(*) خشية الله سبحانه وتعالى هي السبيل للفوز بمرضاته ، وما أعده من النعيم

==== المقيم . وخشيته تعالى تعنى الايمان بما أخبر به سبحانه وتعالى
فى كتابه الكريم . وما جاء به رسوله الأمين محمد صلى الله عليه وسلم
ثم الالتزام بالأوامر والانتهاى عن النواهى . وقد أثنى الله عز وجل
على الذين يخشونه ويخافونه فقال تعالى : = (رضى الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشى ربه) = سورة البينة / آية " ٨ " وقال : = (انما
تنذرون من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب) = سورة يس / آية " ٦١ " ،
وقال : = (من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب) = سورة ق /
آية " ٣٣ " . وقال = (الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون) = سورة الانبياء / آية " ٤٩ " ، وقال : = (الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا الا الله) = سورة الاحزاب /
آية " ٢٩ " ، وقال : = (انما تنذروا الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلاة) = سورة فاطر / آية " ١٨ " ، وقال : = (تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم) = سورة الزمر / آية " ٢٣ " وقال : = (ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير) = سورة الطك / آية ١٢ .

* * *

(٢٣) أخبرنا ابو علي الروذباري (١) ، أنبأ أبو طاهر محمد أباذي (٢) ، ثنا
الفضل بن محمد (٣) ، ثنا ابوبكر بن أبي شيبة (٤) ، أخبرني ابن
ابي فديك (٥) . ح / وأخبرنا ابو نصر بن قتادة واللفظ له ، أنا ابو عمرو
ابن مطر (٦) ثنا أحمد بن داود السهري

(١) الامام المسند ، الحسين بن محمد بن محمد ، الروذباري الطوسي ،
توفي سنة ثلاث وأربع مئة .

سير اعلام النبلاء : ٢١٩/١٧ ، شذرات الذهب ٣/١٦٨ .

(٢) المفسر سند خراسان ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري
الاديب . كان من أعيان الثقات . توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة .
سير اعلام النبلاء ٣٠٤/١٥ .

(٣) ابو محمد - الفضل بن محمد بن السيب الخراساني الشعرائي . قال
ابن ابي حاتم : تكلموا فيه ، وقال ابو عبد الله بن الأخرم : صدوق
غال في التشيع . وقال عنه الحاكم : ثقة مأمون لم يطمع في حديته
بحجة . وقال : لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه .
توفي سنة مئتين واثننتين وثمانين .

سير اعلام النبلاء ٣١٧/٣ ، الجرح والتعديل ٦٩/٧ .

(٤) عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان ابوبكر العيسى . ولد سنة
تسع وخمسين ومئة . وكان ثقة متقنا حافظا . مات سنة خمس وثلاثين
ومئتين .

ت / بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، سير اعلام النبلاء ١٢٢/١١ ، تهذيب
٢/٦ .

(٥) محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي فديك ، الديلي ، مولا هم ، المدني
ابو اسماعيل ، صدوق . مات سنة مئة وثمانين على الصحيح .

سير اعلام النبلاء ٤٨٦/٩ ، تهذيب ٦١/٩ ، تفرغ ١٤٥/٢ .

(٦) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري ، المعدل ، توفي سنة
ستين وثلاث مئة .

سير اعلام النبلاء ١٦٢/١٦ ، شذرات الذهب ٣١/٣ ، النجوم الزاهرة ٦٢/٤ .

ابن ابوبكر (١) ، ثنا دحيم عبد الرحمن بن ابراهيم (٢) ، ثنا
ابن ابي فديك ، عن موسى بن يعقوب (٣) ، عن - (ابن) - (٤) حازم (٥) ،
ان عامر بن عبد الله بن الزبير (٦) أخبره ، أن ابيه (٧) أخبره ، أن
عبد الله بن سمود أخبره :

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه ابو سعيد الدمشقي ،
ثقة متفنن ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين .
سير اعلام النبلاء ٥١٥/١١ ، تذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢ ، تقريب ٤٧١/١ ،
طبقات الحفاظ ص : ٢٠٨ .
(٣) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زعدة الزمعي ، ابو محمد
المدني . وثقه ابن معين وابن القطان وابن حبان . وقال ابن المديني :
ضعيف منكر الحديث وقال أحمد : لا يعجبني حديثه وقال النسائي
ليس بالقوي ، وقال ابو داود : هو صالح وقال ابن عدي : لا بأس
به عندي ولا برواياته وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ . مات بعد
سنة مئة وأربعين .
التاريخ الكبير ٢٩٨/٤ ، الجرح ١٦٧/١ ، الكامل لابن عدي ٢٣٤١/٦ ،
ميزان الاعتدال ٢٢٧/٤ .
(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .
(٥) سلعة بن دينار ، ابو حازم الأعرج ، الأثرور التمار ، المدني ، القاضي ،
ثقة عابد ، مات سنة مئة وخمس وثلاثين على خلاف .
التاريخ الكبير ٧٨/٢ ، الجرح ١٥٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٩٦/٦ ،
تهذيب ١٤٣/٤ .
(٦) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي ، ابو الحارث المدني ،
ثقة عابد . مات سنة مئة واحد وعشرين .
سير اعلام النبلاء ٢٢٠/٥ ، تقريب ٣٨٨/١ .
(٧) عبد الله بن الزبير ، ابوبكر ، وابو حبيب ، كان أول مولود في الاسلام
بالمدينة من المهاجرين ، وولي الخلافة سنة تسع وستين . قتل سنة ثلاث
وسبعين . تقريب : ٤١٥/١ .

أنه لم يكن بين أسلافه وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها
الا أربع سنين .

= (ولا يكونوا كالذين آمنوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست
قلوبهم وكثير منهم فاسقون)^(١) = (٢) (*) آه .

وفي رواية الروذباري وقال : عن عبد الله بن مسعود أنه أخبره : أنه
لم يكن بين أسلافهم وبين أن نزلت هذه الآية . آه .

(١) سورة الحديد / آية ١٦ .

(٢) في أسناده موسى بن يعقوب مختلف في توثيقه لكن الحديث صحيح
بسننه فقد أخرجه مسلم : في التفسير ، باب (ألم يأمن للذين آمنوا
أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (٤ / ٢٣١٩ ح : ٣٠٢٧ من طريق آخر
عن ابن مسعود .

وأخرجه من طريق موسى بن يعقوب ابن ماجه : في الزهد ، بساب
الحزن والبكاء ٢ / ١٤٠٢ ح : ٤١٩٢ ، والطبراني في الكبير ١٠ / ٩
والحاكم ٢ / ٤٧٩ .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦ / ١٧٤ وهواه بالاضافة الا من سبق
الى النسائي وابن المنذر وابن مردويه .

(*) صدر هذه الآية = (ألم يأمن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق) = .

والخشوع في اللغة : الانخاض ، والذل (انظر : النهاية ٢ / ٣٤)
قال ابن القيم : الخشوع معنى يلتئم من التعظيم والمحبة والذل والانكسار
آه . مدارك السالكين ١ / ٥٥٩ .

قلت : والخوف من الله تعالى : يورث الخشوع في القلب وهزيل القساوة منه . وقد
أثنى الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين الخاشعين . يقول عز من
قائل : = (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) = سورة
المؤمنون / آية ٢ ، ويقول تعالى : = (انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) = سورة الأنبياء / آية ٩٠ وقال
جل جلاله : = (واستمعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين) =
سورة البقرة / آية ٤٥ ، وقال سبحانه وتعالى : = (ويخرون للاذقان يكون
ويردهم خشوعا) = سورة الاسراء / آية ١٠٩ .

(٢٤) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) وأبو علي الروذباري قالا : ثنا أبو الحسن
علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري (٢) ، أنا أبو عمر وأحمد بن
عبد الجبار المطاردى (٣) ، أنا أبو بكر بن عياش (٤) عن الأصمعي ، عن
أبي سفیان (٥) ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) محمد بن محمد بن محض بن علي بن داود ، الزيادي ، سنن نيسابور
ثوفي سنة عشر وأربع مئة .
سير اعلام النبلاء ٢٧٦/١٧ ، شذرات الذهب ١٩٢/٣ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) أحمد بن عبد الجبار بن محمد المطاردى الكوفي ، ضعفه غير واحد .
قال ابوحاتم : كتبت عنه وأسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه .
وقال ابن عدي : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه وكان ابن عقدة
لا يحدث عنه . وقال أيضا : ولا يعرف له حديث منكر وإنما ضعفوا
لأنه لم يلق من يحدث عنهم . وقال الدارقطني لا بأس به . وقال
ابن حبان في الثقات : ربما خالف ولم أرى في حديثه شيئا يجب أن يعدل
به عن سبيل العدل إلى سنن المجروحين .
الجرح والتعديل ١٨٧/٥ ، تهذيب ٥٢/١ ، تقريب ١١٢/١ .
- (٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ ، والراجح أن كنيته اسم ،
صدوق حسن الحديث ، أثنى عليه ابن المبارك والثوري وزيد بن هارون
وغيرهم ووثقه ابن سعد وابن معين ، وقال ابن عدي : هو في كل رواياته
عن كل من روى عنه لا بأس به وذلك أني لم أجد له حديثا منكر إذا روى
عن ثقة إلا أن يروى عن ضعيف ، وقال أحمد : صدوق ثقة ربما غلط .
وقال ابن حبان : كان من الحفاظ الثقات .
- وضعفه عبد الله بن نمير . وكان يحيى القطان وابن المديني يسيئان
الرأي فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهمل إذا روى . والصواب في
شأنه مجانية ما علم خطأه والاحتجاج بما يرويه . فقد كاد أن يجمع على
توثيقه . ولا يلتفت لما قاله ابن نمير . سير اعلام النبلاء : ٤٩٥/٨ ،
ميزان الاعتدال : ٤٩٤/٤ ، تهذيب : ٣٤/١٢ .
- (٥) طلحة بن نافع القرشي الواسطي المكي ، الاسكافي ، تابعي صدوق ،

” مثل القلب مثل ريشة بأرض فلاة تغلبها الرياح ” (١). أ ه .

===
وثقه ابن حبان والبزار وقال أحمد والنسائي وابن عدى : لا بأس به .
وقال ابن معين : لا شيء ، وقال ابن المديني : يكتب حديثه
وليس بالقوي احتج به مسلم وروى عنه شعبة حديثا واحدا وهذا كاف .
الجرح والتعديل ٤٧٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٤٢/٢ ، تهذيب ٢٦/٥ .
(١) في اسناده أحمد بن عبد الجبار ضعف لكن الحديث روي عن ابي
موسى الاشعري أيضا باسنادين كما سيأتي .
وحديث أنس هذا أخرجه :

القضاعي في مسند الشهاب ٢٨٤/٢ ح ١٣٦٩ من طريق عبد الرحمن
ابن عمر الصقار ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الجبار به .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٢٣٧ وهواه الى البيهقي وابسن
النجار . وهواه الصرافي في تخريجه لأحاديث الاحياء ٤٥/٣ : للبزار
وضعف اسناده .

وله شاهد من حديث العقدا بن الأسود يرفعه ” لقلب ابن آدم أسرع
تقلبا من القدر اذا استجمعت ظميا ” .

رواه الحاكم ٢٨٩/٢ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٦٦/٢ . وقال
الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، وأقوى الذهبي .
قلت : في الاسناد بقية لكنه صرح بالتحديث . ورواه أحمد ٤/٦ ،
وابونعيم في الحلية ١/١٧٥ من طرق أخرى .

* * *

(٢٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا عبد الله بن سعيد (١) ، ثنا علي بن

الحسن بن هشام (٢) ، من أصل كتابه وهو نيسابور (٣) ، ثنا حماد (٤) بن

عمر البكراني ، ثنا عبد الواحد بن زياد (٥) ، عن عاصم الأحول (٦) ، عن

أبي كشيبة (٧) قال : سمعت أبا موسى الأشعري يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنما سقى القلب من قلبه " .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ، (٢) لنم أجد لهما ترجمة .

(٣) نيسابور : والعامّة يسمونها نساور ، وكان المسلمون قد فتحوها أيام

عثمان رضي الله عنه .

(معجم البلدان ٥ / ٣٣١) .

(٤) هكذا جاء في المخطوط وقد ذكر المصنفاني : حامد بن عمر البكراني .

وسكت عنه وقال : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

الانساب ١٠ / ٢٩٤ .

(٥) عبد الواحد بن زياد ، العبدى . مولاهم . أبو بشر . ثقة .

مات سنة ست أو سبع وسبعين ومئة . وقال أبو داود : ثقة عند أبي

أحاديث كان يرسلها الأصبهاني فوصلها . وقال الدارقطني : ثقة

مأمون .

سير أعلام النبلاء ٩ / ٧ ، تهذيب ٦ / ٤٣٢ .

(٦) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة ، لم يتكلم فيه

إلا يحيى القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية . توفي بعد الأرمين

ومئة .

سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣ ، تقريب ١ / ٣٨٤ .

(٧) أبو كشيبة السدوسي ، البصرى . مقبول . من الثالثة .

الجرح والتعديل ٩ / ٤٣٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٦٤ ، تقريب ٢ / ٤٦٥ .

" انما مثل الغلب كمثل ريشة بالفلاة (١) تعلقت (٢) في أصل شجرة

تلقبها الريح ظهرا ومطنا . (٣) ٩ هـ .

(١) الفلاة : الأرض الواسعة المقفرة .

(المعجم الوسيط ٢/٢٠٢) .

(٢) في سنن أحمد " معلقة " .

(٣) في اسناده ابوكبشة قال الحافظ ابن حجر : مقبول . أ هـ

وقد تصحح كما سيأتى في الرواية التالية .

أخرجه :

أحمد ٤/٤٠٨ من طريق عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد به .

(٢٦) أخبرنا أبو بكر القاضي (١) ، أنا حاجب بن أحمد (٢) ، ثنا عبد الرحمن ابن منيب (٣) ، أنا يزيد بن هارون (٤) ، أنا سعيد بن أياس الجريري (٥) ، عن غنيم بن قيس (٦) ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال (ق ٧٩/ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" مثل القلب كريحشة (٧) في أرض فلاة تغلبها الرياح ظهرا لبطن " (٨) .

-
- (١) أحمد بن الحسن الحرشي . تقدم أنظر الرقم (١٤) .
(٢) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان ، أبو محمد الطوسي ، وثقه ابن منبه ، واتهمه الحاكم وقال : لم يسمع شيئا . وهذه كتب عنه . مات سنة ست وثلاثين وثلاث مئة .
سير اعلام النبلاء ٣٣٦/١٥ ، ميزان الاعتدال ٤٢٩/١ ، لسان الميزان ١٤٦/٢ .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) يزيد بن هارون بن وادي ويقال زاذان بن ثابت السلي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن ، هابد . مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التعمين .
تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ ، تقريب التهذيب ٣٧٢/٢ .
(٥) سعيد بن أياس الجريري ، أبو سمعود البصري ، ثقة ، من الخاصة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين .
تقريب التهذيب ٢٩١/١ .
(٦) غنيم بن قيس الطائفي ، أبو العنبري ، البصري ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية . مات سنة تسعين .
تقريب التهذيب ١٠٦/٢ .
(٧) في ابن ماجه : " مثل الريشة " .
(٨) في اسناده سعيد بن أياس وهو ثقة لكنه اختلط قبل موته بثلاث سنين وقد سمع منه يزيد بن هارون بعد الاختلاط وقد تابع سعيد بن يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قيس كما في رواية ابن ماجه ولغيره ~~الأن~~ أن يزيد ضعيف .

.....

=== والخديث أخرجه :

أحمد ٤٠٨/٤ من طريق يزيد بن هارون به .

وهزاه العراقى فى تخريج الاحياء ٤٥/٣ للطبرانى فى الكبير والبيهقى

وحسن اسناده .

وأخرجه ابن ماجه فى القدر ١/٣٤ ح ٨٨ ~~وابن نمير فى العلية ٢٦١٦~~

من طريق الأعمش ، عن يزيد الرقاشى ، عن غنيم به .

* * *

(٢٧) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر القطان (١) ، ثنا أحمد بن يوسف ،
ثنا محمد بن يوسف (٢) ، ثنا سفيان (٣) ، عن ثور (٤) ، عن خالد (٥) ، عن
أبي عبيدة بن الجراح قال : قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم
سبع مرات . (٦) أ ه .

-
- (١) محمد بن الحسين النيسابوري ، سنن نيسابور . توفي سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة . شذرات الذهب ٢ / ٣٣٢ .
وفي الوافي بالوفيات ٢ / ٣٧٢ وصف بأنه الشيخ الصالح .
- (٢) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضبي مولاهم ، الفرهباني ، ثقة
فاضل ، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع
ذلك عندهم على عبد الرزاق . مات سنة اثنتي عشرة ومئتين .
تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٢١ .
- (٣) هو الثوري .
- (٤) ثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . مات
سنة خمسين ، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومئة .
تقريب التهذيب ١ / ١٢١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٥ .
- (٥) خالد بن معدان الكلابي الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل
كثيرا . مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك .
تقريب التهذيب ١ / ٢١٨ .
- (٦) أسناده ضعيف للانقطاع . فان خالد بن معدان لم يلق أبا عبيدة .
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣ / ٣٢٢ وأبو نعيم في الحلية ١ / ١٠٢
من طريق وكيع عن سفيان به .

هذا موقوف . وقد روى مرفوها .

(٢٨) كما أخبرنا ابو عبد الرحمن السلسي ، أنا عبد الله بن محمد بن علي (١) ،

ثنا عبد الله بن شيرويه (٢) ، ثنا اسحاق الحنظلي (٣) ، ثنا بقية بن

الوليد ، ثنا بحير بن سعيد (٤) ، عن خالد بن معدان ، عن ابي

عبدة بن الجراح ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات " . (٥) أ هـ .

-
- (١) ابو محمد - عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري . المعدل ، توفي سنة ست وستين وثلاث مئة . العبر : ٣٤٢/٢ .
- (٢) الحافظ الفقيه ، ابو محمد ، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري ، حدث عنه ابن خزيمة ، قال الحاكم : له صفات كثيرة تدل على عدالة واستقامته . توفي سنة خمس وثلاث مئة . انظر سير اعلام النبلاء ١٦٦/١٤ ، العبر ١٢٩/٢ ، الشذرات ٢٤٦/٢
- (٣) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ، ابو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر ابو داود أنه تغير قبل موته ببسبر ، مات سنة مئتين وثمان وثلاثين ، وله اثنان وسبعون سنة . سير اعلام النبلاء ٣٥٨/١١ ، تقريب التهذيب ٢١٦/١ ، تقريب التهذيب ٥٤/١
- (٤) بحير بن سعيد السحولي ، ابو خالد الحصى ، ثقة ثبت ، من السادسة . وقد جاء في الأصل " بحير بن سعد " والصواب ما أثبتته . التهذيب ٤٣١/١ ، تقريب التهذيب ٩٣/١
- (٥) اسناده منقطع خالد بن معدان لم يلق أبا عبدة كما تقدم . أخرجه ابو نعيم في الحلية ٢١٦/٥ عن موسى بن هارون ، ثنا اسحاق بن راهويه به . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٦٨/١ وهزه للبيهقي فقط . وهزه المصنف في تخرج الاحياء ٤٤/٣ للحاكم أيضا وذكر أنه صححه علي شرط مسلم . قال المصنف : ورواه البغوي في معجمه من حديث ابي عبدة غير منسوب وقال : لا ادري له صحبة أم لا .

- (٢٩) أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار (١) - (السكسرى) (٢) ببغداد ، أنا اسماعيل بن محمد الصفار (٣) ، ثنا عباس بن عبد الله الترقى (٤) ، ثنا محمد بن يوسف ، بن سفيان (٥) ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان (٦) ، عن جابر بن عبد الله قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : " يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك " (٧) . أ ه .

-
- (١) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، أبو محمد السكسرى ، صدوق . توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة .
ت : بغداد ١٠ / ١٩٩ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٨٦ ، العبر ٣ / ١٢٥ .
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " ج " .
(٣) اسماعيل بن محمد أبو علي الصفار النحوي صاحب الجرد ، قال الدارقطني ثقة . مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
ت / بغداد ٦ / ٣٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٤٠ .
(٤) أبو محمد - عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي ، نزيل بغداد ، المعروف بالترقى ، ثقة عابد . مات سنة سبع أو ثمان وستين .
تقريب التهذيب ١ / ٣٩٧ .
(٥) هو : الثوري .
(٦) طلحة بن نافع الواسطي . تقدم . انظر الرقم (٢٤) .
(٧) اسناده حسن . وأورده الهيثمي في المجمع ١٠ / ١٧٦ . وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

- (٣٠) أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي (١) ، أنا أحمد بن عبيد الصفار (٢) ، ثنا هشام بن علي (٣) ، ثنا كثير بن يحيى (٤) ، ثنا عبد الواحد بن زياد قال : ذكر الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس قال :
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول :
- " يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك " . فقال له أهله أو أصحابه :
- أتخاف علينا وقد آمننا بك وما جئت به ؟ قال : " ان القلوب بيد الله عز وجل يقلبها " (٥) (٦) (٧) . هـ .

-
- (١) هو : علي بن أحمد بن عبدان .
- (٢) هو : الصفار البصرى . تقدما انظر الرقم (١٧) .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) كثير بن يحيى بن كثير ، أبو مالك البصرى . صدوق .
- الجرح والتعديل ١٥٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٤١٠/٣ ، لسان الميزان ٤٨٤/٤ .
- (٥) في الترمذى وابن ماجه " ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله " .
- (٦) في اسناد البيهقى هشام بن علي لم أجد له ترجمة . والحديث أخرجه أحمد ١١٢/٣ ، والترمذى ٤٤٨/٤ ح ٢١٤ ، والحاكم ٥٢٦/١ ، وصححه وأقره الذهبى وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس وروى بعضهم عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث أبي سفيان ، عن أنس أصح . هـ .
- وأخرجه البخارى في الأدب المفرد ص ٢٢٧ ح ٦٨٣ من طريق الحسن ابن الربيع ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان بن يزيد ، عن أنس . وأخرجه ابن ماجه ١٢٦٠/٢ ح ٣٨٣٤ من طريق ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس . وأخرجه عدى في الكامل ٩٤٤/٣ من طريق خازم بن الحسين ، عن يزيد الرقاشى .

.....
==== وفي اسناد من تقدم يزيد الرقاشي وهو ضعيف الا أن البخاري قرن معه
أبوسفيان .

وفي الباب عن النواس بن سميان أخرجه أحمد ١٨٢/٤ وابن ماجه
٢٢٢/١ ح ١٩٩ وملائكة أخرجه أحمد ١١/٦ و ٢٥١ وأم سلمة أخرجه
أحمد ٢٩٤/٦ و ٣٢ .

وأخرج مسلم ٢٠٤٥/٤ ح ٢٦٥٤ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان قلوب بني آدم كلها
بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصره حيث شاء " ثم قال :
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم ! مصرف القلوب ! صرف
قلوبنا على طاعتك " .

وأخرج البخاري في صحيحة ٥١٣/١١ عن ابن عمر أنه قال : كثيـرا
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف " لا ومقلب القلوب " .

(*) ثبات قلب العبد على الايمان من نعم الله عز وجل العظيمة التي يتوجب
على العبد تقديرها وشكرها والعمل على صيانة دينه وايمانه بالتوجه
الخالص الى الله عز وجل والالتجاء والاعتصام به وحده في كل حال .
وقد ساق المصنف رحمه الله هذه الأحاديث ليوضح ما يجب أن يكون عليه
حال المؤمن من الخوف والحذر على ايمانه من أن يسلب منه . وأن لا يأمن
مكر الله . قال تعالى = (أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القسوم
المفاسرون) = سورة الاعراف / ٩٩ .

ودعاك صلى الله عليه وسلم بتثبيت قلبه على الايمان . يدل على أن العبد
مهما بلغ من الطاعة والاحتثال . حرياً به أن لا يغفل عن هذا الخوف .
وأن يرى في نفسه الضعف والمعجز عن حفظ ايمانه ان لم يتولاه الله
بالهداية والرشاد . = (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من
لدىك رحمة انك أنت الوهاب) = آل عمران / آية ٨ .
وسياتى في الروايات التالية ما يوضح ما ذكرناه .

(٣١) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أنا ابو عبد الله محمد بن علي الجوهري (١) بهفداد ، ثنا أحمد بن موسى الشطوي (٢) ، ثنا محمد بن سابق (٣) ، ثنا ابراهيم بن طهمان (٤) ، عن منصور (٥) ، عن عامر (٦) عن النعمان بن بشير أنه قال : سمع أذناى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول :

" في الانسان ضفة اذا صلحت صلح له سائر جسده واذا سقت سقم له سائر جسده وهي القلب " : (٨) . أ ه .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى ، ابو جعفر البزاز المقرئ ، قال ابن ابي حاتم : صدوق . وذكره الدارقطني فقال : ثقة . مات سنة سبع وسبعين ومثتين . ت / بهفداد ١٤١/٥ .

(٣) محمد بن سابق التميمي ، ابو جعفر الكوفي ، صدوق . مات سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة ومثتين . تقريب ١٦٣/٢ .

(٤) ابراهيم بن طهمان الخراساني ، ابو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكسة ، ثقة يفرغ ، تكلم فيه للارجاء ، يقال رجع عنه . مات سنة ثمان وستين . تهذيب ١٢٩/١ ، تقريب ٣٦/١ .

(٥) هو : ابن المعتمر . تقدم : انظر الرقم (٣) .

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي ، ابو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه . مات بعد المئة وله نحو من ثمانين سنة . سير اعلام النبلاء ٢٩٤/٤ ، تقريب ٣٨٢/١ .

(*) قال ابن رجب : فيه اشارة الى أن صلاح حركات العبد بجوارحه واجتنابه للمعربات واتقاء الشبهات بحسب صلاح حركة قلبه ، فان كان قلبه سليما ليس فيه الا محبة الله ومحبة ما يحبه الله ، وخشية الله وخشية الوقوع فيما يكرهه صلحت حركات الجوارح كلها ، ونشأن عن ذلك اجتناب المعربات كلها وتوقي الشبهات حذرا من الوقوع في المعربات ، وان كان القلب فاسدا

مخرج في الصحيح من وجه آخر عن عامر الشعبي (١).

وقالوا في الحديث : " اذا فسدت فسد الجسد كله " .

===
قد استولى عليه اتباع الهوى وطلب ما يحبه ولو كرهه الله فسدت حركات
الجوارح كلها وانبعثت الى كل المعاصي والعشئيات بحسب اتباع هو
القلب . . . فالقلب السليم هو السالم من الآفات والمكروهات كلها وهو
القلب الذي ليس فيه سوى محبة الله وخشيته وخشية ما يباعد منه . . .
فلا صلاح للقلوب حتى تستقر فيها معرفة الله وعلته ومحبتة وخشيته
ومهابته ورجاؤه والتوكل عليه ويحلى به من ذلك وهذا هو حقيقة التوحيد
وهو معنى لا اله الا الله . جامع العلوم والحكم ص : ٧١ .
(٢) في اسناد البيهقي الجوهري لم أجد له ترجمة . لكن الحديث صحيح
أخرجه :

البخاري في الايمان ، باب فضل من استبرأ لدينه ١/١٢٦٦ ح : ٥٢ ،
وسلم : في الساقاة ، باب أخذ الحلال وترك الشبهات ٣/١٢١٩
ح : ١٥٩٩ من طرق عن زكريا بن ابي زائدة ، عن عامر بن

قال ابن حجر في فتح الباري ١/١٢٦ : " ادعى ابو عمرو الدانسي
أن هذا الحديث لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير النعمان بن
بشير ، فان أراد من وجه صحيح فصله ، والا فقد روينا من حديث
ابن عمر وهمار في الأوسط للطبراني ، ومن حديث ابن عباس في الكبير
له ، ومن حديث وائلة في الترفيب للأصبهاني ، وفي أسانيدنا مقال ،
وادعى أنه لم يروه عن النعمان غير الشعبي ، وليس كما قال ، فقد رواه
عن النعمان أيضا خيثمة بن عبد الرحمن عند أحمد وفيه ، وهذا الطوك
ابن عمير عند ابن عوانه وفيه ، وسماك بن حرب عند الطبراني ، لكنه
مشهور عن الشعبي رواه عنه جمع جم من الكوفيين ، ورواه عنه من
البصريين عبد الله بن عون " . أ ه .

قلت : رواية البيهقي مختصرة والحديث بتمامه كما جاء عند البخاري فسي
أحد رواياته : " الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما مشبهات لا يعلمها
كثير من الناس . فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه ورضه ، ومن وقع في
الشبهات كراع يروي حول الحصى يوشك أن يواقع . ألا وان لكل طوك حتى
ألا ان حصى الله في أرضه معاره . ألا وان في الجسد مضافة اذا صلحت
صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب " .
فتح الباري ١/١٢٦ ح : ٥٢ .

(٣٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الهزاز (١) ببغداد قالا : أنا عبد الله بن محمد بن - (العباس) -^(٢) الفاكهي ، ثنا أبو يحيى بن أبي - (ميسرة) -^(٣) ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ^(٤) ، ثنا سعيد بن - (أبي) -^(٥) أيوب ، أخبرني عبد الله ابن الوليد^(٦) .

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق ، ثقة ، توفي سنة سبع عشرة وأربع مئة . ت / بغداد ٢٩٠/١ .

(٢) ما بين الحاضرتين تعرف في الأصل الى " اسحاق " والصواب ما أثبتته وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس العكي ، كان أسند من بقي بمكة . توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٤٤/١٦ ، شذرات الذهب ١٣/٣ ، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٣ .

(٣) لم أعرطه وذكره في السير في ترجمة الفاكهي حيث قال : سمع أبا يحيى بن أبي مسرة ، فكان آخر من حدث عنه .

(٤) عبد الله بن يزيد المقرئ ، العدوي ، مولاهم ، نزيل مكة ، ثقة فاضل ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين . وهو من كبار شيوخ البخاري .

تذكرة الحفاظ ٣٦٧/١ ، تهذيب ٨٣/٦ ، تقريب ٤٦٢/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٥٦ .

(٥) ما بين الحاضرتين سقط من (ج) والصواب ما أثبتته وهو سعيد بن أبي إسحق أيوب الخزامي مولاهم ، البصري ، أبو يحيى بن مقلص ، ثقة ثبت . توفي سنة إحدى وستين ومئة ، وقيل غير ذلك .

التاريخ الكبير ٤٥٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/٧ ، تقريب ٢٩٢/١ .

(٦) عبد الله بن الوليد بن قيس التميمي ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التهذيب : ضعفه الدارقطني فقال : لا يعتبر بهديه . وفي التهذيب قال : لين الحديث . توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة .

الكاشف ١٤١/٢ ، تهذيب ٦٩/٦ - ٧٠ ، تقريب ٤٥٩/١ .

عن سعيد بن المسيب (١) ، عن عائشة رضی الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال :
" لا اله الا الله ، سبحانك ، اللهم انى أستغفرك لدينى وأسألك رحمتك ،
اللهم زدنى علما ، ولا تزغ قلبى بعد ان هديتني ، وهب لى من لديك
رحمة ، انك أنت الوهاب " (٢) .

(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب القرشى المخزومى ، أحد العلماء
الأثبات ، الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل ، وقال
ابن المدينى : لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه . مات بعد التسعين
وقد ناهز الثمانين .

ابن سعد ١١٩/٥ ، التاريخ الكبير ٣/٥١٠ ، والمعركة والتاريخ
٤٦٨/١ ، تذكرة الحفاظ ١/٥١ ، البداية والنهاية ٩/٩٩ ، تقريب
٣٠٥/١ .

(٢) أخرجه : ابوداود فى الأدب ، باب ما يقول الرجل اذا تعار من الليل
٣٠٦/٥ ح ٥٠٦١ والحاكم ١/٤٤٠ وصححه وأقره الذهبى .

(٣٣) وروينا في كتاب الدعوات (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فسي

دعاء المضطر :

" اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلفني الى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني

كله ، لا اله الا أنت " (٢) . آه .

(١) للبيهقي رحمه الله " الدعوات الكبير " و " الدعوات الصغير " والكبير "

توجد له نسخة مخطوطة بالمكتبة الأصفية بحيد رآباد برقم (١٤) .

(٢) أخرجه :

البخارى في الأدب المفرد ص : ٢٣٢ ح : ٧٠١ ، وأبو داود فسي

الأدب ، باب ما يقول اذا أصبح ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ ح : ٥٩٠ ، وأحمد

٤٢/٥ ، وابن حبان في ذكر وصف دعوات المكروب ٢٢٨/٢ من

حديث أبي بكر بن نعيم بن الحارث رضى الله عنه .

وأورده البيهقي في المجمع ١٣٧/١٠ ، وقال : رواه الطبراني

واسناده حسن .

(٣٤) وقال في حديث آخر :

" انك ان تكلفى الى نفسى تكلفى الى ضعف وهوزة (١) وذنب وخطيئة
وانى لا أثق الا برحمتك فافقرلى ذنوبى كلها انه لا يغفر الذنوب
الا أنت ، وتب على انك أنت التواب الرحيم " (٢) . ه .

(١) عوزة : العوز الحاجة واختلال الحال (المعجم الوسيط ٢/٦٣٦) .

(٢) أخرجه :

أحمد ١٩١/٥ والطبرانى فى الكبير ١٢٨/٥ ح : ٤٨٠٣ ، والحاكم
٥١٧/١ من حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى
فقال : أبوبكر ضعيف فأين الصحة .

قلت : وأبا بكر المشار اليه هو ابن أبى مرهم وهو فى أحد اسنادى
الطبرانى قال الهيثمى فى المجمع ١١٣/١٠ : رواه أحمد والطبرانى
وأحد اسنادى الطبرانى رجاله وثقوا وفى بقية الأسانيد أبوبكر بن أبى
مرهم وهو ضعيف .

قلت : والى جانب ضعف ابن بكر فان هناك انقطاع فى السند فضمرة
ابن حبيب الذى روى عنه ابن ابى مرهم لم يدرك أباه الدردي . ورجال
أحمد ثقات الا أن هناك انقطاع أيضا فى اسناده فى موضعين الأول
بين عبد القدوس بن الحجاج وضمرة والثانى بين ضمرة وأبى الدردي .

(٣٥) أخبرنا أبو سعد الماليني (١) ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (٢) ، ثنا
ابن صاعد (٣) ، ثنا أبو هشام الرقاعي (٤) ، ثنا زيد بن العباس (٥) ،

-
- (١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الهروي الصوفي ، ثقة ،
متقن حافظ . مات سنة اثني عشر وأربع مئة .
ت / بغداد ٣٧١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٧ ، تذكرة الحفاظ
١٠٧٠/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٣٠/٧
- (٢) الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني ،
صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال ، ثقة متقن . مات سنة خمس
وستين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦ ، مرآة الجنان ٣٨١/٢ ، طبقات الحفاظ
ص ٣٨٠ .
- (٣) يحيى بن محمد بن صاحب بن كاتب ، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور ،
كان أحد حفاظ الحديث ومن عني به ، ثقة ثبت . توفي سنة ثمان عشرة
وثلاث مئة .
ت / بغداد ٢٣١/١٤ - ٢٣٤ ، سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤
- (٤) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير الرقاعي ، أبو هشام الكوفي ، قاضي
الدائن . قال ابن ميمون والمجلوسيلحة : لا بأس به . وقال البرقاني :
ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح . وقال الدارقطني :
تكلم فيه أهل بلده . وقال البخاري : رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، وضعفه
أبو حاتم وابن عدي وأبو أحمد الحاكم والنسائي ، واتهمه عثمان بن أبي
شيبه وابن سيرين بسرقه الحديث . مات سنة ثمان وأربعين ومئتين .
التاريخ الصغير ص ٢٣٦ ، الجرح ١٢٩/٨ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٠٤ ،
الكامل لابن عدي ٢٢٧٧/٦ ، الميزان ٦٨/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٢
التهذيب ٥٢٦/٩
- (٥) زيد بن الحباب ، أبو الحسين الملقب الكوفي صدوق يخطئ في حديث
الثوري وثقه العجلي وابن الطيني والسمي والدارقطني وابن ماكشول
وعثمان بن شيبة . وقال أحمد كان صدوقا لكن كان كثير الخطأ

ثنا ابن موهب (١) قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

" يا فاطمة ما يمنحك أن تسمى ما أوصيتك به ؟ أن تقولى يا حسى
يا قيوم برحمتك أستغيث ، فلا تكفى الى نفسى طرفة عين ، وأصلح
لى شأنى كله " (٢) .

قال أبو أحمد : قال لنا أبو صاعد وابن موهب هذا هو :

-
- === وقال ابن معين : كان يقلب حديث الثورى ولم يكن به بأس ، وقال ابن
عدى : له حديث كثير لاشك فى صدقه وقول ابن معين انما فى أحاديث
عنه يستغرب . وقال الذهبى ثقة وغيره أقوى منه . مات سنة ثلاث ومئتين .
الجز ١ / ٥٩٢ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٦٥ ، ت / بغداد ٨ / ٤٤٢ ،
الميزان ٢ / ١٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٩٣ ، التهذيب ٣ / ٤٠٣ .
(١) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله موهب ، التميمى ، سكت عنه
البخارى وقال ابن معين : ضعيف وقال النسائى : ليس بذلك القسوى
وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابن عدى : حسن الحديث يكتب
حديثه وذكره العقيلي فى الضعفاء .
تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٩ ، ضعفاء العقيلي
٣ / ١١٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٦٣٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢ ،
تقريب ١ / ٥٣٦ .
(٢) فى الاسناد محمد بن يزيد وهيب بن عبد الرحمن ، ضعفا لكههما
تومعا كما سيأتى فى الرواية التالية .
أخرجه :
- ابن عدى فى الكامل ٤ / ١٦٣٦ من هذا الطريق .
وأورده السيوطى فى الجامع الكبير ١ / ٩٧٥ وهواه الى ابن عدى والبيهقى
فقط .

عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب . (١)

حدث عن أنس غير حديث ، هكذا قال لي ابن صاعد . أ ه .

(١) جاء في المخطوط عبيد الله بن عبد الله بن موهب وهو خطأ والتصويب من كتاب " الكامل " لابن عدي فقد قال بعد أن ذكر هذا الحديث " قال لنا ابن صاعد : وابن موهب هذا هو عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب . "

قلت : أما عبيد الله بن عبد الله بن موهب فأخر متقدم من الثالثة .
لم يدركه زيد بن الحباب فزيد ولد سنة مئة وثلاثين وعبيد الله بن عبد الله توفي في حدود المئة والعشرين .

أنظر ترجمة عبيد الله بن عبد الله في تفهيم التهذيب ١/ ٥٣٥ .

* * *

(٣٦) وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن محبوب (١) ، ثنا زكريا بن يحيى (٢) ، ثنا الحسن بن علي الحلواني (٣) ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عثمان بن موهب (٤) قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك أن تسمعني (ق ١/٨٠) ما أوصيك به ؟ أن تقولي إذا أصبحت وأمسيت يا حسبي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين . (٥) أ ه .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) زكريا بن يحيى الساجي البصري ، ثقة ، فقيه ، مات سنة سبع وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء ١٤/١٩٧ ، تقريب ١/٢٦٢ .
(٣) الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الخلال الحلواني ، نزيل مكة ، ثقة حافظ ، له تصانيف . مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين . سير أعلام النبلاء ١١/٣٩٨ ، تقريب ١/١٦٨ .
(٤) عثمان بن موهب ، كوفي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث . وفي التفريغ : " مقبول من الخامسة ، وهو غير عثمان بن عبد الله بن موهب ."
الجرح والتعديل ٦/١٦٩ ، ميزان الاعتدال ٣/٥٨ ، تهذيب ٧/٥٦ ، تقريب ٢/١٤ .
(٥) في هذه الرواية تابعة الحلواني لمحمد بن يزيد ، عن زيد بن الحباب ، وتابعة عثمان بن موهب لعبيد الله بن عبد الرحمن ، عن أنس . والحديث أورده الهيثمي في المجمع ١٠/١١٧ وقال : " رواه البسزاري ورجالها رجال الصحيح غير عثمان بن موهب وهو ثقة " . قلت : تقدم الكلام فيه .

قال زيد : وكان سمعاً (١) يسألني عن هذا الحديث

وقال في غيره : زيد ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب (٢). أ ه .

(١) سمع بن كدام ، بن ظهير ، الهلالي ، ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومئة .

سير أعلام النبلاء ١٦٧/٧ ، تقريب ٢٤٣/٢ .

(٢) جاء في الأصل "عثمان بن عبد الله بن وهب" والصواب ما أثبت وهو :

عثمان بن عبد الله بن موهب ، التيمي ، مولاهم ، المدني ، الأعرج ،

ثقة ، توفي سنة ستين ومئة . تقريب ١٨٧/٥ .

وقد أخرج الحاكم الحديث من طريقه ٥٤٥/١ وقال : صحيح الاسناد

على شرط الشيخين وأتوا الذهب .

وأخرجه الطبراني في الصغير ١٥٩/١ ، من طريق خالد بن النضر ،

ثنا نصر بن علي ، ثنا سلمة بن حرب بن زياد الكلابي ، حدثني

أبو مدرك ، حدثني أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في المسجد حتى اذا طلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم واتبعته ، فقال :

" انظرن بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد فدخلنا عليها فاذا هي

نائمة مضطجعة ، فقال : " يا فاطمة ما بينك في هذه الساعة ؟ "

قالت : ما زلت عند البارحة محمومة قال : " فأين الدعاء الذي علمتك "

قالت : نسيت ، فقال : " قولن يا حي يا قيوم " فذكرو .

قال الطبراني : لا يروى عن أنس الا بهذا الاسناد تفرد به نصر بن علي .

قلت : في اسناده سلمة وأبو مدرك وهما مجهولان قال أبو حاتم نسي

ترجمة سلمة : روى عن أبي مدرك ، عن أنس هو مجهول وأبو مدرك

مجهول . الجرح ١٥٩/٤ ، وكذا في الميزان ١٨٩/٢ وقال ابن حجر :

سلمة عن أبي مدرك مجهول كشيخه وذكرو - أي سلمة - ابن حبان نسي

الثقات وقال الأزدي ضعيف مجهول . لسان الميزان ٦٧ / ٣ .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨/٨ من طريق آخر عن أبي هريرة .

وفي اسناده الحسن بن سعيد بن ساهور لم أجد له ترجمة وثقة رجاله

.....

ثقات ما هذا أحمد بن عمر بن روح شيخ الخطيب قال عنه
في تاريخه ٢٩٦/٤ : كان صدوقا .

قال ابن القيم رحمه الله : " فالتوحيد ملجأ الطالبين ، ومنزع
الهاربين ، ونجاة المكروبين ، وفيات المطهوفين ، وعقيقتهم
افراد الرب سبحانه بالمحبة والاجلال والتعظيم والذل والخضوع"
أه . اغاثة اللفهان ص : ١٣٥ .

* * *

قال الامام أحمد البيهقي رحمه الله :

يعنى وكل هذا الاشفاء منه على ما وضع في قلبه من الايمان ووفق له من أعمال الايمان علما منه بأنه اذا سلب التوفيق ووكل الى نفسه لم يملك لنفسه شيئا ، فينبغي لكل مسلم أن يكون هذا الخوف من همه وبأتية بعين التوفيق . (*) أه .

(*) فمن وكل الى نفسه هلك وخذل . والذي ينبغي للعبد أن يعلمه أن كل ما هو فيه من النعم فهو من الله جل وعلی . وأن ما وفق اليه من أعمال الطاعة بفضل من الله تعالى . لذا كان الخوف من الخذلان وسلب هذا التوفيق من خصال المؤمنين . قال تعالى : = (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا) = سورة النور / آية ٢١ ، وقال جل وعلی : = (ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم . وكوه اليكم الكفر والفسوق والعصيان . أولئك هم الراشدون) = سورة الحجرات / آية ٨ .

* * *

(٣٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار المطاردى ، ثنا وكيع (١) ، عن مالك بن مغول (٢) ح / وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الزاهد (٣) ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني (٤) ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مالك بن مغول ، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب (٥) ، عن عائشة رض الله عنها قالت :
قلت يا رسول الله قول الله عز وجل (٦) : ﴿ وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾ (٧) أهو الذي يزنو ويشرب الخمر ؟

وفي رواية ابن سابق : أهو الرجل يزنو ويسرق ويشرب الخمس

(١) وكيع بن الجراح بن طريح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي الحافظ ، ثقة

عابد . مات سنة سبع وتسعين ومئة .

تهذيب (١١/١٢٣) ، تقريب (٢/٣٣١) .

(٢) مالك بن مغول بن عاصم بن غزوه ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت ،

مات سنة تسع وخمسين ومئة .

خلاصة تذهيب الكمال ص : ٣٦٩ ، تهذيب (١١/٢٢) .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ، كان لا يخرج من بيته الا الى

الصلاة . مات سنة أربع وثمانين ومئتين . أخبار أصبهان (١/٩٥) .

(٥) عبد الرحمن بن سعيد بن وهب ، الخيواني ، ثقة ، من الرابعة ، روى له

الشيخان .

تقريب (١/٤٨٢) ، تهذيب (٦/١٨٦) .

(٦) جاء عند الترمذى : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية " .

(٧) سورة المؤمنون / آية : ٦٠ .

وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل ؟ قال : " لا " .
وفي رواية وكيع : لا بنت ابن بكر أو يا بنت الصديق ، ولكنه الرجل
يصوم ويصلي ويتصدق وهو يخاف أن لا يقبل منه .
وفي رواية ابن سابق : " وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل " . (١) أهـ

(١) أسناده منقطع . عبد الرحمن بن سعيد لم يدرك عائشة . لكن وصله
ابن جرير في التفسير ٢٦/١٨ قال : حدثنا ابن حميد ، ثنا الحكم
ابن بشير ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عبد الرحمن بن سعيد ، عن ابن حاتم ،
عن ابن هدير قال : قالت عائشة فذكره وهذا السند رجاله ثقات
غير ابن حميد وهو محمد بن حميد الرازي قال ابن حجر في التقریب
١٥٦/٢ : حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه .
أخرجه :
أحمد ١٥٩/٦ ، ٢٠٥ والترذلي : في التفسير ، باب ومن سورة
المؤمنون ٣٢٢/٥ ح : ٣١٧٥ ، وابن ماجه : في الزهد ١٤٠٤/٢
ح : ٤١٩٨ ، والحاكم ٢٩٣/٢ - وقال : هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه وأقوى الذهبي - والطبري في التفسير ٢٦/١٨ .
من طرق عن مالك بن مغول به .

(٣٨) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين اسحاق بن أحمد الكاظمي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) ، ثنا أبي (٢) ، ثنا وكيع ، ثنا أبو الأشهب (٣) قال :

سمعت الحسن (٤) يقول : = (والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة) (٥) قال :

كانوا يعطون ما يعطون من أعمال البر وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عز وجل . (٦) (٣) أ ه .

(١) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ولد الإمام ، ثقة ، مات سنة تسعين ومئتين وله بضع وسبعون سنة . سير أعلام النبلاء : ٥١٦/١٣ ، تهذيب التهذيب ١٤١/٢٥ ، تقريب التهذيب ٤٠١/١ .

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، فقيه حجة . مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . وله سبع وسبعون سنة .

سير أعلام النبلاء : ١٧٧/١١ ، تهذيب التهذيب ٧٢/١ .
(٣) جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي ، البصري ، ثقة . مات سنة خمس وستين ومئة وله خمس وتسعون سنة .
تقريب ١٣٠/١ .

(٤) الحسن البصري .

(٥) سورة المؤمنون / آية ٦٠ وتحتها : = (أنهم إلى ربهم راجعون) = .

(٦) أسناده صحيح .

أخرجه : ابن المبارك في الزهد ص : ٦ وأحمد في الزهد ص : ٣٤٦ ، والطبري في التفسير ٢٢/١٨ .

(*) وهذا خوف المؤمنين . فبالرغم من إقاصهم على طاعة الله ، وتجنبهم

ما نهى عنه ، فهم على خوف أن لا يكونوا قد أدوا ما يراد منهم على الوجه

(. . .) . أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا وكيع ، عن أبي الأشهب ،
عن الحسن فذكره بمثله . أ ه .

المطلوب ، وهذا معنى الإيمان ، ولذا مدحهم الله على خوفهم
هذا مع ما هم عليه من الاحسان والاستقامة .

* * *

عن حماد بن أبي حميد (١) ، عن مكحول (٢) ، عن عياض بن سليمان (٣)
وكانت له صحبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خير أمتي فيما أنبأني الملا الأعلى : يقوم بهضكون جهرًا في سمعة
رحمة - (ربهـم)^(٤) وهم يكون سرا من خوف شدة عذاب ربهـم ،
يذكرون ربهـم بالغداة والمشي في البيوت الطيبة الساجد ، ويدعونه
بالسنتهم رغبا ورعا ، ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا ، ويقبلون
بقلوبهم عودا ويدا ، فمؤنتهم على الناس خفيفة وطى أنفسهم ثقيلة ،
يدبون على الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا رح ولا بذخ^(٥) ،
يشون بالسكينة ويتقرون بالوسيلة ويقروون القرآن ويقربون القران

-
- === من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه .
الجرح : ١٦/٩ ، تقريب ٣٣٦/٢ ، تهذيب ٤٦٠/٤ ، خلاصة
تهذيب الكمال : ٤١٢ .
(١) محمد بن أبي حميد ابراهيم ، الأنصاري الزرقى ، أبو ابراهيم ، المدني ،
لقبه حماد ، ضعيف ، من السابعة .
التاريخ الكبير ٢٨/٢ ، ضعفا العقبلى ٣٠٨/١ ، الكامل لابن عدى
٦٥٨/٢ ، المجروحين لابن هبان ٢٥٣/١ وقال : يروى المناكير عن
الشاهير ، حتى يسبق الى القلب أنه المتعمد لها : لا يجوز الاحتجاج
بخبره .
(٢) مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه كثير الارسال ، شهير .
توفي سنة بضع عشرة ومئة . تقريب ٢٧٣/٢ .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) .
(٥) بذخ : البذخ الفخر والتماظم .
(انظر : المعجم الوسيط ٤٥/١ مادة " بذخ ") .

ويلبسون الخلقان (١) ، عليهم من الله شهود حاضرة وهين حافظـة ،
يتوسمون العبادة ويتفكرون في البلاد ، أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في
الآخرة ، ليس لهم هم الا أمامهم ، أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز
لسبيلهم والاستعداد لمقامهم . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
= (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) (٢) . أ هـ .

تفرد به حماد بن حميد وليس بالقوى في الحديث عند أهل العلم به
والله تعالى أعلم .

-
- (١) الخلقان : البالي من الشباب .
(انظر : المعجم الوسيط ١ / ٢٥٢) .
- (٢) سورة ابراهيم / آية " ١٤ " وأولها = (ولنسكنكم الأرض من بعدهم) =
- (٣) أخرجه الحاكم ١٧ / ٣ من هذا الطريق سندا ومثنا . وقال الذهبي :
هذا حديث عجيب منكر وحماد ضعيف ولكن لا يحمل هذا وأحسبه
أدخل على ابن السماك " .
وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٣٢٥ وقال : أخرجه أبو موسى
الدينى .
وأورده السيوطى في الجامع الكبير ١ / ٥١٤ ومزاه لابن النجار ثم قال :
قال الذهبي : هذا حديث عجيب منكر وهماض لا يدري من هو . قال
ابن النجار : ذكره أبو موسى الدينى فى الصحابة .
قلت : وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١ / ١٦٦ وابن بلبان فى " المقاسد السنينة "
ص : ٤٥٤ من طريق آخر من حديث عياض بن قنم وفى اسناده من لم أعرفهم
الى جانب انقطاعه فمكحول لم يسمع عياضا .

(٤٠) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا اسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عباس بن محمد الدوري (١) ، ثنا محمد بن حبيب بن عقبة أبو بكر البصري (٢) ، ثنا ابن عون (٣) ، عن محمد (٤) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ما منكم من أحد ينجيء عمله " قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال :

" ولا أنا إلا أن يتخطفني الله منه برحمة وفضل " (٥) (٦) أ هـ .

ويضع يده على رأسه هكذا يصف فعله .

أخرجه سلم في الصحيح من وجه آخر عن ابن عون .

(١) عباس بن محمد بن حاتم ، أبو الفضل الهاشمي ، مولا هم ، البغدادي ،

ثقة حافظ . توفي سنة احدى وسبعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٢ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان ، ثقة ثبت فاضل ، توفي سنة مئة وخمسين

على الصحيح .

سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٦ ، تقريب ٤٣٩/١ .

(٤) محمد بن سيرين الانصاري ، مولا هم ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة

ثبت ، كان لا يروى الرواية بالمعنى . توفي سنة عشر ومئة .

سير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤ ، تهذيب ٢١٤/٩ ، تقريب ١٦٩/٢ .

(٥) في اسناد البيهقي " أبو علي الروذباري " ذكر بما لا يكفي للتوثيق ومحمد

ابن حبيب لم أجد له ترجمة لكن الحديث صحيح . أخرجه سلم ٢١٦٩/٤

ح : ٢١٦٩ ، وأحمد ٢٣٥/٢ ، والبخاري (١) ١٢٧/١ ح : ٦٤٦٣ ، ٥٦٧٣

وابن ماجه ح : ٢٨٤٦ .

ورواه سلم ٢١٧٠/٤ ح : ٢٨١٧ ، وأحمد ٣٣٧/٣ و ٣٦٣ ، ٣٩٤ ،

والدارمي ٣٠٥/٢ - ٣٠٦ من حديث جابر .

.....
رواه أحمد ١٢٥/٦ و ٢٧٣ والبخارى ٢٩٤/١١ ح : ٦٤٦٤ ،
وسلم ٢١٧١/٤ ح : ٢٨١٨ من حديث عائشة .

(*) جاء هذا الحديث عن طرق متعددة وألفاظ مختلفة ففي بعض
الروايات " سدوا وقاربوا ، واطموا أن أحدا منكم لن يدخل الجنة
بعمله " .

وفى أخرى " سدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله " .
وفى رواية " لن يدخل الجنة أحد بعمله " . مع ما جاء من إثبات دخول
الجنة بالأعمال كقوله تعالى : (وتلك الجنة التي أوردتموها بما كنتم
تعملون) = سورة الزخرف / آية ٧٢ ، وقوله تعالى : (ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون) = سورة النحل / آية ٣٢ .

قال ابن القيم رحمه الله : " لا مناقضة بين ما جاء به القرآن وما جاء به
السنة ، إذ المثبت فى القرآن ليس هو المنفى فى السنة . والتناقض
انما يكون اذا كان المثبت هو المنفى " جامع الرسائل : رسالة فى دخول
الجنة ص : ١٤٥ وقال فى مفتاح دار السعادة ص : ٩ " الباء المقتضية
للدخول غير الباء التى نفى معها الدخول فالمقتضية هى باء السببية
الدالة على أن الأعمال سبب للدخول مقتضية له كإقتضا سائر الأسباب
لسبباتها والباء التى نفى بها الدخول هى باء المماضة والمقابلية
التي فى نحو قولهم : اشتريت هذا بهذا فأخبر النبى صلى الله عليه
وسلم أن دخول الجنة ليس فى مقابلة عمل أحد وأنه لولا تغمد الله
سبحانه لعبده برحمته لما أدخله الجنة فليس عمل الصبد وان تناهى
موجبا بمجرده لدخول الجنة ولا عوظ له فان أعماله وان وقعت منه على
الوجه الذى يحبه الله ويرضاه فهى لا تقاوم نعمة الله التى أنعم بها
عليه فى دار الدنيا ولا تعادلها بل لو حاسبه لوقعت أعماله كلها فى
مقابلة اليسير من نعمة وتبقى بقية النعم مقتضية لشكرها فلوظفه فى هذه
الحالة لمذبه وهو غير ظالم له ولورحمه لكأنتم رحمته خيرا له من عمله
كما فى السنن من حديث زيد بن ثابت وحذيفة وغيرهما مرفوها السبي

.....

.....

=== النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

" إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم

ولو رحمهم لكنت رحمة خيرا لهم من أعمالهم" (١) أ هـ .

• وانظر ما ذكره رحمه الله في مدارج السالكين ١٠٦/١ - ١٠٧ .

قلت : وفي هذا باعث على الخوف والرجاء فمتى علم المبد أن عمله

لن ينجيه ان لم يتفضل الله عليه بالرحمة ازداد خوفا من الله ورجاء من

الله أن ينجيه بفضلته وكرمه وجوده . والله أعلم .

(١) أخرجه ابوداود في السنة ٧٤/٥ - ٧٥ ح : ٤٦٩٨ وابن ماجه

• ٧٧ : ح ٣٠/١

* * *

- (٤١) أخبرنا أبو عبد الله العافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن (١) ، قالا : قال أبو المباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عتبة بن الفرج (٢) ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعيد (٣) ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن سعيد (٥) يعنى السلمى (ق ٨٠ / ب) ، عن النبی صلی الله علیه وسلم :
" لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هراما في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة " (٦) أ ه .

(١) الحسيري . تقدم أنظر الرقم (١٤) .

(٢) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي ، المعروف بالحجازي ، قال ابن أبي حاتم : محله عندنا الصدق ، وقال ابن عدي : كان محمد ابن عوف يضمنه . وليس ممن يحتج بحديثه الا أنه يكتب حديثه . وقال الذهبي : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله ابن عدي ، فيروى له مع ضعفه . توفي سنة احدى وسبعين ومثتين .

(٣) الجرح والتعديل ٦٧/٢ ، الكامل لابن عدي ١٩٣/١ ، ت / بغداد ٣٣٩/٤ ، ميزان الاعتدال ١٢٨/١ ، لسان الميزان ٢٤٥/١ ، تهذيب ٦٧/١ .

(٣) جاء في المخطوط " سمد " والصواب ما أثبت . تقدم انظر الرقم (٢٨) .

(٤) جاء في المخطوط " خلف " والصواب ما أثبت . تقدم انظر الرقم (٢٧) .

(٥) عتبة بن عبد السلمى ، أبو الوليد ، صحابي شهير ، أو شاهده قريظته . توفي سنة سبع وثمانين ، ويقال : بعد التسمين وقد قارب المئة .

اسد الغابة ٥٦٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤١٦/٣ ، تقريب ٥/٢ .

(٦) في اسناده بقية بسن الوليد وقد عنعن وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث كما سيأتي فأمن تدليسه .

أخرجه :

البخاري الكبير

أحمد ١٨٥/٤ والبخاري في الأئمة الضعفاء ١٥/١ والنسوي في المعرفة

.....
=====

=== والتاريخ ٣٤٠/١ ، وأبونعيم في الحلية ١٥/٢ و ٢١٩/٥ من

طرق عن بقية ، ~~فالسيرة~~ .

قال أبونعيم : فريب من حديث خالد تفرد به بقية عن بحير .

وأورده المنذرى في الترهيب والترهيب ٣٩٧/٤ وقال : رواه الطبراني

ورواه ثقات الا بقية .

قلت : بقية صدوق وانما يخشى تدليس له لكنه صرح بالتحديث كما تقدم ^{ممكن}

* * *

(٤٢) ورواه عبد الله بن المبارك (١) ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن ممدان ،

عن جبير بن نفير (٢) ، عن محمد بن أبي عميرة (٣) وكان من أصحاب النسي

صلى الله عليه وسلم قال : " لو أن عبداً خرطى وجهه من يوم ولد الى

يوم يموت هرما فى طاعة الله عز وجل لحقره (٤) ذلك اليوم ولود أنسه

زاد كما يزد من الأجر والثواب : (٥) (٦) أهـ

رواه عيسى بن يونس (٧) ، عن ثور وقال : خرطى وجهه فى تاريخ البخارى . أهـ .

(١) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى ، مولاهم ، أبـ
عبد الرحمن المروزي ، أحد الأئمة الأعلام ، كان ثقة عالماً شتبا صحيح
الحدِيث . مات منصرفاً من الغزوة سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث
وستون سنة .

تاريخ بغداد : ١٥٢ / ١٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٤ ، سير أعلام النبلاء
٣٧٨ / ٨ ، طبقات الحفاظ ص : ١١٢ .

(٢) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمى ، الحمصى ، ثقة جليل ، مخضرم ،
ولأبيه صحبه ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها .

سير أعلام النبلاء : ٧٦ / ٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٢٦ .

(٣) محمد بن ابى عميرة المزنى ، صحابى سكن الشام .

أسد الغابة ٥ / ١٠٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٩٧ .

(٤) فى نسخة (٧) " يحقر " .

(٥) موقوف . واسناده صحيح .

أخرجه : ابن المبارك فى الزهد ص ١٢ وأحد ١٨٥ / ٤ والبخارى فى
الأدب المفرد وأبو نعيم فى الحلية ٥ / ١٣٣ من طرق عن ابن المبارك به
وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٩ / ٢٤٩ من طريق الوليد بن سلم ، ثنا
ثور بن يزيد به .

(٦) فى هذا باهت للنفوس على الخوف من الله تعالى والاهداد لهذا اليوم

العظيم بالتزام ما أمر الله به والانتها عما نهى عنه .

(٦) عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، ثقة مأمون ، توفى سنة سبع

وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين ومئة . تقريب ٢ / ١٠٣ .

(٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد البيروتي (١) ، أخبرني أبي (٢) ، حدثني الضحاك بن عبد الرحمن (٣) قال : سمعت بلال بن سعد (٤) يقول : عاد الرحمن أهل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئاً من أعمالكم تقبلت منكم ، أو شيء من خطاياكم ففرت لكم ؟ = (أفحصتكم أنما خلقناكم هنا وأنكم الهنا لا ترجمون) = (٥) والله لو عجل لكنم الثواب في الدنيا لا ستقلتم كلكم ما أفترض عليكم . أفترضون في طاعة الله لتججيل دراهم ، ولا ترغبون وتنافسون في جنة

(١) العباس بن الوليد بن مزهد المذري ، أبو الفضل البيروتي ، صدوق طاب ، مات سنة سبعين ومائتين .

تهذيب التهذيب ١٣١/٥ ، وفي التقريب تسع وستين ومائتين ٣٩٩/١ .

(٢) الوليد بن مزهد المذري . ثقة ثبت . وقال العباس بن الوليد : مات أبي سنة ثلاث ومائتين .

تهذيب التهذيب ١٥٠/١١ ، وفي التقريب مات سنة مائة وثلاث وثمانين ٣٣٥/٢ .

(٣) الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب ، النصرى ، الدمشقي ، ثقة ، من السادسة .

تقريب التهذيب ٣٧٢/١ .

(٤) بلال بن سعد بن تميم الأشمري ، أو الكندي ، أبو عمرو ، أو أبو زرعة الدمشقي ، ثقة طاب فاضل ، من الثالثة . مات في خلافة هشام .

سير أعلام النبلاء ٩٠/٥ ، تقريب التهذيب ١١٠/١ .

(٥) سورة المؤمنون / آية ١١٥ .

(١) (٢) = (أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين أتقوا وعقبى الكافرين النار) =

أ ه .

(١) سورة الرعد / آية : ٣٥ وأولها : = (مثل الجنة التي وعد المتقون

تجرى من تحتها الأنهار) = .

(٢) أخرجه :

أبونعيم في الحلية ٢٣١/٥ من هذا الطريق وأورده ابن الجوزي

في الصفة ٢١٩/٤ نقلا عن الأوزاعي باختصار .

* * *

(٤٤) أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس ، أنا
العباس بن الوليد ، أخبرني أبي وحدثنى الضحاك قال : سمعت
بلال بن سعد يقول : - (.....) - (١) من الله وأحذروا الله
ولا تأمنوا مكر الله ولا تقنطوا من رحمة الله . (٢) أ هـ

(٤٥) أخبرنا علي بن أحمد بن حمدان ، أنا أحمد بن عبيد (٣) ، ثنا محمد بن
غالب تمام (٤) ، حدثني بشر يعني بن عبد الملك (٥) ، ثنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري (٦) من ولد أنس عن أبيه (٧) ، عن جده
أنس قال : يا بني اياكم والسفلة قالوا وما السفلة قال : الذي لا يخاف
الله عز وجل . (٨) ا هـ .

-
- (١) غير واضحة في الأصل . وهذا رسم للكلمة "سعمرا" .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٢/٥ . ضمن موهظة طويلة من هذا
الطريق بالفاظ متقاربة .
(٣) هو الصفار البصرى . تقدم . أنظر الرقم (١٧) .
(٤) محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي المعروف بالتمام من أهل
البصرة . قال الدارقطني : ثقة ، مأمون الا أنه يخطئ . مات سنة
ثلاث وثمانين ومائتين .
ت / بغداد : ١٤٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢ .
(٥) بشر بن عبد الملك ، أبو يزيد الكوفي ، نزيل البصرة . سئل عنه ابو زرعة
فقال : شيخ . الجرح والتعديل : ٣٦٢/٢ .
(٦) ، (٧) لم أجد لهما ترجمة .
(٨) في اسناده لم أجد لهم ترجمة . ولم أجد من خرجة .

(٤٦) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري (١) ثنا ابن أبي مريم (٢) ، ثنا الفريابي (٣) ثنا سفيان (٤) ، عن الأعشى ، عن إبراهيم (٥) ، عن عبدة (٦) ، عن عبد الله بن سعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقرأ " فقلت : اقرأ عليك و عليك أنزل ؟ فنظرت سورة النساء ، حتى اذا بلغت = (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) (٧) . قال : " حسبك الآن " . قال : فألتفت اليه فاذا عيناه تذرقان (٨) (٩) أ ه .

-
- (١) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، البغدادي ، الواظ ، المشهور بالمصري ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة . وله نيف وثمانون سنة . ت / بغداد ١٢ / ٧٥ - ٧٦ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٨١ .
- (٢) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم . قال ابن هدي : حدث عن الفريابي بالبواطيل .
- الكامل لابن هدي ٤ / ١٥٦٨ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٣ ، لسان الميزان : ٣ / ٣٣٧ .
- (٣) محمد بن يوسف الفريابي . تقدم أنظر الرقم (٢٧) .
- (٤) الثوري .
- (٥) النخعي . تقدم أنظر الرقم (١٢) .
- (٦) عبدة بن عمرو السلماني ، المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، مخضرم ، ثقة ثبت . توفي سنة اثنتين وسبعين . تقريب ١ / ٥٤٧ .
- (٧) آية / ٤١ .
- (٨) في اسناده ابن أبي مريم جرحه ابن هدي لكن الحديث صحيح وسيأتي تخريجه في الرواية التالية .
- (٩) قال ابن حجر : " قال ابن بطلال : إنما بكى صلى الله عليه وسلم عند

.....

=== تلاوة هذه الآية لأنه مثل لنفسه أهوال يوم القيامة وشدة الحساب
الداعية له الى شهادته لأمة بالتصديق وسؤاله الشفاعة لأهل الموقف ،
وهو أمر يحق له طول البكاء . انتهى
والذى يظهر أنه بكى رحمة لأمة ، لأنه علم أنه لا بد أن يشهد عليهم
بعملهم وعملهم قد لا يكون مستقيما فقد يفضى الى تمذيبهم " .
فتح البارى ٩ / ٩٩ .

* * *

(٤) وحد ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني (١) ، أنا أبو بكر
عبد الله بن يحيى الطلحي (٢) بالكوفة ، ثنا عبد الله بن غنم (٣) ،
أنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنا حفص بن غياث (٤) عن الأعمش فذكره
باسناده نحوه غير أنه قال :
" اقرأ على القرآن " قلت : يا رسول الله اقرأ عليك واطيك أنزل ؟
قال : انى أشتبهى أن أسمعه من غيرى " ثم ذكره ولم يقل " حسبك "
وقال (٥) : فرفعت رأسى أو غزنى رجل الى جنبى فرفعت رأسى
فإذا دموعه تسيل (٦) (٧) أه .

(١) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن ياموية ، الأردستاني ، المشهور
بالأصبهاني ، الصوفى ، وصف بالمحدث الصالح . توفى سنة تسع
وأربع مئة .

سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٧ ، شذرات الذهب ١٨٨/٣ .

(٢) ذكر عرضا فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة عبد بن غنم ولم أجد له ترجمة
مستقلة .

(٣) عبد بن غنم ، أبو محمد النخعي ، الكوفي ، قيل اسمه عبد الله ، ثقة ،
توفى سنة سبع وتسعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٣ .

(٤) حفص بن غياث بن طلق ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى آخره تقريب :

١٧٩/١ وابنه عمر ثقة ربما وهم تقريب : ٥٣/٢ .

(٥) ساقط من (٧) .

(٦) فى اسناد البيهقى عبد الله بن يوسف وصف بالمحدث الصالح وهذا

غير كاف للتوثيق والطلحي لم أجد له ترجمة ، لكن الحديث صحيح

فقد أخرجه البخارى فى فضائل القرآن ، باب قول القارى للمقرئ حسبك

٩٤/٩ ح : ٥٠٥٠ فى باب البكاء عند قراءة القرآن ح : ٥٠٥٥

رواه البخارى فى الصحيح عن الفريابي ، وعن عمر بن حفص ، عن
أبيه .

ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة .

=== وفى باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره ح : ٥٠٤٩ .
وسلم فى باب فضل استماع القرآن ، وطلب القراءة من حافظ للاستماع ،
والبكا عند القراءة والتدبر ١/٥٥١ ح : ٨٠٠ .
والترمذى ٥/٢٣٨ ح : ٣٠٢٥ وأبو داود ٤/٧٤ وغيرهم .
(*) قال ابن حجر فى شرح الحديث : " والمراد بالقرآن بعض القرآن
والذى فى معظم الروايات " اقرأ على " ليس فيه لفظ " القرآن " بل
أطلق فيصدق بالبعض ، قال ابن بطال : يحتمل أن يكون أعسب أن
يسمعه من غيره ليكون عرض القرآن سنة ، أو ليتدبره ويتفهمه ، وذلك
أن السمع أقوى على التدبر ونفسه أخلق وأنشط لذلك من القارىء
لاشغاله بالقراءة وأحكامها ، وهذا بخلاف قراءة هوى الله عليه
وسلم على أبى بن كعب وغيرها فانه أراد أن يملئه كيفية أداء القراءة
ومخارج الحروف " أه . فتح البارى ٩/٩٤ .

(٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان (١) الفقيه ،
ثنا الحسن بن مكرم البزاز (٢) ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن
سلمة (٣) ، عن ثابت (٤) ، عن مطرف (٥) ، عن أبيه (٦) قال :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وفى صدره أزيز (٧) كأزيز

(١) جاء فى نسخة (ن) " سليمان " وهو خطأ والصواب ما أثبتته وهو
أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، من حفاظ الحديث ، مصنف ،
قال الخطيب : كان النجاد صدوقاً ، وقال الدارقطنى : حدث
النجاد من كتاب غيره بما لم يكن فى أصوله . توفى سنة ثمان
وأربعين وثلاث مئة .

ت / بغداد ١٨٩/٤ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٥ ، لسان
الميزان ٨٠/١ .

(٢) الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو على البزاز ، ثقة . توفى سنة
أربع وسبعين ومئتين .

ت / بغداد ٤٣٢/٧ ، سير أعلام النبلاء ١٩٢/١٣ .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبوسلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس
فى ثابت وتغير حفظه بآخره . توفى سنة سبع وستين ومئة .

سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧ ، تهذيب ١١٠/٣ ، تقريب ١٩٧/١ ،
طبقات الحفاظ ص ٨٧ .

(٤) ثابت بن أسلم البنائى ، أبو محمد البصرى ، ثقة عابد ، توفى سنة
بضع وعشرين ومئة .

تذكرة الحفاظ ١٢٥/١ ، تهذيب ٢/١ ، تقريب ١١٥/١ .

(٥) مطرف بن عبد الله بن الشخير ، العامرى ، الحرشى ، ثقة عابد . توفى
سنة خمس وتسعين . تقريب ٢٥٣/٢ .

(٦) عبد الله بن الشخير بن عوف ، صحابى ، من سلمة الفتح .

تقريب ٤٢٢/١ .

(٧) أى : صوت (المصمم الوسيط : ١٦/١) .

الرحسى (١) (٢) من البكاء (٣) هـ .

(١) الرحسى : الاداة التى يطحن بها . وهى حجران مستديران يوضع
أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب .

(المعجم الوسيط : (١/٣٣٥) .

(٢) فى الزهد لابن المبارك والنسائى وابن حبان "كأزهر المرجل"
والمرجل : الاناء الذى يغلنى فيه الماء

(النهاية ٤/٣١٥) .

(٣) اسناده حسن .

أخرجه :

ابن المبارك فى الزهد ص ٣٦ ، والترمذى فى الشمائل ص ١٦٥ ح : ٣١٥

وأبو داود فى الصلاة ، باب البكاء فى الصلاة ١/٥٥٧ ح : ٩٠٤ ،

والنسائى فى الصلاة باب البكاء فى الصلاة ٣/١٣ وابن حبان فى الرقائق

٢/٢٣٩ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢١١ . من طرق عن حماد به .

وأخرجه الحاكم ١/٢٦٤ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم

ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

* * *

قال أحمد البيهقي رحمه الله :

(٤٩) يعنى وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فما مربآية رحمة الا وقف عندها فسأل ، ولا بآية عذاب الا وقف
عندها وتمعزذ^(١) . أه .

وروينا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(٥٠) " شيتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وانذا الشمس كورت^(٢) .
وكل هذا من شدة معرفته بالله عز وجل وخوفه منه على أمته .

(١) أخرجه سلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب
تطويل القراءة في صلاة الليل ٥٣٦/١ ح : ٧٧٢ وأبوداود ٥٤٧/١
ح : ٨٧١ والترطى ٤٨/٢ ح : ٢٦٢ وقال : حسن صحيح ،
والنسائي ١٧٦/٢ - ١٧٧ ، وابن ماجة ٤٢٩/١ ح : ١٣٥١ .
(٢) سيأتى تخريجه في رقم (٥١) .

(٥١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور (١) ، ثنا يحيى بن سعيد القطان (٢) ، عن قدامة بن عبد الله (٣) ، حدثتني جسر (٤) قالت : سمعت أبا ذر يقول :

قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يردد هــ

-
- (١) عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، البصري ، اللقب كبرزان قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه وسألت أبي عنه فقال : شيخ ، وقال الدارقطني ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال سلمة ابن القاسم : ثقة مشهور . توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين . الجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، الكامل لابن هدي ١٦٢٧/٤ ، ميزان الاعتدال ٥٨٦/٢ ، لسان الميزان ٤٣١/٣ .
- (٢) يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد البصري ، ثقة متقن حافظ ، توفي سنة ثمان وتسعين ومئة . ت / بغداد : ١٣٥/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢٩٨/١ ، تهذيب ت ٢١٦/١١ ، شذرات الذهب ٣٥٥/١ .
- (٣) قدامة بن عبد الله بن عبد الهكوي ، أبو روح الكوفي ، قيل : هو فليت العمري ، سكت عنه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ في التقريب : مقبول ، من السادسة . الجرح والتعديل : ١٢٨/٧ ، تهذيب ١١٦/٧ ، تقريب ١٣٤/٢ .
- (٤) جسر بنت دجاجة العامرية ، الكوفية ، قال البيهقي : فيها نظر . وقال ابن حبان : عندها عجائب وقال العجلي : جسر تابعة ثقة . وفي التقريب : مقبول ، ويقال ان لها ادراكا ، من الثالثة . ميزان الاعتدال : ٣٩٩/١ ، تقريب ٥٩٣/٢ .

والآية : = (ان تعذبهم فانهم عادك وان تغفر لهم فانك أنت

العزیز الحكيم) = (١) (٢) . أ ه .

(١) سورة المائدة / آية : ١١٨ .

(٢) أخرجه :

أحمد ١٥٦/٥ ، والنسائي ١٧٧/٢ ، وابن ماجه ٤٢٩/١ ح : ١٣٥٠
وابن خزيمة ٢٧١/١ ، والحاكم ٢٤١/١ من طرق عن يحيى بن سعيد به
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .
وأورد السيوطي في الدر المنثور ٣٤٨/٢ وعزاه الى ابن ابي شيبة
وابن مردويه بالاضافة الى بعض من سبق .

* * *

(٥٢) أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي (١) ، ثنا
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى (٢) ، ثنا سدد بن سرهد (٣) ،
ثنا أبو الأحوص (٤) ، عن أبي اسحاق الهمداني ، عن عكرمة ، عن
ابن عباس قال أبو بكر الصديق : سألت النبي صلى الله عليه وسلم
(ق ٨١ / أ) ما شريك ؟ قال : سورة هود والواقعة وهم يتساءلون
والمرسلات وإذا الشمس كورت (٥) . (٦) أ ه .

(١) محمد بن جعفر بن الحسين الوراق ، الحافظ ، المعروف بفنيسدر ،
أثنى عليه الحاكم . توفي سنة سبعين وثلاث مئة .

ت / بغداد : ١٥٢ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٤ / ١٦ .

(٢) محمد بن إبراهيم بن سميد العبدى ، البوشنجي ، ثقة حافظ فقيه .
توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ٥٨١ / ١٣ ، تقريب ١٤٠ / ٢ .

(٣) سدد بن سرهد بن سرهل ، البصرى ، أبو الحسن ، ثقة ، حافظ ،
توفي سنة ثمان وشرين ومئتين .

تذكرة الحفاظ ٤٢١ / ٢ ، تقريب ٢٤٢ / ٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٨١ .

(٤) سلام بن سليم الحنفي ، مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ،
توفي سنة مئة وتسع وسبعين .

تذكرة الحفاظ ٢٥٠ / ١ ، تقريب ٢٤٢ / ١ ، طبقات الحفاظ ص ١٠٦ .

(٥) أخرجه :

الترمذي في السنن ح : ٣٢٩٣ وفي الشمائل برقم ٤٠ وابن سمد فسي

الطبقات ٤٩٥ / ١ ، وابونعيم في الحلية ٣٥٠ / ٤ ، والحاكم ٣٤٣ / ٢

من طرق عن شيخان ، عن أبي اسحاق به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه وأقره

الذهبي .

قلت : وفي هذه الرواية متابعة شيخان لأبي الأحوص عن أبي اسحاق .

ثم ان أبا الأحوص اختلف عليه في ارساله ووصله فهو هنا من رواية
الحاكم والبيهقي منه موصولا ، ورواه ابن سعد (١/٣٦٦) عنه مرسلا
قال : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة قال : قال
أبو بكر ورواه أيضا عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص : ٥١ مرسلا
أيضا من طريق آخر غير طريق أبي الأحوص ثنا أحمد بن محمد بن أيوب
ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة قال قال أبو بكر
وأورد ابن أبي حاتم في العلل الاختلاف في هذا الحديث فقال :
سئل أبي عن حديث أبي اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قال
أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما شريك . متصل أصح كما رواه
شيبان أو مرسلا كما رواه أبو الأحوص قال : مرسل . قلت لأبي روى
بقية ، عن أبي الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذا خطأ ليس فيه
ابن عباس . العلل ١١٠/٢ .
وذكره في موضع آخر في العلل ١٣٣/٢ - ١٣٤ وقال : سألت أبي
عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن أبي معاوية الضرير ، عن زكريا
ابن أبي زائدة ، عن أبي اسحاق ، عن مسروق ، عن أبي بكر فذكره .
قال أبي : يروى عن زكريا عن أبي اسحاق ، عن مسروق ، عن أبي بكر
ورواه محمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي اسحاق عن جحيفة
ورواه شيبان ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة ، أن أبا بكر . وهذا
أشبههما بالصواب .
وأورده البيهقي في المجمع ٣٧/٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط
ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى ، إلا أن عكرمة لم يدرك أبا بكر .
قلت : الحديث له شواهد .
فقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٥/٣ من طريق ابن عون ،
عن ابن سيرين ، عن عمران بن حصين مرفوعا . واسناده حسن .
وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث عقبة بن عامر مرفوعا كما في المجمع

.....
====
قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح . وعن أنس عند ابن سعد في الطبقات (١/٣٦٦) وابن عدي في الكامل ٢/٦٦٤ وعن أبي جحيفة عند الترمذي في الشمائل (٤١) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٥٠ .

(*) الخوف من الله سبحانه وتعالى عند قراءة القرآن وتدبر ما فيه دلالة على الايمان . قال تعالى : = (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلايت عليهم آياته زادتهم ايمانا) = سورة الانفال آية : ٢ وقال = (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانيق تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم) = سورة الزمر / آية : ٢٣ ، وقال : = (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله) = الخشر / آية : ٢١ . فقراءة القرآن وتدبر ما فيه يورث الخوف والخشية في قلب المؤمن لما تضمنه هذا الكتاب العظيم من الوعد والوعيد بأسلوب فيه من القوة والتأثير ما تتصدع له الحجارة الصماء .

(٥٢) أخبرنا أبو طي الروذباري خارج السنن ، ثنا محمد بن بكر (١) ، ثنا
أبو داود (٢) ، ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العثكي (٣) ، ثنا
عبد الوهاب بن عطاء (٤) ، عن محمد بن عمرو (٥) ،

(١) محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، البصرى التمار ،
راوى السنن ، ثقة . توفى سنة ست وأربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٥٣٨/١٥ ، العبر : ٢٧٣/٢ ، شذرات الذهب
٠ ٣٧٣/٢

(٢) سليمان بن الأشعث بن اسحاق الأزدي ، السجستاني ، ثقة حافظ
صنف السنن وغيرها . توفى سنة خمس وسبعين ومئتين .
ت / بغداد ٥٥/٩ ، وفيات الاعيان : ٤٠٤/٢ ، سير أعلام النبلاء :
٢٠٣/١٣ ، طبقات السبكي : ٢٩٣/٢

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر المجلى ، صدوق ، ربما
أخطأ . وثقه ابن معين وصالح جزرة والحسن بن سفيان والدارقطنى .
وقال النسائى وابن عدى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : محله
الصدق يكتب حديثه وقال ابن سعد : كان صدوقا ، وضعفه البخارى
وأحمد وثمان بن أبى شيبه . مات سنة ست ومئتين على خلاف .
التاريخ الكبير ٩٨/٣ ، الجرح ٧٢/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٥١/٩ ،
التهديب ٤٥/٦

(٥) محمد بن عمرو بن طقمة بن وقاص الليثى الدنى . صدوق حسن الحديث
اختلفت الرواية فيه عن ابن معين فمرة وثقه ومرة ضعفه ومرة قال : هو أوثق
عندى من محمد بن اسحاق . وقال ابن المبارك : لا بأس به وقال ابن
عدي : صالح . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ .
ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والجوزجاني . مات سنة خمس وأربعين ومئة
على الصحيح .

التاريخ الكبير : ١٩١/١ ، الجرح : ٣٠/٨ ، ميزان الاعتدال ٦٢٣/٣ ،
تهديب : ٣٧٥/٩ ، تهذيب الكمال : ١٢٥١ .

عن أبي سلمة (١) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

يروى ذلك عن ربه عز وجل أنه يقول :

" وهزتي لا أجمع على - (عدى) - خوفين وأمنين ، اذا خافنى فسى

الدنيا أمنت يوم القيامة (٢) واذا أمنى فى الدنيا أخفته يوم القيامة (٣) . (٤) اهـ .

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى الدنى ، ثقة . مات سنة أربع وتسعين .

تذكرة الحفاظ : ٦٣/١ ، تهذيب ١١٥/١٢ .

(٢) سقط من (٥) .

(٣) فى الحلية " يوم أجمع عبادى " .

(٤) فى اسناده العتقى لم أجد له ترجمة . لكن تابعه ابراهيم بن يعقوب

كما هو عند ابن حبان وأبراهيم هذا هو الجوزجاني ، ثقة حافظ .

تقريب ٤٦/١ يبقى فى الاسناد عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن عمرو

وقد اختلف فى توثيقهما فالأول قال عنه ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ،

أنكروا عليه حديثا فى فضل العباس والثانى قال عنه : صدوق له

أوهام وأنظر الأقوال فىهما فى تراجمهم .

أخرجه :

ابن حبان فى الرقائق ٢١/٢ من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا ابراهيم

ابن يعقوب ثنا عبد الوهاب بن عطاء به والمروزي من زوائد طى كتاب

الزهد لابن المبارك ص : ٥١ .

وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص ٥١ مرسل عن الحسن البصرى

وأورده الهيثمى فى المجمع ٣٠٨/١٠ سندا ومرسلا وقال : " رواه مسنا

البيزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون ولم أعرفه وثقة رجال المرسل

رجال الصحيح وكذلك رجال السنن غير محمد بن عمرو بن طلحة وهو حسن

الحدیث . أ هـ .

وعزه المراقى فى تخريج الاحياء : ١٥٩/٤ بالاضافة لبعض من سبق السى

ابن ابى الدنيا فى كتاب الخائفين من رواية الحسن مرسلا .

.....

===

وأخرجه : أبو نعيم في الحلية ٩٨/٦ من حديث شداد بن أوس مرفوعاً
وفي أسناده عمر بن صبح ، متروك ، كذبه ابن راهوية . تقريب ٥٨/٢ .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٩/١ كلفظ البيهقي إلا أنه
قال في أوله " وعزتي وجلالي وارتفاح فوق عرشى " وعزاه لابن عساكر
عن أنس مرفوعاً .

(*) وذلك لأن خوف الله عز وجل وخوف وعده وما ذكره: تعالى عن هذا
اليوم من الأهوال العظام يحض المؤمن على المداومة على طاعة الله
والاستقامة على نهجه القويم والبعد عما يبخسه . مما يورث الأمان
يوم القيامة .

* * *

(٥٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه (١) ، أنا يحيى ابن يعقوب بن مرداس يعني الباركي (٢) ، ثنا سويد بن سعيد (٣) ، ثنا حفص بن ميسرة (٤) ، عن زيد بن أسلم (٥) ، عن ابن عمر

-
- (١) أحمد بن اسحاق الصبغى . تقدم انظر الرقم (٧) .
(٢) يحيى بن يعقوب بن مرداس ، أبو زكريا البقال ، سكت عنه الخطيب ت / بغداد : ٢٢٦ / ١٤ .
(٣) سويد بن سعيد بن سهل الهروى أبو محمد الحدائى . وثقه أحمد وقال مرة ما علمت الا خيرا وفى أخرى أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به ، وروى ابن الجوزى عن أحمد قال : متروك الحديث .
وقال ابو حاتم : صدوق كثير التذليل . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعد ما عسى . ووثقه العجلي وسلمة بن قاسم وقال ابن معين : حلال الدم لو كان لى فرس ورمح لكتبت أغسزوه . وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال البخارى : فيه نظر عمن . فلحق ما ليس من حديثه ، قيل لسلم كيف استجزت الرواية عن سويد فى الصحيح ؟ فقال : ومن أين كنت أتى بنسخة حفص بن ميسرة . فالذى يتحصل من كلام الاثمة فيه أنه صدوق فى نفسه ونسخته صحيحة . وأما اذا حدث من حفظه ففيه ضعف لا اختلاطه بعد ما عسى . توفى سنة أربعين ومئتين .
الكامل لابن عدى : ١٢٦٣ / ٣ ، ميزان الاعتدال : ٢٤٨ / ٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤٥٤ / ٢ ، تقريب : ٣٤٠ / ١ ، طبقات الحفاظ ص : ١٩٨ ، ت / بغداد : ٢٢٨ / ٩ ، المغنى فى الضعفاء * ٢٩٠ / ١ ، تهذيب : ٢٧٢ / ٤ .
(٤) حفص بن ميسرة العقيلي ، أبو عمر الصنعائى ، نزيل هسقلان ، ثقة ربما وهم . توفى سنة مئة واحد وثمانين . تقريب : ١٨٩ / ١ .
(٥) زيد بن أسلم المدونى ، مولى عمر ، أبو عبد الله أو أبو أسامة المدنى ، ثقة عالم ، وكان يرسل . توفى سنة ست وثلاثين ومئة . تذكرة الحفاظ : ٢٣٢ / ١ ، تقريب : ٢٧٢ / ١ ، طبقات الحفاظ : ١٣٢ / ١ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" إنما يدخل الجنة من يرجوها وإنما يجنب النار من يخافها وإنما يرحم

الله من يرحم " (١) (٣) أ هـ .

(٣٣٣) وحد ثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان (٢) املاء ، ثنا

ابو عمرو بن مطر (٣) املاء ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز (٤) املاء ، ثنا

سويد بن سعيد فذكره بأسناده مثله .

(١) اسناده ضعيف .

أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ٢٢٥ / ٣ وقال : هذا حديث غريب من
حديث زيد مرفوعاً متصلاً تفرد به حفص .

وأورد السيوطي في الجامع الصغير : ٧ / ٣ وعزاه للبيهقي وفي الكبير :
٢٩٦ / ١ عزاه الى الديلمي أيضا .

وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف : ٢٣٢ / ١٣ عن زيد بن أسلم مرسل
من طريق أبو خالد الأحمر ، عن ابي بن عجلان ، عن زيد بن أسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بهذا اللفظ .

(*) فالخوف لا بد أن يقترن بالرجاء فهما متلازمان ولا يمكن أن ينفرد أحدهما
عن الآخر فالخوف بدون الرجاء قد يؤدي الى القنوط واليأس . والرجاء
مجرد عن الخوف يؤدي أيضا الى التجرؤ على فعل المعاصي واقتحام
الذنوب ، وسوف يأتي مزيد من البحث حول هذا الموضوع في شعبة
الرجاء .

(٢) سهل بن محمد بن سليمان العجلي النيسابوري قال الحاكم : هو أنظر من
رأينا . توفي سنة أربع وأربع مئة .

سير أعلام النبلاء : ٢٠٧ / ١٧ ، شذرات الذهب : ١٧٢ / ٣ .

(٣) محمد بن جعفر بن مطر تقدم أنظر الرقم (٢٣) .

(٤) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي ، أبو بكر المقرئ ، حافظ ثقة .

توفي سنة خمس وثلاث مئة . تقريب : ١١٦ / ٢ .

(٥٥) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي (١)، أنا عبد الله بن محمد ابن الحسن الشرقي (٢)، ثنا عبد الله بن هاشم (٣)، ثنا وكيع، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد (٤)، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا " . (٥) أه .

-
- (١) محمد بن الحسين بن داود بن علي ، النيسابوري ، صدوق . توفى سنة احدى وأربع مئة .
- سير أعلام النبلاء : ٩٨ / ١٧ ، طبقات الشافعية للسبكي : ١٤٨ / ٣ .
- (٢) عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو محمد ، أخو أبي حامد الشرقي ، قال الذهبي : " سمعته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته ، ولكن تكلموا فيه لادمانه شرب السكر " . وقال السمعاني : " كان متقدما في صناعة الطب ولم يدع الشرب الى أن مات ، وهو في الحديث ثقة مأمون . توفى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة .
- سير أعلام النبلاء : ٤٠ / ١٥ ، ميزان الاعتدال : ٤٩٤ / ٢ ، لسان الميزان : ٣٤١ / ٣ ، الأنساب : ٨٤ / ٨ - ٨٥ .
- (٣) عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ، ابو عبد الرحمن الطوسي ، ثقة ، صاحب حديث ، توفى سنة خمس وخمسين ومئتين .
- سير أعلام النبلاء : ٣٢٨ / ١٢ ، تقريب : ٤٥٧ / ١ .
- (٤) محمد بن زياد الجمعي ، مولا هم ، أبو الحارث المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت ربما أرسل . توفى سنة نيف وعشرين ومئة .
- سير أعلام النبلاء : ٢٦٢ / ٥ ، تقريب : ١٦٢ / ٢ .
- (٥) في اسناده عبد الله بن الشرقي قيل أنه يشرب السكر ، ومن شروط هالة الراوي أن يكون سالما من أسباب الفسق . لكن الحديث رواه أحمد وغيره من هذا الطريق . ورواه البخاري في الصحيح من طرق أخرى كما سيأتي .
- ===

(...) وهذا الاسناد :

ثنا وكيع ، ثنا أبو العميس (١) ، عن أبي طلحة الأسدي (٢) قال : سمعت
أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مثله . (٣) أ هـ .

فمن رواه من هذا الطريق :-

أحمد ٤٧٧/٢ من طريق وكيع به ومن طريق ابن مهدي ، عن حماد به
٤٦٧/٢ وفي رواية ابن مهدي تصريح بسامع محمد بن زياد من أبي
هريرة .

وأخرجه البخاري في الادب المفرد ح : ٢٥٤ وابن حبان ٢٧٧/١
ح : ١١٣ من طريق محمد بن زياد مطولا وسيأتي في شعبة الرجاء
برقم : (٣٣٩) .

والحديث روى عن أبي هريرة من طرق أخرى :

١ - أخرجه البخاري في الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

" لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا " أط / ٣١٩

ح : ٦٤٨٥ وأحمد ٤٥٣/٢ من طريق سعيد بن المسيب .

٢ - وأخرجه البخاري في الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي

صلى الله عليه وسلم ٥٢٤/١١ ح : ٦٦ ٣٧ من طريق همام بن منه .

٣ - وأخرجه أحمد ٥٠٢/٢ والترمذي ٥٥٦/٤ من طريق أبي سلمة

وقال الترمذي : حديث صحيح .

٤ - وأخرجه أحمد ٤٣٢/٢ من طريق محمد بن عجلان ، عن أبيه .

٥ - وأخرجه الحاكم ٥٧٩/٤ وصححه وأقره الذهبي من طريق أبي عثمان

الأصبهي .

(١) هبة بن عبد الله بن هبة بن عبد الله بن سعود السعدي ، الكوفي ،

ثقة . توفي سنة خمسين ومئة .

سير أعلام النبلاء : ٢٠/٧ ، تقريب : ٤/٢ .

(٢) أبو طلحة الأسدي ، مقبول ، من الرابعة ومن رجال أبي داود .

تقريب : ٤٤٠/٢ .

(٣) أخرجه : أحمد في السند ١٨٠/٣ وفي الزهد ص : ٣٦ من طريق وكيع

وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦/٣ من طريق جعفر بن عون ، عن أبي

العميسر .

أخرجناه في الصحيح من وجه آخر عن أنس .

(٦) (٥٥) أخبرنا زيد بن - (أبي) - (١) هاشم العلوي ، ثنا أبو جعفر بن دحيم ،

ثنا محمد بن الحسن الحنيني (٢) ، ثنا العوضي (٤) يعني أبا عمر ،

ثنا شعبة ، عن موسى بن أنس (٥) ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم فذكره . (٦) أه .

-
- (١) جاء في الأصل " زيد بن هاشم " وذكره الذهبي في ترجمة أبي جعفر ابن دحيم فقال : زيد بن أبي هاشم .
- (٢) محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي ، محدث الكوفة ، كان أحد الثقات ، عاش الى سنة احدى وخمسين وثلاث مئة ولم تلخ وفاته . سير أعلام النبلاء ٣٦/١٦ ، المعبر : ٢٩٣/٢ ، شذرات الذهب ٩/٣ .
- (٣) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنيني الكوفي ، وثقه الدارقطني وغيره . توفي سنة سبع وسبعين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ٢٤٤/١٣ ، طبقات الحفاظ ص : ٢٧١ .
- (٤) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، الأزدي ، النمرى ، ثقة شئت ، عيى بأخذ الأجرة على الحديث . توفي سنة خمس ومئتين . المعبر : ٣٩٣/١ ، تقريب : ١٨٢/١ .
- (٥) موسى بن أنس بن مالك الأنصارى ، قاضى البصرة ، ثقة ، من الرابعة . تقريب : ٢٨١/٢ .
- (٦) فى هذه الرواية متابعة موسى بن أنس لأبى طلحة الأسمى عن أنس . وأخرجه من طريق موسى بن أنس كل من : الطيالسى فى السند ٦٠/٢ وابن أبى شيمية : ٢٤٦/١٣ والبخارى فى الرقاق : ٣١٩/١١ ح ٦٤٨٦ وفى التفسير : ٢٨٠/٨ ح ٤٦٢١ : وسلم فى الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكنار سؤلكه : ١٨٣٢/٤ ح ٢٣٥٩ والدارمى فى الرقاق : ٣٠٦/٢ كلهم من طريق شعبة ، ثنا موسى بن أنس به .

.....
====
وأخرجه سلم : (١/ ٣٢٠ ح : ٤٢٦) من طريق المختار بن فلفل ، عن أنس .

وأخرجه ابن ماجه : (٢/ ١٤٠٢ ح : ٤١٩١) من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس .

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص : ٦١ من طريق شعبة ، عن قتادة وفي كلا الاسنادين قتادة وهو مدلس وقد ضمن لكن في أحد الطريقتين اليه شعبة بن الحجاج وقد روى عنه أنه قال : كفيتمكم تدليس ثلاثسة الأعمش وأبي اسحاق وقتادة . انظر " معرفة السنين والآثار ١/ ٦٥ " . قال الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث : " والمراد بالعلم هنا ما يتعلق بعظمة الله وانتقامه من يعصيه والأهوال التي تقع عند النزح والموت وفي القبر ويوم القيامة ومناسبة كثرة البكاء وقلة الضحك في هذا المقام واضحة ، والمراد به التخويف . وقد جاء لهذا الحديث سبب أخرجه سنيد في تفسيره بسند رواه الطبراني عن ابن عمر " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا يقوم يتحدثون ويضحكون فقال : " والذي نفسى بيده فذكر هذا الحديث " . أه . فتح الباري : ٣١٩/١١ - ٣٢٠ .

قلت : وأورده بسياق ابن عمر هذا الصنف في " شعبة الرجاء " من حديث أبي هريرة برقم (٣٣٩) .

(٥٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أملاً ، أنا محمد بن علي بن حسيم ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسرائيل^(١) ، عن إبراهيم بن مهاجر^(٢) ، عن مجاهد ، عن مورك العجلي^(٣) ، عن أبي ذر قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الإنسان حين من الدهر = (٤) حتى ختمها ثم قال : " اني أر مالاترون ، وأسمع ما لا تسمعون ، أظت (٥) السماء ،

لحجر

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة . توفي سنة ستين ومئة وقيل بعدها . تقریب : ٦٤/١ .

(٢) إبراهيم بن مهاجر بن جابر العجلي الكوفي ، قال الثوري وأحمد : لا بأس به ووثقه ابن سعد وابن مهدي وقال أبو داود : صالح الحديث وقال العجلي : جازئ الحديث . وضعفه يحيى القطان والنسائي وابن معين وابن هدي وابن حبان والدارقطني وقال : حدث بأحاديث لا يتابع عليها وضعفه أيضا الفسوي وأبو حاتم وفي التقريب لابن حجر : صدوق لين الحفظ .

قلت : أخرج له سلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه . وسكت عنه البخاري ولم يخرج عنه .

التاريخ الكبير : ٣٢٨/١ ، الضعفاء للنسائي ص : ٢٨٣ ، المجروحين لابن حبان : ١٠٢/١ ، الجرح والتعديل : ١٣٣/١ ، الضعفاء للعجلي : ٦٦٠/١ ، الكامل لابن هدي : ٢١٦/١ ، تهذيب : ١٦٨/١ ، تقريب : ٤٤/١ .

(٣) مورك بن شمر بن عبد الله العجلي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة ، عابد ، مات بعد المئة . تقريب : ٢٨٠/٢ .

(٤) سورة الانسان / آية ١ " وتامها : = (لم يكن شيئا مذكورا) = .

(٥) الأظييط : صوت الأقتاب . وأظييط الابل : أصواتها وحنينها . = = =

===
התאחדות העובדים הכללית

בשם ההנהלה הכללית של ההתאחדות העובדים הכללית
מס' 1/111 - תש"א
: הודעה

(76) לביד המרכזי של ההתאחדות העובדים הכללית

הנהלה כללית של ההתאחדות העובדים הכללית
מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

(א) מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

(א) מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

(א) מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

(א) מס' 1/111 - תש"א

(א) מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

מס' 1/111 - תש"א

والله لوددت أنى شجرة تعصف . . . (۱) أه

=== ۲ - وأخرجه ابن أبي شيبة فى الصنف : ۳۴۱ / ۱۳ وأبو نعيم فى
الحلية (۱ / ۱۶۴) من قوله " لو تعلمون ما أعلم . . . الخ " بنحوه
من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ، عن أبي ذر قال .

۳ - وأخرجه الحاكم : ۵۷۹ / ۴ من طريق شعبة ، عن يونس بن خباب
قال : سمعت مجاهدا يحدث عن أبي ذر ذكره . وصححه الحاكم
وقال : على شرط الشيخين وتعقبه الذهبى فقال : قلت : منقطعا ،
ثم يونس رافض لم يخرج له .

وله شواهد مرفوعة : فقد أخرج المروزي فى تعظيم الصلاة
(ق ۴۳ / ب) عن صفوان بن محرز ، عن حكيم بن حزام رضى
الله عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه
رضى الله عنهم ان قال لهم " هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا :
ما نسمع من شئ " قال : " انى لأسمع أطيب السماء وما تسلام
أن تثط ، وما فى موضع شبرا الا وطيه ملك ساجد ، أو قائم "
قلت : رجال الاسناد ثقات .

وأخرج المروزي أيضا فى تعظيم الصلاة (ق ۴۴ / أ) من
حديث عائشة مرفوعا " ما فى السماء الدنيا موضع قدم ، الا عليه
ملك ساجد ، أو قائم ، فذلك قول الملائكة : = (وما منا الا له
مقام معلوم ، وأنا لنحن الصافون ، وأنا لنحن السبحون) = .

سورة الصافات / الآيات : ۱۶۴ - ۱۶۶ .

قلت : فى اسناده الفضل بن خالد المروزي ، أبو معاذ النهوى . سكت
عنه أبو حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات .

الجرح والتعديل ۶۱ / ۷ ، بغية الوعاة : ۲۴۵ / ۲ .

(۱) هذه الجملة مدرجة فى الحديث وهى من قول أبي ذر . قال الامام أحمد

بعد ذكره للحديث : " فقال أبو ذر : والله لوددت أنى كنت شجرة .

وقال أبو نعيم بعد أن ذكرها من ضمن الحديث : " هذا لفظ ابن ابيسى
===

وروى ذلك عن اسحاق بن منصور (١) ، عن اسرائيل وفي آخره

قال أبو زر : باليتنى كنت شجرة تعضد جعله من قول أبي زر .

(٣٣٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا اسماعيل الصفار ، ثنا محمد بن عبيد

ابن هبة الكندي (٢) ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا اسحاق بن منصور فذكره

دون قراءة الآية في أول الحديث . أه .

=== شبيهة وقال علي بن محمد قال أبو زر : والله لو ددت أنى كنت شجرة
تعضد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل بعد روايته للحديث في زوائد ، علي
الزهد لأحمد هي : ١٤٥ : " فكان أبو زر إذا حدث بهذا الحديث
يقول : باليتنى شجرة تعضد " أه .

وأخرج أحمد في الزهد ص : ١٤٦ عن وكيع ، ثنا أبي ، عن ابراهيم بن
مهاجر ، عن مجاهد ، عن أبي زر قال : وددت أنى كنت شجرة
أضد ، وددت أنى لم أخلق .

(١) اسحاق بن منصور السلولى ، مولا هم ، أبو عبد الرحمن ، صدوق تكلم

فيه للتشيع . توفى سنة أربع ومئتين . تقريب : ٦١/١ .

(٢) محمد بن عبيد الكندي ، أبو جعفر الكوفى ، صدوق من الحادية عشر .

تقريب : ١٨٨/٢ .

* * *

(٥٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال : سمعت أبا الفضل الحسن ابن يعقوب العدل يقول : سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهّاب الفراء يقول : سمعت أبا خالد السقا (١) يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى طير فقال : " طهي لك يا طير تأوى الى الشجر وتأكل التمر (٢) " وذكر الحديث .

قال أبو عبد الله : لم أزل أطلب لهذا الحديث طة أو شاهدا أو متنا بالتعام الى أن وجدته .

(١) لم أجد له ترجمة غير أن الخطيب ذكره في تاريخ بغداد وساق له هذا الحديث كما سيأتى .

(٢) في اسناده أبو خالد السقا لم أعثر له على ترجمة الا عند الخطيب بغدادى ولم يذكر عن حاله ما يغنى في الحكم عليه والى جانب ذلك فهو منقطع فالمرجح أنه لم يدرك أنسا .

وأخرجه :

الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٢/١٤ من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب به . وقال الخطيب تعليقا عليه ما نصه :

" قال أبو عمرو سمعت أبا أحمد الفراء يقول : كنا عند أبي نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة فذكروا هذا فقال أبو نعيم : ابن كم يزعم أنه ؟ قالوا : ابن خمس وعشرين ومئة وذلك سنة تسع ومئتين فقال أبو نعيم : احسبوا فجعل يلقي عليهم فقال : بزعمه مات ابن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين وذلك أنه قال ج رأيت ابن عمر جاء السى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب . " أ ه .

وأورده السيوطى في الجامع الكبير : ٥٦٨/١ وهزاه للحاكم في تاريخه والبيهقى .

(٥٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم
العدل (١) ، ثنا أبي (٢) ، ثنا يحيى بن يحيى (٣) ، أنا سفیان بن
عيينه (٤) ، عن رجل ، عن الحسن (٥) قال :
أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال : طوى لك يا طير تأكل التمر وتقع
على الشجر لوددت أنى تمرة تنقرها الطير . (٦)

-
- (١) إبراهيم بن عصمة العدل النيسابورى ، أدخلوا فى كتبة أحاديث وهو
فى نفسه صادق . توفى سنة أربع وتسعين وثلاث مئة .
ميزان الاعتدال : ٤٨/١ ، لسان الميزان : ٨٠/١ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) يحيى بن يحيى بن بكر ، أبو زكريا التميمى المنقرى النيسابورى ، ثقة
مأمون . توفى سنة ست وشرين ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ٥١٢/١٠ ، تهذيب : ٢٩٦/١١ .
- (٤) سفیان بن عيينه بن أبى عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفسى ،
ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان
ربما دلس ، لكن عن الثقات . مات سنة ثمان وتسعين ومئة .
تقريب : ٣١٢/١ .
- (٥) البصرى .
- (٦) أسناده ضعيف وفيه ثلاث طل :-
١ - إيهام شيخ سفیان .
٢ - سفیان بن عيينه ، تغير بآخره . ولم يتبين لنا هل روى عنه يحيى
قبل التغير أو بعده .
٣ - انقطاعه . فإن الحسن البصرى لم يدرك أباه بكر رضى الله عنه .
أخرجه : ابن المبارك فى الزهد ص : ٨١ من هذا الطريق .

(٥٩) قال (١) : وثنا يحيى بن يحيى ، أنا - (أبو) - (٢) معاوية (٣) ، عن جوير (٤) ، عن الضحاك (٥) قال :

مر أبو بكر رضى الله عنه على طير قد وقع على شجر فقال : طهي لك يا طير فتقع على الشجر ثم تأكل من التمر ليس عليك حساب ولا عذاب يا ليتنى كنت مثلك ، والله لو ددت أنى كنت شجرة الى جانب الطريق فخر على بصير فأخذنى فأدخلنى (ق / ٨ / ب) فاه

(١) عصمة بن إبراهيم العدل .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرب الكوفى ، ثقة ، أحفظ الناس لحدِيث الأعمش وقد بهم فى حدِيث غيره . مات سنة خمس وتسعين ومئة . وقد روى بالارجاء .

سير أعلام النبلاء : ٧٣/٩ ، تقريب : ١٥٣/٢ .

(٤) جوير بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي . يقال اسمه جابسر وجوير لقب . قال عنه ابن معين : ليس بشئ* . وقال النسائي والدارقطني وغيرهما متروك . وقال ابن حجر : ضعيف جدا . توفى بمسجد الأربعين ومئة .

تاريخ ابن معين : ٨٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٤١/١ ، المجروحين

٢١٧/١ ، ميزان الاعتدال : ٤٢٧/١ ، تقريب : ١٣٦/١ .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، وأبو محمد الخراساني . ثقة كثير ، الارسال قال أحمد : ثقة مأمون ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والمجلى وابن حبان والدارقطني وغيرهم . وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا وكان شعبية لا يحدث عنه . وقال ابن هدى : رواياته عن ابن عباس وأبو هريرة وجميع من روى عنه فيها نظر . وانكسر المجلى وابن حبان أن يكون لقي أحد من الصحابة . مات سنة خمس ومئة . ابن سعد : ٣٦٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٣٣/٢ ، الجرح : ٤٥٨/٢ ، الميزان : ٣٢٥/٢ ، تهذيب : ٤٥٣/٤ .

فلاكنى (١) ثم ازدردى (٢) ثم أخرجنى بعرا ولم أكن بشرا قال :

(٦٠) فقال عمرضى الله عنه :

يا ليتنى كنت كمش أهلى سمونى ما بدا لهم حتى اذا كنت كأسمن

ما يكون زارهم بعض من يحبون قد يحونى لهم فجعلوا بعضى شوا*

ومعضه قد بدا (٣) ثم أكلونى ولم أكن بشرا .

(٦١) قال : وقال أبو الدرداء* :

يا ليتنى كنت شجرة تمضد وتؤكل شرتى ولم أكن بشرا . (٤) أ ه .

(١) لأكه : لوكا أداره فى نفسه .

(انظر : المعجم الوسيط : ٨٤٦/٢) .

(٢) أى ابتلعنى . (انظر : المعجم الوسيط ٣٩١/١) .

(٣) القديد من اللحم : ما قطع طولا وملح وجفف فى الهواء* والشمس .

(انظر : المعجم الوسيط : ٧١٨/٢) .

(٤) اسناده ضعيف جدا لأجل جوبير ولا نقطاه فالضحاك ليم يلق أحدا

من هؤلاء* رضى الله عنهم .

أخرجه :

أبونعيم فى الحلبة : ٥٢/١ . وأخرج خبر أبى بكر فقط ابن أبى شيبة

فى الصنف : ٢٥٩/١٣ كلاهما من هذا الطريق .

(٦٢) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن
أيوب الصبغى (١) ، ثنا سهل بن عمار (٢) ، ثنا عبيد الله بن موسى ،
ثنا موسى بن عبيدة (٣) ، عن يعقوب بن زيد (٤) وعمر بن عبد الله (٥)
مولى ففرة قالا :

نظر أبو بكر الصديق رضى الله عنه الى طير حين وقع على الشجر فقال :

ما أنعمك يا طير تأكل وتشرب وليس عليك حساب يا ليتنى كنت مثلك (٦) أ هـ

-
- (١) محمد بن اسحاق الصبغى ، سمع يحيى الذهلى وجماعة . توفى سنة اربع وخمسين وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء : ٤٨٩/١٥ .
 - (٢) سهل بن عمار ، أبو يحيى العتقى النيسابورى ، قاضى همسرة . قال الحاكم : مختلف فى عدالته . توفى سنة سبع وستين ومئتين . ميزان الاعتدال : ٢٤/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢/١٣ .
 - (٣) موسى بن عبيدة بن نشيط ، الزبدي ، أبو عبد العزيز المدنى ، تركه ابن المدينى . ولم يررضه يحيى القطان وقال أحمد : لا تحل الرواية عنه عندى لوبان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه ، وضعفه آخرون وذكره عن وكيع توثيقه . وقال الساجى : كان رجلا صالحا . التاريخ الكبير : ٢٩١/٤ ، المجروحين : ٢٣٤/٢ ، الميزان : ٢١٣/٤ ، تقريب : ٢٨٦/٢ ، تهذيب : ٣٥٧/١٠ .
 - (٤) يعقوب بن زيد بن طلحة التيمى ، أبو يوسف المدنى ، صدوق ، من الخامسة . تقريب : ٣٧٥/٢ .
 - (٥) عمر بن عبد الله المدنى ، مولى ففرة ، ضعف ، وكان كثير الارسال مات سنة خمس وأربعين أو ست وأربعين ومئة . تقريب : ٥٩/٢ .
 - (٦) اسناده ضعيف وفيه علتان :

أ - ضعف موسى بن عبيدة وعمر بن عبد الله .

ب - الانقطاع بين يعقوب بن زيد وعمر بن عبد الله وبين أبى بكر رضى الله عنه .

أخرجه وكيع فى الزهد ٣٩٨/١ من طريق موسى بن عبيدة به .

وفى حديث شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله (١) ، عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة (٢) قال :

(٦٣) رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنه (٣) من الأرض فقال : يا ليتنى

- (هذه التبنة ليتنى) (٤) ، لم أكن شيئا ، ليت أمي لم تلدنسى ،

ليتنى كنته نسيا منسيا (٥) أ هـ .

وهو مخرج فى كتاب فضائل عمر . (*)

(١) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى ،
ضعيف . توفى سنة مئة واثنين وثلاثين .

التاريخ الكبير ٤٨٤/٣ ، الضعفاء للبخارى ص : ٢٧٢ ، الجرح
والتعديل ٣٤٧/٣ ، المجروحين : ١٢٧/٢ ، ميزان الاعتدال
٣٥٣/٢ ، تهذيب : ٤٧/٥ .

(٢) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى ، أبو محمد المدنى ، ولد على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

سير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ ، تقريب : ٤٢٥/١ .

(٣) التبن : ما تهشم من سيقان القمح والشعير بعد درسه ، تعلقه

الماشية . (انظر : المعجم الوسيط : ٨٢/١) .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة (د) .

(٥) اسناده ضعيف لأجل عاصم .

أخرجه :

ابن المبارك فى الزهد ص : ٧٩ وابن سعد فى الطبقات ٣٦٠/٣

وابن ابى شعبة فى المصنف : ٢٧٦/١٣ من هذا الطريق وأورده

ابن الجوزى فى الصفة : ٢٨٥/١ نقلا عن عبد الله بن عامر .

(*) عدّله المورخين من مؤلفاته كتاب " فضائل الصحابة " وهو مفقود .

ولا أدرى هل هذا الكتاب مستقل عنه ، أو هو داخل فيه .

(٦٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الصنعاني (١) ، ثنا

اسحاق بن إبراهيم (٢) ، ثنا عبد الرزاق (٣) ، عن معمر (٤) ، عن قتادة

قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددت أني كنت كبشا فيذبحني

أهلى فيأكلون لحمي ويشربون مرقى .

(٦٥) قال : فقال عمران بن حصين :

وددت أني رماد على أكمة تنسفني الرياح في يوم عاصف . (٥) هـ

-
- (١) محمد بن عبد الله الصنعاني ، النقي المحدث . توفي سنة سبعمين وثلاث مئة .
العبر : ٣٥٨/٢ ، شذرات الذهب : ٧٥/٣ .
- (٢) اسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدهري ، صدوق . توفي سنة خمس وثمانين ومئتين .
ميزان الاعتدال : ١٨١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٦ / ١٣ ، لسان الميزان : ٣٤٩/١ .
- (٣) عبد الرزاق بن هام بن نافع ، الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف عمي في آخر عمره فتخير ، وكان يتشيع . توفي سنة إحدى عشر ومئتين .
تذكرة الحافظ : ٣٦٤/١ ، تهذيب : ٣١٠/٦ ، تقريب : ٥٠٥/١ .
- (٤) معمر بن راشد الأزدي الحداني ، مولاهم ، أبو عمرو بن أبي عمرو البصري ، ثقة مأمون . توفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومئة .
تهذيب : ٢٤٣/١٠ .
- (٥) اسناده ضعيف لانقطاعه . قتادة لم يدرك أبا عبيدة ولا عمران رضي الله عنهما .
أخرجه : ابن المبارك في الزهد ص : ٨١ وابن عساكر في تاريخ دمشق ص : ٣١٢ من هذا الطريق . وأخرجه أحمد في الزهد وابن سعد في الطبقات ٣/٤١٣ و ٤/٢٨٧ من طريق روح ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة به .

(٦٦) قال (١) : وأخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة (٢) قال : قالت عائشة رضی الله عنها : يا ليتني كنت نسيا نسيا - أي حيضة . (٣) (٤) هـ

-
- (١) عبد الرزاق .
(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور . توفي سنة أربع وتسعين على الصحيح . ومولده في أول خلافة عمر .
سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٢١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٨ ، تقريب : ١٨ / ٢ .
(٣) حيضة : خرقة الحيز ويقال لها أيضا المحيضة وتجمع على المحاضر .
(أنظر : النهاية ١ / ٤٦٩) .
(٤) اسناد، صحيح .
أخرجه :

عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٣٠٧ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٤٥ ، وأخرجه أحمد في الزهد ص : ٢٠٥ من طريق وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه به وابن أبي شيبة في المصنف ١٣ / ٣٥٩ من طريق عبد الله بن نصر عن هشام به .
وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٢٥ من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة من حديث طويل أوله : كانت تقول ليتني كنت نسيا نسيا .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨ / ٧٤ ، واحد ١ / ٢٧٦ . والبخاري في التفسير باب طولوا إذ سمعتمون قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا) = سورة النور ٨ / ٤٨٣ ح : ٤٧٥٣ والحاكم ٤ / ٩ عن عبد الله بن أبي مليكة من حديث طويل وفي آخره : وددت أني كنت نسيا نسيا .

(٦٧) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ،^(١)

أنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، ثنا سمر^(٢) ،

عن زياد بن علاقة^(٣) قال :

قال عبد الله : لوددت أنى هذه الشجرة^(٤) (٣) أ ه .

(١) محمد بن يعقوب الشيباني ، الأخرم ، من أئمة هذا الشأن ، له

كلام فى العلل والرجال . صنف المسند الكبير . قال الحاكم :

صدر أهل الحديث ببلدنا . توفى سنة أربع وأربعين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٤٦٦/١٥ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٥٤ .

(٢) ابن كدام . تقدم . أنظر الرقم (٣٦) .

(٣) زياد بن علاقة الثعلبي ، أبو مالك الكوفي ، ثقة ، روى بالنصب

مات سنة خمس وثلاثين ومئة . وقد جاوز المئة .

تقريب : ٢٦٩/١ .

(٤) أسناده صحيح . إذا كان زياد بن علاقة قد أدرك ابن مسعود

كما يقال ولم أجد من خرجه إلا أن ابن أبي شيبة روى فى المصنف

٢٨٨/١٣ من طريق آخر عن ابن مسعود أنه قال :

ليبنى شجرة تعضد .

(*) معظم هذه الروايات ضعيفة ، وعلى فرض صحتها ، فليس المقصود

منها الامراض من الحياة الدنيوية بالكلمة . فقد كان خوف

الصحابة رضوان الله عليهم مبنيا على أسس سليمة مستمدة من كتاب

الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ولم يتجاوز بهم

الحد المألوف بدليل ما كانوا عليه فى شئون حياتهم وما أثار عنهم

رضوان الله عليهم ، من جبههم للعمل والأخذ بما أحله الله عز

وجل مستعينين به على طاعة الله ومرضاته ، وبخطى أشد الخطأ

من أعتقد أن خوف الله تعالى يلزم منه ترك ما أحل الله عز وجل .

فالخوف الصحيح المأمور به هو أن يكون العبد مستحضرا لعظمة الله

عز وجل فى عامة وقته ممثلا لما أمر الله به منتهيا عما نهى عنه .

ولمزيد من الايضاح أنظر التعليق على الرقم (١٠٢) .

- (٦٨) أخبرنا أبو بكر بن فورك (١) ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني (٢) ،
(ثنا عبد الله بن محمد) (٣) ، ثنا مسلم بن إبراهيم (٤) ح / وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو النضر الفقيه (٥) ثنا علي بن
عبد العزيز (٦) ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن حميد (٧) ،

-
- (١) محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، الفقيه المتكلم ، صاحب
التصانيف ، توفي سنة ست وأربع مئة .
انظر : سير أعلام النبلاء : ٢١٤ / ١٧ ، والنجوم الزاهرة : ٢٤٠ / ٤ ،
شذرات الذهب : ١٨١ / ٣ .
- (٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، ثقة ، توفي سنة
ست وأربعين وثلاث مئة . انظر سير أعلام النبلاء : ٥٥٣ / ١٥ ،
شذرات الذهب : ٣٧٢ / ٢ .
- (٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ج) وهو عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
تقدم انظر الرقم (١٢) .
- (٤) مسلم بن إبراهيم ، أبو عمر الأزدي الفراهيدي ، مولاهم ، البصري
القصاب ، ثقة مأمون مكثر ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين .
انظر : سير أعلام النبلاء : ٣١٤ / ١٠ ، تقريب : ٢٤٤ / ٢ .
- (٥) محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ، الشافعي ، ثقة . توفي سنة
أربع وأربعين وثلاث مئة .
انظر : سير أعلام النبلاء : ٤٩٠ / ١٥ ، اللباب لابن الأثير : ٢٨٨ / ٢ ،
شذرات الذهب : ٣٦٨ / ٢ .
- (٦) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن ساهور ، أبو الحسن البغوي قال
الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق . توفي سنة
ست وثمانين ومئتين وقيل سنة سبع . انظر : الجرح والتعديل : ١٩٧٦ ،
وسير أعلام النبلاء : ٣٤٨ / ١٣ ، ولسان الميزان : ٢٤١ / ٤ .
- (٧) يزيد بن حميد الضبي ، أبو التياح ، بصري ، ثقة ثبت ، مات سنة
ثمان وعشرين ومئة . انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٥١ / ٥ ، وتقریب
: ٢٦٢ / ٢

عن سليمان بن مرثد (١) ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لا تدرن أن تجسوا أم لا تنجسون " (٢) .

(١) سليمان بن مرثد العنزي ، قال البخاري : لا يعرف له سماع من عائشة ، وروى عن أبي الدرداء ولا يتبين فيه السماع وذكره العقيلي وابن عدى في الضعفاء ، وابن حبان في الثقات والتاريخ الكبير ٣٩/٤ ، وضعفاء العقيلي ١٤٢/٢ ، والكمال لابن عدى ١٦٣٥/٣ ، ولسان الميزان ١٠٥/٣ ، وتجميع المنفعة ص ١١٣ .

(٢) اسناده ضعيف .

أخرجه : الأصبهاني في الترفيب والترهيب (ق ٤٣ / أ) ، والعقيلي في الضعفاء ١٤٢/٢ ، والحاكم في الرقاق ٤/٣٢ ، وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وأبو الذهبي : وأورده البيهقي في المجمع ٢٣٠/١٠ وقال : رواه الطبراني والبخاري بنحو من طريق ابنة أبي الدرداء عن أبيها ولم أعرفها بقبية رجال الطبراني رجال الصحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٢/١٣ ، والعقيلي أيضا في الضعفاء ١٤٢/٢ من رواية يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن سليمان قال : سمعت ابنة أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء موقوفا . وهذا الاسناد ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ١١٠/٢ وقال : قال ابن وهب وهذا أشبه وموقوفا أصح وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث " أ . ه .

قلت : وللحديث شاهدا مرفوعا أنظر الرقم " ٥٦ " أ . ه .

وقد جاء في رواية العقيلي المرفوعة والموقوفة وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم " يزيد بن خمير " وند البيهقي والحاكم والأصبهاني

" يزيد بن حميد " وابن حميد هو أبو التهاج ثقة ثبت

قال الامام أحمد رحمه الله :

وكل ذلك يدل على أن كل من كان بالله عز وجل أعرف كان منه أخوف،
وشارة من بشر منهم بالمغفرة ودخول الجنة لا يمنع من الخوف عند ذلك
الآيات . فقد ينسى الله تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل
أحواله في العبودية . وقد يطمئن ليها في العاقبة غير العارف به .
ثم لا يأمن حدوث ما يستحق عليه العقاب الا أن يدرك بالرحمة
والمغفرة في العاقبة قد يكون خوف النبي صلى الله عليه وسلم بعد
أومن على أمته والله التوفيق .

=== أما ابن خمير فهو الرحيق ، أبو عمر الحمصي ، صدوق .
انظر : تقريب ٣٦٤/٢ ، وكلا الاثنين روى عنهما شعبة وروها
عن سليمان بن مرشد ولا أدري هل هناك تصحيف . والسراري
في كلا الاسنادين واحد أم أنهما روها هذا الحديث عن سليمان
جميعا .

(٦٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الفوارس شجاع بن جعفر
الانصاري^(١) ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو نعيم
الفضل بن دكين^(٢) ، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي^(٣) ، عن سهيل
ابن أبي صالح^(٤) ، عن أبيه^(٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) شجاع بن جعفر الوراق ، سند بغداد ، توفي سنة ثلاث
وخمسين وثلاث مئة . انظر سير اعلام النبلاء ٣٢/١٦ ،
النجوم الزاهرة ٣/٣٣٩ ، وشدرات الذهب ٣/١٢ .
- (٢) الفضل بن دكين . وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير
التميمي ، مولى آل طلحة ، أبو نعيم الملائي الكوفي ، ثقة
ثبت ، توفي سنة ثمان عشرة ومئتين .
انظر : سير اعلام النبلاء ١٠/١٤٢ ، تهذيب ٨/٢٢٠ .
- (٣) عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني ، ضعيف ، توفي
سنة مئة وخمسين أو إحدى وخمسين . انظر : تقريب ١/٤٢٥ .
- (٤) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني وثقة
أكثر الأئمة فبعضهم وثقة مطلقا وبعضهم رماه بالاختلاط
مع ثوثيقه قبله قال السلي : سألت الدارقطني لم ترك البخاري
سهيلا في الصحيح ؟ فقال : لا أعرف له فيه عذرا وعاب عليه
النسائي أيضا في عدم الرواية . انظر : التاريخ الكبير ٢/١٠٥ ،
والجرح والتعديل ٢/٢٤٦ ، وضعفاء العقيلي ٢/١٥٥ ، والكامل
لابن عدي ٣/٢٨٥ ، وميزان الاعتدال ٢/٢٤٤ ، وتهذيب
٤/٢٩٣ ، وتهذيب ١/٣٣٨ .
- (٥) ذكوان ، أبو صالح ، السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان
يجلب الزيت الى الكوفة ، توفي سنة إحدى ومئة . انظر : تقريب
١/٢٣٨ .

سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله (١) : امام عادل مقسط ،
ورجل لقيته امرأة ذات جمال ومنصب فمرضت نفسها عليه ، فقال :
اني أخاف الله رب العالمين (٢) ورجل قلبه شغلق بالمساجد ، ورجل
يعلم القرآن في صغره فهو يتلو في كبره ، ورجل تصدق بمدققة
بيمينه أخفاها عن شماله ، ورجل ذكر الله في برية ففاضت عيناه خشية

(١) قال ابن حجر : " قال عياض انما ظلة الظل الى الله انما ظلة ملك ،
وكل ظل فهو ملكه ، كذا قال ، وكان حقه أن يقول انما ظلة شريف
ليحصل امتياز هذا على غيره ، كما قيل للكعبة بيت الله صريح
أن المساجد كلها ملكه ، وقيل المراد بظله كرامته وحمايته
كما يقال فلان في ظل الطوك ، وقيل المراد ظل عرشه ويدل عليه
حديث سلمان عند سعيد بن منصور باسناد حسن "سبعة يظلهم
الله في ظل عرشه " فذكر الحديث ، واذا كان المراد ظل
العرش استلزم ما ذكر من كونهم في كنف الله وكرامته من غير
عكس فهو أرجح ، وهه جزم القسوطي - في التذكرة ١/٢٩٣ -
ويؤيده أيضا تقييد ذلك بيوم القيامة كما صح به ابن الجارك في
روايته عن عبيد الله بن عمرو وهو عند المصنف في كتاب الحدود ،
وهذا يندفع قول من قال : المراد ظل طوي أو ظل الجنة
لأن ظلها إنما يحصل لهم بعد الاستقرار في الجنة . ثم
ان ذلك مشترك لجميع من يدخلها ، والسياق يدل على امتياز
الخصال المذكورة ، فيرجح أن المراد ظل العرش " . أ . هـ
أنظر : فتح الباري ٢/١٤٤ .

(٢) فالاحجام عن الوقع فيما حرم الله من قوة الداعي اليه دليل على
كمال الايمان واحتلاء القلب خوفا من الله تعالى وقد أورثه هذا
الخوف هذه المنزلة العظيمة . بأن جعله الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله . جزاء له على معارضة لشهوته وقمعها مع قوة
تسلطها . في سبيل مرضاة الله تعالى والالتزام بأمره والانتهاز
عما نهى عنه .

من الله عز وجل (١) ، ورجل لفي رجلا فقال : انى أحبك فى الله ،
فقال له الرجل : وأنا أحبك فى الله . (٢) له أه .
هذا حديث صحيح من حديث حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة .

-
- (١) البكاء من خشية الله ثمرة من ثمرات الخوف من الله تعالى .
(٢) اسناده ضعيف . أخرجه : من هذا الطريق البخارى فى التاريخ
الصغير ١٣٩/٢ ، والخطيب فى تاريخ بغداد ٢٣٩/٢ ، لكن
الحديث صحيح المتن فقد أخرجه البخارى فى الاذان / باب
من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ١٤٣/٢
ح : ٦٦٠ وفى الزكاة / باب الصدقة باليمين ٢٩٢/٣
ح : ١٤٢٣ وفى الرقاق / باب البكاء من خشية الله ٣١٢/١١
ح : ٦٤٧٩ وفى الحدود / باب فضل من ترك الفواحش ١١٧/١٢
ح : ٦٨٠٦ وسلم فى الزكاة / باب فضل اخفاء الصدقة
٧١٥/٢ ح : ١٠٣١ والترغى ٥٩٨/٤ ح : ٢٣٩١ ،
وأحمد ٤٣٩/٢ كلهم من طريق حفص بن عاصم .

(٧٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الملا ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي (١) ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي (٢) ، ثنا عمر بن راشد اليماني (٣) ، عن يحيى بن أبي كثير (٤) ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، (ق ٨٢ / ١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ثلاثة أمين لا تصبها النار : عين فقتت في سبيل الله تعالى ، وعين حرس في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله » أه .

-
- (١) إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي ، أبو اسحاق التميمي التيسابوري ، ثقة . قال عنه الحاكم : هو محدث كبير . توفي سنة سبع وستين ومئتين . انظر : سير اعلام النبلاء ٤٤ / ١٣ ، والوفاء بالوفيات : ٢٩ / ٦ .
- (٢) محمد بن القاسم الأسدي ، أبو إبراهيم ، شامي الأصل قيل ان لقبه كاو . متروك كذبه من الأئمة غير واحد . ويقال أن ابن معين وثقه . وهو من رجال الترمذي . مات سنة سبع ومئتين . انظر : الجرح ٦٥ / ٤ ، والمجروحين ٢٨٧ / ٢ ، الميزان ١١ / ٤ ، والتهذيب ٤٠٧ / ٩ .
- (٣) عمر بن راشد بن شجرة ، أبو حفص اليماني ، لين الحديث ، من السابعة . انظر : تاريخ ابن معين ٤٢٩ / ٢ ، والجرح والتعديل ١٠٧ / ٣ ، وميزان الاعتدال ١٩٤ / ٣ ، والتهذيب ٤٤٥ / ٧ .
- (٤) يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر اليماني ، ثقة ، ثبت ، لكنه يدلس ويبرسل ، مات سنة ثمان وثلاثين . وقيل قبل ذلك . انظر : تذكرة الحفاظ ١٢٨ / ١ ، والتهذيب ٢٦٨ / ١ .
- (٥) اسناده ضعيف جدا .
والحديث أخرجه : **===**

ك / في الجهاد ٨٢/٢ . من هذا الطريق سندنا ومتنا . وقال :
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجناه : وتعقبه الذهبي
فقال : عرضوه .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٩٢/١ وهواه للحاكم والبيهقي
فقط . وأخرج البزار (كشف الاستار ٢٦٢/٢ ح : ١٦٥٩)
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" لا تدخل النار عين فضت عن معارم الله ، وعين حرست في سبيل
الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذهب من خشية الله " .
وفي الاسناد : عمر بن صهبان الأسلمي المدني قال البخاري :
منكر الحديث وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث وقال أحمد : لم يكن
بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الأزدي والدارقطني :
متروك الحديث ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مما لا يتابعه
الثقات عليه وظلت على أحاديثه المناكير .
انظر : التاريخ الكبير ١٦٥/٣ ، والجرح والتعديل ١١٦/٣ ،
وتاريخ ابن معين ٤٣٠/٢ ، وضعفاء العقيلي ١٧٣/٣ ، وميزان
الاعتدال ٤٦٤/٧ ، وتهذيب ٤٦٤/٧ .

(٧١) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار (١) ، ثنا الكديمي (٢) ، ثنا بشر بن عمر (٣) ح / وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا دعلج بن أحمد (٤) ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء (٥) أنا بشر بن عمر (٦) ، ثنا شعيب بن رزيق (٧) ثنا عطاء الخراساني (٨) ،

-
- (١) الصفار البصري . تقدم أنظر الرقم (١٢) .
(٢) محمد بن يونس بن موسى الكديمي ، أبو العباس الساسي ، متروك ، وثقة أبو بكر الشافعي وقال محمد بن الهيثم : ما علمت منه الا خيرا . واتهمه بالكذب أبو داود وابن حبان والدارقطني وموسى بن هارون وتركه ابن صاعد وابن خزيمة وابن عقدة . وقال ابن حبان : وضع أكثر من ألف حديث ، وقال ابن حجر : ضعيف انظر : الكامل لابن عدي ٢٢٩٤/٦ ، والمجروحين ٢/٢١٣ ، وت/ بغداد ٣/٤٣٥ ، والميزان ٤/٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣ ، التهذيب ٩/٥٣٩ ، وتخریب ٢/٢٢٢ ، وطبقات الحفاظ ص ٢٦٦ .
(٣) بشر بن عمر الزهراني . قال أبو حاتم : صدوق . وثقه ابن حجر توفي سنة سبع وقيل تسع ومئتين . انظر : الجرح : ٢/٣٦١ ، وتقریب ١/١٠٠ .
(٤) دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثقة فقيه . مات سنة واحد وخمسين وثلاث مئة . انظر : سير أعلام النبلاء ٣٠/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٨١ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٦٠ .
(٥) محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك ، أبو الحسن العبدي القاضي ، ثقة . توفي سنة مئتين واحد وتسعين . انظر : ت بغداد ١/٢٨٧ .
(٦) جاء في المخطوط " معاف بن بشر بن عمر " وزيادة " معاف " خطأ والصواب ما أثبتته .
(٧) شعيب بن رزيق ، أبو شيبة الشامي . قال أبو حاتم : لا بأس به . انظر : الجرح والتعديل ٤/٣٤٦ .
(٨) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني ، وثقة ابن سعد وابن معين

عن عطاء^١ بن ابي رباح (١) ، عن عبد الله بن عباس قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" عينا لا تسها النار : عين بكت في جوف الليل من خشية الله ،

وعين باتت تحرس في سبيل الله^(٢) أه .

==== والدارقطني . وقال ابو حاتم : ثقة صدوق يحتج به . وقال

النسائي : لا بأس به وقال شعبة : كان نسيا . وضعه البخاري

وابن حبان وقال الذهبي : ثقة يريل ويعنعن . وقال الحافظ

ابن حجر في التقريب : صدوق بهم كثيرا ويرسل ويدلس . مات

سنة ثمة وخمس وثلاثين . انظر : الضعفاء للبخاري ص ٢٧٢ ،

وابن سعد ٣٦٩/٧ ، المجروحين ١٢٦/٢ ، والجرح والتعديل

٣٣٤/٣ ، وتهذيب ٢١٢/٧ ، والمعنى ٤٣٤/٢ .

(١) عطاء^١ بن ابي رباح ، واسم ابي رباح ، اسلم الفرسي ، مولا هم ،

ثقة فقيه ، لكنه كثير الارسال . توفي سنة ثمة وأربعة عشر .

انظر : تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، وتهذيب ١٩٩/٧ ، وتقريب

٢٢/١ .

(٢) اسناده حسن من طريق ابي الحسين بن بشران .

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد ، باب ماجاء في فضل الحرس

في سبيل الله ١٧٥/٤ ح : ١٦٣٩ من طريق نصر بن عيسى ،

ثنا بشر بن عمر به . وقال : وفي الباب عن عثمان وأبي رباح ،

وحدِيث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث

شعيب بن رزيق . وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٠٩/٥ عن

الكديبي به .

قلت : وله شواهد : فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٤٦/٤

وابن عدي في الكامل ١٠٨٧/٣ ، والطبراني في الاوسط (فيض

القدر ٣٦٨/٤) وأبو نعيم في الحلية ١١٩/٧ ، والخطيب في

تاريخ بغداد ٣٦٠/٢ ، والقاضي في سند الشهاب ٢١٢/١

.....

==== ح : ٣٢١ من طرق مختلفة عن أنس مرفوعا .
ورواه الطبراني في الكبير والقضاي في سند الشهاب ٢١١/١
ح : ٣٢٠ من حديث العباس بن عبد المطلب مرفوعا . قال
الهيثمي في المجمع ٢٨٨/٥ " فيه عثمان بن عطاء الخراساني
وهو متروك ووثقه دحيم " .
ورواه ابن عدي في الكامل أيضا ٢٢١٢/٦ من حديث الفضل
ابن العباس مرفوعا .
وأورده السيوطي في الجامع الصغير عن أنس مرفوعا وهزه السي
أبي يعلى والنضياء المقدسي .
وقال المناوي : " وهزه الهيثمي لابي يعلى وقال المنذري :
رجالها ثقات . انظر فيض القدير ٣٦٨/٤ ، ومجمع الزوائد
٢٨٧/٥ - ٢٨٨ .

(٧٢) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد (١) ، ثنا بسن
طحان (٢) ، ثنا وثيمة (٣) ، عن سلمة (٤) ، ثنا موسى بن كثير (٥)
وسفيان الثوري وعباد بن كثير (٦) ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ،

-
- (١) أحمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار . تقدم أنظر الرقم "١٧" .
(٢) أحمد بن إبراهيم بن طحان البلخي ، البغدادي . وثقه
الدارقطني ، توفي سنة تسعين ومئتين ، وقد جاء في المخطوط
" أبو طحان " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت .
انظر : أعلام النبلاء ٥٣٣/١٣ ، ت / بغداد ١١/٤ .
(٣) جاء في المخطوط " وثمة " وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو :
وثيمة بن موسى ، أبو حذيفة ، قال أبو حاتم : حدث عن سلمة
ابن الفضل بأحاديث موضوعات . وقال العقيلي : صاحب
أقاليط روى عن كل . وقال ابن يونس : كان قد ثقل سمعه
قليلا ولم يذكر فيه جرعا ولا تعديلا . وقال سلمة بن القاسم :
كان راصية لاخبار الدهور لا بأس به .
انظر : الجرح والتعديل ٥١/٩ ، وميزان الاعتدال ٣٣١/٤ ،
لسان الميزان ٢١٧/٦ ، وضعفاء العقيلي ٣٣٢/٤ .
(٤) سلمة بن الفضل الأبرشي ، مولى الأنصار ، صدوق كثير الخطأ ،
توفي سنة احدى وتسعين ومئة . انظر : تقريب ٣١٨/١ .
(٥) لم أعرفه .
(٦) عباد بن كثير بن قيس الرطبي الفلستيني ، ويقال له التميمي ،
وثقه ابن معين وابن أبي شيبة ، وضعف أبو زرة وقال البخاري :
فيه نظر وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الحاكم روى أحاديث
موضوعة . وفي التعريب لابن حجر : ضعيف ، تأخر إلى حدود
السبعين ومئة .
انظر : تاريخ ابن معين ٢٩٣/٢ ، التاريخ الكبير ٤٣/٣ ، وضعفاء
العقيلي ١٤٠/٣ ، والكمال لابن عدي ١٦٤٣/٤ ، وميزان الاعتدال
٣٧٠/٢ ، وتهذيب ١٠٢/٥ ، وتاريخ ٣٩٣/١ .

عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول :
" حرم الله علينا بكت من خشية الله على النار ، وحرم الله علينا سهرت
في طاعة الله على النار ، وحرم الله علينا بكت على الفردوس ، ويل
(١)
لن استطال على سلم وانتقصه حقه ويل له ثم ويل له " أ. هـ.

(١) اسناد البيهقي ضعيف جدا ، الا أن أبا نعيم ، رواه في الحلية
١٤٢/٧ عن محمد بن عبد الله الجبهدي ، ثنا شبيب بن
حرب ، ثنا سفيا الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رحم الله علينا
بكت من خشية الله ورحم الله علينا سهرت في سبيل الله ."
قال ابو نعيم : غريب من حديث الثوري لم نكتبه الا من
حديث الجبهدي .
قلت : هذا لفظ أبي نعيم والجبهدي ضعفه الدارقطني .
انظر : المغني في الضعفاء ٦٠٠/٢ ، لسان الميزان ٢٣٥/٥ .
ثم أخرج ابو نعيم أيضا في الحلية ١٤٣/٧ عن شبيب بن حرب ،
ثنا سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ويل لمن استطال
على سلم انتقصه حقه ويل له " ثلاثا .
قال ابو نعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به شبيب بن حرب
وشبير بن ابراهيم الأنصاري .
قلت : وأورد السيوطي في الجامع الكبير ١/٢٠٥ الحديث بلفظ
البيهقي وهواه له فقط .

(٧٣) أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي ، أنا أحمد بن عبيد الصغار ، ثنا الكديمي (١) ، ثنا عبد الله بن الزبير الباهلي (٢) ، ثنا محمد بن عمرو (٣) ، عن أبي سلمة (٤) ، عن أبي هريرة قال :

لما نزلت : (أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون) بكى أصحاب الصفة (٦) حتى جرت دموعهم على خدودهم . فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينهم بكى معهم فيكينا ببكاهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يلج النار من بكى من خشية الله ، ولا يدخل الجنة من لم يصب على معصية ، ولو لم تذنبوا لجاب الله بقوم يذنبون فيغفر لهم . " (٧)

- (١) محمد بن يونس . انظر الرقم "٧١" .
- (٢) جاء في المخطوط " عبد الله بن الربيع الباهلي " والصواب ما أثبتته وهو عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي ، أبو الزبير ويقال أبو معبد البصري قال ابو حاتم : مجهول لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني : صالح وفي التقريب لابن حجر : مقبول . من الثامنة . انظر الكامل لابن عدي ١٤٩٢/٤ ، تهذيب ٢١٦/٥ ، تفهيم ٤١٥/١ .
- (٣) محمد بن عمرو بن علقمة .
- (٤) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم ما انظر الرقم "٥٣" .
- (٥) النجم الايتان ٥٩ ، ٦٠ .
- (٦) الصفة : ظلة في مؤخرة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يأوي اليها الساكنين والغرباء من لا مأوى لهم ولا أهل . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعهد أهل الصفة بنفسه فيزورهم ويتفقد أحوالهم ، كما كان يكثر مجالستهم ويواسيهم . وإذا أتته صدقة بعثت بها اليهم رضي الله عنهم وأرضاهم . انظر : طبقات ابن سعد ٢٥٥/١ ، ووفاء الوفاء للسمهودي ٤٥٣/١ .
- (٧) اسناده ضعيف جدا . ولم أقف عليه بهذا اللفظ لغير البيهقي وأورد السيوطي في الدر المنثور ١٣١/٦ وهواه للبيهقي فقط .

(٧٤) أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان (١) ، أنا أحمد بن عبيد
الصفار ، ثنا الكديمي ، ثنا سهل بن حماد (٢) ، ثنا جبارك بن فضالة ،
ثنا ثابت البناني ، عن أنس (٣) قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية : = (وقودها الناس والحجارة) = (٤) فقال : " أوقد
عليها ألف عام (٥) حتى احمرت ، وألف عام حتى أبيضت ، وألف عام
حتى أسودت ، فهي سوداء مظلمة (٦) لا يطفأ لهيبها "

-
- (١) هو : علي بن أحمد بن عبدان . تقدم . انظر الرقم "١٧" .
(٢) أحسبه سهل بن حماد ، أبو عتاب الدلال ، صدوق ، مات
سنة ثمان ومئتين وقيل قبلها . انظر : الجرح والتعديل
١٩٦/٤ وهناك سهل بن حماد الأزدي ، وهو غير الدلال ،
مجهول ، ولم أجد ما يبين أيهما المراد هنا . انظر ترجمته في
لسان الميزان ١١٧/٣ ، والكاظم لابن عدي ٢٨٢/٣ ، والمفني
في الضعفاء ٢٨٧/١ ، وتقريب : ٣٣٦/١ .
(٣) أنس بن مالك رضي الله عنه .
(٤) سورة التحريم آية " ٦ " .
(٥) في (د) " سنة " .
(٦) الى هنا أخرجه : ابن المبارك في الزهد ص ٨٨ جزء نعميم بن
حماد وابن ماجه في الزهد باب صفة النار ١٤٤٥/٢ ح ٤٣٢٠ :
وابن بلبان في المقاصد السنية ص ١١٥ من حديث أبي هريرة
مرفوعا . والترظدي في صفة جهنم باب ما جاء في " ان ناركم
هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم " ٧١٠/٤ ح ٢٥٦١ :
عن أبي هريرة مرفوعا وموقوفا وقال : وقفه أصح ولا أعلم أحدا
رفعه غير يحيى بن أبي بكير ، عن شريك .
وأورده الهيثمي في المجمع ٣٧٧/١٠ عن عمر بن الخطاب مرفوعا
من حيث طویل وقال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلام بن
طویل وهو مجمع على ضعفه " .

قال : وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أسود يهتف
بالبكا ، فنزل جبريل عليه السلام فقال : " يا محمد من هذا الباكى
بين يديك ؟ " قال : " رجل من الحبشة " وأثنى عليه معروف ، قال :
فان الله عز وجل يقول : " وهزنى وجلالى وارتفاهى فوق عرشى لا تبكى
عين عبد فى الدنيا من مخافتى الا أكثرت ضحكته معى فى الجنة " (١)
وسمناه رواه سهيل بن ابى حزم (٢) ، عن ثابت فى الحبشى وكائه .

(١) اسناده ضعيف جدا . ولم أقف عليه بهذا اللفظ والاسناد
لغير البيهقى .

(٢) سهيل بن ابى حزم ، مهران أبو عهد الله ، القطعى ، أبو بكر
البصرى ، ضعيف ، من السابعة . انظر : تقريب ٣٣٨/١ .

(٧٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ (١) ، ثنا المقرئ (٢) ، عن السعدي (٣) ،
عن محمد بن عبد الرحمن (٤) ، عن عيسى بن طلحة (٥) ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يموت اللبن في الضرع (٦) ،
ولا يجتمع غار في سبيل الله ودخان نار جهنم في منخر (٧) عبد مسلم
أبدا . (٨) هـ .
رفعه السعدي

-
- (١) إبراهيم بن منقذ الخولاني ، المصري صاحب ابن وهب ، ثقة ،
مات سنة تسع وستين ومائتين .
انظر : المبر ٢ / ٤٠ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٣ .
(٢) هو : عبد الله بن يزيد المقرئ . تقدم . انظر الرقم ٣٢ .
(٣) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن سعد
تقدم . انظر الرقم ١٩ .
(٤) هو : محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي ، كوفي ، ثقة
من السادسة . انظر : تقريب : ٢ / ١٨٤ .
(٥) عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو محمد ، المدني ،
ثقة فاضل ، مات سنة مائة .
انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٦٧ ، وتقرئ التهذيب ٢ / ٩٨ .
(٦) الضرع : مدار اللبن . (انظر المعجم الوسيط ١ / ٥٣٩) .
(٧) منخرى : المنخر : ثقب الأنف (المعجم الوسيط ٢ / ٩٠٨) .
(٨) اسناد صحيح .

أخرجه : أحمد ٢ / ٥٠٥ ، والترمذي في الزهد باب ماجاء في
فضل البكاء من خشية الله ٤ / ٥٥٥ ح : ٢٣١١ ، والنسائي في

ووقفه سمع^(١).

(٧٦) كما أخبرناه ابو زكريا بن ابي اسحاق^(٢) ، ثنا - (أبو) - عبد الله^(٣) عبد الله

محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا جعفر بن عون ،

عن سمع ، عن - (محمد) -^(٤) بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة ، عن

هيس بن طلحة ، عن ابي هريرة قال :

لا يبكي أحد فطعمه النار حتى يرد اللبن في الضرع ، ولا يجتمع

غار في سبيل الله ودخان جهنم في منخرى مسلم أبدا^(٥) . أ. ه .

=== في الجهاد باب فضل من عمل في سبيل الله على قدره ١٢/٦

والحاكم في التوبة والاناة ٢٦٠/٤ من طرق عن السمودي به .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وقال الحاكم : هذا

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(١) ابن كدام . تقدم انظر الرقم ٣٦ .

(٢) يحيى بن ابراهيم المزكي . تقدم انظر الرقم ١ .

(٣) طهين الحاصرتين سقط من (ج) .

(٤) " " " (ج) .

(٥) اسناده صحيح .

أخرجه : النسائي في الجهاد ١٢/٦ ، وابن ابي شيبة نسي

المصنف ٣٠٤/٥ من طرق عن جعفر بن عون به .

(٧٧) حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، انا أحمد بن محمد بن اسحاق القلانسي (١) ، ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى (٢) ، ثنا اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند (٣) ، ثنا محمد بن ابي حميد (٤) ، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (٥) ، عن ابيه (٦) ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مؤمن تخرج من عينيه دعة من خشية الله ، وان كان مثل رأس الذباب ، فتصيب شيئا من وجهه الا حره الله على النار " (٧) أهـ .

(١) لم أجده . ترجمة .

(٢) علي بن الحسن بن ابي عيسى موسى بن مسرة ، الهالسي ،

الدار ايجردى ، ثقة ، مات سنة سبع وستين ومئتين .

انظر : سير اعلام النبلاء ١٢ / ٥٢٦ ، وتقريب ٢ / ٣٤ .

(٣) اسحاق بن عيسى القشيرى ، أبو هاشم أو أبو هشام البصرى ،

صدوق يخطى ، من التاسعة . انظر : تقريب ١ / ٦٠ .

(٤) محمد بن ابي حميد : ابراهيم الانصارى . لقبه حماد . ضعيف

تقدم أنظر الرقم "٣٩" .

(٥) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عبد الله ،

الكوفى ، ثقة عابد ، مات سنة بضع عشرة ومئة .

انظر : سير اعلام النبلاء ٥ / ١٠٣ ، وتقريب ٢ / ٩٠ .

(٦) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابن أخى عبد الله بن مسعود ،

ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وثقة العجلي .

مات بعد السبعين . انظر : تقريب ١ / ٤٣٢ .

(٧) اسناده ضعيف لأجل محمد بن ابي حميد .

أخرجه : ابن ماجه فى الزهد ، باب الحزن والبكاء ٢ / ١٤٠٤

ح : ٤١٩٧ من هذا الطريق .

وهذا العراقى فى تخريج الاحياء ٤ / ١٦٠ للطبرانى وضعف اسناده .

(*) يظهر من هذه الأحاديث ان البكاء من خشية الله تعالى يثمر

ورواه سليمان بن بلال (١) عن محمد بن أبي حميد .
ورواه حميد بن المقدام (٢) عن محمد بن ابراهيم ، عن عون بن
محمد الله .

=== النجاة من النار . والذي يخشى الله تعالى مثل لما أمر الله
به فنتهى عما نهى عنه .
والبكاء من خشية الله تعالى قد يكون عند ذكر الجنة أو النار
أو عند تلاوة القرآن كما قال تعالى : = (اذا تلى عليهم
يخرون للأذقان سجدا . ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا . ويخرون للأذقان يكون ويريدهم خشوعا) = سورة
الاسراء / ١٠٦ - ١٠٩ ، وقال تعالى : = (واذا تلى عليهم
آيات الرحمن خروا سجدا وكبا) = سورة مريم / آية ٥٨ .
فالبكاء في هذه الأحوال وما شابهها هو نتيجة للخشية والخوف
من الله تعالى ، وهذا وجه ايراد الصنف لهذه الأحاديث
في شعبة الخوف من الله تعالى . والله أعلم .

(١) سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم ، ابو محمد المدني ، ثقة ،
توفي سنة سبع وسبعين ومئة . انظر : تفریب / ١ / ٣٢٢ .

(٢) حميد بن المقدام ، الخثعمي ، مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ،
صدوق له أوهام . توفي سنة ثلاث ومئتين .
انظر : الجرح والتعديل / ٤ / ٣٨٠ ، وميزان الاعتدال / ٤ / ١٢٢ ،
وتفریب / ٢ / ٢٥٢ .

(٧٨) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبد الصفار

ج / وأخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني (١)

(ق ٨٢/ب) قدم علينا وأبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز (٢)

قالا : ثنا أبو شعيب الحراني (٣) ، ثنا يحيى بن عبد الحميد (٤) ،

ثنا عبد العزيز بن محمد (٥) . ج / وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ

(١) حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى ، الحافظ. الثبت ، أبو

القاسم القرشي السهمي الجرجاني ، صنف التمانيف وجرح

وعدل وصحح وطل . توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٩ ، طبقات الحفاظ ص ٤٢٢ .

(٢) علي بن محمد بن سعيد بن العباس ، أبو الحسن الكندي

الرزاز ، قال العتيقي : كان ثقة أمينا . توفي سنة ثلاث مئة

واثنتين وسبعين . ت / بغداد ١٢/٨٦ .

(٣) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، نزيل بغداد .

قال الدارقطني : ثقة مأمون . مات سنة خمس وتسعين ومئتين .

انظر : ت / بغداد ٩/٤٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٦ ،

لسان الميزان ٣/٢٧١ .

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين ، الحماني ،

الكوفي . ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال في توثيقه .

وأوجزها في التقريب بقوله : حافظا. إلا أنهم اتهموه بسرقة

الحدِيث . مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . انظر : سير أعلام

النبلاء ١٠/٥٢٦ ، وتهذيب ١١/٢٤٣ ، وتقريب ٢/٣٥٢ .

(٥) عبد العزيز بن محمد بن عبد الدار وردى ، أبو محمد الجهني ،

مولا هم . ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه . وأوجزها في

التقريب بقوله : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

قال النسائي : حديثه عن عبد الله العمري منكر . مات سنة

مئة وسبع وثمانين . انظر سير أعلام النبلاء ٨/٣٦٦ ، وتهذيب

٦/٢٥٣ ، وتقريب ١/٥١٢ .

وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن اسحاق الصاغانى (١) ، أنا أبو نعيم
ضرار بن مرد (٢) ، عن عبد المزيز بن محمد ح / وأخبرنا أبو منصور
محمد بن محمد بن عبد الله (٣) عن أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة ،
أنا أبو جعفر محمد بن طلي بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم : قال :
أنا ضرار بن مرد ، عن عبد المزيز بن محمد الدراوردى ، عن يزيد
ابن عبد الله بن الهناد (٤) ، عن محمد بن إبراهيم التميمى (٥) ،

-
- (١) محمد بن اسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغانى . قال الدارقطنى :
كان ثقة وفوق الثقة . مات سنة سبع ومائتين .
ت / بغداد : ٢٤٠ / ١ ، تذكرة الحفاظ : ٥٢٣ / ٢ ، المعبر : ٤٦ / ٢ .
- (٢) ضرار بن مرد التميمى ، أبو نعيم الطحان ، الكوفى . ذكر ابن حجر
فى التهذيب الأقوال فيه وخلصتها فى التقريب : صدوق له أوهام ،
وخطى* روى بالتشيع . مات سنة تسع وعشرين ومائتين .
تهذيب التهذيب : ٤٥٦ / ٤ ، تقريب التهذيب : ٣٢٤ / ٩ .
- (٣) المحدث السند محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو منصور
الأزدى الهروى . توفى سنة عشر وأربع مئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٢٤ / ١٧ ، شذرات الذهب : ١٩٢ / ٣ .
- (٤) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهناد ، أبو عبد الله اللبثى ، المدنى
ثقة ، توفى سنة تسع وثلاثين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ١٨٨ / ٦ ، تهذيب : ٣٣٩ / ١١ .
- (٥) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد ، التميمى ، أبو عبد الله ، المدنى
ثقة له أفراد . مات سنة عشرين ومئة طلى الصحيح .
سير أعلام النبلاء : ٢٩٤ / ٥ ، تقريب : ١٤٠ / ٢ .

عن أم كلثوم بنت العباس (١) ، عن العباس بن عبد المطلب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إذا اقتصر جلد العبد من خشية الله تحاشت منه ذنوبه كما نتحسات

عن الشجرة اليابسة ورقها . " (٢) أه .

(١) لم أجد لها ترجمة .

(٢) أي سقطت . (أنظر : المعجم الوسيط : ١٥٤/١) .

(٣) اسناده ضعيف لجهالة حال أم كلثوم .

أخرجه :

الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٩٩/٣ من هذا الطريق .

وأورد المنذرى في الترفيب والترهيب ٢٣٤/٤ وقال : " رواه أبو الشيخ

ابن عبان في الثواب " . والهيثمى في المجمع : ٣١٠/١٠ وقال :

" رواه البزار وفيه أم كلثوم بنت العباس لم أرفها . وبقية رجاله ثقات . "

والسيوطى في الجامع الصغير : ٢٩٢/١ - ٢٩٣ وهزه : لسويبه في

الفوائد والطبرانى في الكبير . وهزه العراقى في تخريج الاحياء :

١٦٠/٤ للطبرانى والبيهقى وضعف اسناده .

* * *

(٧٩) أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه (١) ، أنا أبو عمرو بن أبي جعفر (٢) ، أنا أبو يعلى (٣) ، ثنا موسى بن محمد بن حيان (٤) ، ثنا محمد بن عمر ابن عبد الله الرومي (٥) حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة (٦) ، عن حسن هارون بن أبي الجوزاء (٧) ، عن العباس قال :

كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت ريح ، فوقع ما كان عليها من ورق نخر (٨) وهي ما كان من ورق أخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
 - (٢) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري ، ثقة . توفى سنة ست وسبعين وثلاث مئة .
 - سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/١٦ ، لسان الميزان : ٣٨/٥ .
 - (٣) العافظ ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي ، محدث الموصلي ، وصاحب السند والمعجم . ثقة مأمون . توفى سنة سبع وثلاث مئة .
 - سير أعلام النبلاء : ١٧٤/١٤ ، البداية والنهاية : ١٣٠/١١ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٠٦ .
 - (٤) موسى بن محمد بن حيان البصري ، ضعفه أبو زرعة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف . مات سنة بضع وثلاثين ومئتين .
 - الجرح والتعديل : ١٦١/٨ ، لسان الميزان : ١٣٠/٦ .
 - (٥) محمد بن عمر بن عبد الله ، الباهلي مولاهم ، ابن الرومي البصري ، لين الحديث ، من العاشرة .
 - سير أعلام النبلاء : ٤٢٠/١٠ ، تقريب : ١٩٣/٢ .
 - (٦) جابر بن يزيد بن رفاعة المجلبي الموصلي ، صدوق ، من السابعة .
 - تقريب : ١٩٣/٢ .
 - (٧) لم أجد له ترجمة .
 - (٨) نخر : أي البالي المتفتت . (أنظر : المعجم الوسيط : ٩٠٨/٢) .

" ما مثل هذه الشجرة " ؟ فقال القوم الله ورسوله أطم .

قال : " مثلها مثل المؤمن اذا اقتصر من خشية الله عز وجل وقعت

عنه ذنوبه ، وقيت له حسناته . " (١) (بو) أه .

(١) أورده الهيثمي في المجمع : ٣١٠ / ١٠ وقال : رواه ابو يعلى من رواية
هارون بن أبي الجوزاء عن العباس . ولم أعرف هارون وثقة رجاله
وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي . وثقة ابن حبان .

(*) يتبين ما ذكره المصنف رحمه الله : فضيلة خشية والخوف من الله
تعالى وهو ظاهر الدلالة لما أورده المصنف من أجله .

* * *

- (٨٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق (١) ، أنا ابن أبي مريم (٢) ، أنا يحيى بن أيوب (٣) ح / وأخبرنا عبد الخالق بن علي (٤) ، أنا علي بن محتاج الكسائي (٥) ، ثنا عدي بن عبد العزيز (٦) ، ثنا أبو النعمان (٧) ، ثنا ابن المبارك (٨) أنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زحمر (٩) ،

-
- (١) محمد بن إسحاق الصافني . تقدم أنظر الرقم (٧٨) .
(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أو محمد البصري ، ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة . توفي سنة أربع وخمسين ومئتين وله ثمانون سنة .
سير أعلام النبلاء : ٣٢٧/١٠ ، تقريب : ٢٩٣/١ .
(٣) يحيى بن أيوب الخافقي ، أبو العباس البصري ، وثقة البخاري ويعقوب ابن سفيان إبراهيم الحرابي وقال ابن معين : ثقة ومرة قال : صالح . وضمه آخرون . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . توفي سنة ثمان وستين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٥/٨ ، تهذيب : ١٨٦/١١ ، تقريب : ٣٤٣/٣ .
(٤) ، (٥) ، (٦) لم أجد لهم تراجم .
(٧) محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه طرم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره . توفي سنة مئتين وثلاث أو أربع وخمسين .
تذكرة الحفاظ : ٤١٠/١ ، تقريب : ٢٠٠/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٧٠ .
(٨) عبد الله بن المبارك . تقدم أنظر الرقم (٤٢) .
(٩) عبد الله بن زحمر الضمري ، مولاهم ، الأفریقی ، وثقة أحمد بن صالح وأبو زرعة . وقال التميمي لا بأس به وذكر الترمذي في العليل عن البخاري أنه وثقه وفي التاريخ : مقارب الحديث وقال يحيى بن سعيد كان أيما رجل وقال الخطيب : كان رجلا صالحا .
وضمه ابن معين وأحمد والدارقطني والعجلي وأبو مسهر وقال ابن عدي : يقع في أحاديثه ما لا يتابع فيه . وقال ابن حبان :

عن علي بن يزيد (١) ، عن القاسم (٢) ، عن أبي أمامة (٣) ، عن عقبه بن

عامر الجهني قال :

قلت يا نبي الله ما لنجاة ؟ قال : " أسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ،

وابك على خطيئتك " (٤) .

وفي رواية أبي عبد الله قال :

لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقلت ما لنجاة ؟ فقال :

" يا عقبه " فذكره . وقال في اسناده حدثني ابن زحر .

=== منكر الحديث جدا ويروى الموضوعات عن الاثبات فاذا روى عن علي بن يزيد أي بالطامات .

وقال الذهبي : مختلف فيه وهو الي الضعف أقرب . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

التاريخ الكبير : ٣٨٢/٣ ، والجرح والتعديل : ٣١٥/٢ ، المعقبى في الضعفاء : ١٢٠/٣ ، الكامل لابن هدى : ١٦٣١/٤ ، ميزان الاعتدال : ٦/٣ ، الكاشف : ٢٢٥/٢ ، تهذيب : ١٢/٧ ، تقريب : ٥٣٣/١ .

(١) علي بن يزيد بن أبي هلال ، الالهائي ، أبو عبد الملك الدمشقي ، ضعيف . توفي سنة بضع عشرة ومئة .

الجرح والتعديل : ٢٠٩/٣ ، ميزان الاعتدال : ١٦١/٣ ، تهذيب : ٣٩٧/٧ ، تقريب : ٤٦/٢ .

(٢) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، يرسل كثيرا ، توفي سنة اثنتي عشرة ومئة .

الجرح والتعديل : ١١٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٤/٢ ، تقريب : ١١٨/٢ .

(٣) صدى بن عجلان ، أبو أمامة الهاهلي ، صحابي شهره ، سكن الشام وتوفي بها سنة ست وثمانين .

ابن سعد : ٤١١/٧ ، الاصابة : ١٨٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٩/٣ .

(٤) البكاء على فعل المحصنة والندم على مقارفتها والحزم على التوبة والافتقار منها دلالة على الخوف من الله تعالى .

(٤) هذا الاسناد ضعيف فانه من رواية يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر ، ===

.....
==== عن طى بن يزيد وكلهم متكلم فيهم . لكن للحدِيث طرق أخرى وشواهد
كما سيأتى .
أخرجه :

ابن المبارك فى الزهد ص : ٤٣ وأحد : ١٤٨/٤ وابنه عبد الله فى
زوائد الزهد ص : ٢٢ والترغى : ٤/٦٠٥ ح : ٢٤٠٦ وحسنه
والخطابى فى العزلة ص : ٨ وأبو نعيم فى الحلية : ٩/٢ والشيبانى
فى الزهد ص : ١٣ كلهم من هذا الطريق . وتحسين الترغى له
لمجيبه من طرق أخرى . فقد أخرجه أحد : ١٥٨/٤ من طريق ابن
عياض ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى ، عن فروة بن مجاهد
اللخمي ، عن عقبه فى حديث طويل قال : ثم اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لى : " يا عقبه بن عامر املك لسانك ، وابلك على
خطيئتك ، وليسمعك بيتك ، قلت : وهذا اسناد صحيح .

وللحدِيث شواهد كثيرة كما ذكرت ، فقد أورده الهيثمى فى مجمع
الزوائد : ٢٩٩/١٠ عن ثوبان مرفوعا وقال : " رواه الطبرانى فى الأوسط
والصغير وحسن اسناده . وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٩٧/٨ من
حديث أبى أمامة يرفعه من حديث طويل ، وقال الهيثمى فى المجمع
٢٩٩/١٠ : فيه هفيم بن بدران وهو ضعيف جدا وأورده الهيثمى فى
المجمع : ٢٩٩/١٠ من حديث الحارث بن هشام بن المغيرة مرفوعا
قال : " رواه الطبرانى باسنادين وأحدهما جيد " . وأخرج الطبرانى
فى الكبير (٢٨١/١) ح : ٨١٧ ، ٨١٨ باسنادين ، والبخارى فى
التاريخ الكبير : ٤٤٤/١ من حديث أسود بن أصرم وقال : قلت
يا رسول الله أوصنى ! قال : " تملك يدك ؟ " قلت : فماذا أملك
إذا لم أملك يدى ؟ قال : " تملك لسانك ؟ " قال : فماذا أملك إذا
لم أملك لسانى ؟ قال : " لا تمسح يدك الا الى خير ولا تقل بلسانك
الا معروفا " .

==== قال البخارى : فى اسناده نظر . وتقدم ان الطبرانى رواه باسنادين

.....

=== قال الهيثمي في أحدهما ج : ٨١٧ : " فيه عبد الوهاب بن بخت
ولم أجد من ترجمة وثيقة رجاله رجال الصحيح " المجمع : ١٠٦/٤ ،
وقال في أسناده الآخر ج : ٨١٨ " أسناده حسن " المجمع : ٣٠٠ / ١٠
وقول الهيثمي رحمه الله في عبد الوهاب بن بخت جانبه الصواب
فعبد الوهاب بن بخت معروف أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه
وهوثقة . تقريب : ٢٥٧/١ .
ولبعض أجزاء الحديث شواهد كثيرة مرفوعة . فالحديث صحيح
انشاء الله بمجموع طرق وشواهد .

* * *

(٨١) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا أبو عبد الله الشيباني (١) ، ثنا

محمد بن عبد الوهاب ، ثنا جعفر بن عون ، أنا سمر ، — من

أبي عون (٢) ، عن عرفة (٣) قال قال أبو بكر رضي الله عنه :

من استطاع أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليبتك - يعني التضرع (٤) . أ هـ .

(١) محمد بن يعقوب الشيباني . أبو عبد الله الأخرم تقدم أنظر الرقم (٦٧) .

(٢) جاء في المخطوط " ابن عوف " وهو خطأ والصواب ما أثبتته وهو محمد

ابن عبد الله بن أبي سعيد ، أبو عون الثقفي الكوفي الأعمى تاهمسي

صغير . ثقة . توفي سنة ثمان وست عشرة . تقريب : ١٨٧/٢ .

(٣) عرفة بن عبد الله الثقفي أو السلمي ، مقبول ، من الثالثة . تقريب : ١٨/٢ .

(٤) في اسناده عرفة وهو مقبول اذا توبع ولم أجد من تاهمه فهو لسين

الحدِيث لكن للأثر بعض الشواهد كما سيأتي . وخبر أبي بكر هذا

أخرجه ابن أبي شيبة : ٢٦١/١٣ وأحمد في الزهد ص : ١٠٨ عن

وكيع ، ثنا سمر به .

ومن شواهد المرفوعة ما أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم

ابن حماد ص : ٨٥) ، والاصبهاني في الترهيب والترهيب (ق ٥٥ / أ)

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا أيها الناس ابكوا

فان لم تبكوا فتابكوا فان أهل النار يبكون حتى سالت دموعهم فسي

وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العينون

فلو أن سفنا جرين بها لجرت " قال الهيثمي في المجمع ٣٩١/١٠ بعد

ذكره للحديث : رواه أبو يعلى وأضعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق .

ومن شواهد الموقوفة ما أخرجه العروزي في زيادات على كتاب الزهد

لابن المبارك ص : ٣٥٦ والحاكم : ٥٧٨/٤ عن عثمان بن الأسود ، عن

ابن أبي طيبة قال : جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر ،

فذكر حديثا ، ثم قال : ابكوا ، فان لم تجدوا بكاء فتابكوا ، والذي نفسي

بيده لو أنكم تعلمون الملم ، لصرخ أحدكم حتى ينقطع صوته ، وصلى ،

حتى ينكسر صلبه . والسياق للعروزي . وأخرجه نحوه أبو نعيم في الحلية

٢٦١/١ عن أبي موسى الأشعري :

(٨٢) وروينا في كتاب فضائل الصديق عن عائشة رضی الله عنهما أنها

قالت :

وكان أبو بكر إذا بكى لا يطك دمة حين يقرأ القرآن^(١) . أ هـ .

(٨٣) وروينا في كتاب فضائل عمر الفاروق : أنه كان في وجهه خطان

أسودان من البكاء^(٢) . أ هـ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠/١ ضمن خبر طويل عن عائشة رضی الله عنها باسناد حسن .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد ص : ١٥٠ وأبو نعيم في الحلية بسند يهما عن عبد الله بن عيسى وأورده ابن الجوزي في الصفة نقلا عن عبد الله ابن عيسى .

قلت : واسناده ضعيف لا نقطاه بين عبد الله بن عيسى وعمر رضی الله عنه .

(٨٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل بن نزيه المصري (١) بحكمة ، ثنا
أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافي (٢) ، ثنا الحسن
ابن علي بن زهرة (٣) ، ثنا عامر بن سيار (٤) ، ثنا عبد الكريم (٥) ، عن
أبي اسحاق الهمداني (٦) ، عن الحارث (٧) وطاصم (٨) عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال :

-
- (١) السند محمد بن الفضل بن نزيه المصري الفراء . توفي سنة
احدى وثلاثين وأربع مئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٧٦/١٧ ، النجوم الزاهرة : ٣١/٥ ، شذرات
الذهب : ٢٤٩/٣ .
- (٢) العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافي نزيل مصر ، قال يحيى
الطحان : تكلموا فيه . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مئة . وجاء
في (د) محمد بن نصر الرازي . وهو خطأ .
سير أعلام النبلاء : ٤٥/١٦ ، شذرات الذهب : ١٩/٣ .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) عامر بن سيار الدارمي . ذكره ابن عبان في الثقات . وقال أبو حاتم :
مجهول . توفي في حدود سنة مئتين وأربعين .
الجرح والتعديل : ٣٢٢/٦ ، لسان الميزان : ٢٢٣/٣ .
- (٥) عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز . قال عنه الأزدي : واهي الحديث
جدا . لسان الميزان : ٥٣/٤ .
- (٦) هو : عمرو بن عبد الله . أبو اسحاق السبيعي . تقدم انظر الرقم (٦) .
- (٧) الحارث بن عبد الله الأهر الهمداني ، الحوتى ، الكوفى ، أبو زهير ،
صاحب طى ، ذكر ابن حجر في التهذيب جملة الأقوال في توثيقه
وأوجزها في التقريب بقوله : كذبه الشعبي في رأيه ، ورى بالرفض ،
وفى حديثه ضعف . توفي سنة خمس وستين .
- ميزان الاعتدال : ٤٣٥/١ ، تهذيب : ١٤٥/٢ ، تقريب : ١٤١/١ .
- (٨) طاصم بن ضمرة ، السلولى الكوفى ، صدوق . مات سنة أربع وسبعين .

إذا دعت هناك وسالت دموعك على خدك فلا تلقها بثوبك
واسح بها وجهك حتى تلقى الله بها .^(١) أ هـ .

=== التاريخ الكبير : ٤٨٢/٢/٣ ، تقريب : ٣٨٤/١ .

(١) لم أجد من خرجه ، واسناده ضعيف .

* * *

(٨٥) حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني (١)، أنا عبد الله بن يحيى
أبو بكر الطلحسي بالكوفة ، ثنا الحسن بن علي التيمي (٢) ، - ثنا
محمد بن الحسن (٣) ، ثنا جعفر بن محمد الهراق (٤) ، - عن
عبد الرحمن بن أبي حماد (٥) ، عن عبد الكريم ، عن أبي إسحاق ،
عن الحارث ، عن طلي قال :
إذا بكى أحدكم من خشية الله فلا يمسح بوجهه بشو به وليدها تسيل
طلي خد به يلقي الله عز وجل بها . (٦) أه .

-
- (١) عبد الله بن يوسف . تقدم أنظر الرقم (٤٧) .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (د) والتكلمة من حاشية (ج) ولم أعرفه .
(٤) جعفر بن محمد الواسطي الهراق المفلوج ، نزيل بغداد ، صدوق .
مات سنة خمس وستين ومئتين . تقريب : ١٣٢/١ .
(٥) عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الشعبي أبو سلمة المنهري البصري
ثقة وقال أبو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال السدار
قطنى ثقة وقال أبو حاتم ليس بالقوى روى له البخارى ثلاثة أحاد يث
مات سنة مئتين واثنى عشر .
الجرح : ٢٢٥/٢ ، الميزان : ٥٥٧/٢ ، التهذيب : ١٦٤/٦ .
(٦) اسناده ضعيف ولم أجد من خرجه وأورد ، السيوطى فى الجامع الكبير :
٨١/٢ وعزاه للبيهقى فقط .

(٨٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا بكر بن محمد الصوفي (١) بهرو (٢) ،
ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله بن سنان الهروي (٣) ، ثنا عبد الله
ابن المبارك ، عن وهيب بن الورد (٤) قال :
فقد زكربا ابنه يحيى ثلاثة أيام فخرج بلبتسه فاذا هو قد احتفر قبراً
فأقام فيه يبكي على نفسه . فقال : يا بني أنا أطلبك منذ ثلاثة أيام
وأنت في قبر قد احتفرت قائم فيه تبكي ! قال : يا أبة ألسنت أنت
أخبرتني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها الا دموع البكائين
فقال : ابك (ق ٨٣ / أ) يا بني فبكيا جميعا . (٥) (١٠) أ هـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) مرو الشاهجان ؛ أشهر مدن خراسان وقصبتها ، بينها وبين نيسابور
سبعين فرسخا .

(٣) أنظر : معجم البلدان : ١١٢ / ٥ ، معجم ما استعجم : ٢١٦ / ٤ .

(٤) عبد الله بن سنان الهروي . نزيل البصرة . قال الخطيب : ثقة .
توفي سنة مئتين وثلاث عشرة .

الجرح والتعديل : ٦٨ / ٥ ، ت / بغداد : ٤٦٩ / ٩ .

(٥) وهيب بن الورد ، الفرشيسي ، مولا هم ، المكي ، يقال اسمه
عبد الوهاب ، ثقة طيب ، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

سير أعلام النبلاء : ١٩٨ / ٧ ، تقريب : ٣٣٩ / ٢ .

(٥) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ١٤٩ / ١ باختصار .

(*) في كتاب الله عز وجل وفي سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما يغنيها
عن تلقف هذه الأخبار والقصص وتدولها ، وما يحكى عن كعب الأخبار
وهيب بن منبه وغيرهم ليس بحجة عند أحد من أهل العلم .

قال الحافظ ابن كثير في تفسير سورة النمل ٣ / ٣٦٦ بعد أن ذكر طائفة

من هذه الأخبار : " والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقاه عن

.....

=== أهل الكتاب ما وجد في صحفهم ، كروايات كعب ووهب سامحهما
الله تعالى فيما نقلاه الى هذه الأمة من أخبار بني اسرائيل ، من
الأوهد والغرائب والمعائب ، ما كان وما لم يكن ، وما حرف وبدل
ونسخ .

وقال ابن تيمية : هذه الأحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد

لا للاعتقاد . مجموع الفتاوى : ٣٦٦/١٣ .

ولمزيد من الاطلاع على الجوانب المختلفة لهذا الموضوع أنظر :

• تفسير ابن كثير : ٤/١ ، ٢٢١/٣ ، ١٨٢/٣ .

• البداية والنهاية : ١٣٣/٢ ، ٦/١ .

• فتح الباري : ٤٩٩/٦ .

• مقدمة ابن خلدون : ٤٣٩ - ٤٤٠ .

الاسرائيليات وأثرها في كتب التفسير د / رمزي نعاة .

(٨٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلسي ، أنا محمد بن جعفر البغدادي (١) ،
ثنا نبطوية (٢) ، ثنا أحمد بن الوليد الفحام (٣) ، ثنا عبد الوهاب (٤) ،
ثنا شور بن يزيد . عن الهيثم بن مالك (٥) قال :
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبكى رجل بين يديه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم :
" لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي
لغفر لهم ببكاء هذا الرجل ، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعوا له ،
وتقول : اللهم شفح البكائين فيمن لم يبك " . (٦) أ ه .
هكذا جاء هذا الحديث مرسل .

-
- (١) أبو بكر - محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق . تقدم أنظر
الرقم (٥٢) .
(٢) أبو عبد الله - إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الواسطي ، صاحب
التصانيف ، كان كثير العلم ، واسع الرواية ، صاحب فنون ، توفي
سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٧٥/١٥ ، النجوم الزاهرة : ٢٤٩/٣ ، شذرات
الذهب : ٢٩٨/٢ .
(٣) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد ، أبو بكر الفحام ، ثقة . توفي سنة
ثلاث وسبعين ومئتين .
ت / بغداد : ١٨٩/٥ ، المعبر : ٥١/٢ .
(٤) هو : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف . تقدم أنظر الرقم (٥٣) .
(٥) الهيثم بن مالك الطائي ، أبو محمد الشامي ، الأعمى ، ثقة ، مسن
الخاصة . تقريب : ٣٢٢/٢ .
(٦) اسناده ضعيف للإرسال ، ولم أجد من خرجه ، وأورده السيوطي في
الجامع الكبير : ٦٦٢/١ وعزاه للبيهقي فقط .

(٨٨) أخبرنا أبو عبد الله العافظ ، أنا أبو عبد الله الصنعاني (١) ، ثنا

اسحاق بن ابراهيم (٢) ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن شيخ لهم ،

عن عمرو بن سميد (٣) ، عن سلم بن يسار (٤) قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

" ما فرقت من بمائها الا حرم الله سائر ذلك الجسد طلى النار ،

ولا سالت قطرة طلى خدها فيهرق ذلك الوجه قطرة ولا ذلة ، ولو أن

باكيا بكى في أمة من الأمم رحموا ، وما من شيء الا له مقدار وميزان

الا الدمعة ، يطفأ بها بحار من نار . (٥)

مرسل .

(١) محمد بن عبد الله الصنعاني .

(٢) الدبري . تقدما أنظر الرقم (٦٤) .

(٣) أحسبه - عمرو بن سميد الخولاني . ضعيف حدث بالموضوعات .

انظر : المجروحين : ٦٨/٢ ، الضمعة للمقبلي : ٢٧٢/٣ ، ميزان

الاعتدال : ٢٦١/٣ وان كان عمرو بن سميد بن يحيى بن سميد بن

العاص فقد سكت عنه أبو حاتم . أنظر الجرح : ٢٣٦/٦ .

(٤) سلم بن يسار البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له

سلم سكرة وسلم الصباح . ثقة عابد . توفي سنة ثمان مائة أبو عبد الله بقليل

تقريباً : ٢٤٧/٢ .

(٥) اسناده ضعيف جدا وفيه ثلاث ظل :

١ - الارسال .

٢ - رواية الدبري عن عبد الرزاق بعد اختلاطه .

٣ - جهالة شيخ معمر وضعف عمروان كان الخولاني .

لم أجد من خرجه ، وأوردته السيوطي في الجامع الكبير : ٦٩٤/١ وهـزاه

للبيهقي فقط وقال : ورواه أبو الشيخ عن النضر عن حميد مرسل . أ هـ .

ثم اني وجدت في الكامل لابن هدي : ٥١٥/٢ فقد رواه عن تميم بن خرشف ،

.....

===
عن قتادة ، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .
قال ابن هدي : " وتميم بن خرشف هذا لا أعرف له رواية غير هذا
الحديث عن قتادة لم يرويه عنه غيره ، وهو منكر يرويه عن تميم عثمان
الطرائفي وسمعت أبا عروبة يقول : عثمان فبنا كبقية في أهل الشام ،
بقية يروى عن المجهولين وكذلك عثمان يروى عن المجهولين وتسميم
مجهول ."
وأورد ، المنذرى في الترضيب والترهيب : ٢٣١ / ٤ عن سلم بن يسار
مرسلا وقال : " يروى عن الحسن البصرى ، وأبى عمران الجونسي ،
وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبهه " .
قلت : وسأتي مرويا عن الحسن في الرواية التالية .

* * *

وقد روى من قول الحسن البصرى .

(٨٩) كما أخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ، ثنا أبو حاتم
ابن بلال البزاز (١) ، ثنا أبو الأزهر (٢) ، ثنا عمرو بن محمد (٣) ، عن
سلمة بن جعفر الآجرى (٤) ، عن أبي الحسين (٥) ، عن الحسن قال :
ما فرورقت عين بمائها الا حرم الله جسدها على النار ، فان سألت على
خد صاحبها لم يوهق وجهه قطر ولا ذلة أبدا ، وليس من عمل الا له
وزن وثواب الا الدمة ، فانها تطفى بحورا من النار ، ولو أن رجلا
بكى من خشية الله تعالى في أمة من الأمم لرجوت أن ترحم تلك الأمة
بيكاً ذلك الرجل . أه .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) أحمد بن الأزهر بن ضيع بن سليط ، أبو الأزهر العبدى النيسابورى ،
صدوق كان يحفظ ثم كثر ، فصار كتابه أثبت من حفظه . توفي سنة
احدى أو ثلاث وستين ومئتين .
الجرح والتعديل : ٤١/٢ ، الكامل لابن هدى : ١٩٥/١ ، تقريب :
١٠/١ .
(٣) ، (٤) لم أجد لهما تراجم .
(٥) هو : مولى بن زياد القردوسى ، صدوق ، قليل الحديث ، اختلف قول
ابن معين فيه من السابعة . تقريب : ٢٦٥/٢ .

(٩٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن أبان (١) ، ثنا سيار (٢) ، عن جعفر ابن سليمان (٣) قال : سمعت عبد الصمد بن معقل بن منبه (٤) يقول : لما أصاب داود الخطيئة اعتزل النساء ولزم العبادة حتى سقط ، ثم بكى حتى خدت الدموع وجبهه . (٥) أ ه .

-
- (١) الخضر بن أبان الهاشمي ، ضمنه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدار قطنى .
لسان الميزان : ٣٩٩/٢ .
- (٢) سيار بن حاتم المنزى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام . مات سنة مئتين أو قبلها .
تقريب : ٣٤٣/١ .
- (٣) جعفر بن سليمان الضمى ، أبو سليمان البصرى ، نقل ابن حجر فى التهذيب الأقوال فيه . وخلصتها فى التقريب : صدوق زاهد لكنه كان بتشييع . مات سنة ثمان وسبعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ١٩٧/٨ ، تهذيب : ٩٥/٢ ، تقريب : ١٣١/١ .
- (٤) عبد الصمد بن معقل بن منبه ، البمانى ، صدوق مصر . مات سنة مئة وثلاث وثمانين .
تقريب : ٥٠٧/١ .
- (٥) الأثر من الاسرائيليات . ولم أجد من خرجه .

(٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا

الخضر بن ابان ، ثنا سيار ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت قال :

بلغنا أن داود عليه السلام يقول : أوه قبل الوقوع في النار ، وأوه

قبل أن لا تنفع أوه (١)

قال (٢) : وسمعت ثابتا يقول :

(٩٢) ما شرب داود شرابا بعد المغفرة الا ونصفه مزوج بد موع عينيه . (٣)

(٩٣) واسباده قال : سمعت ثابتا يقول :

اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من شعر ثم حشاهن بالرماد ، ثم

بكى حتى أنفذهن بد موع عينيه . (٤) أهـ

-
- (١) أخرج ابن أبي شيبة في "المنصف" : ٢٠٢/١٣ وأبو نعيم في الحلية ٢١٥/٢ نحوه من طريق آخر . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٣٠٤/٥ .
ورود نحوه مرفوعا : أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٦٠/١ من حديث أبي موسى الأشعري ولفظه : "أول من صنعت له النورة ودخل الحمام سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وفضه فقال : أوه من هذا الله أوه أو قبل أن لا يكون أو" وقال : تفرد به الأبار ، عمن اسماعيل .
- وأورده الهيثمي في المجمع : ٢٠٧/٨ وقال : "رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه اسماعيل بن عبد الرحمن الأودي وهو ضعيف ."
- (٢) جعفر بن سليمان .
- (٣) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ٣٣٧/٢ من هذا الطريق ، وأحمد في الزهد ص : ٩٠ عن وهب بن منبه .
- (٤) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ٣٣٧/٢ .

(٩٤) أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الشاهد (١) بهمدان ، ثنا
الفضل بن الفضل (٢) ، ثنا أبو خليفة (٣) ، ثنا محمد بن عبد الله
الخرافي (٤) ، ثنا جرير بن عازم (٥) ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير (٦) ،
أن داود النبي صلى الله عليه وسلم سجد فبكى على خطيئته . فلما
قيل له ارفع رأسك فقد غفر لك رفع رأسه وما في وجهه طاقة من لحم (٧) .

-
- (١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبان ، الهمداني ،
صدق ، توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة .
سير اعلام النبلاء : ٤٣٢/١٧ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٠/٤ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) الفضل بن العباب الجمعي البصري الأحمي ، ثقة مأمون ، توفي سنة
خمس وثلاث مائة .
- سير اعلام النبلاء : ٧/١٤ ، الهداية والنهاية : ١٢٨/١١ ، لسان
الميزان : ٤٣٨/٤ .
- (٤) عمر بن عبد الله بن عثمان الخرافي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة . مات
سنة ثلاث وعشرين ومئتين .
تهذيب : ٢٦٤/٩ ، تقريب : ١٧٨/٢ .
- (٥) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة
لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه . مات
سنة سبعين ومئة بعد ما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه .
سير اعلام النبلاء : ٩٨/٧ ، تهذيب : ٦٩/٢ ، تقريب : ١٢٧/١ .
- (٦) عبد الله بن عبيد بن عمير ، اللبثي المكي ، ثقة ، استشهد غازيا سنة
مئة وثلاث عشرة . تقريب : ٤٣١/١ .
- (٧) لم أجد مع خروجه والأشهر من الاسرائيليات .

(٩٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا
محمد بن اسحاق (١) ، ثنا سعيد بن عامر (٢) ، عن هشام بن حسان (٣)
قال : اتخذ داود عليه السلام فراشا حشاه (٤) رمادا (٥) فاضطجع
عليه ذات ليلة . قال : فهكى حتى نشف الرماد ما نشف ، واستنقع (٦)
الماء حتى جنبه ، فلما وجد الماء تحت جنبه دخله من ذلك شىء ،
فقال : هذه خطيئة أخرى . قال : فخرج الى الجبل يتعبد فيه حتى
كان يجرى فرجع . (٧) * أه .

-
- (١) محمد بن اسحاق الصافى . تقدم . انظر الرقم (٧٨) .
(٢) سعيد بن عامر الضبى ، ابو محمد البصرى ، ثقة ، صالح . وقيل
ابو حاتم : ربما وهم . مات سنة ثمان ومئتين . وله ست وثمانون سنة .
سير اعلام النبلاء : ٣٨٥/٩ ، تهذيب : ٥٠/٤ ، تقريب : ٢٩٩/١ .
(٣) هشام بن حسان القردوسى ، ابو عبد الله البصرى ، ثقة ، من أثبت
الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وهذاه مقال ، لأنه قيل
كان يرسل عنهما . مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة .
سير اعلام النبلاء : ٣٥٥/٦ ، تقريب : ٣١٨/٢ .
(٤) أى : ملأه (انظر : المعجم الوسيط (١/١٧٧)) .
(٥) الرماد : ما تخلف من اعتراق المواد . (المعجم الوسيط (١/٣٧٢)) .
(٦) أى اجتمع . (النهاية : ١٠٨/٥) .
(٧) لم أجد من خرجه وأورده السيوطى فى الدر : ٣٠٥/٥ وهزاه لأحمد فى
الزهد ولم أجده .

(*) ذكر الصنف رحمه الله مجموعة من الاخبار عن نبي الله داود عليه السلام
وهى من الاسرائيليات . وكما ذكرت سابقا فانه لا حاجة لنا لمثل هذه
الاخبار وما جاء فى كتاب الله عز وجل فى هذا الشأن يغبينا عن هذه
الاخبار التى ليس لها أى مستند صحيح . قال تعالى = (وظن داود أنما
فتناه فاستغفره وخر راکما وأتاب ، فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلقى
وحسن مآب) = سورة ص الآيات : ٢٥ - ٢٦ .

(٩٦) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أخبرني ابو محمد بن زياد عبد الله
ابن منازل (١) ، ثنا حمدون القصار (٢) ، ثنا بشر بن الحكم (٣) ، ثنا
علي بن علي (٤) ، عن عطاء السلمي (٥) قال :
وجدوا بين يديه ندوة (٦) قدر ما يتوضأ الرجل فأخبروه أن ذلك
من دموعه .

(٩٧) وبإسناده قال :

كان عطاء السلمي يبكي حتى خشى على عينيه فأتى بطبيب يداوى عينه .

(١) عبد الله بن محمد بن منازل النيسابوري ، الزاهد ، توفي سنة احدى
وثلاثين وثلاث مئة .

المعبر : ٢٢٦/٢ ، شذرات الذهب : ٣٣٠/٢ .

(٢) حمدون بن أحمد بن عمارة ، أبو صالح القصار النيسابوري ، الصوفي .
توفي سنة احدى وسبعين ومثتين . وقد جاء في المخدوط " عمسودون
القطان " ، وهو خطأ والصواب ما هو مثبت .

طبقات الصوفية للسلمي : ص ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠/١٣ ،
حلية الأولياء : ٢٣١/١٠ .

(٣) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ، النيسابوري ، ابو عبد الرحمن
ثقة زاهد فقيه . مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومثتين .

سير أعلام النبلاء : ٣٤٤/١٢ ، تقريب : ٩٩/١ .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) جاء في المخدوط " عطاء السلمي " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو :

عطاء السلمي ، البصري العابد ، من صفار التابعين . مات بمسجد
الاربعين ومئة .

حلية الأولياء : ٢١٥/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٨٦/٦ ، تبصير المنتبه : ٧٤٦/٢ .

(٦) ندوة : الندوة : اسم المرة . (المعجم الوسيط : ٩١٢/٢) .

قال : أدأوى بشرط أن لا تهكى ثلاثة أيام فاستكره ذلك وقال : لا حاجة لنا فيك . (٧) أه .

(٩٨) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وأبو سعيد (ق ٨٣/ب) بن ابي عمرو (٢) قالا : ثنا ابو العباس الأصم (٣) ، أنه العباس بن الوليد ، أخبرني محمد ابن شعيب (٤) ، أخبرني عثمان بن مسلم (٥) أنه سمع بلال بن سعد يقول : رب سرور مغبون ، ورب مغبون لا يشمر ، فويل لمن له الويل ولا يشمر ، يأكل ويشرب ويضحك وقد سبق عليه في قضاء الله عز وجل أنه من أهمل النار (٦) ، فياويل لك روحا ، وياويل لك جسدا ، فلتبك ولتباك عليك البواكي بطول الأبد . (٧) أه .

-
- (١) لم اجد من خرجته .
 - (٢) محمد بن موسى . تقدم انظر الرقم (١١) .
 - (٣) محمد بن يعقوب . تقدم انظر الرقم (١٠) .
 - (٤) محمد بن شبيب بن شاپور ، الأموى ، مولا هم ، الدمشقى ، نزيل بيروت ، صدوق صحيح الكتاب . مات سنة مئتين .
 - سير اعلام النبلاء : ٣٧٦/٩ ، تقريب : ١٢٠/٢ .
 - (٥) عثمان بن مسلم الدمشقى . سكت عنه ابو حاتم .
 - الجرح والتمديد : ١٦٢/٦ .
 - (٦) الى هنا أخرجه أحمد في الزهد ص : ٤٦٢ من طريق الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد فذكره ، وأورده ابن الجوزى في الصفوة : ٢١٨/٤ نقلا عن الأوزاعي .
 - (٧) أخرجه كاملا : ابو نعيم في العمدة : ٢٢٣/٥ من طريق المصنف ، والفسوى في المعرفة والتاريخ ٤٠٢/٢ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٣٧٥/١ من طريق آخر عن بلال .

(١٩) أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا الحسين بن صفوان البرزعي (١) ،

ثنا أبو بكر القرشي (٢) ، حدثني محمد بن الحسين (٣) ، ثنا محمد بن

عبد الله التميمي (٤) قال : حدثني زهير السلولي (٥) قال :

كان رجل من () (٦) قد لهج بالبكاء وكان لا يكاد تراه

إلا باكيا فحاتبه رجل من أخوانه فقال : لم تبك رحمك الله هذا البكاء

الطويل ؟ فبكى ثم قال :

بكت على الذنوب لعنأم جرمي وحق لكل من يعصى البكاء

فلو كان البكاء يرد همسي لأسعدت الدموع معاد ماء

قال : ثم بكى حتى غشى عليه فقام الرجل عنه وتركه . أ ه .

(١) أبو علي - الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرزعي ، صدوق

توفي سنة أربعين وثلاث مئة . وقد جاء في المخطوط البرزعي والصواب
ما أثبتته .

ت / بغداد : ٥٤/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/١٥ .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . تقدم انظر الرقم (١٢) .

(٣) أبو جعفر - محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني ، مصنف الزهديات ،

توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

المعبر : ٤٢٥/١ ، شذرات الذهب : ٩٠/٢ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) زهير بن نعيم ، السلولي ، أبو عبد الرحمن السجستاني ، نزيل البصرة ،

عابد . مات بعد المئتين .

التقريب : ٢٦٥/١ .

(٦) غير واضح في المخطوط . ولم أتبينه وهذا رسم له .

- (١٠٠) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، ثنا علي بن عيسى (١) ، ثنا جعفر بن أحمد الشاماني (٢) حدثني محمد بن الحسين الهلالي (٣) ، حدثني علي بن عثام (٤) قال : قال كهصم الهلالي (٥) :
- بكيت علي ذنب عشرين سنة . قالوا : وما هو ؟ قال : قد بيت رجلا فأخذت من جد ارجار لي قطعة لبننة (٦) ليغسل يده . (٧)

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) الصحاح المصنف أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماني ، ابو محمد النيسابوري . توفي ستة اثنيتين وتسعين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ١٥/١٤ .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) علي بن عثام بن علي العامري ، الكوفي ، نزيل نيسابور ، ثقة فاضل . مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ٥٦٩/١٠ ، تقريب : ٤١/٢ .
- (٥) لعنه - كهصم بن الحسن ، ابو عبد الله الدعا . انظر : حلية الأولياء : ٢١١/٦ ، صفة الصفوة : ٣١٣/٣ .
- (٦) لبننة : اللبن المضروب من الطين يبنى به . (المعجم الوسيط : ٨١٤/٢) .
- (٧) أخرجه : ابو نعيم في الحلية : ٢١١/٦ من طريق عمارة بن زاذان قال : قال كهصم : وأوردته ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٣١٠/٣ نقلا عن عمارة بلفظ مقارب .

(١٠١) قال وقال عطاء السليمي :

بكيت على ذنب أرمين سنة . صدت حمامة . واني أحد الله اليكم

تصدقت بثمنها على الساكين . (١) أ ه .

قال البيهقي رحمه الله :

وكان ارتاب بها هل هي مملوكة أو غير مملوكة .

(١) أخرجه : ابونعيم في الحلية : ٢٢٣/٦ وأورده ابن الجوزي في صفة
السفوة : ٢٢٨/٣ بلفظ مقارب أيضا .

(١٠٢) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أنبأني ابو العباس محمد بن يعقوب
فيما أجاز له (١) محمد بن عبد الوهاب ، أنا علي بن هشام ، عن ابي خالد
الأحمر (٢) ، عن جعفر بن سليمان (٣) قال :
التقى ثابت (٤) وعطاء السلمي ثم تفرقا ، فلما كان عند الهاجرة جاء
عطاء فخرجت الجارية اليه ثم دخلت وهو يريد القافلة فقالت : أخوك
عطاء فخرج اليه فقال : يا أخي في هذا العرق قال : ظللت صائما
فاشد على العرق فذكرت حر جهنم فأحببت أن تعينني على البكاء فبكيا
حتى سقطا . (٥) (٦) أ هـ .

(١) فيما أجاز له : هذا ما يسمى بـ "الاجازة" عند المحدثين . وهي تسمية
أنواع وذكرها ابن الصلاح سبعة . أما الصورة المذكورة هنا فهي اجازة
معين لمعين . وهي أعلى أنواع الاجازة . وجوز الجمهور روايتها
والعمل بها وصورتها أن يقول : أجزتك أن تروى عنى كتاب كذا أو
هذه الكتب .

(انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص : ١٨٠ ، فتح
الغيب : ٢٥/٢ ، تدريب الراوى : ٢٩/٢) .

(٢) سليمان بن حيان ، الكوفي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .
توفى سنة تسعين ومئة .

تهذيب : ١٨١/٤ .

(٣) الضمى . تقدم انظر الرقم (٩٠) .

(٤) البناني . تقدم انظر الرقم (٤٨) .

(٥) لم أجد من خرجة .

(٦) قال ابن رجب : والقدر الواجب من الخوف ما حمل على أداء الفرائض

وأجتناب المحارم ، فان زاد على ذلك بحيث صار باضا للنفوس طس

التشهير في نوافل الطاعات والانكفاف عن دقائق المكروهات ،

.....

====
كان ذلك فضلا محمودا ، فان تزايد على ذلك بأن أورت مرضا أو موتا
أوهما لازما بحيث يقطع عن السعى في اكتساب الفضائل المطلوبة
المحبوبة لله عز وجل لم يكن محمودا ، ولهذا كان السلف يخافون على
علاء السليمي من شدة خوفه الذي أنساه القرآن وصار صاحب فراش ،
وهذا لأن خوف العقاب ليس مقصودا لذاته ، إنما هو سوط يساق به
المتوانى عن النجاسة اليها ، ومن هنا كانت النار من جملة نعم الله
على عباده الذين خافوه واتقوه ، ولهذا المعنى هدا الله سبحانه
من جملة آياته على الثقلين في سورة الرحمن . . . ولا ننكر أن خشية
الله وهيبته وهزيمته في الصدر واجلاله مقصودا أيضا ، ولكن القدر
النافع من ذلك ما كان عوناً على التقرب الى الله بفعل ما يحبه وترك
ما يكرهه ، ومتى صار الخوف مانعاً من ذلك وقاطعاً فقد انعكس المقصود
منه . أهـ الخوف من النار والتصريف بحال دار البوارى ١٩٤ - ٢٠

قلت : واعتدال الخوف والرجاء في القلب هو المطلوب يقول تعالى : = (يدعون
ربهم خوفاً وطمعا) = السجدة / آية ١٦ ، وقال = (ويدعوننا رغبا
ورهباً) = الأنبياء / آية ٩٠ .

(١٠٣) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل (١) ، ثنا عبد الله بن جعفر (٢) ثنا يعقوب ابن سفيان (٣) ، ثنا أبو سعيد الأشج (٤) ، ثنا المحاربي (٥) قال :
كان ضرار (٦) ومحمد بن سوقة (٧) ، اذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه ، فاذا اجتمعا جلسا بيكيان . (٨) هـ

-
- (١) هو : محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . تقدم انظر الرقم (٢٧) .
- (٢) شيخ النحو أبو محمد عبد الله بن جعفر . وثق . وضعفه اللالكائسي هبة الله . ورد الخطيب على حكاية تضعيفه . مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .
- سير اعلام النبلاء : ٥٣١/١٥ ، ت / بغداد : ٤٢٨/٩ .
- (٣) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، أبو يوسف الفسوي ، صاحب التاريخ الكبير ، ثقة حافظ ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل بعد ذلك . انظر : تذكرة الحفاظ : ٥٨٣/٢ ، المعبر : ٤٨/٢ ، تقريب التهذيب : ٣٧٥/٢ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٥٩ .
- (٤) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب : ٤١٩/١ .
- (٥) عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، الكوفي ، وثقه يحيى بن معين . وقال أبو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات . وقد جاء في المخطوط " المحاربي " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت . الجرح والتمديد : ٢٨٢/٥ .
- (٦) ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة . تقريب : ٣٧٤/١ .
- (٧) محمد بن سوقة الغنوي ، أبو بكر الكوفي المابد ، ثقة مرضي ، من الخاصة . سير اعلام النبلاء : ١٣٤/٦ ، تقريب التهذيب : ١٦٨/٢ .
- (٨) أخرجه : الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧١١/٢ وأبو نعيم في الحلية ٤/ من هذا الطريق وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١١٥/٣ نقلًا عن المحاربي .

(١٠٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودى (١) ،
ثنا أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبد الله القشيري (٢) ،
ثنا عبد الأعلى بن حماد النوسي (٣) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،
عن - (أنس) (٤) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « يقوم يضحكون
ويمزحون فقال : « أكثروا ذكر هانم (٥) اللذات » (٦) . أ هـ .

(١٠٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة (٧)

-
- (١) محمد بن عيسى بن عمروه النيسابوري ، الصوفي . توفي سنة ثمان وستين
وثلاث مئة .
- (٢) محمد بن زنجويه النيسابوري . قال الذهبي في السير : ما علمت به بأسا ،
توفي سنة اثنتين وثلاث مئة .
- (٣) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، مولاهم ، البصري ، أبو يحيى ،
لابأس به . وثقه ابن معين وقال مرة لا بأس به وقال أبو حاتم : ثقة .
وقال صالح بن محمد بن خراشي : صدوق . وقال النسائي : وليس به بأس
ووثقه الدار قطنى والخليلى وابن حبان . توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين .
الجرح والتعديل ٢٩/٦ ، تهذيب : ٩٣/٦ ، تقريب : ٤٦٤/١ .
- (٤) ما بين الحاصرتين سقط من (د) والتكلمة من هامش (ج) .
- (٥) جاء في بعض الروايات " هانم " بالدال المهبطة . وفي بعضها بالسذال
المعجمة . وهانم أى قاطع . (المعجم الوسيط : ٩٢٩/٢) .
- (٦) أخرجه : الخطيب في تاريخ بغداد : ٧٢/١٢ . وأوردته الهيثمى في المجمع
٣٠٨/١٠ وقال البزار والطبرانى في الأوسط واسنادهما حسن .
- (٧) محمد بن اسحاق بن خزيمة الحافظ الثبت الحجية ، صاحب التصانيف . توفي
سنة احدى عشرة وثلاث مئة عن نحو تسعين سنة .

وأحمد بن ابراهيم بن عبد الله (١) ومحمد بن شاذان الأصبى (٢) قالوا :
شاذان بن أسلم (٣) ، ثنا مؤمل بن اسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة (٤) .
فذكره بأسناده مثله حرفا بحرف وهو بهذا الاسناد غريب . أه .

=== انظر : المنتظم : ١٨٤/٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢٢٠/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٥/١٤ ، البداية والنهاية : ١٤٩/١١ ، النجوم الزاهرة : ٢٠٩/٣ ، طبقات الحفاظ ص : ٣١٠ .

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .
(٣) الحافظ الثقة محمد بن اسلم بن سالم الكندي ، مولاهم الخراساني الطوسي توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ١٩٥/١٢ .
(٤) وصله ابو نعيم في الحلية ٢٥٢/٩ من طريق محمد بن أحمد الغطريفى ، ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة به .
قال ابو حاتم في علل الحديث : ١٣١/٢ : " سألت أبي عن حد يثبت ابن ابي بزة عن مؤمل فذكره وقال : قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له .

قلت : الحديث له شواهد كثيرة . فقد أخرجه النسائي ٤/٤ والترمذي ٥٥٣/٤ ح : ٢٣٠٧ وقال : حسن غريب وابن ماجه : ١٤٢٢/٢ ح : : ٤٢٥٨ والحاكم : ٣٢١/٤ وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي والخطيب : ٣٨٤/١ و ٤٧٠/٩ كلهم عن محمد بن عمرو الليثي ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أكثروا ذكر هادم اللذات " . وفي بعض الروايات قيل : وما هادم اللذات ؟ قال : " الموت " .

وأخرجه : القضاة في مسند الشهاب : ٣٩١/١ ح : ٦٦٨ من هـ هذا الطريق أيضا ولفظه : " أكثروا من ذكر هادم اللذات ، فما ذكره بعد قط وهو في ضيق الا وسمه عليه ، ولا ذكره وهو في سعة الا ضيقه عليه .

وأوردته ابن الجوزي في الملل المتناهية : ٤٠١/٢ وقال : هذا حديث

لا يثبت وما داره على محمد بن عمرو الليثي قال يحيى بن معين : ===

-
-
- === مازال الناس يتقون حديثه : وانظر المقاصد الحسنة ص : ٧٥ .
وأخرجه : القضاعي أيضا في مسند الشهاب : ٣٩٢/١ ح : ٦٧١ من
حديث ابن عمر مرفوعا ولفظه : " أكثروا ذكر هادم اللذات ، فإنه لا يكون
في كثير الا قلته ، ولا في قليل الا كثره " .
وفي اسناده القاسم بن محمد أبو عامر الأسدي سكت عنه ابو حاتم .
الجرح والتعديل : ١١٩/٣ .
وأخرجه : ابو نعيم في الحلية : ٣٥٥/٦ من حديث عمر بن الخطاب
مرفوعا بدون الزيادة المذكورة .
وفي اسناده عبد الملك بن يزيد . قال الذهبي في الميزان ٦٦٢/٢ :
لا يدري من هو .
فالحديث بمجموع طرقه وشواهدة حسن .

(١٠٥) وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا علي بن محمد بن سخته (١) ، ثنا محمد بن المغيرة اليشكري (٢) ، ثنا القاسم بن الحكم العرنى (٣) ، ثنا عبد الله بن الوليد الوصافي (٤) ، عن عطية (٥) ، عن أبي سعيد الخدرى قال :

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى ناسا يكتشرون (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو أكثرتم ذكر هادم اللذات فأنسه

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) محمد بن المغيرة اليشكري . قال السليمانى : فيه نظر ، وقد جاء فى نسخة (د) " السكرى " وهو خطأ . لسان الميزان : ٣٨٦/٥ .
(٣) القاسم بن الحكم العرنى ، أبو أحمد ، صدوق . وقد جاء فى المخطوط " ثنا القاسم بن الحكم " وهو خطأ والصواب ما أثبتته .
الجرح والتعديل : ١٠٩/٧ .
(٤) عبد الله بن الوليد ، الوصافى ، أبو اساميل الكوفى ، المجلى ، ضعيف من السادسة .
تقريب : ٥٤٠/١ .
(٥) عطية بن سعد بن جنادة ، الموفى الجدلى أبو الحسن الكوفى وثقه ابن سعد وقال ابن معين : صالح ، وضعفه الجمهور أحمد والثورى والنسائى وهشيم وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، وكان يدلن تدليسا قبيحا .
قال الذهبى : تابعى مشهور مجمع على ضعفه . مات سنة مئة وسبعم وشرين .
ابن سعد : ٣٠٤/٦ ، الضعفاء للنسائى ص : ٣٠١ ، الجرح : ٣٨٢/٣
المجروحين : ١٦٦/٢ ، الميزان : ٧٩/٣ ، التهذيب : ٢٢٤/٧ .
طبقات المدلسين ص : ١٩ .
(٦) يكتشرون : أى تظهر أسنانهم من الضحك .
(أنظر المعجم الوسيط : ٧٨٨/٢) .

يشغلكم عن ما أرى : أكثروا ذكر هادم اللذات : الموت فأنسه
لم يأت على القبر يوم الا وهو يقول : أنا بيت الوحدة والغربة ، أنا
بيت التراب أنا بين الدور * . (١) (*) أه

(١) اسناده ضميم لضعف عظمة وعبد الله بن الوليد .
أخرجه :

الترمذى فى صفة القيامة : ٦٣٩/٤ ح : ٢٤٦٠ . من حديث طويصل
هذا جزء منه . من طريق محمد بن أحمد بن مدوية ، ثنا القاسم بن
الحكم العرفى به . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من
هذا الوجه . راجع الرواية السابقة (١٠٤) .

(*) مناسبة ايراد هذه الأحاديث فى شمعة الخوف لبيان أن الاكثار من
ذكر الموت يورث فى النفس الخوف من الله تعالى . وهذا الخوف يكون
باعنا لصاحبه على ملازمة الطاعة والحمد عن المعصية . فان ذكر
الموت ينتج عنه أمرين : الأول : اليقين التام بسوقه قال تعالى :
= (كل نفس ذائقة الموت) = آل عمران / آية ١٨٥ ، والثانى : الجهل
بالوقت الذى يقع فيه . وكفى بهذين الأمرين باعنا على الخوف من
الله تعالى والاستعداد لهذا الخطب العظيم الذى يمكن أن يدهم
العبد فى أى لحظة . لذا كان ذكر الموت مورثا للخوف من الله
تعالى موجبا للعمل .

* * *

(١٠٦) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن السليطي (١) ، ثنا محمد بن
اسحاق السراج (٢) قال : سمعت أبا اسحاق الباهلي (٣) يقول : سمعت
يوسف بن يوسف الباهلي (٤) يقول : سمعت عبد الله بن ثعلبة (٥)
يقول :
تضحك ولعلك كفتك قد خرج من عند القصار (٦) وأنت لا تدري!! أهـ .
(٧)

-
- (١) هو : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمده التميمي النيسابوري ، صدوق
توفي سنة أربع وستين وثلاث مئة .
ت / بغداد : ٤٥٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧٥/١٦ .
- (٢) أبو المباس محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولا همام
النيسابوري ، ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة .
ت / بغداد : ٢٤٨/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٤ .
- (٣) ، (٤) لم أجد لهما ترجمة .
- (٥) أحسبه - عبد الله بن ثعلبة الحارثي المصري ، مقبول ، من السادسة .
تقريب : ٤٠٥/١ .
- (٦) القصار : المبيض للثياب - وكان يهياً النسيج بعد نسجه ببله ودقسه
بالقصرة .
(انظر : المعجم الوسيط : ٧٣٩/٢) .
- (٧) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ٢٤٦/٦ . بسنده من هذا الطريق .
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٣٨١/٣ .

(١٠٧) أخبرنا أبو الفتح (ق ٨٤ / أ) هلال بن محمد بن جعفر (١) ، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان (٢) ، ثنا إبراهيم بن مجشور (٣) ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي (٤) ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قال سليمان بن داود طيها السلام لابنه : يا بني لا تكثر الغيرة على أهلِكَ فترمى بالشر من أجلك وان كانت بريئة ، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تستخف فؤاد الرجل الحكيم . قال : وطيك بخشية الله عز وجل فانها غاية كل شيء . (٥) أ ه .

(١) هلال بن محمد بن جعفر بن سمدان ، الكسرى ، البغدادي ، صدوق ، توفي سنة أربع عشرة وأربع مئة .

ت / بغداد : ٧٥ / ١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٣ / ١٧ .

(٢) أبو عبد الله - الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى ، المتوشحي ، البغدادي القطان ، ثقة . توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة .

ت / بغداد : ١٤٨ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٩ / ١٥ .

(٣) إبراهيم بن مجشور البغدادي ، صويلح في نفسه ، توفي سنة مئتين وأربع وخمسين .

لسان الميزان : ٩٥ / ١ ، ميزان الاعتدال : ٥٥ / ١ ، ت / بغداد ١٨٤ / ٦ .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، ثقة جليل . مات سنة مئة وسبع وخمسين .

سير أعلام النبلاء : ١٠٧ / ٧ ، تقريب : ٤٩٣ / ١ .

(٥) أخرجه : أحمد فسي الزهد ص : ٥٢ من هذا الطريق وبالفاظ مقاربة . وأبو نعيم في الحلية : ٧٠ / ٣ - ٧١ من هذا الطريق أيضا ويضع " الغضب " بدلا من " الضحك " و " غلبت " بدل من " غاية " .

وليس أجزاءه شواهد مرفوعة من ذلك ما رواه البخاري في الأدب المفرد

ح : ٢٥٢ وابن ماجه : ٤٢١٧ ، وأبو نعيم في الحلية : ٣٦٥ / ١٠ ،

.....

وتاريخ اصبهان : ٣٠٢/٢ والقضاة في مسند الشهاب : ١/٩٨ ، ٣٧١
عن ابي رجا الجزري ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن وائلة ،
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كثرة الضحك تميت
القلب " وعند بعضهم " لا تكثروا الضحك ، فان كثرة الضحك تميت
القلب " وعند البعض " أقل الضحك ، فان كثرة الضحك تميت القلب "
وفي الاسناد عن ابي رجا ومكحول وهما دلسان .
وجاء عن ابي هريرة أيضا من طريق آخر رواه أحمد : ٣١٠ / ٢٠ والترمذي
ح : ٢٤٠٧ والخرائطي في مكارم الاخلاق ص ٤٢ . وفي الاسناد
ابوطارق قال الذهبي لا يعرف " ميزان الاعتدال : ٤ / ٥٤٠ وفيه
عن الحسن البصري .
وله طريق آخر صحيح عند البخاري في الأدب المفرد ح : ٢٥٣
وابن ماجة ح : ٤١٩٣ .

* * *

(١٠٨) أخبرنا ابو محمد بن يوسف ، ثنا ابو الطيب الطغفري بن سهيل
الخليلي (١) قال : سمعت محمد بن نصر الخزاعي الصائغ (٢) يقول :
سمعت بشر بن الحارث الحافى (٣) وقد ضحك عنده رجل فقال :
حذار يا بن الأخ لا يؤاخذك الله على هذا . (٤) (٥) أه .

-
- (١) ، (٢) لم أشر لهما على ترجمة .
(٣) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال العروزي ، ابو نصر
الحافى ، الزاهد ، ثقة . مات سنة سبع وشرين ومئتين .
ت / بغداد : ٦٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/١٠ ، تقريب : ٩٨/١ .
(٤) لم أجد من خرجه .
(٥) الضحك اذا لم يقص الى محرم وكان في مجال مباح فلا مانع منه .
ولا يمكن أن يكون الضحك دلالة على هدم الخوف من الله تعالى .
فالخوف منه عز وجل لا يعنى الرهينة وترك ما أحل الله بل الخوف
الصحيح هو ما أدى الى فعل ما أمر الله وأجتناب ما نهى عنه .
وقد كان عليه الصلاة والسلام يضحك وان كان الخالب عليه التمسيم .
روى مسلم في صحيحه : ١٨١٠/٤ ح : ٢٣٢٢ عن سماك بن حرب قال :
قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : نعم كثيرا . كان لا يقوم من صلاه الذى يصلى فيه حتى تطلع
الشمس . فاذا طلعت قام . وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية .
فيضحكون ويبتسم صلى الله عليه وسلم .
قال ابن حجر : والذى يظهر من مجموع الأحاديث أنه صلى الله عليه
وسلم كان في معظم أحواله لا يزيد على التمسيم ، وربما زاد على ذلك
فضحك ، والمكروه من ذلك انما هو الاكثار منه او الافراط فيه لأنه يذهب
الوقار . أه فتح البارى : ٥٠٥/١٠ .
قلت : يشير بقوله : والمكروه من ذلك انما هو الاكثار منه لما ذكرته مسن
الاحاديث في التعليق على الرواية السابقة .

- (١٠٩) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا أبو الحسين بن سائق الكوفى (١) ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أخبرني أبي حازم (٢) قال : سمعت أمي حمادة بنت محمد (٣) يعني ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى تقول عن أبيها (٤) في قول الله عز وجل :
= (مال هذا الكتاب لا يفادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) = (٥) قال :
الصغيرة : الضحك (٦) (*) أ هـ

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) حازم بن محمد بن يونس بن أبي غرزة ، صدوق .
الجرح والتعديل : ٢٧٩/٣ .
(٣) لم أجد لهما ترجمة .
(٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانباري ، قاضي الكوفة ، صدوق
سُمي "العفظ جدا" . مات سنة ثمان وأربعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٣١٠/٦ ، تهذيب : ١/٩ ، تقريب : ١٨٤/٢ .
(٥) سورة الكهف / آية ٤٩ وأولها = (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين
ما فيه ويقولون يا ويلتنا) = وآخرها = (ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا ينالهم
ربك أحدا) = .
(٦) أخرجه : الطبري في التفسير : ١٦٨/١٥ .
(*) تقدم في التعليق على الرواية السابقة الكلام عن الضحك . والأولس
أن يقال : في تفسير الآية ما ذكره الطبري حيث قال : يعني أنهم
يقولون إذا قرؤا كتابهم ورأوا ما قد كتب عليهم فيه من صفات ذنوبهم
وكبائرهم نادوا بالويل حين أيقنوا بعذاب الله وضجوا ما قد عرفوا من
أفعالهم الخبيثة التي قد أحصاها كتابهم ولم يقدروا أن ينكروا صحتها .
جامع البيان في تفسير القرآن : ١٦٨/١٥ .

(١١٠) أخبرنا ابو محمد بن يوسف ، أنا ابو بكر العثماني الأحمسي ابو بكر بن

ابى موسى (١) قال : سمعت القاسم الجوصي (٢) يقول : سمعت منه بن
عثمان اللخمي (٣) يقول :

قال آدم عليه السلام : كنا سبها من سبى الجنة فبانا اهلينا
بالخطيئة . فلم ينهنا لنا الا البكاء والحزن حتى نرجع الى الدار
التي منها سبنا . (٤) (٥) . أ هـ .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) ابو عبد الملك - القاسم بن عثمان ، العبدى الدمشقي ، الزاهد .
قال ابو حاتم : صدوق . توفي سنة ثمان واربعين ومئتين .
الجرح والتعديل : ١١٤ / ٧ ، حلية الأولياء : ٣٢٢ / ٩ ، سير أعلام
النبلاء : ٧٧ / ١٢ .
(٣) منه بن عثمان الدمشقي اللخمي . قال ابو حاتم : كان صدوقا . توفي
بعد سنة اثنتي عشرة ومئتين .
الجرح والتعديل : ٤١٩ / ٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٩ / ١٠ .
(٤) أخرجه ابن ابى الدنيا في (الهم والحزن / ب) عن فتح الموصلي
قال قال : آدم فذكره ويضع " نسلا من نسل الجنة " .
(٥) هذا الخبر من الاسرائيليات . وقد تقدم الكلام عنها في التعليق على
الرقم (٨٦) بأنها لا يعتمد عليها وليست بحجة . فوجود الانسان
على هذه الأرض لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى . والذي يتوجب
على العباد تحقيق مقتضيات هذه الحكمة . يقول تعالى : = (وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون) = سورة الذاريات / آية : ٥٦ ويقول :
عز من قائل : = (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من
الذنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض ان الله
لا يحب المفسدين) = سورة القصص : آية " ٧٧ " . فعبادة الله عز وجل
هي الأساس ، ثم العمل بما يصلح حال الانسان في هذه الحياة . وعمله
داخل في العبادة أيضا اذا أخلص النية . فالسلام دين عبادة وجماد
وعمل وليس للرهبته فيه مجال .

(١١) أخبرنا أبو سعد الماليني وأبو منصور أحمد بن طي الدامغانسي (١)
قالا : أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد
ابن عثمان الديني (٢) بحضر ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي (٣) ، ثنا
أحمد بن بشير (٤) ، ثنا سمر (٥) ، عن طقمة بن مرثد (٦) ، عن
ابن بريده (٧) ، عن أبيه (٨) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) محمد بن أحمد بن عثمان ، قال الدارقطني : لم يكن بالقوى . وضعفه
آخرون . توفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين .
الكامل لابن عدي : ٢٣٠٢/٦ ، المغني في الضعفاء : ٥٤٨/٢ ،
لسان الميزان : ٣٧/٥ .
(٣) يحيى بن سليمان الجعفي ، أبو سعيد الكوفي ، وثقه بعضهم . وقال
أبو حاتم : شيخ وقال ابن حبان : ربما أفرّب . وقال النسائي : ليس بثقة .
الجرح والتعديل : ١٥٤/٩ ، المغني : ٧٣٦/٢ ، العبر : ٤٢٩/١ .
(٤) أحمد بن بشير المخرومي ، مولى عمرو بن الحرث ، أبو بكر الكوفي ،
صدق له أوهام . مات سنة سبع وتسعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٤١/٩ ، تقريب : ١٢/١ .
(٥) ابن كدام . تقدم أنظر الرقم (٣٦) .
(٦) علقمة بن مرثد الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة . توفي سنة عشرين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٠٦/٥ ، تقريب : ٣١/٢ .
(٧) سليمان بن بريدة بن الحبيب الأسلمي . ثقة . مات سنة خمس ومئة .
تقريب : ٣٢١/١ .
(٨) بريدة بن الحبيب ، أبو سهل الأسلمي ، صحابي ، أسلم قبل بدر . مات
سنة ثلاث وستين .
أسد الغابة : ٢٠٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/٢ ، تقريب : ٦٩/١ .

(١) "لو وزن دموع آدم بجمع دموع ولده لرجح دموعه على دموع ولده". أه

قال لنا أبو سعيد : قال أبو عاصم : لم يأت به عن مسمر موصولا

غير أحمد بن بشير ، وأكثر ظني أن الوهم منه .

(١) أخرجه :

ابن عدي في الكامل ١٧٠/١ وابن عساكر في تاريخه : ١/٣١٨/٢ ،
وأبو نعيم في الحلية : ٢٥٧/٧ وقال : قريب من حديث مسمر تفرد به
عنه أحمد ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله .

وأورده الهيثمي في : ١٩٨/٨ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله
ثقات . وعزاه السيوطي في الجامع الصغير : ٣٠٨/٥ لابن عساكر
وقال المناوي : ورواه الديلمي والطبراني .

قلت : وقد خالف أحمد بن بشير محمد بن بشر وهو ثقة فرواه موقفا على
ابن بريدة كما سيأتى في الرواية التالية وقد رواه ابن أبي شيبة في المصنف
٢٠٢/١٣ - ٢٠٣ ومن طريقه ابن عدي في الكامل : ١٧٠/١ . ثم
وجدت في الزهد لأحمد ص ٦١ من كلام طقمة بن مرثد . ثنا السعدي
عن طقمة بن مرثد قال : فذكره ولم يذكر فيه ابن بريدة ولا أبيه .

(١١٢) وأخبرنا أبو سعيد (١) ، ثنا أبو أحمد (٢) ، ثنا جعفر بن محمد
الغريبي (٣) ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح / قال : وحدنا محمد بن
علي الحفار (٤) ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع (٥) قال : ثنا محمد
ابن بشر (٦) ، ثنا مسمر حدثني طعمة بن مرثد ، عن ابن بريدة قال :
لوهل بكاء أهل الأرض بكاء داود ما دله ، ولوهل بكاء أهل الأرض
بكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما دله . أ هـ .
قال أبو أحمد : لم يذكر فيه بريدة ولا النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه الرواية أصح .

-
- (١) السالني .
(٢) ابن هدي : تقدم أنظر الرقم (٣٥) .
(٣) أبو بكر - جعفر بن محمد بن الحسن بن السنتقاس التركي ، قاضي
الدينور ، وصاحب التصانيف ، ثقة مأمون . توفي سنة احدى وثلاث مئة .
المنتظم : ١٢٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩٦/١٤ ، طبقات الحفاظ :
ص : ٣٠١ .
(٤) محمد بن علي بن عمرو الحفار الضريير البغدادي . ذكره الخطيب
والسمعاني وسكتا .
ت / بغداد : ٧٠/٣ ، الأنساب : ١٩٢/٤ - ١٩٣ .
(٥) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو همام ، ابن أبي
بدر ، ثقة . مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين على الصحيح .
تقريب : ٣٣٣/٢ .
(٦) محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة . مات
سنة ثلاث ومئتين .
تقريب : ١٤٧/٢ .

قال الامام أحمد رحمه الله :

وروينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري (١) أنه أنكره وقال : الصحيح
من حديث سمر ، عن هلقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط (٢) (٣)
قوله ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا
أبو عبد الرحمن السلسي عن أبي علي الحافظ فذكره .

-
- (١) الحافظ الثبت ، أبو علي ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري
أحد النقاد . توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة .
ت / بغداد : ٢١ / ٨ ، سمر اطلام النبلاء : ٥١ / ١٦ ، مرآة الجنان :
٣٤٣ / ٢ .
- (٢) عبد الرحمن بن سابط ، ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ،
ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمعي المكي ، ثقة كثير الارسال .
مات سنة ثمان عشرة ومئة .
تقريب : ٤٨٠ / ١ .
- (٣) رواه ابن أبي الدنيا في (الرقة والبكاء) : ١٣٧ / ١) عن سمر ،
عن حديثه ، عن ابن سابط موقوفا عليه .

(١١٣) أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي (١) ، ثنا يحيى بن أبي بكسر (٢) ، ثنا إسرائيل (٣) ، عن أبي يحيى (٤) ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : نزل آدم عليه السلام بالحجر الأسود من الجنة يسبح به يومئذ ولم يرقأ (٥) مع آدم من عين خرج من الجنة حتى رجع إليها (٦) أ هـ .

-
- (١) إبراهيم بن الحارث بن اسماعيل البغدادي ، نزيل نيسابور ، ثقة ، توفي سنة مئتين وخمسين وستين .
ت / بغداد : ٥٤ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٣ .
- (٢) يحيى بن أبي بكر ، واسمه نصر ، الكرمانى ، نزيل بغداد ، ثقة . مات سنة ثمان أو تسع ومئتين .
تقريب : ٣٤٤ / ٢ .
- (٣) ابن يونس . قال ابن حجر فى التقريب : ٦٤ / ١ ؛ ثقة تكلم فيه بلا حجة أ هـ وقد تقدم انظر ترجمته فى الرقم (٥٦) .
- (٤) آدم بن سليمان القرشى الكوفى ، صدوق ، من السابعة .
تقريب : ٣٠ / ١ .
- (٥) يرقأ : يقال رقا الدم والعرق يرقأ رقا ، بالضم ، اذا سكن وانقطع .
(النهاية : ٢٤٨ / ٢) .
- (٦) فى اسناده محمد بن الحسين القطان . وصف بأنه سند نيسابور وهذا لا يكفى فى التوثيق . ولم أجد من خرجه . وقد روى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسويته خطايا بنى آدم " .
أخرجه الترمذى : ١٨٢ / ٢ ح : ٨٧٨ وقال : وفى الباب عن عبد الله ابن عمرو وابى هريرة وحديث ابن عباس حسن صحيح .

(١١٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ (١) قالا : ثنا أبو العباس هو الأصم ، ثنا الخضر بن أبان ، حدثني سعيد بن النعمان (٢) قال : قلت لعفيرة (٣) ما تلين هذا الكفا ؟ - (قالت) - (٤) يا سعيد كيف يمل ذودا من شيء يرى أن له فيه من دائه شفاة (٥) أه

(١١٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا الحسين بن صفوان ، ثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين (٦) ، ثنا زيد بن العباب ، ثنا زائدة بن قدامة قال : كان منصور بن المعتمر إذا رأى قتل رجل قد أصيب بصية ولقد قالت له أمه : ما هذا الذي تصنع بنفسك تبكي الليل طامته . لا تكاد أن تسكت . لملك يا بني أصبت نفسا أقتلت قتيلا ؟ فقال : يا أمه أنا أطم بما صنعت نفسي (٧) . أه

-
- (١) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد أحمد بن إبراهيم المقرئ .
ذكره رضا في سير أعلام النبلاء : ٤٥٥/١٥ .
(٢) سعيد بن النعمان . قال أبو حاتم : مجهول .
الجرح والتعديل : ٦٨/٤ ، لسان الميزان : ٤٦/٣ .
(٣) عفيرة بنت الوليد البصرية .
صفة الصفوة : ٣٤/٤ ، أعلام النساء : ٢٩٩/٣ .
(٤) جاء في المخطوط " قال " والتسميح يقتضيه السياق .
(٥) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٣٤/٤ .
(٦) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني . تقدم انظر الرقم (٩٩) .
(٧) أخرجه : ابن أبي الدنيا في (الهم والحزن ١/٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٤١/٥ من هذا الطريق . وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١١٤/٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٠٦/٥ نقلا عن زائدة .

- (١١٦) أخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق قال : سمعت والدي (١) يقول : سمعت
أبا الحباس الأزهرى (٢) - (يقول) (٣) : سمعت الحسن بن عرفة العبدي (٤)
يقول : رأيت يزيد بن هارون بواسط (٥) (ق ٨٤ / ب) وهو من
أحسن الناس عينين ، ثم رأيت بحين واحدة ، ثم رأيت وقد ذهب
عيناه فقلت له : يا أبا خالد ما فعلت العينان الجميلتان ؟ قال :
ذهب بهما بكاء الأسحار (٦) (٧) أ هـ

-
- (١) ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابورى المزكى . قال
الخطيب : كان ثقة ثباتا كثيرا . توفى سنة اثنتين وستين وثلاث مئة .
ت / بغداد : ١٦٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٣ / ١٦ .
(٢) لم أرفه .
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .
(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، ابو طي البغدادى . صدوق .
مات سنة سبع وخمسين ومئة . وقد جاوز المئة .
سير أعلام النبلاء : ٥٤٧ / ١١ ، تقريب : ١٦٨ / ١ .
(٥) واسط : مدينة بناها العجاج سنة اربع وثمانين وفرغ منها سنة ست
وثمانين ، تقع بين بغداد وابصرة .
(٦) أنظر : معجم البلدان : ٣٤٧ / ٥ ، معجم ما استمعتم : ١٣٦٣ / ٤ .
(٧) الأسحار : جمع سحر والسحر آخر الليل قبيل الفجر .
(٨) أنظر المعجم الوسيط : ٤١٩ / ١ .
(٩) أورده ابن الجوزى فى صفوة الصفوة : ١٨ / ٣ وفى سلوة الاحزان ص ٦٣ .
نقلا عن الحسن بن عرفة .

(١١٧) وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن النضر الأصبهاني (١) ، ثنا بكر بن بكار (٢) ، ثنا البراء بن عبد الله (٣) ، ثنا الحسن بن ابي الحسن البصرى قال : لما حضرت معاذ (٤) الوفاة فجعل يبكى . فقيل له أتبكي وأنت ممن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت وأنت . فقال : ما أبكى جزأ من الموت ان حل بهى ولا دينا تركته بعدى ، ولكن انما همسا القبضان قبضة فى النار وقبضة فى الجنة فلا أدرى فى أى القبضتين أنما ؟ (٥) ٩ هـ .

-
- (١) محمد بن النضر بن أحمد الهلالى ، يعرف بمشاز ، توفى سنة مئتين وسبع وسبعين .
(أخبار أصبهان : ٢٠٩/٢) .
- (٢) بكر بن بكار ، ابو عمرو القيسى ، قال ابو عاتم : ليس بالقوى وقال ابن معين : ليس بشئ* ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
تاريخ ابن معين : ص ٦٢ ، الجرح : ٣٨٢/٢ ، ميزان الاعتدال : ٣٤٣/١ ، لسان الميزان : ٤٨/٢ .
- (٣) البراء بن عبد الله بن يزيد الخنوى ، ابو يزيد البصرى . قال ابن معين : ليس حديثه بذاك .
الجرح والتعديل : ٤٠١/٢ .
- (٤) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى ، الخزرجى ، ابو عبد الرحمن من أعيان الصحابة ، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان اليه المنتهى فسوى بالأحكام والقرآن . مات بالشام ، سنة ثمان عشرة .
ابن سعد : ٢٢٧/٥ ، المعارف ص ٢٥٤ ، أسد الغابة : ١٩٤/٥ ، تقريب : ٢٥٥/٢ .
- (٥) اسناده منقطع . فالحسن البصرى . لم يدرك معاذ ارضى الله عنه .
===

.....
====
وأخرج أحمد ٦٨/٥ عن ابن نضرة قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه أصحابه يعودونه فبكى فذكر نحو رواية البيهقي . ثم رواه عن معاذ بن جبل مرفوعا ٢٩٣/٥ في القبضتين من طريق البراء بن عبد الله به .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا وفيه : فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأى شيء إذا نعمل ان كان هذا أمر قد فرغ منه ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل الجنة وان عمل أى عمل . وان صاحب النار ليختم له بعمل أهل النار وان عمل أى عمل . ثم قال بيده فقبضها ، ثم قال : فرغ ربكم عز وجل من العباد ثم قال وباليمين فنهد بها فقال : فريق في الجنة وفريق في السعير فقال : فريق في السمير أخرجه الترمذي في القدر ٣٠٤/٣ ح ؛ ٢٢٢٧ وقال حسن صحيح وكذا أخرجه غيره .

وأخرج الحاكم ٣١/١ عن عبد الرحمن بن قتادة السلمى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله عز وجل خلق آدم ثم خلق الخلق من ظهره وقال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي " قال فقال قائل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال : " على مواقع القدر " .

قال الحاكم : صحيح قد اتفقا على الاعتجاج برواه عن آخرهم السى الصعابة وعبد الرحمن من الصحابة وأقره الذهبى .

وعزاه المراقى في تخريج الاحياء ٤٧/٣ لاحد وابن عبان وقال : قال ابن عبد البر في الاستيعاب انه مضطرب الاسناد .

وأخرج البخارى في القدر ٤٧٧/١١ وسلم في القدر ٢٠٣٦/٤ ح ؛ ٢٦٤٣ من حديث عبد الله بن مسعود يرفعه " ان أحدكم ليمعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان أحدكم ليمعمل بعمل أهل النار

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخلها " واللفظ لسلم .

وأخرج البخارى (١١/٤٩٤) ح : ٦٦٠٥ فى القدر وسلم ٢٠٤٠/٤
عن على بن ابى طالب قال : " كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه وسلم
ومعه عود ينكت به فى الأرض فنكس وقال : ما منكم من أحد الا قد
كتب مقمده من النار أو من الجنة . فقال رجل من التوم : ألا نتكل
يا رسول الله ؟ قال : لا اعطوا فكل ميسر ، ثم قرأ " فأوى من أعطى
واتقى " . ونظائر ما أوردت كثير .

قال النووى : " وفى هذه الأحاديث كلها دلالات ظاهرة لذهب أهل
السنة فى اثبات القدر . وأن جميع الواقعات بقضاء الله وقدره ، خيرها
وشرها ، نعمها وشرها " ١٦٥/١٦ - ١٩٦ .

ويقول ابن القيم : " فاتفتت هذه الأحاديث ونظائرها على أن القدر
السابق لا يمنع العمل ولا يوجب الاتكال عليه بل يوجد الجهد والاجتهاد
ولهذا لما سمع بعض الصحابة ذلك قال : ما كنت أشد اجتهادا منى
الآن . . . فان الحميد ينال ما قدر له بالسبب الذى أقدر عليه ويمكن منه
وهى له فاذا أتى بالسبب ~~أصله~~ الى القدر الذى سبق له فى
أم الكتاب . وكلما زاد اجتهادا فى تحصيل السبب كان حصول المقدور
أدنى اليه . . . فمن عطل العمل اتكالا على القدر السابق فهو بمنزلة
من عطل الأكل والشرب والحركة فى المعاش وسائر أسبابه اتكالا على ما قدر
له . . . فالنبى صلى الله عليه وسلم أرشد الأمة فى القدر الى أمرين هما
سبب السعادة الايمان بالأقدار فانه نظام التوحيد والالتيان بالأسباب
التي توصل الى خيره وتمجيز عن شره وذلك نظام الشرع . فأرشد هم الى
نظام التوحيد " . شفاء المليل ص : ٢٥ - ٢٦ .

قلت : ومناسبة ايراد هذا الأثر وما أعقبته من احاديث فى شعبة " الخوف من
الله تعالى " هو لبيان هذا النوع من الخوف وهو الخوف من السابق التى
سبقته للعبد من الله فى الأزل . وهذا الخوف ناتج عن معرفة العبد
بربه وصفاته العليا ومحلهم قدرته جل وطفى . وهو حافز على المثابرة
والداومة على الطاعة مع احسان الظن بالله عز وجل .

(١١٨) أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا ابو المباس محمد
ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر (١) ، أنا ابن وهب (٢) ، حدثني
ابن لهيعة (٣) ، عن عبد الله بن هبيرة (٤) أن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال :

لأن أد مع د معة من خشية الله أحب الي من أتصدق بألف دينار (٥) أ هـ .

-
- (١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم ، المصرى ، ابو عبد الله ،
ثقة ، توفي سنة سبع وستين ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ٥٠٢/١٢ ، تقريب : ٩٣/١ .
- (٢) عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشى ، مولا هم ، ابو محمد المصرى
الفيقيه ، ثقة ، حافظ عابد . مات سنة سبع وتسعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٩ ، تقريب : ٤٦٠/١ .
- (٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، ابو عبد الرحمن المصرى ،
القاضى ، صدوق ، غلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك
وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله فى مسلم بحضرمى مقرون .
مات سنة اربع وسبعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ١١/٨ ، ميزان الاعتدال : ٤٧٥/٢ ، تقريب :
- ٤٤٤/١
- (٤) عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائى ، الحضرمى ، ابو هبيرة ،
المصرى ، ثقة ، مات سنة ست وعشرين ومئة .
تقريب : ٤٥٨/١ .
- (٥) اسناده حسن ، ولم أجد من خرجه وأورده ابن الجوزى فى صفوة
الصفوة : ٦٥٨/١ نقلا عن عبد الله بن هبيرة .

(١١٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ. وأبو صادق العطار (١) قالا : ثنا
أبو العباس هو الأصم ، ثنا محمد بن اسحاق (٢) ، ثنا يحيى بن
أبي بكر ، ثنا شعبة قال : عبد الملك بن مسرة (٣) أخبرني قال :
سمعت زيادا (٤) وكان - (ذاهبيه) (٥) يحدث عن ربعي بن
حراش (٦) ، عن حذيفة بن اليمان أنه قال :
رب يوم لو أتاني الموت لم أشك ، فأما اليوم فقد خالطت أشياء
لا أدري على ما أنا فيها ، وأوصى أبا سعود فقال : عليكم
بما تعرفون ولا تتألون (*) في دين الله (٧) (٨) أ ه .

-
- (١) الفقيه الأديب المسند ، محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان ،
النيسابوري الصيدلاني . توفي سنة خمس عشرة وأربع مئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٧ .
- (٢) الصافاني . تقدم انظر الرقم (٧٨) .
- (٣) عبد الملك بن مسرة الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي ، الزرار ،
ثقة ، من الرابعة . تقريب : ٥٢٤/١ .
- (٤) لم يعرفه .
- (٥) غير واضح في الأصل ولم أتبينه وهذا رسم للكلمة .
- (٦) ربعي بن حراش ، أبو مريم العيسى الكوفي ، ثقة عابد مخضرم . توفي
سنة مئة وقيل غير ذلك .
- سير أعلام النبلاء : ٣٥٩/٤ ، تقريب : ٢٤٣/١ .
- (*) النول : الأجر والمطاء (النهاية : ١٢٩/٥) . والتلون :
عدم الثبات على الشيء . (المعجم الوسيط : ٨٤٢/٢) .
- (٧) في المصنف لابن أبي شيبة " عليك بما تعرف وأياك والتلون في دين الله " .
- (٨) في أسناده زياد لم يعرفه وبقي رجاله ثقات .
- أخرجه : ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨١/١٣ وأبو نعيم في الحلية ٢٨٢/١
من هذا الطريق الا أن أبا نعيم لم يذكر قوله : وأوصى أبا سعود . . . الخ .

(١٢٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ،
ثنا إبراهيم بن منصور (٢) ، ثنا بشر بن القاسم (٣) ، ثنا الحكم بن
هشام (٤) ، عن عبد الملك بن عمير (٥) ، عن القاسم بن عبد الرحمن (٦) ،
عن أبيه (٧) أنه قال لعبد الله بن مسعود عند موته أوصني : قال :
أوصيك أن تتقى الله ، وتلتزم بيوتك ، وتحفظ لسانك ، وتبك على
خطيئتك (٨) أ هـ .

-
- (١) محمد بن محمد بن محض الزبدي . تقدم أنظر الرقم (٢٤) .
(٢) ، (٣) لم أجد لهما ترجمة .
(٤) الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي ،
صدوق ، من السابعة . تقريب : ١٩٣/١ .
(٥) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، الكوفي ، ذكر ابن حجر في
التهديب الأقوال في توثيقه وأجزها في التقريب بقوله : ثقة فقيه ،
تفسير حفظه ، وربما دلس . مات سنة ست وثلاثين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٥ ، تهذيب : ٤١١/٦ ، تقريب : ٥٢١/١ .
(٦) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . تقدم أنظر الرقم (١٩) .
(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، الكوفي ، ثقة . مات
سنة تسع وسبعين . تقريب : ٤٨٨/١ . وقد ثبت سماعه من أبيه
ذكر ذلك جماعة من الأئمة مثل الثوري وابن معين والبخاري وأبو حاتم .
(٨) أخرجه :
- ابن مبارك في الزهد ص : ٤٢ من طريق السمودي ، عن القاسم بن
عبد الرحمن قال : قال رجل لابن مسعود : أوصني فذكره .
وأحد في الزهد ص : ١٩٥ من طريق وكيع ، ثنا السمودي ، عن
القاسم قال : قال عبد الله لابنه فذكره .
وابن أبي شيبة في المصنف : ٢٨٩/١٣ من طريق حسين بن عيسى ،
عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير قال : أخبرني آل عبد الله فذكره .

.....
=====
والطبراني في المعجم الكبير باسنادين : ١٠٥/٩ ، ١٦٤

ح : ٨٧٥٣ و ٨٥٣٦ .

قال الهيثمي في المجمع ٢٩٩/١٠ " رواه الطبراني باسنادين
ورجال أحدهما رجال الصحيح الا أن عبد الملك بن عمير قال :
حدثني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه " .

وأبو نعيم في الحلية : ١٣٥/٨ من طريق ابن المبارك .

وأخرجه : الطبراني في المعجم الكبير ٢١٠/١٠ ح : ١٠٣٥٣
عن عبد الله بن مسعود مرفوعا .

قال الهيثمي في المجمع ٢٩٩/١٠ (وفيه المسعودي وقد اختلط
وقد تقدم نحوه مرفوعا راجع الرقم (٨٠)) والتعليق عليه .

* * *

(١٢١) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (١) ببغداد ، أنا عبد الله

ابن جعفر (٢) ثنا يعقوب بن سفيان (٣) ، ثنا سعيد بن منصور (٤) ،

ثنا أبو معاوية (٥) ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم (٦) عن الحارث بن

سويد (٧) قال : قال عبد الله بن سمود :

لوددت أن الله عز وجل غفر لي ذنبا من ذنوبي وأني سميت عبد الله

ابن روثة . (٨) (٩) .

-
- (١) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . تقدم انظر الرقم (٢٧) .
(٢) عبد الله بن جعفر بن درستويه .
(٣) الفسوي . تقدم انظر الرقم (١٠٣) .
(٤) سعيد بن منصور بن شعبة . تقدم انظر الرقم (٢) .
(٥) محمد بن خازم ، أبو معاوية الشير الكوفي ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد بهم في حديث غيره ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وقد روى بالارجاء .
سير أعلام النبلاء : ٧٣/٩ ، تقريب : ١٥٧/٢ .
(٦) إبراهيم بن يزيد النخعي تقدم أنظر الرقم (١٢) .
(٧) الحارث بن سويد التميمي ، أبو عاتشة الكوفي ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد سنة سبعين .
تقريب : ١٤١/١ .
(٨) البروث : جميع ذوات الحافر ، والروثة أخص منه . (النهاية ٢/٢٧١)
(٩) اسناده صحيح .
أخرجه :
الفسوي في المعرفة والتاريخ : ٥٤٨/٢ . وابن أبي شيبة في المصنف
٢٨٨/١٣

(١٢٢) وبإسناده ثنا سعيد (١) ، ثنا خالد بن عبد الله (٢) ، عن يونس بن
عبد (٣) ، عن حميد بن هلال (٤) قال قال عبد الله بن مسعود :
وددت اني نسيت الى رومي وان الله تعالى تقبل مني حسنة واحدة
من علي . (٥) أهـ .

-
- (١) ابن منصور .
(٢) خالد بن عبد الله بن يزيد الطحان . تقدم أنظر الرقم (٢) .
(٣) يونس بن عبد بن دينا العبدي ، ابو عبد الله البصري ، ثقة ثبت
فاضل ورع . مات سنة تسع وثلاثين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٦ ، تقريب التهذيب : ٣٨٥/٢ .
(٤) حميد بن هلال العبدي ، ابو نصر البصري ، ثقة عالم . من الثالثة .
انظر : تقريب التهذيب : ٢٠٤/١ .
(٥) إسناده صحيح .
أخرجه :
أحمد في الزهد ص : ١٩٦ . من هذا الطريق ولفظ مقارب .
والفسوى في المعرفة والتاريخ : ٥٤٩/٢ . سندنا ومتنا .

(١٢٣) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حاتم المقرئ وغيرهما
قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بكار بن قتيبة
أبو بكر (١) ، ثنا أبو عامر العقدي (٢) ، ثنا سفيان (٣) ، عن سليمان
الأعشى ، عن إبراهيم التيمي (٤) ، عن أبيه (٥) قال : قال عبد الله (٦)
لو تعلمون بذنوبي ما تبعني منكم رجالان . ولوددت أني دعيت
عبد الله بن روثه وإن الله ففر لي ذنبا من ذنوبي . (٧) أ هـ .

-
- (١) بكار بن قتيبة بن أسد ، الثقفى البكرى البصرى ، أبو بكر ، ثقة ،
توفي سنة سبعين ومئتين . وقد جاء في الأصل " بكار بن قتيبة " .
والصواب ما هو مثبت .
- (٢) عبد الملك بن عمرو القيسى ، أبو عامر العقدي ، ثقة . مات سنة
اربع وخمسين ومائتين .
سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/٩ ، تهذيب التهذيب : ٤٠٩/٦ ، تقريب
التهذيب : ٥٢١/١ .
- (٣) الثقفى .
- (٤) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، ثقة طاب ، إلا أنه يرسل ويدلس ،
مات سنة اثنتين وأربع وتسعين .
سير أعلام النبلاء : ٦٠/٥ ، تقريب : ٤٥/١ .
- (٥) يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفى ، ثقة ، يقال أنه أدرك الجاهلية
مات في خلافة عبد الملك .
تقريب : ٣٦٦/٢ .
- (٦) عبد الله بن سمعود رضى الله تعالى عنه .
- (٧) في اسناده أبو محمد المقرئ لم أجد له ترجمة . وثقة رجال الاسناد ثقات .
وأخرجه :
الحاكم في المستدرک : ٣١٦/٣ . سندا ومثنا . والفسوى في المعرفة
والتاريخ : ٥٤٨/٢ .

(١٢٤) أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي (١) ، ثنا ابو العباس الأصم ،
ثنا العباس الاورى ، ثنا محاضر (٢) ، ثنا الأعمش ، عن ابراهيم
التميمي ، عن أبيه قال عبد الله :
والذى لا اله غيره لو ددت أنى أنقلب روته وأنى دعيت عبد الله بن
روثة وان الله غفر لى ذنبا واحدا . (٣) (x) أ ه .

-
- (١) أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيرى . تقدم أنظر الرقم (١٤) .
(٢) محاضر بن المورع ، الكوفى ، صدوق ، له أوهام . مات سنة ست
ومئتين .
تقريب : ٢٣٠ / ٢ .
(٣) اسناده حسن . وأخرج نحوه أحمد فى الزهد ص : ١٩٧ . مسن
طريق آخر .
(x) وفى هذا ما يدل على خوف الصحابة رضوان الله عليهم عن الوفاة
بتمام حقوق الله مع ما هم عليه من الصلاح وكمال الايمان لذا كان حرى
بالمؤمن أن يتماهد نفسه ويقوم ما فيها من أخطاء وأن لا يجيب
بمجلسه .

- (١٢٥) أخبرنا أبو سعيد سعيد بن محمد الشعبي (١) قال : سمعت أبا نصر أحمد بن - (نصر) (٢) الزعفراني البخاري (٣) يقول : سمعت جعفر ابن نصر القزويني (٤) يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي (٥) يقول : كيف يفرح المؤمن في دار الدنيا ، ان عمل سيئة خاف أن يلوغف بها ، وان عمل حسنة خاف أن لا تقبل منه ، وهو اما سيء أو (٦) محسن (٧) أه .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) ساقط من (د) .
(٣) ، (٤) لم أجد لهما ترجمة .
(٥) يحيى بن معاذ الرازي ، الواهظ ، الصوفي . توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين .
حلية الأولياء : ٥١/١٠ - ٧٠ ، ت / بغداد : ٢٠٨/١٤ - ٢١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/١٣ .
(٦) في نسخة (د) " واما " .
(٧) لم أجد له ترجمة .
(٨) بل الواجب على المؤمن الفرح والسرور بفضل الله وتوفيقه له على طاعته . انظر التصديق على الرقم (١٢٤) .

(١٢٦) أخبرنا أبو سمد عبد الملك بن أبي عثمان الواظ (١) ، ثنا أبو طسى
الحسين بن عبد الوهاب (٢) ، أنا أحمد بن محمد التميمي (٣) ، ثنا
علي بن عبد الله (٤) قال : قال يحيى بن معاذ الرازي :
كيف ينجيني علي . وأنا بين حسنة وسيئة . فمسيئاتي لا حسنات فيها ،
وحسناتي مخلوطة بالسئيات ، وأنت لا تقبل إلا الإخلاص من العمل .
فما بقي بعد هذا إلا جودك . (٥) أ هـ .

(١) عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم ، قال الخطيب : كان ثقة
صالحا . توفي سنة ست وأربع مئة .
ت / بسفداد : ٤٣٢ / ١٠ .
(٢) ، (٣) ، (٤) لم أجد لهم تراجم .
(٥) لم أجد من خرجه .

* * *

(١٢٧) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله الرازي^(١)

يقول : سمعت الجريري^(٢) يقول :

سئل الجنيد^(٣) هل يسقط الخوف عن العبد^(٤) ؟ فقال (٤) :

لا ساكن العبد أطم بالله كان له أشد خوفا . والخائفون على طبقات :

خائف من الاجرام ، وخائف من الحسنات (ق ٨٥ / ١) أن لا تقبله

(١) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي ، أبو بكر ، الصوفي ،

قال عنه الذهبي في السير : ماهو بمؤمن . توفي سنة ست وسبعين
وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٣٦٤ / ١٦ ، العمير : ٣ / ٣ . شذرات الذهب :
٨٧ / ٣ .

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين . وقيل : عبد الله بن يحيى . وقيل حسن
ابن محمد ، أبو محمد الجريري ، الصوفي ، قتل يوم وقعة الهبيسر
سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٤٦٧ / ١٤ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٨ / ٧ .

(٣) الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي . ثم البخداوي القواريري ،

الصوفي ، توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ٦٦ / ١٤ .

(٤) أمر الله سبحانه وتعالى بالخوف منه وجعله شرطا في الايمان . قال

تعالى : = (فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) = . فالخوف

ملازم للمؤمن لا يمكن أن ينفك عنه الى أن يأمن ما يخافه بدخول الجنة

والنجاة من النار . وجاء في القرآن الكريم عن أهل الجنة قولهم بحمد

استقرارهم فيها = (انا كنا قبل في أهلنا مشفقين) = الطور / آية ٢٦ .

ولا بد مع ما ذكرنا أن لا يخرج الخوف بصاحبه عن الحد الطلوف والصحيح

وهو أن يكون باعنا على الالتزام بالأوامر والانتها عن النواهي مقترنا

بالرجاء وحسن الظن بالله تعالى .

(٤) في (د) " قال " .

وخائف من المواقب . قال - (الله)^(١) - تعالى : = (ولا يخاف
عقباها)^(*) (١) (٢) . أ ه .

-
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .
(٢) الضمن / آية : ١٥
(*) قال الشوكاني في تفسير الآية : أي فعل الله ذلك بهم غير خائف من
طاقة ولا تحفة ، والضمير في عقباها يرجع إلى الفعلة ، أو إلى الدائمة
المدلول عليها بـ ط م . وقال السدي والضحاك والكلبي : ان الكلام
يرجع إلى العاقر لا إلى الله سبحانه : أي لم يخف الذي عقرها عقبسى
ما صنع . وقيل لا يخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم طاقة اهلاك قومه
ولا يخشى ضررا يعود عليه من ذابهم ، لأنه قد أنذرهم ، والأول أولى .
أ ه . فتح القدير ٥ / ٤٥٠ .
(٧) لم أجد من خرجة .

(١٢٨) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عروة قال : قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل / وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ببغداد قال : قال لي صالح بن أحمد بن حنبل (١) لما حضرت أبي الوفاة فجلست عنده والخزقة (٢) بيدي أشد بهسا لحييه (٣) قال : فجعل يفرق ثم يفيق ويفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد لا بعد ، ففعل هذا مرة وثانية فلما كان في الثالثة قلت يا أبة ، ايض هذا الذي لهجت به في هذا الوقت تقول ؟ فقال : يا بني ألا تدري ؟ فقلت : لا فقال : ابلهين لعنة الله قائم بحدائي ، حاس على أنامله ، يقول : يا أحمد فتني ، فأقول : لا حتى أموت (٤) .

-
- (١) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو الفضل ، الشيباني البغدادي ، قاضي أصبهان قال عنه ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . توفي سنة ست وستين ومئتين .
- الجرح والتعديل : ٣٩٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/١٢ .
- (٢) الخزقة : القطعة من الثوب المسزق .
- (انظر : المعجم الوسيط : ٢٢٩/١) .
- (٣) لحييه : اللحي : ضبت اللحية من الانسان وغيره . وهما لحيان والعظمان اللذان فيهما الاسنان من كل ذي لحي .
- (انظر : المعجم الوسيط : ٨٢٠/٢) .
- (٤) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ١٨٣/٩ . بسنده من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل وأورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة : ٣٥٢/٢ . والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤١/١١ . نقله عن عبد الله بن أحمد .

قال البيهقي رحمه الله :

ولأحمد بن حنبل رضي الله عنه في ذلك سلف حق وهو فيمسا

(١٢٩) أخبرنا الامام ابو عثمان (١) ، أنا زاهر بن أحمد (٢) ، ثنا محمد بن معاذ (٣) ،

ثنا الحسين بن الحسن المروزي (٤) ، ثنا ابن المبارك (٥) ، أنا سفيان (٦)

عن رجل قال : أراه عن عطاء بن يسار (٧) قال :

تهدى ابلهيس لرجل عند الموت فقال : نجوت . فقال : - (مانجوت) (٨)

ما أفتك بعد . (٩) أ ه .

-
- (١) لم أعرفه .
(٢) زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى ، ابوطي السرخسي ، القري المحدث ،
توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٧٦/١٦ ، النجوم الزاهرة : ٢٠٠/٤ ، شذرات
الذهب : ١٣١/٣ .
(٣) محمد بن معاذ بن يسار بن فرج ، الهروي الماليني ، ابو جعفر ،
توفي سنة عشر وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٨٤/١٤ .
(٤) الحسين بن الحسن بن عرب ، ابو عبد الله السلمى المروزي ، صدوق .
توفي سنة ست واربعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ١٩٠/١٢ .
(٥) عبد الله بن المبارك . تقدم انظر الرقم (٤٢) .
(٦) الشورى . تقدم انظر الرقم (١٠) .
(٧) عطاء بن يسار الهلالي ، ابو محمد المدني ، مولى ميمونه ، ثقة فاضل ،
صاحب مواظ وعارة . مات سنة اربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك .
سير أعلام النبلاء : ٤٤٨/٤ ، تقريب : ٢٣/٢ .
(٨) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .
(٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : ١٠٤ .

(١٣٠) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله

ابن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبي (١) ، ثنا أبو خالد القرشي (٢) ، عن

سفيان الثوري ، عن رجل ، عن عطاء بن يسار قال :

تهدي ابليس لرجل عند الموت . فقال : ما نجوت منك بعد . أه .

(١) محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بني أمية . حدث عن هشيم بن بشير

وسفيان بن عيينة ، قال الخطيب : حدث عنه ابنه بأحد بيت مستقيمة .

ت / بغداد : ٣٧٠ / ٢ .

(٢) عبد العزيز بن ابان بن محمد بن عبد الله ، الأموي ، السعدي ،

أبو خالد الكوفي ، نزيل بغداد ، ذكر الحافظ ابن حجر في التهذيب

جملة الأقول فيه وأوجزها في التقريب بقوله : متروك ، وكذا ابن معين

وفيه . مات سنة سبع ومئتين .

انتظر : الجرح والتعديل : ٣٧٧ / ٢ ، تهذيب : ٣٣١ / ٦ ، تقريب :

٥٠٧ / ١ .

* * *

(١٣١) وأخبرنا أبو الحسين ، أنا الحسين ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الله
ابن جرير العتيق (١) ، ثنا أبو حذيفة (٢) ، ثنا سفیان الثوري ، عن
ضمان الديني (٣) ، عن طاهر بن يسار قال :
أشرف إليهم طي رجل - (فو الموت) - (٤) فقال : قد أمنتني . فقال :
ما أمنتك بعد . أه .

-
- (١) عبد الله بن جرير بن جبلة ، أبو العباس ، البصري ، وثقه الخطيب .
توفي سنة مئتين واثنين وستين .
ت / بغداد : ٣٧٠ / ١٠ .
- (٢) موسى بن سعود النهدي ، البصري ، صدوق شيعي ، الحفظ ، وكان
يصحف . توفي سنة عشرين ومئتين ، وحديثه عند البخاري في المتابعات .
سير أعلام النبلاء : ١٣٧ / ١٠ ، تقريب : ٢٨٨ / ٢ .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل والتكلمة من حاشية " ج " .

(١٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس

الأصم ، ثنا العباس الدوري ، ثنا عبد العزيز بن السرى (١) ، عن

صالح المري (٢) ، عن هشام بن عسان (٣) ، عن محمد بن سيرين

عن أبي هريرة أنه كان يقول في آخر عمره :

اللهم انى أعوذ بك أن أزنى أو أعمل بكبيرة فى الاسلام- (٤) - يقول

بعض أصحابه : يا أبا هريرة ومثلك يقول هذا ويخافه وقد بلغت من

السن ما بلغت ، وانقطعت عنك الشهوات ، وقد شافهت النبى صلى

الله عليه وسلم وبأيعته وأخذت عنه . قال : ويحك وما يؤمننى وأبليس حى (٥) (٦) اهـ .

(١) عبد العزيز بن السرى الناقد ، ويقال بالطاء بدل الدال ، مقبول ،

من العاشرة . تقريب : ٥٠٩/١ .

(٢) صالح بن بشير بن وادع المري ، أبو بشر البصرى ، القاص الزاهد ،

قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو داود : لا يكتب حديثه .

وضعه ابن معين . وقال ابن حدى : طامة أحاديثه منكورة ، أتى من قلة

معرفة بالأسانيد . وعندى أنه لا يعتمد . وقاب ابن حجر فى التقريب :

ضعيف . توفى سنة اثنتين وسبعين ومئة . وقيل بعد ذلك .

التاريخ الكبير : ٢٧٣/٤ ، الكامل لابن حدى : ١٩٩/٢ ، سير أعلام

النبلاء : ٤٦/٨ ، التقريب : ١٦٩/٢ .

(٣) القردوسى . تقدم انظر الرقم (٩٥) .

(٤) بياض فى الأصل .

(٥) اسناده ضعيف ولم أجد من خرجه .

(٦) قال ابن بطلال " فى تغييب خاتمة العمل عن العبد حكمة بالغة وتدبير

لطيف ، لأنه لو علم وكان ناجيا أعجب وكسل وان كان هالكا ازداد عتوا فحجب

عنه ذلك ليكون بين الخوف والرجاء " .

(فتح البارى : ٣٣٠/١١) .

(١٣٣) أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البهبهقي (١) ، أنا أحمد بن محمد بن

الحسين الخسرو جردى (٢) ، ثنا داود بن الحسين (٣) ، ثنا حميد بن

زنجويه (٤) ، ثنا الحكم بن نافع (٥) ، ثنا صفوان بن عمرو (٦) ، عن

سليم بن عامر (٧) ، عن جبير بن نفير قال :

دخلت على أبي الدرداء منزله بعمص فاذا هو قائم يصلي في سجده

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخطيب الخسرو جردى . قال الحاكم

في التاريخ : أبو حامد شيخ كبير المن حسن المعرفة بالأدب .

الانساب : ١٢٢/٥ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ، أبو أحمد ، ثقة ثبت ،

له تصانيف ، مات سنة ثمان وأربعين وقيل سنة احدى وخمسين ومئتين .

ت / بغداد : ١٦٠/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/١٢ ، تقريب :

٢٠٣/١ .

(٥) الحكم بن نافع البهراني ، أبو اليمان الحمصي ، ثقة ثبت . مات سنة

اثننتين وعشرين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ٣١٩/١٠ ، تقريب : ١٩٣/١ .

(٦) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة . مات سنة

خمس وخمسين ومئة وقيل بعدها .

الجرح والتعديل : ٤٢٢/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٠/٦ ، تقريب :

٣٦٨/١ .

(٧) سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال الخبائري ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة .

مات سنة ثلاثين ومئة . وقد جاء في المخطوط "سليم بن جابر" وهو خطأ

والصواب ما أثبت .

سير أعلام النبلاء : ١٨٥/٥ ، تقريب : ٣٢٠/١ .

فلما جلس يتشهد جعل يتموز بالله من النفاق فلما انصرف قلت له
غفر الله لك يا أبا الدرداء ما أنت والنفاق . قال : اللهم غفرا ثلاثا
من يأمن البلاء من يأمن البلاء . والله ان الرجل لمفتن في ساعة
فينقلب عن دينه (١)

-
- (١) في اسناده من لم أجد لهم ترجمة ولم أجد من خرج ، وله شاهد فقد
أخرج البخاري عن ابن أبي مليكة تعليقا أنه قال : " أدركت ثلاثين من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ."
فتح الباري : ١٠٩/١ .
- قال ابن حجر " هذا التعليق وصله ابن أبي خيثمة في تاريخه ، لكن
أبهم العدد ، وكذا أخرجه محمد بن نصر المروزي مطولا في كتاب الايمان
له ، وعينه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه من وجه آخر مختصرا كما هنا ."
فتح الباري : ١١٠/١ .
- قال ابن حجر " ولا يلزم من خوفهم من ذلك وقوه منهم ، بل ذلك على
سبيل المبالغة منهم في الورع والتقوى رضي الله عنهم ."
فتح الباري : ١١١/١ .

(١٣٤) وأنا حميد ، ثنا المؤمل (١) ، ثنا سفیان (٢) ، ثنا محمد بن عجلان (٣) ،
حدثني شيخ من أهل الشام قال : قال أبو الدرداء* : مالي لا أرى
حلاوة الايمان تظهر عليكم ، والذي نفسي بيده لو أن رب الغابسة
وجد طعم الايمان لظهر عليه حلاوته . وما خاف عهد على ايمانسه
الا منحه وما أمن عهد على ايمانه الا سلبه . (٤) (*) ؟ هـ .

(١) مؤمل بن اسماعيل البصرى ، ابو عهد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سبى*
الحفظ ، توفي سنة ست ومئتين . تقريب : ٢٩٠ / ٢ .
(٢) الثوري .

(٣) محمد بن عجلان الطنقى ، القرشى ، ابو عهد الله ، صدوق ، اختلطت
عليه أحاديث أبي هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة
ثمان وأربعين ومئة .

تهذيب : ٣٤١ / ٩ ، تقريب : ١٩٠ / ٢ .

(٤) لم يذكر محمد بن عجلان من حديثه ، الا أن الذهبي أخرج باسناده
عن يزيد بن يزيد قال : ذكر الدجال في مجلس فيه أبو الدرداء* فقال
نوف البكالى : انى لغير الدجال أخوف منى من الدجال . فقال
ابو الدرداء* : وما هو ؟ قال : أخاف أن أستلب ايمانى وأنا لا أشعر
فقال أبو الدرداء* : ثكلتك أمك يا ابن الكندبة ! وهل في الأرض خسون
يتخوفون ما تتخوف ؟ ثم قال : وثلاثون ، وحشرون ، وحشرة ، وخسنة ثم
قال : وثلاثة . كل ذلك يقول : ثكلتك أمك ! والذي نفسي بيده ما أمن
عهد على ايمانه الا سلبه ، أو أنتزع منه فيفقداه ، والذي نفسي بيده ما الايمان
الا كالقصب يتقصه مرة ويضعه أخرى .
سير أعلام النبلاء : ٢٥٢ / ٢ - ٢٥٣ .

(*) أنظر التعليق على الرقم (٣٠) .

(١٣٥) أخبرنا أبو عبد الله العافظ وسعد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار (١) ، ثنا ابن فضيل (٢) ، عن عبد الرحمن بن اسحاق (٣) ، عن عبد الله القرشي (٤) ، عن عبد الله ابن الحكم (٥) قال : صليت خلف أبي بكر (٦) المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال :
= ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب (٧) = (٨) (٩) أ ه .

-
- (١) المطاردى . تقدم أنظر الرقم (٢٤) .
(٢) محمد بن فضل بن فزوان ، الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي صدوق ، روى بالتشيع . مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ١٧٣/٩ ، تقريب : ٢٠٠/٢ .
(٣) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، ويقال كوفي ، ضعيف ، من السادسة .
تقريب : ٤٧٢/١ .
(٤) ، (٥) لم أجد لهما ترجمة .
(٦) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أمير المدينة ، ثم قاضي المدينة ، ثقة ثبت . توفي سنة عشرين ومئة وقيل سبع عشرة ومئة .
طبقات ابن سعد : ص ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٣/٥ ، تهذيب : ٣٨/١٢ .
(٧) سورة آل عمران / آية : ٨
(٨) لم أجد من خرج به .
(٩) الظاهر من هذا الخبر أن الامام قرأ هذه الآية في الركعة الثالثة ، وهو ما يسن له فيه الاسرار .
قال ابن قدامة في المغني ٥٦٩/١ :
" الجهر في مواضع الجهر ، والاسرار في مواضع الاسرار : لا خلاف في استحبابه .
===

.....

=== والأصل فيه : فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ثبت ذلك بنقل
الخلف عن السلف ، فان جهرا في موضع الاسرار أو أسر في موضع الجهر .
ترك السنة . وصحت صلاته ، الا أنه ان نسي فجهرا في موضع الاسرار ،
ثم ذكره في أثناء القراءة ، يخى على قراءته . وان أسر في موضع الجهر .
ففيه روايتان :

أحدهما : يخى في قراءته .

والثانية : يعود في قراءته على طريق الاختيار ، لا على طريق الوجوب ،
انما لم يحد اذا جهرا لأنه أتى بزيادة وان خافت في موضع الجهر أهد .
لأنه أهد بصفة مستحبة في القراءة ، يمكنه أن يأتي بها . وفوت على
المؤمن سماع القراءة . " أ هـ .

* * *

(١٣٦) قال : وأنا حميد ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد بن زيد (١) ، ثنا المصلي بن

زياد قال : سمعت الحسن (٢) يقول :

والله ما أصبح طلى وجه الأرض ولا أمسى طلى وجه الأرض مؤمن الا وهو

يتخوف النفاق طلى نفسه وما أمن النفاق الا منافق (٣) (و) أه .

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي البصري ، ثقة ثبت فقيه . توفي

سنة تسع وسبعين ومئة .

تقريب : ١٩٧/١ ، شذرات الذهب : ٢٩٢/١ .

(٢) البصري .

(٣) جاء عند البخاري تعليقا : " ويذكر عن الحسن : ما خافه الا مؤمن

ولا آمنه الا منافق " فتح الباري : ١٠٩/١ .

قال ابن حجر : " هذا التمليق وصله جعفر الفريابي في كتاب " صفة

المنافق " له من طرق متعددة بالفاظ مختلفة ، وقد أوقع اختصاره لـ

لبعضهم الاضطراب في فهمه فقال النووي " ما خافه الا مؤمن ولا آمنه

الا منافق " يعني الله تعالى . . . وقرره الكرمانى هكذا قال : ما خافه

أى ما خاف من الله ، فحذف الجار وأوصل الفعل اليه قلت : وهذا

الكلام وان كان صحيحا لكنه خلاف مراد المصنف ومن نقل عنه

والا فسياق كلام الحسن البصري يبين أنه إنما أراد النفاق .

فتح الباري ١/١١١ .

(*) قال ابن الأثير : قد تكرر في الحديث ذكر النفاق " وما تصرف منه اسما

وفعلا ، وهو اسم اسلاص ، لم تعرف العرب بالمعنى المخصوص بسبه ،

وهو الذى يستتر كفره ويظهر ايمانه وان كان أصله في اللغة معروفا .

النهاية : ٩٨/٥ .

قلت : النفاق كما حقه غير واحد من العلماء نوحان أكبر وأصغر . فالأول

تظهار الايمان وابطان الكفر وهذا يوجب لصاحبه الخلود في الدرك

الاسفل من النار قال تعالى : = (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار

ولن تجد لهم نصيرا) = سورة النساء / آية : ١٤٥ . = = =

.....

=== أما الثانى : فهو ما جاء به الحديث الذى رواه أحمد : ٤١٩/٥ وغيره
عن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر " قالوا : وما الشرك الأصغر
يا رسول الله قال : " الربا " ، يقول الله يوم القيامة انا جزى الناس
بأعمالهم : اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن فى الدنيا فانظروا هـل
تجدون عندهم جزا " .

وهذا النوع هو الذى خافه الصحابة رضوان الله عليهم أشد الخوف
مع ما هم عليه من كمال الايمان وقوته . وخافه كل مؤمن وماذاك الالغفائه
ودقته . لأجل هذا ذكره المصنف فى شعبة الخوف لتوضيحه والتبسيه
على ضرورة الخوف والاحتراس منه .

* * *

(١٣٢) (ق ٨٥/ب) أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله
المدل^(١) بسرو ، ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنحى^(٢) ، ثنا أحمد
ابن علي^(٣) قال : سمعت أبا روح^(٤) يقول : قال ابن المبارك^(٥) :
ان البصراء لا يأمنون من أربع خصال :
ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الرب فيه ، وهم قد بقى لا يدري ماذا
فيه من الهلكات ، وفضل قد أعطى لعلمه مكر واستدراج ، وضلالة
وقد زينت له فبراهها هدى ، ومن زيغ^(٦) القلب ساعة ساعة أسرع صن
طرفة عين قد يسلب دينه وهو لا يشمر .^(٧) أ هـ .

-
- (١) الحافظ المجدد محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الجوزقي المدل ،
صاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم . توفي سنة ثمان وثمانين
وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٩٣/١٦ ، النجوم الزاهرة : ١٩٩/٤ .
(٢) ، (٣) لم أجد لهما تراجم .
(٤) عبد الرحمن بن قيس العتكي ، أبو روح البصرى ، مقبول ، من السادسة .
تقريب : ٤٩٦/١ .
(٥) عبد الله بن المبارك .
(٦) الزيغ : الميل يقال زاغ عن الطريق يزيغ إذا عدل عنه .
(النهاية : ٣٢٤/٢ ، المعجم الوسيط : ٤٠٩/١) .
(٧) لم أجد من خرجه .

(١٣٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وسعد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس وهو الأصم قال : أخبرنا العباس بن الوليد ، أخبرني أبي (١) ، ثنا ابن جابر (٢) ، قال : سمعت بلال بن سعد وهو يقول فسي دعائه :

اللهم اني أعوذ بك من زيغ القلوب ، وتهمات الذنوب ، ومن موهقات الأعمال ، ومضلات النفس . (٣) أ هـ .

-
- (١) الوليد بن يزيد المذري . تقدم . انظر الرقم (٤٣) .
(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو هتمة الشامى الداراني ، ثقة . مات سنة مئة وبضع وخمسين .
تذكرة الحفاظ : ١/١٨٣ ، تهذيب : ٦/٢٩٧ ، تقريب : ١/٥٠٢ .
(٣) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ٥/٢٢٩ . بسنده من هذا الطريق .

(١٣٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن محمد بن نصر (١)
قال : حدثني الجنيد بن محمد قال : سمعت السري (٢) يقول :
اللهم مهبطا هذا يعني به من شيء فلا تعذبني بذلك الحجاب (٣) (١٠) أ هـ .

(١) جعفر بن محمد بن نصر بن قاسم ، البغدادي ، أبو محمد الخدي ،
الصوفي . توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .

ت / بغداد : ٢٢٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٨/١٥ ، البداية
والنهاية : ٢٣٤/١١ .

(٢) السري بن المغلس السقطي ، أبو الحسن البغدادي ، الصوفسي .
توفي سنة احدى أو ثلاث أو سبع وخمسين ومئتين .

ت / بغداد : ١٨٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٥/١٢ ، حليمة
الأوليا : ١١٤/١٠ .

(٣) أخرجه السلمي في طبقات الصوفية هي ٥١ وأبو نعيم في الحلية . ١٢٠/١
وأورده القشيري في الرسالة : ٣٢/١ .

(*) الضار إلى الله عز وجل في الدار الآخرة حاصد انشاء الله للمؤمنين لكن
قول السري هذا ناتج عن معتقد صوفي باطل ، وهو ان عبادتهم لله
ليست طمعا في جنة ولا خوفا من نار . وهذا الاعتقاد الفاسد مردود
بصريح القرآن الكريم فقد جعل الله الجنة جزاء للمحسنين بفضله وجعل
النار جزاء للشركيين والسيئين ووصف في كتابه الجنة وما فيها من النعيم
المقيم والنار وما فيها من العذاب العظيم .

قال تعالى : = (ولذيقنهم عذاب جهنم ومنهم المصير ، اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ، تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي
فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير) = سورة الطك / الآيات ٧ ، ٨ ، ٧ ، ٨ .
وقال تعالى : = (انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ، لا ظليل ولا يغني
من اللهب ، انها ترمى بشرير كالحصر ، كأنه جمالات صفر) = سورة
المرسلات / الآيات : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .

وقال تعالى : = (ان جهنم كانت مرصدا ، للطاغين مآبا ، لا يشين فيها
أحقابا ، لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ، الا حميما وضاقا جزاء وفاقا) =

====
سورة النبا / الآيات : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ .
وقال تعالى : = (ان لدينا انكالا وجميعها وطعاما ذا خصة وذاها ألبما) =

سورة المزمل / الآيات : ١٢ ، ١٣ .
فكان الواجب أن لا يستهين بشئ من ذاب الله وأن لا يقول " مهما
ذبتني به من شئ " بل يسأل الله جنته ويموّد به من ذابه .
قال ابن تيمية رحمه الله : " ومن قال من هؤلاء : لم أهدك شوقا السي
جنتك ولا خوفا من نارك ، فهو يظن ان الجنة اسم لما يتمتع فيه
بالمخلوقات ، والنار اسم لما لا ذاب فيه الا ألم المخلوقات ، وهذا
قصور وتقصير عن فهم معنى الجنة ، بل كل ما أهده الله لأوليائه فهو
من الجنة والنار اليه هو من الجنة . ولهذا كان أفضل الخلق يسأل
الله الجنة ويستميد به من النار ، ولما سأل بعض أصحابه عما يقول في
صلاة " قال : اني أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار " أما انسى
لا أحسن نذنتك ولا نذنة معاذ فقال : حولها نذندن " (١)

مجموع الفتاوى : ١٠ / ٢٤٠ - ٢٤١ .

(١) أخرجه ابن ماجه : ٢٩٥ / ١ ح : ٩١٠ ، ٢ / ١٢٦٤ ح : ٣٨٤٧
من حديث ابي هريرة . وأخرجه احمد ٤٧٤ / ٣ عن ابي صالح
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لرجل فذكره .
ورواه أيضا عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن رجل من بني سلسه
فذكره : ٧٤ / ٥ .

(١٤٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت الحسن بن يعقوب (١) يقول :

سمعت أبي (٢) يقول : سمعت أبا عثمان (٣) يقول : سمعت يحيى

ابن معاذ يقول :

يا من ذكره أفرطى من كل شيء ، لا تجعلنى بين أهدائك فدا

أذل من كل شيء (٤) أه .

(١) جاء في الأصل ما نصه : " عبد الرحمن الحسن بن يعقوب " بزيادة

" عبد الرحمن " وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته . وهو الحسن بن يعقوب

ابن يوسف البخارى . تقدم . أنظر الرقم (١٩) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) سعيد بن اسماعيل بن سعيد النيسابورى الحيرى الصوفى المحدث .

توفى سنة ثمان وتسعين ومئتين .

أنظر : ت / بغداد : ٩٩/٩ ، حلية الأولياء : ٢٤٤/١٠ ، المنتظم

١٠٦/٦ ، النجوم الزاهرة : ١٧٧/٣ ، شذرات الذهب : ٢٣٠/٢ .

(٤) لم أجد من خرج به .

(١٤١) أخبرنا الاستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال : سمعت أحمد بن حنبل بن عبد المجيد (١) يقول : سمعت محسن - (بن) - (٢) موسى (٣) يقول : كنت قد بيل سفبان الثوري الى مكة فرأيت بكرا فقلت لله : يا أبا عبد الله بكائك هذا خوفا من الذنوب ؟ قال : فأخذ عودا من المحمل (٤) فرس به فقال : ان ذنوبي أهون علي من هذا ولكن أخاف أن أسلب التوحيد . (٥) أ ه .

-
- (١) أحمد بن حنبل بن عبد المجيد ، أبو يحيى الأنصاري ، مولا هبم ، الأصبهاني ، صدوق . توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين .
الجرح والتعديل : ٦٦/٢ ، ذكر أخبار أصبهان : ٨٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤١/١٣ .
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) المحمل : الهودج - والزنبيل الذي يحمل فيه المنب ونحوه .
(أنظر : المعجم الوسيط : ١٩٩/١) .
- (٥) أخرجه :
أبو نعيم في الحلية : ١٢/٧ .
وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة : ١٥٠/٣ .
كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي ، وبألفاظ مقاربة .

(١٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا جعفر بن محمد بن نصير قال :

سمعت الجنيد يقول : سمعت السرى السقطى يقول :

قلوب الأبرار معلقة بالخوائيم ، وقلوب المقربين معلقة بالسوابق ،

أولئك يقولون ماذا من الله سبق لنا وهؤلاء يقولون : بما يختصم

لنا . (١) أ ه .

(١) أخرجه :

ابونعيم في الحلية : ١٠ / ١٢١ بسنده من هذا الطريق .

وأورد ابن الجوزى في صفة الصفوة : ٢ / ٣٧٩ ، نقلا عن الجنيد .

* * *

(١٤٣) أخبرنا أبو عهد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالا : أخبرنا
أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب
المعمرى (١) ، ثنا أحمد بن أبي الحواري (٢) قال : سمعت اسحاق
ابن خلف (٣) يقول :
ليس شيء أقطع لظهر ابليس من قول ابن آدم ليت شعري بم يختم
لي . قال : عندها بيتين ابليس منه ويقول متى يمجب
هذا بعله . (٤) (٥) أ هـ .

-
- (١) الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعمرى ، قال الدارقطني :
صدق حافظ . توفي سنة خمس وتسعين ومئتين .
ت / بغداد : ٣٦٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٠/١٣ ، لسان
الميزان : ٢٢١/٢ .
- (٢) أحمد بن عهد الله بن ميمون بن المباس بن الحارث التغلبي ، أبو
الحسن بن أبي الحواري ، ثقة زاهد ، مات سنة ست وأربعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ٨٥/١٢ ، تقريب : ١٨/١ .
- (٣) اسحاق بن خلف الزاهد . روى عنه حفص بن غياث .
الجرح والتعديل : ٢١٩/١ .
- (٤) لم أجد من خرجه .
- (*) الخوف من سوء الخاتمة يجب أن يكون حافزا للمؤمن للداومة على الطاعة
والاستعداد للموت والشعور بامكانية وقوه في أي لحظة . وذلك يوجب
الابتعاد عن الذنوب وترك التسويف بالتوبة ، فان من أظلم الأسباب
الموجبة لسوء الخاتمة الغفلة ، والاصرار على المعاصي .
نسأل الله أن يثبت قلوبنا على الايمان وأن يحسن خواتمتنا .

(١٤٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو طي الحسین بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد القرشي (١) ، حدثني محمد بن الحسين (٢) ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي (٣) قال :
لما احتضر عمرو بن قيس الملائي (٤) بكى ، فقال له أصحابه :
على ما تبكي ؟ من الدنيا ؟ فوالله لقد كنت فضيئ العيش
أيام حياتك . فقال : والله ما أبكى على الدنيا وإنما أبكى خوفاً من
أن أحرم خير الآخرة . (٥) أ هـ .

-
- (١) ابن أبي الدنيا . تقدم أنظر الرقم (١٢) .
(٢) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني . تقدم أنظر الرقم (٩٩) .
(٣) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي . تقدم أنظر الرقم (٤٧) .
(٤) عمرو بن قيس الملائي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن عابد . مات سنة
بضع وأربعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٥٠/٦ ، تقريب : ٧٧/٢ .
(٥) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : ١٢٥/٣ . نقلاً عن عمر بن حفص
ابن غياث . ويضع " تبغض " بدل " فضيئ " .

(١٤٥) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي (١) يقول :

سمعت الكتاني (٢) يقول :

روعة ساعة عند انتباه من عقلة ، وانقطاع من حظ النفسانية ، وارتعاد

من خوف قطيعة ، أفضل من عبادة الثقلين (٣) أ هـ .

(١٤٦) سمعت عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا أحمد الحافظ (٤)

يقول : سمعت سميد بن عبد العزيز (٥) يقول : سمعت أحمد بن

أبي الحواري يقول :

أفضل الهكا* بكاء* العبد على ما فات من أوقاته على غير الموافقة ،

أو بكاء* على ما سبق له من المخالفة (٦) أ هـ .

(١) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي . تقدم أنظر الرقم (١٢٢) .

(٢) محمد بن علي بن جعفر البغدادي ، أبو بكر الكتاني ، الصوفي . توفى

سنة اثنتين أو ثمان وعشرين وثلاث مئة .

ت / بغداد : ٧٤ / ٣ ، حلية الأولياء : ٣٧٧ / ١٠ ، سير أعلام النبلاء :

٣٣٢ / ١٤ ، النجوم الزاهرة : ٢٤٨ / ٣ .

(٣) أخرجه السلمي في طبقات الصوفية ص : ٣٧٤ . سندا ومقتنا . وأبو نعيم

في الحلية : ٣٥٨ / ١٠ . بسنده من طريق أبي جعفر الخياط الأصبهاني

وأورد ابن الجوزي في صفة الصفة : ٤٥٥ / ٢ نقلا عن أبي جعفر الأصبهاني .

(٤) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي ، أبو أحمد

الحاكم ، ثقة ثبت . توفى سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٣٧٠ / ١٦ ، المنتظم : ١٤٦ / ٧ ، الوافي بالوفيات ١ / ١١٥ .

(٥) سميد بن عبد العزيز بن مروان ، أبو عثمان الحلبي ، نزيل دمشق ، صدوق

زاهد توفى سنة ثمان عشرة وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٥١٣ / ١٤ ، الوافي بالوفيات : ٢٣٨ / ١٥ ، شذرات

الذهب : ٢٧٩ / ٢ . أخرجه : السلمي في طبقات الصوفية ص : ١٠٠ . سندا ومقتنا . وأبو القاسم

القشيري في الرسالة : ١٠٥ / ١ . من طريق السلمي باختصار .

(١٤٨) أخبرنا أبو عبد الله العارفي ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن
العباس الخطيب (١) بعرو ، ثنا محمود بن والان (٢) قال : سمعت
عبد الرحمن بن بشر النيسابوري (٣) يقول : سمعت سفيان بن عيينة
يقول :

غضب الله الداء الذي لا دواء له . (٤) (خ) أ هـ .

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، العبدى ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة
مات سنة ستين ومئتين .

ت / بغداد : ٢٧١ / ١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٠ / ١٢ ، تقريب :
٤٧٣ / ١ .

(٤) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٧٣ / ٨ . نقله عن محمود بن
والان .

(*) على المبدأ أن يحذر غضب الله ويخافه . وذلك بالابتعاد عن الأسباب
الموجبة لغضبه ومقتته . والامتنان التام لما أمر به . يقول عز وجل :
= (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحمل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى . وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم أهتدى) = سورة طه / الآيتان : ٨١ ، ٨٢ .

(١٤٩) أخبرنا أبو محمد الرحمن السلمى فيما حكى عن يوسف بن الحسين (١)

كيف السبيل الى مرضاة من غضبا

من غير جرم ولم أهرق له سبيسا (٢)

قال : وبلغنى أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت الى الجنيد

فأجابه الجنيد :

يكفى الحكيم من التنبيه أيسره

فيعرف الكيف والتكوين والسببسا

ان السبيل الى مرضاته نظير

فما عليك له ترضى كما غضبسا

قال البيهقى رحمه الله :

كيفية السبيل الى نظره كيفية التسبيل الى مرضاته فالسؤال مع هذا

الجواب باق والسبيل ما مبيته لعباده من دينه وهو يهدى اليه من

يشاء . = (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون) = (٣)

(١) يوسف بن الحسين الرازى ، أبو يعقوب ، الصوفى ، توفى سنة أربع وثلاث مئة .

تاريخ بغداد : ٣١٤ / ١٤٤ ، حلية الأولياء : ٢٣٨ / ١٠ ، سير أعلام

النبل : ٢٤٨ / ١٤ ، النجوم الزاهرة : ١٩١ / ٣ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية : ٢٤١ / ١٠ . وأورده الذهبى فى سير أعلام

النبل : ٢٥١ / ١٤ .

(٣) سورة الأنبياء / آية : ٢٣ .

(١٥٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) ، ثنا علي بن حشاد العدل (٢) ، ثنا الحارث
ابن أبي أسامة (٣) ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (٤) ، ثنا حيسوة (٥) ،
عن سالم بن خيلان (٦) ، أنه سمع أبو السمع (٧) ، يحدث عيسى بن
أبي الهيثم (٨) ، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول :

-
- (١) محمد بن محمد بن محسن الزياتي . تقدم أنظر الرقم (٢٤) .
(٢) علي بن حشاد بن سختويه بن نصر ، أبو الحسن النيسابوري ، ثقة .
سير أعلام النبلاء : ٣٩٨/١٥ ، المنتظم : ٣٦٤/٦ ، طبقات الحفاظ
ص : ٣٥٨ .
(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي ، مولى هــم ،
البغدادي الخصيب ، صدوق . توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين .
ت / بغداد : ٢١٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .
(٤) عبد الله بن يزيد المقرئ . تقدم أنظر الرقم (٣٢) .
(٥) حيسوة بن شريح بن صفوان التجيبى ، أبو زرعة الحصرى ، ثقة ثبت فقيه
واهد . توفي سنة ثمان ، وقيل تسع وخمسين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٠٤/٦ ، تقريب : ٢٠٨/١ .
(٦) سالم بن خيلان التجيبى الحصرى ، ليس به بأس ، توفي سنة احدى أو ثلاث
وخمسين ومئة . الجرح والتعديل : ٨٧٢/٢ .
(٧) دراج بن سحمان ، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب ، السهمى مولى هـم ،
الحصرى ، القاص ، قال ابن حجر : صدوق فى حديثه عن أبي الهيثم ،
ضعيف . ووثقه ابن معين وابن حبان وابن شاهين . وقال أحمد : أحاديثه
مناكير ، وقال النسائى : منكر الحديث وقال مرة : ليس بالقوى وقال أبو حاتم
ضعيف . توفي سنة ست وشرين ومئة .
تاريخ ابن معين : ١٥٥/٢ ، ضعفاء العقيلي : ٤٣/٢ ، الضعفاء
والمتروكين ص ٢٨٩ ، ميزان الاعتدال : ٢٤/٢ ، تهذيب : ٢٠٨/٣ ،
تقريب : ٢٣٥/١ .
(٨) سليمان بن عمرو بن عبد أبو عبد ، اللبثى ، أبو الهيثم الحصرى ، ثقة ، من
الرابهة . تقريب : ٣٢٩/١ .

" ان الله عز وجل اذا رضى (١) عن المبد أثنى عليه سبعة (٢) أوصاف (٣)

من الخير لم يعله (٤) ، واذا سخط (٥) على المبد أثنى عليه سبعة

أوصاف من الشر لم يعله " (٦) (٧) أه .

قال الميهتي رحمه الله :

في كتابي " لم يعله " .

وقال - (أبو) - (٨) عاصم عن حيوة بن شريح : " لم يعله " .

(١) في سنن أحمد " اذا أحب "

(٢) في ابن حبان " تسمة "

(٣) في سنن أحمد " أضاف "

(٤) في سنن أحمد " لم يعلها " .

(٥) في سنن أحمد " أبغض " .

(٦) اسناده ضعيف .

أخرجه :

أحمد : ٧٦ / ٣ وابن حبان (موارد الظمان ص : ٦٢٣) وأبو نعيم في

الحلية : ٣٧٠ / ١ من طرق عن دراج به .

وأورد الميهتي في المجمع : ٢٧٢ / ١٠ وقال " أخرجه ابو يعلى ورجاله

وثقوا على ضعف في بعضهم . وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية

٣٤٢ / ٢ " هذا حديث لا يصح قال أحمد : أحاديث دراج ضاكير .

(*) قال تمالى : = (أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم

ومن الصير) = آل عمران / آية : ١٦٢ ، وقال عز وجل : = (ذلك

بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم) = سورة محمد

آية : ٢٨ . فالواجب على المؤمن الخوف والحذر من سخط الله والبعد

عما يورث سخطه ومقته والتقرب اليه بما يورث رضاه جل وعلو . فان غضب الله

وسخطه لا طاقة لأحد به .

(٧) جاء في المخطوط " ابن " والصواب ما أثبت .

(١٥١) أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب (١)، أنا محمد
ابن عبد الله الحفيد (٢)، ثنا جدي العباس بن حمزة (٣)، ثنا أحمد
ابن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان (٤) يقول :
أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى ، ومفتاح
الآخرة الجوع ، ومفتاح الدنيا الشبع . (٥) (٦) أه .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري . قال الحاكم : كان
محدث أصحاب الرأي كثير الرحلة والسماح والطلب . ومن الناس من
يجرحه ويتوهم أنه في الرواية . فليس كذلك فان جرحه كان بشرب المسكر .
الأنساب : ١٩٨/٤ .

(٣) العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشوس ، أبو الفضل النيسابوري الواظ .
توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين .
تاريخ دمشق (١٩/٣٦٣) .

(٤) عبد الرحمن بن أحمد ، وقيل ابن صكر العنسي الدارني ، الزاهد .
توفي سنة خمس ومئتين .

الجرح والتعديل : ٢١٤/٥ ، ت / بغداد : ٢٤٨/١٠ ، حلية
الأوليا : ٢٥٤/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٢/١٠ ، البداية والنهاية
٢٥٥/١٠ .

(٥) أخرجه :

أبو نعيم في الحلية : ٢٥٩/٩ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٠/١٠
وأوردته الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٨٤/١٠ ، وابن كثير في البداية
والنهاية : ٢٥٦/١٠ .

(٦) ترك ما أحل الله عز وجل من طعام وشراب ليس مفتاحا للآخرة ولا طريقا
إلى الفوز بها بل مفتاح ذلك الاخلاص في عبادة الله عز وجل وحسنه ،
وفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه ، وترك ما أحله الله تعالى من الطيبات
ليس فيه جنس عبادة أو تقرب إليه تعالى . بل هو منهى عنه

.....

=== قال تعالى : = (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) = سورة المائدة / آية : ٨٧ وقال تعالى : = (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) = سورة الأعراف / آية : ٣١ .

قال ابن الجوزي في معرض حديثه عن مسالك الزهاد في كتابه " تلبس إبليس " ص : ١٥١ :

" ومن تلبسه عليهم : أنه يوهمهم أن الزهد ترك المباحات فمنهم من لا يزيد على خبز الشعير . ومنهم من لا يذوق الفاكهة . ومنهم من يقلل المطعم ويمدب نفسه ، وما هذه طريفة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا طريق أصحابه وأتباعهم ، وإنما كانوا يجوعون إذا لم يجدوا شيئاً فإذا وجدوا أكلوا ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ويحبه ويأكل الدجاج ويحب الحلوى . " أهـ

وقال رحمه الله : " ونحن لا نأمر بالشبع إنما ننهي عن جوع بضمف القوة ويؤذي البدن . وإذا ضعف البدن قلت العبادة " .
المصدر السابق ص : ٢١٦ .

(١٥٢) أخبرنا ابو عبد الله العافظ ، أنا جعفر بن محمد بن نصر ، ثنا
ابراهيم بن نصر (١) ، حدثني ابراهيم بن بشار (٢) قال سمعت
ابراهيم بن ادهم (٣) يقول :
الهنوى يردى وخوف الله يشفى ، واعلم انما يزيد عن قلبك هـواك
اذا خفت من تعلم أنه يراك . (٤) أ هـ .

-
- (١) ابراهيم بن نصر المنصورى ، مولى منصور بن المهدي ، سكتته الخطيب
ت / بغداد : ١٩٢/٦ .
(٢) ابراهيم بن بشار الخرساني . وثقه ابن حبان . من الماشرة .
تقريب : ٣٣/١ .
(٣) ابراهيم بن ادهم بن منصور العجلي ، وقيل التميمي ، ابواسحاق
البلخي الزاهد ، صدوق . توفي سنة مئة واثنيتين وستين .
حلية الأولياء : ٣٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٧/٢ ، تقريب : ٣١/١ .
(٤) أخرجه ابونعيم في الحلية : ١٨/٨ . بسنده من هذا الطريق .

(١٥٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن طوي بمكة (١) ، ثنا محمد بن جعفر - (الخرائطي (٢) ، ثنا أخي أحمد ابن جعفر ، حدثني إبراهيم بن هشام الوائلي ، عن محمد - (٣) بن الحسين (٤) ، عن الفضل (٥) عن زري أبي السماك (٦) .
أن رجلاً دخل غيضة (٧) فقال : لو خلوت ها هنا بممصية من كان يراني فسمع صوتاً ملاً ما بين لاهتي الغيضة = (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) (٨) = (٩) أ هـ .

-
- (١) أحمد بن إبراهيم بن طوي ، أبو العباس الكندي ، ثقة .
ت / بغداد : ١٨ / ٤ .
- (٢) محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ، أبو بكر ، المصنف ، حافظ ثقة ،
توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٦٧ / ١٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٩ / ٢ .
- (٣) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة (د) . والتكلمة من (ج) .
- (٤) ، (٥) لم أجد لهم تراجم .
- (٦) في (د) " ذري " ولم أضر له طوي ترجمة .
- (٧) غيضة : الأجمة - والموضع يكثر فيه الشجر ويلتف ، وهو المقصود هنا .
- (٨) (المعجم الوسيط : ٦٦٨ / ٢) وانظر النهاية : ٤٠٢ / ٣ .
- (٩) سورة الطك / آية : ١٤ .
- (٩) في الاسناد من لم أجد له ترجمة . ولم أجد من خرجه .

(١٥٤) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه (١) قال : سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب يقول : حدثني أبو بكر محمد بن حمدون ابن خالد (٢) وكتبه له بخطه ، ثنا عبد الأكرم بن موسى بن رزق الله القاضي (٣) ، ثنا الأصمعي (٤) ، قال : كنت أطوف بالبیت فرأيت أعرابيا يطوف فذكر قصة قال : قلت : فبينك وبين من تهوى شي ؟ قال : لا الا ليلة فاني رمت منها شيئا فقالت : أما تستحي ! قلت : ومن أستحي ؟ فلا يرانا الا الكواكب قالت : فأين مكوكها (٥) أه .

(١) قراءة عليه : القراءة على الشيخ حفظا أو من كتاب ، وهو "المعرض" عند الجمهور . وسواء قرأ عليه بنفسه أو قرأ غيره وهو يسمع ، وذلك اذا حفظ الشيخ ، والا يسدك أصله هو أو وثقه . وهذه الطريقة من طرق تحمل الحديث .

(أنظر : الالمام الى معرفة أصول الرواية والسماع للقاضي عياض ص : ٧١ ومعرفة علوم الحديث للمعالم ص : ٢٥٦ ، فتح المغيب : ٢/٢٥ ، التقييد والايضاح : ص ١٦٨) .

(٢) محمد بن حمدون بن خالد ، أبو بكر النيسابوري ، ثقة ثبت ، توفي سنة عشرين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٦٠/١٥ ، طبقات الحفاظ ص : ٣٢٦ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصم ، أبو سعيد الباهلي ، الأصمعي البصري ، الأخباري ، صدوق . مات سنة خمس أو ست عشرة ومئتين .

ت / بغداد : ٤١٠/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/١٠ ، تقریب : ٥٢١/١ .

(٥) أي خالقها .

(٦) لم أجد من خرجة .

(١٥٥) أنبأني أبو عبد الله الحافظ اجازة ، ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن خالد (١) ، ثنا محمد بن محمد
النيسابورى (٢) ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٣) ، ثنا عبد الله بن
شبيب (٤) ، ثنا العيشي (٥) قال : لقي رجل أهرابية فأرادها طس
نفسها (٦) فأبت وقالت :
أى ثكلتك أمك أما لك زاجر من كرم أما لك ناهى من دين ! قال :
قلت : والله انه لا يرانا الا الكواكب قالت : ها بأبى أنت وأبى
مكوكها . أه .

-
- (١) ، (٢) ، (٣) لم أجد لهم تراجم .
(٤) عبد الله بن شبيب ، أبو سعيد الرهصى ، البصرى . سكن بغداد .
ذاهب الحديث .
ت / بغداد : ٤٧٤/٩ .
(٥) عبد الله بن محمد بن حفص التميمى ، أبو عبد الرحمن ، الأخبارى ،
ثقة ، رمى بالقدر ولم يثبت ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين .
اللباب : ٣٦٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٤/١٠ ، تقريب : ٥٣٨/١ .
(٦) أى طلب أن يفجر بها .

(١٥٦) أخبرنا أبو سعد الماليني قال : سمعت أبا الفتح عبد الرحمن بن أحمد (١) يقول : سمعت الشيخ أبا عبد الله بن خفيف (٢) يقول : لما قدم أبو العباس بن سريج (٣) قاضيا على فارس دخلنا عليه فسألته أبو عبد الله النجراني (٤) قال : متى يهش الراعي فنه بمصا الرعاية من مراتع الهلكة ؟ فقال : اذا علم أن عليه رقيا ثم قال : يا شيخ هذا علم شريف له مجلس خاص اذا شئت حضرت معكم واذا كركم (٥) (١٥) أ هـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن خفيف ، أبو عبد الله الشيرازي ، الصوفي ، توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة .

المير : ٣٦٠ / ٢ ، شذرات الذهب : ٢٦ / ٣ .

(٣) أحمد بن عمر بن سريج الهمداني ، القاضي ، ثقة فقيه ، توفي سنة ثلاث وثلاث مئة .

ت / بغداد : ٢٨٢ / ٤ ، وفيها الأعيان : ٦٦ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠١ / ١٤ .

(٤) أبو عبد الله النجراني . روى عن الحسن بن ذكوان والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز . الأنساب (ق ٥٥٥ / أ) .

(٥) لم أجد من خرجة .

(*) قال تعالى : = (وكان الله على كل شيء رقيبا) = الأحزاب / آية : ٥٢

وقال : = (واعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم فاعذروه) = البقرة

آية : ٢٣٥ وقال : = (وهو معكم أينما كنتم) = الأحزاب / آية : ٥٢ وقال :

= (ألم يعلم بأن الله يرى) = المق / آية ١٤ وقال : = (فانك بأعيننا) =

الطور / آية ٤٨ وقال : = (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) = المؤمن

آية : ١٩ .

وفى حديث جبريل عليه السلام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الاحسان فقال عليه الصلاة والسلام : " أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك " - رواه البخاري ١ / ١١٤ ح : ٥٠ . وسلم ١ / ٣٩ ح : ٩ من

حديث أبي هريرة رضى الله عنه - فراقبة الله عز وجل والعلم بأنه تعالى

بكل شيء * خبير بوث الخوف منه تعالى . وهذا الخوف بشر الالتزام بما أمر

الله به والكف عن محاربه وما نهى عنه .

(١٥٢) أخبرنا أبو عبد الله العافظ ، ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور^(١) ،
ثنا الحسين بن الفضل^(٢) ، ثنا أبو النضر^(٣) ، ثنا أبو عقيل
الثقفى^(٤) ، عن يزيد بن سنان^(٥) قال : سمعت (ق ٨٦ / ب) بكرا
يعنى ابن فيروز يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) لم أشر عليه .
(٢) الحسين بن الفضل بن عمير ، أبو طى البجلي ، المفسر ، المحدث اللخوى ،
ذ كسره ابن حجر وأثنى عليه وقال : روى عن يزيد والكبار ولم أر فيه
كلاما لكن ساق الحاكم فى ترجمته عدة منكر . توفى سنة ثنتين واثنين
وشانين .
سير أعلام النبلاء : ٤١٤ / ١٣ ، لسان الميزان : ٣٠٧ / ٢ ، شذرات
الذهب : ١٧٨٢ .
(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم ، اللبشى ، مولا هم ، البغدادي ، ثقة ثبت .
مات سنة سبع ومشتين .
سير أعلام النبلاء : ٥٤٥ / ٩ ، تقريب : ٣١٤ / ٢ .
(٤) عبد الله بن عقيل ، أبو عقيل الثقفى الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة وثقه
أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى وابن حبان ، وقال أبو حاتم :
شيخ وروى عن ابن معين أنه منكر الحديث .
التاريخ الكبير : ١٥٨ / ٣ ، الجرح : ١٢٥ / ٢ ، الميزان : ٤٦٢ / ٢ ،
التهذيب : ٣٢٣ / ٥ .
(٥) جاء فى الأصل " زيد بن سنان " والصواب ما أثبتته وهو يزيد بن سنان
التميمي ، أبو فروة الهروى ضعفه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى
وتركه النسائى وقال البخارى : مقارب الحديث .
المجروحين : ١٠٦ / ٣ ، تاريخ ابن معين : ٦٧٢ / ٢ ، ميزان الاعتدال
٤٢٧ / ٤ ، تقريب : ٣٦٦ / ٢ .

" من خاف أدلج (١) ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا وإن سلعة الله

لغالية ، ألا وإن سلعة الله الجنة " (٢) .

وأخبرنا به في موضع آخر فقال : عن برد بن سنان .

(١) أي سار من أول الليل .

أنظر : النهاية : ١٢٩/٢ ، المعجم الوسيط : ٢٩٢/١ .

(٢) أخرجه :

المصطفى في الضعفاء : ٣٨٣/٤ والقضاة في سند الشهاب ٢٥٠/١

ح : ٤٠٦ والترمذي في صفة القيامة : ٦٣٣/٤ ح : ٢٤٥٠ وقال :

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر .

والحاكم في الرقاق : ٣٠٧/٤ وصححه وأقره الذهبي . لكن تعقبه

الناوي بأن فيه عندهما يزيد بن سنان ضعفه أحد وابن أبي عمير

وقال ابن طاهر : متروك كذا في فيض القدير : ١٢٣/٦ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٧٧/٨ من حديث أبي بن كعب وفيه

من الزيادة " جاءت الراجفة تتهمها الرادفة جاء الموت بما فيه "

قال أبو نعيم : غريب تفرد به وكبح ، عن الثوري بهذا اللفظ .

قلت : تابعه عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري كما في المستدرک

للحاكم : ٣٠٨/٤ . واسناده حسن ، وقد صححه الحاكم وأقره الذهبي .

(*) فالخوف من الله تعالى يلزم صاحبه بفعل الأوامر واجتناب النواهي

وهذا هو السبيل إلى الجنة بعد مشيئة الله وفضله .

(١٥٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق (١) ، أنسا

محمد بن يونس ، ثنا إبراهيم بن نصر قال : سمعت فضيل بن يسار

عياض يقول (٢)

رهبة العبد من الله تعالى طى قدر طه بالله ، وزهادته في الدنيا

طى قدر شوقه الى الجنة (٣) . أ ه .

-
- (١) أحمد بن إسحاق بن أيوب الصفي . تقدم أنظر الرقم (٧) .
(٢) فضل بن عياض بن سمور التيمي ، أبو طي ، الزاهد المشهور ،
أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة طاهد . مات سنة ١٨٧ هـ وقبيل
قبلها .
حلية الأولياء : ٨٤/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢١/٨ ، تقريب :
١١٣/٢ ، النجوم الزاهرة : ١٢١/٢ .
(٣) أخرجه :
أبو نعيم في الحلية ١١٠/٨ . بسند آخر من طريق محمد بن زهير
ويضع " طى قدر رغبت في الآخرة " بدل " شوقه الى الجنة " .
وأورده الذهبي في السير : ٤٢٦/٨ . نقلا عن إبراهيم بن الأشعث .

(١٥٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا جعفر بن محمد بن نصر ، ثنا

ابراهيم بن نصر المنصوري قال : ثنا ابراهيم بن بشار الصوفي قال :

سمعت ابراهيم بن أدهم يقول :

كان داود الطائي (١) يقول :

ان للخوف حركات تعرف في الخائفين (٢) ، ومقامات تعرف في

المحبين ، وازداجات تعرف بها المشتاقين ، وأين أولئك أولئك هم

الفائزون (٣) أ ه .

(١٦٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد قال سمعت

الجنيد يقول : سمعت السري يقول :

شئين مفقود بين الخوف المزج (٣) والشوق المقلق (٤) . (٥) أ ه .

(١) داود بن نصر الطائي ، أبو سليمان ، الكوفي ، ثقة فقيه زاهد . مات سنة ستين أو خمس وستين ومئة .

ت / بغداد : ٣٤٧/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٢/٧ ، تقريب : ٢٣٤/١ .
(٢) الخوف الصحيح كما ذكرت سابقا هو ما كان دافعا لصاحبه على فعل الطاعات

وحائلا بينه وبين الضهيات أما ما يسمى بالحركات وغير ذلك فلا حاجة له .

(٣) أخرجه : أبو نعيم في الحلية : ٣٣٦/٧ . بسنده من هذا الطريق .

(٤) أي مقلق . (النهاية : ٣٠٢/٢) .

(٥) أي ملازم لصاحبه من قلق الرهن يفلق ظلوقا اذا بقى في يد المرتهن لا يقدر

راهنه على تخليصه . (أنظر النهاية : ٣٧٩/٣) .

(٥) لم أجد من أخرجه .

(*) أنظر التعليق على الرقم (١٠٢) .

(١٦١) أخبرنا أبو الحسن طي بن الحسن بن طي الفهرى (١) بحكاية ، ثنا
الحسن رشيق (٢) ، ثنا ذوى النون بن أحمد الأحمسى (٣) قسالى ؛
حدثنى عبد ذى العرش (٤) ، عن أخيه ذى النون بن ابراهيم (٥)
قال :

صلاة الفرض مفتاح الخوف ، والنافلة مفتاح باب الرجاء وذكر الله
الدائم مفتاح باب الشوق ، وليس بالخوف ينال الفرض ، ولكن
بالفرض ينال الخوف ، ولا بالرجال تنال النافلة ولكن بالنافلة ينال
الرجاء ، ومن شغل قلبه ولسانه بالذكر قذف الله من قلبه نسوة
الاشتياق اليه ، وهذا سر الملكوت فاطمه واحفظه . (٦) أه .

-
- (١) لم أجده ترجمته ،
(٢) الحسين بن رشيق ، أبو محمد العسكرى المصرى ، ثقة . توفى سنة
سبعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٨٠/١٦ ، لسان الميزان : ٢٠٧/٢ ، طبقات
الحفاظ : ص ٣٨٤ .
(٣) ، (٤) لم أجده لهما ترجمته .
(٥) ثوبان بن ابراهيم ، وقيل : فيض بن أحمد وقيل : فيض بن ابراهيم
النوبى الأحمسى ، أبا الفيض ، الصوفى . توفى سنة خمس وأربعين ومئتين .
ت / بغداد : ٣٩٣/٨ ، حلية الأولياء : ٣٣١/٩ ، سير أعلام النبلاء :
٥٣٢/١١ ، النجوم الزاهرة : ٣٢٠/٢ .
(٦) أخرجه : أبو نصيم فى الحلية : ٣٧٨/٩ . بسنده من طريق آخر .

(١٦٢) أخبرنا أبو محمد الرحمن السلسي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول :

سمعت ابراهيم بن شيان يقول :

الخوف اذا سكن القلب جرى موضع الشهوات منه ، وطرد رغبة الدنيا

عنه ، وأسكت النسان عن ذكر الدنيا (٢) (١٦٣) أه .

(١) ابراهيم بن شيان القرمي ، الصوفي ، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/٢ .

(٢) أخرجه :

السلسي في طبقات الصوفية ص : ٤٠٤ . بالفاظ مقاربة .

(*) أنظر التعليق على الرقم (٦٢) .

* * *

(١٦٣) أخبرنا أبو حفص عمر بن الحضير بن محمد بن هشام (١) المعروف
بالثانيني من مجاوري مكة بها ، أنا هشام بن محمد بن قسرة (٢) ،
ثنا أبو بشر الدولابي (٣) ، ثنا أبو محمد عبد الله بن خبيق الأنطاكي (٤)
قال : سمعت يوسف بن أسباط (٥) يقول : سمعت محمد بن النضر (٦)
يقول :

ما طام يحمل في الدنيا الا وله من يحمل في الدرجات في الآخرة ،
فانما أمسك أسكوا . فيقال لهم : مالكم لا تعملون فيقولون صاحبنا

لا . (٥) .

-
- (١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .
(٣) محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي الرازي الوراق ، قال
الدارقطني : يتكلمون فيه ، وما يتبين من أمره الا خير . توفي سنة
عشر وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/١٤ ، لسان الميزان : ٤١/٥ .
(٤) عبد الله بن خبيق بن سابق الأنطاكي .
انظر : طبقات الصوفية ص : ١٤١ .
(٥) يوسف بن أسباط ، الزاهد ، وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا يحتج به
وقال البخاري : دفن كنهه فكان حديثه لا يجي كما ينبغي .
تاريخ ابن معين ص ٦٨٤ ، التاريخ الكبير : ٣٨٥/٨ ، الجرح والتعديل
٢١٨/٩ .
(٦) محمد بن النضر ، أبو عبد الرحمن ، الحارثي ، الكوفي ، العباسي ،
روى عن الأوزاعي وغيره .
سير أعلام النبلاء : ١٢٥/٨ .
(*) لم يذكر محمد بن النضر سندا لكلامه . ومثل هذا لا يقال فيه بالرأى .
والله أعلم .

(١٦٤) قال يوسف :

هجت لكم كيف تنام حين مع المخافة ، وبغفل قلب بحد اليقين
بالمحاسبة ، من عرف وجوب حق الله على عباده لم يستحل منها أبدا
الا باعطاء المجهود من نفسه ، خلق الله القلوب ساكن للذکر فصارت
ساكن للشهوات ، والشهوات مفسدة للقلوب ، وتلف الأَسْـؤَال ،
لا يمحوا الشهوات من القلوب الا خوف مزيج ، أو شق مفلح . (١) هـ .

(١) أخرجه :

أبونعيم في الحلية : ٢٣٨/٨ . بسنده من هذا الطريق .
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢٦١/٤ . نقلا عن عبد الله بن
خبيق .

* * *

- (١٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو صالح محمد بن عيسى
العارض المروزي (١) ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخطيب (٢)
ببغداد ، ثنا إبراهيم بن سعيد (٣) قال : قال لي المأمون (٤)
يا إبراهيم قال لي الرشيد (٥) :
ما رأيت عيناى مثل الفضيل بن عياض ، قال لي وقد دخلت عليه :
يا أمير المؤمنين فرغ قلبك للخزن والخوف حتى يسكاه ، فيقطعك
عن معاصي الله تعالى ، ويهداك من ظباب النار (٦) (٧) أه .

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو اسحاق الطبري ، نزيل بغداد ، ثقة
حافظ ، تكلم فيه بلا حجة . مات في حدود الخمسين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ١٤٩/١٢ ، تقريب : ٣٥/١ .

(٤) الخليفة ، أبو العباس ، عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
ابن أبي جعفر المنصور العباسي ، سمع هشيم ، وهيب بن العوام ،
وأبي معاوية ، وطائفة . توفي سنة ثمان عشرة ومئتين .

مروج الذهب للمسعودي : ٢٤٧/٢ ، تاريخ اليعقوبي : ١٧٢/٣ ،
تاريخ الخلفاء : ص ٣٠٦ .

(٥) الخليفة ، أبو جعفر ، هارون بن محمد المهدي ، روى عن أبيه وجده ،
ومبارك بن فضالة . توفي سنة ثلاث ومئتين .

المعارف : ص ٣٨١ ، المصرفة والتاريخ : ١٦١/١ ، الكامل لابن الأثير :
١٠٦/٦ .

(٦) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٨ . نقلا عن إبراهيم بن سعيد .

(٧) يقول ابن القيم : اعلم أن الحزن ليس من مقامات الايمان ، ولهذا لم يأمر

الله به في موضع قط ، ولا أثنى عليه ولا رتب عليه جزاء ولا ثوابا ، بل نهى
عنه في غير موضع كقوله تعالى : (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأملون

ان كنتم مؤمنين) = وقال : (ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون) =

وقال : = (ان يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) = فالحزن هو
بليه من الهلايا ، التي نسال الله دفعها ، ولهذا يقول أهل الجنة
= (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) = وفي الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه : " اللهم انى أهدى بك
من الهم والحزن " (١) وذلك لأن الحزن ، يضعف القلب ، ويوهن
العزم ، ويضر الارادة ، ولا شىء أحب الى الشيطان من حزن المؤمن ،
قال تعالى : = (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا) =
فالحزن مرض من أمراض القلب ، يمنعه من نهوضه وسيره ، والشواب عليه
ثواب المصائب التى يبتلى العبد بها بخير اختباره ، كالمرض والألم
ونحوهما ، وأما أن يكون عبادة مأمورا بتحصيلها وطلبها فلا ، ولكن
يحمد فى الحزن سببه ومصدره ولازمه لانه ، فان المؤمن اما أن يحزن
على تفريطه وتقصيره ، واما أن يحزن على تورطه فى مخالفة ومصيبته
وضياع أيامه وأوقاته ، وهذا يدل على صحة الايمان فى قلبه ، ولكن
الحزن لا يجدى عليه ، بل الذى ينفعه أن يستقبل السير ويجد وبشر
ويبذل جهده . أهـ طريق الهجرتين ص : ٢٧٨ - ٢٧٩ .
وسياتى مزيدا من الكلام حول الموضوع فى الرقم (١٧٩) .

(١) أخرجه : البخارى : ٨٦/٦ ح : ٢٨٩٣ ، وأبو داود : ١٨٩/٢ ح : ١٥٤١ ، والترمذى : ١٨٢/٥ ح : ٣٥٥١ من حديث أنس .

- (١٦٦) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت النصر أبا ذى (١) يقول :
سمعت ابن أبي حاتم (٢) يقول : سمعت طلي بن عبد الرحمن (٣) يقول :
قال لي أحمد بن عاصم الأنطاكي (٤) :
قلّة الخوف من قلّة الحزن في القلب (٥) ، وإذا قل الحزن في القلب
غرب كما يغرب البيت إذا لم يسكن خرب (٥) أ هـ .

-
- (١) إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود الخراساني النصر أبا ذى النيسابوري ،
الصوفي ، المحدث . توفي سنة سبع وستين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/١٦ ، النجوم الزاهرة : ١٢٩/٤ ، شذرات
الذهب : ٥٨/٣ .
- (٢) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن الطنذر ، أبو محمد ، ثقة حافظ .
توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/١٣ ، لسان الميزان : ٤٣٢/٣ ، طبقات
الحفاظ : ص ٣٤٥ .
- (٣) طلي بن عبد الرحمن بن محمد بن النخيرة ، المخزومي ، مولا هم ، المقرئ ،
لقبه طلان ، ثقة . مات سنة مئتين واثنين وسبعين .
تقريب : ٤٠/٢ .
- (٤) أبو عبد الله - أحمد بن عاصم الأنطاكي ، روى عن أبي معاوية الضرير
وعنه أبو زرعة . قال أبو حاتم : كان صاحب مواظب وزهد .
الجرح والتعديل : ٦٦/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٩/١١ ، البداية
والنهاية : ٣١٨/١٠ .
- (٥) قلّة الخوف من الله تعالى سببها البعد عن صراط الله المستقيم والغفلة
عما أخبر به تعالى في كتابه الكريم وما جاء على لسان نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم من بيان لعظيم قدرته جل وعلو وما أهدى سبحانه وتعالى للمتقين
من جنات النعيم . والكفرة والجاحدين من عذاب الجحيم .
(٥) أورد الذهب في سير أعلام النبلاء : ٤١٠/١١ .

(١٦٧) أخبرنا أبو طاهر الزياتي ، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري (١) ،

ثنا محمد بن عبد الوهاب (٢) قال : سمعت علي بن عثمان قال : قال

مالك بن دينار (٣) :

يقال أن القلب إذا لم يجزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب. (٤)

وهاسناده قال مالك بن دينار :

الحزن تلقيح العمل الصالح (٥) ٩ هـ .

(١) عمرو بن عبد الله بن درهم ، النيسابوري الطوسي الغازي ، الزاهد ،

توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٣٦٤/١٥ .

(٢) الفراء . تقدم . انظر الرقم (١٩) .

(٣) مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى ، صدوق ، طاب . مات سنة

ثلاثين ومئة .

سير أعلام النبلاء : ٣٦٢/٥ ، تقريب : ٢٢٤/٢ .

(٤) أخرجه :

أحمد في الزهد ص : ٣٨٨ ، وأبو نعيم في الحلية : ٢٨٧/٦ وابن أبي

الدنيا في (الهم والحزن : ١/٢) ، وأورد ابن الجوزي في صفة

الصفوة : ٢٨٣/٣ ، والذهبي في السير : ٣٦٣/٥ كلهم عن جعفر

ابن سليمان قال : سمعت مالك .

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في (الهم والحزن ٤/ب) من طريق آخر عن

مالك ونقله ابن الجوزي في صفة الصفوة : ٢٧٧/٣ .

وأخرج ابن أبي الدنيا في (الهم والحزن ١٨/ب) عن سليمان بن جبير :

طول الحزن في الدنيا تلقيح العمل الصالح .

(١٦٨) وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم :

ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله العافظ قالا : ثنا أبو

المعالي محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عوف بن (١) سفيان الحمصي

الطائي (٢) ، ثنا أبو المنيرة عبد القدوس بن الحجاج (٣) ، ثنا

أبي مریم (٤) ، ثنا ضرة بن حبيب (٥) ، عن أبي الدرداء قال :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ق ١/٨٧) .

• ان الله تعالى يحب كل قلب حزین • (٦) . ا ه .

-
- (١) تحرف في المخطوط الى " عن " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت .
- (٢) محمد بن عوف بن سفيان ، أبو جعفر الطائي الحمصي ، ثقة حافظ توفي سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومئتين .
تذكرة الحفاظ : ٥٨١/٢ ، تقريب : ١٩٧/٢ ، طبقات الحفاظ ص : ٢٥٨ .
- (٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، أبو المنيرة الحمصي ، ثقة مات سنة اثنتي عشرة ومئتين .
تقريب : ٥١٥/١ .
- (٤) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم النخاسي الشامي ، ضعيف .
توفي سنة ست وخمسين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٦٤/٧ ، تقريب : ٣٩٨/٢ ، لسان الميزان : ٣/٣٥٧ .
- (٥) ضرة بن حبيب بن صهيب الزهدي ، أبو حنيفة الحمصي ، ثقة مات سنة ثلاثين ومئة .
تقريب : ٣٧٤/١ .
- (٦) اسناده ضعيف وفيه طتان :
أ - أبو بكر بن أبي مریم ضعيف .
ب - الانقطاع بين ضرة وأبي الدرداء .

.....

وقد تابع أبو بكر معاوية بن صالح بن حدير كما في الرواية التالية وهو صدوق له أوهام كما في التقريب ٢/٢٥٩ . لكن تبقى طة الانقطاع .

وأورد البهشي في المجمع ١٠/٣٠٩ وقال : " روى البزار والطبراني واسناده حسن " قلت : لحبل الطبراني والبزار وهما من طريق معاوية بن صالح لأن البهشي قد ضعف أبا بكر هذا في روايات أخرى ولكن تبقى طة الانقطاع كما ذكرت سابقاً .

أخرجته :

ابن هدي في الكامل ٢/٤٧١ وأبو نعيم في الحلية ٦/٩٠ والقضاي في سند الشهاب ٢/١٤٩ من طريق عن أبي بكر بن أبي مرزوم به . والحاكم من هذا الطريق أيضاً وصححه وتعقبه الذهبي وقال : مع ضعف أبي بكر منقطع المستدرک ٤/٣٢٠ .

- (١٦٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أيوب^(١)
ثنا أبو حاتم الرازي^(٢) ، ثنا أبو صالح^(٣) ، حدثني معاوية بن صالح ،
عن خصرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" إن الله يحب كل قلب حزين " (٤) . ا ه .

- (١) الحسين بن الحسن بن أيوب ، الطوسي الأديب أبو عبد الله ،
ثقة حافظ ، توفي سنة أربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٥ ، شذرات الذهب ٣٥٦/٢ .
- (٢) محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم الحنظلي الرازي ، كان
أحد الأئمة الحفاظ الأثبات . ثقة . مات سنة سبع وسبعين
ومئتين .
ت / بغداد ٧٣/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٥٦٧/٢ ، طبقات
الحفاظ ص : ٢٥٥ ، شذرات الذهب : ١٧١/٢ .
- (٣) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجبلي . كاتب الليث .
تقدم . أنظر الرقم " ١ " .
- (٤) قال ابن القيم رحمه الله : " وطى تقدير صحته : قاله ابن
مصيبة من الصائب ، التي يطى الله بها عبده . فإذا ابتلى
به العبد فصر طيه ، أحب صبره طى بلاك " مدارج السالكين
٥٤٤/١

(١٧٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن عمر (١) ثنا محمد
ابن المنذر (٢) ، ثنا موسى بن عمر (٣) قال : سمعت الحسين (٤)
يقول : قال ابن المبارك :
من أعظم المصائب للرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا ثم لا يبالي
ولا يحزن عليه (٥) (٦) . ا هـ .

-
- (١) ، (٢) ، (٣) لم أجد لهم تراجم .
(٤) الحسين بن الحسن العروزي . تقدم . انظر الرقم " ١٢٩ " .
(٥) لم أجد من خرجته .
(٦) وهذا هو الحزن المحمود . لأنه يورث في النفس الندم طمسي
المخالفة والتقصير ما يمدل بمأخذه إلى سلوك طريق اللبس
الستقيم . ولكن وكما ذكر ابن القيم سابقا " يحد في الحزن
سببه ومصدره ولازمه لا ذاته " .

(٥٧١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سميد بن أحمد

البلخي (١) يقول : سمعت أبي (٢) يقول : سمعت محمد بن عبد (٣)

يقول : سمعت خالي محمد بن الليث (٤) يقول : سمعت حاسد

اللقاف (٥) يقول : سمعت حاتم الأصم (٦) يقول : سمعت شقيقا (٧)

يقول :

ليس للمبهد صاحب خير من الهم والخوف . هم فيها مضى سنن

ذنيه (٨) ، وخوف فما لا يدري ما ينزل به . ا . ه .

(١) ، (٢) ، (٣) = لم أجد تراجمهم .

(٤) محمد بن الليث بن محمد بن يزيد ، أبو بكر الجوهري . كان ثقة .

مات سنة سبع - وقيل سنة تسع - وتسعين ومئتين . ت / بغداد ١٩٦٣ ،

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي ، الواظظ الزاهد ، توفي في سنة

سبع وثلاثين ومئتين .

العبر : ٤٢٤ / ١ ، شذرات الذهب : ٨٧ / ٢ .

(٧) شقيق بن إبراهيم الأزدي البلخي ، أبوطي ، الزاهد ، أستشهد

في غزاة كولان سنة أربع وتسعين وطفة .

حلية الأولياء ٥٨ / ٨ ، سر أعلام النبلاء ٣١٣ / ٩ ، وفیات الأعيان

٢٧٥ / ٢ ، مرآة الجنان ٤٤٥ / ١ .

(٨) الهم كالحزن فهو ليس محمودا لذاته . والمبهد اذا أذنب ذنبا

وتاب منه تبه نصوما . طيه أن يرجو الله قبول تبه وأن يكون

حسن الظن بربه قال تعالى : (الا الذين تابوا وأصلحوا وينسوا

فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم) البقرة / آية ١٦٠ . وقول

عز وجل : (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا

من رحمة الله ان الله يخفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم)

الزمر / آية ٥٣ .

(١٧٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن الحسن الغشاب
المفدادي (١) يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت
النجريري يقول : سمعت سهلاً (٢) يقول : لا يبلغ حقيقة الخوف
حتى يخاف مواقع ظم الله فيه ويحزن على ذلك . ا هـ .

-
- (١) محمد بن الحسن بن سعيد بن الغشاب ، أبو العباس المخرمي
الصوفي ، توفي سنة احدى وستين وثلاث مئة .
ت / مفدادي ٢٠٩/٢ .
- (٢) سهل بن عبد الله بن يونس ، أبو محمد التستري ، الصوفي ،
توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين .
حلية الأولياء ١٨٩/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٣ ، النجوم
الزاهرة ٩٨/٣ ، شذرات الذهب ١٨٢/٢ .

(١٧٣) حدثنا أبو زكريا بن اسحاق المزكي ، أنا والدي ، أنبأني صديقي

أبو محمد جعفر بن محمد الصوفي قال :

كنت عند الجنيد فدخل الشبلي (١) فقال الجنيد : من كان الله

ههه طال حزنه فقال الشبلي : لا يا أبا القاسم بل من كان الله

ههه زال حزنه . اه .

قال البيهقي رحمه الله :

قول الجنيد : محمول على ذكر الدنيا . وقول الشبلي : محمول

على الآخرة . وقول الجنيد محمول على حزنه ^{عند} رؤية التقصير من

نفسه في القيام بواجباته . وقول الشبلي محمول على سروره بما

أعطى من التوفيق في الوقت ^{صحيح} . جعل الهم هما واحدا والله

أطم .

(١) أبو بكر ، الشبلي البغدادي . الصوفي . توفي سنة أربع وثلاثين

وثلاث مائة . انظر ترجمته في : ت / بغداد ٣٨٩ / ١٤ .

سير أعلام النبلاء ٣٦٧ / ١٥ ، الهداية والنهاية ٢١٥ / ١١ .

(١٧٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال :

سئل الأستاذ أبو سهل الصملي (١) في قوله : (فذللك

ظفرحوا) (٢) كيف يفرح من لا يأمن ؟ فقال :

إذا نظر إلى الفضل وإذا رجع حزين . حتى يكون فرحا في وقت

محزوننا في وقت . كحال الخوف والرجاء (٣) . ا ه .

(١) محمد بن سليمان بن محمد العجلي النيسابوري ، الفقيه النحوي

اللفظي ، الصوفي ، توفي سنة تسع وستين وثلاث مئة .

انظر : بئمة الدهر ٤/١٩٩ ، سير اعلام النبلاء ١٦/٢٣٥ ،

طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٦٧ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٤٧ .

(٢) يونس / آية ٥٨ (قل بفضل الله وبرحمته فذللك ظفرحوا هو خير

للمؤمنين) .

(٣) قال ابن القيم : " وقد جاء الفرح في القرآن على نوعين . مطلق

ومقيد فالمطلق : جاء في الذم . كقوله تعالى (لا تفرح ان الله

لا يحب الفرحين) (القصص / آية : ٢٦) وقوله : (انه لفرح

فخور) هود / آية ١٠ . والمقيد نوطان أيضا : مقيد بالدنيا

ينسي صاحبه فضل الله وفضله . فهو مذموم . كقوله : (حتى اذا

فرحوا بما آتوا أخذناهم بغتة فاذا هم منكسون) الأنعام / الآية ٤٤ .

والثاني : مقيد بفضل الله ورحمته . وهما نوطان أيضا : فضل ورحمة

بالسبب وفضل بالسبب . فالأول : كقوله (قل بفضل الله وبرحمته

فذللك ظفرحوا . هو غير ما يجمعون) والثاني كقوله (فرحين بما

آتاهم الله من فضله) آل عمران / آية ١٧٠ . مدارج السالكين ٣ /

١٦٥ .

وقال أيضا : فالفرح متى كان بالله ، وط من الله به ، مقارنا للخوف

والحذر : لم يضر صاحبه ، ومتى خلا عن ذلك : ضره ولا يمل . مدارك

السالكين ٣ / ١١٤ .

(١٧٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن اسماعيل (١) يقول : سمعت أبي (٢) يقول : سمعت أحمد ابن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :
قد أكرمهم وأدلبهم من قبل أن يخلقهم ، وأسكنهم الجنة والنار من قبل أن يوقفهم لطاعته ويمثلهم بمصيبة عدلا منه وتفضلا طس أوليائه ، فسبحانه من كرم ما أكرمه ، والعجب لمن (وجدته وكيف توهم) (٣) ثم قال : ان السحاب تجرى بالرياح ، وان العباد انا يحزنون بالتوفيق ، وان التوفيق طس قدر القرية ، واللـ
المستعان (٤) . ا هـ .

(١) ، (٢) لم أجدهما .

(٣) هكذا جاء في نسخة "ج" وفي "د" والعجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٧/٩ . باختصار من هذا الطريق .

(١٧٦) أخبرنا أبو الحسن طي بن محمد بن المبرجاني (١) ، أنا محمد بن أحمد بن يوسف (٢) ، ثنا أحمد بن عثمان (٣) ، ثنا أحمد بن إبراهيم (٤) ، ثنا أبو الحسن بشر بن سالم (٥) ، من مصمر بن بكير (٦) ، عن إبراهيم قال :

بني نفسي لمن لم يحزن أن يخاف ألا يكون من أهل الجنة ، لأنهم قالوا : (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) (٧) (٨) ، وبني نفسي لمن لم يشفق أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لأنهم قالوا : انا كنا قبل فو أهلنا مشفقين (٩) (١٠) .

ورواه غيره عن أحمد بن إبراهيم فقال : بشر بن مسلم قال : عن إبراهيم التيمي .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو بكر الطائفي ، ثقة ، توفي سنة ثلاث مئة وخمسين وأربعين .
ت / بغداد ٣٧٦/١ .
(٣) (٤) ، (٥) لم أجد لهم تراجم .
(٦) بكير بن الأحنس السدوسي ، ويقال اللثمي ، كوفي ثقة . من الرابعة تهذيب ٤٨٩/١ ، تقريب ١٠٧/١ .
(٧) فاطر / آية ٣٣ (وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور) .
(٨) الطهر / آية ٢٦ .
(٩) أخرجه ابن أبي الدنيا في (الهم والحزن ٣/ب) وأبو نعيم في الحلية ٢١٥/٤ . من هذا الطريق وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩١/٣ .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٥٣/٥ لابن أبي حاتم .
(١٠) قال الشوكاني : وقال الزجاج : أذهب الله عن أهل الجنة كل

.....

=====

الأحزان يا كان منها لمعاش أو معاد . وهذا أرجح الأقوال ،
فإن الدنيا وإن بلغ نعمها أي بلغ لا تخلو من شوائب
ونواقب تكثر لأجلها الأحزان ، وخصوصاً أهل الأيمان ، فإنهم
لا يزالون وجلين من عذاب الله خائفين من عقابه ، مضطربى القلوب
في كل حين ، هل تقبل أعمالهم أو ترد ؟ حذرين من طائفة
السوء وخاتمة الشر ، ثم لا تزال همومهم وأحزانهم حتى يدخلوا
الجنة . فتح القدير ٤ / ٣٥٠ - ٣٥١ .

وقال ابن القيم في الآية : وهذا يدل على أنهم كان يصيبهم في
الدنيا الحزن كما يصيبهم سائر المصائب التي تجرى عليهم
بغير اختيارهم ، مدارج السالكين ١ / ٥٤٣ .

وانظر ما قاله ابن القيم حول هذا الموضوع بالتفصيل في التعليق
على الرقم " ١٦٥ " وسأتي كلام ابن تيمية حول هذا الموضوع
في التعليق على الرقم " ١٧٩ " .

(١٧٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين اسحاق بن أحمد

الكاظمي (١) ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا

عبد الصمد (٢) ، ثنا عبد الله بن بكر (٣) قال : سمعت الحسن (٤)

يقول :

(السابقون السابقون أولئك المقربون) (٥) قال : أما المقربون فقد

حضرنا هنيئاً لهم . ولكن اللهم اجعلنا من أصحاب اليمين .

قال : وأتى على هذه الآية (ان جهنم كانت مرصداً) (٦) قال :

لها على الباب رصد فمن جاء بجواز جاز ومن لم يجيء بجواز حبس^(٧) .

(١) جاء في المخطوط " الكارزي " وهو خطأ والصواب " الكاظمي " نسبة

إلى " كاذة " قرية من قرى بغداد (أنظر : معجم البلدان ٤ / ٤٢٨) .

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري ، مولاهم ، التنوير

أبوسهل المصري ، صدوق ، ثبت في شعبة . مات سنة سبع ومئتين ،

سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١٦ ، تقريب ١ / ٥٠٧ .

(٣) عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني المصري ، صدوق . مسن

السابعة .

تقريب : ١ / ٤٠٤ .

(٤) البصري .

(٥) الواقعة / آية ١٠ .

(٦) النبأ / آية ٢١ .

(٧) أورد السيوطي نحوه عن الحسن في الدر المنثور ٦ / ٣٧ وهواه

لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر . ونقله الفوكانى في

فتح القدير ٥ / ٣٦٦ عن الحسن بلفظ البيهقي .

(١٧٨) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد
ابن إبراهيم الهروي (١) بها (٢) ، قال : ثنا الحسن بن سفيان (٣)
ثنا أبو ثابت مشرف بن إبان (٤) ، حدثني أبو بكر الموصلي (٥) قال :
خرج فتح الموصلي (٦) إلى الصلوى يوم الأضحى قال : فرجع
فنظر إلى القطار (٧) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : الهوى تقرب
المعتقون إليك بقرانهم وإنى متقرب إليك بحزني يا محسوب .

- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) هروي ، بفتح الهاء والراء . نسبة إلى مدينة هراة - إحدى مدن
خراسان المشهورة بكثرة طائفتها . وهي من مدن أفغانستان ، وتقع
في الجهة الغربية من البلاد .
(٣) (١) انظر : معجم البلدان ٣٩٦/٥ ، وأطلس التاريخ الإسلامي (٣٣) .
الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ ، أبو العباس الشيباني النسوي
صاحب المسند . مقدم في التثبت والكثرة والفهم والفقہ والأدب ،
مات سنة ثلاث وثلاث مئة .
الجرح والتعديل ١٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ ، شذرات
الذهب ٢٤١/٢ .
(٤) مشرف بن إبان ، أبو ثابت الخطاب . حدث عن سفيان بن عيينة
سكت عنه الخطيب . ت / بخداد ٢٢٤/١٣ .
(٥) لم أجد له ترجمة . وفي رواية ابن أبي الدنيا قال : أبو بكر الرازي .
(٦) فتح بن سعيد الموصلي ، أبو نصر ، الزاهد ، توفي سنة عشرين
ومئتين .
ت / بخداد ٣٨١/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٠ ، النجوم
الزاهرة ٢٣٥/٢ .
(٧) القطار : دخان ذو رائحة خاصة ينبعث من الطبخ أو الشواء ،
أو العظم المحروق (النهاية ١٢/٤) ، الصباح المنير ص ٤٩٠ ، المعجم
الوسيط ٧١٤/٢ .

قال : ثم سقط مغشيا (ق ٨٧/ب) طيه فلما أفاق قال : الى كم
ترددني في أزقة الدنيا محزوننا (١) . اهـ .

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في (الهم والحزن ١٢/أ) .

(١٧٩) أخبرنا أبو سعد الطالبي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب (١)

ثنا محمد بن يوسف بن عبد الله (٢) قال : سمعت أبا ثابت

(الخطاب) (٣) يقول : سمعت إبراهيم بن موسى يقول :

رأيت فتح الموصل في يوم عيد أضحى وقد شم ريح القطار ، فدخل

إلى زقاق (٤) فسمعت يقول : تقرب المستقرين إليك بقرانهم . وأنا

أقترب إليك بطول حزني يا محبوب ، كم تتركني أتردد في أرقعة

الدنيا محزوناً ، ثم فشى عليه وحمل فدفناه بعد ثلاث (٥) (١٨) هـ .

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة " د " .

(٤) الزقاق : الطريق الضيق نافذ أو غير نافذ .

(المعجم الوسيط ١/٣٩٦) .

(٥) أورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/١٨٨ .

(٦) يقول ابن تيمية رحمه الله : " وأما الحزن فلم يأمر الله به ولا رسوله

وذلك لأنه لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرة فلا فائدة فيه ، وبالإضافة

فائدة فيه لا يأمر الله به ، نعم لا يأثم صاحبه إذا لم يقترب بحزونه

محرم ، كما يحزن على المصائب ، كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم " إن الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا على حزن القلب ولكن

يؤاخذ على هذا أو يرحم وأشار بيده إلى لسانه (١) .

وقال صلى الله عليه وسلم " دمع العين يحزن القلب ولا نقول إلا

ما يرضي الرب (٢) .

(١) أخرجه البخاري ٣/١٧٥ ح ١٣٠٤ وسلم ٢/٦٣٦ ح ٩٢٤ من

حديث عبد الله بن عمر .

(٢) أخرجه البخاري ٣/١٧٢ ح ١٣٠٣ وأحمد ٣/١٩٤ ، وسلم ٤/١٨٠٨

وأبو داود ٣/٤٩٣ ح ٣١٢٦ من حديث انس بن مالك . وأخرجه

ابن ماجه ١/٥٠٦ ح ١٥٨٩ من حديث أسماء بنت يزيد .

... ..

.....
ومن قوله تعالى : (وتولي عنهم وقال يا أسفي على يوسف وأبيضت
صفاه من الحزن فهو كظيم) .

وقد يقترن بالحزن ما يتاب صاحبه ويحمد عليه فيكون محمودا من
تلك الجهة لا من جهة الحزن ، كالحزين على مصيبة في دينه ،
وعلى مصائب المسلمين عموما فهذا يتاب على ما في قلبه من
حب الخير ، وفض الشّر ، وتوايح ذلك ولكن الحزن على ذلك
إذا أفضى إلى ترك أمور من الصبر والجهاد وجلب منفعسة
ودفع مضرة نهى عنه وأما ان أفضى إلى ضعف القلب
واشتتاله به عن فعل ما أمر الله ورسوله به كان مذموما عليه من
تلك الجهة ، وان كان محمودا من جهة أخرى " مجموع الفتاوى
١٠ / ١٦ - ١٧ .

وانظر ما قاله ابن القيم في التعليق الذي أوردته على الرقم
" ١٦٥ " .

(١٨٠) أخبرنا أبي منصور الدامغاني (١) نزيل بيهق (٢) ، أنا أبو بكر الاسماعيلي (٣)

ثنا محمد بن أحمد بن حكيم (٤) بجرجان (٥) ، ثنا إبراهيم بن الجنيد

ثنا محمد بن الحسين (٦) عن شبيب بن محرز (٧) قال :

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) بيهق : ناحية كبيرة ، وكورة واسعة ، وكثيرة البلدان والمارة من نواحي نيسابور ، وتشتمل على ثلاث مئة وأحدى وعشرين قرية . وقد أخرجت هذه الكورة مالا يحصى من الفضلاء ، والحلماة والفقهاء ، والأدباء .
- (أنظر : معجم البلدان ١ / ٥٣٧ ، ٥٣٨) .
- (٣) أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني ، الاسماعيلي ، ثقة حافظ . صنف . توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة . تاريخ جرجان ص ٦٩ ، سير اعلام النبلاء ١٦ / ٢٩٢ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٣ / ٧ ، شذرات الذهب : ٣ / ٧٢ .
- (٤) محمد بن أحمد بن حكيم بن كثير ، أبو الحسن السلمي البغدادى سكت عنه الفطيب .
- ت / بغداد ١ / ٢٩٣ .
- (٥) جرجان : بضم الجيم وسكون الراء مدينة مشهورة قرب بحر قزوين . شمال شرق طهران فتحت زمن عثمان رضي الله عنه - سنة تسع وعشرين وثمان مئة بن زيد بن المطلب . وهي اليوم من المدن الإيرانية واسمها " استراباذ " (أنظر : فتح البلدان ٤٦٧ . ومعجم البلدان ٢ / ١١٩) وأطلس التاريخ الاسلامي ١١ / ٣٥٤) .
- (٦) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني . تقدم .
- أنظر الرقم " ٩٩ " .
- (٧) لم أجد له ترجمة .

قال :

حدثني سلامة (١) العابدة قالت : بكت عند بيت أبي كلاب أرحم من سنة
حتى ذهب بصرها فقيل لها ما تشتهين ؟ قالت : الموت . قيل ولم
ذاك ؟ قالت : أني أخشى كل يوم أصبح أجني طون نفسي جنابة تكون
فيها فظني أمام الآخرة اه .

(١) لم أفرها .

(١٨١) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا دطج بن أحمد ، ثنا إبراهيم
ابن أبي طالب (١) ، ثنا هدية بن عبد الوهاب (٢) ، ثنا الوليد
ابن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :
قلت ليزيد بن مرثد (٣) : مالي أرى عينك لا تجف ؟ قال : وما
سألتك ؟ قلت : لعل الله ينفع به . قال : ان الله عز وجل
يوذنني ان أنا صيت أن يسجنني في النار ، والله لو توددني أن
يسجنني في الحمام كنت حرباً أن لا يجف لي دمع ، فقلت : هكذا
في خلواتك ؟ قال والله انه لتوضع القصعة (٤) بين أيدينا فيمرض
لي فأبكي وبكي أهلي وبكي صبياننا ، لا يدرون ما أبكنا . والله
اني لأسكن الى أهلي فيمرض لي فيحول بيني وبين ما أريد ،
فيقول أهلي : يا وحبها ما خصت به محك من طول الحزن

-
- (١) إبراهيم بن أبي طالب ، أبو اسحاق بن أبي طالب محمد بن نوح
القمي ، ثقة حافظ توفي سنة خمس وتسعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ٥٤٧/١٣ ، طبقات الحفاظ : ٢٧٩ ، شذرات
الذهب : ٢١٨/٢ .
- (٢) هدية بن عبد الوهاب الروزي ، أبو صالح ، صدوق ، ربما وهم
مات سنة إحدى وأربعين ومئتين .
تقريب : ٣١٥/٢ .
- (٣) يزيد بن مرثد ، أبو عثمان الهيداني الصنعاني ، من صنعاء دمشق
ثقة ، من الثالثة . وله مراسيل .
تقريب : ٣٧٠/٢ .
- (٤) القصعة : واه يؤكل فيه بشر . وكان يتخذ من الخشب غالباً .
انظر : المعجم الوسيط (٧٤٠/٢)

ما تقرلي معك عن (١) ا ه .

(٠٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا

يعقوب بن سفيان ، حدثني عبد الله بن سعيد (٢) ، ثنا الوليد

ابن مسلم فذكره بإسناده ومعناه ا ه .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : ١٦٦ . وأحمد بن حنبل

في الزهد ص : ٢٥٨ والقسوى في المعرفة والتاريخ ٣٧٨/٢ .

وأبو نعيم في الحلية ١٦٤/٥ . بأسانيدهم كلهم من هـ

الطريق .

(٢) هو الأشج . تقدم أنظر الرقم " ١٠٣ " .

(١٨٢) أخبرنا أبو القاسم الحرقي (١) ، أنا طلي بن محمد بن الزبير (٢) ، ثنا
الحسن بن طلي بن عطان ، ثنا زيد بن الحباب ، عن محمد بن
طاصم (٣) مولى عثمان بن عطان ، ثنا حوشب بن سلم الثقفي (٤) عن
الحسن (٥) .

أنه كان يكره ذكر الصوت عند الطعام اهـ .

-
- (١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البغدادي الحرقي ،
قال الخطيب : كان صدوقا ، غير أن سماعه في بعض ما رواه
النجاد كان مضطربا . توفي سنة ثلاث وخمسين وأربع منه .
انظر : ت / بغداد ٣٠٣/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٤١١/١٧ ،
شذرات الذهب ٢٢٦/٣ .
- (٢) طلي بن محمد بن الزبير ، أبو الحسن القرشي الكوفي الأديب
ثقة ، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .
ت / بغداد ٣٢/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٧/١٥ .
- (٣) محمد بن طاصم . قال أبو حاتم : مجهول .
الجرح والتعديل ٤٥/٨ ، لسان الميزان ٢١٢/٥ .
- (٤) حوشب بن سلم الثقفي ، أبو بشر ، صدوق ، من السابعة .
تقريب : ٢٠٧/١ .
- (٥) البصري .

(١٨٣) أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى ، أنا أبو الفضل
محمد بن أحمد السلي (١) ، ثنا عبد الله بن محمود (٢) ، ثنا عبد الله
ابن قهزاد (٣) قال : قال حفص بن حميد (٤) :
رأيت سهل بن طي (٥) في المسجد يجول كأنه أباه من الخوف
وهو يقول : النار النار وتردد فرائضه (٦) حتى أخذني الهكاه (٧) هـ .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدى الروزى ، أبو عبد الرحمن
قال عنه الحاكم : ثقة مأمون . توفى سنة أحد عشرة وثلاث
مئة .
سير أعلام النبلاء ٣٩٩/١٤ ، طبقات الحفاظ : ٣٠٩ ، شذرات
الذهب ٢٦٢/٢ .
(٣) هكذا جاء في الصغوط وأحسبه محمد بن عبد الله بن قهزاد ،
الروزى ، ثقة توفى سنة اثنتين وستين ومئتين .
تقريب ١٢٩/٢ .
(٤) حفص بن حميد الروزى ، الماهد ، صدوق ، من الثامنة .
تقريب ١٨٦/١ .
(٥) لم أعرفه .
(٦) فرائضه : مفرداتها الفرصة وهي لحمه بين الثدي والكف ، تردد
عند الفزع .
(٧) النظر : محيط المحيط ص : ٦٨٤ ، مختار الصحاح ص (٤٩٨) .
لم أجد من خرجته .

(١٨٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن الصري قال :

الخوف طي ثلاثة أوجه :

(خوف) (١) في الدين وهو موجود في العامة يعلمون أنه يجب

الخوف من الله عز وجل .

وخوف طارض عند تلاوة القرآن والقصص وقرعة النماء ليس

لها ثبوت .

وخوف مزيج مطلق ينحل القلب والبدن ويذهب بالنوم والطمع

ولا يمكن خوف الخائف أبدا حتى يأمن ما يخاف (**) ١ هـ .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من " هـ " .

(**) قال ابن القيم :

" والخوف المحمود الصادق : ما حال بين صاحبه وبين محارم
الله عز وجل فإذا تجاوز ذلك خيف منه اليأس والقنوط . وسمعت
شيخ الاسلام ابن تيمية يقول : الخوف المحمود : ما حجزك عن
محارم الله " ١ هـ . مدارج السالكين ١/٥٥١ .

وانظر ما ذكره ابن رجب حول هذا الموضوع في التعليق طس

الرقم " ١٠٢ " .

(١٨٥) أخبرنا أبو الحسن بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا

عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا

محمد بن جعفر بن عون (١) ، أخبرني بكر بن محمد العابد (٢)

عن الحارث الفنوي (٣) قال :

آلي (٤) ربيع بن حراش (٥) ألا تفتخر أسنانه ضاحكا حتى يعلم أين

مصيره ، فما ضحك إلا بعد موته . وآلي أخوه رهي بحده ألا

يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار . قال الحارث

الخنوي : فلقد أخبرني فأسله أنه لم ينزل مبتسما طي صريسه

وكما فصله ، حتى فرغنا منه (٦) اه .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) بكر بن محمد العابد . سكت عنه أبو حاتم .

الجرح والتعديل ٣٩٣/٢ .

(٣) الحارث الفنوي . قال أحمد بن حنبل : أرجوان لا يكون به بأس .

الجرح والتعديل ٩٦/٣ .

(٤) آلي : أقسم (أنظر المعجم الوسيط ٢٥/١) .

(٥) ربيع بن حراش ، روى عنه أخوه رهي وطي بن عبد الله الخطاطي

وحفي بن يزيد .

الجرح والتعديل ٤٥٢/٣ .

(٦) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٦/٣ . والذهبي في سير

أعلام النبلاء : ٣٦٠/٤ . نقلنا عن الحارث الفنوي . ولم يذكرنا

فيه خبر ربيع . وفي الاسناد محمد بن جعفر لم أجد له ترجمة

وبكر العابد لم يذكر بجرح ولا تعديل .

(١٨٦) حدثنا أبو سعيد الزاهد (١) ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن (٢) بدمشق ، أنا أحمد بن الحسين القرشي (٣) ، ثنا مؤمل ابن اهاب (٤) ، ثنا سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان (٥) ، ثنا العجلي بن زياد ، عن الحسن (٦) قال : قال غزوان الرقاشي (٧) :
لله طي أن لا يراني ضاحكا حتى أطم أي الدارين داري . قال :
الحسن فمزم والله مارؤى ضاحكا حتى للحق بالله عز وجل (٨) (٩) هـ .

- (١) لم أرفه .
(٢) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي ، أبو الحسين ثقة ، توفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٦ ، النجوم الزاهرة : ٤/٢١٤ ، شمسذرات الذهب ١٤٧/٣ .
(٣) أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي ، صدوق ، توفي سنة تسع عشر وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٥١٢/١٤ ، النجوم الزاهرة .
(٤) مؤمل بن اهاب ، الرهسي العجلي ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي نزيل الرملة ، صدوق له أوامم مات سنة أربع وخمسين ومئتين .
الجرح والتعديل ٣٧٥/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٦/١٢ ، تقريب ٢٩٠/٢ .
(٥) اللطحي .
(٦) البصري .
(٧) غزوان بن غزوان الرقاشي وقيل ابن زيد كان زاهدا ومجاهدا .
إبقات ابن سعد ١٥٧/٧ ، صفة الصفوة ٣/٢٥١ .
(٨) أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد ص : ٢٥٥ . بسنده من طريق العجلي بن زياد . وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٥١ .
نقلا عن الحسن البصري .
(٩) راجع التعليق طي الرقم " ١٠٨ " .

(١٨٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو النعمان (١) ، ثنا مهدي (٢) ، ثنا فخر بن (٣)
قال : سمعت مطرفا يقول : لو أتاني آت من ربي فخيرني بين
أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار ومن أن (ق ١/٨٨) أصير
تراها لا عثرت أن أصيرا تراها (٤) اهـ .
قال المصنف رحمه الله : مطرف هذا هو أبو عبد الله بن الشخير .

-
- (١) محمد بن الفضل . أبو النعمان السدوسي . تقدم أنظر الرقم ٨٠ .
(٢) مهدي بن سفيان الأزدي ، المحلبي ، أبو يحيى البصري ، ثقة ،
مات سنة اثنتين وسبعين ومئة . . .
سير أعلام النبلاء ١٠/٨ ، الكاشف ١٢٩/٣ ، تقريب : ٢٧٩/٢ .
(٣) فخر بن جرير المحلبي ، الأزدي البصري ، ثقة ، توفي سنة
تسع وعشرين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٢٣٩/٥ ، تقريب : ١٠٦/٢ ، خلاصة تذهيب
الكمال : ١١٩ .
(٤) أخرجه أحمد في الزهد ص : ٢٩٢ وابن أبي شيبة في المصنف
٤٧٦/١٣ . والفسوى ، في المعرفة والتاريخ ٨٢/٢ وأبو نعيم في
الحلية ١٩٩/٢ كلهم من هذا الطريق .

(١٨٨) أخبرنا أبو محمد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : أنا العباس بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان (١) ، عن عبد الله بن وهب ، أنسا سليمان بن بلال ، حدثني عمرو (٢) ، عن المطلب (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام : " يا جبريل مالي لا أرى اسرافيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة الا رأيت يضحك؟ قال جبريل عليه السلام : ما رأيت ذلك الطك ضاحكا منذ خلقت النار (٤) اهـ .

-
- (١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ، أبو محمد المصري المؤذن ، صاحب الشافعي ، ثقة ، توفي سنة سبعين ومئتين .
تذكرة الحفاظ ٥٨٦/٢ ، تقريب ٢٤٥/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٢ .
- (٢) عمرو بن أبي عمرو ، ميسرة ، مولي المطلب ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ، ربما وهم توفي بعد الخمسين ومئة .
سير اعلام النبلاء ١١٨/٦ ، تهذيب الكمال ص : ١٠٤٩ ، تقريب ٥٧٥/٢ .
- (٣) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي ، صدوق كثير التدليس والارسال ، من الرابعة .
الجرح والتعديل ٣٥٩/٨ ، تقريب ٢٥٤/٢ .
- (٤) اسناده ضعيف للارسال . ولم أقف عليه لغير البيهقي بهسذا الاسناد . وله شاهد رواه أحمد ٢٢٤/٢ عن أبي اليمان ، ثنا ابن عباس عن عمارة بن غزوة الأنصاري أنه سمع حميد بن عبيد مولي ابن المطلب سمعت ثابت يحدث عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره غير أن فيه " مالي لا أرى ميكايل " بدل " اسرافيل" .

وقد حسن اسناده الشيخ البنا في شرح السند الموسوم بالفتح

الرهاني ٢٠/٢٠ .

وقال البيهقي في المجمع ٣٨٥/١٠ : رواه أحمد في رواية
اسماعيل بن عمار عن الدينين وهي ضعيفة وثقة رجاله ثقات
ويستوكمنا قال قاسماعيل صدوق في روايته عن الشاميين مغلط في
غيرهم . أنظر ترجمته في الرقم " . . . "

وأورد ابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/٦ وهواه للطبراني أيضا .

وقال ابن الجوزي في تبيين البليس ص : ٣٤٣ : وروينا أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : فذكره بدون اسناد .

قال المراقبي في تخرج الأعيان ١٧٨/٤ : حديث أنس رواه
أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين من رواية ثابت عن أنس
باسناد جيد ورواه ابن شاهين في السنة من حديث ثابت
مرسلا وورد ذلك في حق اسرافيل ورواه البيهقي في الشعب
وفي حق جهريل رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين اهـ .
قلت : وغير جهريل سيأتي في الرواية رقم " ١٩٠ " من حديث
أبي عمران الجوزي مرسلا .

(١٨٩) أخبرنا طي بن أحمد بن حمدان ، أنا أحمد بن عبد الصفار (١) ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق (٢) ، ثنا السهبي (٣) ، ثنا عمار (٤) قال : سمعت عدي بن أرطاة (٥) وهو طي منير الدائن وهو يحدث هذا الحديث عن رجل كان قد ساء فسميت اسمه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

-
- (١) الصفار البصرى .
- (٢) محمد بن الفرج بن محمود البغدادي ، أبوبكر الأزرق ، صدوق رباط وهم ، مات سنة مئتين واثنين وثمانين .
ت/ بغداد ١٥٩/٣ ، تقریب ٢٠٠/٢ .
- (٣) عبد الله بن بكر بن حبيب السهبي الباهلي ، أبو وهب البصرى نزيل بغداد ، ثقة حافظ مات سنة ثمان ومئتين .
ت/ بغداد ٤٢١/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٤٣/١ ، تقریب ٤٠٤/١ .
- (٤) حماد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصرى ، القاضي بها . سكت عنه البخارى وقال : ابن ميمون ليس بشئ . وضعفه النسائي . وقال ابن الجبير : متروك قدرى . وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه وقال الساجي : ضعيف مدلس وقال أحمد : كان يدلس روى مناكير . روى حاس عن يحيى : ليس حديثه بالقوى ولكن يكتب وقال ابن حجر في التقریب . صدوق روى بالقدر وكان يدلس ، وتخير بآخره .
- ميزان الاعتدال ٣٧٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠٥/٧ ، تقریب ٣٩٣/١ .
- (٥) عدي بن أرطاة السقاري . طامل عرب بن عبد المنز . سكت عنه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقریب : مقبول . قتل سنة اثنين ومئة .
- الجرح والتعديل ٣/٧ ، المعبر ١٢٤/١ ، تهذيب ١٦٤/٧ ، تقریب ١٦/٢ .

• ان لله عز وجل ملائكة ترصد فرائضهم من مخافته . ما منهم ملك يقطر
من عينه دمنة الا وقعت ملكا قائما يسمي (١) . ا ه .

(١) استاده ضعيف وفيه طتان :

١- انقطاعه .

٢- عاهد بن منصور الغالب عليه الضعف .

أُخرجته :

محمد بن نصر الروزي في (معظم الصلاة ق ٤٦ / ب) والحكيم
الترمذي في الرد على المعطلة (ق ٨٥ / ب) والخطيب فسي
تاريخ بغداد ٣٠٧ / ١٢ . كلهم عن عاهد بن منصور .

وأورد ابن كثير في التفسير ٤٤٦ / ٤ وقال : هذا اسناد لا
يأس به

وهذا السيوطي في الجامع الكبير ٢٦٠ / ١ لأبي الشيخ في المعظمة
وابن عساكر .

(١٩٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو بكر عبد الله

ابن يحيى الطلمي بالكوفة ، ثنا الحسين بن جعفر (١) ، ثنا عبد الله

ابن أبي زياد (٢) ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ،

ثنا أبو عمران (٣) . قال :

بلغني أن جبريل طمعه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يبكي فقال : ما يبكيك ؟ قال : ما جفت لي عين منذ خلق

الله جهنم مخافة أن أصبه فيلقيني فيها (٤) .

(١) . (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) عبد الطك بن حبيب الأرمي ، وأبو الكندي ، ثقة ، توفي سنة ثمان

وشرين ومئة وقيل قبلها .

سير اعلام النبلاء : ٢٥٥/٥ ، تهذيب : ٥١٨/١ .

(٤) لم يذكر أبو عمران من بلغه الحديث عنه . فاسناده ضعيف للارسل .

ولم أجد من خرجته .

راجع الرقم " ١٨٨ " والتعليق طيه .

(١٩١) أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المحرفي ، ثنا
أبو الحسن طي بن محمد بن الزهير الكوفي ، ثنا الحسن بن طي
ابن هفان ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا جعفر بن سليمان الضهمي ،
ثنا أبو عمران الجوني ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري (١) ، عن كعب
(٢) (ان ابراهيم لحليم أواه) (٣) قال : كان اذا ذكر النار

- (١) عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، ثقة ، مات في
حدود سنة تسعين .
الجرح والتعديل ٥٢/٢ ، تهذيب : ٢٠٦/٥ ، تقريب ٤١٤/١ .
- (٢) كعب بن مانع الحميري ، أبو اسحاق ، المعروف بكعب الأحبار ،
ثقة ، مغموم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في خلافة
عثمان ، وقد زاد طي الثقة ، وليس له في البخاري رواية . وفي
مسلم رواية لأبي هريرة عنه . من طريق الأعمش عن أبي صالح
هذا ما ذكره ابن حجر في التقريب ١٣٥/٢ .
وقال المعلي في " الأنوار الكاشفة ص ٩٩ " :
" لكعب ترجمة في تهذيب التهذيب وليس فيها عن أحد من
المتقدمين توثيقه ، انما فيه ثنا بعض الصحابة طيه بالمسلم ،
وكان المزني طم طيه علامة الشيخين ، مع أنه انما جرى ذكره
في الصحيحين " عرضا ، ولم يستند من طريقه شيء من الحديث
فيها ، ولا أعرف له رواية يحتاج اليها أهل العلم . فأما ما كان
يحكيه عن الكتب القديمة فليس بحجة عند أحد من المسلمين ،
وان حكاه بعض السلف لمناسبتة عنده لما ذكر في القرآن ،
وليس كل ما نسب الى كعب في الكتب بثابت عنه ، فان الكذابين
من بعده قد نسبوا اليه أشياء كثيرة لم يقلها " اهـ .
- (٣) هود / آية ٧٥ (ان ابراهيم لحليم أواه ضيب) .

قال : آواه (١) (٢) ا ه .

- (١) أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد ص : ١٠٠ ، والطبري فسي التفسير ٣٧/١١ وأبو نعيم في الحلية ٣٧٤/٥ من هذا الطريق .
- (٢) قال الشوكاني : اختلف أهل العلم في معنى الآواه فقال ابن مسعود : انه الذي يكثر الداء وقال الحسن وقتادة : انه الرحيم بحباد الله وروى عن ابن عباس : انه المؤمن بلغة الحبشة . وقال الكلبى : انه الذي يذكر الله في الأرض القفر وروى مثله عن ابن السيب . وقيل الذي يكثر الذكر لله من غير تمديد ، وروى ذلك عن عتبة بن طامر وقيل هو الذي يكثر التلاوة . حكى ذلك عن ابن عباس وقيل : المتضرع الخاضع ا ه .
- وذكر أقوالا أخرى ثم قال : والطابق لمعنى الآواه لغة أن يقال انه الذي يكثر التأوه من ذنوبه . فتح القدير ٤١١/٢ .
- قال الطبري في التفسير ٣٧/١١ : وأولى الأقوال في ذلك عندى بالصواب القول الذي قاله عبد الله بن مسعود الذي رواه عنه زرارة : الداء ا ه . ثم ذكر رحمه الله ما داه السى ترجيح هذا القول . راجع تفسير الطبري ٣٧/١١ - ٣٨ .

(١٩٢) أخبرنا أبو سعد الساليني ، أنا أبو أحمد بن هدي ، ثنا أحمد بن الحسن الكرخي (١) ، ثنا الحسن بن شبيب ، ثنا أبو يوسف (٢) ، عن حمزة الزيات (٣) ، عن عمران بن أمين (٤) ، عن أبي حنيفة بن أبي الأسود (٥) :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ (ان لدينا

(١) أحمد بن الحسن المطار الكرخي . ذكره السمعاني وسكت عنه . الأنساب (ق ٤٧٦ / أ) .

(٢) يعقوب بن ابراهيم ، أبو يوسف القاضي ، صاحب أبي حنيفة . قال الفلاس : صدوق كثير الخطأ . وفي رواية عن ابن معين : ليس في أصحاب الحديث أثبت منه . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن هدي : ليس في أصحاب الرأي أكسر حديثاً منه إلا أنه يروى عن الضمخاء مثل الحسن بن عماره وغيره وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر وإذا روى عنه ثقة يروى هو عن ثقة فلا بأس به . وذكر المقيلي عن ابن المبارك أنه وهاء . وللمزيد حول حال أبي يوسف أنظر المصادر التالية :

تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٤٥ ، الضمخاء للمقيلي ٤ / ٤٣٨ الكامل لابن هدي ٧ / ٢٦٠٢ ، ت / بغداد ١٤ / ٢٤٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٢ ، لسان الميزان ٦ / ٣٠٠ .

(٣) حمزة بن حبيب الزيات القاري ، أبو عماره ، الكوفي التميمي ، مولههم ، صدوق زاهد ، ربما وهم ، توفي سنة ست وخمسون ومئة .

سير أعلام النبلاء : ٧ / ٩٠ ، تقريب : ١ / ١٩٩ .

(٤) عمران بن أمين ، الكوفي ، ضعيف . روى بالرفض . تقريب ١ / ١٩٨ .

(٥) أبو حرب بن أبي الأسود الديلمي ، البصري ، ثقة . مات سنة

ثمان ومئة . تقريب : ٢ / ٤١٠ .

أنكلا وجعها . وطعاما ذافصة (١) فصق (٢) . ا ه .

قال أبوأحمد : رواه غير أبي يوسف عن حمزة ، عن حمران أن النبي صلى
الله عليه وسلم سمع ولم يذكر أنها حرب في الاسناد (٣) .
قال البيهقي رحمه الله : وهو مع ذكره فيه مرسل .

(١) المزمّل / الآيات ١٢ ، ١٣ وتتمنها (وهذاها ألما) .

(٢) أخرجته :

أحمد في الزهد ص ٣٦ وابن عدي في الكامل ٨٤٢/٢ والطبري
في التفسير ١٥/٢٩ من طرق عن حمزة ، عن حمران ، عن أبي
حرب به وهاء السيوطي في الدر المنثور ٢٧٩/٦ لهناد وحمد
ابن حميد . واسناده ضعيف لوجود حمران في الطريقين
وللارسال .

(١٩٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين اسحاق بن أحمد

الكاذي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن هلال

المبدي (١) ، ثنا بشر بن منصور (٢) قال :

كنت أوقد بين يدي عطاء المبدي . وهو السليبي . في فسادة
باردة . فقلت له : يا عطاء يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقى

نفسك في هذه النار ولا تهت إلى الحساب ؟ قال :

فقال : أي ورب الكعبة قال : ثم قال : والله مع ذلك لو أمرت

بذلك لعشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن تصل إليها (٣) اهـ .

(١) موسى بن هلال المبدي ، البصري ، ذكر ابن حجر في لسان

الميزان الأقوال في توثيقه ثم قال : هو صويلح في حديثه .

لسان الميزان ١٣٥/٦ ، الجرح والتعديل ١٦٦/٨ .

(٢) بشر بن منصور ، أبو محمد الأزدي السليبي ، البصري ، الزاهد ،

تفة ، توفي سنة ثمانين ومئة .

سير أعلام النبلاء ٣٥٩/٨ ، شذرات الذهب ٢٩٣/١ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٦/٦ . بسنده من هذا الطريق

وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٢٥/٣ . بدون اسناد .

والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٢/٦ ، نقلا عن بشر بن منصور .

(١٩٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني ، جعفر بن محمد بن نصير

قال : سمعت الجنيد بن محمد يقول : سمعت السري يقول :

اني لأظرفني أنفي كل يوم مرارا مخافة أن يكون وجهي قسدا
أسود (١) ا هـ .

(١٩٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير

جدتي للجنيد بن محمد قال : سمعت السري يقول :

ما أحب أن اموت حيث أعرف . فقيل له ولم ذلك يا أبا الحسن؟ قال
أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح (٢) ا هـ .

(١) ، (٢) : أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/١ . بسنده من هذا
الطريق . وأورده القشيري في الرسالة ٧١/١ بدون اسناد .
وابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٧٦/٢ . نقله عن الحسين .
والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٧/١٢ . وابن تيمية في
النجوم الزاهرة ٣٣٩/٢ . نقله عن الجنيد .

(١٩٦) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين اسحاق بن أحمد الكاذب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني جعفر بن محمد بن فضيل (١) من أهل رأس العين (٢) ، ثنا محمد بن كثير الضعاعي (٣) ، عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السلمي إذا أتيته في خوف يضرب بيده فزفا إلى أعضائه بحسبها مخافة أن تكون قد غير خلقتة (٦) ١ هـ .

-
- (١) جعفر بن محمد الفضيل الراسمي ، أبو الفضل ويقال له الراسبي ، صدوق حافظ ، من الحادية عشرة .
تقريب : ١٣٢/١ .
- (٢) رأس العين : موضع في ديار بني أبي ربيعة من نهل بن شيان وهي كورة من كور ديار ربيعة . وهي كلها بين الحيرة والشام .
(انظر : معجم البلدان ١٤/٣ ، معجم ما استعجم ٢/٦٢٣) .
- (٣) محمد بن كثير بن أبي عطاء ، الثقفى الضعاعي ، أبو يوسف ، نزيل المصيبة ، صدوق ، كثير الخط . مات سنة مئتين وفتح عشرة .
التفصيح والتعديل : ٦٩/٨ ، مؤان الاعتدال : ١٨/٤ ، تقريب : ٢٠٣/٢ .
- (٤) أخرجه أحمد في الزهد ص ٣٩٤ . وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٢٢ .
من هذا الطريق وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٣٣٨ .
نقلا عن إبراهيم بن أدهم وألفاظ قاربة .

(١٩٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو السماك (١) ، ثنا الحسن

ابن عمرو (٢) قال : سمعت بشر بن الحارث (٣) يقول : قال

أوس (٤) :

لا تنال هذا الأمر حتى تكون كأنك قتلت الناس أجمعين (٥) ١ هـ .

(١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك . تقدم .

(٢) الحسن بن عمرو بن الجهم ، أبو الحسين السبعمي ، قال

الدارقطني : ثقة . توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين .

ت / بخداد ٣٩٦/٧ .

(٣) الحافي .

(٤) أوس بن عبد الله الرهبي ، بصرى ، يرسل كثيرا ، ثقة ، توفي

سنة ثلاث وثمانين .

ابن سعد ٢٢٣/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٧١/٤ ، تقريب ٨٦/١ .

(٥) أنظر التعليق طي الرقم " ١٠٢ " .

(١٩٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو المصباح السيارى (١) ، ثنا
عبد الله بن طعي الفزالي ، ثنا طعي بن الحسن بن شقيق ، ثنا
عبد الله بن المبارك ، أنا يزيد بن يزيد الهكري (٢) قال : قال
أوهب القرني :

كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم .

وهذا الاستناد :

(١٩٩) أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان الثوري قال :
كان لأوهب القرني رداء إذا جلس (ق ٨٨/ب) من الأرض وكان
يقول : اللهم اني أعتذر اليك من كبد خائفة وجسد طارطيس
لي الا ما طوى ظهري وفي بطعي (٣) ا هـ .

-
- (١) القاسم بن القاسم بن مهدي السيارى المروزي ، الزاهد المحدث
توفي سنة ثلاث مئة واثنين وأربعين .
المبر : ٢٦٠/٢ ، النجوم الزاهرة : ٣٠٩/٣ ، شذرات الذهب
٣٦٤/٢ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) الخبر بشقيه أخرجه الحاكم ٤٠٥/٣ .

(٢٠٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محيـور
الدهان^(١) ثنا أبي^(٢) ، ثنا عبد الطك بن أحمد القاق الهخداي^(٣) ،
ثنا يعقوب بن ابراهيم الدوري^(٤) ، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا
هاد بن الوليد القرشي^(٥) قال : قال مالك بن دينار :
لولا أن يقول الناس جن مالك للبعث المسح^(٦) ووضعت الرماد
على رأس أنادي في الناس : من رأني فلا يعصى به^(٧) ا هـ .

(١) و (٢) و (٣) لم أجد لهم تراجم .

(٤) يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن أطلح ، العبدي مولاهم ، أبو يوسف
الدوري ، ثقة مات سنة اثننتين وخمسين ومئتين . وكان من الحفاظ .
تقريب : ٣٧٤/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤١/١٢ .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) المسح = البلاس - بكسر الموحدة وفتح . ثوب من الشعر ظيظ
(مختار الصحاح ص : ٦٢٤) .

(٧) أخرجه أحمد في الزهد ص : ٣٩١ . وأبونميم في الحلية ٢ /
٣٧١ . من هذا الطريق وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة
٢٧٤/٣ . نقله عن جعفر وألغاه مطربة .

(٢٠١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أساميل بن محمد بن الفضل بن الشمراني (١) يقول : سمعت جدي (٢) يقول : سمعت الصلت بن مسعود (٣) يقول : خرج الحسن بن صالح (٤) ابن أخي يونا من بعثي فظفر إلى جراد يطير فقال : (يخرجون من الأحداث كأنهم جراد منتشر) (٥) ثم عرضها عليه ا هـ .

-
- (١) أبو الحسن الشمراني ، أساميل بن محمد بن الفضل النيسابوري ، ثقة ، طاب ، توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة .
المر : ٢٧٥ / ٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٤ / ٢ .
- (٢) الفضل بن محمد بن السيب الشمراني . تقدم (٢٣) .
- (٣) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري ، أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري القاضي ، صدوق . ربا وهم ، مات سنة أربعين ومئتين أو قبلها بسنة .
تقريب : ٣٧٠ / ١ .
- (٤) لم أجد له ترجمة .
- (٥) القمر / آية ٧ وأولها (عشنا أبصارهم) .

(٢٠٢) أخبرنا أبو عبد الله حافظ ، أخبرني خلف بن محمد البخاري (١) ،
ثنا نصر بن زكريا المروزي (٢) ، ثنا أحمد بن أبي الحواري قسأل :
سمعت رابعة (٣) تقول : ما رأيت ثلجا (٤) قط الا ذكرت تطاير
الصحف ، ولا رأيت جرادا قط الا ذكرت الحشر ، ولا سمعت أذانا
قط الا ذكرت منادى القيامة (٥) .

قال : وقلت لنفسي : كوني في الدنيا بمنزلة الطير الواقع حتي
بأنتيك قضاؤه اه .

-
- (١) المحدث خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري النخام ، أبو صالح ،
له أبو سعد الأدرسي ، توفي سنة احدى وستين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٧٠/١٦ ، شذرات الذهب ٤٠/٣ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) أحسبها رابعة المدوية البصرية ، أم عمرو . أما رابعة الشامية فأخرى
أصغر من المدوية قال الذهبي : وقد تدخل حكايات هذه في
حكايات هذه اه . توفيت سنة ثمانين ومئة . ولم ترد في فهرس
هذا الموضع من هذا القسم من الكتاب .
- انظر : سير أعلام النبلاء ٢٤١/٨ و ٢٤٣ ، صفة الصفوة ٤/٣٠٠ ،
شذرات الذهب ١١٠/٢ و ٣٣٠/١ ، وفيها الأمان ٢١٥/٣ .
- (٤) الثلج : فرخ العقاب . ولعله المراد هنا .
(متن اللخة ٤٤٥/١) .
- (٥) الى هنا أورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/٣٠٢ . نقلا عن
ابن أبي الحواري .

(٢٠٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله بن أمية القرشي (١)
بالسواة (٢) ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد
ابن داود بن عبد الله (٣) ، ثنا يحيى بن بسطام (٤) ، ثنا أبو طارق
اللبان (٥) قال :

كان عبد العزيز بن (أبي) (٦) سليمان (٧) إذا ذكر القيامة صرخ
كما تصرخ الثكلى ، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ورفح
الميتان من جوانب مجلسه (٨) (٩) ١ هـ .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) السواة : مدينة حسنة بين الرى وهمدان في وسط . غربها القتر .
(أنظر : معجم البلدان ١٧٩/٣) .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) يحيى بن بسطام البصرى . قال أبو حاتم : صدوق وذكوره
المقبلي في الضمما .
لسان الميزان ٢٤٣/٦ .
(٥) لم أجد ترجمة . وقد جاء في المخطوط "أبو طارق اللبان . وهو
خطأ والقصوب من عند المخرجين للخبز .
(٦) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .
(٧) عبد العزيز بن أبي سليمان ، الهذلي ملاحم ، أبو مودود ، المدني
القاص ، مقبول ، من السادسة . تقريب : ٥٠٩/١ .
(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٣/٦ . من هذا الطريق . وأبو
ابن الجوزى في صفة الصفوة ٣٧٧/٣ .
(٩) قال ابن الجوزى رحمه الله :

.....

=====

” وأطمى وفك الله أن قلب الصحابة كانت أصفى القلوب وما كانوا
يزيدون عند الوجد على البكاء والغشوع وهذا حديث
المرضا بن سارية : وهظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
ذرفت منها الصيون ، ووجلت منها القلوب (١) . قال أبو بكر
الآجري : ولم يقل صرخنا ولا ضربنا صدورنا كما يفعل كثير من
الجهال الذين يتلاعب بهم الشيطان * اه . تبيين التبيين
ص : ٢٥٢ .

قلت : فالخوف من الله سبحانه وتعالى لا يعنى الصراخ والصهيل
فان هذا لم يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعرف الناس
بالله وأغشاهم لهم . وكذا لم يعرف عن صحابته الكرام الذين
هم خير هذه الأمة بعد نبيها . وإنما الخوف من الله تعالى
احساس ناتج عن معرفة الصمد بربه سبحانه وتعالى ومحظيم قدرته
وما أهداه الله للمؤمنين وكذا ما أهداه للكفرة والمجرمين فينتج
عن ذلك الالتزام التام بما أمر الله به والانتها عن نهى عنه .

=====

(١) أخرجه أبو داود ١٣/٥-١٤ ح : ٤٦٠٢ والترمذى ١٤٩/٤ -
١٥٠ ح : ٢٨١٦ وابن طجة ١٥/١ ح : ٤٢ .

(٢٠٤) قال (١) : وثنا أبو المباس (بن) (٢) مسروق ، حدثني عصمة
ابن سليمان (٣) ، حدثني عصمة بن عرفة المنبري (٤) قال : سمعت
عصمة الخواص (٥) قال :

كان عتبة الغلام (٦) يزورني ، فربما يبات عندي ، قال : فبات
عندي ذات ليلة فبكي في السحر بكاء شديدا ، فلما أصبح
قلت : لقد فزعت قلبي منذ الليلة ببكائك فبم ذاك يا أخي ؟
فقال : يا عصمة والله اني اذا تذكرت يوم المرض على الله ، ثم
مال لم يسقط فاحتضنته فجملت أنظر الي عينيه يتقلبان قد اشتدت
حمرتهما ، وجعل يخور (٧) ، فناديت عتبة (عتبة) (٨) أجيبيني
قال : فمك ثلاثا لا يجيبيني ثم هذى (٩) فناديت عتبة عتبة ،

-
- (١) أبو عبد الله بن أسية .
(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .
(٣) عصمة بن سليمان الخزاز . كوفي سكن بغداد . قال أبو حاتم :
ما كان به بأس .
لسان العيزان ١٦٩/٤ .
(٤) هكذا جاء عند البيهقي وفي الحلبة " عرفة بن عرفة " وفي الصفة
" مسلم بن عرفة " ولم أجد ترجمته لأحد منهم .
(٥) لم أجد له ترجمة .
(٦) عتبة بن أبان بن عصمة البصري ، الزاهد . أستشهد في الفزوة .
سير أعلام النبلاء ٦٢/٧ ، خلية الأولياء ٢٢٦/٦ - ٢٣٨ .
(٧) وجعل يخور : أي تضعف قوته . (النهاية ٨٧/٣) .
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .
(٩) هذى : أي تكلم بكلام غير مفهوم .
المعجم الوسيط ٩٧٩/٢ .

فأجابني بصوت خفي : قطع ذكر المرض طي الله أوصال المحبين ، قال :
ثم جعل يحشج (١) حشجة الموت ويقول (ويردد) (٢) : أتراك تعذب
فحببك وأنت الحي الكريم ؟ قال : فلم يزل يردد ها حتى واللله
أبكاني (٣) اه .

-
- (١) يحشج : أي ردد نفسه في حلقه .
(أنظر : المعجم الوسيط (١/١٧٥) .
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من "هـ" .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الطبعة ٢٣٥/٦ . من هذا الطريق . وأورده
ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٣٧٢ .

(٢٠٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
أمية القرشي ، ثنا أبو المصباح بن مسروق ، حدثني محمد بن
داود بن عبد الله ، ثنا عبد الله الجوزي الأسدي (١) ، حدثني
محمد بن السماك (٢) قال :

دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه : دلتني (الي) (٣) ما دمكم .
فأدخلني طي رجل طيه لباس الشمر طويل الصمت لا يرفع رأسه
إلى أحد .

قال : فجملت أستطقه الكلام فلا يكفني ، قال : فخرجت من عنده
فقال لي صاحبي : ها هنا ابن عجوز هل لك فيه ؟ قال : فدخلنا
عليه فقالت العجوز : لا تذكروا لابني شيئا من أمر الجنة ولا نار ،
لتنظروه طي فليس لي غيره . قال : فلما دخلنا عليه فإذا عليه
من اللباس مثل ما طي صاحبه منكم الرأس طويل الصمت وفروغ
رأسه فنظر اليه ثم قال : ان للناس موقفا لا بد أن يفتقوه ، قال :

-
- (١) هكذا جاء عند البيهقي ولم أجده ، وفي "الحلية" أحمد بن
أبي الحواري وفي الصفة عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري .
(٢) محمد بن صبيح العجلي ، مولىهم الكوفع الزاهد ، أبو المصباح ،
صدوق ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة .
الجرح والتعديل ٢٩٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٨/٨ .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

قلت بين يدي من ؟ رحمتك الله ؟ قال : فشبهق شهبقة فمات . قال :

فكنت فيمن صلى عليه رحمه الله تعالى (١) ١ هـ .

- آخر الجزء الثامن -

(١) أخرجه ابونعيم في الحلية ٢٠٨/٨

(٢٠٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق (١)
ثنا (أبو عثمان سميد الخياط) (٢) قال : حدثني عبد الله
ابن محمد (٣) بن أحمد الهاشمي (٤) ، حدثني الحسن بن محمد
الهاشمي (٥) ، عن محمد بن السماك قال :
كنت أطوف أطلب العباد والزهاد ، فذكر لي رجل بمهادان (٦)
قل رفض الدنيا وأقبل على الآخرة جدا واجتهادا . فأتيت
مهادان فسألت عنه فوصف لي داره ، فأتيت الى باب (ق ٢٩/أ)
دار كهيرة ليس عليها الا باب مصراع (٧) صغير ، فقررت الحساب

- (١) الحسن بن محمد بن اسحاق بن أزهر الاسفراييني ، أبو محمد ،
ثقة . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٥٠/١٦ ، الوافي بالوفيات ٢٦٥/١٢ ، شذرات
الذهب ٣٧٢/٢ .
- (٢) ما بين الحاصرتين جاء في "ج" "أبو سميد عمر الخياط" وفي
"هـ" "أبو سميد عثمان الخياط" وهو خطأ . والصواب ما هو
ثبت . وهو سميد بن عثمان بن عياش ، أبو عثمان الخياط .
مات سنة أربع وتسعين ومئتين .
ت / بمهادان ٩٩/٩ .
- (٣) ساقط من "د" .
- (٤) لم أجد لها ترجمة .
- (٥) مهادان : موضع قرب البصرة . قال الخليل : هو حصن منسوب
الى مهاد الحبطي .
(أنظر : معجم البلدان ٧٤/٤ ، معجم ما ستمجم ٩١٦/٣) .
- (٦) مصراع : أحد جزأى الباب . وهما صراطان أحدهما الى اليمين
والآخر الى اليسار .
(أنظر : المعجم الوسيط ٤٩٦/١) .

فخرجت التي جارية خماسية^(١) . فقالت من الطارق بالباب ؟ قلت : أنا
يا جارية هذا منزل فلان العاهد ؟ قالت : نعم قلت لها : استأذني
عليه فان أنا دخلت عليه وهبت لك درهما . فقالت : ما رأيت أحدا هو
أجهل منك أدخل فما علي أبي من حاجب انما الحجاب على أبسواب الملوك
وأبناء الملوك فهبت متمجبا من قولها ثم دخلت ودخلت معها واذا دار
قواء^(٢) ليس فيها الا بيت صغير . فدخلت البيت فاذا أنا برجل قد
نحل من غير سقم وقد احتضر قبرا عند رجله وقد دلى رجله فيه ونسي
يده خوص^(٣) يشقه وهو يتلوا هذه الآية : = (أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعلوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
سواء ما يحكمون) = (٤) . بصوت حزين فسلمت عليه فرده علي السلام وقال :
من اخواني أنت ؟ قلت : نعم ولست من أهل البصرة ولا من أهل
مهادان قال : فمن أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة قال : فما
اسمك ؟ قلت : محمد بن السماك قال : لملك الواظ ؟ قلت : نعم
قال : فأخذ يدي بيديه جميعا ثم قال لي : مرحبا وحياك الله يا أخي

(١) خماسية : الخماسي من الغلمان ما طوله خمسة أشبار ، والأُنثى

خماسية ولا يقال : سداسي ولا سباعي ولا ثمنون

الخمسية .

(٢) انظر : النهاية ٧٩/٢ ، المعجم الوسيط (٢٥٦/١) .

(٣) قواء : أي واسعة .

(٤) انظر : المعجم الوسيط (٧٦٥/٢) .

(٢) خوص : الخوص ورق النخل والنقل والتارجيل وأشاكلها .

(٣) انظر : المعجم الوسيط (٢٦٢/١) .

(٤) الجاشية / آية ٢١ .

بالسلام وتمتعاً وإياك في الدنيا بالاخوان . يا أخي ما زالت نفسي
مطلّمة الي لئالك . تحب أن تمرض داءها طوي دوائك . أطمك يا أخي
أن بي جرحاً قديماً قد أعاها المّالجبين قلبك . فتأناه برفقك . وألصق
طبه ما تعلم أنه يلائمه من مراهمك (١) . قال : فعلمت أن الرجل يريد
أن أظنه فقلت : يا أخي وهل يداوي مثلي منك ويجرحني أثقل من
جرحك وذنبني أعظم من ذنبك فقال : سألتك بالله الا ما وهظتني فقلت
له : يا أخي قد طمت ان ذنبك الذي أدبت لم يحج ، وأن لذانتك لم
تبق . وأن الموت يطلبك صباحاً وساء . وأنك تصير غذا الي ضيق
اللحود . وظلمة القبر وسائلة منكر وفكر . فلما قلت له ذلك شهيق
شهقة خر في قبره يخور كما يخور الثور اذا وجس (٢) في منحصره .
وأقبلت امرأت وابنته يكيان من وراء الحجاب وهولان : سألتك بالله
لا تترده شيئاً فقطه طينا . فأفاق . فقال : يا أخي قد وافق دوائك
دائي ولصق مرهمك بجرحي . أخي ابن السماك زوني . فقلت له :
يا أخي ان أهلك وولدك قد حلفوني أنني لا أزيدك شيئاً فأقبل طيبهم
وقال : اطم يا أخي أنه ليس أحداً أشد طي هالا ولا أعظم جرماً مني اذا

(١) مرهمك : المرهم مركب دهني علاجى ذو أنواع مغتلفة ، يدهن
به الجرح ، أو يدهك به الجلد ، أو تكحل به العين
والقصد هنا الكفاية .

(أنظر : المعجم الوسيط ٢/٨٦٥) .

(٢) أى صب الوجور في منخره . والوجور الداء .

(أنظر : المعجم الوسيط ٢/١٠١٤) .

وقفت بين يدي ربي من أهلي وولدي . فقلت : يا أخي ما بعد ظلمة
القبر وضيق اللحود وساعة منكر ونكير الا الطامة . قال : وما هي
يا ابن السماك ؟ فقلت له : اذا أخذ اسرافيل يمخى في نفخ الصور
وحشر ما في القبر وجثنا نحن بأثقالنا تحمل طي الظهر . فكم يا أخي
في ذلك اليوم من مناد ينادى بالويل والشور . وأعظم من ذلك أيضا
تصيح الرب ايانا عند قراءة السجلات التي قد أحصى علي وطبك فيه
النقير (١) والفتيل (٢) والقطمير (٣) . ولافكة متزون بازار (٤) من نار غضابا
لغضب الرحمن ينتظرون ما يقال لهم بالغضب (غذوه فقلوه) (٥) . قال :
فشهق شهقة فخر في قبره كأنه ثور قد وجس في منحره يال . فمرفت
بالبول ذهاب عقله . فأقبلت ابنته فاجتذبت وأستدت الي صدرها
وسحت وجهها بكما وهي تقول : بأبي وأمي عينين طال ما سهرتا في
طاعة الله . بأبي وأمي عينين طال ما غضتا عن محارم الله . وأغساق .

-
- (١) النقير : ثقب دقيق في غلاف البذرة يوجد في المادة فسي
الطرف الأمامي للبذرة بالقرب من السرة .
(أنظر : المعجم الوسيط ٢ / ٩٤٥) .
- (٢) الفتيل : الخيط الذي في شق النواة .
(أنظر : المعجم الوسيط ٢ / ٦٧٣) .
- (٣) القطمير : القشرة الرقيقة على النواة كاللغافة لها .
(المعجم الوسيط ٢ / ٧٤٧) .
- (٤) بازار : الازار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .
(انظر المعجم الوسيط ١ / ١٦) .
- (٥) الحاقة / آية ٣٠ .

فقال لي : طيبك السلام يا ابن السماك أنا أشهد أن لا اله الا الله وأن
محمد عبده ورسوله . وشهق الثالثة فظننت مثل الأوتنين فحركته فإذا
الرجل قد فارق الدنيا (٣) اه .

(٣) انما يحمد الله بما شرع وأمر ولا يعبد بالبدع . يقول ابن تيمية
رحمه الله : " وأن كان خالصا في نيته لكنه يتمدد بخير العبادات
المشروعة : مثل الذي بصمت دائما ، أو يقوم في الشمس ، أو
يتمرى من الثياب ، ولازم لبس الصوف ، أو لبس الليف ، ونحوه
أو يغطى وجهه ، أو يمتنع من أكل الخبز ، أو اللحم ونحو ذلك
- كانت هذه العبادات باطلة ، ومردودة ، كما ثبت في الصحيح
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " (١) وفي صحيح البخاري (٢)
عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما
في الشمس فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا أبو إسرائيل . نذر
الصمت ، والقيام والبروز للشمس مع الصوم . فأمره النبي صلى
الله عليه وسلم ^{الصوم} ~~بتركه~~ " لأن عبادة يحبها الله تعالى ~~ولا يستغناء~~
لبس بعبادته وأن ~~ظنننا~~ ~~أن~~ ~~تقره~~ النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه
صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في خطبته " ان خير الكلام
كلام الله ، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة " (٣) .

مجموع الفتاوى ٦١٢/١١ - ٦١٤ .

- (١) أخرجه البخاري ٣٠١/٥ ح : ٢٦٩٧ وسلم ١٢٤٣/٣ ح ١٧١٨ .
(٢) ٥٨٦/١١ ح : ٦٧٠٤ .
(٣) أخرجه مسلم ٥٩٢/٢ ح : ٨٦٧ من حديث جابر بن عبد الله
وابن ماجة ١/١٨ ح ٤٦ من حديث ابن مسعود .

.....

قلت : فالخوف المحمود هو ما أفضى الى اتباع الأوامر واجتناب
النواهي . وذلك يستدعي صحة في الهدن وسلامة فسي
المقل .

أنظر التعليق على الرقم " ١٠٢ " .

(٢٠٧) حدثنا أبو محمد بن يوسف (١) أملاء ، ثنا أبو بكر الطلحي بالكوفة
ثنا حبيب بن نصر المهلبى (٢) ، ثنا عبد الله بن محمد (٣) ، حدثني
أحمد بن طاصم (٤) ، حدثني الفضيل بن عياض الكندى قال :
مر عيسى بن مريم عليه السلام بجبل بين نهرين عن يمينه وعن
يساره نهر ولا يدري من أين يجيء ولا من أين يذهب فقال عيسى :
أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء وإلى أين يذهب قال :
أما الذى يجيء عن يميني فهو دموع عيني اليمنى . والذى عن
يساري فهو دموع عيني اليسرى . قال : ثم ذاك قال : من
خوف ربي أن يجعلني من وقود النار . قال عيسى : فأنا أدهو
أن يهبك مني (ق ٨٩/ب) فدا فوهبه له فقال عيسى : قد
وهبت لي فجا من الماء فاحتمل عيسى فذهب به . فقال
عيسى : أسكن بقوة الله فسكن فقال : قد استوهبتك من ربي
فوهبك لي فماذا ؟ قال : أما البكاء الأول : فبكاء الغسوف
وأما البكاء الثاني فبكاء الفكر (٥) اهـ .

-
- (١) عبد الله بن يوسف الأصبهاني . تقدم أنظر الرقم (٤٧) .
(٢) حبيب بن نصر بن زياد ، أبو أحمد المهلبى . سكت عن الغطيب .
ت / بخداد ٢٥٣/٨ .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) أحمد بن طاصم الأنطاكي . تقدم أنظر الرقم " ١٦٦ " .
(٥) هذا الخبر من الاسرائيليات . وهو ظاهر التكلف والنعارة . وقد
تقدم الكلام على هذه الأخبار في التعليق على الرقم " ٨٦ " .

(٢٠٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمد بن اسحاق، ثنا أبو عثمان الغياض، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: بينما أنا ذات يوم جالس بالشام في قبة ليس طيبها باب إلا كماء مسيل، ان أنا بامرأة تدق على الحائط فقلت: من هذا؟ فقالت: امرأة ضالة دلتني على الطريق رحمتك الله. فقلت من أي الطريقين تصالين؟ فهكت ثم قالت: من طريق النجاسة. فقلت: صبيات صبيات لا يقطع ذلك الطريق إلا بالسير الحثيث في الجد، وتصحيح المعاملة، وحذف الملائق الشاذة من أمر الدنيا والآخرة. فهكت ثم قالت: أما طلائق الدنيا ففهمتها فما طلائق الآخرة؟ فقلت: لو وافيت القيامة بحمل سبعين نبيا لم يكن لك إلا ما كتب لك في اللوح المحفوظ. وإن لجبهنم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبيا ما كان بد من أن تردبها قال: فصرخت ثم قالت: سبحان من صان طبعك جوارحك فلم تقطع، سبحان من أمسك طبعك فلم يتصدع ثم سقطت منسحبا طيبها.

قال ابن أخي أبي الحواري: وكانت عندنا جارية من الصنجدات فقلت لها: أخرجي فانظري ما قصة هذه المرأة؟ قال: فخرجت فظنرت اليها فإذا هي قد فارقت الدنيا، وإذا في جيبها رقعة مكتوب فيها: كفتوني في أثوابي فان بك لي عند ربي خميسر فسيدلني ما هو خير منها، وإن بك غير ذلك فبعدا لنفسي

وسمعتا . قال ابن أبي العواري : وإذا خدم قد أحاطوا بالجارسة
فقلت لبعضهم ما قصة هذه الجارية ؟ فقالوا : يا أبا الحسن هذه جارية
كان يظهر بها شيء فدلنا أنها مصابة (بحملها) (١) وكان الذي بها
ينضمها من المطعم والمشرب وكانت تشكو إلينا وجما في جوفها فكنا
نموت طمها الأطباء فكانت تقول : أريد مطبعا أشكو إليه بعض ما أجد
من دائي فسي أن يكون عنده شفائي . ا . د .

(١) ساقط من "ج" .

(٢٠٩) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في التفسير (١) قال : سمعت محمد

ابن عبد الله (٢) يقول : سمعت أبا الحسن بن زرطان (٣) يقول :

سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول :

بينا أنا في إحدى طرقات البصرة إذ سمعت صحفة (٤) . فأقبلت

لحومها . فرأيت رجلا قد خر مفسيا طيه فقلت : ما هذا؟ قالوا :

كان رجلا يحاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر

مفسيا طيه فقلت : وما هي ؟ قال : قوله : = (ألم يأن للذين

آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) = (٥) فأفاق الرجل عند سماع

وأنشأ يقول :

أما آن للحزن أن يتهمسا وللغصن غصن اللبان أن يتهمسا

وللماشق الصب الذي ذاب وانحى ألم يأن أن يبكي طيه ويرحمسا

كثبت بما الشوق بين جوانحسي كتابا حكى نفسى الوشى المتهمسا

ثم قال : أشكال أشكال وأشكال وغر مفسيا طيه فحركناه فإذا هو ميت (٦) .

(١) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ : "ألف - أي السلمي -

حقائق التفسير" فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية" وقال في

السير ٢٢٥/١٧ : "وما أظنه يتعمد الكذب ، بل يروى عن محمد

ابن عبد الله الرازي الصوفي أباطيل ومن غيره" .

قلت : وهذا التفسير منه نسخ خطية في مكاتب العالم . راجع تاريخ

سزكين ٤٩٧/٢ .

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي . تقدم أنظر الرقم ٢٧ .

(٣) لم أجمله ترجمة .

(٤) أي صوتا شديدا . انظر (المعجم الوسيط ٥١٥/١) .

(٥) الحديد / آية وتتمتها (وما يؤول من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا

الكتاب من قبل فطال طيهم الامد فقسمت قلوبهم وكثير منهم فاسقون) .

(٦) أخرجه ابونعيم في الحلية ٦ /

(٢١٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين بن صفوان ، ثنا
أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني
محرز أبو هارون الضبي (١) قال :
كان عندنا رجل بالكوفة يندو إلى الفرات فلا يزال يبكي حتى
يرتفع النهار ثم يرجع . فقيل . فإذا صلى الظهر انتصب
لله فلا يزال مطيأ إلى المصرة ثم يروح إلى الفرات فيقصد
يبكي قال : فقيل له في ذلك ؟ فقال : هذا طبع لله أجراه
برحمته وصبره رزقا لمباهه ، وأنا أصيبه فير خائف ولا متوقع للنقم .
قال : ثم حرمتنا . قال أبو هارون : فأنا حضرت جنازته وما
طعت أن أهدأ طم بموته فتخلف عنه . ا هـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢١١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن اسحاق
ابن حمزة البخاري (١) ، حدثني أبي (٢) ، ثنا عبد الله بن المبارك ،
ثنا محمد بن مطرف (٣) ، عن أبي حازم (٤) ، وأظنه (٥) سهل
ابن سعد (٦) :

أن فتى من الأنصار دخلته حشمة من النار (ق ١/٩٠) فكان
يكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت . وذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت ، فلما دخل طيبه
اصتفه الغم ، وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
" جهزوا صاحبكم فان الفرق (٧) فلذ (٨) كبده (٩) . ا ه .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) اسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ ، ذكره ابن حبان في الثقات ،
وسكت عنه أبو حاتم .
الجرح والتعديل ٢١٦/١ ، لسان الميزان ٣٦٠/١ .
(٣) محمد بن مطرف بن داود اللبثي ، أبو قحان ، المدني ، نزيل
سقلان ، ثقة ، توفي بعد الستين سنة .
سير أعلام النبلاء ٢٩٥/٧ ، تقريب ٢٠٨/٢ .
(٤) سلمة بن دينار . تقدم . أنظر الرقم " ٢٣ " .
(٥) ساقطه من " ج " .
(٦) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي ، الساهدي ،
أبو الحباس ، له ولأبيه صحبة ، توفي رضي الله عنه سنة ثمان وثمانين
وقبل بعدها وقد جاوز المئة .
طبقات ابن سعد ٥٠٤/٧ ، أسد النجابة ١٧٤/٥ .
(٧) الفرق : العوف والفرع (المعجم الوسيط ٦٨٥/٢) .
(٨) فلذ : قطع (المعجم الوسيط ٧٠٠/٢) .
(٩) أخرجه :

.....

الحاكم ٤٩٤/٢ في التفسير ، تفسير سورة التحريم من هذا الطريق وصحة وتمقبه الذهبي وقال : اسحاق وأبيه لا يدري من هنا .

وأورد ابن حجر في لسان الميزان ٣٦١/١ وقال " رواه ابن أبي الدنيا في الخوف وقال الذهبي في الميزان : الحديث شبه الموضوع واسحاق وأبيه لا يدري من هنا . قلت : بل اسحاق ذكره ابن حبان في الثقات ورضه البخاري وأثنى عليه . لكنه لم يخرج له في تصانيفه " انتهى كلام ابن حجر .

ومراه الصراقي لابن أبي الدنيا في الخائفين من حديث حذيفة وقال في اسفاده الميهقي هذا : فيه نظر . احياه طوم الدين ١٨٢/٤ .

قلت : والحديث رواه أحمد في الزهد ص ٤٧٤ " مرسلاً " من طريق حسين بن محمد ، ثنا فضيل بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، حدثني الثقة . فذكره . ولم يذكر في الاسناد أبا حازم ولا سهل بن سعد .

وحسين بن محمد ومحمد بن مطرف ثقات . أما فضيل بن سليمان فهو النعمري ، أبو سليمان المصري قال ابن حجر صدوق له خطأ كثير تقريب ١١٢/٢ . وقال حاتم الدوري عن ابن معين : ليس بثقة ولمنه أبو زرعة وقال أبو داود : كان عبد الرحمن بن مهيدي لا يحدث عن فضيل . وقال أبو حاتم والنسائي : يكسب حديثه وليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل ٧٢/٣ ، الكامل لابن عدي ٢٠٤٥/٦ ، سؤالات الآجري لأبي داود ص ٢٥١ ، الكاشف ٣٨٥/٢ . فضيل بن سليمان فيه ضعف . الو جانب اعضاله .

(٢١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : وأنا أبو عبد الله الصفار طي

أثره ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن اسحاق

الثقفي ح / وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو اسحاق

ابراهيم بن محمد بن يحيى املاء ، ثنا محمد بن اسحاق الثقفي

أبو المباس ، حدثني أحمد بن موسى الأنصاري (١) ، عن منصور

ابن عمار (٢) قال :

حجبت حجة فنزلت سكة من سلك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة

فإذا أنا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول : الهي وهزتك

وجلالك ما أردت بممصيتي إياك مخالفتك ، (ولقد عصيتك وما أنا

بتكالك جاهل) (٣) ، ولكن عظيمته عرضت أطاني طيها شقائي ،

وغرني سترك المرخي طي ، وقد عصيتك بجهدى ، وخالفتك بهجلى

فالآن من عذابك من يستلذني ؟ وحمل من أتصل إذا أنت

قطعت حملك عني ، وأشباباه ، وأشباباه ، ظما فرغ من قولى

قرأت (آية) (٤) من كتاب الله عز وجل = (نارا وقودها الناس

والحجارة طيها طباغة فلا تظشدا) (٥) = فسمعت حركة شديسة

(١) لم أجد له ترجمة . وقد جاء في المخطوط " أحمد بن منصور ، ثنا

الأنصاري وهو خطأ والتصويب من عند المخرجين له .

(٢) منصور بن عمار بن كعب ، أبو السرى السلي الخراساني ، قال أبو

حاتم ، صاحب مواظ ليس بالقوى وضعفه الدارقطني وقال ابن عدى

حديثه ^{مفكر} يرفي في حدود سنة مئتين .

الجرح والتعديل ١٧٦/٨ ، الضمما للمقبلي ١٩٣/٤ ، ت/بفداد

٧١/١٣ ، ميزان الاعتدال ١٨٧/٤ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة في " د " .

(٥) التحريم / آية ٦ وألها = (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم) =

لم أسمع بعدها حسا . فمضيت ، فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي (١)
فأذا أنا بجنازة قد وضعت ، وأذا عجوز كبيرة ، فسألتها عن أمر الميت
- ولم تكن عرفتني - فقالت : مرها هنا رجل لا يجزاه الله جزاءه مر بابني
البارحة وهو قائم بصلى فعلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابسنني
تقطعت مراتبه فوق ميتا (٢) . ١ ه .

=====

- وتنتهيا = (لا يهضمون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) .
(١) الدرحة : مر الأشياء على الطريق وغيره والطريق نفسه .
(انظر المعجم الوسيط ٢٧٨/١) .
(٢) أخرجه الحاكم ٤٩٤/٢ وأبو نعيم في الحلية ٣٢٨/٩ . وأوردته
الذهبي في السير ٩٧/٩ باختصار .

(٢١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس الأصم ، أنسا
العباس (١) بن الوليد ، أخبرني أبو شبيب (٢) قال : قال : قال
لقمان لابنه :

يا بني لقد وعظتكَ حتى لو كنت حجرا لانفطرت . فبينما هو
يحفظه يوما ان اصدع قلب الغلام ومات (٣) . ا ه .

-
- (١) في " د " أبو العباس . والصواب ما هو مثبت .
(٢) لم أعرفه .
(٣) لم أجد من خرجه والأثر من الاسرائيليات .

(٢١٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الصغار ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا اسحاق بن ابراهيم (١) ، ثنا عتاب بن المثني (٢) ، حدثني بهز بن حكيم (٣) قال :
أنا زيارة بن أوفى (٤) في مسجد بني قشير ، فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية : = (فإذا نقر في الناقور) = (٥) خر ميتا
قال بهز : فكنت فيمن حضره (٦) . ا هـ .

-
- (١) اسحاق بن ابي اسرائيل ، واسمه ابراهيم بن كاجرا ، أبو يعقوب الروزي ، صدوق . تكلم فيه لوقفه في القرآن توفي سنة خمس أوست وأربعين وستين . تقريب ٥٥٠/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٦/١١ .
- (٢) عتاب بن المثني بن حوлян ، القشيري ، أبو المثني ، البصري ، مقبول . من الثامنة . وقد جاء في الأصل "غياث" وهو خطأ والصواب ما هو مشتهر . تقريب ٣/٢ .
- (٣) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، أبو عبد الطالك صدوق ، مات قبل الستين ومئة .
- سير أعلام النبلاء : ٢٥٣/٦ ، تقريب : ١٠٩/١ .
- (٤) زيارة بن أوفى العامري الحرشي ، أبو حاجب البصري قاضيها ، ثقة طيب ، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين .
- حلية الأولياء : ٢٥٨/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٥١٥/٤ ، تقريب : ٢٥٩/١ .
- (٥) المدثر / آية : ٨ .
- (٦) أخرجه أحمد في الزهد ص : ٣٠٢ من طريق حباب القصاب .
- وابن سعد في الطبقات ١٥٠/٧ . والحاكم في المستدرک ٥٠٦/٢ .
- وأبو نعيم في الحلية ٢٥٨/٢ . وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٣٠/٣ . والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١٦/٤ . كلهم عن بهز ابن حكيم .

(٢١٥) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان
القفه ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن
الحسين (١) ، حدثني عمار بن عثمان الحلبي (٢) قال : حدثني
حسين بن القاسم الوزان (٣) قال :
كما عند عبد الواحد بن زيد (٤) وهو يمظ ، فناداه رجل من
ناحية المسجد كف يا أبا عبدة لقد كشفت قناع قلبي (٥) . فلم
يلتفت عبد الواحد الى ذلك فر في الموهظة ، فلم يزل الرجل
يقول : كف يا أبا عبدة لقد كشفت قناع قلبي ، وجد الواحد
يمظ لا يقطع موهظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ،
وخرجت نفسه ، وأنا والله شهدت جنازته يومئذ ، مارأيت بالبصرة
يوما أكثر باكيا من يومئذ (٦) . ا هـ .

-
- (١) الهرجلاسي .
(٢) عمار بن عثمان الحلبي . ثقة .
الجرح والتعديل .
(٣) لم أعرطى ترجمة . وقد جاء في المخلوط " حسين بن القاسم
الوراق ، والتصويب من عند المخرجين للخبر .
(٤) عبد الواحد بن زيد ، أبو عبدة البصري ، الواظ ، ضعفه في
الحديث مات بعد الحسين ومئة .
الجرح والتعديل ٢٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٧٢/٢ .
(٥) قناع القلب غشاؤه .
(انظر النهاية ١١٤/٤ والمصمب الوسيط ٧٦٣/٢) .
(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٩/٦ من هذا الطريق . وأورده
الذهبي في السير ١٧٩/٧ بدون اسناد واختصار .

(٢١٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن محمد الصوفي بمرو ، ثنا محمد بن يونس القرشي ، ثنا اساميل بن نصر العبدي قال : نادى ناد في مجلس صالح المري ليقم الباكون والمشتاقون الى الجنة فقام أبو جهير (١) فقال : اقرأ يا صالح (وقد منا الى ما علوا من عمل فجعلناه دماءً منثوراً ، أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقبلاً) (٢) . فقال أبو جهير : ردها يا صالح فما فرغ من الآية حتى مات أبو جهير (٣) ا هـ .

(٢١٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن عبد الله بن أسية القرشي بالسواة قال : ثنا أبو العباس بن مسروق ، ثنا محمد بن داود ، حدثني يحيى ابن بسطام ، ثنا أبو طارق قال : شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجلس الذكر يشنون بأرجلهم صحابها الى المجالس وأجوافهم والله قرحة (٤) فاذا سمعوا الموعظة انصدعت قلوبهم فماتوا . قال (ق/٩٠ ب) يحيى : فقلت لابن طارق مجتمعين : قال : لا بل متفرقين في المجلس الرجل والرجلان ونحو ذلك . ا هـ .

-
- (١) جاء في المخطوط "أبو جهير" وهو خطأ والصواب ما هو مشتهر . أبو جهير سمعوا الضمير . انظر : صفة الصفوة ٣/٣٣٤ .
- (٢) الفرقان : الآيات ٢٣ ، ٢٤ .
- (٣) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٣٣٣ ، في خبر طويل .
- (٤) القرحة : بالفتح والضم الجرح ويقال قرح قلبه من حسرن . انظر النهاية ٤/٣٥ ، المعجم الوسيط ٢/٧٢٤ .

(٢١٨) أخبرنا أبو سعد الماليني ، ثنا أبو أحمد بن عدي (الحافظ) (١) ،
أنا الساجي (٢) ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي (٣) قال : حدثني
جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى (٤) قال : سمعت جدي
عبيد الله بن موسى قال : سمعت أقرأ طي بن صالح (٥) ، فلما
بلغت الي قوله { فلا تمجل طيهم } (٦) سقط الحسن بن صالح (٧)
بخور كما يخور الثور ، فقام اليه طي ، ورفعه ، ومسح طي وجهه ،
ورش عليه الماء ، وأسند اليه (٨) . ١ هـ .

-
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من " . " .
(٢) زكريا بن يحيى الساجي . تقدم أنظر الرقم " ٣٦ " .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) جعفر بن محمد بن عبيد الله ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة .
لسان الميزان ١٢٣/٢ .
(٥) طي بن صالح بن صالح بن حي ، الهمداني الكوفي ، ثقة ، طاب ،
مات سنة إحدى وخمسين ومئة وقيل بعدها .
سير أعلام النبلاء : ٣٧١/٧ ، تقريب : ٣٨/٢ .
(٦) مريم / آية ٨٤ وتتمتها = (انما نمد لهم هذا) = .
(٧) الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيدان بن شفي ، الهمداني
الثوري ، ثقة ، فقيه ، طاب ، رمي بالتشيع ، مات سنة تسع وستين
ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٣٦١/٧ ، تقريب : ١٦٧/١ .
(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٢٤/٢ وأورده الذهبي في سير
أعلام النبلاء ٣٦٤/٧ .

(٢١٩) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو طي الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، حدثني رجل من قریش وذکر أنه من ولد طلحة بن عبد الله قال :
كان توبة بن الصمة (١) بالرقعة (٢) وكان محاسبا لنفسه ، فحسب
فاذا هو ابن ستين سنة ، فحسب أيامها فاذا هي احدى وعشرون
ألف يوم وخمسمائة يوم فصرخ وقال : يا ولتي ، ألقى الطيبك
بأحدى وعشرين ألف ذنب ، فكيف ؟ وفي كل يوم عشرة آلاف
ذنب ثم خر مفضيا عليه فاذا هو ميت فسمعوا قائلا يقول :
يا لك ركضة في الفردوس الأُطي (٣) . (٤) . ١ هـ .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) الرقة : مدينة مشهورة على القنات . صالح أهلها عاض بن غنم رضي الله عنه في سنة ١٧ هـ .
(٣) أنظر : معجم البلدان ٣ / ٥٨ ، معجم ما استمعتم ٢ / ٦٦٦ .
أورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤ / ١٩٦ . بهذا الاسناد .
(٤) لا بد للعبد أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب وينظر الى ما قدمه من عمل . فان كان خيرا حمد الله وطلب منه المعونة على دوامه وان كان غير ذلك رجع الى الصراط المستقيم ورجا من الله المغفرة وأحسن ظنه فيه . فحاسبة العبد لنفسه دلالة على الخوف من الله تعالى .
يقول تعالى = (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) = الزمر / آية ٥٣ .

(٢٢٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا العباس بن محمد (١) ، ثنا عمار بن عثمان الحلبي ، ثنا جعفر
ابن سليمان ، ثنا المولى بن زياد ، عن الحسن (٢) قال :
كان لصفوان (٣) سرب (٤) يبي في (٥) . ا هـ .

-
- (١) الدورى تقدم أنظر الرقم " ٤٠ " .
(٢) البصرى تقدم أنظر الرقم " ٥ " .
(٣) صفوان بن محرز بن زياد المازني ، أو الباهلي ، ثقة ، طبع ،
مات سنة أربع وسبعين .
تقريب : ٣٦٨ / ١ .
(٤) سرب : السرب : حفير تحت الأرض لا ينفذ له .
(أنظر : المعجم الوسيط / ١ / ٤٢٥) .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٢١٤ من هذا الطريق ، وأسن
أبي شيبة في المصنف ١٣ / ٤٨٧ وابن سعد في الطبقات ٧ / ١٠٧
عن المولى بن زياد ولم يذكر الحسن . وأورده ابن الجوزى في
صفة الصفوة ٣ / ٢٢٧ نقلا عن المولى .

(٢٢١) أخبرنا أبو طاهر الفقيه (١) ، أنا أبو حامد بن بلال (٢) ، ثنا محمد
ابن اسماعيل الأحمسي (٣) قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول :
دخلت على أبي حصين (٤) أعوده وهو قاه هكذا . وخفض أبو بكر
رأسه حتى جعله بين ركبتيه وهو قاه فقال : لو رأيت لرحمتك
ثم قرأ (٥) : (وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين) = (٥)
= (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (٦) (٧) ١٠ هـ .

-
- (١) محمد بن محمد بن محسن الزهادي . تقدم أنظر الرقم " ٢٤ " .
(٢) محمد بن اسماعيل الأحمسي . روى عنه أبو العباس الدغولي .
ذكر عرضاً في المبر ٢٠٥ / ٢ .
(٣) عثمان بن طاصم بن حصين الأسدي الكوفي ، أبو حصين ، ثقة ثبت
وربما دلس ، مات سنة سبع وعشرين ومئة ، ويقال : بعدها .
سير أعلام النبلاء : ٤١٢ / ٥ ، تقريباً : ١٠ / ٢ .
(٤) في نسخة " د " قال " .
(٥) الزخرف : آية ٧٦ .
(٦) النحل / آية ١١٨ وأولها = (وطى الذين هادوا حرمنا ما قصنا
عليك من قبل) = .
(٧) أوردتها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦ / ٥ . نقلها عن أبي بكر
ابن عياش . والفاظ مقاربة .

(٢٢٢) أخبرنا أبو حفص عمر بن الخطاب (١) بحكاية ، أنا هشام بن محمد بن

قرة ، ثنا أبو بشر الدلاهي ، ثنا أبو محمد عبد الله بن خبيق

الأنطاكي قال :

سمعت يوسف بن أسباط يقول :

مك عبد العزيز بن أبي رواد أرحم من سنة لا يرفع طرفه السي

السماء (٢) . ١ هـ .

(١) في "د" الخطيب " لم أجد له ترجمة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلة ١٩١/٨ من هذا الطريق .

وأوردته الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٤/٧ . نقلا عن يوسف

ابن أسباط .

(٢٢٣) أخبرنا أبو عبد الله (الحافظ) (١) قال : سمعت أبا عبد الله

محمد بن يعقوب الحافظ يقول : سمعت محمد بن عبد الوهاب

الفراء يقول : سمعت الحسين بن منصور (٢) يقول : أنا حفص بن

عبد الرحمن (٣) قال :

أتيت مسمر بن (كدام) (٤) ليحدثني فكانه رجل أقيم طسى

شفيرو (٥) قهر . قال مرة أخرى : طسى شفيرو جهنم ليلقى فيها (٦) ١٦ هـ .

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .
- (٢) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي ، أبو طسى النيسابورى ، ثقة فقيه ، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١١ ، تقريب : ١٨٠/١ .
- (٣) حفص بن عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو البلخى الفقيه ، النيسابورى ، صدوق طيب ، روى بالارجاء ، مات سنة تسع وتسعين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ٣١٠/٩ ، تقريب : ١٨٦/١ .
- (٤) ما بين الحاصرتين تعرضت في " ج " الى " كلاب " وهو خطأ .
- (٥) شفيرو : الشفيرو الحرف والجانب والناحية . (أنظر المعجم الوسيط ٤٨٧/١) .
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٢/٧ . باختصار .

(٢٢٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن صالح بن هانسي (١) ،
ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان (٢) ، ثنا أبو هشام الرقاعي (٣) قال :
سمعت يحيى بن يعان (٤) يقول :
لقيتني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة ، فقال : اني لأرى
الشيء يجب علي أن آمر به أو أنهي عنه لا أفعل فأبـسـول
دما (٥) . ا ه .

-
- (١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .
(٣) محمد بن يزيد بن رفاعه . تقدم أنظر الرقم " ٣٥ " .
(٤) يحيى بن يعان المجلي الكوفي ، صدوق طاهد ، يخطو كثيرا ،
وقد تغير ، مات سنة تسع وثمانين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٣٥٦ / ٨ ، تقريب : ٣٦١ / ٢ .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤ / ٧ ، من هذا الطريق وألفاظ
مقاربة . وأوردته الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٤٣ / ٧ .
نقلا عن يحيى بن يعان .

(٢٢٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر
ابن يزيد الأدي القارئ (١) ببغداد يقول : سمعت أبا الميناء
محمد بن القاسم (٢) يقول : سمعت عبد الله بن عبيق يقول :
قال يوسف بن أسباط :
كان سفبان الثوري إذا أخذ في ذكر الآخرة يبول الدم (٣) ١ هـ .

-
- (١) محمد بن جعفر بن (محمد بن فضالة) بن يزيد الأدي القاري
هكذا نسبة السمعاني وقال : كان من أحسن الناس صوتاً
بالقرآن وأجهرهم بالقراءة توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .
الأنساب ١٤٢/١ - ١٤٤ .
- (٢) محمد بن القاسم بن غلام البصري ، الضرير النديم ، الأخباري ،
قال الدارقطني : ليس بالقوي . توفي سنة ثلاث وثمانين
ومئتين .
ت / بغداد ١٧٠/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٨/١٣ ، لسان
الميزان : ٣٤٤/٥ .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣/٧ .
ويضع " من شدة تفكره " بدلا من " إذا أخذ في ذكر الآخرة "
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة الصفوة ١٤٩/٣ . بدون
استناد كلف أبو نعيم والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٢/٧ .
نقلا عن يوسف بن أسباط .

(٢٢٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي يقول : سمعت محمد بن عمرو بن النضر الحارسي يقول : سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول : سمعت طي بن عثام الحامري يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت سفیان الثوري يقول :

لقد خفت الله خوفاً وددت أنه يخفف عني (١) .

(٢٢٧) قال : وحدثنى داود بن يحيى بن يمان (٢) ، عن أبيه قال : قال الثوري : خفت الله خوفاً عجبت أني كيف مات إلا أن لي أجلاً أنا بالفه . اهـ .

(١) أخرجه ابونعيم في الحلية ٢٠/٧ من طريق حماد بن دلييل عن سفیان وألغاز مقاربة وأوردته ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٤٨/٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٦/٧ نقلاً عن طي ابن عثام .

(٢) داود بن يحيى بن يمان . سكت عنه أبوهاتم . الجرح والتعديل ٤٢٨/٣ .

(٢٢٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي
ثنا عبد الله بن سلمة المؤدب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب قال :
بكى سفيان يوما ثم قال : يلفخي أن العبد أو الرجل إذا كمل
نفاقه ملك عينه فهكى (١) . ١٠ هـ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٢/٧ من طريق ضمرة ، عن سفيان .
وضح " إذا استكمل العبد الفجور " وأخرجه أحمد في الزهد
ص ٣٩٠ نسها إلى مالك بن دينار . ثم وجدت في الكامل
لابن هدي ١٤٦٨/٤ وفي الملل المتناهية لابن الجوزي ٢/
٣٣٥ عن عقبة بن طامر مرفوعا من طريق ابن لهيعة ، عن مشر
ابن هاطان ، عن عقبة بن طامر ، عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : " إذا تم فجور العبد ملك عينه فهكى بهما متس
شاء " .

قال ابن هدي ولا أطم يرويه بهذا الاسناد غير ابن لهيعة ومن
ابن لهيعة حجاج بن سليمان . وقال ابن الجوزي : هذا حديث
لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن لهيعة ذاهب
الحديث أصلا .

(٢٢٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن
ابراهيم (١) يقول : سمعت جعفر بن أحمد الشاماني يقول :
سمعت مهني بن يحيى الشامي (٢) يقول : سمعت زيد بن
أبي الزرقاء (٣) يقول :

حمل ماء سفيان الى طبيب في طته فلما نظر قال : هذا ماء
رجل قد أحرق الخوف جوفه (٤) . ١٠ هـ .

-
- (١) محمد بن ابراهيم بن الفضل ، الهاشمي ، النيسابوري المزكي ،
أحد أصحاب الحديث ، روى عنه الحاكم وأثنى عليه ، توفي سنة
سبع وأربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٥٧٢/١٥ .
- (٢) مهني بن يحيى ، أبو عبد الله الشامي ، قال الدارقطني : ثقة
نهيل . وقال أبو الفتح الأزدى : منكر الحديث .
ت / بغداد ٢٦٦/١٣ .
- (٣) زيد بن أبي الزرقاء يزيد ، الثعلبي الموصلبي ، أبو محمد ، ثقة ،
مات سنة أربع وتسعين ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٣١٦/٩ ، تقريب : ٢٧٤/١ .
- (٤) أورد الذهب في سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٧ .

(٢٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (ق ٩١/أ) ، ثنا أبو محمد أحمد
ابن عبد الله الحزني (١) ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (٦) ،
ثنا محمد بن يزيد الرقاعي ، ثنا يزيد بن هارون ، عن طسي بن
حمزة (٦) ابن أخت سفيان الثوري قال : ذهبت ببول سفيان
الثوري الى ديراني (٤) فرأيت أياه فقال : ما هذا ببول حنيف ،
قلت : بلى والله من خيارهم ، وكان لا يخرج من باب الدير -
قال : أنا أجيء معك اليه ، قلت لسفيان : انه يأتيك فأتاه
فمس عرقه . فقال : هذا رجل قد قطع الحزن كبده (٥) . ا هـ .

-
- (١) أحمد بن عبد الله بن محمد الحزني الملقب بالهروي المحدث
المصنف ، أثنى عليه الحاكم . توفي سنة ست وخمسين وثلاث
مئة .
سير أعلام النبلاء : ١٨١/١٦ ، شذرات الذهب : ١٨/٣ .
- (٢) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر ، قال الدارقطني
ثقة ، جبل . توفي سنة سبع وتسعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ٤١/١٤ ، شذرات الذهب ٢٢٦/٢ ، النجوم
الزاهرة ١٧١/٣ .
- (٣) لم أجد له ترجمة وقد جاء في المخطوط "صرو" بدل "طي" وهو
خطأ . والتصويب من عند المخرجين له .
- (٤) الديراني صاحب الدير الذي يحموه . والدير : دار الرهبان والراهبات .
(أنظر المعجم الوسيط ٣٥٦/١) .
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣/٧ . بالفاظ مقاربة من هذا الطريق .
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٥٠/٣ .

(٢٣١) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
بمقرب بن سفيان ، حدثني الحسين بن الحسن (١) ، عن الهيثم
ابن جميل (٢) ، عن ابن أخي سفيان قال :
لما تعبد سفيان سقم وكنا نعرض تفسرته (٣) على المطهين فلا
يعرفون ما به ، حتى حطناه الى راهب في ناحية الحيرة (٤) .
قال : قطعا نظر الى تفسرته قال ليس بصاحبكم مرض انما الذي
به لما دخله من الخوف أو نحو هذا . ا هـ .

-
- (١) لم أعرفه .
(٢) الهيثم بن جميل البغدادي ، في رواية عن احمد ثقة ووثقه
المجلي والحري والدارقطني وقال أبو نعيم متروك توفي سنة
مئتين وثلاث عشرة .
الكامل لابن عدي ٢٥٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٦/١٠ ،
تهذيب : ٩٠/١١ .
(٣) التفسر : مقدار من بول المريض يستدل الطبيب بالنظر فيه على
المرض .
(انظر : المعجم الوسيط ٦٨٨/٢) .
(٤) الحيرة : مدينة عراقية ، جنوب شرق النجف تعمد عن الكوفة
ثلاثة أميال .
(انظر : معجم البلدان : ٣٢٨ / ٢ ، دائرة المعارف الاسلامية
١٦١/٨) .

(٢٣٢) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
يعقوب بن سفیان ، حدثني سعيد بن أسد (١) ، ثنا ضمرة (٢) ، عن
رجاء بن أبي سلمة (٣) ، عن راشد بن الحباب قال :
مرض حازم بن الوليد (بن) (٤) بجيرة الأودي فدعوت له طبيبا
فنظر اليه فلما خرج تهمت فقال : ما بصاحبكم هذا الا الحزن
فما عدت أخبرته ان الطبيب قال لي ما بصاحبكم الا الحزن
قال : صدق واني ذكرت مواقف يوم القيامه ففرغ لذلك قلبي (٥) .

-
- (١) سعيد بن أسد بن موسى البصرى . سكت عنه أبو حاتم .
الجرح والتعديل : ١٥/٤ .
- (٢) ضمرة بن ربيعة . تقدم أنظر الرقم " ٣٩ " .
- (٣) رجاء بن أبي سلمة مهران ، أبو المقدم الطسطينى ، ثقة فاضل
مات سنة احدى وستين ومئة .
تقريب : ٢٤٨/١ .
- (٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل والتصويب من مخرج الخبر .
وحازم هذا لم أجد له ترجمة .
- (٥) أخرجه ابن ابى الدنيا في (البهم والحزن ١٦ / أ) .

(٢٣٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،

ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا خالد بن خداش (١) قال :

كنت أقعد إلى وسيم البلخي (٢) عم قتيبة (٣) وكان أعمى وكان

يحدث ويقول : أوه القبر وظلمته ، واللحد وضيقته ، كيف أضع

ثم يغم عليه . ثم يموت فيحدث ويضع ذلك مرات حتى

يقوم . ا ه .

(١) خالد بن خداش ، أبو الهيثم النهدي مولاهم ، البصري ، صدوق

بخطي ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ٤٨٨/١٠ ، تقريب : ٢١٢/١ .

(٢) وسيم بن جميل بن طريف ، أبو محمد ، مولى ثقف قال أبو حاتم :

صالح الحديث .

الجرح والتعديل : ٤٦/٩ .

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاسي ،

ثقة ثبت من الماشرة . مات سنة أربعين ومئتين .

ت / بغداد ٤٦٤/١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/١١ ،

تقريب : ١٢٣/٢ ، شذرات الذهب ٩٤/٢ ، النجوم الزاهرة

٣٠٣/٢ .

(٢٣٤) أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ، ثنا

أبو المصمب الأصب قال : سمعت المصمب بن الوليد يقول :

سمعت أبي يقول : سمعت الأوزاعي يقول :

إذا ذكرت جهنم فليبك من كان يأكفها (١) . ١ هـ .

(٢٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أن الحسن بن محمد بن اسحاق ، ثنا

أبو عثمان سعيد بن عثمان ، ثنا رباح بن الجراح الموصلي (٢) قال :

كانت أمية بنت المودع (٣) من الخائفين ، وكانت إذا ذكرت النار

قالت : أدخلوا النار ، وأكلوا من النار ، وشربوا من النار ، وما شوا

في النار . ثم تبكي وكان بكاءؤها أطول من ذلك ، قال وكانت

إذا ذكرت النار وأهل النار بكى وأبكت وما رأيت أحد أشد خوفاً

منها ولا أكثر بكاءً (٤) . ١ هـ .

(١) لم أجد من خرج به .

(٢) رباح بن الجراح الموصلي . سكت عنه أبو حاتم .

الجرح والتعديل ٤٩١/٣ .

(٣) جاء في المخطوط "آمنة" وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهي أمية

بنت المودع .

أنظر أعلام النساء ٩١/١ .

(٤) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٩١/٤ .

(٢٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأنا الحسن بن محمد بن اسحاق، ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال : سمعت السري يقول : قلت لبعض المباد ما الذي أنصب العباد وأضاهم ؟ قال : ذكر المقام ، وخوف الحساب . ثم قال لي : يا أبا الحسن ولم لا تذوب أبدان المباد والزهاد والغدाम فزط والقيامه أمامهم ولهم في يوم ما قد ظموا . ثم صاح صيحة أفزعني . ثم قال : يا أبا الحسن من لي في ذلك الموقف ، ومن لتحريرى وتددى^(١) ، ولجوهي ولعطشي . ثم قال : اليك يا أبا الحسن فقد حركت مني ساكنا وأبرزت مني غما كما ظم صاحب فقال : وأطول وقفتاه واتحيراه وأثقل ظهراه من حمل الذنوب والمظالم والخطايا وأوساخ العيوب . ثم قال : أوه من حطها أوه من ذكرها أوه من ثقلها أوه من اقرارى بها طى نفسى . ثم استرجع فقال : سيدى فأين^(٢) سترك الجميل القديم . سيدى فأين طملك . سيدى فأين عفوك . سيدى فأين فضلك المعتمد الغمد^(٣) به لمبادك . سيدى فاستتقذني ورحمتك فصلمني . ثم بكأ وأبكأنا معه . فتركه وهوباك حزين قريح القلب وانصرفت عنه . ا هـ .

(١) تددى : تلفت يمينا وشمالا تحيرا .

(المعجم الوسيط ٨٢١/٢) .

(٢) في " د " " وأين " .

(٣) غير واضح في الأصل وهذا رسم للكلمة ولم أتبينها .

(٢٣٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا الحجاج (بن) (١) منبال (٢) ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا غيلان (٣) قال : قال مطرف (٤) :
لقد كاد خوف النار أن يحول بيني وبين أن أسأل ربي الجنة (٥) . ا هـ .

(١) حُرِفَتْ فِي نَسْخَةِ " د " إِلَى " ثَا " وَهُوَ غَطًا وَالصَّوَابُ مَا هُوَ
مُثَبَّتٌ .

(٢) حجاج بن المنبال الأنطاقي ، أبو محمد السلمي ، مولى هاشم ،
البحري ، ثقة فاضل ، مات سنة ست عشرة ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٠ ، تقريب : ١٥٤/١ .

(٣) غيلان بن جرير . تقدم أنظر الرقم " ١٨٧ " .

(٤) ابن الشخير .

(٥) أخرجه أحمد في الزهد ص ٢٩٣ من طريق ثابت قال : قال
مطرف فذكره . والفسوى في المعرفة والتاريخ ٨١/٢ من طريق
غيلان . وأبو نعيم في الحلية ٢٠٢/٢ من طريق المعلى بن
زياد وأبو زرعة ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢٤/٢ نقلًا عن
المعلى والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٤/٤ نقلًا عن مهدي
ابن ميمون .

(٢٣٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن

محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن شاذان

عبد الله (١) يقول : سمعت طي بن سلمة اللبتي (٢) يقول :

سمعت سفيان بن عيينة يقول :

أقلهم ذنبا أخوفهم لربه عز وجل لأنه أصفاهم قلبا (٣) . ا ه .

(١) هكذا جاء في المخطوط ولعله ابن عبد الله ولم أجد له ترجمة .

(٢) ذكره السمعاني ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا .
الأنساب (ق ٤٣٤ / ب) .

(٣) لم أجد من خرجته .

(٢٣٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن (ق / ٩١ ب) أبي حامد القرطبي قال : ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا الخضر بن أبان ، ثنا سيار (١) ، ثنا جعفر (٢) قال : سمعت مالكا (٣) يقول : يا هؤلاء إنما المؤمنون مثل الشاة المأبورة يعني أكلت ابرة (٤) فهي تأكل ولا تقطع طتها لما قد خالطته من الحزن لما بهمن يديه (٥) . ا هـ .

-
- (١) سيار بن حاتم .
(٢) جعفر بن سليمان . تقدم . أنظر الرقم " ٩٠ " .
(٣) مالك بن دينار . تقدم أنظر الرقم " ١٦٢ " .
(٤) ابرة : الابرة أداة أحد طرفيها محدد والآخر مشقوب ، يخاط بها .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٧/٢ . من هذا الطريق .
(أنظر المعجم الوسيط (٢/١))

(٢٤٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني طي بن عيسى بن إبراهيم ، ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف (١) ، حدثني أحمد بن حسن الخليل البغدادي (٢) بنيسابور ، حدثني يحيى بن أيوب (٣) قال : دخلت مع زافر بن سليمان (٤) طي الفضيل بن عيساض بالكوفة فإذا الفضيل وشيخ معه قال : فدخل زافر وأقعدني على الباب . قال زافر : فجعل الفضيل ينظر الي ثم قال : يا أبا سليمان هؤلاء أصحاب الحديث ليس ، شيء أحب إليهم من قرب الاسناد . ألا أخبرك بأسناد لا شك فيه . رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل طيبة السلام ، عن الله تعالى (٥) :

-
- (١) زكريا بن داود بن بكر ، أبو يحيى الخفاف النيسابوري ، ثقة ، توفي سنة مئتين وست وثمانين . ت / بغداد ٤٦٣ / ٨ .
- (٢) جاء في المخطوط " أحمد بن الخليل " وهو خطأ والصواب ما أثبتته وهو أحمد بن الخليل أبو طي البغدادي البزار ، نزيل نيسابور ثقة ، توفي سنة مئتين وثمان وأربعين .
- (٣) ت / بغداد ١٣١ / ٤ ، سير أعلام النبلاء ٥٣١ / ١١ . يحيى بن أيوب المقابري البغدادي ، ثقة طاب ، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين .
- (٤) سير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١١ ، تهذيب ٣٤٣ / ٢ . زافر بن سليمان الأبادي ، أبو سليمان القهستاني . صدوق بهم كثيرا وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وقال أبو حاتم : محله الصدق وقال النسائي : عنده حديث منكر . وضعفه الساجي وابن عسدي وجرحه ابن حبان إلا أنه قال : الذي عندي في أمره الاحتسار بروايته الي يوافق فيها الثقات وتكتب ما انفرد به من الروايات .
- المجروحين ٣١٥ / ١ ، ضعفاء العقيلي ٩٥ / ٢ ، الكامل لابن عدي ١٠٨٧ / ٣ ، ميزان الاعتدال ٦٤ / ٢ ، تهذيب ٣٠٤ / ٣ .
- (٥) ساقط من " د " .

(نارا وقودها الناس والحجارة طيبها ملائكة فلاظ شداد) (١) قرأ الآية
فأنا وأنت يا (أبا) (٢) سليمان من الناس . قال : ثم غشي عليه وطسي
الشيخ وجعل زافر ينظر اليهما . قال : ثم تحرك الفضيل . فخرج زافر
وخرجت معه والشيخ منشي عليه (٣) . ١ هـ .

-
- (١) التحريم / آية " ٦ " .
(٢) سقط من الأصل .
(٣) لم أجد من عرجه .

(٢٤١) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
يعقوب بن سفيان ، ثنا عمرو بن طاصم (١) ، ثنا همام (٢) ، عن قتادة
قال :
سأل طامر بن عبد الله (٣) ربه عز وجل أن يهون عليه الطهر
في الشتاء ، فكان يؤتى بالماء له بخار (٤) ، (٥) وسأل ربه أن
يفرح شهوة النساء من قلبه ، فكان لا يبالي ذكر لقي أم أنثى ،
وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة فلم
يقدر على ذلك ، وكان اذا فزا فيقال : ان هذه الأجمة تخاف

-
- (١) عمرو بن طاصم بن عبيد الله الكلابي ، ابو عثمان البصرى ، صدوق ،
في حفظه شيء توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين .
سير أعلام النبلاء : ٢٥٦/١٠ ، تقريب : ٢٢/٢ .
- (٢) همام بن يحيى بن دينار العوذى ، أبو عبد الله ، وأبو بكر
البصرى ، ثقة ربما وهم ، مات سنة أربع أو خمس وستين ومئة .
تقريب : ٣٢١/٢ .
- (٣) طامر بن عبد الله بن عبد قيس ، ابو عبد الله العنبرى ، تابعي
مخضرم .
طبقات ابن سعد : ١٠٣/٧ ، المعرفة والتاريخ ٦٩/٢ ، صفة
الصفوة ٢٠١/٣ .
- (٤) بخار : البخار : كل ما يصعد كالدخان من السوائل الحارة .
(أنظر المعجم الوسيط (٤١/١)) .
- (٥) الى هنا أورده أبو نعيم في الحلية ٩٢/٢ . بدون اسناد .

طبيك فيها الأسد . قال : اني لأستحي من ربي أن أخشى غيره (١) . ا هـ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٥/٧ - ١٠٦ والفسوى فسي
المعرفة والتاريخ ٧٠/٢ من هذا الطريق وهذا اللفظ . وأحمد
ابن حنبل في الزهد ص : ٢٧١ من طريق آخر والفاظ مقاربة
وابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٢/١٣ عن الحسن مختصرا .
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة - ٢٠٧/٣ نقلا عن
قتادة .

(٢٤٢) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، ثنا أبو حامد أحمد بن الحسين
الهمداني القاضي (١) ببلغ (٢) املاء ، ثنا أبو بكر الأنباري (٣) ،
حدثني أبي (٤) ، ثنا حماد بن الحسن النهشلي الوراق (٥) ، ثنا
محمد بن بشر العمري (٦) قال :
كنا يوماً ماضين مع طي بن الفضيل (٧) فررنا بمجلس بني الحارث
المخزومي وسلم يعلم الصبيان . قال : وقرأت ليجزي الذين
أسئوا بما علموا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى = (٨) .
فشق ابن فضيل شهقة خرج منشا طيه . فجاء الفضيل فقال :
بأبي قتيل القرآن . ثم حمل فحدثني بعض من حمله أن الفضيل
أخبره أن طيا ابنه لم يصل ذلك اليوم الظهر ولا العصر ولا
المغرب ولا الحشاء فلما كان في جوف الليل أفاق (٩) ١ هـ .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان (انظر معجم البلدان ١/٤٧٩) .
(٣) محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة الأنباري ، صدوق
له مصنفات . توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة .
الأنساب ص : ١٩١ .
(٤) لم أجد له ترجمة .
(٥) حماد بن الحسن بن غنسة الوراق النهشلي ، أبو عبد الله
البصري ، ثقة . توفي سنة ست وستين ومئتين .
تقريب : ١٩٦/١ .
(٦) لم أجد ترجمته .
(٧) طي بن فضيل بن عياض التميمي ، ثقة ، عابد من التاسعة .
سير أعلام النبلاء ٨/٤٤٢ ، تقريب : ٤٢/٢ .
(٨) النجم : آية ٣١ وأولها (ولله ما في السموات وما في الأرض) .
(٩) لم أجد من خرج به .

(٢٤٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا عبد الله بن محمد الرازي (١)
ثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الأنطاقي (٢) ، ثنا أحمد
ابن أبي الحواري ، ثنا جعفر بن محمد (٣) قال :
قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك علي ؟ قال : بات يظن
القرآن فأصبح في محرابه ميتاً هـ .

-
- (١) عبد الله بن محمد الحميري ، أبو محمد ، ثقة ، توفي سنة ثلاث
 وخمسين وثلاث مئة .
 سير أعلام النبلاء : ٦٥ / ١٦ .
- (٢) اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان ، أبو يعقوب الأنطاقي . قال
 الدارقطني : ثقة . توفي سنة اثنتين وثلاث مئة .
 ت / بغداد ٣٨٥ / ٦ .
- (٣) لم أجد له ترجمة .

(٢٤٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سليمان الهرملي (١) ، ثنا عباد بن موسى (٢) ، ثنا أبو اسماعيل المؤدب (٣) ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب (٤) قال : غزونا فمررنا بأجمة في مكان مخوف فإذا رجل نائم عند فرسه . قلنا : يا عبد الله مالك ؟ قال ومالي ؟ قلنا في مثل هذا المكان تنام ! قال : اني لأستحي من ربي أن يعلم اني أخاف شيئاً غيره (٥) ا هـ .

-
- (١) إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدی ، الشامي ، أبو اسحاق ، أحد الحفاظ المجودين الأثبات . توفي سنة سبعين ومئتين . سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/١٣ ، شذرات الذهب ١٦٢/٢ .
- (٢) أحسنه : عباد بن موسى القرشي ، أبو عقبة البصري ، العباداني ، نزل بغداد ثقة ، من كبار العاشرة . تقريب : ٣٩٤/١ .
- (٣) إبراهيم بن سليمان بن زرين ، أبو اسماعيل المؤدب الأردني ، صدوق يخرّب . من التاسعة . تقريب : ٣٦/١ .
- (٤) زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ، ثقة جليل مات بعد الثمانين . سير أعلام النبلاء : ١٩٦/٤ ، تقريب : ٢٧٧/١ .
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧١/٤ . بالفاظ مقاربة . من طريق أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش به .

(٢٤٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا اسحاق بن أحمد الكاذبي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سفیان بن وكيع (١) ، ثنا أبو بكر يعني بن عياش عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : خرجنا في سرية (٢) فاذا رجل في أجمة نائم مغطي الرأس ، قال : فأنهيناه وقتلنا ؛ لأنت في موضع مخيف فما تخاف فيه ؟ فكشف عن رأسه وقال : اني لأستحي منه أن يراني أخاف أحد سواه (٣) .

-
- (١) سفیان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي الكوفي ، كان صدوقا ، إلا أنه أثبتني بواقعه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل . فسقط حديثه .
ميزان الاعتدال ١٧٣/٢ ، تقريب : ٣١٢/١ .
- (٢) السرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربع مئة .
انظر : النهاية ٣٦٣/٢ ، المعجم الوسيط ٤٢٩/١ .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من هذا الطريق ١٧١/٤ .

(٢٤٦) رواه أبو معاوية (١) ، عن الأعمش ، عن شقيق (٢) قال :

خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا برجل نائم في أجمة قد قيد فرسه
وهو ترعى عند رأسه ، فأيقظناه . وقلنا له : تنام في هذا
المكان ؟ قال : فرفع رأسه ، وقال : اني لأستحي من ذي
العرش أن يحلم أني أخاف شيئا دونه (٣) .

(...) أخبرنا أبو زكريا بن اسحاق ، ثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم

أملاء ، أنا أبو سعيد محمد بن شاذان ، ثنا محمد بن المثني ،
ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق فذكره .

(١) محمد بن خازم الضرير . تقدم . أنظر الرقم " ١٢١ " .

(٢) شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي
سنة اثنتين وثمانين .

سير اعلام النبلاء : ١٦١/٤ ، تقريب : ٣٥٤/١ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠١/٤ من هذا الطريق .

(*) الخوف من السبع والحيوانات المؤذية وما شابه ذلك أمر فطري في
الانسان . وهذا النوع من الخوف ذكره الله عن نبيه موسى عليه
عليه السلام في قوله عز وجل = (فخرج منها خائفا يترقب) = القصص
/ آية ٢٢ وقال عن نبيه ابراهيم عليه السلام = (فأوحى منهم
خيفة قالوا لا تخف وشره بغلام طيم) = الذاريات / آية ٢٨ .
فهذا لا يمارس ولا ينافي صرف الخوف لله تعالى وحده .
وانظر ما ذكره الحلبي ص : ٣٨٠ .

(٢٤٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب

وقرأت من خطه فما أجازته له محمد بن عبد الوهاب قال علي بن

عطاء : قال صر بن عبد العزيز : من خاف الله أخاف الله منه

كل شيء ، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء (١) . ١ هـ .

(٢٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا جعفر ، محمد ، ثنا أحمد بن

محمد بن مسروق قال : سمعت سري (ق ٩٢/أ) بن المغلس يقول :

سمعت الفضيل بن عياض يقول :

من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد (٢) ١ هـ .

(١) رجال الاسناد ثقات ولم أجد من خرجته .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٨٨ . وأرواه الذهبي في سير

أعلام النبلاء ٨/٤٢٦ .

(٢٤٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني (١)

ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي (٢) ، ثنا

فيض بن اسحاق الرقي (٣) قال : قال الفضيل بن عياض ، ان خفت

الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد .

(٢٥٠) وهذا الاسناد قال : سألت الفضيل بن عياض عن شيء قال : من

خاف الله خاف منه كل شيء ومن خاف غير الله خاف من كل

شيء (٤) اهـ .

(١) عبد الرحمن بن حمدان بن الحرثان الهمداني الجلاب الجسزاري

صدوق ، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١٥ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٢ .

(٢) عمران بن موسى الطرسوسي ، أبو موسى ، قال أبو حاتم : صدوق

ثقة .

الجرح والتعديل ٣٠٦/٦ .

(٣) فيض بن اسحاق ، أبو يزيد الرقي ، خادم الفضيل . سكت عنه

أبو حاتم .

الجرح والتعديل ٨٨/٧ .

(٤) انظر أقسام الخوف ص : ١٠

(٢٥١) وقد روى هذا اللفظ عن وائلة بن الأسقع مرفوعا غير أن اسناده

مجهول (١) .

(١) رواه القاضي فسي مسند الشهاب ١/٢٦٥ ح : ٤٢٩ عن طمر بن

المبارك العلاف ، ثنا سليمان بن عمرو ، عن ابراهيم بن أبيسي

عملة ، عن وائلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من خاف الله خوف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله ، خوفه

من كل شيء " .

قلت : في الاسناد سليمان بن عمرو بن عبد الله أبو داود النخعي

أحد المشهورين بالوضع قال البخاري : معروف بالكذب .

أنظر : التاريخ الكبير ٢/٢٨ ، المجروحين ١/٣٢٣ ، ضعفاً

المقبلي ٢/١٣٤ - ١٣٥ ، الكامل لابن عدي ٣/١٠٩٦ - ١١٠٠ .

أما بقية رجال السند فلم أعرفهم .

وأورد السند في الترضيب والترهيب ٤/٢٦٢ عن وائلة مرفوعا

وقال : " رواه أبو الشيخ في الثواب ورفعه منكر " والسخاوي

في المقاصد العسنة ص : ٤١١ وقال : أبو الشيخ في الثواب

والديلمي والقاضي عن وائلة والمسكوي عن الحسن بن طوسي

مرفوعا لفظ المسكوي " من خاف الله أخاف الله منه كل شيء " .

وهو طده عن ابن مسعود من قوله بزيادة الشق الآخر .

وأخرجه القبلي في الضعفاء ٣/٢٧٥ ، وابن الجوزي في الملل

المتناهية ٢/٢٣٤ من حديث أبي هريرة مرفوعا . وفي اسناده

صرو بن زياد الشواني .

قال ابن الجوزي " هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله

=====

.....

====

عليه وسلم . قال أبو زرعة : عمرو بن زناد كذاب وأحاديثه
موضوعة وقال ابن عدي يسرق الحديث يحدث بالهواطيل وقال
الدارقطني : يضع الحديث وقال الحراقي في تخريج الاحياء
١٥٩/٤ : أخرجه أبو الشيخ ابن هبان في كتاب الثواب من
حديث أبي أمامة بسند ضعيف جدا ورواه ابن أبي الدنيا في
كتاب الخائفين باسناد ضعيف معضل .

(٢٥٢) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا الحسين
الفارسي (١) يقول : سمعت أحمد بن طي يقول : سمعت أبا الخير
الديلمي يقول : قال أبو عمرو الدمشقي (٢) :
حقيقة الخوف أن لا تخاف مع الله أحد (٣) هـ .

(٢٥٣) أخبرنا أبو سعد الساليني ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا
أبو العباس بن حكمه (٤) قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي
يقول :

طوى قد حبك لله يحبك الخلق ، وطوى قدر خوفك من الله يهابك
الخلق ، وطوى قدر شغلك بأمر الله شغل في أمرك الخلق (٥) هـ .

-
- (١) محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسين الفارسي . روى عنه
السلمي فأكثر .
طبقات الصوفية ص : ٢٥ .
- (٢) أبو عمرو الدمشقي الصوفي ، توفي سنة ثلاث مئة وعشرين .
النجوم الزاهرة : ٢٣٥/٣ ، وفي شذرات الذهب ٣٨٧/٢ ،
والعبر ١٨٤/٢ جاء "أبو عمرو" .
- (٣) أخرجه السلمي في طبقات الصوفية ص : ٢٧٩ .
- (٤) لم أعرفه .
- (٥) أخرجه السلمي ، في طبقات الصوفية ص : ١١١ وأبو نعمان فسي
الحلمية ١٠/٥٨ من طرق أخرى ، وأبو عبد الله الجوزي في صفة
الصفوة ٩٥/٤ .

(٢٤٥) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل وأبنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفیان ، ثنا سليمان بن حرب (١) ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا المنيرة بن حكيم (٢) قال : قالت لي فاطمة بنت عبد الطك (٣) امرأة عمر بن عبد العزيز : يا منيرة أنه يكون في الناس من هسو أكثر صلاة وصياما من عمر ، ومارأيت أحدا قط أشد فرقا (٤) من به من عمر ، كان اذا صلى المشاء قعد في المسجد ، ثم يرفع يديه ، فلم يزل يبكي حتى تخلبه عيناه ، ثم ينتبه ، فلم يزل رافعا يديه يبكي ، حتى تخلبه عيناه (٥) . ا هـ .

-
- (١) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، البصرى ، ثقة حافظ ، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠ ، تقريب ٣٢٢/١ .
- (٢) المنيرة بن حكيم الصنعاني . ثقة . من الرابعة .
تقريب ٢٦٨/٢ .
- (٣) فاطمة بنت عبد الطك . روى عنها صفاة بن ابي رباح وابوصيد . ابن عتبة ومزاحم مولى ابن عمر . حكى عن زوجها حكايات .
أعلام النساء ٧٥/٤ .
- (٤) الفرق : الخوف والفرح .
أنظر النهاية ٤٣٨/٣ .
- (٥) أخرجه أحمد في الزهد ص ٣٦٣ والفسوى في المعرفة والتاريخ ٥٧١/١ وأبو نعيم في الحلية . وأرويه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٧/٥ كلهم عن المنيرة بن حكيم .

(٢٥٥) أخبرنا أبو الحسين ، أنا عبد الله ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الله بن عثمان (١) ، ثنا عبد الله هو ابن المبارك ، ثنا محمد بن أبي حميد المدني ، عن إبراهيم بن عبد بن (٢) رفاة (٣) قال : شهدت عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت صسر يبيكي حتى اختلفت أضلاعه . ا هـ .

(٢٥٦) قال : ثنا أبو عثمان ، ثنا عبد الله ، سمعنا بن مهران ، أن عمر بن عبد العزيز أتى بشلف وأقراص فأكل ثم اضطجع على فراشه فطوى وجهه بطرف رداءه وجعل يبكي ويقول : عبد بطي بطين (٤) يتباطى ويمتنى طى الله منازل الصالحين . ا هـ .

-
- (١) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ، المعتكى ، أبو عبد الرحمن الحروزي ، الطلقب عبدان ، ثقة حافظ ، توفي سنة احدى وعشرين ومئتين .
تقريب ٤٣٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٠ .
- (٢) تعرف في المخطوط الى " من " وهو خطأ . والصواب ما أثبتته .
- (٣) إبراهيم بن عبد بن رفاة الأنصاري . صدوق ، من الرابعة .
- (٤) البطين : الحظيم البطن . والأقول .
(محيط المحيط ص : ٤٤) .

(٢٥٧) أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا جعفر
ابن محمد بن الأزهر (١) ، ثنا الفضل بن غسان الغلابي قال :
كان صر بن عبد الممير رحمه الله لا يجف دمه من هذا البيت
ولا غير في عيشي امرئ لم يكن له . . من الله في دار القرار نصيب (٢) .

(١) جعفر بن محمد بن الأزهر ، أبو أحمد الهزار ، ثقة . توفي

سنة تسع وتسعين ومئتين .

الفضل بن غسان بن الفضل الغلابي ، ثقة . وجاء في الاصل
" الفضيل " وكذا في شذرات الذهب وهو تحريف والصواب

ما أثبتته . توفي سنة ست وأربعين ومئتين .

ت / بغداد ١٢٤/١٣ ، الحبر ٤٤٨/١ ، شذرات الذهب ٧٢/٢ .

(٢) هذا البيت أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ .

ونسبه إليه مع بيت آخر وهو :

فان تعجب الدنيا أناسا فانبها

متاع قليل والزوال قريب .

(٢٥٨) أخبرنا أبو الحسين طي بن محمد بن بشران ، أنا أبو عمرو بن
الساك ، ثنا حنبل بن اسحاق (١) ، ثنا عفان (٢) ، ثنا همام (٣)
عن قتادة قال : قال لي العلاء بن زاهد (٤) :
ما نحن الا كمثل القرم (٥) وضعنا أنفسنا في النار ، فان يشاء
الله يخرجنا منها برحمته أخرجنا (٦) . ١ هـ .

-
- (١) حنبل بن اسحاق بن حنبل ، أبو طي الشيباني ، ثقة ، توفي
سنة ثلاث وسبعين ومئتين .
ت / بغداد ٢٨٦/٨ ، سير أعلام النبلاء ٥١/١٣ .
- (٢) عفان بن مسلم . تقدم أنظر الرقم " ٦ " .
- (٣) همام بن يحيى . تقدم أنظر الرقم " ٢٤١ " .
- (٤) العلاء بن زاهد بن مطر العدوي ، أبونصر البصرى ، ثقة ، توفي
سنة أربع وتسعين .
سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٤ ، تقريب ٩٢/٢ .
- (٥) القرامة من الخبز : كل ما يلزق منه في التور .
(المعجم الوسيط ٧٣٠/٢) .
- (٦) أخرجه أحمد في الزهد ص : ٣١٢ وأبو نعيم في الحلية ٢٤٥/٢
من هذا الطريق وأورده ابن الجوزى في صفة الصفوة ٢٥٤/٣ .

(٢٥٩) قال (١) وقال مروق (٢) :

ما وجدت للمؤمن مثلا الا كمثل رجل طوى خشبة في البحر فهو يقول
يا رب يا رب لعل الله ينجيها (٣) . ا ه .

(٢٦٠) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
يعقوب بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الكوفي ، ثنا سعيد بن
عبد الله بن الربيع بن عثيم (٤) ، عن عمته قالت :
كنت أقول لأبي (٥) : يا أبتاه ألا تنام فيقول : يا بنتي كيف
ينام من يخاف البيات (٦) . ا ه .

-
- (١) قتادة . تقدم أنظر الرقم " ١٨ " .
(٢) المجلي . تقدم أنظر الرقم " ٥٦ " .
(٣) أخرجه أحمد بن حنبل في الوحد ص : ٣٧١ وبنو نمير في الحلية
من هذا الطريق وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ / ٢٥٠ .
(٤) سعيد بن عبد الله . سكت عنه أبو حاتم .
الجرح والتعديل ٣٨ / ٤ .
(٥) الربيع بن عثيم ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة طاب له مضرم ، توفي سنة
احدى وقيل ثلاث وستين .
سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٥٨ ، تهذيب ١ / ٢٤٤ .
(٦) أخرجه النسوي في المعرفة والطارخ ٢٠ / ٥٢٠ .

- (٢٦١) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، ثنا أبو أحمد الحسين بن طلي (١) ،
أنا أبو القاسم البخوي (٢) ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا سيار بن
حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا مالك بن دينار قال :
قالت ابنة الربيع بن خثيم : يا أبتاه اني أرى الناس يناسون
وأنت لا تنام ؟ قال : يا بنية ان أباك يخاف البيات (٣) (٤) . ا هـ .

-
- (١) الحسين بن طلي بن محمد التميمي النيسابوري وحسينك ، قال
الخطيب : كان ثقة حجة ، توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة .
ت / بغداد ٧٤/٨ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٦ .
- (٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن العروان ، ثقة ثبت ، توفي
سنة سبع عشرة وثلاث مئة .
ت / بغداد ١١١/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في العمدة ١١٤/٢ من هذا الطريق وأورده ابن
الجوزي في صفة الصفوة نقلا عن مالك . وأخرجه أحمد فسي
الزهد ص ٤٠٦ عن جعفر بن سليمان فذكره . وأورده الذهبي
في سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٤ بدون اسناد .
- (٤) جاء لفظ البيات في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع . قال تعالى
= (وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وهم نائمون) =
الأعراف آية ٧ .
وقال : = (قل أرايتم ان أتاكم عذابه بياتا أونهارا) = يونس آية ٥٠ .
وقال : = (أفأمن أهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون) =
الأعراف / آية ٩٧ .
قال ابن الأثير : أي يصابون ليلا (النهاية ١٧٠/١) .

(٢٦٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال سمعت : أبا عثمان الخياط قال : سمعت ذا النون وشكوا إليه رجل السبات (١) فقال له : لو خفت البيات لما ظنك السبات ثم أنشأ ذو النون يقول : تحلى لمولك بالطاعة ، والبس له قناع ذل الناقة ، تر اهتمامك بهلوع رضوانه ، فيوثقك بذلك منازل الأبرار . ا. ه .

(٢٦٣) واستاده قال :

سمعت ذا النون يقول : ثلاث من أعلام الخوف : الورع عمن الشبهات (٣) بملاحظة الوعد ، وحفظ اللسان مراقبة للتمظيم ، ودوام (ق، ٩٢/ب) الكمد (٢) اشفاقاً من غضب الحكيم (٢) ا. ه .

-
- (١) أي النوم . (انظر: النهاية ٣٣١/٤ والمعجم الوسيط ٤١٢/١) .
(٢) يقال أكد الحزن فلاناً أي غمّه .
(انظر المعجم الوسيط ٧٩٨/٢) .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦١/٩ من هذا الطريق .
(*) تقدم قوله صلوا الله عليه وسلم : " الحلال بين والحرام بين ، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه - الحديث .
انظر الرقم ٣١ والتعليق عليه .

(٢٦٤) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق، قال: سمعت أبا الفتح
البهمداني (١) وكان من أصحاب جعفر بن محمد بن نصر (٢) الصوفي
قال:
بت ليلة في مسجد الشونيزية (٣) فألقني النوم فسمعت قائلا أصح
صوته ولا أرى شخصه يقول:
فكيف تنام الصيون (٤) وهي قبرة ولم تدر في أي المحلين تنزل
فذهب عني النوم . ا ه .

(٢٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد
ابن عبدوس المنزوي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت
نصيم بن حماد يقول:
كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق، تفسر كأنه ثور منحور (أو
بقرة منحورة) (٥) من البكاء، لا يجترئ أحد طأن يدنو منه
أو يسأله من شيء إلا دفعه (٦) . ا ه .

-
- (١) لم أرفعه .
(٢) جاء في الأصل " نصر " وهو خطأ والصواب ما أثبتته .
(٣) الشونيزية : مقبرة بهمدان بالجانب الغربي .
(أنظر : معجم البلدان ٣ / ٣٧٤) .
(٤) في نسخة " د " " الصين " .
(٥) ساقطة من " د " .
(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠ / ١٦٦ . من هذا الطريق
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤ / ١٣٧ .

(٢٦٦) أخبرنا أبو عبد الله المافظ ، أخبرني أبو بكر الجراحي (١) ، ثنا يحيى
ابن ساسويه (٢) ، ثنا عبد الكريم السكري (٣) ، ثنا وهب بن زمعة (٤)
قال : أخبرني أبو اسحاق (ابراهيم) (٥) بن الأشعث (٦) قال :
مرض ابن السهالك مرضة فجزع حتى رأوه جزوا فقيل له انه ليس
بك كل ذلك وأنت تجزع هذا الجزع قال : مرضت وأنا بحمال
لا أرضاء . ١ هـ .

-
- (١) ، (٢) ، (٣) لم أجد لهم تراجم .
(٤) وهب بن زمعة ، أبو عبد الله التميمي الروزي ، سكت عنه أبو حاتم
الجرح والتعديل ٢٨/٩ ، لسان الميزان ٢٣١/٦ .
(٥) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .
(٦) ابراهيم بن الأشعث ، خادم الفضيل بن عباس ، قال أبو حاتم
كما نظن به الخبر فقد جاء بحال هذا الحديث وذكر حديثا
ساقطاً . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عن ابن
سنة وكان صاحباً لفضيل يروى عنه الرقائق بخرب وينفرد فيمخطئ
ويخالف .
وقال الحاكم : قرأت بخط المستطفي ثنا طي بن الحسن الهلالي
ثنا ابراهيم خادم الفضيل وكان ثقة .
الجرح والتعديل ٨٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٠/١ ، لسان الميزان
٣٦/١ .

(٢٦٧) قال أبو اسحاق : وقال الفضيل يوما وذكر عبد الله وقال :

أما اني أحبه لأنه يخشى الله عز وجل . ا ه .

(٢٦٨) قال أبو اسحاق : قيل لابن المبارك

رجلان أحدهما أخوف والآخو قتل في سبيل الله قال : أحبهما

الي أخوفهما . ا ه .

(٢٦٩) قال وهب : أخبرني أبو خزيمة العبدي قال :

دخلت طوي عبد الله وهو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم

فقلت له : يا أبا عبد الرحمن ما هذا ؟ قال : ومن يصبر طيسى

أخذ الله ان أغذه ألم شديد . ا ه .

(٢٧٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن
الحباس (١) يقول : أنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ (٢) ،
ثنا أبو جعفر الشامي (٣) ، ثنا عبد الله بن عاصم الهروي (٤) :
أن شيخا دخل على عبد الله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة
مركبة قال : فأردت أن أقول له فرأيت به من الخشية حتى رحمته ،
فاذا هو يقول : قال الله عز وجل : = (وقل للمؤمنين يغضوا
من ألباسهم) = (٥) قال : لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن
المرأة فكيف بمن يزني بها وقال الله عز وجل : = (ويل للمطففين)^(٦)
في الكيل والوزن ، فكيف بمن يأخذ المال كله وقال الله عز وجل :
= (ولا يفتب بكممهمضا)^(٧) ونحو هذا فكيف بمن يقتله قال :
فرحمته وما رأيت فيه ظم أقل له شيئا . ا ه .

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) لم أجد لهم تراجم .

(٥) النور / جزء من الآية ٣٠ .

(٦) المطففين / آية (١)

(٧) الحجرات : جزء من الآية (١٢) .

(٢٧١) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ،
ثنا الحارث بن محمد ، ثنا أبو المباس بن أمان (١) ذكره عن بعض
العلماء قال :

ذو الدين يخاف العقاب ، وذو الكرم يخاف العار ، وذو العقل
يخاف التهمة . اهـ .

• فصل •

قال الحلبي رحمه الله :

وقد يجد الناس في أنفسهم الخوف من أشياء كثيرة مثل خوف
الوالد من موت ولده ، أو ذهاب ماله أو الفرق أو الحرق أو
الهدم ، أو ذهاب السمع والبصر أو الوقوع بيد السلطان الجائر
أو الابتلاء بسبع أو عدو من كان وما يشبه ما ذكرنا من أصناف
المكاره ، إلا أن هذا ينقسم إلى محمود ومذموم :
فالمحمود أن يكون الخوف من هذه الأمور لما يمكن أن يكون
تحتها من سخط الله جل ثناؤه ، فإنها قد تكون عقوبات ومواخذات
فمن خافها فامتنع لأجلها من المحاصي ولم يأمن من أن تغير طيبه
كانت منزلته منزلة من امتنع من المحاصي خيفة النار ، وكذلك ان عشي
أن يكون أخذ الله منه ما أعطاه ابتلاء له واختبارا حتى ان صبر
واحتسب أثابه ، وان جزع واضطرب ولم يسلم لقضائه ، زاده سلبها

(١) لم أجد له ترجمة .

فخاف ان ذلك ان كان ان كان لم يملك نفسه وكان منه بخر ما لا يحبه
الله تعالى جده . ومن هذا الوجه كان اشفاقه وكراهيته لهذه الأمور .
فهذا أيضا محمود ، وهذا الخوف ينشأ عن التعظيم والمحبة جميعا .
وأما الدموم فهو أن يكون خوفه بخر هذه الأمور لحرصه على ماله فيها
من المنافع الدنيوية ، وشدة ركونه اليها وسلبه الى التكر بماله منها ،
والتوصل بها الى ما يريد ويهوى ، كان في ذلك رضا الله أو سخطه ،
وانما كان هذا مذموما للحرص الذي عنه ينشأ هذا الخوف ، ولأن جميع
نعم الله عند العبد من مال وولد وما يشبههما انما هي عواري والركون
الى العواري ليس من فعل الفضلاء والمخلصين والله أعلم (١) . ا ه .

قال البيهقي رحمه الله :

وقد جاء في الأخبار والآثار ما يؤكد صحة ما قاله الحلبي رحمه الله
(ق ٩٣ / ١) في هذا الفصل . وسياق جميع ذلك يطول فمن ذلك :

(١) أنظر الضميمة في شعب الایمان ١/٥١١-٥١٢ .

(٢٧٢) ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه (١) ،
أنا موسى بن الحسن (٢) ، ثنا عبد الله بن سلمة القمني (٣) ح /
وأخبرنا طي بن أحمد بن سعدان ، ثنا أحمد بن عبد الصفار ،
ثنا معاذ بن العثني (٤) ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن
محمد (٥) ، عن هطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم ذا ریح وفيه عرف
ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل . فإذا أمطرت ،
سرى عنه وذهب عنه ذلك . قالت : فسألت فقال : " اني خشيت

-
- (١) أحمد بن اسحاق بن أيوب الصفي .
(٢) موسى بن الحسن بن عمار بن أبي حماد ، أبو السرى الأنصارى المعروف
بالجلجلي . وثقه الخطيب . وقال الدارقطنى : لا بأس به مات
سنة مئتين وسبع وثمانين .
ت / بخداد ٤٩ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٨ / ١٣ .
(٣) عبد الله بن سلمة بن قعب ، الحارثي ، أبو عبد الرحمن البصرى ،
ثقة طاهد ، مات سنة مئتين وأحدى وعشرين .
(٤) معاذ بن العثني بن معاذ بن معاذ بن نصر أبو العثني المنبسى
ثقة . توفي سنة مئتين وثمان وثمانين .
ت / بخداد ١٣٦ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٢٧ / ١٣ .
(٥) جعفر بن محمد بن طي بن الحسين بن طي بن أبي طالب ، أبو
عبد الله الصادق ، ثقة ثبت . توفي سنة مئة وثمان وأربعين .
التاريخ الكبير ١ / ١٩٨ ، الجرح ١ / ٤٨٧ ، التهذيب ٢ / ١٠٣ .

أن يكون عذابا سداد على أمتي " ويقول اذا رأى المطر : " رحمه الله " وفي رواية موسى : " رحمة " فقط وقال عرف ذلك في وجهه (١) . ا هـ .
رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسعود القمني (٢) .
وأخرجه البخاري من حديث ابن جريح عن عطاء (٣) .

- (١) اسناده صحيح .
(٢) في كتاب صلاة الاستسقاء / باب العمود عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ٢/٦١٦ ح : ٨٩٩ .
(٣) في بدء الخلق / باب ما جاء في قوله = (وهو الذي يرسل الرياح نشرًا بين يدي رحمة) . ٦/٣٠٠ ح : ٣٢٠٦ .

(٢٧٣) أخبرنا طي بن أحمد بن حمدان ، أنا أحمد بن عبد الصفار ، ثنا
الكريمي (١) ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري (٢) ، ثنا ابن عون (٣) (٤)
عن شامة (٥) ، عن أنس بن مالك قال :
كنت أصنع خبزة لهم فسمعت نقيض (٦) الأرض فخرجت فان الأرض
قد تشققت وازا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يركسون
وبدون حتى ذهب (٧) . ١ هـ .

-
- (١) محمد بن يونس الكريمي . تقدم أنظر الرقم " ٧١ " .
(٢) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري ، ثقة ، توفي سنة
خمس عشرة ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٩ ، تقريب : ١٨٠/٢ .
(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان . تقدم أنظر الرقم " ٤٠ " .
(٤) جاء في " د " ابن عوف " وهو تحريف والصواب ما هو مثبت .
(٥) شامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، صدوق ، توفي بعد سنة
عشر ومئة .
سير أعلام النبلاء : ٢٠٤/٥ ، تقريب : ١٢٠/١ .
(٦) نقيض : النقيض الصوت .
(أنظر النهاية ١٠٧/٥) .
(٧) في اسناده محمد بن يونس الكريمي أنهم بوضع الحديث وسرقته .
ولم أجد من أخرجه .

(٢٧٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس الأصم (١) ، ثنا العباس الدوري (٢) ، ثنا يونس بن محمد المؤدب (٣) ، ثنا عبد الله بن يحيى ابن النضر (٤) ، حدثني أبي (٥) أنها كانت ظلمة طوى عهد أنس حتى كان النهار مثل الليل قال : فأتته بعدما انجلت فقلت : يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا طوى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : معاذ الله أن كانت الريح لتشتد فيبتدروا إلى المسجد أيما يدخله أولاً (٦) (٧) . ١ هـ .

- (١) محمد بن يعقوب . ثقة . تقدم انظر الرقم " ١٠ " .
- (٢) عباس بن محمد الدوري . ثقة . تقدم انظر الرقم (٤٠) .
- (٣) يونس بن محمد بن مسلم الهخدي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، توفي سنة سبع ومئتين . سير أعلام النبلاء ٤٧٣/٩ ، تقريب ٢٨٦/٢ .
- (٤) عبد الله بن النضر بن عبد الله بن مطر القيسي ، أبو النضر البصري ، لا بأس به من السابقة . تقريب ٥٤/١ .
- (٥) النضر بن عبد الله بن مطر القيسي البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مستور . تهذيب ٤٣٩/١٠ ، تقريب ٣٠١/٢ .
- (٦) لم أجد من أخرجه .
- (٧) الذي يجب أن يكون طوى حال المؤمن الالتجاء والتضرع إلى الله عند مشاهدة هذه الأمور التي هي في حقيقة الأمر آيات يخوف الله بها عباده لينتبهوا من فطرتهم وهدم عنه . فما هو شاهد من خسوف وزلازل وبراكين يجب أن يكون دافعا للعبث أن ينتبه من فطرتهم ويحلم عظمة ربه فيخافه ويتوب إليه من المصاعب والذنوب ويخصه بالعبادة وحده . قال تعالى : (وما نرسل بالآيات الا تخوفًا) الاسراء / آية ٥٩ .

(٢٧٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، ثنا أبو عثمان الخياط ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، أبو زكريا الحلطاني الهمداني (١) قال :
كنا عند طي بن بكار (٢) فمرت سحابة فسألت عن شيء ؟ فقال لي : أسكت حتى تجوز هذه السحابة أما تخشى أن يكون فيها حجارة نرى بها (٣) . ا هـ .

-
- (١) لم أرفعه .
(٢) طي بن بكار ، أبو الحسن ، البصري الزاهد ، نزيل الحبيصة توفي سنة سبع ومئتين .
التاريخ الكبير ٢٦٢/٦ ، الجرح والتعديل ١٧٦/٦ ، حلية الأولياء ٣١٧/٩ ، سير أعلام النبلاء ٥٨٤/٩ .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٢/١٠ وأورد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٦٧/٤ .

(٢٧٦) أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقبرئ
الهروي (١) بمكة ، ثنا الحسن بن رشيق ، حدثني أبو طاسي
الروذباري قال : سمعت أبا أحمد الزهيري (٢) يقول : سمعت
أبا بكر هارون الحمال (٣) يقول سمعت الحارث الصحاسبي (٤) يقول
وذكر الهلاء فقال :

هو للمخلطين عقوبات ، وللتائبين طهارات ، وللطاهرين درجات . ا هـ .

-
- (١) محمد بن أحمد الهروي قال ابو عمرو الداني : ربما أصلى الحديث
من حفظه ، فقلب الأسانيد ، وغير المتن ، توفي سنة سبع عشرة
وأربع مئة .
سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٧ ، لسان الميزان ٥٥/٥ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) ذكر السمعاني هارون بن عبد الله بن مروان الحمال . الا أنه
كناه بأبي موسى . قال الحرابي : كان صدوقا . فطمعه يكسب
بأبي موسى وأبي بكر . أو يكون هذا آخر . توفي سنة ثلثات
وأربعين وستين .
الأنساب ٢٥٨/٤ - ٢٥٩ .
- (٤) الحارث بن أسد البغدادي الصوفي المتكلم المحدث الفقيه له
مصنفات ، تكلم فيه أحمد وأبو زهرة .
انظر تلميح اهلوس ص : ١٦٧ وسير أعلام النبلاء ١١٠/١٢ و
بغداد ٢١١/٨ وميزان الاعتدال ٤٣٠/١ وتهذيب التهذيب
١٣٤/٢ .

(٢٧٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا علي بن حشاش قال : سمعت

أحمد بن سلمة (١) يقول : سمعت الحسين بن منصور (٢) يقول :

كثيرا ما كنت أسمع علي بن هشام يقول :

اللهم لا تبخل أخبارنا (٣) . ا ه .

قال البيهقي رحمه الله :

وهذا لقوله تعالى : = (وتبخلوا أخباركم) = (٤) (٥) وذلك فيما بينهم

به في الجهاد وغيره ، لينظر كيف صبرهم ، فخاف علي بن هشام

أن لا يقوم بصبره . فقال : اللهم لا تبخل أخبارنا . ا ه .

(١) أحمد بن سلمة بن عبد الله ، أبو الفضل النيسابوري البزاز ، ثقة

ثبت حافظ ، توفي سنة ٢٨٦ .

سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٣ ، ت / بغداد : ١٨٦/٤ .

(٢) الحسين بن منصور بن جعفر السلمي . تقدم . انظر الرقم (٢٢٣) .

(٣) لم أجد من خرج به .

(٤) محمد / آية : ٣١ .

(٥) قال الشوكاني في معنى الآية : نظيرها ونكسها امتحانا لكم ليظهر

للناس من أطاع ما أمره الله به ، ومن عصى ، ومن لم يمتثل .

فتح القدير ٤٠/٥ .

✽ الثاني عشر من شعب الإيمان ✽

- (وهو باب في الرجاء (١) من الله جل جلاله) -

قال الحلبي رحمه الله :

وهو طي وجسـو :

أحدهما : رجاء الظفر بالطلب والوصول إلى المحبوب .

والثاني : رجاء دواء يمد ما قد حصل .

والثالث : رجاء دفع المكروه وصره كي لا يقع .

والرابع : رجاء الدفع والاماطة لما قد وقع .

وكل ذلك حسن جميل على التفصيل الذي سأذكره للدعاة .

(١) الرجاء : هو التوقع والأمل . تقول : رجوت أرجوه رجوا ورجاء
ورجاوة ، وهمزة منقلبة من واو ، بدليل ظهورها في رجاوة وقيل
جاء فيها رجاء .

(النهاية ٢/٢٠٧) .

واختلف في تحريف الرجاء فقيل : هو الاستبشار بحجود وفضل الرب
تبارك وتعالى . والارتياح لمطالعة كرمه سبحانه .
وقيل : هو الثقة بحجود الرب تعالى .

والفرق بين الرجاء والتعني : أن الرجاء يكون مع بذل الجهد ومسن
التوكل أما التعني فيكون مع الكسل ولا يسلك بمصاحبه طريق الجسد
والاجتهاد .

ولذا أجمع العلماء على أن الرجاء لا يصح إلا مع العمل .

أنظر : مدارج السالكين ٢/٣٧ .

قال الحلبي : وإنما كان الرجاء من شعب الإيمان لأنه من أسرار

وإذا استحكمت الرجاء حدث عنه من التخشى والتذلل نحو ما يحدث عن
الخوف إذا استحكمت ، لأن الخوف والرجاء متناسبان - إذ الخائف
في حال خوفه يرجو خلاف ما يخافه ويدعو الله عز وجل به ويسأله إياه ،
والراجي في حال رجائه خائف خلاف ما يرجو ويستמיד بالله منسبه
ويسأله صرفه ، ولا خائف الا وهو راج ، ولا راج الا وهو خائف .

وسط الكلام فيه إلى أن قال :

ولأن تناسب الأمرين قرن الله تعالى بهما في غير آية من كتابه فقال :
= (وادعوه خوفاً وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين) = (١) .

فالخوف الاشفاق ، والطمع الرجاء .

وقال في قوم مدحهم وأثنى عليهم :

(ويرجون رحمة ويخافون عذابه) = (٢) . وقال = (وادعونا رغبا ورهبا

التصديق ، وأمارات التصديق كلها إيمان فكذلك الرجاء . ومن
ما قلنا أن من لا يصدق بأن له بها أمره بيده وهو طي ما يشاء
قدير ، لا يرجوه ، فانه من الموجود بيننا أن كل عهد فانما يأمل
الخير من قبل مالكه ولا يأمله حتى يعلم مالكة أنه قادر طي
إيماله اليه ، فدل ذلك على أن تملق العبد أمله باللحس
تعالى تصديق منه به وملكه وقدرته وجوده . فوجب أن يكون
ذلك إيمانا كسائر ما يحرك طيه التصديق .

المنهاج في شعب الإيمان ٥ / ٥١٦ .

(١) الأعراف / آية ٥٦ وأولها = (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) = .

(٢) الاسراء / آية ٥٧ وأولها = (أهلك الذين يدعون بيمينهم
بينهم الوسيلة أيهم أقرب) = وتامها = (ان عذاب ربك كان محذورا) = .

وكانوا لنا خاشعين (١) .

فالرغبة الرجاء (٢) ، والرغبة الخوف . ا هـ .

(١) الأنبياء / آية ٩٠ وأولها = (فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا

له زوجة انهم كانوا يسارعون في الخيرات) = .

(٢) قال ابن القيم : والفرق بين الرغبة والرجاء أن الرجاء طمع . والرغبة طلب . فهي ثمره الرجاء . فانه اذا رجا الشيء طلبه والرغبة من الرجاء كالهرب من الخوف . فمن رجا شيئاً طلبه ورغب فيه .

ومن خاف شيئاً هرب منه .

مدارج السالكين ٥٨/٢ .

(٢٧٨) أخبرنا (ق ٩٣/ب) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن اسحاق ،
أنا يوسف بن يعقوب (١) ، ثنا أبو الربيع (٢) ، ثنا اسماعيل بن جعفر (٣)
قال : أخبرني الملا (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :

* لو يعلم المؤمن بما عند الله من المحبة ، ما طمع بجنته أحد ،
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ، ما قنط من جنته أحد * (٦)

-
- (١) يوسف بن يعقوب ، الحافظ أبو محمد البصرى البغدادي القاضي
صاحب السنن ، كان ثقة سديد الأحكام مات سنة سبع وتسعين ومئتين .
انظر : سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٦٠ ،
طبقات الحفاظ ص : ٢٨٧ ، ت / بغداد ١٤/١٩٠ .
- (٢) هو سليمان بن داود الزهراني الصتكي البصرى الحافظ الثقة المقرئ
توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين .
ت / بغداد ٩/٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٦ ، تذكرة الحفاظ
٢/٤٦٨ ، تهذيب ٤/١٩٠ ، طبقات الحفاظ ص : ٢٠٣ .
- (٣) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، الزرقى ، أبو اسحاق
القارئ ، ثقة ، مات سنة ثمانين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٨/٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٥٠ ، تقريب ١/٦٨ .
- (٤) الملا بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، وثقه أحمد بن حبان .
وقال النسائي : ليس به بأس وكذا قال ابن عدى وقال ابن ميمون :
ليس حديثه بحجة . وقال مرة : ليس هو بالقوى ، أخرج له مسلم
من حديث المشاهير ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ربا
وهم . توفي سنة ثمان وثلاثين ومئة .
انظر : الضمعة الكبير للمقبلي ٣/٣٤١ ، الكامل في الضمعة لابن
عدى ٥/١٨٦٠ ، سير أعلام النبلاء ٦/١٨٦ ، تقريب ٢/٩٢ ،
التهذيب : ٨/١٨٦ .
- (٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجبني ، المدني ، مولى الحرقة ، تابعي ثقة .
من الثالثة . تهذيب ٦/٣٠١ ، تقريب ١/٥٠٣ .
- (٦) اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم (١) في الصحيح عن حماد بن اسماعيل .
- وأخرجه البخاري (٢) من حديث القبري ، عن أبي هريرة .

(١) في التوبة / باب في سمة رحمة الله تعالى ، وأنها سبقت فضيله

• ٢٧٥٥ : ح ٢١٠٩ / ٤

(٢) في الرقاق / باب الرجاء مع الخوف (١) / ٣٠١ : ح ٦٤٦٩ .

يقول ابن حجر في شرح الحديث :

اشتمل على الوعد والوعيد المقتضيين للرجاء والخوف ، فمن طمأن
أن من صفات الله تعالى الرحمة لمن أراد أن يرحمه والانتقام ممن
أراد أن ينتقم منه لا يأمن انتقامه من يرجو رحمة ولا يبأس من
رحمته من يخاف انتقامه ، وذلك باعتماد على مجانية السيئة لو كانت
صغيرة وملازمة الطاعة ولو كانت قليلة . اهـ .

فتح الهاري ٣٠٢ / ١١

(٢٧٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد

القرئ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا : ثنا أبو الحباس محمد بن

بمقوب ، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا

جعفر بن سليمان عن ثابت (١) ، عن أنس :

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل طي شاب وهو في الموت فقال :

"كيف تجدك ؟" قال : أرجو الله وأخاف نذره فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

" لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله

ما يرجو ، وأمنه ما يخاف " (٢) . ا ه .

(١) ثابت بن أسلم البناني . تقدم أنظر الرقم " ٤٨ " .

(٢) في اسناد البيهقي أبو عبد الرحمن السلمي والخضر بن أبان وقد

ضمنا . لكن الحديث رواه الترمذي في الجنايز ٣/٢٠٢ ح ٩٨٣

من طريق عبد الله بن أبي زياد ومارون بن عبد الله قالا : ثنا

سيار به . وقال : " حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث

عن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا " . وابن ماجه

في الزهد ، ٢/١٤٢٣ ح : ٤٢٦١ من طريق عبد الله بن

الحكم بن أبي زياد ، ثنا سيار به . وابن أبي الدنيا في

" كتاب حسن الظن بالله تعالى " من طريق عبد الله بن أبي

زياد ، ثنا سيار به . وهذا سند حسن كما قال المنذرى

في الترغيب ٤/١٤١ ورجاله ثقات رجال مسلم غير سيار بن حاتم

وهو صدوق له أوهام كما في التقريب ١/٣٤٣ . وقد تابع سيار

بحمي بن عبد الحميد الحماني كما سيأتى في الرواية التالية

=====

.....

ويحيى وثقه ابن ميمون وغيره وقال ابن عدي في الكامل ٢٦٩٥/٧
لم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناهير . وأرجو أنه لا بأس
به . ا ه .

وتابع سيار أيضا محمد بن عبد الطك بن أبي الشوارب كما في
الجليّة ٢٩٢/٦ ومحمد صدوق . تقريب : ١٨٦/٢ .
وروى الحديث محمد بن عمير وسعيد بن المسيب مرسلًا كما سيأتي .

(٢٨٠) أخبرنا طي بن أحمد بن عدان ، أنا أحمد بن حيد الصفار (١) ،
ثنا محمد بن اسحاق البغوي (٢) ، ثنا يحيى بن عبد الحميد
(الحماني) (٣) ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس
رضي الله عنه قال :

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يموده فوجده في
الموت فقال : " كيف تجدك " ؟ قال : أجدي أخاف وأرجو
قال : " لا يجتمعان في قلب مؤمن الا أعطاه الله الذي يرجو
منه ، وأمنه من الذي يخاف " . ا هـ .

كذا قاله جعفر بن سليمان الضمحي .

-
- (١) الصفار البصرى . تقدم أنظر الرقم " ١٧ " .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) ما بين العاصرتين سقط من " د " .

(٢٨١) برواه أبو ربيعة (١) ، من حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبيد بن

عمر (٢) قال :

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من أصحابه وهو مريض

فقال :

" كيف تجدك ؟ " قال : أجدني راغبا راهبا قال " والذي نفسي

بيده لا يجتمعان لأحد عند هذا الموضع الا أعطاه ما رجسى

وأعطه مما يخاف " (٣) . ا ه .

(١) زيد بن عوف ، تركوه وقال الدارقطني ، ضعيف وكتب عنه أبو حاتم
وقال : يحرف وينكر وقال الفلاس : متروك وذكره أبو زرعة فاتبعه
بسرقه حديثين وذكره بن عدي في الكامل الأقوال فيه ثم قال فسي
آخر ترجمته : وأبو ربيعة أكثر رواياته عن أبي عوانة وهو مشهور في
البصريين وينفرد عن أبي عوانة بخبر شئ وعن غيره ولم أر في حديثه
منكر لا يشبه حديث أهل الصدق .

لسان العيزان ٥٠٩/٢ ، الكامل لابن عدي ١٠٦٦/٣ .

(٢) عبيد بن عمر بن قتادة اللبني ، أبو طاصم المكي ، ولد طسي
عبيد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره في كبار
التابعين ، وكان قاص أهل مكة . فجمع على ثقته ، مات قبل ابن
عمر .

طبقات ابن سعد ٤٦٣/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٥٦/٤ ، أسد

النبابة ٣٥٣/٣ ، تقريب : ٥٤٤/١ .

(٣) اسناده ضعيف .
أخرجه ابن أبي الدنيا في " العرض والكفارات " (ق ١٦٩ / ب)
من هذا الطريق .

(٢٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله
الحفيد ، ثنا عمار بن سعيد الجمفي ، ثنا محمد بن عثمان بن
بهلول (١) ، ثنا بهلول (٢) ، ثنا اسماعيل بن زياد أبو الحسن (٣) ، عن
يحيى بن سعيد (٤) ، عن سعيد بن المسيب :
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتكى فدخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم يهنئه فقال : " كيف تجدك يا عمر ؟ " فقال : أرجو
وأخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الرجاء
والخوف في قلب مؤمن الا أعطاه الله الرجاء وأمنه الخوف" (٥) ١. هـ .

- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) بهلول بن سعيد الكندي ، أبو صيدة الكوفي . ضعيف .
الجرح والتمديد ٤٢٩/١ ، الكامل لابن عدي ٤٩٨/٢ ، لسان
الميزان ٦٢/٢ .
(٣) أحسنه - اسماعيل بن زياد القافاروي عن الأضاحي حكايات روى عنه
مصعب الكلبى . سكت عنه أبو حاتم .
الجرح والتمديد ١٧١/٢ .
(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة ، توفي سنة
ثلاث وقيل أربع وقيل ست وأربعين ومئة ، أو بعدها .
سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥ ، تهذيب ٥/٩ ، تقريب ٣٤٨/٢ .
(٥) اسناده ضعيف . ولم أقف عليه لخبر البيهقي وقد أورده السيوطي
في الجامع الصغير ٤٠٨/٥ وعزاه للبيهقي فقط .
والحديث بمجموع طرقه صحيح .

(٢٨٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وسحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ ، حدثني
أدريس بن يحيى (١) ، عن أبي اسحاق الرياحي (٢) ، عن ابن أبي
مالك (٣) قال :

دخل وائلة بن الأسقع على مريش بن ميمون فقال له : كيف تجدك؟
قال المريش : لقد خفت الله خوفا حسبت أن لا يقوم لي بمسئ
نظام ورجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك . فقال وائلة : الله
أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
أقسم الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيح

(١) أدريس بن يحيى ، أبو عمرو الأموي ، مولاهم ، المصري ، المعروف
بالخولاني ، صدوق ، توفي سنة إحدى عشرة ومئتين .
الجرح والتعديل ٢/٢٦٥ ، سير أعلام النبلاء ١٠/١٦٥ ، اللبس
١/٤٧٢ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، أبو هشام الدمشقي
قال أحمد : ليس بشيء وضعفه ابن معين والدارقطني وأبو داود
وقال النسائي : ليس بثقة .

ووثقة أحمد بن صالح وأبو زرعة والمجلي وقال ابن حبان " هو
من فقهاء الشام كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا وفي
حديثه مناكير لا يصحني الاحتجاج به اذا انفرد عن أبيه وسأ
أقربه من نسبه ، الى التمديل وهو من استخبر الله فيه " وقال
ابن حجر : ضعيف . توفي سنة خمس وثمانين ومئة وهو ابن ثمانين

ريح النار ولا يفترقان في أهل في الدنيا فيريح ربح الجنة (١) (*) ١٠ هـ .

=====

تاريخ ابن معين ١٤٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٤٥/١ ، المغننى
في الضعفاء ٢٠٧/١ ، تهذيب ١٢٦/٣ ، تقريب ٢٢٠/١ .
(١) اسناده ضعيف . ولم أقف عليه لغير البيهقي وأورد السيوطسي
في الجامع الكبير ١٣٥/١ وفي الصغير ٧٠/٢ وهزام للبيهقي فقط .
(*) يتضح من الروايات السابقة أن الخوف والرجاء ^{مستقلان} لا ينفك
أحدهما عن الآخر لأن انفراد الخوف يخاف منه القنوط واليأس
وانفراد الرجاء قد يؤدي الى الجرأة على اقتراف المحاصي والآثام
وترك الفرائض .

قال الكرمانى :

ان الحلف ينهى له أن يكون بين الخوف والرجاء حتى لا يكون
مفوطا في الرجاء بحيث يصير من المرجئة القاطنين لا يضر مع الايمان
شئ ، ولا في الخوف بحيث لا يكون من الخواج والممتزلة
القاطنين بتخليد صاحب الكهيرة اذا مات من غير توبة في النار
بل يكون وسطا بينهما كما قال الله تعالى = (يرجون رحمته ويخافون
عذابه) = ومن تتبع دين الاسلام وجد قواعد أصولها وفروعها

كلها في جانب الوسط . ١٠ هـ .

فتح البارى ٣٠٢/١١ .

(٢٨٤) أخبرنا أبو عبد الله وسعد بن موسى قالا : ثنا أبو المصائب ، ثنا

الربيع بن سليمان ، ثنا أيوب بن سويد (١) ، حدثني عتبة بن أبي

حكيم (٢) قال :

طاب واطة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشى (٣) وقد نزل به

الموت فقال : يا أخي كيف تجدك ؟ قال : أجدني أرجسو

وأخاف قال له : أيتبن في نفسك أكثر ؟ قال : الرجاء . قال

واطة : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي " (٤) (٥) . ا هـ .

(١) أيوب بن سويد الرطبي ، أبو مسعود الحميري ، الشيباني ، ضعفه

أحمد بن محمد بن معين ، واتهمه بسرقه الحديث وتركه ابن المبارك . وقال

البخاري : يتكلمون فيه وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي :

" والمجب من ابن حبان ذكره في الثقات فلم يضع جيذا " ، وقال

ابن حجر : صدوق يخطئ .

التاريخ الكبير ٤١٧/١ ، الجرح والتعديل ٢٤٩/١ ، الميزان ١/

٢٨٧ ، التهذيب ٤٠٥/١ ، التقريب ٩٠/١ ، سير أعلام النبلاء

٤٣٠/٩ .

(٢) عتبة بن أبي حكيم ، البهداني ، أبو المصائب الأردني ، صدوق

يخطئ كثيرا ، مات بعد الأرحمين ومئة .

تقريب : ٤/٢ .

(٣) يزيد بن الأسود الجرشى ، من سادة التابعين ، أسلم في حياة

النبي صلى الله عليه وسلم .

سير أعلام النبلاء ١٣٦/٤ .

(٤) اسناده ضعيف . لكن الحديث صحيح بمتنه فقد أخرج البخاري

=====

.....

=====

في التوحيد ١٣/٤٦٦ ح : ٧٥٠٥ عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال الله أنا عند ظن عدي بي " وأخرج مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤/٢٠٦٧ ح : ٢٦٧٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله يقول : أنا عند ظن عدي بي وأنا معه اذا دعاني " .

(*) قال النووي في شرح مسلم ١٧/٢ عند قوله تعالى في الحديث القدسي " أنا عند ظن عدي بي " .

قال القاضي قيل معناه بالخفران له اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والكتابة اذا طلب الكتابة . وقيل المراد به الرجا وتأمل المفو وهذا أصح .

قلت : بشرط العمل أما أن يحسن الظن ويؤمل العفو من رب المزة والجلال وهو غارق في المحاصي والذنوب مجترئ على الله تعالى بفعل ما نهى عنه وترك ما أمر به ! فالواجب على المسلم أن يكون بين الخوف والرجاء . فخوفه من الله ينمعه من محصيته ورجاؤه من الله يورث الطائنة في قلبه .

وانظر ما ذكرته من ابن القيم في التعليق على الرقم " ٢٩٠ " و " ٢٩٩ " .

(٢٨٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله
ابن محمد بن أبي الدنيا ، أنا أبو خيثمة ^(١) ، ثنا شهاب بن سوار ^(٢) ،
عن هشام بن القزاز ^(٣) ، حدثني حيان أبو النضر ^(٤) قال :
قال لي واثلة بن الأسقع قدي الي يزيد بن الأسود فاني قد
بلغني أن ألما (نزل) ^(٥) به قال : فقدته فدخل عليه وهو ثقيل
وقد وجه (يعني) ^(٦) نحو القبلة وقد ذهب عقله قال : نادوه

-
- (١) هو زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزل بغداد ،
ثقة ، ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، مات سنة
أربع وثلاثين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١١ ، تقريب ٢٦٤/١ .
- (٢) شهاب بن سوار الفزاري مولى لهم أبو عمرو الدائفي قيل اسمه
مروان ، ثقة مرجح تركه أحمد لكونه داعية . تهذيب ٣٠٠/٤ .
وفي التقريب ٣٤٥/١ : ثقة حافظ روى بالارجاء . مات سنة أربع
أو خمس أو ست ومئتين .
وأنظر : سير أعلام النبلاء ٥١٣/٩ .
- (٣) هشام بن القزاز بن ربيعة الجرشى ، الدمشقي ، نزل بغداد
ثقة ، مات سنة بضع وخمسين ومئة .
الجرح والتعديل ٦٧/٩ ، تهذيب ٥٥/١١ .
- (٤) حيان أبو النضر الأسدي . وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم :
صالح . وسكت عنه البخاري .
الجرح والتعديل ٥٥/٣ ، التاريخ الكبير ٥٥/٣ .
- (٥) ما بين الحاصرتين سقط من " ج " .
- (٦) ما بين الحاصرتين سقط من " ج " .

(فنادوه) (١) فقلت : ان هذا واطلة بن الأسقع أخوك قال : فأبقى الله من عقله أن سمع أن واطلة قد جاء فمد يده فجعل يلمس بها فعلمت ما يريد فأخذت كى واطلة فجعلتها في كفه وإنما أراد أن يضع يده في يد واطلة ذلك لموضع يد واطلة من يد رسول الله (ق ٨٤ / أ) صلى الله عليه وسلم وجعل يضمها مرة طى صدره ومرة طى وجهه ومرة طى فيه فقال واطلة : ألا تخبرني عن شيء أسألك عنه كيف ظنك بالله ؟ قال : اعترفتني ذنوب لي أشفيت طى هلكه ولكن أرجو رحمة الله ، فكبر واطلة وكبر أهل البيت بتكبيره وقال : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي فلينظن بي ما شاء " (٢) . ا هـ .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٢) اسناده حسن .

أخرجه :

أحمد ٤٩١/٣ من طريق الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان ثنا حبان به ، وابن المبارك في الزهد ص ٣١٨ وعنه الدارمي ٣٠٥/٢ وابن حبان في الرقاق باب حسن الظن بالله تعالى ح : ٦٢٢ و ٦٢٣ وابن أبي الدنيا في " كتاب حسن الظن بالله " ص ٣٩ والدولابي في الكنى ١٣٧/٢ - ١٣٨ والحاكم ٦٠/٤ وقال : صحيح الاسناد وأقره الذهبي كلهم من طريق هشام بن الغضار به .

وأورده البيهقي في المجمع ٣١٨/١ وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات .

قلت : ورواية الطبراني من طريق آخر عن حبان أبي النضر .

(المجمع الأوسط ٢٥٤/١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٦/٩

.....

=====

من طريق عمرو بن واقد ، عن يونس بن مسيرة بن حليم قال :
دخلنا على يزيد بن الأسود فدخل عليه واطلة ، فلما نزلت
اليه مد يده ، فأخذ بيده فمسح بها وجهه وصدرة لأنه بايع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : يا يزيد كيف
ذلك بريك ؟ قال حسن ، قال : أبشر فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله تعالى يقول : أنا عند
ظن عدي بي ، ان خيرا فخير وان شرا فشر " .

قلت : عمرو بن واقد " متروك " كما في التقريب ٨١/٢ .
وأخرجه أيضا ابن عدي في الكامل ٢٣٢٧/٦ من طريق محمد بن
الفيض الفخساني ، ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الفخاسي ،
ثنا معروف الخياط قال :

عاد واطلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشى في فريته يزيد بن
في مرضه الذي توفي فيه فجلس عند رأسه فقال له : كيف أصبحت
يا يزيد ؟ فقال له يزيد : في خوف لا انقطاع له ثم أغمسي
عليه مليا ثم فتح عينيه فقال : ورجاؤه فوق ذلك وقال واطلة :
الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " يقول الله :
أنا عند ظن عدي بي فليظن بي ما أحب " .

ومعروف هو ابن عبد الله مولى واطلة ، ضعيف . تقريب ٢٦٤/٢ .
وأخرج أبو نعيم في الحلية ٢٥٣/٧ عن اسماعيل بن يحيى ، ثنا
مسمر ، عن عطية ، عن أبي سميد الخدرى قال : عاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مريضا فقال له : " كيف ذلك بريك " قال :
بارسول الله أحسن الظن قال : " فظن به ما شئت فان الله عند
ظن المؤمن به " .

قال أبو نعيم : تفرد به اسماعيل ، عن مسمر .

=====

.....

=====

قلت : في الاسناد اسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمسي .

• أتتهم بالوضع ورواية الأباطيل .

• أنظر : الكامل لابن عدي ٢٩٧/١ ولسان الميزان ٤٢١/١ .

• وعطية هو ابن سعد الصوفي ضعف .

• أنظر : ترجمته في الرقم " ١٠٥ " .

• والحديث في الصحيحين كما تقدم بدون قوله " ظهظن بي ما شاء " .

قال ابن حجر شرحاً لهذه الزيادة : وأما ظن المخفرة مسح

• الاصرار فذلك محض الجهل والخفة .

• فتح الباري ٣٨٦/١٣ .

(٢٨٦) قال : وحدثنا عبد الله بن سوار بن عبد الله المنهري (١) ، ثنا
المعتمر بن سليمان (٢) قال : قال لي أبي (٣) حين حضرته الوفاة :
يا معتمر حدثني بالرخص لملي ألقى الله وأنا حسن الظن به (٤)
• هـ •

-
- (١) عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة المنهري ، أبو السوار ،
البصري القاضى ، ثقة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٠ • تقريب ٤٢١/١ •
- (٢) معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصرى ، يلقب بالطفيصل
ثقة ، مات سنة سبع وثمانين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٤٧٢/٨ • تقريب ٢٦٣/٢ •
- (٣) هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر البصرى ، نزل في التيمم
فنسب اليهم ، ثقة طيب ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة . وهو
ابن سبع وتسعين .
سير أعلام النبلاء ١٩٥/٦ • تقريب ٣٢٦/١ •
- (٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب " حسن الظن بالله " ص : ٤٥
وأبو نعيم في الحلية ٣١/٣ من هذا الطريق وأورده الذهبي
في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٦ ، وابن الجوزى في الصفة ٣ /
• ٢٩٩ •

(٢٨٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا خالد بن يزيد الكاهلي (١) ،

ثنا أبو سلمة التيمي (٢) قال :

سمعت عبد الأظلي التيمي (٣) يقول لجار له قد حضره الموت :

أيا فلان ليكون جزوك لما يمد الموت أكثر من جزوك من الموت ،

وأهد لعظيم الأمور حسن الظن بالله عز وجل . ١ هـ .

(٢٨٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد الاسفراييني ،

ثنا سعيد بن عثمان قال : سمعت السري بن النخعي يقول :

الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا انزل به

الموت فالرجاء أفضل من الخوف . فقال له رجل : كيف يا أبا

الحسن ؟ قال : لأنه إذا كان في صحته محسنا عظم رجاءه

عند الموت وحسن ظنه به وإذا كان في صحته سيئا ساء ظنه

عند الموت ولم يحظم رجاءه . ١ هـ .

قال البيهقي رضي الله عنه :

وانما أراد به خوفا يمنحه من محبة الله عز وجل ويحمله طمئني

طمانته حتى إذا حضره الموت عظم رجاءه في رحمة به وكسر

طمعه في احسان الله ثقة بربه يوجد الله عز وجل ١ هـ .

(١) و (٢) لم أجد لهم تراجم .

(٣) ذكره أبو نعيم في الحلية ٨٧/٥ .

(٢٨٩) أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير (١) التاجر بالكوفة ، ثنا أبو جعفر

ابن دحيم (٢) ، ثنا أحمد بن حازم ، أنا يملى بن عبد (٣) ، ثنا

الأعشى ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بثلاث

" لا يموتن أحدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل " (٤) (٥) .
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعشى .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن طلي بن دحيم الشيباني . تقدم . ص أنظر الرقم " ٥٥ " .

(٣) يملى بن عبد بن أبي أمية الأيادي ، أبو يوسف الطنافسي ،

ثقة الا في حديثه عن سفيان الثوري ففيه لين . مات سنة سبع

وقيل تسع وستين .

سير أعلام النبلاء ٩/٤٧٦ ، تهذيب ١١/٤٠٣ ، تقريب ٢/٣٧٨ .

(٤) في اسناد البههقي شيخه جناح بن نذير لم أجد له والحديث

صحيح أخرجه .

سلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الأمر بحسن

الظن بالله تعالى ، عند الموت ٤/٢٢٠٥ ح : ٢٨٧٧ . وابن

البارك في الزهد ص : ٣٦٦ ح : ١٠٣٤ ، وأحمد ٣/٢٩٣ ،

وأبو داود في الجنائز باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند

الموت ٣/٤٨٤ ح : ٣١١٣ . وابن ماجه في الزهد ، باب التوكل

والبقيين ٢/١٣٩٤ ح : ٤١٦٧ . وابن سعد في الطبقات ٢/٢٥٥ ،

وابن حبان في الرقاق ، باب حسن الظن بالله تعالى ٢/١٩

ح : ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ . وابن أبي الدنيا في كتاب

" حسن الظن بالله تعالى " ص ٣٩ ، والقاضي في مسند الشباب

٢/٨٦ ح : ٩٣٨ من طرق عن الأعشى به .

(*) قال النووي :

قال العلماء : هذا تحذير من القنوط وحث على الرجاء وقد سبق

في الحديث الآخر قوله سبحانه وتعالى " أنا عند ظن عبدي
بسي .

قال الملطاء : معنى حسن الظن بالله تعالى أن يظن أنسه
برحمته ويحفظوا طه . قالوا : وفي حالة الصحة يكون خائفا
راجيا ، ويكونان سواء . وقيل يكون الخوف أرجح فإذا دنت
أمارات الموت قلب الرجاء أو محضه لأن مقصود الخوف الانكفاف
عن المماص والقبائح والحرص على الاكثار من الطاعات والأعمال
وقد تهذر ذلك أو معظمه في هذا الحال فاستحب احسان
الظن المتضمن للافتقار الى الله تعالى والاندان له . ويؤيده
الحديث المذكور بعده " يعمت كل عد طي ما مات طيمه " .
ولهذا عقبه مسلم للحديث الأول . قال الملطاء : ممنسأه
يعمت طي الحالة التي مات طيمها ونظمه الحديث الآخر بعده
" ثم يعمتوا طي نياتهم " اه .

مسلم بشرح النووي ٢٠٩/١٧ - ٢١٠ .

قال البيهقي رحمه الله :

وأفضل الرجاء ما تولد من مجاهدة النفس ومجانبة الهوى (*) . قال الله عز وجل : = (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم) = (١) .

(*) رجاء المؤمن لا بد أن يكون مبنيا على أساس صحيح وواضح . فلا

يمكن أن يصح الرجاء من عرض عن سبيل الله واقتحم المعاصي

والآثام فان هذا ليس من باب الرجاء بل هو من باب العجز والتفريط

فلا بد للمسلم من الأخذ بالأسباب الموصلة للنجاة وذلك بالعداوة

على طاعة الله والافتلاع عن المعاصي والتوبة منها . ثم يرجو الله

ويحسن ظنه به وأنه باذنه تعالى مجازيه على احسانه واستقامته

قابل لتوبته . فهذا هو الرجاء الصحيح الذي يورث صاحبه

الاطمئنان والأمن .

(١) البقرة / آية ٢١٨ .

(٢٩٠) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، ثنا محمد بن

يحيى (١) ، ثنا هشام بن عمار (٢) ، ثنا سويد (٣) ، ثنا ثابت بن

عجلان (٤) ، عن سليم بن عاصم (٥) قال : سمعت أبا هريرة يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

” يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فان الرب ضد

ظن عدو ” (٦) (٧) . ا ه .

(١) محمد بن يحيى ، بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زكريا الذهلي

النيسابوري ، ثقة حافظ جليل . توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين

على الصحيح .

سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ ، تقريب ٢١٧/٢ .

(٢) هشام بن عمار بن نصر ، السلمي الدمشقي . صدوق مختلط .

وثقه ابن معين والمجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل

وقال عدان : ما كان في الدنيا مثله ، وصفه أبو حاتم

بالاختلاط . توفي سنة خمس وأربعين ومئتين ابن سعد ٤٧٣/٧

الجرح والتعديل ٦٦/٤ ، والعيون ٣٠٢/٤ ، سير أعلام النبلاء

٤٢٠/١١ ، تهذيب : ٥/١١ .

(٣) سويد بن عبد العزيز السلمي ، مولاهم الدمشقي ، قاضي بعلبك

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال أبو حاتم : ليس بالقوي

وقال الدارقطني : يحتمره وضعفه أحمد وجرحه ابن حبان وقال

ابن حجر : لين الحديث . توفي سنة أربع وتسعين ومئة .

الضعفاء للحقيلوي : ١٥٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٤٩/٢ ، تهذيب

٢٧٦/٤ ، تقريب ٣٤٠/١ .

(٤) ثابت بن عجلان الأنصاري ، أبو عبد الله الحمصي ، صدوق . من

الخاصة . تقريب ١١٦/١ .

(٥) سلم بن طامر الكلاعي . تقدم . أنظر الرقم ” ١٣٣ ” .

(٦) أسناده ضعيف . ولم أقف عليه لنهر البيهقي وأورد السيوطي في

الجامع الكبير ٩٥٧/١ وهبزه للبيهقي فقط .

(٧) قال ابن القيم : ولا ريب أن حسن الظن انما يكون مع الاحسان

.....

=====

فان المحسن حسن الظن بربه أن يجازيه طو احسانه ولا يخلف
وعده . . . ومن تأمل هذا الموضع حق التأمل علم أن حسن
الظن بالله ، هو حسن العمل نفسه . فان العبد انما يحمله
طو حسن العمل حسن ظنه بربه أن يجازيه طو أعماله وثيبه
عليها . فالذى حمله طو العمل حسن الظن . فكلما حسن ظنه
حسن عمله والا فحسن الظن مع اتعاق الهوى عجز .
الجواب الكافي ص : ٢٦ - ٢٨ .

(٢٩١) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا جعفر الرزاز (١) ، ثنا أحمد بن

عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية (٢) ، عن الأعشى ، عن أبي صالح (٣)

عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقول الله عز وجل : " أنا

عند ظن عدي بي وأنا معه حين يذكرني " (٤) وذكر الحديث

أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية .

وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعشى .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن خازم الضرير . تقدم انظر الرقم " ٥٩ " .

(٣) زكوان - أبو صالح السمان . تقدم انظر الرقم " ٦٩ " .

(٤) في اسناد البيهقي أحمد بن عبد الجبار وقد ضعف لكن الحديث صحيح فقد أخرجه :

مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار / باب الحث على

ذكر الله ٢٠٦١/٤ ح : ٢٦٧٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة

وأبي كريب قال : حدثنا أبو معاوية به والبخاري في التوحيد ،

باب قول الله تعالى = (ويحذركم الله نفسه ، ٣٨٤/١٣ ح :

٧٤٠٥ من طريق عمر بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا الأعشى به

وأخرجه أحمد ٢٥١/٢ وابن ماجه ١٢٥٥/٢ ح : ٣٨٢٢ من

طريق عن أبي معاوية به .

(٢٩٢) أخبرنا أحمد بن الحسن (١) القاضي ، ثنا حاجب بن أحمد ، ثنا
محمد بن حماد (٢) ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خبيثة (٣)
قال : قال عبد الله (٤) ، والذي لا اله غيره اما أعطي عبد مؤمن
شيئا قط بعد الايمان بالله عز وجل أفضل من أن يحسن ظنه
بالله ، (والله) (٥) الذي لا اله غيره الا يحسن عبد بالله ظنه
الا أعطاه الله اياه ، وذلك أن الخير بعده (٦) . ا ه .

-
- (١) في " د " " الحسين " والصواب ما هو مثبت .
(٢) محمد بن حماد الأبيوردى ذكر عرضا في السير ٣٣٧/١٥ في
ترجمة حاجب بن أحمد ولم أجد له ترجمة مستقلة .
(٣) خبيثة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، الجعفي الكوفي ، ثقة ،
وكان يرسل ، مات بعد سنة ثمانين .
سير أعلام النبلاء ٣٢٠/٤ ، تقريب ٢٣٠/١ .
(٤) ابن مسعود رضي الله عنه .
(٥) ما بين الحاصرتين سقط من " ج " .
(٦) اسناده منقطع فخبثته لم يلق ابن مسعود ، وكذا ضمنه الأعمش
وهو طلس والأثر أخرجه :
ابن المبارك / في الزهد ص : ٣٦٦ . من طريق أبو معاوية به .
ابن أبي شيبة / في المصنف ٣٠١/١٣ من طريق أبي معاوية به .
ابن أبي الدنيا / في كتاب " حسن الظن بالله " ص ٥٩ من طريق
محمد بن طي بن الحسن ، عن ابراهيم بن الأشعث ، عن الفضيل
ابن عمار ، عن سليمان الأعمش به ، والديلمي في الكبير ١٦٨/٩ .
من طريق محمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن
الأعمش به وذلك من قوله " والذي لا اله غيره لا يحسن عبد الله
ظنه ... الخ .

(٢٩٣) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن
أيوب الصفي ، ثنا الحسن بن طي بن زياد (١) ، ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأوسي (٢) ، ثنا ابن أبي الزناد (٣) ، أخبرني موسى
ابن عقبة (٤) ، عن رجل من ولد حمادة بن الصامت ، عن أبي هريرة

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أوس بن سعد بن
سرح ، الأوسي ، أبو القاسم المدني ، ثقة ، لم توثق وفاته
وقيل بقي الى حدود العشرين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ، ٣٨٩/١٠ ، تقريب ٥١٠/١ .

(٣) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن زكوان أبو محمد القرشي
المدني ، قال يحيى بن معين : هو أثبت الناس في هشام بن
عروة . وفي رواية أخرى ضعفه . وصح ابن المديني والساجي
حديثه بالمدينة . وقال أحمد : أحاديث صحاح وفي رواية ابنه
صالح منه : مضطرب الحديث ، وثقه المجلي والترمذي وصح
عدة أحاديث له . وضعفه النسائي وأبو زرعة وابن عدي والحاكم
وقال الذهبي هو ان شاء الله حسين الحال في الرواية . وقال
ابن حجر في التقريب صدوق تخبر حفظه لما قدم بخداد . وكان
فقيها .

تاريخ ابن معين : ٣٠٥/٢ ، الجرحين للنسائي ، ٥٦/٢ ،
الكمال ٢٣٠/٣ ، ميزان الاعتدال ١١١/٢ ، تهذيب ١٧٠/٦ ،
تقريب ٤٧٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٢/٨ .

(٤) موسى بن عقبة بن أبي عمار ، الأسدي ، مولى آل الزبير ، تابعي
صغير ، ثقة فقيه امام في الحجازي ، توفي سنة مئة ، واحد
وأربعين . وقيل غير ذلك .

التاريخ الكبير ٢٩٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ١١٤/٦ ، تهذيب
٣٦٠/١٠ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :

" حضر تلك الموت رجلا ، يموت فشق أعضائه فلم يجد له عمل خيرا ، ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ، ثم فك لحميه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكته يقول :

" لا اله الا الله " قال النبي صلى الله (ق ٩٤/ب) عليه وسلم : " فنفس له بكلمة الاغلاص " (١) .

قال (٢) : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أمر الله عز وجل محمد الى النار ، فلما وقف على شفتها التفت فقال : أما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن ، فقال الله عز وجل : " رده فأننا عند (حسن) (٣) ظن عدى بي " .

(١) اسناده ضعيف . لا بهام شيخ موسى بن عقبة وابن أبي الزناد

مختلف في توثيقه وأورده السيوطي في الجامع الصغير ومسزاه

لأبن أبي الدنيا في كتاب المختصرين والمبتهقي .

وقال المناوي : رواه أيضا ابن لال والديلي .

انظر : فيض القدير ٣/٣٨٨ .

(٢) ابن أبي الزناد .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٢٩٤) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسن طي بن محمد

المصرى ، ثنا جامع بن سواده (١) ، ثنا زياد بن يونس الحضرمي (٢)

ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن رجل

من ولد عمارة بن الصامت ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال :

" أمر الله عز وجل بمسكين النار ظمًا وقف أحدهما طوي شفقتها

التفت فقال : أما والله إن كان ظمئي بك لحسن فقال الله عز

وجل : رده فأنما عند ظن عدي بي ففقر له " (٣) . ١ هـ .

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) اسناده ضعيف لما ذكرته في الاسناد السابق .

وأخرج نحوه ابن المبارك في الزهد باسنادين :

ففي جزء نعيم ص : ١٢٢ - ١٢٣ قال ابن المبارك : أنا رشدين

ذكر أبو هانئ الخولاني ، عن عمر بن مالك الجنبي ، أن فضاله

ابن عبيد وجاده بن الصامت حدثاه ، أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : " إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من قضاء الخلق

يبقى رجلان فيؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار

رده فيرد فيقال له لم التفت فيقول : كنت أرجو أن تدخلني الجنة

قال فيؤمر به إلى الجنة . فيقول : لقد آتاني ربي حتى لو أنسي

أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندى شيئاً " قال : فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه

قلت : هذا الحديث رواه أيضا أحمد ٣٣٠/٥ وابن أبي الدنيا

في كتاب " عسن الظن بالله ص : ٥٢ من طريق ابن المبارك .

ورشد بن هذا هو ابن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصري

قال الذهبي : كان صالحا طابدا سوي الحفظ غير معتمد لذا فقد

قال البيهقي رحمه الله :

تركة النسائي . وقال ابن مميم : ليس بشيء ورة ضعيف وقال
احمد بن حنبل أرجو أنه صالح الحديث وقال السعدي : رشدين
عنده محاضل ومناكير وكثيره . وروحه ابن حبان وقال ابن حجر:
ضعيف رجح أبو حاتم طيه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحا
في دينه فأدركه غفلة فخلط في الحديث . وقال ابن عدي : وهو
مع ضعفه يكتب حديثه . توفي سنة ثمان وثمانين ومئة .

المجروحين ٣٠٣/١ ، ضعفاء المقيلي ٦٦/٢ ، الكامل لابن عدي
١٠٠٩/٣ ميزان الاعتدال ٤٩/٢ ، تهذيب ٢٧٧/٣ ، تقريب
٢٥١/١

أما أبو هاني الخولاني فهو حميد بن هاني المصري ، لا بأس به
توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة . تقريب ٢٠٤/١ .

وعمر بن مالك الجنبي ، ثقة ، توفي سنة ثلاث ومئة تقريب ٢/٢
٧٧ والحديث أورده البيهقي في المجمع ٣٨٤/١٠ وقال يمد ما
عزاه لأحمد رجاله وثقوا طور ضعف في بعضهم .

أما الاسناد الآخر فقد قال ابن المبارك : وذكر أيضا - يمتسي
رشدين - قال : حدثني ابن أنعم ، عن أبي عثمان ، أنه حدث عن
أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أن رجلين
من دخلا النار يشتد صاحبهما فقال الرب . أخرجوهما فقال لهما
لاي شيء اشتد صياحكما قالا : فعلنا ذلك لترحمنا قال رحمتي لكما

.....

=====

تطلقا فطلقيا أنفسكما حيث كنتما في النار قال : فينطلقان فيلقى
أحدهما نفسه فجعلها الله طيه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا
يلقى نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى
صاحبك فيقول : رب انني لأرجو ألا تصيدني فيها بعد ما أخرجتني
منها . فقال الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله .

قلت : وابن أنعم هو : عبد الرحمن بن زياد الأفرقي . قال ابن
معين : ضعيف وفي رواية : الأفرقي لا يسقط حديثه وهو
ضعيف وفي أخرى : ليس به بأس وفيه ضعف . وقال عبد الرحمن
ابن مهدي : ما ينهني أن يروى عنه حديث وقال ابن هدي : وطامة
حديثه وما يرويه لا يتابع طيه . وقال النسائي : ضعيف وجرحه
ابن حبان . وقال ابن حجر في التقريب : ضعيف في حفظه
ووثقه يحيى القطان . وقال أبو العرب : ولي قضاة أفرقية وكان
هدلا صلحا في قضاة وأنكروا طيه أمانيك ذكرها بهلول بسن
راشد فلهذه الخرافات التي لم يروها غيره ضعف ابن معين حديثه

تاريخ ابن معين ، ٣٤٨/٢ ، الجرحون ٥٠/٢ ، ضعفاء العقيلي

٢٣٢/٢ ، الكامل لابن هدي ١٥٩٠/٤ ، ت / بغداد ٢١٤/١٠

تهذيب ١٧٣/٦ ، تقريب ٤٨٠/١ ، طبقات علماء أفرقية وتونس

ص ٩٥ - ١٠٥ .

وأبو عثمان هو مسلم بن يسار اللخذي قال الذهبي : وهو قليل

الحديث ، صدوق . قال الدارقطني : يحتمره . وقال ابن حجر :

مقبول .

=====

.....

=====

أنظر : التاريخ الكبير ٢٢٥/٧ ، سير أعلام النبلاء ٥١٤/٤ ،
تهذيب ١٤١/١٠ ، تقريب ٢٤٢/٢ .

قلت : وكلا الاسنادين ضعيفين . لكن هناك شاهد قوي للحديث
فقد روى مسلم في الصحيح ١٨٠/١ ح : ١٩٢ من طريق هدا ب
ابن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران وثابت ، عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يخرج من
النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت أحدهم فيقول : أي رب! إن
أخرجتني منها فلا تمدني فيها . فينجيه الله منها " .

وروى ابن عبان في صحيحه ١٧/٢ في الرقاق ، باب حسن الظن
بالله عن الحسن بن سفيان ثنا هدية - وهو المتقدم في رواية
مسلم ويقال له هدا ب - ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يخرج رجلان من
النار فيعرضان على الله ثم يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما
فيقول يا رب ما كان هذا رجائي قال : وما كان رجاءك قال : كان
رجائي إذا أخرجتني منها أن لا تمدني فيرجعه الله فيدخله
الجنة " .

وأورد الهيثمي نحوه مرفوعاً عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس بن
مالك رضي الله عنهم .

أنظر مجمع الزوائد ٣٨٤/١٠ .

قال الميهقي :

وقد ذكر في حسن الظن بالله تعالى حكايات في باب التوبة في هذا الكتاب .

(٢٩٥) فيما قرأت طوأيي عبد الرحمن السلسي ، عن عبد الله بن خبيق

أنه قال :

الرجال ثلاثة : رجل عمل حسنة فهو يرجو ثوابها ، ورجل عمل

سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة (١) والثالث : الرجل الكذاب

يتحادي في الذنوب ويقول : أرجو المغفرة ومن عرف نفسه

بالإساءة ينهي أن يكون خوفه غالبا . اهـ

(٢٩٦) وحدثنا أبو عبد الرحمن السلسي ، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن

سعيد الرازي قال : سمعت العباس بن حمزة ، ثنا أحمد بن

أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول :

إذا غلب الرجاء طوى الخوف فسد (الوقت) (٧) . اهـ

(١) قال ابن القيم :

وإختلفوا أي الرجائين أكمل : رجاء المحسن ثواب إيمانه أو

رجاء المسيء التائب مغفرة ربه ونفوذه ؟ .

فطائفة رجحت المحسن . لقوة أسباب الرجاء معه . وطائفة رجحت

المذنب . لأن رجاءه مجرد عن طمة رؤية الصل ، مقرون بذلقة

ورؤية الذنب . اهـ

مدارج السالكين ٣٨/٢ .

(٢) هكذا جاء في المخطوط وقد ذكر ابن عبد ربه في المعقد الفريد

١٢٨/٣ عن الحسن البصري أنه قال :

ينبغي أن يكون الخوف أغلب من الرجاء فان الرجاء اذا غلب

فسد القلب .

(٢٩٧) أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن شبانة بهمدان ، ثنا أبو الحسن

الفضل بن الفضل الكندي ، ثنا أبو خليفة الجمحي (١) ثنا

أبو الوليد (٢) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع (٣) ،

عن شتمر بن نهار (٤) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال :

• حسن الظن من حسن العبادة • (٥) .

-
- (١) الفضل بن الحباب . تقدم . انظر رقم " ٩٤ " .
- (٢) هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي ،
البصري الحافظ الحجة . توفي سنة سبع وعشرين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٣٤١/١٠ ، تهذيب ٤٥/١١ .
- (٣) محمد بن واسع بن جابر الأحنس الأزدي ، أبو بكر أو أبو عبد الله ،
ثقة طاب : توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة .
سير أعلام النبلاء ١٨٩/٦ ، تقريب ٢١٥/٢ .
- (٤) شتمر بن نهار المبدى البصري صدوق ، من الثالثة .
تهذيب ٣١٢/٤ ، تقريب ٣٣٣/١ -
- (٥) أخرجه :
أحمد ٤٠٧/٢ ، ٤٩١/٢ ، وأبو داود في الأدب ، باب في
حسن الظن ٢٦٦/٥ ح : ٤٩٩٣ ، والترمذي ح : ٣٦٠٤ وقال :
هذا حديث قريب من هذا الوجه وابن حبان في التوسعة ،
باب حسن الظن بالله تعالى ١٧/٢ ح : ٦١٩ ، والحاكم
٢٤١/٤ وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي ولفظه
عنده " حسن الظن بالله من عبادة الله " .
كلهم من طريق حماد به .

رواه صدقة بن موسى (١) ، عن محمد بن واسع ، عن شتير وسهير أصح .
قاله عبد الرحمن بن مهدي وطى بن المديني وغيرهما .

(١) صدقة بن موسى الدقيقي ، أبو المنيورة أو أبو محمد ، السلسي
صدوق له أوام . من السابحة .

تقريب ٣٦٦/١ .

قال الشيخ سليمان بن عبد الله : حسن الظن بالله من واجبات
التوحيده ولذلك نَم الله من أساء الظن به ، لأن معنى حسن
الظن طوى الحلم برحمة الله وعزته واحسانه وقدرته وطمه وحسن
اغتباره وقوة التوكل عليه ، فاذا تم الحلم بذلك أثمر له حسن
الظن بالله .

تهسير العزيز الحميد ص : ٦٢١ .

(٢٩٨) أخبرنا أبو العسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا عمرو بن محمد ، ثنا خلف
ابن خليفة (١) ، عن حصين (٢) ، عن ابراهيم (٣) ، قال : كانوا يستحبون
أن يلتقوا العهد محاسن عمله طموت لكي يحسن ظنه به (٤) . ١٠ هـ .

-
- (١) خلف بن خليفة بن صاهد ، الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد الكوفي ،
نزل واسط ، ثم بغداد ، صدوق ، اختلف في الآخر ، وادعي
أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فانكر عليه ذلك ابن عيينة
وأحمد . مات سنة مئة واحد وثمانين طوى الصحيح .
سير أعلام النبلاء ٣٤١/٨ ، تقريب ٢٢٥/١ .
- (٢) حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ،
تخير حفظه في الآخر ، توفي سنة مئة وست وثلاثين .
تقريب ١٨٢/١ .
- (٣) ابراهيم بن يزيد النخعي . تقدم أنظر الرقم " ١٢ " .
- (٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب " حسن الظن بالله تعالى " ص : ٤٥ . من هذا الطريق سندنا ومثله .

(٢٩٩) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا أحمد بن سليمان ، ثنا عبد الله

ابن محمد بن أبي الدنيا قال : قال رجل مصاب وكانت تكون منه

الكلمة بعد الكلمة : الرجاء بلا عمل اجترأ * طوى الله عسى

وجيل (*) . ا ه .

(*) قال ابن القيم رحمه الله :

وقد تبين الفرق بين حسن الذن والخرور وأن حسن الظن ان
حمل طوى الحمل وحث عليه وساعده وساق اليه فهو صحيح ، وأن
دعا الي الهطالة والا نهماك في الماصي فهو غرور ، وحسن
الظن هو الرجاء . فمن كان رجائه جاذبا الي الطاعة زاجرا له
عن المعصية فهو رجاء صحيح . ومن كانت بطالته رجاءا ورجاؤه
بطالة وتغريبا فهو المفرور وقد قال الله تعالى : = (ان الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة
الله) = (البقرة / آية ٢١٨) فتأمل كيف جعل رجاءهم باتيانهم
بهذه الطاعات وسر المسئلة أن الرجاء وحسن الظن انما
يكون مع الاتيان بالأسباب التي اقتضتها حكمة الله في شرعيه
وقدره وثوابه وكرامته فيأتي الصبد بها ثم يحسن ظنه بربه ويرجوه
أن لا يكفه اليها وأن يجعلها موصلة الي ما ينفعه ويصرف ما يمرضها
للحبوط ويهطل أثرها . ا ه .

الجواب الكافي ص : ٤٦ - ٤٧ .

(٣٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، ثنا أبو سهل بن زياد (١)

(القطان) (٢) ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي

قال سمعت ابن السماك (٣) يقول :

كُتبت إلى صديق لي أن الرجاء حبل في قلبك قيد في رجلك

فأخرج الرجاء من قلبك يحل القيد من رجلك .

قال البيهقي رحمه الله :

وهذا رجاء غلب على الخوف (٤) .

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، أبو سهل القطان البغدادي

صدوق ، توفي سنة خمسين وثلاث مئة .

ت / بغداد ٤٥/٥ ، سير أعلام النبلاء ٥٢١/١٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٣) محمد بن صبيح المجلي . تقدم . أنظر الرقم " ٢٠٥ " .

(٤) هذا ما نهى عنه . فمن اتكل على الحفو مع التماي في الذنوب

والاصوار طمها وطم الاقتلاع عنها بالتهمة والندم فهو كالمكبر .

(٣٠١) أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي (١) ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن اسماعيل (٢) ، ثنا الحسن بن المشي (٣) ، ثنا عفان بن حمام قال : سمعت قتادة (٤) ، ثنا مطرف (٥) قال :
كما تأتي زيد بن صوحان (٦) فكان يقول :
يا معاد الله أكرموا وأجملوا فانما وسيلة العباد الى الله عز وجل
غصلتان الخوف والطمع (٧) . ا ه .

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) الحسن بن المشي بن ممان بن ممان الصنبري ، أبو محمد ، ثقة مات سنة أربع وتسعين ومئتين .

ت / بخداد ١٣٦/١٣ - ١٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٣ .

(٤) قتادة بن دعابة . تقدم أنظر الرقم " ١٨ " .

(٥) مطرف بن عبد الله بن الشيخير . تقدم أنظر الرقم " ٤٨ " .

(٦) زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث الحمدي الكوفي ، كان من

الملطاء العباد ثقة قليل الحديث ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحبه له .

سير أعلام النبلاء ٥٢٥/٣ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٤/٢ . من هذا الطريق .

وأورد الذهبية ، في سير أعلام النبلاء ١٩٢/٤ .

(٣٠٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشوان المدل ببغداد ، أنا أبو الحسين
أسحاق بن أحمد الكاذي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
حدثني هارون بن معروف (١) ، ثنا سيار (٢) ، ثنا حماد بن زيد ،
ثنا طي بن زيد (٣) ، عن مطرف أنه طي هذه الآية : = () وان
ريك لذو مخفرة للناس طي ظلمهم وان ريك لشديد العقاب (٤) = .

-
- (١) هارون بن معروف المروزي ، أبو طي الخزار الضير ، نزل ببغداد
ثقة ، مات سنة مئتين وأحدى وثلاثين .
تقريب ٣١٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٢٩/١١ .
- (٢) سيار بن حاتم . تقدم . أنظر رقم " ٩٠ " .
- (٣) طي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدهان . ضعيف ، قال
بمقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث وقال المجلي : لا بأس
به وفي رواية ضعيف . وضمنه ابن سعد وأحمد والمجلي والجوزجاني
والنسائي وشعبة وغيرهم . توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة .
ابن سعد ٢٥٢/٧ ، ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ ، تهذيب ٨/
٣٢٢ .
- (٤) الرد / آية ٦ وأولها = (ويستعملونك بالسبيّة قبل الحسنه وقد
خلت من قبلهم المشلات) = .
- (٥) وهذا نظير لقوله تعالى : = (نبيّ عادى انى أنا النفس
الرحيم وان عذابي هو المذاب الأليم) الحجر / آية ٤٩ .
قال الشوكاني : انه سبحانه لما أمر رسوله بأن يخبر عاده بهذه
البشارة المخزية . أمره بأن يذكر لهم شيئا ما يتضمن التخوف
والتحذير حتى يجتمع الرجاء والخوف . ويتقابل التبشير والتحذير
ليكونوا راجعين خائفين . وعند أن جمع الله لعباده بين هذين
الأمرين من التبشير والتحذير صاروا في حالة وسطا بين اليأس
والرجاء . وخير الأمر أوسطها وهي القيام طي قديم الرجاء
والخوف . وبين حالتى الانس والهيبه . فتح القدير ١٣٤/٣ .

فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمة الله وفضو الله وتجاوز الله لقسرت
أعينهم ، ولو يعلم الناس تكال الله وثقم الله وأس الله وعذاب الله
مارقا (١) لهم دمع ولا انتفضوا بطعام ولا شراب (٢) . ١٠ هـ .

(١) أي سكن وانقطع (النهاية ٢/٢٤٨) .

(٢) أخرجه أحمد في الزهد ص : ٢٩٩ من هذا الطريق .

(٣٠٣) وسمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت

أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا يعقوب

النهرجوري يقول : سمعت أبا يعقوب السنوني (١) يقول :

المهدي محمد الله تحذيرا والعارف محمد الله تشريفا (٢) والمالم

محمد الله خائفا واجيبا . ا هـ .

(١) لم أعرفه .

(٢) وهذا شبهه بما يقوله بعض ظلال المتصوفة : اني لا أهدك خوفا

من نارك ولا طمعا في جنتك .

أنظر ما ذكرت حول هذا الموضوع في التمليق طي الرقم "١٣٩" .

(٣٠٤) أخبرنا أبو محمد السكري ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد

ابن الأزمهر ، ثنا الخلابي (١) ، ثنا حسان (٢) ، ثنا حماد (٣) ،

عن ثابت (٤) عن مطرف قال :

لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجح أحدهما على صاحبه (٥) . ١ هـ .

(٣٠٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن

يحيى ، ثنا أبو عمرو الحيرى ، ثنا طي بن الحسن ، ثنا طسي

ابن عثام عن الأصمى قال : قال مطرف :

لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تريض (٦) ما كان بينهما سطر

شعرة .

(١) المفضل بن غسان . تقدم أنظر الرقم : " ٢٥٧ " .

(٢) لم أعرفه .

(٣) حماد بن سلمة .

(٤) البنانى . تقديما أنظر الرقم " ٤٨ " .

(٥) أخرجه أحمد في الزهد ص ٢٩٣ . وابن أبي شيبة في المصنف

٤٧٨/١٣ من هذا الطريق . وأبو نعيم في الحلية ٢٠٨/٢ من

طريق سفيان ، عن مطرف .

(٦) تريض : التريض - بالصاد المهملة - المحكم القوم . يقال : أتريض

ميزانك فإنه شائل . وأتروصت الشيء وترصته أى أحكمته ، فهو

مترص وترص . (النهاية ١٨٧/١) .

(٣٠٦) أخبرنا أبو سعد الطالبي ، ثنا أبو أحمد بن هدي الحافظ قال :
سمعت حمزة بن داود الثقفي (١) ، ثنا الأبله (٢) ، سمعت الحارث
ابن الخضر القطان (٣) ، سمعت سفیان بن عيينة ، سمعت (ق ٩٥/أ)
شعبة يقول :

لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه طمى رجائه ولا رجاؤه
طمى خوفه . ا هـ .

(٣٠٧) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت منصور بن عبد الله (٤)
يقول : سمعت أبا طي الروذباري يقول : الخوف والرجاء كجناحي
الطائر اذا استويا استوى الطير وتم طيرانه ، واذا نقص واحسد
منهما وقع فيه النقص ، واذا ذهبا جميعا صار الطائر في حد
الموت ، لذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا . ا هـ .

(١) و (٢) و (٣) لم أجد لهم تراجم .

(٤) منصور بن عبد الله بن خالد ، أبو طي الذهلي الخالدي الهروي
كان من الحفاظ الا أنه غير ثقة ، توفي سنة احدى وأربع مئة .
ت / بغداد ٨٤/١٣ ، اللهاج ٤١٣/١ ، الصخفي في الضمما
٦٧٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ١١٤/١٧ ، لسان الميزان ٩٦/٦ ،
شذرات الذهب ١٦٢/٣ .

(٣٠٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أحمد بن كامل أبو بكر

القاضي (١) ، ثنا الحسن بن سلام (٢) ، ثنا قبيصة بن عقبة (٣) قال :

سمعت سفیان الثوري يقول :

كان مسلم بن يسار (٤) قد وقع في ثنيته (٥) الدم . كانوا يرون

أنه من كثرة سجوده ليلا ونهارا ، قد دخل عليه بعض جيرانه

فوجده قد سقطت ثنيته وهو يدفنهما فقال له مسلم : دخلت

علي وأنا أدفن بمضي فقال له الجار : لا أدري الذي أنت

فيه إلا أنني أرجو الله وأخافه . قال مسلم :

يا أخي ما أدري ما معنى الخوف الذي لا يهاد ما تخاف ، ولا

(١) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، البغدادي ، تلميذ محمد بن جوير الطبري ، له مصنفات ، قال عنه الدارقطني كان متساهلا ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه توفي سنة خمس مائة وثلاث مئة . وله تسعون سنة .

ت / بغداد ٣٥٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٤٤/١٥ ، لسان الميزان ٢٤٩/١ .

(٢) الحسن بن سلام بن أحمد أبو طي السواق ، سمع عهد الله بن موسى قال الدارقطني : ثقة صدوق . توفي سنة سبع وسبعين ومئتين .

ت / بغداد ٣٢٦/٧ ، سير أعلام النبلاء ١٩٢/١٣ .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفیان بن عقبة ، أبو طامر الكوفي . صدوق . مات سنة ثلاث عشرة ومئتين .

سير أعلام النبلاء ١٣٠/١٠ ، تهذيب ٣٤٢/٨ .

(٤) جاء في المخلوط " مسلم بن يسار " والصواب ما هو مثبت .

(٥) ثنيته : الثنية إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم تتنان من

فوق وثنان من تحت (أنظر : المعجم الوسيط ١٠٢/١) .

أدرى ما معنى الرجاء (الذى) (١) لا يقرب مما ترجوا (٢) . ١ هـ .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من "ج" .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : ١٠٢ ، وعبد الله بن أحمد
ابن حنبل من زوائد طى الزهد ص : ٢٤٩ ، وأبو نعيم في
الحلية ٢/٢٩١ ، بالفاظ مقاربة .

(٣٠٩) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا

الحسن بن سلام ، ثنا قبيصة (بن) (١) طيبة قال : سمعت

سفيان الثوري يقول :

قال رجل لصلب بن يسار طمني أكلة تجمع لي موعظة نافعة

قال : فأطرق طولاً ثم رفع رأسه فقال :

لا ترد بخطك غير من يهلك ضحكك ونفعك قال : زدني قال :

أحبط رجائك ولا تستعطفه ، واستشعر الخوف ولا تغفله قال :

زدني قال يوم العرض طي ربك لا تنسه قال : ثم سقط لوجهه

مكثاً . ا . د .

(١) تحريف في " د " الى " عن " وهو خطأ . والصواب ما أمته .

(٣١٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين اسحاق بن
أحمد الكاذب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا
هاشم بن القاسم (١) ، ثنا أبو سعيد يعني المؤدب (٢) ، ثنا مالك
ابن مخلوف ، عن معاوية بن قرة (٣) ؛
أنه جلس ورجل من التابعين يذاكرا فقال أحدهما : انسي
لأرجو وأخاف وقال الآخر : انه من رجا شيط طلبه ، وانه من
خاف من شئ هرب منه ، وما أحسب امرئ يرجو شيط الا يطلبه ،
وما أحسب امرئ يخاف شيط لا يهرب منه (٤) (٥) . ١ هـ .

-
- (١) هاشم بن القاسم الليثي . تقدم . أنظر رقم " ١٥٧ " .
(٢) هو محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، الشنقي القاضي ، الجزري ،
نزل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، صدوق بهم ، مات بعد المئة
والثمانين .
تقريب ٢٠٨/٢ .
(٣) معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني ، أبو اياس البصري ،
ثقة عالم ، مات سنة ثلاث عشرة ومئة .
سير أعلام النبلاء ١٥٣/٥ ، تقريب ٢٦١/٢ .
(٤) ذكره ابن عبد ربه في المحقد الفريد ١٧٨/٣ من قول طوى بن
أبي طالب رضي الله عنه بلفظ : من رجا شيط طلبه ومن خاف
من شئ هرب منه .
(٥) قال ابن القيم رحمه الله : وما ينبغي أن يعلم أن من رجا
شيط استلزم رجاؤه ثلاثة أمور :
أحدها : محبة ما يرجوه . والثاني : خوفه من فواته . والثالث
سعيه في تحصيله بحسب الامكان ، وأما رجاؤه لا يقارنه شئ

.....

من ذلك فهو من باب الأمانى . والرجاء شئ والأمانى شئ
آخى فكل راج خائف . والله سبحانه وصف أهل السعادة
بالاحسان مع الخوف ووصف الأشقياء بالاساءة مع الأمن . اهـ .
الجواب الكافي ص : ٤٧ - ٤٨ .

(٣١١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن
أحمد الكرابيسي يقول : سمعت أبا عثمان سعيد بن اسماعيل
ينشد :

ما بال دينك ترضى أن تدنسه . . . وإن شوك مفسول من الدنس
ترجو العجاة ولم تسلك مسالكها . . . ان السفينة لا تجرى طوى اليهب

(٣١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت فارس بن عيسى (١) يقول :

سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون يقول :
وجدت حجرا فإذا عليه مكتوب : كل مطيع مستأنس ، وكل طاصي
مستوحش ، وكل راج طالب ، وكل خائف هارب ، وكل محسب
ذليل (٢) . اهـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٦/٩ . من طريق آخر .

(٣١٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت (الحسن بن طلي) (١) سمعت طلي عكرمة (٢) يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : الايمان ثلاثة : الغوف ، والرجاء ، والمحبة ، وفي جوف الغوف ترك الذنوب ، وفيه النجاة من النار ، وفي جوف الرجاء الطاعة (٣) ، وفيه وجوب الجنة ، وفي جوف المحبة احتمال المكروهات ، (وفيه) (٤) يجد رضي الله عز وجل . ا هـ .

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وهو الحسن بن طلي بن محمد ابن طويه ، البغدادي القطان ، وثقه الدارقطني والخطيب ، توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين .
ت / بغداد ، ٢٤١/٢ - ٢٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٩/١٣ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٢ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) في نسخة " د " " هـ " .
- (٤) وذلك أن الرجاء حافظ للمهد طوي امثال أوامر الله واجتساب نواهيهِ . فالرجاء وحسن الظن بالله ينفخانه الى مداومة طسي طاعة الله . وبذلكيان في نفسه الأمل في الحصول على الأجسر والمثوبة من الله تعالى .

(٣١٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله (١)
يقول : سمعت الحسن بن سليمان (٢) يقول : سمعت أبا بكر
محمد بن إبراهيم الرازي يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول :
كيف أخافت وأنت كريم ، وكيف لا أرجوك وأنت عزيز ، فأنا بين
خوف يقطعني ورجاء يوصلني ، فلا رجائي يدفعني أموت خوفاً ،
ولا خوفاً يتركني فأحبها فرحاً (٣) . ١ هـ .

(٣١٥) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن غانم
يقول : سمعت محمد بن الرومي يقول : سمعت يحيى بن حسن
معاذ يقول :
مستقي الخوف من بحر عدله ، ومستقي الرجاء من بحر فضله ،
وقد سبق التخاذل أن رحمته سهقت غضبه . ١ هـ .

-
- (١) محمد بن عبد الله الرازي تقدم أنظر الرقم " ١٢٧ " .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) أورد ابن الجوزي في الصفة ٩١/٤ بلفظ مقارب .

(٣١٦) أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو الحسين طي بن الحسين بن

بندار الأزدي (١) قال : سمعت أبا بكر السهزروادي (٢) يقول :

كنت في مجلس أبي القاسم الجنيد وابن عطاء (٣) حاضر ورجل

في المجلس قد ظلمت شدة الخوف وهو يرجف فقال له أبو القاسم

الجنيد :

لا ترع فما هو الا أن تهدو عين من عين الرحمة فاذا بالمسيء

قد لحق بالمحسن (ق ٩٥/ب) .

قال ابن عطاء :

حتى تهدو قال : ففضب الجنيد وقال : أما والله انها لبادية

أما طمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يقول الله

عز وجل : سهقت رحمتي فضوي " (٤) . قال : فسكت ابن عطاء . ا هـ .

(١) طي بن الحسين بن بندار بن عبد الله الأزدي ، القاضي المحدث

قال الذهبي : ما طمت به بأسا ، توفي سنة خمس وثمانين

وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٦ ، شذرات الذهب ١١٦/٣ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) احمد بن محمد بن سهل . ابو الحباس بن عطاء تقدم أنظر

ترجمته في الرقم " .

(٤) سيأتي تخريجه في الرواية التالية .

(٣١٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه
أنا بشر بن موسى (١) ، ثنا الحميدى (٢) ، ثنا سفیان (٣) ، ثنا
أبو الزناد (٤) ، عن الأعمش (٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " قال الله تعالى : سبقت رحمتى فضي " (٦)
مخرج في الصحيح .

-
- (١) بشر بن موسى بن صالح ، أبو طي الأسدي ، قال الدارقطني :
ثقة نهيلى . توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٣ ، شذرات الذهب ١٩١/٢ .
- (٢) الحميدى : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكى ،
ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة توفي سنة مئتين وتسع
عشرة ، وقيل بعدها .
سير أعلام النبلاء ٦١٦/١٠ ، تقريب ٤١٥/١ .
- (٣) ابن عيينة . تقدم أنظر الرقم " ٥٨ " .
- (٤) عبد الله بن زكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن ، المدني ، ثقة
فقيه ، توفي سنة ثلاثين ومئة وقيل بعدها .
تأريخ ٤١٣/١ .
- (٥) عبد الرحمن بن هرمز الأعمش ، أبو داود المدني ، ثقة ثبت
توفي سنة مئة وسبع عشرة .
سير أعلام النبلاء ٦٩/٥ ، تقريب ٥٠١/١ .
- (٦) أسناده صحيح .
أخرجه : مسلم في التوبة ٢١٠٨/٤ من طريق زهير بن حرب
ثنا سفیان به .
وأخرج البخارى في التوحيد ٤٠٤/١٣ ح : ٧٤٢٢ و ٤٤٠/١٣
ح : ٧٤٥٣ واحد ٢٥٨/٢ من طريق أبي الزناد ، حسن

.....

=====

الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت
غضبي " .

وروى البخارى في التوحيد ٥٤٢/١٣ ح : ٧٥٥٤ عن قتادة
أن أبا رافع حدثه ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله كتب كتابا قبل
أن يخلق الخلق : أن رحمتى سبقت غضبي فهو مكتب عنده
فيق الحرش " .

وأخرج البخارى في بدء الخلق ٢٨٧/٦ ح : ٣١٩٤ ومسلم
في التهمة ٢١٠٧/٤ ح : ٢٧٥١ عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم " لما قضى الله الخلق كتب في كتابه ، فهو عنده فوق
العرش : ان رحمتى تغلب غضبي " .

(٣١٨) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو سعيد
الأعرابي (١) ، أنا الحسن بن محمد (بن) (٢) الصباح الزعفراني^(٣) ،
ثنا محاذ بن محاذ (٤) ، عن سليمان التيمي (٥) ، عن أبي عثمان
النهدي (٦) ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

" ان الله عز وجل خلق مئة رحمة (منها) رحمة يتراحم بها
الخلق وتسعون ليوم القيامة " (٧) .

-
- (١) أحمد بن محمد بن زياد البصرى الصوفى ، صاحب التصانيف ، كان
ثقة ثبتا طالما " توفي سنة أربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥ ، تذكرة الحفاظ ٨٥٢/٣ ، طبقات
الحفاظ ص : ٣٥٢ ، شذرات الذهب ٣٥٤/٢ .
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .
- (٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو طي البغدادي ،
صاحب الشافعى ، ثقة ، توفي سنة ستين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٢٦٢/١٢ ، تقريب ١٢٠/١ .
- (٤) محاذ بن محاذ بن نصر بن حسان الحنبرى ، أبو الحثنى البصرى ،
القاضى ، ثقة متقن ، توفي سنة ست وتسعين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٥٤/٩ ، تقريب ٢٥٧/٢ .
- (٥) دوسليمان بن طرخان . تقدم أنظر ترجمته رقم (٢٨٠) .
- (٦) عبد الرحمن بن مل وهلام ثقيلة والميم مثناة ، مغضرم ، ثقة ثبت
عابد ، توفي سنة خمس وتسعين وقيل بعدها ، وطاش مئة وثلاثين
سنة وقيل أكثر .
سير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ ، تقريب ٤٩٩/١ .
- (٧) اسناده صحيح .

رواه مسلم (١) ، (عن) (٢) الحكم بن موسى (٣) ، عن معاذ بن معاذ .

(١) في التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى ٢١٠٨/٤ ح : ٢٧٥٣
من طريق الحكم بن موسى ، ثنا معاذ بن معاذ به . وأخرج
أيضا من طريق محمد بن عبد الأعلى ، ثنا المعتمر ، عن أبيه به
وابن أبي الدنيا / في كتاب حسن الظن بالله ص : ٤٠ من
طريق داود بن عمر ، ثنا معاذ بن معاذ به .

والطبراني في الكبير ٣٠٧/٦ ح : ٦١٢٦ من طريق المعتمر بن
سليمان ، عن أبيه به .

ورواه أحمد ٤٣٩/٥ من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان
التميمي به ولفظه : ان الله عز وجل خلق مئة رحمة منها رحمة
ينزاهم بها الخلق ، فيها تعذب الوحوش على أولادها وأخسر
تسعة وتسعين الى يوم القيامة " .

وأخرج مسلم ٢١٠٩/٤ والحاكم ٢٤٧/٤ عن داود بن أبي
هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوع نحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ٢١٤/١٠ عن ابن عباس مرفوع وقال :
رواه الطبراني والبزار واسنادها حسن .

ورواه الطبراني عن معاوية بن حيدة . قال الهيثمي : فيسه
مخيس بن تميم وهو مجهول وحقه رجاله ثقات المجمع ٢١٤/١٠ .

(٢) ما بين الحاصرتين تحرف في الاصل الى " بن " والصواب ما
أثبتته .

(٣) الحكم بن موسى بن أبي زهير البخداي ، ابو صالح القنطري ،
ثقة ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين .
تهذيب ٤٤٠/٢ .

(٢١٩) أخبرنا عبد الخالق بن طي بن عبد الخالق الموزن ، أنا أبو العسن طي بن الحسن الصالمي بالبصرة ، ثنا أبو الحسن مسج (١) ابن حاتم الحنكلي ، ثنا الحسن بن طي الواسطي (٢) ، ثنا معاذ ابن معاذ ، عن عوف الاعرابي (٣) ، عن خلاص (٤) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" ان لله تعالى مئة رحمة (قسم) (٥) منها رحمة في دار الدنيا فمن ثم يحطف الرجل الرجل طي ولده والطير طي فراخه ، فاذا

-
- (١) هكذا جاء في المخطوط ولم أجد له ترجمة .
(٢) الحسن بن طي بن راشد الواسطي . وثقه بخشل مورخ واسط وقال ابن حبان مستقيم الحديث وضمفه حاس المنهري . وقال ابن هدي : لم أر بأحد يشبهه بأسا ، اذا حدث عن نفسه ثقة . ولم أسمع أحدا قال فيه شيئا فنسبه الى ضعف غير حاس ولم أر له منكرا .
تاريخ واسط ص ٢٠٣ ، الكامل لابن هدي ، ٧٤٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٠٦/١ .
(٣) عوف بن أبي جميلة ، الأعرابي المبدى ، البصرى ، ثقة ، رمسي بالقدر والتشيع . مات سنة ست أو سبع وأربعين ومئة . سير أعلام النبلاء ٣٨٣/٦ ، تقريب ٨٩/٢ .
(٤) خلاص بن عمرو الهجرى ، البصرى ، ثقة ، وكان يرسل . من الثانية .
سير أعلام النبلاء ٤٩١/٤ ، تقريب ٢٣٠/١ .
(٥) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

كان يوم القيامة صبرها مئة رحمة فعاد بها طي الخلق (١) ا ه .

قال أيوب السخستاني :

ان رحمة قسمها في دار الدنيا وأصابني منها الاسلام اني لأرجو من
تسعة وتسعين رحمة ما هو أكثر من ذلك . ا ه .

(١) في اسناد البيهقي من لم أجد له ترجمة والحديث أخرجه :
أحمد ٥١٤/٢ . ولفظ مقارب مرفوط ومرسلا . فقد أخرجه
مرفوط من طريق محمد بن جعفر ، حدثني محمد بن سيرين
وغلاس ، عن أبي هريرة ومرسلا : من طريق روح ومحمد بن جعفر
قالا : ثنا عوف ، عن الحسن البصري والحاكم ٥٦/١ بسند محمد
ابن جعفر المتصل وقال " هذا حديث صحيح طي شرط الشيخين
والم يخرجاه بهذا اللفظ . وإنما اتفقا طي حديث الزهري ، عن
سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وسليمان التيمي ، عن
أبي عثمان ، عن سلمان مختصرا . ثم أخرجه مسلم من حديث
عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي
هريرة أكمل من الحديثين " وأقره الذهبي .

وأخرج البخاري ٢٢٣/٤ ، ومسلم ٢١٠٨/٤ ح : ٢٧٥٢ ،
والترمذي ٥٤٩/٥ وابن ماجه ح : ٤٢٩٣ ، والداري ٣٢١/٢
وأحمد ٥٥/٣ من طرق أخرى عن أبي هريرة مرفوط نحوه .

وأخرج أحمد ٥٥/٣ وابن ماجه ١٤٣٥/٢ ح : ٤٢٩٤ . من
حديث أبي سعيد الخدري مرفوط نحوه . وأورده الهيثمي عن
عبادة بن الصامت نحوه . وقال : رواه الدهراني واسحاق بن
يحيى لم يدرك عبادة وحقه رجاله قهر اسحاق رجال الصحيح
المجمع ٢١٤/١٠ . وأورده الهيثمي في المجمع ٢١٤/١٠ عن
جندب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم
عقلها فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى راحلته

.....

=====

فأطلق عقابها ثم ركبها ثم تلمذى اللهم ارحمنى ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا أحد فقال صلى الله عليه وسلم : تقولون هو أفضل
أم بحيره ألم تسمعوا ما قال قالوا بلى قال : لقد حضرت
رحمة الله واسعة ان الله عز وجل خلق مئة رحمة فأنزل رحمة
يتماطف فيها الخلائق جنبها وأنسها وهائمها وعندة تسمة
وتسمون أتقولون هو أفضل أم بحيره . قال الهيثمي : رواه
أبو داود باختصار - رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال
الصحيح غير أبي عبد الله الجشي ولم يضمه أحد .

(٣٢٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد جعفر بن محمد
الخلدي ، ثنا أحمد بن طي الخزاز (١) ، ثنا طي بن الحسين
ابن خالد السكري (٢) ، ثنا الملا بن زهد (٣) قال :
دخلت طي مالك بن دينار في مرضه فرأيت عنده شهر بن حوشب (٤)
فلما خرجنا من عنده قلت لشهر : يرحمك الله زدني زودك الله
فقال : نعم حدثني أم الدرداء (٥) عن أبي الدرداء (٦) ، عن

-
- (١) أبو جعفر أحمد بن طي البغدادي الخزاز ، المقرئ ، وثقه
الدارقطني وغيره ، توفي سنة ست وثمانين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٤٠٨/١٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ٨٧/١ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) الملا بن زيد ، وقال زهد ، بزيادة لام ، الثقي ، أبو محمد
البصري ، متروك رواه أبو الوليد بالكذب . من الخامسة .
تقريب ٩٢/٢ .
- (٤) شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن
السكن ، صدوق ، كثير الأرسال والأوهام ، مات سنة اثنتي عشرة
ومئة .
سير أعلام النبلاء ٣٧٢/٤ ، تقريب ٣٥٥/١ .
- (٥) السيدة الحاملة الفقيه ، هجيمة ، وقيل جهيمة الأوصابية الحميرية
الدمشقية ، أم الدرداء الصفري ، روت طما جفا عن زوجها أبي
الدرداء ، وهدد من الصحابة رضوان الله عليهم وهي ثقة . توفيت
سنة إحدى وثمانين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٢٧٧/٤ ، تقريب ٦٢١/٢ .
- (٦) أبو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، مختلف في اسم أبيه وإنما
هو مشهور بكنته ، وقيل اسمه طامر وعويمر لقب ، صحابي جليل

النبي صلو الله عليه وسلم ، عن جبريل عليه السلام ، عن ربه تبارك وتعالى

قال : قال ربكم :

" عدى ما عدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك

ولو استقبلتني بماء الأرض خطاياها وذنوبها استقبلتك بماءها مغفرة أغفرلك

ولا أهالي " (١) . اهـ .

=====

أول مشاهده أحد ، وكان طابدا ، مات رضي الله تعالى عنه

سنة اثنتين وثلاثين .

سير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢ ، أسد الغابة ٩٧/٦ .

(١) أسفاده ضعيف جدا ، الملا مقروك والحديث أورده الهيثمي

في المجمع ٢١٦/١٠ وقال : رواه الطبراني .

قلت : وله شواهد كما سيأتي .

(٣٢١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان (١) ، ثنا أسد بن موسى (٢) ح / وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان ، ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، قال : ثنا عبد الحميد بن بهدام (٣) ، ثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم أن أباه نذر حديثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" إن الله تعالى يقول : يا عدي ما عدتني ورجوتني فاني غافر لك ما فیک وما عدی ان لقیفتی بقرب (٤) الأرض عذیبة لم تشرك بی لقیفتک بقربها مغفرة (٥) " . ١ هـ .

-
- (١) جاء في المخطوط "أبو الربيع بن سليمان" وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو الربيع بن سليمان المرادي . تقدم انظر رقم (١٨٨)
- (٢) جاء في نسخة "د" سفیان بن موسى " وهو خطأ والصواب ما أثبتته وهو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي ، أسد السنة ، صدوق ، يخرّب ، وفيه نصب ، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين .
سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٢ ، تقريب ١ / ٦٣ .
- (٣) عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، المدائني ، صاحب شهر بن حوشب صدوق ، من الحاشرة .
سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٣٤ ، تقريب ١ / ٤٦٧ .
- (٤) بقرب : مصدر قارب يقارب . أي بما يقارب ملاحظاً .
(النهاية) ٤ / ٣٤ .
- (٥) إسناد حسن وهو طريق الحاكم .
أخرجه :
أحمد ٥ / ١٥٤ من طريق هاشم بن القاسم ، ثنا عبد الحميد به .

قال البيهقي رحمه الله :

وآخر هذا الحديث يدل على أن المراد بالعبادة التي يتقرب بها
الرجاء في أول الحديث لا تشرك بالله شيط .

وقد ذكرنا في كتاب البحث (١) من رواية أبي زر وأبي الدرداء وضمهما
ما يدل على صحة ذلك . اهـ .

(١) كتاب البحث والنشر . أنظر مؤلفات البيهقي ص

(٣٢٢) أخبرنا طوي بن أحمد بن عديان ، أنا أحمد بن محمد الصفار (١) ،

ثنا معاذ بن المشي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (٦) ، ثنا

مهدي بن ميمون ، ثنا فيلان بن جوير ، ثنا شهر بن حوشب

عن معدي كروب ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

يرأيه عن ربه عز وجل قال :

" يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني فغرت لك طوي ما كان فيسك ،

يا ابن آدم انك ان لقيتني بقرب الأرض خطايا بعد ألا تشرك

بي شيط ألك بقربها مغفرة ، يا ابن آدم انك ان تذب حتى

تباغ ذنوبك عنان السماء ثم تستغفري فغرت لك ولا أهالي" (٦) . ١ هـ .

(١) الصفار البصرى . تقدم أنظر الرقم " ١٧ " .

(٢) عبد الله بن محمد بن أسماء ، أبو عبد الضمى ، أبو عبد الرحمن

البصرى ، ثقة جليل ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ٦٨٥ / ١٠ ، تقريب ٤٤٦ / ١ .

(٣) اسناده حسن .

أخرجه :

الدارمي في الرقاق ، باب اذا تقرب الصمد الى الله ٣٢٢ / ٢

وعبد الخفي القدسي في الدماء ١ / ١٤٧ (أ) وابن بلبان في المقاصد

السنية في الأحاديث الالهية ص : ٤٥٤ كلهم من هذا الطريق .

ورواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٤ / ٤٦٠) عن ابن

عباس مرفوعاً من طريق ابراهيم بن اسحاق ، عن قيس بن الربيع ، عن

حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

قال الهيثمي في المجمع ١٠ / ٢١٦ يحد أن عزاه للطبراني فسي

الكبير والأوسط والصغير ، فيه ابراهيم بن اسحاق الصني وقيس بن

.....

=====

الربيع وكلاهما مختلف فيه وثقة رجاله رجال الصحيح اهـ .
وأخرج الترمذى في الدعوات ٥/٥٤٨ ح : ٣٥٤٠ من طريق
كثير بن فاك ، ثنا سعيد بن عبيد ، سمعت بكر بن عبد الله
المزني يقول : ثنا أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول :

قال الله تعالى : يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني الا فرت
لك طوي ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ، يا ابن آدم لو أتيتني
بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها
مغفرة .

قال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .
قال ابن رجب :

واسناده لا بأس به ، وسعيد بن عبيد هو الهنائي قال أبو حاتم
شيخ وذكره ابن حبان في الثقات ، ومن زعم أنه غير الهنائي
فقد وهم وقال الدارقطني : تفرد به كثير بن فاك ، عن سعيد
مرفوط . رواه مسلم بن قتيبة عن سعيد بن عبيد فوقفه عن أنس
قلت ، قد روى عنه مرفوط وسوقفا ، وتابعه علي بن رافع أبو سعيد
أيضا مولي بني هاشم ، فرواه عن سعيد بن عبيد مرفوط أيضا .
جامع العلوم والحكم ص ٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٠٠٠) وهكذا رواه طاهر الأحول (١) والمجلي بن زياد ، عن شهر بن

حوشب ، عن معدى كرب ، عن أبي نذر (٢) .

وقوله " دعوتى " يريد والله أظم : دعاك إياه وحده لا يدعو

منه لها آخر (*) .

(١) طاهر بن عبد الواحد الأحول ، البصرى ، صدوق يخطئ ، من

السادسة .

• ترتيب ٣٨٩/١ •

(٢) فيه متابعة طاهر والمجلي لغيلان ، عن شهر .

(*) وهو المراد في الحديث فان الداء عادة بل هو من أعظم

العبادات وأجلها وصرفه لغير الله تعالى هو من أعظم الشرك .

وسياتي المزيد من البحث في هذا الموضوع في التعليق طسي

الرقم " ٣٨٣ " فراجع .

وقد أخرج مسلم حديث أبي نذر من وجه آخر .
(٣٢٣) كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا ابن نمير (١) ، عن الأعمش ،
عن المعمر بن سويد (٢) ، عن أبي نذر قال : قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل :
" من عمل حسنة فجزاؤه حسناً مثلها وأزيد . ومن عمل سيئة
(ق ١٦ / أ) فجزاؤه مثلها . أو أغفر له . ومن تقرب السي
شعراً ، تقربت منه ذراط . ومن تقرب الي ذراط ، تقربت منه باط .
ومن أتاني يمشي أتته هولة . ومن لقيني بقرب الأرض خطيئة (٣)
لم يشرك بي شيئاً ، جعلت له مثلها مغفرة " (٤) .
أخرجه مسلم (٥) من حديث وكيع وأبي معاوية ، عن الأعمش .

-
- (١) عبد الله بن نمير السهذاني . تقدم أنظر الرقم : ١٥٠ .
(٢) المعمر بن سويد الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية
عاش مئة وعشرين سنة .
سير أعلام النبلاء ، تحريه ٢٦٣/٢ .
(٣) في " ج " " خطايا " .
(٤) استاده صحيح .
(٥) في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار / باب فضل الذكر
والدعاء والتقرب الى الله ٢٠٦٨/٤ ج : ٢٦٨٧ وأحمد ١٥٣/٥
من طريق أبو معاوية ، ثنا الأعمش به ، وابن ماجه ١٢٥٥/٢ ج :
٣٨٢١ من طريق وكيع ، عن الأعمش به .
والحاكم في المستدرک ٢٤١/٤ من طريق عبد الله بن اسحاق

وقال في رواية وكيع : " فله عشر أمثالها وأزيد " .

وقال في رواية أبي معاوية " أو أزيد " .

الخزاعي ، ثنا أبو يحيى بن ميمونة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
ثنا همام بن يحيى ، عن طاصم ، عن المحرور بن سويد به ولفظه :
" الحسننة بعشر أمثالها أو أزيد والسبيسة واحدة أو أزيد هـ
ولو لقيتني بقرب الأرض عطاها ما لم تشرك بي شيئا لقيتك بقربها
منفرة " .

وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

قلت : وطاصم هو ابن بهدلة ، صدوق له أوهام تقريب ٢ / ٣٨٣
واقية رجال الاسناد ثبات فالاسناد حسن .

التعليق :

في الأحاديث التي ذكرها المصنف بيان لسمة رحمة الله وكرمه
ومغفرته للذنوب لمن مات وهو لا يشرك بالله شيئا وفي ذلك
باعت للعبد طمأنينة أن لا ييأس أو يفتن من رحمة الله . وهي ظاهرة
الدلالة لما أورده المصنف من أجله .

قال ابن رجب :

من أسباب المغفرة التوحيد وهو السبب الأعظم ، فمن فقد المغفرة
ومن جاء به فقد أتى بأعظم أسباب المغفرة . فمن جاء مع التوحيد
بقرب الأرض لقيه الله بقربها مغفرا ، لكن هذا مع مشيئة الله
من وجيل ، فان شاء غفر له وان شاء أخذ بهذمه ثم كان عاقبته
أن لا يدخل في النار بل يخرج منها ثم يدخل الجنة . . . فمن
تحقق بكلمة التوحيد قلبه أخرجت منه كل ما سوى الله محبة وتعظيما
واجلالا وسهابة وغشية ورجاء وتوكلا .
جامع العلوم والحكم ص - ٣٧٤ .

(٣٢٤) وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا اسماعيل بن محمد الصقار

أنا أحمد بن منصور (١) ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة

قال :

سئل ابن عمر عن لا اله الا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع

مع تركها عمل قال ابن عمر : وذكر كلمة عن ولا تغتر (٢) (٣) ١. هـ .

(١) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ، أبوبكر ، ثقة حافظ ، طعن

فيه أبو داود لذهبه في الوقف بالقرآن . مات سنة خمس وستين

ومئتين .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣٨٩/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٤/٣ ،

تقريب ٢٦/١ .

(٢) اسناد ضعيف للانقطاع فتادة لم يسمع ابن عمر .

أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٣٢٥ من هذا الطريق .

(٣) جاءت الأحاديث الكثيرة الدالة على فضل " لا اله الا الله " وعظمتها

ويثقلها . فهي متضمنة للتوحيد الذي هو أساس الدين وطيبته

بني الأعمال . " فلا اله الا الله " شعار الاسلام وهي الكلمة

التي أرسل بها الرسل جميعا وهي الفاصل بين الكفر والايمان

روى البخاري ٢٢٦/١ ح : ١٢٨ ومسلم ٦١/١ من حديث

أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعازل : " ما من عبد

يشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله

على النار "

ولهما من حديث عثمان يرفعه : " ان الله حرم على النار من قال

لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله " فتح الباري ٥١٩/١ ح :

٤٢٥ صحيح مسلم ٤٥٦/١ .

وروى مسلم في صحيحه ٥٧/١ عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد

قال المصنف رحمه الله :

وهذا لأنه قد يكون المراد بهذه المغفرة في المعاقبة . وقد يغفر لمن يشاء العظيم ويغذب من يشاء طي اليسير ، وقد يغفر لمن يشاء ، وقد يغذب طيها من يشاء ، ثم يغفر ويغفر ، ولا ينبغي لمسلم أن يكون رجاءه رحمة الله خاليا من خوفه فذاب الله ليكون بخوفه منتهيا عن معصية الله . ويرجاء راضيا في طاعة الله .

وقد حكينا من لقان الحكم في حد كل واحد منهما ما فيه كفاية .

====

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله بها عهد غير شسباك فوجيب من الجنة " .

والمخاري ١٠/٢٨٣ ح : ٥٨٢ ومسلم ١/٩٥ عن أبي ذر مرفوعا " ما من عهد قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة " .

لكن قول هذه الكلمة باللسان فقط . مجردة عن العمل بمضمونها وما جاءت به . هو من باب العقيد والرجاء المعني على الأمان بدل على ذلك الآيات والأحاديث الكثيرة التي جعلت لدخول الجنة والنجاة من النار مترتا على الإيمان والأعمال الصالحة بعد فضل الله وشيئته .

قال ابن رجب : وقالت طائفة من العلماء : المراد من هذه الأحاديث أن " لا إله إلا الله " سبب لدخول الجنة ، والنجاة من النار ، ومقتضى لذلك . ولكن المقتضى لا يعمل عليه إلا باستجماع شروطه وانتفاء موانعه فقد يتخلف عنه مقتضاه لفوات شرط من شروطه ، أو لوجود مانع أي كلمة الاخلاص وتحقيق معناها ص : ١٣ .

كما

(٣٢٥) أخيهنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا أبو طي الحسين بن صفوان ،

ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، أخيهوني عبد المنعم (١) ، عن

أبيه (٢) ، عن وهب بن منبه (٣) قال :

قال لقمان لابنه : يا بني أرح الله رجاء لا يجرك على مصيئته ،

ويخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمة (٤) (*) . ا ه .

(١) عبد المنعم بن ادريس بن سنان بن كليب ، اليماني قصاص لا يعتمد

عليه تركه غير واحد . قال ابن حبان : " يضع الحديث على أبيه
وولي غيره " توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين .

المجروحين لابن حبان ١٥٧/٢ ، الضميمة للحقيلي ١١٢/٣ ،

الكامل لابن عدي ١٩٧٤/٥ ، ميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبتاوي ، ثقة

مات سنة بضع عشرة ومئة .

سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٤ ، تقريب ٣٣٨/٢ .

(٤) أوده السيوطي في الدر المنثور ٥٢٠/٦ وعزه لابن أبي الدنيا

والبيهقي فقد .

(*) فالرجاء لا يعني التماهي في المعاصي وبجاهرة الله بالذنوب

اتكال على سعة رحمة الله بل المراد من الرجاء الاطمئنان الذي

يهد الله والأمل في عفو المعبود المؤمن يرجو القبول اذا عمل

والمغفرة اذا تاب . قال ابن القيم : ان الرجاء حاد يحدو به

في سيرة الى الله . ويطيب له المسير ويحث عليه . ويحثه على

ملازمة . فلو لا الرجاء لما سار أحد . فان الخوف وحده لا يحرك

المعبود . وانما يحركه الحب . وهزجه الخوف . ويحدوه الرجاء .

مدارج السالكين ٥٢/٢ .

(٣٢٦) أخبرنا أبو الحسين بن طي بن المؤمل (١) ثنا أبو عثمان (٢) (البصري) (٣)

ح / وحد ثنا أبو عبد الله العاظم ، أنا الحسن بن يعقوب الحداد

قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، أنا جعفر بن عون ،

ثنا السمودي (٤) ، عن عون بن عبد الله قال :

قال لقمان لابنه : أرج الله رجاءً إلا تأمن فيه مكره ، وخف الله

منافاة لا تباأس فيها من رحمته ، قال : يا أبتاه وكيف أستطيع

ذلك وإنما لي قلب واحد ؟ قال : المؤمن كذا له قلبان ،

قلب يرجو به ، وقلب يخاف به (٥) . اهـ .

وروى عن الفراء بن السائب (٦) ، عن يمين بن مهران ، عن

(١) هو الحسن بن طي بن المؤمل ذكره في السير ٣٦٥/١٥ في

ترجمة عمرو بن عبد الله ولم أجد له ترجمة مستقلة .

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن درهم . تقدم . أنظر رقم " ١٦٧ " .

(٣) ما بين العاصرتين سقط من " د " .

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله . تقدم أنظر الرقم " ١٩ " .

(٥) أخرجه هناد في الزهد ص ٣١٨ وابن المبارك في الزهد

ص ٣١٨ من هذا الطريق .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب " حسن الظن بالله ص ٦٩ من

طريق آخر .

(٦) فراء بن السائب ، أبو سليمان ، وقيل أبو الملقن الجزري ، قال

البخاري : تركوه منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء .

وتركه الدارقطني والساجي وأبو أحمد الحاكم وقال أحمد كذبوه .

وقال ابن حبان : " لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة

ابن عباس - رقوط في القلبين معنى هذا (١) وهو ضعيف مرة .

=====

حديثه الاطوي سبيل الاعتبار .

التاريخ الكبير ١٣٠/٤ ، الجرح والتعديل ٨٠/٣ ، المجروحين

٢٠٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٤١/٣ ، لسان الميزان ٤٣٠/٤ .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٤٩/٦ ولفظه " ينفي للمؤمن

ان يكون كذي قلبين يخاف في أحدهما ويرجو في الآخر " .

(٣٢٧) أخبرنا طي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا اسحاق بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنا محمر قال : قال لي الزهري (١) لأحدثك بحدِيثين عَجِيبين أخبرني حميد بن عبد الرحمن (٢) عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

أسرف رجل طي نفسه ظمأ حضره الموت أوصى بنيه فقال : إذا مت فأحرقوني . ثم اسحقوني . ثم ذروني في الريح فسي البحر فوالله ! لكن يقدر طي وبني ليمدبني عذابها ما عذبته أحدا . ففعلوا به . فقال الله عز وجل للأرض : أدي ما أخذت فإذا هو قائم . فقال : ما حطك طي ما فعلت ؟ قال : خشيتك ، أربأ ! أو قال - مخافتك . ففخر له (٣) (٤) .

(١) محمد بن مسلم القرشي الزهري ، أبو بكر ، فقيه حافظ متفق طي . بلالته وإتقانه ، توفي سنة خمس وخمسين ومئة .
تقريب ٢٠٧/٢ .

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة ، توفي سنة خمس وتسعين وقيل خمس ومئة .
سير اعلام النبلاء ٢٩٣/٤ ، تقريب ٢٠٣/١ .

(٣) اسناد صحيح .
أخرجه :

مسلم في التوبة ، باب في صحة رحمة الله وأنها سبقت فضله .
٤/٢١١٠ ح : ٤٢٥٥ و ٤٢٥٦ ، وابن ماجه في الزهد ١٤٢١/٢ .
وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء ٥١٤/٦ ح : ٣٤٨١ من

.....

طريق عبد الله بن محمد ، ثنا هشام ، أخبرنا مصر به .

ورواه البخاري في التوحيد ٤٦٦/١٣ ح : ٧٥٠٦ وسلم في
النهاية ٤/٢١٠٩ - ٢١١٠ ح : ٢٧٥٦ من طريق آخر عن
أبي هريرة .

ورواه البخاري في أحاديث الأنبياء ٥١٤/٦ ح : ٣٤٧٨ وفي
الرقائق ١١/٣١٢ ح : ٦٤٨١ وفي التوحيد ٤٦٦/١٣ ح :
٧٥٠٨ . وسلم في التوبة ٤/٢١١١ ح : ٢٧٥٧ من حديث
أبي سعيد الخدري .

ورواه البخاري في أحاديث الأنبياء ٤٩٤/٦ ح : ٣٤٥٢ و ٥١٤
ح : ٣٢٧٩ وفي الرقائق ١١/٣١٢ ح : ٦٤٨٠ من حديث
حذيفة بن اليمان .

(*) قال الخطابي : قد يستشكل هذا فيقال : كيف يفخر له وهو
منكر للبعث والقدرة على احياء الموتى ؟ والجواب أنه لم ينكر
البعث وإنما جهل فظن أنه فعل به ذلك لا يحاد فلا يحذب
وقد ظهر ايمانه باعترافه بأنه اما فعل ذلك من خشية الله .

قال ابن حجر : وأظهر الأقوال أنه قال ذلك في حال دهشته
وظلمة الخوف عليه حتى ذهب بحقله لما يقول ، ولم يقله قاصدا
لحقيقة معناه بل في حاله كان فيها كالغافل والذاهل والناسي
الذي لا يواخذ بما يصدر منه .
فتح الباري ٦/٥٢٢ - ٥٢٣ .

(٣٢٨) قال (١) : وحدثني حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" دخلت امرأة النار في هرة ربطتها . فلا هي أطعمتها . ولا هي

أرسلتها تأكل من خشاش الأرض . حتى ماتت . "

قال الزهري : لولا يتكل أحد ، ولا يئأس أحد .

ورواه مسلم (٢) عن محمد بن رافع (٣) وحميد بن حميد (٤) ، عن عبد الرزاق .

(١) الزهري

(٢) في التبعة ٤/٢١١٠ . وابن ماجه في الزهد ٢/١٤٢١ وأحمد

٢/٤٢٤ و ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٥٧ ، ٢٨١ .

وأخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٦/٣٥٦ ح : ٢٣١٨ ومسلم

في البر والصلة والآداب ٤/٢٥٢٢ من طريق نصر بن عيسى ،

ثنا عبد الأطول ، ثنا حميد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وحدثنا حميد الله ، حسن

حميد المقرئ ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه .

ورواه مسلم بأسانيد أخرى عن أبي هريرة . أنظر صحيح مسلم ،

باب تحريم قتل الهرة ٤/١٧٦٠ .

(٣) محمد بن رافع القشيري النيسابوري ، ثقة طاب ، توفي سنة خمس

وأربعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٢ ، تقريب ٢/١٦٠ .

(٤) عبد بن حميد بن نصر الكوفي ، أبو محمد ، قيل اسمه عبد الحميد ،

وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ، ثقة وحافظ ، توفي سنة تسع

وأربعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٥ ، تقريب ١/٥٢٩ .

قال النووي في شرح مسلم : ١٤/٢٤٠ وأما دخولها النار بسببها

.....

فظاهر الحديث أنها كانت مسلمة وانما دخلت النار بسبب الهرة .
وذكر القاضي أنها كافرة عذبت بكفرها وزيد في ذهابها بسبب
الهرة واستحقت ذلك لكونها لم تستؤمنه تغفر صفاتها باجتناب
الكفار ، هذا كلام القاضي والصواب ما قدمناه أنها كانت مسلمة
وأنها دخلت النار بسببها كما هو ظاهر الحديث وهذه المصيبة
لمست صغيره بل صارت باصوارها كهمزة . النووي شرح مسلم

٢٤٠/١٣ .

وقال في قول الزهري : لئلا يتكلم أحد ، ولا يباين أحد :
منه أن ابن شهاب لما ذكر الحديث الأول يخاف أن سامعه
يتكلم على ما فيه من سعة الرحمة وهتمام الرجاء فضم إليه حديث
الهرة الذي فيه من التخفيف فلهذا ذلك ليجتمع الخوف والرجاء
اه . مسلم بشرح النووي ٧٣/١٧ ، وراجع ص :

(٣٢٩) أخبرنا أبو بكر بن فورك ، ثنا عبد الله بن جعفر (١) ، أنا أبو بشر
يونس بن حبيب (٢) ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا عبد الله بن
السهارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زحر ، عن خالد
ابن أبي عمران (٣) ، عن ابن عباس ، عن معاذ بن جبل قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
" ان شعثم أنفأتكم بأول ما يقول الله للمؤمن يوم القيامة ، وأول
ما تقولون " ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال : " يقول للمؤمنين :
هل أحببتم لقاتي قال : فيقولون : نعم يا ربنا ! فيقول : لم
فيقولون رجونا عنك ورحمتك ، فيقول : اني قد أوجبت لكم
رحمتي " (٤) (٥) . ا ه .

-
- (١) عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني . تقدم انظر الرقم "٦٨" .
(٢) يونس بن حبيب بن عبد القادر أبو بشر الحجلي ، مولاهم الأصبهاني
أروى الناس عن أبي داود ، ثقة . توفي سنة سبع وستين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٥٩٦/١٢ ، شذرات الذهب ١٥٢/٢ .
(٣) خالد بن أبي عمران التجيبي ، أبو عمرو ، قاضي أفريقية ، قبيسه
صديق ، توفي سنة خمس وثمانين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٥ ، تهذيب ٢١٧/١ .
(٤) أخرجه :
أحمد ٢٣٨/٥ ، وابن أبي الدنيا ، في " كتاب حسن الظن بالله
تمامي " ص ٤١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/٨ وقال : لا نعرف له
راو غير معاذ تفرد به عبد الله بن خالد . وأورده الهيثمي في المجمع
٣٥٨/١٠ وقال : رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن .
(٥) رجاء لقاء الله عز وجل من أصلم أنواع الرجاء وأفضلها وأطاهها . قال

.....

=====

تعالى : = (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا) = الكهف آية ١١١ ، وقال تعالى : = (من
كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت) = المنكوت / آية ٥
قال ابن القيم : وهذا الرجاء هو محض الايمان وزيدته ، واليه
شخصت أعمار المشتاقين ، ولذلك صلاحهم الله تعالى باتيان
أجل لقاءه وضرب لهم أجلا يمكن نفوسهم وهطمتها .
أنظر : مدارج السالكين ٥٦/٢ .

وإخطف هل يزول الرجاء بلقاء الله ودخول الجنة مثل الخوف
أو أنه باق كالصحة والرضى ؟ .

يقول ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين : وليس الرضى
والصحة كالرجاء والخوف . فان الرضى والصحة حالان مسن
أحوال أهل الجنة . لا يفارقان المتطمئن بهما في الدنيا ، ولا
في البرزخ ، ولا في الآخرة . بخلاف الخوف والرجاء فانهما
يفارقان أهل الجنة بحصول ما كانوا يرجونه ، وأنهم ما كانوا
بخافونه . وان كان رجاءهم لما ينالون من كرامته دائما ،
ثم قال : لكنه ليس رجاء مشها بشك : بل هو رجاء واثق
بوجود صادق . من حبيب قادر . فهذا لون ورجاءهم في الدنيا
لون اه .

قلت : وقول ابن القيم هذا محمول طو الشك في حصول ما يريد
الراجي لا طو ما وعد الله به . وقد صح بهذا في موضع آخر حيث
قال في محرض حديثه عن الراجي : أى طبع في منيب ضه مشكوك
في حصوله . وان كان متحققا في نفسه ، كرجاء الصبر وحصول
الجنة . فان الجنة متحققة لا شك فيها . وانما الشك في دخوله
اليها . وهل يوثق ربه بعمل ينعمه منها أم لا . اه . مدارج
السالكين ٥٨/٢ .

وانما أردت بهذا التوضيح منع الالتباس .

(٣٢٠) أكبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو
العباس هو الأصم ، ثنا عبد الطك بن عبد الحميد اليميني (١) ،
ثنا روح بن عباد (٢) ، ثنا ابن عيون (٣) ، عن عمرو بن إسحاق (٥)
قال : كان من أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
من سبقني فما رأيت قوما أهدون سيرة ولا أقل تشديدا منهم (٥) . ا . هـ .

-
- (١) عبد الطك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران اليميني البصري
الرقبي ، أبو الحسن ، وثقه الغنائمي وأبو عوانة وغيرهم . توفي
سنة أربع وسبعين ومئتين .
شذرات الذهب ١٦٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٨٩/١٣ .
- (٢) روح بن عباد بن الحلاء بن عسان القمي ، أبو محمد البصري ،
ثقة فاضل ، له تصانيف ، مات سنة خمس أو سبع ومئتين .
تقريب ٢٥٣/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٩ .
- (٣) عبد الله بن عون بن أرطبان . تقدم أنظر الرقم " ٤٠ " .
- (٤) عمرو بن إسحاق ، أبو محمد ، ملو ، بني هاشم ، قيل عن ابن
محمين أنه ثقة ، وسرة : لا يساوي شيئا ولكنه يكتب حديثه وقال
ابن حجر ، قبول ، من الثالثة .
الضعفاء للحقيلي : ٣١٧/٣ ، الكامل لابن عدي ١٧٢٤/٥ ،
المنقبين ٤٩٢/٢ ، تهذيب ١٤٣/٨ ، تقريب ٨٦/٢ .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٠/٧ وابن عدي في الكامل
١٧٢٤/٥ .

وقد جاء عن عبد الله بن مسعود وغيره في التشديد في الأيمن
من مكر الله واليأس من رحمة الله .

(٢٣١) أخبرنا أبو الحسن بن بشران ، أنا اسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا
أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنا محمر ، عن أبي اسحاق (١) ،
عن هرة (٢) ، عن أبي الدلفيل (٣) ، عن ابن مسعود أنه قال : (ق ٩٦/ب)
الكفار الاشرار بالله عز وجل ، والأمن من مكر الله (٤) ، والقنوط (٥)
من رحمة الله ، واليأس من روح الله (٦) (٧) . ا هـ .

-
- (١) المسيحي . تقدم أنظر الرقم " ٦ " .
- (٢) هرة بن عبد الرحمن الصلي ، أبو مخزومة أو أبو المياف الكوفي ،
ثقة ، مات سنة ست عشرة ومئة .
تقريب ٣٣٠/٢ .
- (٣) طرمين وأثمة بن عبد الله بن عمرو بن جحش اللبني ، وهما سبي عمراء
ولد طام أحد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر
فمن بعده ، ومروا إلى أن مات سنة عشرة ومئة طم الصحيح وهو
آخر من مات من الصحابة ، قاله مسلم وغيره .
تقريب ٣٨٩/١ .
- (٤) أي استدراجه للحيد
(النهاية ٣٤٩/٤) .
- (٥) قال ابن الأثير : هو أشد اليأس من الشيء (النهاية ١١٣/٤) .
- (٦) أي قطع الأمل . وهو ضل الرجاء .
(أنظر : النهاية ٢٩١/٥ ، والمعجم الوسيط ١٠٦٢/٢) .
- (٧) اسناد صحيح أخرجه عبد الرزاق في المسند ٤٦٠/١ .
(*) فالخوف مجرد من الرجاء قد يؤدي إلى اليأس والقنوط فلا بد أن يكون
خوف المؤمن مقتونا برجائه . وكذا رجائه مقتونا بخوفه . ولا يفهم من

.....

=====

قوله رضي الله عنه أن الكبائر محصورة في هذه الأربعة فقد صح
عن رسول الله صلى عليه وسلم أنه قال : " اجتنبوا السبع المهيئات
قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال
اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
أخرجه البخاري في الوصايا / ٣٩٣ ح : ٢٧٦٦ ومسلم فسي
الايان ١/٩٢ ح : ٨٩ . من حديث أبي هريرة .

والشرك بالله عز وجل من أكبر الكبائر طى الاطلاق . روى البخاري
في الشهادات ٥/٢٦١ ح : ٢٦٥٤ ومسلم في الايمان ١/٩١ .
عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه قال : كما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : " ألا أنبهكم بأكبر الكبائر ؟ (ثلاثا)
الاشراك بالله . وعتق الوالدين وشهادة الزور ، (أو قول الزور)
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس . فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت .

قال ابن حجر رحمه الله بعد ذكره لجملة من الاحاديث المتضمنة
لكبائر الذنوب : فهذا جميع ما وقفت عليه ما ورد التصريح بأنه من
الكبائر أو من أكبر الكبائر صحيحا وضميفا مرفوعا وسوقفا ، وقد تنبعت
غاية التتبع ، وفي بعضه ما ورد خاصا ويدخل في عموم غيره كالتسبب
في لعن الوالدين وهو داخل في الحقوق ، وقتل الولد وهو داخل
في قتل النفس ، والزنا بحليلة الجار وهو داخل في الزنا ، والنهب
والفلول واسم الخيانة يشمله ويدخل الجميع في السرقة ، وتحلم السحر

.....

وهو داخل في السحر ، وشهادة الزور ، وهي داخلية في قول الزور
ويمن الفحوس وهي داخلية في اليمين الفاجرة ، والقنوط من
رحمة الله كالبأس من روح الله . والمحتد من كل ذلك ما ورد
مرفوعا بخير تداخل من وجه صحيح وهي السبحة المذكورة ، والانتقال
عن الهجرة ، والزنا والسرقه ، والحقوق ، واليمين الفحوس والاحاد
في الحرم ، وشرب الخمر ، وشهادة الزور ، والنميمة وترك التنزه .
من البول ، والخلول ، ونكاح الصفة وفراق الجماعة ، فتلذذ مشرون
خصلة وتتفاوت مراتبها ، والمجمع طوعا من ذلك أقوى ممن
المختلف فيه الا ما عضده القرآن أو الاجماع فلهتحق بما فوقه
ويجتمع من المرفوع ومن الموقوف ما يقاربها ، ويحتاج عند هذا
الى الجواب عن الحكمة في الاقتصار طوعا ، ويجاب بأن مفهوم
المدن ليس بحجة وهو جواب ضعيف أو بأنه أظم أولا بالمذكورات
ثم أظم بما زاد ، فيجب الأخذ بما زاد ، أو أن الاقتصار وقع
بحسب المقام بالنسبة للسائل أو من وقعت له واقعة ونحو ذلك .
اه .

فتح الباري ١٢/١٨٣ .

(٣٣٢) وهذا الاسناد

أخبرنا محمر ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (١) ، عن ابن أبي
مليفة (٢) :

أن عبيد بن عمير دخل طوى طائفة رضي الله عنها فقالت من هذا ؟
فقالوا : عبيد بن عمير فقالت : أصير بن قتادة ؟ قالوا : نعم
قالت : أعدت أنك تجلس ورجلس اليك . قال : بلي يا أم
المؤمنين فقالت : فإياك وإملاك الناس وتقنيطهم (٣) (٤) . ١ هـ .

(١) عبد الله بن عثمان بن خثيم ، القارى المكي ، أبو عثمان ، صدوق ،
مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

تقريب ٤٣٢/١ .

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جديان ،
المدني ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،
ثقة فقيه ، مات سنة مئة وسبع عشرة .

سير أعلام النبلاء ٨٨/٥ ، تقريب ٤٣١/١ .

(٣) اسناده حسن . أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" ٢٨٨/١١
وابن المبارك في الزهد ص ٢٤١ والخطيب في "جامع أخلاق
الراوى ١٨٨/٢ كلهم من هذا الطريق . وأخرجه ابن سعد في
الطبقات ٤٦٣/٥ من طريق آخر .

(٤) تقنيط الناس من رحمة الله وفراجه قد يؤدي الى تبادى الناس
في الذنوب . فان الصبد اذا أذنب ذنبا وطم أن له بها كربا
معتادا يقبل التوب ويغفر الذنب . تاب من ذنبه وأقلع بخلاف
الهابس من رحمة الله القاطن من مغفرته فان تقنيطه فان تقنيطه
وبأسه سوف يؤدي به الى الزيادة في المصائب واقتحام الذنوب .
وتباديه هذا يكون نتيجة اعتقاده بأنه لا فائدة من التوبة لذا كان
القاطن سوء الظن بالله تعالى . بعكس الراوى فهو محسن
الظن بالله . والله أعلم .

(٢٢٣) وهذا الاسناد

أخبرنا محمد بن أسلم :

أن رجلا كان في الأم يجتهد في العبادة ويشد على نفسه ،
ويقتط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات . قال : أي رب مالي
عندك ؟ قال النار قال : أي رب فأين عبادتي واجتهادي؟
قال : فيقول : انك كت تقط الناس من رحمتي في الدنيا
فأنا أقتلك اليوم من رحمتي (١) . ا ه .

قال البيهقي رحمه الله تعالى :

ولعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته ويمتد طمها، ولا
يذكر مغفرة الله عز وجل الذنوب لمن يشاء من عباده ، بل كان
يستبعد ها .

(١) أخرجه عبد الرزاق في " الصنف " ٢٨٨/١٠ - ٢٨٩ ومن طريقه
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٢/٣ .

(٣٣٤) أخبرنا أبو محمد الموصلي (١) ، ثنا أبو عثمان البصري ، ثنا أبو أحمد

الفراء (٦) ، وأنا يحيى (٦) ، ثنا الأعمش ، عن أبي سعيد (٤) ، عن

أبي الكنود (٥) قال :

مر عبد الله بعنق ابن سمود طوى قاص وهو يذكر فقال :

يا مذكر لا تقنط الناس ثم قرأ :

(قل يا صادي الذين أسرفوا طوى أنفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله ان الله يخفر الذنوب جميعا) (٦) (٧) (٨) . ا. ه .

(١) لم أرفعه .

(٢) محمد بن عبد الوهاب الفراء . تقدم أنظر الرقم " ١٩ " .

(٣) يحيى بن محمد . تقدم أنظر الرقم " ٢٨٩ " .

(٤) أبو سعيد الأودي الكوفي ، قارئ الأثر ، ويقال أبو سعيد ذكره

ابن عبان في الثقات . وسكت عنه البخاري . وقال ابن حجر :

مقبول .

الكوفي للبخاري ٣٦/١٢ ، تهذيب ١٠٦/١٢ ، تقريب ٤٢٦/٢ .

(٥) هو عبد الله بن طمر ، أو ابن موهب ، وقيل ابن سعيد ، وقيل

عمر بن عيسى أبو الكنود الأودي الكوفي . مقبول من الثانية .

تقريب ٤٦٦/٢ .

(٦) الزمر / آية ٥٣ وتتمتها (انه هو الغفور الرحيم) .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٨٥/١٣ ، وابن أبي الدنيا في

" كتاب حسن الظن بالله تعالى " ص ٥١ . والطبري فسي

التفسير ١١/٢٤ . انظر الدر المنثور ٥ /

٣٣١ .

(٨) قال الشوكاني : اطم أن هذه الآية أرجا آية في كتاب اللسنة

.....

=====

سبحانه لا شتمالها طو اعظم بشارة ، فانه أولا اُضاف العهد الى
نفسه لكفهم تشريفهم ومزيد تمشيرهم ، ثم وصفهم بالاسراف فسي
المعاصي والاستكثار من الذنوب ، ثم عقب ذلك بالنهي عن
القنوط من الرخصة لهؤلاء المستكثرين من الذنوب ، فالنهي
عن القنوط للمذنبين غير السرفين من باب الاولي وهجوى الخطاب
ثم جاء بما لا تهني بعمده شك ولا يتخالج عند سماعه ظن ،
فقال : (ان الله يخفر الذنوب) فالالف واللام قد صيرت الجمع الذي
دخلت عليه للجنس الذي يستلزم استغراق افراده ، فهو فسي
قوة ان الله يخفر كل ذنب آتانا ما كان ، الا ما اخرجته النص
القرآني وهو : الشرك .
فتح القدير ٤/٤٧٠ .
وانظر تفسير ابن كثير ٤/٦٣ - ٦٥ .

(٣٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو المباس

محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن أبان ، ثنا سيار بن حاتم ،
ثنا جعفر بن سليمان (١) ، عن ثابت (٢) قال : كان داود عليه
السلام يذكر ذنوبه فيخاف الله مخافة تنفج (٣) أعضاؤه ومفاصله
من مواضعها ثم يذكر طاعة الله طوى أهل الذنوب وأفته بهم
فيرجع كل عضو الى موضعه (٤) . ا هـ .

-
- (١) الضمعي . تقدم انظر الرقم " ٩٠ " .
 - (٢) الهنائي . تقدم انظر الرقم " ٤٨ " .
 - (٣) انفج الشيء : اتسع (المعجم الوسيط ٢ / ٦٢٨) .
 - (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٣٢٨ بالفاظ . مقارنة من طريق آخر . والأثر من الاسرائيليات .

(٢٣٦) وهذا الاسناد

ثنا جعفر ، ثنا أبو سنان القسطنطي (١) قال :
وجد في بعض الكتب : أن أحب عادي الى من عهني السي
عادي وأخبرهم بسمة رحمتي ، وإن أهنى عادي الى من قنسط
عادي وأيسهم من رحمتي (٢) (٤) . ا هـ .

(٢٣٧) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عثمان الصبري (٣)

يقول :

من حمل نفسه على الرجاء تعطل ، ومن حمل نفسه على الخوف قنط ،
ولكن ساعة وساعة وبرة وبرة . ا هـ .

(١) عيسى بن سنان الحنفي ، أبو سنان ، القسطنطي ، القسطنطيني ،

نزول البصرة ، لبن الحديث من السادسة .

تقريب ٩٨/٢ .

(٢) لم أجد من خرجه والأثر من الاسرائيليات .

(٣) قال تعالى : (نهي عادي أنني أنا الخفور الرحيم وأن عذابي هو

الذباب الأليم) (الحجر الآيات ٤٩ ، ٥٠) .

فهذه الآية منهج عظيم وشامل في هذا الموضوع . وطى الداعي

الى الله ان يضع هذه الآية نصب عينيه . فالواجب التنبه على سعة

رحمة الله وطى شدة عذابه أيضا . دون التنبه على أعدائنا

واقفال الآخر . حتى يجتمع الخوف والرجاء عند المؤمن وهذا هو

المطلوب والله أعلم .

(٤) سعيد بن سلام الصبري القبرواني الصوفي ، نزول نيسابور توفي سنة

ثلاث وسبعين وثلاث مئة .

ت / بغداد ١١٢/٩ ، المنتظم ١٢٢/٧ ، جذرات الذهب ٨١/٣ .

(٣٣٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله بن محمد الصوفي

قال : سمعت أبا تراب حمدون القصار يقول سمعت أبي وسئل

عن العلامة (١) فقال :

خوف القدرة (٢) ، ورجاء المرجئة (٣) . اهـ .

(١) الطائفة اللامية : هم الذين يفعلون ما يلامون عليه ، ويقولون نحن مشتمون في الباطن ، ويقصدون إخفاء المرائين إردوا باطلهم بهائل آخر . شرح العقيدة الطحاوية ص : ٥٧٥ .

قال ابن الجوزي في معروض حديثه من هؤلاء : وفي القوم طائفة يظهرون من انفسهم أقبح ما هم فيه ويكتمون أحسن ما هم عليه وفعلهم هذا من أقبح الأشياء . . . اجتاز طي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغض الصحابة وهو يتكلم مع صفة زوجته فقال له : انها صفة . وقد علم الناس التجافي عن ما يوجب سوء الظن فان المؤمنين شهداء الله في الأرض . تبيين اهل البيت ص : ٢٦٣ .

(٢) القدرة : اتباع عبد الجهنمي ، وهم يقولون ان أفعال المباد وطاقاتهم وخصائصهم لم تدخل تحت قضاء الله وقدره فأثبتوا قدرة الله تعالى على أفعال المخلوقين وأوصافهم ونفوا قدرة الله على أفعال المكلفين . وقالوا : أنه لم يرد لها ولم يشأها منهم وهم الذين أرادوها وشأوها وفعلوها استقلالاً وأفكروا أن يضل من يشأ ويهدى من يشأ فأثبتوا خالفاً مع الله ولهذا سما مجوس هذه الأمة .

انظر : الفصل في الطل والنحل ٢٢/٣ ، الكواشف الجلية عن معاني الواسطية ص ٢٩٩ .

(٣) المرجئة : المنسوبة الى الارجاء . سما بذلك لاعتقادهم ان الله أرجأ تعذيبهم طوي المصابي . وصوا ان مرتكب الكبيرة غير فاسق وقالوا لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة وقالوا :

.....

=====

أن الأعمال ليست داخلية في معنى الايمان وأن الايمان لا يتممض
وأن مرتكب الكبيرة أكمل الايمان غير معرض للوحد .
انظر : الطل والنحل ١/١٨٦ ، الكواشف الجلية من معانسي
الواسطيه ص : ٣٠٠ النهاية ٢/٢٠٦ ، لسان العرب ١/٧٧-
٧٨ وما ذهب اليه كل من القدرية والمرجئة باطل مردود بالأدلة
الكثيرة من الكتاب والسنة .
وانظر ما ذكره الشيخ عبدالعزيز المحمد السلطان في الكواشف
الجلية ص : ٢٩٩-٣٠٢ حول هاتين الفرقتين بالتفصيل .

(٣٣٩) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو سهل أحمد بن عبد الله

ابن زياد ، أنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب بن تقسام ،

ثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو ، ثنا الزهبي بن مسلم القوشقري ، ثنا
محمد بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج طورا رهدا من أصحابه ، وهم يتحدثون ، فقال : " والذي

نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا "

فلما انصرفنا ، أوحى الله اليه " يا محمد لم تقتطع عادي " فرجع

اليهم فقال : " أبشروا وقاربوا وسددوا " (٦) . ١ هـ .

قال البيهقي رحمه الله :

ففي هذا دلالة على أنه لا ينبغي أن يكون خوفه بحيث يؤيسه

ويقتطعه من رحمة الله كما لا ينبغي أن يكون رجاءه بحيث يأمن

بمكر الله أو يجرمه على معصية الله عز وجل ١ هـ .

(١) الربيع بن مسلم الجمعي ، ابوبكر المصري ، ثقة ، توفي سنة سبع
وستين ومئة .

سير أعلام النبلاء ٢٩٠/٧ ، تقريب ٢٤٦/١ .

(٢) استاده صحيح .

أخرجه :

البخاري في الأدب المفرد ج : ٢٥٤ وابن حبان ٢٧٧/١ ح :

١١٣ من هذا الطريق ، وهذا اللفظ . وانظر رقم " ٥٥ " .

(٣٤٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،

ثنا محمد بن علي بن ميمون (١) بالرقعة ، ثنا الفريابي والفضل بن

دكين قالا : ثنا سفیان (٢) ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان

النهدى ، عن حنظلة التميمي الأسيدي الكاتب (٣) قال :

كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكرنا بالجنة والنار ،

كأنهما رأى عين فقامت وأتيت إلى أهلي فضحكت ولهوت . وفي

حديث الفريابي ولعبت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقلت :

يا أبا بكر نافق حنظلة ! فقال : أبو بكر : وما ذلك ؟ فأخبرت

فقلت : كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا بالجنة

والنار كأننا رأى عين ، فقامت إلى أهلي فضحكت ولعبت فقال

أبو بكر : أنا لنفعل ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله : أنا إذا كما عندك تذكرنا بالجنة والنار

كأننا رأى عين ، فقامت إلى أهلي فضحكت ولعبت فقال النبي صلى

الله عليه وسلم :

" يا حنظلة ساعة وساعة لو كنتم تكونون كما تكونون عندى ولصافحتكم

الملائكة في بيوتكم أو على فرشكم ، يا حنظلة ساعة وساعة " (٤) .

(١) محمد بن ميمون الرقي ، أبو العباس الحنظلي ، ثقة ، توفي سنة

ثمان وستين ومئة . تقريب ١٩٣/٢ .

(٢) الثوري .

(٣) حنظلة بن الربيع بن صفي ، التميمي ، صحابي ، نزل الكوفة

ومات بمكة رضي الله عنهما . الاستيعاب ١/٣٧٩ ، أسد

الغابة ٢/٦٥ ، الإصابة ٢/١٣٤ .

(٤) اسناده صحيح .

قال : الفريابي أتم سياقه للحديث . رواه مسلم (١) في الصحيح عن
زهير بن حرب ، عن الفضل بن دكين (ق ١/٩٧) .

(١) في التهمة / باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة ،
والمراقبة ، وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا
٢١٠٦/٤ - ٢١٠٧ ح : ٢٧٥٠ ، والترمذي ٤/٦٦٦ ح : ٢٥١٤
من طريق هارون بن عبد الله الهزاز ، ثنا سيار ، ثنا جعفر بن
سليمان ، عن سعيد الجريري به وابن ماجه ٢/٤١٦ ح : ٤٢٣٩
من طريق أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل به .
وأخرجه الطيالسي ص : ١٩١ رقم ١٣٤٥ . من طريق عمران ،
عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن حفص بن
الأسدي مرفوعاً واختصار .
وأخرجه الترمذي من طريقه ٤/٥١ ح ٣٥٦٩ وقال : هذا
حديث غريب من هذا الوجه .
قلت : رجال الاسناد ثقات ، غير عمران وهو القطان روى له
البخاري تحليفاً وهو صدوق بهم . أنظر ترجمته في الرقم " ٣٨٤ " .

(٣٤١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (١) قالا :
ثنا أبو العباس هو الأصم ، ثنا محمد بن اسحاق (٢) ، ثنا سعيد
ابن منصور ، ثنا الحارث بن عبيد (٣) ، عن أنس قال :
قالوا يا رسول الله تكون عندك طوى الحال فإذا فارقناك كما طوى
غيرها فنخاف أن يكون ذلك نفاقا قال : " كيف أنتم وركبكم ؟ "
قالوا : الله ربنا في السر والعلانية قال : " كيف أنتم وركبكم ؟ "
قالوا : أنت نبينا في السر والعلانية قال : " ليس ذلكم
النفاق " (٤) (٥) ١ هـ .

-
- (١) محمد بن موسى بن الفضل تقدم أنظر الرقم " ١١ " .
(٢) المصاطبي . تقدم أنظر الرقم " ٧٨ " .
(٣) الحارث بن عبيد قال ابن حجر : صدوق يخطئ وقال النسائي :
ليس بالتوى وقال ابن حبان : كان شيخا صالحا من كثرة وهمه
حتى خرج عن جملة من نحتج بهم إذا انفرد وضعفه ابن معين .
الضمفان ص : ٢٨٧ ، المجروحين ٢٢٤/١ ، تهذيب ١٤٩/٢ ،
تقريب ١٤٢/١ .
(٤) أخرجه :
البيزار وقال : لا نعلمه رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد . كذا .
الاستار ٣٤/١ وأبو نعيم في الحلية ٣٣٢/٢ ، وأبو يعلى ٣/
٣١٨ كلهم من طريق الحارث بن عبيد به .
وأورده الهيثمي في المجمع ٣٤/١ وقال : رواه أبو يعلى والبيزار
ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .
قلت الحارث بن عبيد صدوق يخطئ وقد ضعفه ابن معين كما تقدم .
(٥) قال ابن رجب : ولما تقرّر عند الصحابة رضي الله عنهم أن النفاق

.....

=====

هو الختلاف السر والملائنة حشي بعضهم طو نفسه أن يكون
إذا تغير طبه حشر قلبه ووقته وعشوه عند سماع الذكر
بوجوه الي الدنيا والاشتنال بالأهل والأولاد والأموال أن يكون
ذلك منه نفاقا .

جامع العلوم والحكم ص : ٤٠٨ .

(٣٤٢) أخبرنا أبو الحسين (١) ، أنا اسماعيل بن محمد الصنار ، ثنا مشرف
ابن سعيد ، ثنا أبو منصور الحارث (بن منصور) (٢) ، ثنا أيوب
ابن شبيب (٣) ، عن الأعمش قال : قال مطرف بن عبد الله :
وجدت الخفلة التي ألقى الله عز وجل في قلوب الصديقين من
خلقه رحمه رحيم بها ، ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له طس
قدر معرفتهم به ما هناهم العيش (٤) ا ه .

(٣٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس هو الأصم ، ثنا
العباس هو الدوري ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا سفيان
الثوري ، عن اسماعيل بن أمية (٥) عن وهب بن منبه قال :
خلق ابن آدم أحق لولا حقه ما هناه العيش . ا ه .

-
- (١) ابن بشران . تقدم أنظر الرقم " ٨ " .
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وهو الحارث بن منصور الواسطي
صدق بهم ، من التاسعة .
تهذيب ١٥٧/٢ ، تقريب ١٤٤/١ .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) أورد ابن الجوزي في الصفوة ٢٢٥/٣ .
(٥) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ،
ثقة ثبت ، توفي سنة أربع وأربعين ومئة وقيل قبلها .
التاريخ الكبير ٣٤٥/١ ، الجرح والتعديل ١٥٩/١ ، تهذيب
٢٨٣/١

(٣٤٤) أخبرنا أبو سعيد الطالبي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

الحسن (١) ، ثنا أبو العباس بن حكيمه قال : سمعت يحيى بن

ابن معاذ الرازي يقول :
لو سمعت الخليفة لصدت (٢) النار على الخليقة لتصدت القلوب

فرقا ، ولو ترأى القلوب كه المحبة لخالفها لانزلت مفاصلها

اليه ولطارت الأرواح ليه من أهدانها دهشا فسبحان من

أغفل الخليقة عن كه هذه الأشياء وألهاهم بالوصف عسن

حقائق هذه الأشياء (٣) . ا ه .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) يقال سددم الرصد : أي أخذ في الضجيج .

(أنظر محيط المحيط ص ٣٩١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٦/١٠ باختصار من هذا الطريق .

(٣٤٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو هريز أبو محمد بن عبد الرحمن
ابن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الراوي، ثنا عمران
ابن موسى الطرسوسي، ثنا أبو يزيد فيض بن إسحاق الرقسي
قال : قال الفضيل بن عياض :

ما يسرنى أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي .

(٣٤٦) وقال الفضيل :

سأل داود طيبه السلام ربه عز وجل أن يلقى في قلبه الخسوف
فدخل فلم يحتمل قلبه ، فطاش عقله ، وحتى ما كان يحقل صلاة
ولا غيرها ولا ينتفع بشئ ، فقليل له : ألا تحب أن تدعك كما
أنت أو تدرك الي ما كنت عليه .

فقال : ردوني ، فرد طيبه عقله (١) . ا هـ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٨٥ . من هذا الطريق . والأثر

من الاسرائيليات .

وانظر ما ذكرت حول هذه الآثار في التعليل طو الرقم : " ٨٦ " .

(٣٤٢) أخبرنا أبو الحسن بن بشران ، أبو الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله
ابن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني
زيد الحمري (١) ، قال : حدثني أبو يعقوب القاري (٢) قال :
وأنت في ضايي رجلا أدما (٣) طولا والناس يتبعونه قلت : من
هذا ؟ قالوا : أوهب القرني قال : فاتبعته فقلت : أوصني
رحمك الله قال : ابتغ رحمة الله عند محبته ، واحذر نقضه
عند محبته ، ولا تقطع رجلك منه في خلال ذلك . ثم وليني
وتركتني (٤) . ا هـ .

-
- (١) و (٢) لم أجد لها ترجمة .
(٣) أدما : أي ذو سرة شديدة .
(أنظر : النهاية ١ / ٣٢) .
(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب " حسن الظن بالله تعالى " ص
٦٩ . من هذا الطريق سندا وثقا .

(٣٤٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلي قال : سمعت نصر بن محمد بن

أحمد بن يعقوب القطان (١) يقول : سمعت أبا محمد البلاذري (٢)

يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : قال ذو النون :

الخوف رقيب الحمل ، والرجاء شفيع المحن (٣) . ١ هـ .

(٣٤٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر الحفيد يقول :

سمعت جدي يحيى المهباش بن عمزة يقول : سمعت ذا النون

الصرى يقول :

عرف الطيغون عظمتك فغضبوا ، وسمع الذنوبون بجودك فطمعوا . (٤)

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري ، أثنى عليه

الحاكم وقال : أستشهد بالطاهران سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٣٦/١٦ ، شذرات الذهب ٩/٣ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٩٥/٩ .

(٤) أنظر التمليق طو، الرقم " ٣٣٦ " .

(٣٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال • سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله
الواظق يقول : سمعت الحسن بن علي بن سليمان يقول : سمعت
يحيى بن معاذ يقول : ان كان صخر في جنب طائر على فقد
كهر في حسن رجائك أظي (١) . ١٠ هـ .

(١) أورد نحوه ابن الجوزي في الصفوة ٩٤/٤ عن يحيى بن معاذ
وأورده بهذا اللفظ في الصفوة أيضا ٣١٨/٤ . منها السي
دي النون المصري .

(٣٥١) أخبرنا أحمد بن محمد الطائي ، ثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد

ابن عبد الوهاب (١) قال : سمعت أبا بكر عبد الله بن إبراهيم

ابن الصلاح (٢) يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول :

لقد رجوت من أئمتنا بين الأئمة ثوب طافيته أن لا يمدني بمد

المات وقد عرفت جود رأفته .

الهي : ان كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهمل

أن تجود طو المذنبين بفضل سمعتك .

الهي : لولا ما عرفت من ذلك ما عفت من ذهابك ولولا ما عرفت .

(ق ٩٢/ب) من فضلك ما رجوت ثوابك .

الهي : ان كنت لا تصفوا الا لأهل ذابك فالى من يفسز

المذنبون وان كنت لا ترحم الا أهل تقواك فمن يستغيبك

السيئون . اه .

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السلي الأصبهاني توفي سنة

أربع وتسعين وثلاث مئة .

المهر ٥٧/٣ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣٥٢) سمعت أبا محمد بن يوسف يقول : سمعت منصور بن محمد بن

ابراهيم الفقيه (١) يقول : سمعت محمد بن محمد بن عبد الله

الزهدى (٢) يقول :

قال بعض الحكماء في مناجاته :

الهي لو أتاني الخبر أنك خير قابل دعائي ولا سامع شكواي

ما تركت دعائك ما بل ربي لساني ، أين يذهب الفقير الا الي

الغني ، وأين يذهب الذليل الا الي العزيز وأنت غني الأغنياء

وأعز الأعراف يا رب . ا ه .

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣٥٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن
عبد الله الجرجاني الواعظ (١) يقول : ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن
سليمان الباغندي (٢) ، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت
أبا سليمان الداراني ووقفت عليه وهو لا يبراني فسمعت يقول :
لان طالبتي بذنوبي لأظلمك بحفوك ، ولان طالبتي بتصوتي
لأظلمك بسخائك ، ولان أدخلتني النار لأخبرت أهل الناراني
أعيبك (٣) (*) ا هـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الدارث ، أبو بكر الأزدي الواسطي ،
ثقة صدوق لم يؤخذ عليه الا تدليسه الكثير ، قال الخطيب :
لم يثبت من أمر الباغندي ما يحاب به سوى التدليس ، ورأيت
كافة شيوخنا يحتجون به ومخرجونه في الصحيح . وقال ابن حجر
في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة : مشهور بالتدليس مع
الصدق والأمانة توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة .

ت / بغداد ٢٠٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٤ ، المنتظم
١٩٣/٦ - ١٩٤ ، والتدليس ص ١١ ، لسان الميزان : ٣٦٠/٥ ،
شذرات الذهب ٢٦٥/٢ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٤/٩ . وأورد ابن الجوزي في
الصفوة ٢٢٦/٤ .

(*) هذا الكلام من شطحات المتصوفة ومن دواعيهم المتدفة . يقول
ابن القيم : وأما استسلام العبد لربه ، واستسلامه بانطراحه
بين يديه ، ورضاه بمواقع حكمه فيه : فما ذاك الا رجاء منه أن
يرحمه ، ويقبله عشرته ويحفو عنه ، ويقبل حسناته مع حساب

.....

أعماله وآفاتهما . ويتجاوز عن سيئاته . ففوة رجائه . أوجبت له
هذا الاستسلام والانقياد ، والانطراح بالباب . ولا يتصور هذا
بدون الرجاء إليه . فالرجاء حياة الطلب والارادة روحها .
وأما رضاه بمراده منه وأن عذبه : فهذا هو الرعونة كل الرعونة
فإن مراده سبحانه نوطان : مراد يحبه ورضاه . ويمدح فاطمه
وبواليه . فموافقته في هذا المراد : هي عين محبته ، وأراده
خلافه رعونة ومما رضة واحتراس . ومراد يفضه ويكرمه ويمقت فاطمه
ومعاداته . فموافقته في هذا المراد : عين مشاقته ومعاداته
ومخالفته . . .

وقد بسط رحمه الله الكلام في الموضوع وأجلاه راجع : مدارج
السالكين ٤٦/٢ - ٤٧ وانظر ما ذكرت في التعليق طو الرقم
" ١٣٩ "

(٣٥٤) أخبرنا طي بن أحمد بن حمدان ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد
ابن الفضل بن جابر (١) ، ثنا ابن محر (٢) ، ثنا اسماعيل بن
ابراهيم بن الفضل عن لينة بن الفزوقي (٣) ، عن أبيه (٤) قال :
لقيت أبا هريرة فقال : من أنت ؟ فقلت : أنا الفزوقي قال :
ان قدمك صخرةتان . كم من محصنة قذفتها وان لرسول الله
صلو الله عليه وسلم حوضا ما بين أيلة (٥) الى كذا وكذا هو
قام بذنبا فيقول " الى الى " فان استطعت أن لا تحرسه
قال : فلما قلت قال : ما صنعت من شيء فلا تقنط (٦) . ا هـ .

(١) و (٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لينة بن الفزوقي ، روى عنه القاسم بن الفضل وسفيان بن عيينة
سكت عنه أبو حنبل .
الجرح والتعديل ١٨٣/٢ .

(٤) شاعر عسرة ، أبو فراس ، همام بن غالب بن صمصمة بن ناجية
التميمي البصري ، أرسل عن طي ، ويروى عن أبي هريرة والحسين
وبن عمر ، وثلاثة وهو قليل الرواية . ضعفه ابن حبان فقال : كان
قذاقا للمحسنيات فيجب مجانبة روايته .
المجروحين ٢٠٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء
٥٥٩٠/٤

(٥) أيلة : مدينة طي ساحل بحر القلزم (البحر الأحمر) ما يلي
الشام وقيل هو آخر الحجاز وأول الشام .
معجم البلدان ٢٩٢/١ ، مراد الاطلاع ١٣٨/١ .

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله تعالى ص ٦٣
وأورد البهشي في المجمع ٣٦٥/١٠ وقال : رواه الطبراني في

.....

الأوسط والفرزدق ضمنه ابن جبان .

قلت : ولأبي حمزة رضي الله عنه حديث في الصحيحين فسر
هذا من حوض نبينا صلى الله عليه وسلم . راجع : فتح الباري
كتاب الرقاق (١١/٤٦٤) ح : ٦٥٨٥ و (١١/٥٦٥) ح : ٦٥٨٨
ومسلم في الفضائل (٤/١٨٠٠) ح : ٢٣٠٢ .

قال النووي في شرح مسلم (١٥ / ٥٣) باب اثبات حوض نبينا
وصفاته : قال القاضي عياض رحمه الله : أحاديث المسووس
صحيحة والايان به فرض والتصديق به من الايمان ، وهو طسى
ظاهرة عند أهل السنة والجماعة لا يتأول ولا يختلف فيه . قال
القاضي : وحديثه متواتر النقل رواه غلائق من الصحابة وقال
ابن حجر :

قال القرطبي في المفهم تبعاً للقاضي عياض في غالبه : ما
يجب طوى كل مكلف أن يعلمه ويصدق به أن الله سبحانه وتعالى
قد خص نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالحوض المصروح باسمه
وصفته وشرايه في الأحاديث الصحيحة التي يحصل مجموعها العلم
القطعي ان روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة
نيف طوى الثلاثين ، منهم في الصحيحين ما ينيف طوى العشرين
وفي غيرها بقية ذلك ما صح نقله واشتهر روايته ، ثم رواه عن
الصحابة المذكورين من التابعين وأمثالهم ومن بعدهم أضعاف
أضعافهم وهم جرا ، وأجمع طوى اثباته السلف وأهل السنة ممن
الخلف ، وأنكرت ذلك طائفة من المعتدلة وأحاليه عن ظاهره وظلوا
في تأويله من غير استحالة عقلية ولا طادية تلزم من حمل طوى ظاهره
وحقيقته ولا حاجة تدعو الى تأويله ، فخرق من عرفه اجماع السلف
وفارق مذهب أئمة الخلف قلت : أنكره الخوارج وبعض المعتزلة .
فتح الباري (١١/٤٦٢) .

(٣٥٥) أخبرنا أبو سعيد الزاهد قال : سمعت أحمد بن الحسين الشافعي (١) ببشاد يقول : سمعت عثمان بن سعيد الغرياسي (٢) يقول : سمعت المسيب بن مسلم (٣) يقول : سمعت صبرة بن صمة (٤) يقول : سمعت أحمد بن صالح (٥) يقول : سمعت يحيى ابن معاذ يقول ج:

اني لأرجو أن يكون توحيدكم لم يحجز عن هدم ما قبله من كسر
لا يحجز عن محو ما بعده من ذنب . ا ه .

" فصل "

قال البيهقي رحمه الله :

وكما لا ينهي أن يكون الخوف الا من الله عز وجل ، كذلك لا

ينهي أن يكون الرجاء الا منه لأنه لا يملك أحد من دونه ضرا ولا

نفعاً ، فمن رجا من لا يملك مالا يملك فهو من الجاهلين (٣٥٦) . ا ه .

(١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) لم أجد لهم تراجم .

(*) من رجا شيئاً من غير الله فما لا يقدر عليه الا الله فهو مشرك شركاً

أكبراً . سواء كان رجاؤه متعلقاً بالأموال كما يفعله الجهالون .

أو متعلقاً بنعيمهم . فالرجاء عادة لا يجوز صرفه أو شيء منه

لغير الله تعالى .

(٣٥٦) وقد أخبرنا عبد الله (١) بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببنداد

أنا اسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا حاس بن عبد الله الترقصي ،

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا نافع بن يزيد بن لهيعة (٢)

وكهس بن الحسن وهام بن يحيى ، عن قيس بن الحجاج

السلفي (٣) ، عن حنش (٤) ، عن ابن حاس قال :

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " يا غلام أوبأ بني

ألا أطمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ قلت : بلى قال : احفظ

الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف على الله فسي

الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت

فاستعن به ، قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم

جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك ، لم يقدروا عليه ،

وان أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه

(١) جاء في الأصل " أبو عبد الله " والصواب ما أثبتته .

(٢) نافع بن يزيد الكلامي ، أبو يزيد المصري ، يقال إنه مولى شرحبيل

ابن حسنة ، ثقة هابذ ، مات سنة ثمان وستين ومئة .

تقريب ٢٩٦/٢ .

(٣) جاء في الأصل " قيس بن أبي الحجاج " والصواب ما أثبتته وهو

قيس بن الحجاج الكلامي المصري ، صدوق ، توفي سنة تسع وعشرين

ومئة . تهذيب ٣٨٩/٨ ، تقريب ١٢٨/٢ ، الكاشف ٤١٣/٢ .

(٤) حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة ، أبو رشدين النسائي

الصنعاني ، نزيل أفريقية ، ثقة توفي سنة مئة .

طبقات ابن سعد ٥٣٦/٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٢/٤ ، تهذيب ٥٧/٣ .

فاصل لله بالشكر في اليقين ، واطمأن الصبر طوي ما تكرر خير كثيره وان
النصر مع الصبر ، وان الفرج مع الكرب ، وان مع الحسر يسرا (١) (*) . ا . ه .

(١) أخرجه :

أحمد ٢٩٣/١ ، والترمذي ٦٦٧/٤ ح : ٢٥١٦ وقال :
حسن صحيح وهدى الثنى المقدسي في : التوكل وسؤال الله
عز وجل ص ٦-٧ كلهم من هذا الطريق .

قال ابن رجب : وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طريق
كثيرة من رواه ابنه طوي ومولاه عكرمة وطاه بن أبي رباح وميسرو
ابن دينار ومحمد بن عبد الله وعمر بن مولي فقرة وابن أبي
طسيكة وغيرهم . وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعمانسي
التي خرجها الترمذي ، كما قال ابن مندة وغيره .

جامع العلوم والحكم ص : ١٧٤ .

(*) في الحديث دلالة طوي أن المدعو لابد أن يكون مالكا للنفوس
والشر وان لم يكن كذلك فدعاؤه وسؤاله من أطالم الشرك . وأبطل
الباطل ولا يملك الفسخ والضر الا الله سبحانه وتعالى . فلو لم
ذلك أن يكون هو سبحانه المدعو دون سواء والمؤمن في حصول
الفسخ ودفع الضر دون غيره . فمن توجه الى غير الله بالسؤال
والرجاء والطلب فما لا يقدر عليه الا الله فهو شرك وان ادعى
الاسلام يقول تعالى : = (ومن أضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون) =

الاحقاف / اية ٥٠ . يقول تعالى : = (ولا تدع من دون الله
مالا يفسدك ولا يضرك فان فعلت فانك اذنا من الظالمين . وان
يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لثنته يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم) = يونس /
الآيات ١٠٦ ، ١٠٧ . وقال تعالى : = (والذين تدعون من دون
الله ما يملكون من قطمير) = خاطر / جزء من الآية ١٣ .

=====

(١٠٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه^(١)

ثنا محمد بن مسلم الواسطي^(٢) ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ

حدثني عبد الله بن لهيعة^(٣) ونافع بن يزيد ، عن قيس بن

الحجاج السلفي ، عن حنش ، عن ابن عباس قال :

كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا غلام " فذكره

قال محمد بن مسلم ، ونا المقرئ ، عن كهمس بن الحسن وهمام

ابن يحيى اسناده الى ابن عباس .

=====

يقول ابن رجب في معرض شرحه لهذا الحديث : فمن يعلم أنه لا ينفع ولا يضر ولا يمطي ولا يمنع غير الله أوجب له ذلك أفراده بالخوف والرجاء والصحة والسؤال والتضرع والدعاء وتقديم طاعته على طاعة الخلق جميعا . ا . ه . جامع العلوم والحكم ص : ١٨٣ .

(١) جاء في المخطوط " أحمد بن سليمان " والصواب " أحمد بن سلمان " وقد تقدمت ترجمته أنظر الرقم " ٤٨ " .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، صدوق ، غلط بعد اختراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها ، وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين ومئة .

سير أعلام النبلاء ١١/٨ ، تقريب ٤٤٤/١ .

(٣٥٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا
عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا محمد بن طلي بن الحسن بن
شقيق (١) ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن
هشام (٢) عن الحسن (٣) ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول
الله صلى الله (ق ٩٨ / أ) عليه وسلم :
" من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنه ووزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكفه الله اليها " (٤) (٥) .

(١) محمد بن طلي بن الحسين بن شقيق المروزي ، ثقة ، صاحب حديث
توفي سنة خمس مئتين .
ت / بخداد ٥٦ / ٣ .

(٢) هشام بن حسان الفردوسي . تقدم أنظر الرقم " ٩٥ " .

(٣) البصرى .

(٤) اسناده ضعيف إبراهيم بن الأشعث ضعف انظر ترجمته في الرقم
" ٢٦٦ " وقد وجدت له متابعة في مسند الشهاب ٢٩٩ / ١ حيث
تابعه ممتز بن يعقوب . ولم أجد ترجمة لممتز فما اطلعت
عليه من المصادر . ثم ان في سماع هشام من الحسن والحسين
من عمران كلام .

أخرجه : ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ق ٨٧ / ب)
والطبراني في الصغير ١١٥ / ١ وقال : لم يروه عن هشام بن
حسان الا الفضيل بن عياض تفرد به إبراهيم بن الأشعث وفي
الأوسط أيضا كما في المجمع ٣٠٣ / ١ .

وأخرجه أيضا القاضي في مسند الشهاب ٢٩٨ / ١ ح : ٤٩٣
وعبد الغنى المقدسي في التوكل ص ٦ - ٧ كلهم عن إبراهيم بن
الأشعث .

.....

وأوردته ابن الجوزي في الملل المتناهية ٣١٦/٢ وقال : قال
الطبراني تفرد به ابراهيم . وقد قدح فيه أبو حاتم .

قلت : والسديد اعادته الصنف في شعبة التوكل برقم (٦٢١)
و (٦٢٢) بأسانيد آخر مدارها طو " ابراهيم بن الأشعث "

(*) من لوازم الرجاء حسن التوكل طو الله - كما سيأتي في التعليق
طو الرقم " ٣٦٠ " - فلا يصح الرجاء من الله في انجاح مقاصد
الهدى واللب حوائجه مع تعلقه بخيره . فمن تعلق بخير الله
في حصول ما يحتاجه وكله الله الي ما تعلق اليه وأذله وخذله .

* * *

(٣٥٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأني أبو الحسن بن يعقوب

وقرأت بخطه فما أجاز له محمد بن عبد الوهاب ، حدثني طي

ابن عثام قال : قال بشر بن الحارث :

لما رفع إبراهيم صلوات الله عليه وسلم ليلقوا في النار عرض لسه

جبريل عليه السلام فقال : يا إبراهيم هل لك من حاجة ؟ فقال :

أما اليك فلا (*) . اهـ

(*) هذا الأثر من الاسرائيليات . وقد ذكر البخاري في التفسير

٢٤٣/٤ من رواية كعب الأحبار : أن إبراهيم عليه الصلاة

والسلام لما رموا به في المنجنيق الى النار استقبله جبريل

جبريل فقال : يا إبراهيم جألك حاجة ؟ قال : أما اليك فلا

قال جبريل : فسل ربك فقال إبراهيم : حسبي من سؤالي طمه

بحالي .

وأخرج الطبري في التفسير ٣٣/١٧ عن معمر بن سليمان عن

بعض أصحابه مثل رواية الميهقي وقد ذكرت في شعبة الخوف

في التلخيص طو الرقم " ٨٦ " أن ما يرويه كعب الأحبار وغيره

من الاسرائيليات ليس بحجة عند أهل العلم وأن في كتاب الله

وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلم ما يخففنا عن كل ذلك فهما

المصدر الأمين . وأنظر أيضا ما قيل في ترجمة كعب الأحبار

في الرقم : " ١٩١ " .

قال ابن تيمية رحمه الله : وما يروى عن الخليل . . . ليس له

استناد معروف وهو باطل وأما سؤال الخليل لربه عز وجل

فهذا مذکور في القرآن في غير موضع فكيف يقول : حسبي من

سؤالي طمه بحالي ، والله بكل شيء عليم ، وقد أمر الحبيب

بأن يعبدوه ويتوكلوا عليه ويسألوه . لأنه سبحانه جعل هذه

.....

=====

الأمر أسبابا لما يرتبه عليها من اثابة العابدين ، واجابة السائلين
وهو سبحانه يعلم الأشياء طوي ما هو عليه ، فعلمه بأن هذا
محتاج وهذا مذنب لا ينافي أن يأمر بالتوبة والاستغفار وبأمر
هذا بالدعاء وغيره من الأسباب التي تقضى بها حاجته كما يأمر
هذا بالصلاة والطاعة التي بها ينال كرامته .

مجموع الفتاوى ١/١٨٣ .

(٣٥٩) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو حازم (١) وأبو نصر بن قتادة
قالوا : أنا أبو عمرو بن مطر (٢) ، ثنا محمد بن الحسن بن
ساعة (٣) ، ثنا أبو نعيم (٤) ، ثنا بشير بن سليمان (٥) ، عن
سيار أبي الحكم (٦) ، عن

-
- (١) عمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي المسموعى العبدي ، ثقة
صدوق حافظ ، توفي سنة عشرة وأربع مئة .
ت / بغداد ٢٧٢/١١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٧ ، البداية
والنهاية ١٢/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٣ .
- (٢) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر . تقدم أنظر الرقم " ٢٣ " .
- (٣) محمد بن الحسن بن ساعة الحضرمي ، أبو عبد الله ، قال الدارقطني
ليس بالقوي ، توفي سنة ثلاث مئة . وقد جاء في الأصل " محمد
ابن الحسين " والصواب ما هو مثبت .
ت / بغداد ١٨٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٨/١٣ ، شذرات
الذهب ٢٣٦/٢ .
- (٤) الفضل بن دكين . تقدم أنظر الرقم " ٦٩ " .
- (٥) جاء في الأصل " بشر " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو بشير
ابن سليمان الكندي أبو اسماعيل الكوفي والد الحكم ثقة ، يقرب
من السادسة .
تهذيب ٤٦٥/١ ، تقريب ١٠٣/١ .
- (٦) الصواب هو سيار بن أبي حمزة . فقد ذكر أحمد بن حنبل
وابن معين والدارقطني وابن حجر وغيرهم . أن سيار بن الحكم
لم يحدث عن طارق ووقوه في الاسناد خطأ . والصواب ابن أبي
حمزة الكوفي . سكت عنه البخاري وابن معين وأبو حاتم . وفي
تهذيب تهذيب الكمال ٤٣٥/١ قال : ذكره ابن حبان في
الثقات وقال ابن حجر في التهذيب لم أجده في ابن حبان وفي

طارق^(١) عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من نزلت به حاجة ، فأنزلها بالناس ، لم تعد فاقتة ، ومن أنزلها بالله ،
أو شك الله (تعالى) (٢) له بالفنى اما أجل عاجل واما غنى عاجل (٣) ١٠ هـ

التقريب : مقبول .

الجرح والتصديك ٢٥٥/٤ ، تاريخ ابن معين ٢٤٥/٢ ، تهذيب

٢٩٣/٤ ، تقريب ٣٤٣/١ .

(١) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله

الكوفي ، قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع

منه . توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين .

سير أعلام النبلاء ٤٨٦/٣ ، أسد الغابة ٧٠/٣ ، تقريب ٣٧٦/١

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٣) أخرجه أحمد ٤٠٧/١ وابن المبارك في زيادات نعيم ص ٣٤

وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة ق ٨٧/ب والترمذي :

في الزهد ٥٦٣/٤ ح : ٢٣٢٦ وقال : حسن صحيح قريب

وأبو داود ٢٩٦/٢ ح : ١٦٤٥ ، والحاكم ٤٠٨/١ وقال : هذا

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي والطبراني

في الكبير ح : ٩٧٨٥ و ٩٧٨٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٣١٤/٨

والقاضي في مسند الشهاب ٣٢٢/١ - ٣٢٣ . والدلايني في

الكتي ٩٦/١ . والبزار في المسند (١٥٥ / ب) .

(...) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس هو الأصم قال :
سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : قلت لأبي حديث
بشير ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق ، عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم " من نزلت به فاقة " قال أبي :
انما هو سيار أبو حمزة وليس هو سيار أبو الحكم سيار أبو الحكم
لم يحدث عن طارق بشيء .

حدثنا عبد الرزاق ، ثنا سفیان قال أبي : أملاء طيهم سفیان
باليمن عن بشير (أبي اسماحيل عن سيار أبي حمزة) (١) فذكر
هذا الحديث بحينه .

(١) جاء في المخطوط : " بشير بن اسماحيل أبي الحكم " وما أثبتته
هو الصواب كما في المسند للإمام أحمد ٤٤٢/١ .

ثلاث شعب من

الجامع لشعب الإيمان

للعافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
(٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)

وهي :

- ١١ - الخوف من الله تعالى
 - ١٢ - الرجاء من الله جل جلاله
 - ١٣ - التوكل على الله عز وجل
- والتسليم لأمره تعالى وتقديس
رأيه وتحقيقه

عبد الإله بن سامان بن سالم الأحمدي
مقدم تليل درجة العالمية «الماجستير»
إشراف

فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري

١٩٨٦ م

الجزء الثاني

١٤٠٦ هـ

(٣٦٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن القاضي قال :
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا
أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين (١) ، عن أبي الضحى (٢) ، عن
ابن عباس قال :

لما ألقى إبراهيم في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيل قال :
وكذلك قال محمد صلى الله عليه وسلم (ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (٣) .
رواه البخاري (٤) ، عن أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش .

(١) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت ، ورعاً
دلس ، توفي سنة توفي سنة سبع وعشرين ومئة ، ويقال بمدّها .
تهذيب ١٢٦/٧ ، تقريب ١٠/٢ .

(٢) هو مسلم بن صبيح تقدم أنظر الرقم " ٢٠ " .

(٣) آل عمران : آية ١٧٣ ولها = (الذين قال لهم الناس) =

(٤) في التفسير / باب " الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم " ٢٢٩/٨ والحاكم ٢٩٨/٢ .

وأخرج عبد الرزاق وابن شيبة وابن جرير وابن المنذر نحوه
عن ابن عمر رضي الله عنهما . أنظر : الدر المنثور ١٠٣/٢ .

قال ابن كثير في تفسير الآية :

الذين توعدهم الناس بالجموع وخوفوهم بكثرة الأعداء فما أكثروا
لذلك بل توكلوا على الله واستعانوا به = (وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل) = تفسير القرآن العظيم ١٤٧/٢ .

قلت : وذكر هذا الحديث في شعبة التوكل أنسب . وان كنهه

.....

====

مناسبة في هذه الشعبة وفي شعبة الخوف أيضا . فهذه الشعب
الثلاث متلازمة . فارجاء ملازم للخوف ولو لم يكن كذلك لكان
أمنا . والخوف ملازم للرجاء ولو لم يكن كذلك لكان بأسا ولا يمكن
أن يصح الرجاء الا مع حسن التوكل . ولا يصح التوكل الا مع
الرجاء وحسن الظن بالله .

(٣٦١) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت الحسن بن طهية يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : ثلاث خصال من صفة الأولياء : الثقة بالله في كل شيء ، والغنى به عن كل شيء ، والرجوع إليه من كل شيء . ١ هـ

(٣٦٢) حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، ثنا الحسين بن الحسن بن عبد الوهاب ، أنا أحمد بن محمد التميمي ، أخبرني أبو محمد الأشك (١) قال : سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : علم القوم في أرحمة أشياء : يرون كل (شيء) (٢) من اللسه ثم يرجعون مع كل شيء إلى الله فيطلبون كل شيء من الله ويردون كل شيء إلى الله . ١ هـ

(١) لم أعرفه .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من "ج" .

(١) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول : وجدت في كتاب أبي (٦) سمعت أبا عثمان (٧) يقول : الموفق من لا يخاف غير الله ، ولا يرجو غيره ، ويؤثر رضاه على هوى نفسه . ١٠ هـ

(٣٦٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسين الفارسي (٤) يقول : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول : من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعا ، ومن كان غناه بالطال لم يزل فقيرا ، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروما ، ومن استعان في أمره بخير الله لم يزل مخذولا . ١٠ هـ

-
- (١) محمد بن أحمد بن حمدان تقدم أنظر الرقم " ٢٩ " .
(٢) أحمد بن حمدان بن طي الحيري النيسابوري ، أبو جعفر ، الحافظ الزاهد ، توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة .
ت / بغداد ١١٥ / ٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٩ / ١٤ .
(٣) سعيد بن اسماعيل الحيري تقدم أنظر رقم (١٤٠) .
(٤) جاء في المخطوط " أبو الحسن " والصواب ما هو مشتهر . وهو محمد ابن إبراهيم تقدم أنظر ترجمته في الرقم (٢٥٢) .

(٣٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا جعفر بن محمد بن نصير ، ثنا
أبو محمد الجريري قال : سمعت سهل بن عبد الله الصيرفي
ببغداد ، ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد ، ثنا
سعيد بن بحر القراطيسي (١) ، حدثني بهدلة بن نصير (٢) قال :
كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط ، وكانت
نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد : من تؤمل في هذا
البلد لما قد نزل بك ؟ فقلت : يزيد بن هارون فالتفت الى مفضيا
قال لي : اذا والله لا ينفعك في حاجتك ، ولا يبلغك أمك
ولا يعطيك سؤلك ، فقلت له ولم ذلك ؟ قال : لأنني قرأت
في الكتب السالفة ان الله تبارك وتعالى يقول في بعض أسفار
التوراة : وعزتي وجلالي وجودي وكرمي لأقطنن أمل كل مؤمل
(أمل) (٣) غيرى بالاياس ، ولأبسنه ثوب المذلة ما حيي فسي
الناس ، ولأنحينه من ياهي ، ولأطردنه من وصلي ، وأؤمل غيري
في الشدائد والشدائد بيدي ، ويخرج غيري ويطلق بالفقير
أبواب الملوك والأبواب امغلقة ومفاتيحها بيدي ، ويأبي مفتوح لمن
دعاني ، من الذي قرع ياهي فلم أفتح له ، ومن الذي دعاني
فلم أجبه ، ومن الذي سألتني فلم أعتله (٤) ، وذكر حديثا طويلا .

(١) سعيد بن بحر القراطيسي القاضي ، من أهل بغداد . ولم يذكر

السمعاني فيه جرعا ولا تعديلا . الأنساب (أ / ق ٤٤٥) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٤) لم أجد من خرجة والأثر من الاسرائيليات .

(٣٦٢) أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها
قال : ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي (١) ، ثنا محمد بن
اسحاق بن راهوية (٢) ، ثنا الفضل بن يعقوب (٣) ، ثنا محمد بن
يوسف الفريابي قال :
لما أخذ أبو جعفر المنصور (٤) اسماعيل بن أمية وأمر به السي
السجن ، وربحائط مكتوب عليه : يا ولي نعمتي ، وباصحابي في
وحدتي ، وحدتي في كرتي ، فلم يزل يدعو بها حتى خلسي
سبيله ، ثم مر على ذلك الحائط فنزل إليه فلم ير شيئا مكتوبا . ا هـ

(١) أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد
الأسدي الهمداني ، قال صالح بن أحمد الحافظ : ضعيف
ادعى الرواية عن ابن ديزيل ، فذهب طه . وكذبه القاسم بن
صالح .

ت / بغداد ٢٩٢ / ١٠ ، ميزان الاعتدال : ٥٥٦ / ٢ ، سير
أعلام النبلاء ١٥ / ١٦ ، المغني في الضعفاء ٣٧٨ / ١ ، لسان
الميزان ٤١١ / ٣ .

(٢) و (٣) لم أجد لهما ترجمة .

(٤) هو الخليفة عبد الله بن محمد بن طي بن عبد الله عباس . وأمه
سلامة البهرية أم ولد . روى عن أبيه وعن عطاء بن يسار وعنه
ولده المهدي بويج بالخلافة بعهد من أخيه . وكان فصيحاً
بليغاً خليقاً للامارة توفي سنة مئة وسبع وثلاثين .
تاريخ الخلفاء ص : ٢٥٩ - ٢٧١ .

(٣٦٨) أخبرنا أبو سعيد بن شهاب ، ثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي المدل أنا طي بن أبي صالح (١) ، ثنا محمد بن عبد الكريم (٢) قال : سمعت سعيد بن غنسة بن سعيد (٤) قال :

بينما رجل جالس في الكعبة وهو يعبث بالحصى ويحذفها ان رجح حصاة فصارت في أذنه فعالجوه بكل الحيل فلم يقدروا طي اخراجها ، فبينما هو ذات يوم جالسا ان سمع قارئ يقرأ هذه الآية { أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء } = (٥) فوثب الرجل فقال : يا رب أنت المجيب وأنا المضطر اكشف ضرا ما أنا فيه قال : فقدرت الحصاة من أذنه . ا هـ .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) محمد بن ادريس بن المنذر الرازي أحد أئمة الجرح والتعديل توفي سنة سبع وسبعين ومئتين .
تقريب ١٢٣/٢ .
- (٣) محمد بن عبد الكريم الرازي قال ابو حاتم : صدوق .
الجرح والتعديل ١٧/٨ .
- (٤) لم أجد له ترجمة .
- (٥) النمل / آية : ٦٢ وتامها = (وجعلكم خلفاء الأرض أهلة مع الله قليلا ما تذكرون) = .

(٣٦٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا اسحاق المزكي (١)

يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزهري (٢)

يقول : ثنا أبو يعلى أحمد بن موسى البصري (٣) ، ثنا غير واحد

من أصحابنا عن اسحاق بن عمار البصري (٤) قال :

رأيت في منامي ذات ليلة قاتلا يقول : أغت الطهوف قال :

فانتبهت فقلت : أنظروا هل في جيراننا محتاج ؟ فقالوا ماندرى

قال فمت ثانيا فعاد الى فقال : تمام ولم تغت الطهوف ، فقلت

فقلت للغلام : أسرج البغل وأخذت معي ثلاثمائة درهم ثم

ركبت البغل فأطلقت عنانه وذكر الحديث في سيره حتى بلغ

مسجدا يصلي فيه على الجنائز قال : فوقف البغل هناك قال :

فنظرت فإذا رجل يصلي فلما أحس بي انصرف قال : فدوت منه

فقلت : يا عبد الله في هذا الوقت في هذا الموضع ما أخرجك ؟ قال :

أنا رجل خواص كان رأس مالي مائة درهم ، فذهبت من يدي ،

ولزمني دين مائة درهم قال : فأخرجت الدراهم وقلت : هذه

ثلاث مائة درهم خذها قال : فأخذها قلت : تصرفني قال لا :

قلت : أنا اسحاق بن عمار فان تأتيتك نائمة فأتني فان منزلي في

موضع كذا وكذا فقال : رحمك الله ان تأتيتنا نائمة فزنا الى

من أخرجك هذا الوقت حتى جاء بك البنا . اهـ

(١) ابراهيم بن محمد بن يحيى تقدم أنظر الرقم " ١٦ " .

(٢) (٣) . (٤) لم أجد لهم تراجم .

(٣٧٠) سمعت الأستاذ أبا القاسم القشيري (١) رحمه الله يقول : سمعت

الأستاذ أبا علي الدقاق يقول :

كان بي رمد في ابتداء أمرى وما نعمت مدة من الوجع فنعست

لحضة فسمعت قائلا يقول : (أليس الله بكاف عبده) (٢) فانتبهت

وزال الوجع في الوقت وما رمدت عيني بعمده قط .

(٣٧١) وسمعت يقول سمعت الامام أبا بكر بن فورك يقول : حملت السوى

شيراز (٣) لفتنة في الدين فوافينا باب البلد مصبحا وكنت مهمسوم

القلب فلما أسفر النهار وقع نظرى على محراب في مسجد علي

باب البلد مكتوب عليه (أليس الله بكاف عبده) وحصل لسي

تصريف ظني باطنى أنى ألقى عن قريب وكان كذلك وصرفوني بالمرء

- آخر الجزء التاسع -

- (١) هو عبد الكريم بن عوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري ، الخراساني ، النيسابوري ، الصوفي ، المصنف ، صاحب الرسالة القشيرية وغيرها - أنظر مصنفاته في هدية العارفين ٦٠٧/١ - ٦٠٨ وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وستين وأربع مئة وطاش تسعين سنة . ت / بغداد ٨٣/١١ ، الأنساب ١٥٦/١٠ ، المنتظم ٢٨٠/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٨ ، مرآة الجنان ٩١/٣ - ٩٣ ، البداية والنهاية ١٠٧/١٢ ، النجوم الزاهرة ٩١/٥ - ٩٢ .
- (٢) الزمر / آية ٣٦ وتامها - (ويخوفونك بالذين من دونه ومن يظل الله فما له من هاد) = .
- (٣) شيراز : بلد مشهور وهو قرية بلاد فارس في وسط بلاده . (انظر مراد الاطلاع ٨٢٤/٢) .

(٣٧٢) أخبرنا أبو طي الروذباري وأبو الحسين بن بشران وأبو محمد
السكري قالوا : أنا اسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن
نصر (١) ، ثنا أبو معاوية (٢) ، ثنا هشام بن عروة (٣) ، عن أبيه
قال :

كانت امرأة تغشى عائشة رضي الله عنها ، وكانت تكثر أن تتشمل
بهذا البيت :

وهم الوشاح (٤) من تعاجيب ربنا . . ألا انه من بلدة الكفر أنجاني

قال : فقالت لها عائشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي

تتضمن به ؟ قال : فقالت : شهدت عروسا لنا في الجاهلية

(١) سعدان بن نصر بن منصور ، أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز ،
رحل في الحديث وسمع من ابن عيينة ، وثقه الدارقطني وقال
أبو حاتم : صدوق . توفي سنة خمس وستين ومئتين .
ت / بغداد ٢٠٥/٩ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٢ ، شذرات
الذهب ١٤٩/٢ .

(٢) هو محمد بن خازم الضهير . تقدم أنظر الرقم " ٥٩ " .

(٣) هشام بن عروة بن الزهير بن الصوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما
دلس ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومئة وله سبع وثمانون
سنة .

سير أعلام النبلاء ٣٤/٦ ، تقريب ٣١٩/٢ .

(٤) الوشاح : شئ نسج عريضا من آديم ، وتشده المرأة بين عاتقها
وكشحيها ويقال فيه : وشاح وشاح .
انظر : النهاية ١٨٧/٥ .

وَضَمُوا وَشَاحِبَهَا وَأَدْخَلُوهَا مَغْتَسِلَهَا فَأَبْصَرَتِ الْحَدَاةَ حَمْرَةَ الْوَشَاحِ فَانْحَطَّتْ
عَلَيْهِ فَأَخَذَتْهُ فَاتَّهَمُونِي فَفَتَّشُونِي فِي قَلْبِي فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَبْرِئَنِي قَالَتْ :
فَجَاءَتِ الْحَدَاةَ وَطَرَحَتْهُ وَسَطَهُمْ وَهَمَّ يَنْظُرُونَ (١) . ١ هـ .

(١) اسناده حسن .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَةِ ق ١٠٩ / أ)
وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٧١ / ٢ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ .

(٣٧٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو جعفر الرزاز (١) ، ثنا محمد
ابن عبد الملك بن مروان (٢) ثنا سعيد بن طمره (ق ٩٩ / ١) عن
هشام بن حسان قال : خالد الرهصي (٣) :
دخلت المسجد ومعي كيس فيه ألف درهم فوضعت على ترسيم
سارية وصلت فنسيت حتى خرجت من المسجد فذاكرته الى آخر
سنة فقضى أنني صليت الى تلك السارية فذكرت فدعوت الله أن
يرده علي فاذا عجوز الى جنبي فقالت : يا عبد الله ما أسمعك
تقول ؟ قلت : كيس نسيت عند هذه السارية طام الأول منذ سنة
فجاءتني به بالخاتم (٤) . ١ هـ

(١) محمد بن عمرو الرزاز ذكر عرضا في ترجمة محمد بن عبد الملك في
السير .

(٢) محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو جعفر الدقيقي
الواسطي قال الدارقطني : ثقة . مات سنة ست وستين ومئتين .
ت / بغداد ٣٤٦ / ٢ ، تقريب ١٨٦ / ٢ ، سير أعلام النبلاء
٥٨٢ / ١٢ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) قال ابن القيم : ان العبد اذا تعلق قلبه برجاء ربه فأطاه مارجا :
كان ذلك الطف موقما وأحلى عند العبد . وأبلغ من حصول ما لم
يرجوه . وهذا أحد الأسباب والحكم في جعل المؤمنين بين
الرجاء والخوف في هذه الدار . فعلى قدر رجائهم وخوفهم
يكون فرحهم في القيامة بحصول مرجوهم واندفاع مخوفهم .
مدارج السالكين ٥٣ / ٢ .

(٣٧٤) أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا أبو عوف البزوري (١) ، ثنا روح بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزازي (٢) أن رجلا كان في غزاة له مع أصحابه فأبى (٣) غلامه بفروسه فلما أراد أصحابه أن يرحلوا صلى ركعتين ثم قال :

اللهم ترى مكاني وارتحال أصحابي ، اللهم اني أقسم عليك ، لما رددت غلامي وفروسي ، فالتفت فإذا هو بالغلام مكثوف بشطن (٤)

الفرس . ١ هـ

قال البيهقي رحمه الله :

ولأبي بكر بن أبي الدنيا كتاب " مجابي الدعوة " وهو لم يصحح من أراد أن يضيف ما أخرجه فيه إلى ما نقلنا نظر فيه باذن الله .

-
- (١) عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البغدادي ، قال القارقطني : لا بأس به . توفي سنة خمس وسبعين ومئتين .
- ت / بغداد ١٠ / ٢٧٤ ، الأنساب ٢ / ١٩٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٩
- لسان الميزان ٢ / ٢٤٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٣٠ .
- (٢) طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزازي ، أبو المطرف ، ثقة ، من الثالثة .
- تقريب ١ / ٣٧٩ .
- (٣) أبى يابى ويأبى اباقا اذا هوب .
- انظر : النهاية ١ / ١٥ .
- (٤) بشطن : الشطن : الحبل وقيل هو الطويل منه .
- (أنظر : النهاية ٢ / ٤٧٥) .

(٣٧٥) أخبرنا أبو طى الروذبانوى ، أبنا أبو طاهر محمد بن الحسن
المحمد أبادى ، ثنا عباس الدورى ، ثنا أبو عبد الله (بن) (١)
يزيد بن خنيس المكى ، عن ابن جريج (٢) قال : قال لي عطاء (٣) :
جائني طاووس اليماني (٤) بكلام متخير من هذا الكلام فقال لي :
يا عطاء اياك أن تطلب حوائجك الى من أظنك دنك بابه وجعل
عليه حجاب ، وطيك بمن بابه لك مفتوح الى يوم القيامة ، أمرك
أن تسأله ووهك أن يجيبك (٥) . ١ هـ .

-
- (١) ما بين الحاصرتين تحرف الى " عن " والصواب ما أثبتته .
- (٢) عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل
مات سنة خمسين ومئة أو بعد ها .
تقريب ٥٢٠/١ .
- (٣) عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب ، الثقفي
الكوفي ، صدوق اختلف مات سنة ست وثلاثين ومئة .
سير أعلام النبلاء ١١٠/٦ ، تقريب ٢٢/١ .
- (٤) طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، مولا هم
الفارسي ، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب ، ثقة فقيه ، فاضل
مات سنة ست ومئة وقيل بعد ذلك .
سير أعلام النبلاء ٣٨/٥ ، تقريب ٣٧٧/١ .
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١/٤ من هذا الطريق .

(٣٧٦) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا بكر السرازي

يقول : سمعت أبا عمرو الهيكدي يقول : سمعت محمد بن

حامد يقول :

قلت : لابي بكر الوراق (١) طمني شيئا يقربني الى الله

ويقربني من الناس فقال : أما الذي يقربك الى الله فسألته

وأما الذي يقربك من الناس فترك مسألتهم . اهـ

(١) محمد بن عمر الوراق الترمذي . نزيل بلخ .

حلية الأولياء . ٢٣٥/١٠ ، الصفوة ٤/١٦٦ .

(٣٧٧) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو عمرو بن نجيد (١) ، أنسا
أبو مسلم (٦) ، ثنا أبو عاصم (٦) ، ثنا أبو الطيح الفارسي (٤) ، ثنا
أبو صالح الخوزي (٥) قال : قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

" من لا يسأله (٦) يفضب عليه " (٧) (٨) . ا هـ

-
- (١) اسماعيل بن نجيد بن الحافظ أحمد بن يوسف بن خالد السلمي
النيسابوري الصوفي ، مسند خراسان . توفي سنة خمس وستين
وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ١٤٦/١٦ ، والنجم الزاهرة ١٢٧/٤ ، شذرات
الذهب ٥٠/٣ .
- (٢) هو ابراهيم بن عبد الله بن مسلم تقدم أنظر الرقم " ٢٢ " .
- (٣) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل ،
ثقة ثبت ، توفي سنة مئتين واثنى عشرة اوبعدها .
تقريب ٣٧٣/١ .
- (٤) أبو الطيح الفارسي المدني ، الخراط ، أسله صبيح ، وقبيل
حميد ، ثقة ، من السابعة .
تقريب ٤٧٧/٢ .
- (٥) أبو صالح الخوزي . ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة : لا بأس به .
وفي التقريب لابن حجر : لين الحديث من الثالثة .
الجرح والتعديل ٣٩٣/٩ ، ميزان الاعتدال ٥٣٨/٤ ، المفني في
الضعفاء ٧٩١/٢ ، تهذيب ١٣١ / ٨٢ ، تقريب ٤٣٦/٢ ، الكامل
لابن عدي ٢٧٤٩/٧ .
- (٦) في مسند احمد وابن ماجه والحاكم وابن عدي " من لم يدع الله " .
- (٧) في الاسناد أبو صالح الخوزي مختلف في توثيقه . قال ابن كثير
بعد أن ساقه باسناد أحمد : وهذا اسناد لا بأس به تفسير

.....

====

ابن كثير ٩٢/٤ .

أخرجه :

أحمد ٤٧٧/٢ والطبري صهرمزي في المحدث الفاصل ص : ٢٩٠ ،
والترمذي ٤٥٦/٥ ح : ٣٣٧٣ وقال : " روى وكيع وغير واحد
عن أبي الطيخ هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجه ،
وابن ماجة ١٢٥٨/٢ ح : ٣٨٢٧ ، والحاكم ٤٩١/١ . وصححه
وأقره الذهبي وابن عدي في الكامل ٢٧٤٩/٧ وجد الغني
المقدسي في (الدعاة ق ١٤٠ / ب) كلهم من طريق أبي الطيخ .

(*) دعا العبد لربه سبحانه وتعالى من مقتضيات العبودية لما في
الدعاة من الذل والافتقار الذي لا ينبغي أن يكون الا لله
تعالى . قال تعالى : = (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) = غافر
آية وقال تعالى = (واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب
دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون) البقرة / ١٨٦ آية ، والمعرض عن الدعاة لا ينفك عن
أحد أميين . لما أنه مستكبر عن دعا الله والتضرع والتذلل اليه .
أو أنه غير راج لرحمة الله تعالى قانطاً من الاجابة وكلا الأمرين
موجب لغضب الله تعالى .

(٣٧٨) أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ، أنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا

الحسن بن سفيان وأحمد بن داود السمانى قالا : ثنا هشام

ابن عمار (١) ، ثنا الوزير بن صبيح (٢) ، ثنا يونس بن ميسرة بن

حلبتس (٣) ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل :

= (كل يوم هو في شأن) = (٤) قال :

" من شأنه أن يغفر ذنبا ، ويفرج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع

آخرين " (٥) . ١ هـ

-
- (١) هشام بن عمار بن نصر بن نصير تقدم أنظر الرقم " ٢٩٠ " .
- (٢) وزير بن صبيح الثقفي ، أبو روح الشامي العابد . قال دحيم : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .
- ميزان الاعتدال ٣٣٣/٤ ، تهذيب ١١٥/١١ ، تقريب ٣٣٠/٢ .
- (٣) يونس بن ميسرة بن حلبتس ، ثقة طيب ، معمر ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة .
- (٤) الرحمن / آية ٢٩ وأولها : = (يسأله من في السموات والأرض) = .
- (٥) أخرجه :
ابن ماجه ١/٧٣ ح : ٢٠٢ وابن حبان كما في (موارد الظمان ص ٤٣٧ : ١٧٦٣ والبخاري كما في (كشف الأستار ٣/٧٣ ح : ٢٢٦٧) كلهم عن هشام به .
- وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (١٧/٣٨٧/أ) من طريق الوليد بن شجاع وهشام بن عمار قالا : ثنا الوزير به ورواه أبو حاتم من طريق هشام بن عمار وسليمان بن أحمد الواسطي قالا :
- =====

.....

=====

ثنا الوزير به أنظر تفسير ابن كثير ٢٩٢/٤ وأورد الهيثمي في
المجمع ١١٧/٧ وقال : رواه البزار وفيه الوزير صريح لم أعرفه .

قلت : الوزير معروف وقد قدمت الأقوال في ترجمته .
ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٨/١ بسند آخر عن
الدارقطني ، عن عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل المخزومي
عن الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله ،
عن أبيه ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم فذكره .

وقال : قال الدارقطني وقد روى موقوفاً وهو الصواب .

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح قال ابن عسدي
عبد الرحمن بن يحيى يحدث بالمشافير . ١ هـ

قلت : قول ابن عدي هذا في حق عبد الرحمن بن يحيى
الأنصاري المدني أنظر : الكامل لابن عدي ١٥٩٩/٤ ولسان
الميزان ٤٤٣/٣ أما الذي في الاسناد فهو عبد الرحمن بن
يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي قال
عنه أبو حاتم : ما بحديثه بأس صدوق .
الجرح والتعديل ٣٠٢/٥ .

والوليد بن مسلم القرشي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقريب
٣٣٦/١ وقد تقدمت ترجمته في الرقم " ٣٩ " .

أما يحيى بن اسماعيل فقد قال عنه أبو حاتم ليس به بأس .
الجرح والتعديل ١٢٦/٤ . وأبوه اسماعيل بن عبيد الله بن
المهاجر من رجال الشيخين إلا أنه قد روى عنه هذا الحديث
من طريق آخر موقوفاً على أبي الدرداء كما سيأتي في الرواية
رقم " ٣٨٠ " .

=====

.....

====

وقد ساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٢/١٧ من طريق الوليد بن شجاع ، نا الوزير بن صبيح قال : ورد فيما طقسه الوليد بن مسلم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه . قال ابن عساكر : والأول أصح . ١ هـ .
يعنى الوزير ، عن يونس بن عيسى .

والحديث رواه البزار عن عبد الله بن منيب مرفوعا . وقال : لا نعلم أسند عبد الله بن منيب غير هذا . (كشف الأستار ٣/٧٣) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفهم .

ورواه البزار أيضا من حديث ابن عمر مرفوعا (كشف الأستار ٣/٧٤) وفي أسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني ضعفه قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث وقال الدارقطني وغيره ضعيف وقال ابن حبان : حديث عن أبيه بنسخة شبيهها بماثتى حديث وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء .

التاريخ الكبير ٣١١/١ ، المجروحين ٢٦٤/٢ ، ضعفاء العقيلي ١٠١/٤ ، الكامل لابن عدي ٢١٨٢/٦ ، الجرح والتعديل ٣١١/٣ ، ميزان الاعتدال ٦١٧/٣ .

(٣٧٩) سمعت الأستاذ أبو القاسم ابن حبيب المفسر (١) يقول :

واخذه (٢) الشاعر :

الله يغضب ان تركت سؤاله .

هني آدم حين يسأل يغضب

(١) أبو القاسم ، الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري

المفسر الواعظ ، صاحب كتاب " عقلاء المجانين " توفي سنة

ست وأربع مئة . قال الذهبي : تكلم فيه الحاكم .

سير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٧ ، طبقات المفسرين للسيوطي ص ١١ ،

١٢ .

(٢) لم أعرفه .

(٣٨٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو عمرو بن مطر قال : أنا جعفر
ابن محمد بن الحسن بن المستفاض ، ثنا ابراهيم بن هشام (١) ،
ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي (٢) ، عن اسماعيل بن عبد الله (٣)
عن أم الدرداء قالت :
قال أبو الدرداء في قول الله تبارك وتعالى (كل يوم هو في
شأن) قال : يغفر ذنبا ، ويكشف كربا ، ويجيب داعيا ، ويرفع
قوما ، ويضع آخرين (٤) . ١٠ هـ

-
- (١) ابراهيم بن هشام الفسالي ، ذكر عرضا في السير ٣٣/٨ في
ترجمة سعيد بن عبد العزيز .
- (٢) سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي ، ثقة سواء أحمد
بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر ، ولكنه اختلف في آخر عمره . مات
سنة سبع وستين ومئة . وقيل بعدها .
سير أعلام النبلاء ٣٢/٨ ، تقريب ٣٠١/١ .
- (٣) اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر المغربي ، مولاهم الدمشقي
أبو عبد الحميد ، ثقة ، مات سنة احدى وثلاثين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٢١٣/٥ ، تقريب ٧٢/١ .
- (٤) ذكره البخاري في صحيحه تعليقا بصيغة الجزم .
فتح الباري ٦٢٠/٨ .
قال ابن حجر : وصله المصنف في التاريخ .
فتح الباري ٦٢٣/٨ .
قلت : يرواه ابن أبي الدنيا في (الفرج بعد الشدة ق ٨٢/ب)
من طريق آخر عن أبي الدرداء موقفا .

(٣٨١) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا

يعقوب بن سفيان ، حدثني عمر بن حفص ، حدثني أبي قال :

ثنا الأعمش قال : سمعت مجاهدا يذكر عن عبيد بن عمير :

قال : (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يفك عانها ،

أو يجيب داعيا ، أو يشفي مريضا ، أو يعطي سائلا (١) . اهـ

(٣٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو المباسم الأصم قال :

سمعت الربيع بن سليمان يقول :

صبر جميل ما أسرع الفزع . . . من صدق الله في الأمور نجس

من خشي الله لم ينله أذى . . . من رجا الله كان حين رجس

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٠/١٣ والفسوى في المعرفة

والتاريخ ١٤٧/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٢/٢ ، والطبري

في التفسير ٧٨/٢٧ من هذا الطريق .

وأورده السيوطي في الدر ١٤٣/٦ وعزاه إلى عبد بن حميد

وسعيد بن منصور وابن المنذر والطبري .

- (فصل) -

قال الحلي رحمه الله :

اذا طق رجاؤه بالله جل ثناؤه فينبغي له أن يسأله ما يحتاج
اليه صغيرا وكبيرا ، لأن الكل بيده لا قاضي للحاجات غيره (١) .
قال الله فلهبزو جل = (أدعوني أستجب لكم) = (٢) (*) قرأ
الآية .

(١) انظر المنهاج في شعب الايمان ١/٥٢٠ .

(٢) غافر / آية ٦٠ وأولها (وقال ربكم) وتامها (ان الذين

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) .

(*) مناسبة ذكر الدعاء وما يتعلق به في شعبة الرجا واضحة . ان

أن الدعاء قائم على الرجا . فالرجاء من الله تعالى وحسن الظن

به هو الدافع والمحرك على الدعاء فلا داع الا وهو راج . ولا

يتصور الدعاء بدون الرجا .

قال الخطابي : ومعنى الدعاء : استدعاء العبد ربه - عز وجل

العناية واستمداده اياه المعونة .

وحقيقته : اظهار الافتقار اليه ، والترؤن الحول والقوة ، وهو

سمة العبودية ، واستشعار الذلة البشرية ، وفيه معنى الثناء على

الله عز وجل ، وازافة الجود ، والكرم اليه .

شأن الدعاء ص : ٤ .

(٣٨٣) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا هاجب بن أحمد بن سفيان ، أنا
أبو عبد الرحمن المروزي ، ثنا ابن المبارك ، ثنا شعبة ، عن منصور^(١)
ح / وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، واللفظ له ، ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان ، (ق ٩٩/ب) ، ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان^(٢) ، عن منصور والأعشى ، عن
نور^(٣) ، عن يسيع الحضرمي^(٤) ، عن النعمان بن بشير قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" إن الدعاء هو العبادة " ثم قرأ = (وقال ربكم أدعوني أستجب
لكم) = (٥) (٦) (٧) . ١ هـ

-
- (١) منصور بن الضمير .
(٢) الثوري .
(٣) نور بن عبد الله بن زارة المرهبي الهمداني ، ثقة عابد ، رمي
بالارجاء توفي قبل المئة .
ميزان الاعتدال ٣٢/٢ ، تهذيب ٢١٨/٣ ، تقريب ٢٣٨/١ .
(٤) يسيع بن معدان الحضرمي الكوفي ، ويقال له أسيع ، ثقة من الثالثة
تقريب ٣٧٤/٢ .
(٥) غافر / جزء من الآية ٦٠ .
(٦) اسناده صحيح من طريق الحاكم .
أخرجه :
أبو داود الطيالسي ٢٥٣/١ ح : ١٢٥٢ وأحمد ٢٦٧/٤ ،
والطبري في التفسير ٥١/٢٤ ، والترمذي ٢١١/٥ ح : ٢٩٦٩ ،
وقال : حسن صحيح رواه منصور ، وابن أبي شيبة في المصنف

.....

====

٢٠٠/١٠ ، وابن طاجة ١٢٥٨/٢ ح : ٣٨٢٨ ، والبخارى في
الأدب المفرد ص : ٢٤٩ ح : ٧١٤ ، وأبو داود في السنن
١٦١/٢ ح : ١٤٧٩ ، وابن حبان . كما في الموارد ص : ٥٩٥
ح : ٢٣٩٦ ، والطهري في التفسير ٢٤/٧٨ ، ٧٩ ، والحاكم
٤٩٠/١ وصححه وأقره الذهبي والبخوي في شرح السنة ١٨٢/٥
ح : ١٣٨٤ ، وأبونعيم في العلية ٨/١٢٠ كلهم من طريق الأعمش
ومنصور به . وأخرجه الخطابي في " شأن الدعاء " ص ٤ " عن
منصور به .

وأخرج الترمذي ح : ٣٤٣١ من حديث أنس بلفظ " الدعاء مخ
العبادة " وقال : غريب .
قلت : فيه تدليس الوليد بن مسلم . عهد الله بن لهيعة ضعيف
لسوء حفظه .

(*) الدعاء من أعظم العبادات وأجلها لذلك كان صرفه لغير الله تعالى
من أعظم الشرك . قال ابن القيم : الدعاء نوطان : دعاء العبادة
ودعاء المسألة ، فان الدعاء في القرآن يراد به هذا تارة وهذا
تارة ، ويراد به مجموعها وهما متلازمان ، فان دعاء المسألة هو
اللب ما ينفع الداعي ويطلب كشف ما يضره أو دفعه ، وكل من يملك
الضرر والنفع فانه هو المعبود حقا ، والمعبود لا بد أن يكون
مالكا للنفع والضرر ، ولهذا أنكر الله تعالى على من عهد من دونه
مالا يملك ضرا ولا نفعا . . وهذا في القرآن كثير .

====

.....

====

المعبود لا بد أن يكون مالكاً للنفع والضرر ، فهو يدعى للنفع والضرر
دعاء المسألة ، ويدعى خوفاً ورجاءاً دعاء العبادة فعلم أن
النوعين متلازمان ، فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة ، وكل
دعاء مسألة مستلزم لدعاء العبادة . اهـ بدائع الفوائد ٣/٤٠٣ .
وقال الشيخ سليمان بن عبد الله : اعلم ان العلماء أجمعوا على
أن من صرف شيئاً من نوعي الدعاء لغير الله فهو مشرك ، ولو
قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى وصام ، ان شرط الاسلام
مع التلطف بالشهادتين أن لا يعبد الا الله ، فمن أتى بالشهادتين
وعبد غير الله فما أتى بهما حقيقة وان تلفظ بهما .
تيسير العزيز الحميد ص : ٢٢٢ .

(٣٨٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ،

ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ، ثنا أبو داود سليمان بن داود

الطيالسي ، ثنا أبو العوام عمران القطان (١) ، عن قتادة ، عن

سعيد بن أبي الحسن (٢) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

" ليس شيء أكرم على الله من الداء " (٣) . ١ هـ .

(١) عمران بن داود العمي البصري القطان ، صدوق بهم ، أثنى عليه

يحيى بن سعيد الأنصاري . وقال أحمد : أرجو أنه يكون

صالح الحديث ووثقه عفان والعجلي . وقال الساجي والحاكم

صدوق وقال البخاري صدوق بهم . وقال الذهبي : صدوق .

وضعفه ابن معين والنسائي وابن عدي والدارقطني ١٠

الجرح والتعديل ٢٩٧/٣ ، ضعفاً العقيلي ٣٠٠/٣ ، تاريخ

ابن معين ٤٣٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٣٦/٣ .

(٢) سعيد بن أبي الحسن يسار البصري ، أخو الحسن البصري ،

ثقة ، توفي سنة مئة .

سير أعلام النبلاء ٥٨٨/٤ ، تقريب ٢٩٣/١ .

(٣) رجال الاسناد ثقات الا عمران مختلف فيه وقد تابعه أبان العطار

عن قتادة وأبان ثقة له أفراد تقريب ٣١/١ ووجدت هذه المتابعة

في مسند الشهاب للقاضي ٢١٤/٢ فقد رواه عن عبد الرحمن

ابن مهدي ، عن أبان العطار ، عن قتادة به . الا أن في الطريق

الى عبد الرحمن بشار بن موسى الخفاف . قال عنه ابن حجر في

التقريب ٩٧/١ ضعيف كثير الغلط كثير الحديث .

وقد أخرجه من طريق عمران : الطيالسي في المسند ٢٥٣/١

وأحمد ٣٦٢/٢ والبخاري في الأدب المفرد ص : ٢٤٩ ح :

.....

==>

٧١٢ ، وابن ماجة ١٢٥٨/٢ ح : ٣٨٢٩ ، وابن حبان ١٦٢/٢
ح : ٨٥٨ ، والترمذى ٤٥٥/٥ ح : ٣٣٧ ، والحاكم ٤٩٠/١
وصححه وأقره الذهبي والبخارى في شرح السنة ١٨٧/٥ ح :
١٣٨٨ ، والقضاعي في مسند الشباب ٢١٤/٢ ، والمقبلي
في الضعفاء ٣٠١/٣ وقال : ولا يتابع طبعه ولا يعرف بهذا
اللفظ الا عن عمران وعبد الغني المقدسي في (الدعاء
ق ١٤٠ / أ) .

(٣٨٥) أخبرنا أبو طي الروذباري ، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب

الطوسي ، أنا أبو حاتم الرازي ، عن عبد الرحيم بن مطرف (١) ، ثنا

عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال :

أفضل الدماء الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه (٢) .

هكذا رواه من قول الأوزاعي (قال له : لا تعلم الدماء) (٣) وهو

الصحيح .

(١) عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة ، الرؤاسي ، أبو سفيان

الكوفي ، ثقة ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين .

تقريب (١) / ٥٠٤ .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤ / ٤٥٢ من هذا الطريق وقال :

" حديث عيسى بن يونس أولى ، ولعله بقيه أخذه عن يوسف بن

السفر "

قلت : يشير الى الرواية التالية .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٣٨٦) أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أحمد

ابن يحيى ، ثنا كبير بن عبد (١) ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الأوزاعي

عن الزهري عن عروة (٢) ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ان الله ليحب الملحِين في الداء " (٣) .

هكذا قال : ثنا الأوزاعي . وهو خطأ .

(١) كبير بن عبد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء ،

ثقة ، توفي في حدود الخمسين ومئتين .

تقريب ١٣٢/٢ .

(٢) ابن الزبير بن العوام تقدم أنظر الرقم " ٦٦ " .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٥٢/٤ وعبد الغني المقدسي في

(الداء ق ١/١٤٦) عن بقية به .

وذكره ابن أبي حاتم في ظل الحديث ١٩٩/٢ وقال : قال أبي :

" هذا حديث منكر نرى أن بقية دلسه عن ضعيف ، عن الأوزاعي " .

(*) تكرير الداء والالاح فيه أمر مستحب لما في ذلك من صدق

الالتجاء والتذلل والانكسار لله وحسن الظن به ورجاء الاجابة منه

وهو من أعظم ما يطلب به اجابة الداء روى مسلم ١٧٢٠/٤ ح :

٢١٨٩ عن عائشة رضي الله عنها قالت : سحر رسول الله صلى

الله عليه وسلم يهودى من يهود بني زريق . يقال له : لبيد

ابن الأعصم قالت : حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل

اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله : حتى اذا كان ذات يسوم ،

أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا .

الحديث . فالمؤمن لا ينقطع رجاءه ولا يدخله اليأس لعلمه بسعة

رحمة الله وحسن ظنه به .

(٠٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا

يعقوب بن سفيان ، ثنا سليمان بن سلمة الحمصي (١) ، ثنا بقية ،

أخبرني يوسف بن السفر (٢) ، عن الأوزاعي (٣) فذكره .

قال يعقوب : يوسف البيروتي لا يكتب حديثه الا للمعرفة .

يعني بحاله وضعفه في الرواية .

(١) سليمان بن سلمة الخبائري ، أبو أيوب ، قال أبو حاتم : متروك

الحديث لا يشتغل به وقال الحاكم : ليس بالقوى وقال ابن عدى

بعد أن ساق له بعض الأحاديث التي أنكرت عليه وسليمان بن

سلمة أحاديث سالحة غير ما ذكرته . الكامل ١١٤٠/٣ .

تهذيب ابن عساكر ٢٧٨/٦ .

(٢) يوسف بن السفر ، أبو الفيض الشامي ، كاتب الأوزاعي قال دحيم :

ليس بشيء . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا وقال أبو زرعة :

زاهب الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة وقال الدارقطني :

متروك يكذب وقال ابن عدى : روى أباطيل . وقال البيهقي :

هو في هداد من يضع الحديث وتركه آخرون .

الجرح والتعديل ٢٢٣/٩ ، الكامل لابن عدى ٢٦١٩/٧ ، ضعفاء

العقيلي ٤٥٢/٤ ، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٤ .

(٣) وصله العقيلي في الضعفاء ٤٥٢/٤ من طريق محمد بن اسماعيل

ثنا عيسى بن المنذر ثنا بقية به وابن عدى في الكامل ٢٦٢١/٧

من طريق هنبل بن محمد ثنا سليمان بن عمار وقال : " وهذا كان بقية

يرويه أحيانا عن الأوزاعي نفسه فسقط يوسف لضعفه وربما قال : ثنا

يوسف بن السفر ، عن الأوزاعي وربما كناه فيقول عن أبي الفيض ،

عن الأوزاعي وكل ذلك يضعفه لأن هذا الحديث يرويه يوسف

عن الأوزاعي .

(٣٨٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين اسحاق بن أحمد الكاذي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا عبد الصمد (١) ثنا همام (٢) ، ثنا قتادة أن مروق المجلي قال : ما وجدت للمؤمن مثلاً إلا رجلاً في البحر على خشبة فهو يدعو يارب يارب لعل الله ينجيه (٣) . ١ هـ

(٣٨٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر بن اسحاق الفقيه الصبغي يقول :

رأيت في مناني كُتبي في دار فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد اجتمع الناس عليه يسألونه المسائل ، فأشار الي : أن أجيبهم ، فما زلت أسأل وأجيب وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول (لي) (٤) : أصبت ، امض ، فلما فرغوا من السؤال قلت : يا أمير المؤمنين ، ما لِنجاة من الدنيا أو المخرج منها ؟ فقال لي بأصحه : الدعاء ، فأعدت عليه السؤال فجمع كأنه راكم لخضوعه . فقال : الدعاء . ثم أعدت عليه السؤال فجمع كأنه راكم لخضوعه . فقال : الدعاء . ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه ساجد لخضوعه ثم قال : الدعاء (٥) . ١ هـ .

-
- (١) عبد الصمد بن عبد الوارث . تقدم أنظر الرقم " ١٧٧ " .
(٢) همام بن يحيى . تقدم أنظر الرقم " ٢٤١ " .
(٣) انظر رقم (٢٥٦) .
(٤) سقط من " ج " .
(٥) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٥/١٥ نقلاً عن الحاكم .

(٣٨٩) أخبرنا أبو نصر عن قتادة ، أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد

ابن عقيل الخزازي (١) ، أخبرني جعفر بن محمد بن المستفاض

الضرياني ، ثنا عبيد الله بن معاذ (٢) قال : أنا المعتز بن

سليمان قال : قال لي أبي (٣) ، ثنا أبو عثمان (٤) ، عن سلمان (٥)

قال : لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال : واحدة لسي

وواحدة لك ، وواحدة بيني وبينك ، فأما التي هي لي فتعبدني

لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي هي لك فما علت من شؤك جزيتك

به وأنا أغفر وأنا الغفور الرحيم ، وأما التي بيني وبينك فمنك

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حمان المنبهي ، أبو

عمرو البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة سبع وثلاثين ومئتين .

تقريب ٥٣٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٤/١١ .

(٣) هو سليمان بن طرخان . تقدم . أنظر الرقم " ٢٨٦ " .

(٤) لسليمان التيمي شيخان يكتبان بأبي عثمان أحدهما النهدي

وهو ثقة حجة معروف والآخر ذكره ابن حجر في التقريب ٤٤٩/٢

فقال : أبو عثمان ، شيخ لسليمان التيمي ، قال في روايته

عنه : وليس بالنهدي ، قيل اسمه سعد ، مقبول ، من الرابعة

أه . وقد بذلت جهدي لتحديد المقصود منهما فلم أوفق

لكن وطئ قول ابن حجر أنه إذا روى عن الأخير فيكون المقصود

في هذه الرواية النهدي وطئ هذا فلاسناد حسن .

(٥) سلمان الفارسي . رضى الله عنه .

المسألة والدعاء ومنه الاجابة والعطاء (١). ١ هـ .

هذا موقوف .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٣١١ ح : ٦١٣٧ من طريق البزار،

ثنا حميد بن الربيع ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا سليمان التيمي ،

عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعا .

قال الهيثمي في المجمع ١٠/١٤٩ رواه البزار عن حميد بن

الربيع عن عاصم وكلاهما ضعيف وقد وثقا وقال أيضا ١/٥١ في

اسناده حميد بن الربيع ، وثقه الحصري واحد لكنه مدلس وفيه

ضعف .

(٣٩٠) وقد رواه زائدة بن أبي الرقاد (١) ، عن زياد النميري (٢) ، عمن
أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فما يرويه عن ربه
عز وجل (٣) .

(١) جاء في المخطوط " زائدة بن أبي الزناد " والصواب ما أثبتته
وهو زائدة بن أبي الرقاد الباهلي ، أبو معاذ البصرى الصيرفي
ضعيف قال البخارى والنسائي : منكر الحديث وقال أبو حاتم :
يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث موفوعة منكرة ولا ندرى
منه أو من زياد ولا أطم روى عن غير زياد وقال أبو أحمد الحاكم :
حديثه ليس بالقائم وقال ابن حبان : روى المناكير عن
المشاهير لا يحتج بخبره ولا يكتب الا للاعتبار .

وقال القواريرى والبهزار : لا بأس به . وزاد البزار انما نكتب من
حديثه من لم نجده عند غيره .

المجروحين : ٣٠٨/٢ ، الضعفاء والمتروكين ص ٤١٤ ، التاريخ
الكبير ٢٣٣/٣ ، ميزان الاعتدال ٦٥/٢ ، المغني في الضعفاء
٢٣٦/١ ، تهذيب ٣٠٥/٣ ، تقريب ٢٥٦/١ .

(٢) زياد بن عبد الله النميري . ضعفه ابن معين وقال مرة ليس به
بأس وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وضعفه أبو
داود وقال ابن عدى : اذا روى عنه ثقة فلا بأس به وذكره
ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ثم ذكره في الضعفاء
أيضا وقال : لا يجوز الاحتجاج به ! .
تاريخ ابن معين ١٧٩/٢ ، المجروحين ٣٠٦/١ ، الكامل لابن
عدى ١٠٤٥/٣ ، ميزان الاعتدال ٩١/٢ ، تهذيب ٣٧٨/٣ ،
تقريب ٢٦٩/١ .

(٣) في الاسناد زائدة وزيد فالأول منكر الحديث والثاني ضعيف .

(٠٠٠) يرواه صالح المري ، عن الحسن (١) ، عن أنس ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم وزاد فيه .

" وواحدة فما بينك وبين عبادي " ثم قال " وأما التي بينك

وبين عبادي فارضى لهم ما ترضى لنفسك " (٢) (*) . ١ هـ

(١) البصرى .

(٢) أخرجه :

أبو يعلى في كتاب الايمان ، باب من حق الله على العباد " المقصد
الخلو ص ١١٠ " والبزار وقال : تفرد به صالح المري " كشف
الأستار ١٨/١ ، وأبونعيم في الحلية " ١٧٣/٦ وقال : غريب
من حديث الحسن لا نعرفه تفرد به صالح مرفوع .

قال الهيثمي في المجمع ٥١/١ هذا لفظ أبي يعلى يرواه البزار
وفي اسناده صالح المري وهو ضعيف وتدلّيس الحسن أيضا .

(*) قال ابن تيمية رحمه الله :

وكون هذا لله وهذا للعبد هو باعتبار تعلق المحبة والرضا
ابتداءً ، فان العبد ابتداءً يحب ويريد ما يراه ملائماً له ، والله
تعالى يحب ويرضى ما هو الناية المقصودة في رضاه ، وبحسب
الوسيلة تبعاً لذلك ، والا فكل أمور به فمنفعت عائدة على العبد
وكل ذلك يحبه الله ويرضاه .

مجموع الفتاوى ٢٠/١٠ .

(٣٩١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا سريج بن النعمان (١) وسعيد
ابن سليمان (٢) قالا : ثنا (أبو) عقيل (٣) ، عن يعقوب بن سلمة (٤)
عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ؛ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؛
" يوشك أن تظهر فتنة لا ينجي منها إلا الله عز وجل وأولياءه"
كذا في الخرقى (٦) .

-
- (١) شرح بن النعمان بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ،
ثقة بهم قلما ، توفي سنة سبع عشرة ومئتين .
ت / بغداد ٢١٧/٩ ، ميزان الاعتدال ٢١٩/١ ، تهذيب
٢٨٥/١ ، تقريب ٢١٩/١٠ .
- (٢) الواسطي ، تقدم أنظر الرقم " ٧ " .
- (٣) ما بين الحاضرتين سقيل من الأصل وهو أبو عقيل يحيى بن التوكل
المدني ، صاحب بهية ، ضعف ، توفي سنة سبع وستين ومئنة
تقريب ٣٥٦/٢ .
- (٤) يعقوب بن سلمة اللبثي ، مولاهم ، المدني قال البخاري ؛ لا يعرف
له سماع من أبيه ولا لأبيه من أبي هريرة وقال ابن حجر ؛ مجهول
الحال من السابقة .
الجرح والتعديل ٢٠٨/٩ ، ميزان الاعتدال ٤٥٢/٤ ، تقريب ٢ /
٣٧٥ .
- (٥) سلمة اللبثي ذكرنا قول البخاري فيه وقال الذهبي ؛ لا يعرف
وقال ابن حجر ؛ لين الحديث .
ميزان الاعتدال ١٩٤/٢ ، تهذيب ١٦٢/٤ ، تقريب ٣١٩/١ .
- (٦) أورد السيوطي في الجامع الكبير ١٠٢٠/١ وعزاه للحاكم في

وفي رواية سعيد ، ثنا أبو عقيل ، ثنا يعقوب بن سلحة من بني كنيث .

=====

تاريخه والبيهقي .

وأخرج نعيم بن حماد في " الفتن ق ٣٥ / أ " ضمن حديث
في بعض الفتن رواه أبو هريرة مرفوعا : " لا ينجو من شرها الا من
دعا كعطاء الخرقى " .

وسنده : ثنا ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال :
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق بهم قليلا ، انظر
ترجمته في الرقم " ٣٩ " .

ويحيى السيباني هو أبو زرعة الحمصي ثقة روايته عن الصحابة
مرسلة . توفي سنة ثمان وأربعين ومئة أو بعدها .
تقريب ٣٥٥ / ٢ .

قلت : فعلى هذا فالاسناد منقطع .

(٢٩٢) رويها عن حذيفة ورفعها قال :

"بأني طيكم زمان لا ينجو فيه الا من دعا دطا* الخريق" (١). ١. هـ

(٢٩٣) أخبرنا أبو محمد الموصلي ، ثنا أبو عثمان البصري (ق. ١٠٠/١أ)

ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ، أنا يعلى بن عبيد ، عمن

الأعشى ، عن ابراهيم (٦) ، عن همام (٧) ، عن حذيفة قال :

لبأنتين طيكم زمان لا ينجو فيه من نجى الا من دعا مثل دطا*

الخريق (٤) (*). ١. هـ

(١) رواه الحاكم ٥٠٧/١ وقال : صحيح طوي شرط. الشيخين وسكت
عنه الذهبي .

(٢) النخعي . تقدم أنظر الرقم " ١٢ " .

(٣) همام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي ، ثقة عابد ، توفى
سنة خمس وستين .

سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٤ ، تقريب ٣٢١/٢ .

(٤) أخرجه ابونعيم في الحلية ٢٧٤/١ من هذا الطريق والحاكم
٦١١/٣ و ٤٣٥/٤ من طريق آخر وصححه وأقره الذهبي .

(*) وأنا مثل بدطا* الخريق . للحال الذي يكون طيها من هو
مشارف طوي الهلاك من شدة العلق بالله تعالى والرجسا*
الشديد في أن ينجيه .

(٣٩٤) أبو الحسن طو، بن محمد المقرئ (١) ، أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، أخبرني الحسن بن سفيان الشيباني قال : ثنا قطن ابن نسير (٢) ، ثنا جعفر هو ابن سليمان ، ثنا ثابت ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" لهيأل أحدكم به حاجة كلها حتى يسأله شمع (٣) نعله اذا انقطع " (٤) .

أسنده قطن بن نسير وأرسله غيره .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) جاء في المخطوط " قطن بن بشير " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو قطن بن نسير ، أبو عماد البصرى ، الغبرى الذراع . كان أبو زيمة يحمل عليه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدى : يسرق الحديث ويوصله . وذكره الذهبي وقال : أرجو أنه لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

مؤان الاحوال ٣/٣٩١ ، تهذيب ٨/٣٨٢ ، تقريب ٢/١٢٦ .

(٣) شمع : المسح : أحد سير الفعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين (النهاية ٢/٤٧٢ ، المعجم الوسيط ١/٤٨١) .

(٤) أخرجه الترمذى في الدعوات ٥/٢٤٢ ح ٣٦٨٢ وابن حبان في الأدعية ٢/١٦٠ ح ٨٥٤ وابن السنى في عمل اليوم والليلة ص : ١٣٨ وابن عدى في الكامل ٦/٢٠٧٦ عهد الضنى المقدسى في (الداء ق ١٤٥/أ ب) كلها من طريق قطن بن نسير .

قال الترمذى : هذا حديث غريب روى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكرها فيه عن أنس .

قلت : وأورده الهيثمى في المجمع ١٠/١٥٠ عن أنس مرفوعاً وزاد : " وحتى يسأله الطح " وقال : رواه البزار ورجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة .

- (٥٥٥) أخبرنا أبو سعد (١) الطالبي ، ثنا أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الله
ابن محمد البغوي ، ثنا القواريري (٢) ، ثنا جعفر ، عن ثابت ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (٣) .
فقال رجل للقواريري (ان) (٤) شيخنا يحدث به عن جعفر ،
عن ثابت عن أنس . فقال القواريري : باطل (٥) .

- (١) تحرف في المخطوط الى " سعيد " والصواب ما أثبتته .
(٢) سعيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ، أبو سعيد البصري : نزيل
بغداد ، ثقة ، ثبت ، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين على الأصح .
سمر أعلام النبلاء ٤٤٢/١١ ، تقريب ٥٣٧/١ .
(٣) اسناده ضعيف للارسال .
أخرجه :
الترمذي ٢٤٢/٥ - ٢٤٣ ح : ٣٦٨٣ وابن عدي في الكامل
٢٠٧٦/٦ عن ثابت مرسل . قال الترمذي : وهذا أصح من
حديث قطن ، عن جعفر بن سليمان .
(٤) سقط من " د " .
(٥) أي وصله . وقال ابن عدي في الكامل ٢٠٧٦/٦ بعد أن ذكر
قول القواريري : " وهذا كما قال " . اهـ

(٣٩٥) أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هلال بن العلاء (١) ، ثنا أبو همام (٢) ، ثنا (معاذ بن) (٣) ، عن أبي عماد (٤) ، عن جده أبي سفيان سعيد (٥) ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- (١) هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي ، مولاهم ، ابو عمر الرقي ، صدوق ، توفي سنة ثمانين ومئتين .
ميزان الاعتدال ٣١٥/٤ ، تقريب ٣٢٤/٢ .
- (٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، ابن أبي بدر ، ثقة . توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين .
تقريب ٣٢٣/١ .
- (٣) ما بين العاصرتين سقط من " د " ولم أتبين الكلمة التي بعد " معاذ " وهذا رسم لها وقد رجعت الى الكثير من المصادر لمعرفة فلم أعرفه .
- (٤) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، اللبثي ، مولاهم المدني متروك ، من السابعة .
الجرح والتعديل ٧١ / ٥ ، ضعفاء العقيلي ٢٥٨/٢ ، الكامل لابن عدي ١٤٧٩/٤ ، ميزان الاعتدال ٤٢٩/٢ ، تقريب ٤١٤/١ .
- (٥) كيسان بن سعيد المقبري المدني ، مولاي أم شريك ، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباس ، ثقة ثبت ، توفي سنة مئة .
تقريب ١٣٧/٢ .

• سلوا الله ما بدا لكم من حوائجكم حتى شمع النمل فانه ان لم
ييسره الله لم يتيسر • (١). ١ هـ

-
- (١) اسناده ضعيف جدا لأجل صد الله بن سعيد .
ولم أقف عليه بهذا الاسناد لخير المهبطي .

(٣٩٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي (١) ، ثنا موسى بن محمد الذهلي (٢) ، ثنا سعيد بن يزيد (٣) ، ثنا سليمان بن (أبي) مطر (٤) ، عن إبراهيم بن سعد (٥) عن أبيه (٦) ، عن عروة (٧) ، عن طائفة أنها قالت :
" سلوا (الله) (٨) اليسير في كل شيء ، حتى الشسع فسي "

-
- (١) الحافظ المجدد الفقيه أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري .
توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٤/٣ .
- (٢) و (٣) لم أجد لهما ترجمة .
- (٤) أحسبه - سليمان بن مطر النيسابوري ، ثقة ، من العاشرة .
تقريب : ٣٣٠/١ .
- (٥) جاء بن المخطوط إبراهيم بن " سعيد " والصواب ما هو مثبت وهو إبراهيم بن سعد الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قاذح . توفي سنة خمس وثمانين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٨ ، تقريب ٣٥/١ .
- (٦) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلا طابدا ، مات سنة خمس وعشرين ومئة ، وقبيل بعدها .
سير أعلام النبلاء ٤١٨/٥ ، تقريب ٢٨٦/١ .
- (٧) عروة بن الزهر .
- (٨) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

النمل فإنه ان لم يبسه الله لم يتيسر" (١) . ١ هـ

(١) أخرجه :

ابن السني في عمل اليوم والليلة ص : ١٣٨ . من طريق أبيه
يعلي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا هاشم بن القاسم عن
محمد بن مسلم الوضاح عن هشام بن عروة عن أبيه به وهذا
اسناد حسن .

وأورده البيهقي في الجمع ١٥٠/١٠ وقال : رواه أبو يعلي
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله المنادي وهو ثقة .

(٣٩٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن عتاب الحمدي (١)
بمخدا ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي (٢) ، ثنا قريش
ابن أنس (٣) ، ثنا معاوية بن عبد الكريم (٤) قال : سمعت بكسر
ابن عبد الله المزني (٥) يقول :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

" سلوا الله حوائجكم حتى الطح " (٦) (٧) . ١ هـ

هكذا جاء به مرسل .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي الغوام الرياحي ، قال الدارقطني
صدوق . مات سنة ست وسبعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ١٣/٧ ، الأنساب ٤٠٠/٦ .
- (٣) قريش بن أنس الأنصاري ، ويقال الأموي ، أبو أنس البصري ،
صدوق تغير بآخره : قدر ست سنين ، مات سنة ثمان ومئتين .
تقريب ١٢٥/٢ .
- (٤) معاوية بن عبد الكريم الثقفي ، صدوق ، توفي سنة ثمانين ومئة .
تقريب ٢٦٠/١ .
- (٥) بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ،
مات سنة ست ومئة .
تقريب ١٠٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٤ .
- (٦) اسناده ضعيف للإرسال .
ولم أجد من خرج به ، وأورد السيوطي في الجامع الكبير ٥٤٧/١
وعزاه للبيهقي فقط .
- (*) فكل ما يحرض للمسلم من حاجة طيه أن يسأل الله أن يحينه طيه
قضائها وإن كانت صغيرة . فالدعاء ليس مخصوصا إلا بها كان عظيما
في نظر الداعي . فالكل عند الله عز وجل سواء .

(٣٩٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن
سميد الرازي املاء ، ثنا أبو زرعة محمد بن عبد الكريم
الرازي (١) ، ثنا حرطه بن يحيى التجيبي (٢) ، ثنا عبد الله بن وهب
المصري ، أخبرني يحيى بن أيوب (٣) ، عن عيسى بن موسى (٤) ،
عن صفوان بن سليم (٥) ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال :

-
- (١) محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، أبو زرعة السرازي ،
امام حافظ ثقة ، مشهور . توفي سنة أربع وستين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٦٥/١٣ ، تقريب ٥٣٦/١ .
- (٢) حرطه بن يحيى بن حرطه ، أبو حفص التجيبي المصري ، صاحب
الشافعي ، صدوق ، قال ابن معين والمقبلي : كان أطم الناس
بأبن وهب وقال أبو حاتم ولا يحتج به . وقال ابن عدي : سألت
عبد الله بن محمد الفرهادي أن يخلي علي شيئا عن حرطه فقال :
ضعيف . توفي سنة ثلاث وأربع وأربعين ومئتين .
تاريخ ابن معين ١٠٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٧٢/١ ، تهذيب
٢٣٠/٢ ، تقريب ١٥٨/١ .
- (٣) يحيى بن أيوب الخافقي . تقدم أنظر الرقم " ٨٠ " .
- (٤) عيسى بن موسى بن إياس بن الكبير اللبني . قال أبو حاتم :
ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات .
ميزان الاعتدال ٣٢٥/٣ .
- (٥) صفوان بن سليم ، المدني ، أبو عبد الله الزهري ، مولا هم ، ثقة ،
مفت طاهد ارضي بالقدر ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٥ ، تقريب ٣٦٨/١ .

" أظلموا^(١) الخبير دهرم كنه وتمرضوا لنفحات رحمة الله ، فان لله نفحات
من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وسلوا الله أن يستر عوراتكم^(٢)
ويؤمن روعاتكم^(٣) " (٤) . ١ هـ

-
- (١) في الحلية : " تعلموا " .
(٢) عوراتكم : جمع عورة ، وهي كل ما يستحيا منه اذا ظهر .
النهاية ٣١٨/٣ - ٣١٩ .
(٣) روعاتكم : جمع روعة ، وهي المرة الواحدة من الروح : الفزع .
النهاية ٢٧٧/٢ .
(٤) استاده ضعيف . لأجل عيسى بن موسى ضعفه أبو حاتم ولا يمتد
بذكر ابن حبان له في الثقات . وسيأتي تخريجه .

(٥٥٥) أخبرنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا والدي (١) ثنا موسى بن الحساس (٢) ثنا محمد بن الجنيد (٣) ، ثنا عمرو بن الربيع (٤) ثنا يحيى بن أيوب ، عن عيسى بن موسى بن اياس ، أن صفوان ابن سليم . حدثك فذكره غير أنه لم يقل كنه (٥) . ١ هـ

-
- (١) محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي النيسابوري .
(٢) أبو عمران ، موسى بن الحساس الخراساني الجوهري ، الحافظ ، قال الحاكم : هو حسن الحديث مرة خرج طو كتاب مسلم توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة .
سراطلاع النبله ٢٣٥/١٥ ، الشذوات ٣٠٠/٢ .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي ، نزل مصر ، ثقة ، من كبار العاشرة . مات سنة تسع عشر ومئتين .
تقريب ٧٠/٢ .
(٥) فيه متابعة عمرو بن الربيع لعهد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب . لكن الحديث مداره طو عيسى بن موسى .
أخرجه من طريق عمرو بن الربيع كل من :
الطبراني في الكبير ٢٥٠/١ ح : ٧٢٠ ، وأبو نعيم في الحلية ١٦٢/٣ ، والقاضي في مسند الشباب ٤٠٧/١ ح : ٧٠١ ، وابن عبد البر في المفيد ٣٣٦/٥ عهد الغنى المقدسي في الدعا (ق ١٤٢ / ب) .
قال الهيثمي في المجمع ١٣١/١٠ بحمد أن عزاه للطبراني :
واسناد رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن اياس وهو ثقة .
قلت : وتقدم الكلام في عيسى ولعل توثيق الهيثمي له اعطادا طو ذكر ابن حبان له في الثقات .

(٠٠٠) أخبرنا طي بن أحمد بن عدان ، أنا أحمد بن عبيد ، أنا ابن
طحان (١) ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد (٢) ، حدثني
عميس بن موسى (٣) بن إياس بن البكير ، عن صفوان بن سليم ،
عن رجل من أشجع ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال :
" أطلبوا الخير وهرمكم كنه " (٤) .
فذكره بحثه وهذا هو المحفوظ دون الأول .

-
- (١) أحمد بن إبراهيم بن طحان تقدم أنظر الرقم " ٧٢ " .
(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري ، أبو الحارث ، المصري
ثقة ثبت ، فقيه ، توفي سنة خمس وسبعين ومئة .
تقريب ١٣٨/٢ .
(٣) تحرف في الأصل إلى " محمد " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت
(٤) هذا الإسناد ضعيف أيضا وفيه طتان :
١- ضعف عميس بن موسى كما تقدم .
٢- إبهام شيخ صفوان .
أخرجه : ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة ق ٨٨/أ)
وهد الغني القدسي في الدقا " ق ١٤٣/أ) .
وأخرج الرامهرمزي في " المحدث القائل بين الراوي والواعي
ص : ٤٩٧ من طريق همام بن محمد العبدي ، ثنا إبراهيم بن
الحسن الخفاف ، ثنا نائل بن نجيع ، حدثني عاصم بن حبيب
عن محمد بن سعيد قال : لما مات محمد بن مسلمة الأنصاري
وجدنا في ذلابة سيفه كتابا : بسم الله الرحمن الرحيم ، سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" ان لربكم في بقية أيام دهركم نفحات فتمرضوا له لعل دعوة
=====

.....

=====

أن توافق برحمة فيسعد بها صاحبها سعادة لا يخسر بعدها
أهدا . ١٠ هـ

قلت : وائل بن نجيع الحنفي ، ضعيف ، تكلم فيه الدارقطني
وقال ابن عدي : أحاديثه مظلمة جدا وخاصة اذا روى عن الثوري .
أنظر : المجروحين ٦١/٣ ، الكامل لابن عدي ٢٥٢٠/٧ ،
الضعفاء للحقيلي ٣١٣/٤ ، ميزان الاعتدال ٢٤٤/٤ ، تهذيب
٤١٥/١٠ ، تقريب ٢٩٧/٢ .

أما طائفة بن حبيب الكوفي الملاح فقلوبهم كان أحمد يثني عليهم
وقال عنه ابن معين صويلح وذكرها ابن حبان في الثقات وقال
ابن عدي روى أحاديث أنكرت عليه وسائر أحاديثه مستقيمة وقال
ابن حجر : صدوق روي بالتشيع ضعفاء العقيلي ٤١١/٣ ،
الكامل لابن عدي ١٩٩٣/٥ ، ميزان الاعتدال ٣٦٣/٢ ،
تهذيب ٨٨/٥ ، تقريب ٣٩٠/١ .

أما سعد بن سعيد فلعنه والله أطم محمد بن سعيد بن عبد الطك
قال الذهبي : أرسل حديثا لا يدري من هو وقال أبو حاتم :
لا أهرقه .

الجرح والتعديل ٢٦٤/٧ ، المغني في الضعفاء ٨٥/٢ .
والذي دطاني الى الاعتقاد بأنه ابن عبد الطك قول الذهبي
هذا وإن كان غير كاف للجزم بأنه هو حيث أن هناك عدة يسمون
بهذا الاسم والبعض منهم أصحاب طبقة واحدة ولم أجد ما يدلني
على تحديد العراد والله أطم .

=====

.....

====
وطى ما تقدم ففي الاسناد ضعيف ومجهول . الا أني قد وجدت
الحديث باسناد آخر حيث روى الطبراني في المعجم الكبير
٢٣٣/١٩ عن ابراهيم بن هاشم البخوي ومحمد بن عبد الله
الحضرمي وأحمد بن زيد الحرشي الأهوازي قالوا : ثنا أحمد
ابن عبد الله الضبي ، ثنا الحسن بن صالح بن أبي الأسود ، ثنا
شيخ يكنى أبا محمد ، ثنا شيخ يقال له المهاجر في مسجد
الأعظم زمن خالد بن محمد بن مسلمة الأنصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " ان لربكم في أيام دهركم نفحات
فتمرضوا له ، لعله أن تصيبكم نفعة منها فلا تشقون بعدها
أبدا " واللفظ لابراهيم بن هشام .

قال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني في الأوسط : وفيه
من لم أعرفهم ومن عرفتهم وثقوا . مجمع الزوائد . ٢٣١/١٠ .
قلت : ما تقدم يتضح ان الحديث روى عن أنس وأبي هريرة
رضي الله عنهما ومدار الاسناد في الطريقين ^{طى} عيسى بن موسى ،
وروى عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه بسندين وان كان فسي
الاسانيد مقال الا أنها بقوى بعضها بعضا والله تعالى اعلم .

(٣٩٩) أخبرنا أبو سعيد الطالبي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، أنا القاسم بن الليث الرسعني (١) ، ثنا بشر بن معاذ (٢) ، ثنا حماد بن واقد (٣) ، ثنا إسرائيل (٤) عن أبي اسحاق الهمداني ، عن أبي الأحوص (٥) ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم :

" سلوا الله من فضله ، فإن الله يحب أن يسأل من فضله ، وأفضل العبادة انتظار الفرج " (٦) (٧) . ١ هـ

-
- (١) جاء في المخطوط " أبو القاسم " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو : القاسم بن الليث بن مسرور العبّاسي الرسعني ، أبو صالح قال الدارقطني : ثقة مأمون . توفي سنة أربع وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٤ ، شذرات الذهب ٢٤٣/٢ .
- (٢) بشر بن معاذ المقدي ، أبو سهل البصري الضري ، صدوق ، توفي سنة بضع وأربعين ومئتين . الجرح والتعديل ٣٧/٢ ، تهذيب ٤٥٨/١ ، تقريب ١٠١/١ .
- (٣) حماد بن واقد العبّاسي ، أبو عمرو الصقار البصري ، ضعيف ، من الثامنة . الجرح والتعديل ١٥٠/٣ ، حوزان الاعتدال ٦٠٠/١ ، تهذيب ٢١/٣ ، تقريب ١٩٨/١ .
- (٤) إسرائيل بن يونس تقدم انظر الرقم " ٥٦ " .
- (٥) هو : عوف بن مالك بن نضلة ، الجشبي ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة ، من الثالثة : قتل في ولاية الحجاج طي المراق . تقريب ٩٠/٢ .
- (٦) اسناده ضعيف . أخرجه :

ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة ق ٨٤/١) وجد الغني

.....

====

المقدسي في "الذم" ق ١٤٨/ب والطبراني في الكبير :
" ١٠٨٨ " وابن عدي في الكامل ٦٦٥/٢ وقال : وهذا
الحديث لا أعلم يرويه بهذا الاسناد غير حماد بن واقد ، عن
اسرائيل عن ابي اسحاق .

وأخرجه أيضا : الترمذي : في الدعوات / باب انتظار الفرج
وغير ذلك ٥٦٥/٥ ح : ٣٥٢١ وقال : هكذا روى حماد بن
واقد هذا الحديث وقد خلف في روايته وحماد بن واقد هذا
هو الصغار ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصرى . وروى أبو نعيم
هذا الحديث عن اسرائيل ، عن حكم بن جبير ، عن رجل ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وحديث أبي نعيم أشبه أن
يكون أصح .

قلت : وحكيم بن جبير هو الأسيدي قال أحمد : ضعيف ، منكر
الحديث وقال البخاري في الكبير ١٦/٢ ، كان شعبة يتكلم
فيه وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الفراء القطنى : متسروك
وقال الجوزجاني : كذاب . وجرحه ابن عبان ٢٤٦/٢ فقال :
كثير الوهم ، فهو ليس بأحسن حالا من حماد بن واقد .

وأخرج ابن عدي في الكامل ٦٣٧/٢ من طريق محمد بن أحمد بن
أبي مقاتل ، ثنا ابن وارة ، ثنا الحسن بن شمر ، ثنا قيس بن الربيع
عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم : " أفضل المهادة توقع الفرج " .

=====

.....

====

وهذا اسناد ضعيف . لأجل حكيم بن جبير وفي قيس أيضا
كلام .

وأخرج القاضي في سند الشهاب ٢٤٥/٢ من طريق سليمان
ابن سلمة ، الجنائري ، ثنا بقة ، عن مالك ، عن الزهري ، عن انس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفضل العبادة
انتظار الفرج " وقال : لم يروه عن مالك متصلا الا بقة .

رواه من طريق الخبائري الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٥/٢
وصرح في روايته بقة بالاخبار . لكن في الطريق اليه سليمان بن
سلمة تركه أبو حاتم .

وأورده ابن الجوزي في الحلل المتأهيه ٣٨١/٢ وقال : " هذا
حديث لا يصح قال ابن الجنيد : سليمان بن سلمة كان يكذب
ثم قد اختلف عن بقة فرواه نعيم بن حماد وهو مجروح أيضا عن
بقة ، عن مالك ، عن الزهري مرسلا ، قال الدارقطني : ولا يصح
هذا عن مالك بوجه .

روى القاضي في الشهاب ٦٣/١ ح : ٤٧ وابن عدي في
الكامل ١٨٩٩/٥ من حديث عيسى بن مهران ، ثنا الحسن بن
الحسن المريني ، ثنا سفیان بن ابراهيم ، عن حنظلة المكسي ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " انتظار الفرج بالصبر عبادة " ولفظ ابن عدي " انتظار
الفرج عبادة " وقال ابن عدي : وهذا قد رواه عن المريني هذا

=====

.....

====

غير عيسى بن مهران .

قلت : وهذا اسناد ضعيف عيسى بن مهران وثقه محمد بن جرير
وكذبه أبو حاتم وضمفه الدارقطني وقال ابن عدي : حدث بأحاديث
موضوعة مناكير محترق في الرفض . انظر : لسان الميزان ٤٦/٤
والكامل ١٨٩٩/٥ والحسن بن الحسين الحرني قال عنه الحسن
عدي في الكامل ٧٤٣/٢ روى أحاديث مناكير ولا يشبه حديثه
حديث الثقات .

وروى القضاعي أيضا في الشهاب ٦٢/١ من حديث عمرو بن
حميد ، ثنا الليث ، عن نافع عن ابن عمر رفعه " انتظار الفرج
بالصبر عبادة " .

وهذا اسناد ضعيف أيضا عمرو بن حميد ذكره السليمانى فسي
عداد من يضع الحديث وقال ابن حبان في الثقات : صدوق في
الرواية وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث فذكر هذا الحديث
ثم قال هذا الذي وهم فيه يجب أن يتكبر ما أخطأ فيه ويحتج
بغيره . لسان الميزان ٣٦٢/٤ .

قال العراقي في تخریج الاحياء : وكلها ضعيفة ٩١/٤ .

(*) من صور الرجاء الثقة بالله تعالى في تفریح كل كرب فهو
الذى يهده ذلك وحده والواجب ألا يتوقع ذلك الا منه وقد
قال تعالى = (فان مع المسر يسرا ، ان مع المسر يسرا) =

الشرح / الآتيان ٥ ، ٦ .

=====

- (ذكر فصول في الدعا يحتاج الى معرفتها) -

قال البيهقي رحمه الله :

الدعا (١) قول القائل : يا الله أو يارحمن أو يارحيم وما أشبه ذلك .

=====

يقول ابن القيم رحمه الله : ان في الرجاء من الانتظار والترقب والتوقع لفضل الله ما يوجب تعلق القلب بذكره ، ودوام الالتفات اليه بملاحظة أسمائه وصفاته . مدارج السالكين ٥٣/٢ .

(١) قال الخطابي : أصل هذه الكلمة مصدر ، مسن قولك : دعوت الشيء ، أدعوه ، دعا . أقاموا المصدر مقام الاسم . تقول : سمعت دعاً كما تقول : سمعت صوتاً وكما تقول : اللهم اسمع دعائي . وقد يوضع المصدر موضع الاسم . قولهم : رجل عدل . شأن الدعا ص : ٣ .

قلت : وللدعا الدرجة العظمى في صلة العبد بربه ففي الدعا يظهر التجاء المؤمن وافتقاره وتذلل له عز وجل ولقد أسر سبانه وتعالى عاده بالدعا فقال تعالى : (أدعوني أستجب لكم) = وقال : = (أدعوا ربكم تضرط وخفية) = وغير ذلك مسن الآيات التي تحض على الدعا .

كما تواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحسب على الدعا والترغيب فيه وقد جهل البعض المعنى الكبير للدعا وزعموا أن الأفضل ترك الدعا والاستسلام للقضاء والقدر فان الشيء المدعو به ان كان قد قدر فافادة الدعا فلا بد من وقوعه اذن دعا أو لم يدعو . ولا يخفى بطلان زعمهم هذا .

قال ابن تيمية رحمه الله :

زعم قوم من الباطنيين متفلسفة ومتصوفة : أنه لا فائدة فيه أصلاً فان المشيئة الالهية والأسباب العلوية اما أن تكون قسداً

=====

وهو أيضا نداء ، قال الله عز وجل : = (كهيعص . ذكر رحمت ربك
عده زكريا . ان نادى به نداء خفيا) = (١) وقال : = (وزكريا ان
به رب لا تذرني فردا) (٢) .

====

اقتضت وجود المطلوب وحينئذ فلا حاجة الى الدعا ، أو لا تكون
قد اقتضت ، وحينئذ فلا ينفع الدعا .

وقال قوم : بل الدعا طامة ودلالة على حصول المطلوب ،
وجعلوا ارتباطه بالمطلوب ارتباط الدليل بالمدلول ، لا ارتباط
السبب بالسبب بمنزلة الخبر الصادق والعلم السابق .
والصواب ما طيه الجمهور : من أن الدعا سبب لحصول الخير
المطلوب أو غيره كسائر الأسباب المقدره والمشروعة ، وسواء
سمى سببا أو شرطا أو جزءا من السبب ، فالمقصود هنا واحد ،
فإذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه دعاه والاستعانة به وجعل
استعانته ودعاه سببا للخير الذي قضا له .

اقتضاء الصراط المستقيم ص : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

وقال الخطابي : ومن أبطل الدعا : فقد أنكر القرآن ، وروى
ولا خفاء بفساد قوله ، وسقوط مذهبه .

انظر : شأن الدعا ص ٩ .

وانظر ما ذكره ابن القيم حول الموضوع في مدارج السالكين

١٠٦/٣ - ١١٠ .

(١) مريم / الآيات (١) و (٢) و (٣) .

(٢) الأنبياء / آية ٨٩ وتامها (وأنت خير الوارثين) .

وفي آية أخرى : - (هنالك دطاء ذكرها به قال رب) = (١) ومعنى رب :

يارب . فثبت أن الدطاء دطاء والنداء دطاء .

ثم أن له أركاناً وآداباً .

فمن أركانه : أن يكون المرغوب فيه ما يبلغ قدر السائل أن يسأله وتفسيره

أنه ليس لأحد (ق ١٠٠/ب) أن يتشبه بإبراهيم عليه السلام فيدعو الله

جل ثناؤه أن يره كيف يحيى الموتى .

ولا أن يتشبه بموسى عليه السلام فيقول : (رب أرني أنظر إليك) (٢)

ولا أن يتشبه بمحيى عليه السلام فيقول : (ربنا أنزل علينا مائدة من

السماء) (٢) ولا لأحد أن يسأل الله تعالى : أنزال ملك عليه فيسأله

عن خبر من أخبار السماء ، أو أحياء أبويه (٣) لأن نقض العادات إنما يكون

(١) آل عمران / آية ٣٨ وتامها (هب لي من لدنك ذرية طيبة

انك سمع الدطاء) .

(٢) جزء من الآية ١٤٣ .

(٣) المائدة / آية ١١٤ وأولها (قال عيسى بن مريم اللهم)

وتامها (تكون لنا عبداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت

خير الرازقين) .

(*) الاعتداء في الدطاء منهي عنه . روى أبو داود في سننه ٧٣/١

ح : ٩٦ وأحمد ٨٦/٤ و ٥٥/٥ وابن حبان (موارد الظمان

ص ٧٧ ح : ١٧١) والحاكم ٥٤٠/١ وصحيحه وأقره الذهبي

أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول : اللهم اني أسألك

القصر الأبيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال : أي بني ،

سل الله الجنة ، وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول " سيكون في هذه الأمة قوم يمتدون

من الله تعالى لتأييد من يدعو الى دينه لا لشبهوات المهاد ومنأهم .
الا أن يكون السائل نبيا فيجمع اجابته أثناء نهوته وتأييده بما يصدق
دعوته .

ولكنه ان دعا كما دعا نوح عليه السلام فقال (رب لا تذر طي الأرض
من الكافرين ديارا) جاز وانما يبعثه عليه بغض أعداء الله .
ولذلك ان حدثت له ضرورة من جوع أو برد شديد أو غير ذلك في بادية
هو مأذون له في دخولها من جهة الشرع ، أو أصابة عي ولا قائد
له فدعا الله أن يكشف ما به من الضر مطلقا كان ذلك جائزا . وان كان
في اجابته اياه نقض المادة وقد يفعل به ذلك من غير مسألته جزاء له
لتوكله وقوة ايمانه .

=====

في الطهور وفي الدعاء . وأخرجه ابن ماجه في الدعاء ، باب
كراهية الاعتداء في الدعاء ح : ٣٨٦٤ مقتصرا منه على الدعاء .
قال ابن القيم رحمه الله :
الاعتداء في الدعاء تارة بأن يسأل مالا يجوز له سؤاله من
الاطنة على المحرمات ، وتارة بأن يسأل مالا يفعله الله ، مثل أن
يسأله تخليده الى يوم القيامة ، أو يسأله أن يرفع عنه لوازم البشرية
من الحاجة الى الطعام والشراب ، أو يسأله أن يطلعه على شيء
غيبه ، أو أن يسأله أن يجعله من المعصومين ونحو ذلك ما سؤاله
لاعتداء ، فكل سؤال يناقض حكمة الله ، أو يتضمن مناقضة شرعه
وأمره ، أو يتضمن خلاف ما أخبر به ، فهو اعتداء لا يحبه الله
ولا يحب سائله . بدائع الفوائد ١٦/٣ .
وانظر مجموع الفتاوى لابن تيمية ٧١٣/١٠ .

قال ومن أركانه :

أن لا يكون عليه في سؤال ما يسأل حرج (١) .

ومنها : أن يكون له في السؤال غرض صحيح (٢) .

ومنها : أن يكون حسن الظن بالله عز وجل عند الدعا فتكون الاجابة

على قلبه أغلب من الرد (٣) .

(١) لا بد أن يكون المدعو به شيئاً جائزاً . فسؤال الله ما حرمه أو التوجه إليه بالدعا على اخوانه المسلمين بما لا يستحقونه تجرؤ على الله . ولذا جاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا أعطاه الله احدى ثلاث أنظر الحديث في الرقم (٤٠٣) و (٤٠٤) .

(٢) يقول الحلبي : وتفسيره أن يدعو الله تعالى مريض بالمافية فينبغي أن يكون غرضه في ذلك أن يبرأ ، فيصل ويصوم . أو يدعو فقير فيسأله مالا ليسقط مؤنته عن المسلمين ، أو يدعو فرد فيسأله ولداً . فينبغي أن يكون ذلك ليخرج من صلبه من يوحد الله ويحمده ويعمل بشريعته . أو يسأله سائل عمراً طويلاً فينبغي أن يرضخ في ذلك لتكثر طاعاته وحسناته فأما طلب المال للتفاخر والتكاثر والاستيلاء على قضاة الشهوات ، وطلب البرء والتمكن به مما منع المريض عنه من الأمور التي تهتم طيبها الأهواء كان ذلك غير جائز . المنهاج في شعب الايمان ١/٢٦٠ . قلت : وهذا نظير سؤال ما هو محرم فالأول طلب ما حرمه الله وهذا دعا لحصول شيئاً ليس بمحرم في ذاته لكنه أراد أن يصل به الى ما هو محرم . وكلا الأمرين قبيحين فيهما تجرؤ على الله جل وعلو .

(٣) حسن الظن هو أساس الدعا وهو الباعث عليه . ولا يتصور

ومنها : أن (يدعو) (١) الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلی (٢)

الدعاء بدونه . قال الحليمي : فانما اكان الأُغلب على قلب
الداعي أنه لا يجاب لم يكن رجاؤه صدقا . فلم يخلص الدعاء
ولم يتحقق منه الطلب كما لم يتحقق الاث عليه ، والداعسي
انما يجاب تصديقا لرجائه ، فاذا لم يصدق رجاؤه لم يستوجب
أن يجاب والله أطم .

(١) في " ر " " يسأل " .

(٢) قال ابن القيم : والدعاء بها يتناول دعا المسألة ، ودعاء
الثناء ، ودعاء التمسيد ، وهو سبحانه يدعو عباده الى أن يعرفوه
بأسمائه وصفاته ويثبتوا عليه بها ، وبأخذوا بحظهم من عوديتها
مدارج السالكين ٤٥٢/١ .

قلت : وليس المراد من قول الحليمي " أن يدعو بأسمائه
الحسنی وصفاته العلی " أن الدعاء لا يكون الا بهما فقط .
انما المقصود أن الدعاء بهما أولى وأفضل فلو قال الداعسي :
يا رب السموات والأرض أو ياخالق ونحوه فهذا من الدعاء
المشروع . أما الدعاء بأسمائه تعالى فقد ذكر العلماء : " أن
ما يطلق عليه مفردا وهو غالب الأسماء كالقدير والسميع والبصير
والحكيم فهذا يسوغ أن يدعى به مفردا ومقتربا بغيره ومنها
ما لا يطلق عليه مفردا ، بل مقرونا بمقابله كالمانع والضار والمذل
فلا يجوز أن يفرد هذا عن مقابله ، فانه مقرون بالمعطي ، والنافع
والمعزى والممزر ، لأن الكمال في اقتران كل اسم من هذا بمقابله
لأنه يراى به أنه المتفرد بالربوبية ، وتدبير الخلق ، والتصريف
فهم اعطاء ومنع ونفعا وضرا ، واعزازا وانزالا ، فأما الثناء عليه
بمجرد المنع والاضرار فلا يسوغ " .
أنظر تيسير المعزى الحميد ص : ٦٤٠ .

قال الله تعالى = (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) (١) .

ومنها : أن يسأل (ما يسأل) (٢) بوجه وحقيقة ، ولا يأخذ دعا مؤلفا فيسرده سردا . وهو عن حقائقه غافل (٣) .

ومنها : أن لا يشغله الدعاء عن فريضة لله تعالى حاضرة فيقوتها .

ومنها : أن يكون دعه سؤالا بالحقيقة ، لا اختاراً لربه جل ثناؤه .

ومنها : أن يصلح لسانه اذا دعا ، فلا يخاطب ربه جل ثناؤه كما لو

خاطب به كفؤه وقربته لنسبه الى قله الحياء وسوء الأدب أو وكاكسة

المقل (٤) .

ومنها : أن لا يدعو ضجرا مستعجلا يضر أنه ان أجيب في الوقت

الذي يريد والا يئس وترك بل يدعو متعبدا متخشعا يضر أنه لا يزال

يدعوا ويتضرع الى أن يجاب ، وكلما زادت الاجابة عنه تراخيا زاد الدعاء

تتابعا وتواليها (٥) .

(١) الأعراف / آية ١٨٠ وتامها = (وذروا الذين يلحدون فسي

اسمائه سيجزون ما كانوا يصطوبون) .

(٢) ساقط من " د " .

(٣) انظر الرقم " ٤١٠ " و " ٤١١ " .

(٤) قال الحلبي : لأن تعظيم الله تعالى واجب على المبد بكل حال

وهو في حال مسأله والرغبة أوجب وألزم . المنهاج ١/٢٩٩ .

(٥) قال ابن القيم : ولما اعترضه اذا لم يحصل له رجوه : فهذا

نقص في المبودية ، وجهل بحق الرهوية . فان الراجي والداعي

يرجو ويدعو فضلا لا يستحقه ، ولا يستوجبه بمعاوضة فان أعطيه

ومنها : أن حاجته إذا عظمت لم يسألها الله عز وجل مستمظماً إياها
في ذات الله تعالى ، بل يسأله الصغيرة والكبيرة سؤالاً واحداً ، ويسرى
منة الله في إجابته إليها عظيمة .

وأما آدابه :

فمنها : أن يقدم التوبة أمام الدعاء (١) .

ومنها : الجد في الطلب والالاحاح (٢) .

(٣)
ومنها : المحافظة على الدعاء في الرخاء دون تخصيص حال الشدة والبلاء .

=====

فمضى المنة والصدقة عليه ، وإن منعه فلم يمنع حقاً هو له .
فاعترضه رعونة وجهالة . ولا يلزم من فوات الرجوع أو عسدم
حصول المدعو به في حق المبد الصادق . معارضة ولا اعتراض .
مدارج السالكين ٤٨/٢ وانظر المنهاج ٥٣٠/١ ، وانظر الرقم
" ٤٠١ " والتعليق عليه .

(١) ليس المراد أن المذنب لا تجاب دعوته بأي حال من الأحوال
وإن كان إقرار الذنوب مانعاً للإجابة كما سيأتي لكن قهراً
بالمبد أن يسأل الله ويتضرع إليه ويطلب منه قضاء حاجاته وهو
مقيم على المعاصي متمسكاً بنعمة الله وسخطه . وتذلل المبد وتضرعه
في حال طلبه لحوائجه من الله عز وجل إقراراً منه بمعظمته
خالقه وأنه لا ملجأ منه إلا إليه . وأنه المستحق للمباداة وحده
وأنه بيده وحده النفع والضرر فحقيق بالمبد بحد هذا أن لا
يحميه . وأن يتوجه إليه بالدعاء وهو مقيم على طاعته والله أعلم .

(٢) أنظر التعليق على الرقم " ٣٨٦ " .

(٣) وقد تقدم في الرقم " ٣٥٦ " قوله صلى الله عليه وسلم " تصرف على

الله في الرخاء يعرفك في الشدة " .

وانظر الرقم " ٤١٢ " و " ٤١٥ " .

ومنها : أن يحزم اذا سأله (١) .

ومنها : أن يدعو ثلاثا .

ومنها : أن يقتصر على جوامع الدعاء ما لم تعرض له حاجة بعينها (فينص

عليها) (٢) .

ومنها : افتتاح الدعاء وختمه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنها : أن يدعو وهو طاهر .

ومنها : أن يدعو وهو مستقبل القبلة .

ومنها : أن يدعو في دهر صلاته .

ومنها : أن يرفع اليدين حتى يحاذي بهما المنكبين اذا دعا .

(١) روى البخارى في الدعوات (١١/١٣٩) ح : ٦٢٣٨ وسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤/٢٠٦٣ ح : ٦٢٣٨ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا دعا أحدكم فليحزم في المسألة ، ولا يقولن اللهم ان شئت فأعطني فإنه لا مستكره له " .
ولهما نحوه عن أبي هريرة .

قال النووي : قال العلماء عزم المسألة الشدة في طلبها والجزم من غير ضعف في الطلب ولا تعليق على مشيئة ونحوها . وقيل هو حسن الظن بالله تعالى في الاجابة .

ومعنى الحديث : استحباب الجزم في الطلب وكراهة التعليق على المشيئة . قال العلماء : سبب كراهته أنه لا يتحقق استعمال المشيئة الا في حق من يتوجه عليه الاكراه والله تعالى منزه عن ذلك وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث " فإنه لا مستكره له " وقيل سبب الكراهة أن في هذا اللفظ صورة الاستغناء على المطلوب والمطلوب منه . ا هـ . شرح مسلم ٧/١٢ .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل والتكلمة من هامش " ج " .

- ومنها : أن يخفئ صوته بالدعاء .
 - ومنها : أن يمسح وجهه بيديه اذا فرغ من الدعاء .
 - ومنها : أن يحمد الله عز وجل اذا عرف الاجابة .
 - ومنها : أن لا يخلو يوماً ولا ليلة من الدعاء (٣) .
- قال : ويتحرى للدعاء الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها
الاجابة .

فأما الأوقات :

- فمنها : ما بين الظهر والمصر من يوم الأربعا .
 - ومنها : ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة الى أن تغرب الشمس .
 - ومنها : الدعاء في الأسحار .
 - ومنها : عند فيء الأفياء .
 - ومنها : الدعاء يوم عرفة .
- وأما الأحوال :

- فمنها : حال النداء للصلاة .
- ومنها : حين فطر الصائم .
- ومنها : عند نزول الغيث .
- ومنها : عند التقاء الصفيين .

(*) فالدعاء عبادة - كما تقدم في الحديث رقم ٣٨٣ - وأفضلها
وأنفعه للمبد هو طلب العون والتوفيق من الله على مرضاته
وسؤال الله عز وجل الثبات على الايمان .

ومنها : عند اجتماع المسلمين على الدعا .

ومنها : أدبار المكتوبات .

ومنها : القيام من المجلس .

وأما المواطن :

فالموقفان ، والجمعتان ، وعند البيت ، والملتزم خاصة ، وعلى الصفا والمروة (١)

وقد ذكر الحلبي رحمه الله تفسير كل فصل من هذه الفصول وأشار إلى

دلالة من الكتاب والسنة والأثر (٢) .

ونحن قد ذكرنا بعض ما حضرنا من ذلك في كتاب الدعوات فأغني ذلك

عن اعادتها ها هنا بحاله التوفيق .

(١) قال الحلبي : وكل ما ذكرت من الأوقات والأحوال والمواطن فانها أسباب تقوى الرجاء بالله جل ثناؤه ، وفي اجابته الدعاء ، لا أن الدعاء لا يقبل الا عندها ، فمن عرضت له حاجة في غيرها ، فلا ينهني له أن يمتنع من الدعاء خيفة الرد ، بل يدعو قوی الرجاء ، حسن الظن بالله تعالى فانه يستجيب دعائه بجوده وكرمه .

المنهاج في شعب الايمان ١/٥٤٠ .

(٢) انظر " المنهاج في شعب الايمان ١/٥٢٢ - ٥٣٩ .

(٤٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا طي بن عيسى (١) ، ثنا أبو يحيى بن زكريا (٢) ، ثنا يونس بن أفلح (٣) ، ختن يحيى ، ثنا مكي بن إبراهيم (٤) ، ثنا عبد الرحيم (ق ١٠١ / أ) ، بن زيد العمي (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن سعيد بن جبير (٧) ،

(١) و (٢) و (٣) لم أجد لهم تراجم .

(٤) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي ، أبو السكن ، ثقة ثبت ، توفي سنة خمس عشرة ومئتين وله تسعون سنة .
سير أعلام النبلاء ٥٤٩/٩ ، تهذيب ٢٩٣/١٠ ، تقريب ٢٧٣/٢ .
(٥) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي ، البصري أبو زيد . قال ابن معين : ليس بشيء وفي رواية عنه : كذاب خبيث . وقال البخاري : تركوه وقال أبو حاتم : يترك حديثه منكر الحديث كان يفسد أمهات يحدث بالطامات وقال النسائي : متروك الحديث توفي سنة مئة وأربع وثمانين .
المصنف للبخاري ٢٦٩ ، التاريخ الكبير ١٠٤/٣ ، المجروحين ١٦١/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٠٥/٢ ، تهذيب ٣٠٥/١ .

(٦) زيد بن الحواري ، قاضي هراة وثقه يعقوب بن سفيان وقال أحمد صالح وهو فوق يزيد الرقاشي وفضل بن عيسى وقال ابن معين صالح ومرة لا بأس به ومرة ضعفه . وطى تضعيفه أكثر الأئمة أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والمجلي وابن عدي وابن حبان وقال : وهو عدي لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ولا أكتبه إلا للاعتبار .

الجرح والتعديل ٥٦٠/١ ، المجروحين ٣٠٩/١ ، ميزان الاعتدال ١٠٢/٢ ، تهذيب ٤٠٧/٣ ، تهذيب الكمال ٥٤/٣ ، تقريب ٢٧٢/١ .
(٧) سعيد بن جبير الأسدي ، مولا هم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين .
طبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ ، المعرفة والتاريخ ٧١٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤ ، تقريب ٢٩٢/١ .

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" خمس دعوات يستجاب لهن : دعوة المظلوم حين يستنصر ، ودعوة
الحاج حين يصدر (١) ، ودعوة المجاهد حين يقفل (٢) ، ودعوة المريض
حين يبرأ ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ، (وأسرع هذه الدعوات
اجابة دعوة الأخ) (٣) (٤) (٥) . اهـ

- (١) يصدر .
(٢) يقفل : الصدر والقفل : رجوع المسافر من مقصده .
أنظر النهاية : ١٥/٣ و ٩٢/٤ .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .
(٤) في اسناده متهم بالكذب وهو عبد الرحيم وضعيف وهو زيد . وقد
أوردته السيوطي في الجامع الكبير ٥١٢/١ وفي الصغير ٤٦٠/٣
وهذا للحاكم في تاريخه والبيهقي فقط .
ولمصر أجزاء شواهد . من ذلك ما رواه مسلم ٤/٢٠٩٤ ح : ٢٧٣٢
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما من
عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب ، الا قال الملك : ولك
بمثل " .
(*) قال ابن تيمية رحمه الله : ودعاء الغائب للغائب ، أعظم اجابة
من دعاء الحاضر ، لأنه أكمل اخلاصاً وأبعد عن الشرك ، فكيف
يشبه دعاء من يدعو لغيره بلا سؤال منه ، الى دعاء من يدعو
الله بسؤاله وهو حاضر ؟ وذلك أن المخلوق يطلب من المخلوق
ما يقدر المخلوق عليه ، والمخلوق قادر على دعاء الله وسألته ،
فلماذا كان طلب الدعاء جائزاً ، كما يطلب منه الاطاعة بما يقدر
عليه والأفعال التي يقدر عليها .
التوسل والوسيلة ص : ١٣٥ - ١٣٦ .

وقد ذكرنا في هذا الباب أحاديث صحيحة في آخر كتاب الدعوات .

(٤٠١) وقد روينا عن ابن موهب (١) ، عن بحجة (٢) ، عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" ما من مؤمن ينصب وجهه لله ، يسأله مسألة ، الا أعطاه اياها

اما جعلها له في الدنيا ، واما ادخرها له في الآخرة ، مالم

يمجل يقول : قد دعوت ودعوت فلا يستجاب لي " (٣) .

(١) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي

تقدم أنظر الرقم " ٣٥ " .

(٢) بحجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، ثقة ، مات طي رأس الحقة .

تقريب ١٠٥/١ .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ح : ٧١١ من طريق ابن

أبي فديك حدثني ابن موهب ، عن عمه عبيد الله ، عن أبي هريرة

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

وأخرج أحمد ٢٦٧/٤ والحاكم ٤٩٧/١ من طريق وكيع ، ثنا

عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم ينصب

وجهه لله عز وجل في مسألة الا أعطاه اياها اما أن يجعلها له

واما أن يدخرها له " .

وله شواهد :

١- أخرج مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٢٠٩٦/٤

عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال : " لا يزال يستجاب للمسلم ما لم يدع باسم

أوقطيحة رحم . مالم يستمجل " قيل يا رسول الله ! ما

الاستمجال ؟ قال : " يقول : قد دعوت ، وقد دعوت ، فلم

حدثناه أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دله (١) ، ثنا محمد بن المنجل (٢) ، ثنا ابن أبي فديك (٣) ، عن ابن موهب فذكره .

أر يستجيب لي . فيستحسر عند ذلك ، ويدع الداء " .
٢- وأخرج البخاري في الدعوات ١١/١٤٠ ح ٦٣٤٠ وسلم في الذكر والداء ٤/٢٠٩٥ عن أبي عبد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يستجاب لأحدكم ما لم يجعل ، يقول : دعوت ظم يستجيب لي " .

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) محمد بن اسماعيل . تقدم أنظر الرقم " ٢٣ " .
قال ابن بطال : المعنى أنه يسأم فيترك الداء فيكون كاطان بداءك ، أو أنه أتى من الداء ما يستحق به الاجابة فيصير كالمخل للرب الكريم الذي لا تمجوه الاجابة ولا ينقصه المطاء .
وقال الداودي : يخشى على من خالف وقال : قد عوت فلم يستجب لي أن يحرم الاجابة وما قام مقامها من الادغار والتكفير .
فتح الباري ١١/١٤١ .

قلت : وترك الداء استهطا للاجابة مخالف للرجاء وحسن الظن بالله وهو من موانع الاجابة . لما في ذلك من قطع الرجاء في الله والياس من اجابته للداء . وهذا خلاف الامر به من الظن بالله وصحة رحمته وجوده .

(٤٠٢) روهنا عن مالك (١) ، عن زيد بن أسلم أنه كان يقول :

ما من داع إلا كان بين إحدى ثلاث : إما أن يستجاب ، وإما

أن يؤخر عنه ، وإما أن يكفر عنه .

أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفي (٢) ،

ثنا عثمان بن سعيد (٣) ، ثنا يحيى بن بكر ، ثنا مالك فذكره .

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي طامر الأصبحي ، أبو عبد الله

المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة . ولد سنة ثلاث وتسعين

وتوفي سنة مئة وتسع وسبعين .

التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١ ، مرآة الجنان

٣٧٣/١ ، الديباج المذهب ٥٥/١ ، تهذيب ٥/١٠ .

(٢) أحمد بن محمد بن عبدوس .

(٣) عثمان بن سعيد الداري . تقدما أنظر الرقم " ١ " .

(٤٠٣) رواه طلي بن طلي الرفاعي ولم ين بالقوى ، عن أبي المتوكل (١) ، عن

أبي سعيد (٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

" ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مآثم ولا قطيعة رحم الا

أعطاه الله احدى ثلاث : اما أن يستجيب له دعوته ، أو

يصرف عنه من الشر مثلها ، أو يدخر له من الأجر مثلها " (٣) . ١٠ هـ

(١) طلي بن داود ، ويقال ابن داود ، أبو المتوكل ، الناجسي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة . توفي سنة ثمان ومئة وقيسمل قبل ذلك .

سير أعلام النبلاء ٨/٥ ، تقريب ٣٦/٢ .

(٢) الخدري . رضي الله عنه .

(٣) اسناده حسن . طلي الرفاعي وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد : لا بأس به وأثنى عليه أبو داود وقال النسائي : لا بأس به . الا ان يحيى بن سعيد القطان يتكلم فيه . وذكره البخاري في التاريخ الكبير فلم يورد فيه جرعا .

التاريخ الكبير ٣/٣٨٢ ، الجرح والتعديل ٣/١٩٦ ، ميزان الاعتدال ٣/١٤٧ ، تهذيب ٧/٣٦٦ .

أخرجه : أحمد ٣/١٨ . والبخاري في الأدب المفرد ص : ٢٤٨ ح : ٧١٠ ، والحاكم في المستدرک ١/٤٩٣ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد الا أن الشيخين لم يخرجاه عن طلي بن طلي وأقره الذهبي . وأبو نعيم في الحلية ٦/٣١١ - ٣١٢ . وقال : رواه طلي بن الجعد عن طلي بن طلي مرسلًا وجد الغنى المقدسي في الدعاء (١/١٤١) كهم من هذا الطريق وزادوا : اذا تكبر قال : " الله أكبر " .

وأورده الهيثمي في المجمع ١٠/١٤٨ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى

=====

.....

====
بنحوه والمزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وأبي يعلى
وأحد اسنادى المزار رجاله رجال الصحيح غير طي بن عيسى
الرفاعي وهو ثقة .

قلت : وقد تابع طي بن طي قتادة بن دعامة حيث روى الحديث
الطبراني عن محمد بن بكر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة
عن أبي الحنوك به (مجمع البحرين ٤ / ٤٤٦) . وسعيد بن
بشير هو مولى بني نصر قال البخاري : يتكلمون في حفظه
وقال ابن معين : ليس بشيء ، وروحه ابن عسان وقال : كان
ردئ الحفظ فاحتس الخطأ .

المجروحين من الضمما والمتروكين ٣١٩ / ١ ، الضمما للمقبلي

٠ ١٠٠ / ٢

(٤٠٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأنا عبد الله بن اسحاق البغوي (١) ، ثنا أبو زيد بن طريف (٢) ، ثنا محمد بن عبيد الهابوني (٣) ، ثنا أبو أسامة (٤) ، عن ابن عون (٥) ، عن سليمان التيمي (٦) ، عن أبي الصديق الناجي (٧) ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اسم ولا قطيعة رحم ، الا أعطاه الله احدى ثلاث : اما أن يجعل له دعوته ، واما أن يؤخرها له في الآخرة ، واما أن يدفع عنه من السموات "

-
- (١) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز ، الخراساني البغوي ثم البغدادي ، أبو محمد ، قال الدارقطني : فيه لين توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة .
ت / بغداد ٤١٤/٩ ، ميزان الاعتدال ٣٩٢/٢ .
- (٢) لم أعرفه .
- (٣) أحسبه - محمد بن عبيد بن حسان الغبيري ، سكت عنه ابوحاتم الجرح والتعديل ١١/٨ .
- (٤) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم أبو أسامة الكوفي ، ثقة ، مات سنة احدى ومئتين .
تهذيب ٢/٣ ، سير اعلام النبلاء ٢٧٧/٩ .
- (٥) عبد الله بن عون بن أرطان تقدم أنظر الرقم " ٤٠ " .
- (٦) سليمان بن طرخان تقدم أنظر الرقم " ٢٨٦ " .
- (٧) بكر بن عمرو وقيل بن قيس ، أبو الصديق الناجي ، بصرى ، ثقة ، مات سنة ثمان . تهذيب ١٠٦/١ .

طلبها (١) (٣٨) . ١ هـ

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

فعلني هذا يشاهد (٢) الحديث الرقاعي ان كان حفظه هذا الظاهري
ولا اراه حفظه .

(٠٠٠) وقد أخبرناه محمد بن موسى ، أنا أبو عبد الله الصقار ، ثنا أبو
أبي الدنيا ، ثنا محمد بن زيد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا طي بن
طي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حرفاً بحرف . وهذا هو الصحيح عن أبي أسامة
عن طي بن طي روايته عن ابن عون خطأ والله تعالى أعلم .

(١) أخرجه عن الخفي المقدسي في الدعاء (١٤٠/١) عن محمد بن
محمد به .

(٣) دعاء المؤمن ان كان وفق الشروط المشار اليها في الأحاديث
السابقة لا يرد ان شاء الله وقد يحصل للداعي تأخير في الاجابة
وقد يمضى بما هو خير . يقول ابن تيمية رحمه الله : فالدعوة التي
ليس فيها اعتداء ، يحصل بها المطلوب بها أو مثله وهذا غاية
الاجابة : فان المطلوب بحينه قد يكون مستعاضاً . أو مفسداً
للداعي أو لغيره ، والداعي جاهل ، لا يعلم ما فيه من المفسدة
عليه . والرب قريب مجيب ، وهو أرحم بعباده ، من الوالدة بولدها
والكريم الرحيم ، اذا سئل شيئاً بحينه ، ولم أنه لا يصلح للمبد
اصطافوه : أعطاه نظيره ، كما يمنح الوالد بولده اذا طلب منسه
ما ليس له ، فإنه يحطيه من ماله نظيره . والله المثل الأعلى .
الحسنة والسيئة ص ١١٩ .

(٢) هكذا جاء في المخطوط والسياق يقتضي أن يكون هكذا : فلفل
هذا شاهد .

(٤٠٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين طي بن محمد
المصرى ، ثنا عبد الله بن أبي مریم (١) ، ثنا الفريابي (٢) ، ثنا
(ابن) (٣) ثوان (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن مكحول (٦) ، عن جبر بن
نغير ، عن عباد بن الصامت حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال :

" ما طى الأرض من مسلم يدعو بدعوة إلا (آتاه) الله إياها
وكشف عنه من السوء مثلاً ما لم يدع بائس أو قبيحة رحم" (٧) . ١ هـ

-
- (١) عبد الله بن محمد بن سعيد تقدم أنظر الرقم " ٤٦ " .
(٢) محمد بن يوسف بن واقد . تقدم أنظر الرقم " ٢٧ " .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .
(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوان ، وثقه دحيم وأبو هاتم وقال صالح
جزرة قدرى صدوق وقال النسائي : وغيره ليس بالقوى وقال
يحيى بن معين : ليس به بأس ولمنه مرة . وقال أحمد بن حنبل
أحاديثه ضاكير . وقال ابن هدى : يكتب حديثه طي ضمف وقال
أبو داود : كان فيه سلامة . وقال ابن حجر في التقریب
صدوق يخطئ روى بالقدر وتضمر بآخره . توفي سنة خمس
وستين ومئة .
الجرح والتعديل ٢١٩/٥ ، میزان الاعتدال ٥٥١/٢ ، سير
أعلام النبلاء ٣١٣/٧ ، تهذيب ١٥٠/٦ ، تقريب ٤٧٤/١ .
(٥) ثابت بن ثوان المنسي ، الشامي . ثقة ، من السادسة .
تقريب ١١٥/١ .
(٦) الشامي . تقدم أنظر الرقم " ٣٩ " .
(٧) في اسناد البيهقي ابن أبي مریم جرحه ابن هدى لكه توسع

.....

حيث تابعه اسحاق بن منصور الكوسج عن الفريابي كما جاء
في رواية عبد الله بن أحمد واسحاق ثقة ثبت . لكن يبقى في
الاسناد ابن شهان فمدار الحديث عليه وقد اختلف في توثيقه .
الا أن الطبراني رواه من طريق مسلم بن طلي ، عن زيد بن واقد
ومشام بن الخاز عن مكحول به . وفيه من الزيادة : " ما بهمجل"
قالوا يا رسول الله وما استجماله ؟ قال : " يقول دعوت ودعوت
فلم يستجب لي " فقال رجل من القوم : اذا نكرت قال :
" الله أكبر " (مجمع البحرين ٤ / ٤٤٥) .

قال البيهقي في المجمع ١ / ١٤٢ وفيه مسلم بن طلي وهو ضعيف .
والحديث أخرجه من طريق ابن شهان كل من :
الترمذي في الدعوات ، باب انتظار الفرج وغير ذلك ٥ / ٥٦٦
ح : ٣٥٧٣ وفي آخره : فقال رجل من القوم اذا نكرت قال :
" الله أكبر " . وجد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته طلي
المسند ٥ / ٣٢٩ والبيهقي في شرح السنة ٥ / ١٨٦ ح + ١٣٨٧
وأبو نعيم في الحلية ٥ / ٣٧ وجد الغني المقدسي في
(الديار ق ١ / ١٤١) .

وأخرج عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان ، عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما من داع يدعو الا استجاب
الله لدعوت ، أو صرف عنه مثلها سوا ، أو حظ من ذنبه بقدرها
مالم يدع باثم أو قطيمة رحم " المصنف ١٠ / ٤٤٣ ح : ١٩٦٥٠

=====

.....

=====

قلت : وأمان هذا هو ابن أبي طابش ، فيروز البصرى ، أبو
اسماعيل الحميدى ، متروك ، مات فى حدود الأربعين وثمة .
أنظر : التاريخ الكبير ٤٥٤/١ ، الجرح والتعديل ٢٦٥/١ ،
التاريخ لابن معين ٥/٢ ، الجرحون لابن حبان ٩٦/١ ،
الضمائم للحقيلى ٣٨/١ ، الكامل لابن عدى ٣٧٢/١ ، تهذيب
٩٨/١ ، تقريب ٣١/١ .

(٤٠٦) أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد (١) ، عن علي بن ابراهيم بن معاوية (٢) ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد (٣) (القلمى) (٤) ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة (٥) واسحاق بن ابراهيم (٦) ، عن جرير (٧) عن منصور (٨) ، عن هلال بن يساف (٩) قال : بلغنى أن العهد المسلم اذا دنا (ربه) (١٠) فظم يستجيب له كتهت له حسنة . اهـ

- (١) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ، أبو اسحاق الاسفرائينى الأصولى الثقفى ، صاحب المصنفات . توفى سنة ثمانى عشرة وأربع مئة .
- سير أعلام النبلاء ٣٥٣/١٧ ، شذرات الذهب ٢٠٩/٣ .
- (٢) و (٣) لم أجد لهما ترجمة .
- (٤) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .
- (٥) قتيبة بن سعيد الثقفى تقدم أنظر الرقم " ٢٣٣ " .
- (٦) ابن راهوية . تقدم أنظر الرقم " ٢٨ " .
- (٧) ابن عبد الحميد .
- (٨) ابن المتمر . تقدم أنظر الرقم " ٣ " .
- (٩) جاء فى المخطوط " هلال " " سيف " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو هلال بن يساف ويقال ابن اساف ، الأشجى مولا هم الكوفى ثقة من الثالثة .
- طبقات ابن سعد ٢٩٧/٦ ، التاريخ الكبير ٢٠٢/٣ ، تهذيب ٨٦/١١ ، تقريب ٣٢٥/٢ .
- (١٠) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٤٠٧) أخبرنا أبو عبد الله العاقظ ، أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب

الثقفي (١) وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى المدل (٦)

قالا : ثنا محمد بن أيوب (٣) ، ثنا عبد الأطلق بن حماد ، ثنا أبو

طاصم المهاداني (٤) ، عن الفضل بن عيسى (٥) ، عن محمد بن

المنكر (٦) عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي ، النيسابوري صدوق ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة .
الأنساب ٤٢٤/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٥/١٥ .
- (٣) محمد بن أيوب بن يحيى بن زهير ، أبو عبد الله البجلي الرازي وثقه ابن أبي حاتم والخليلي وقال : هو محدث ابن محدث مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومئتين .
شذرات الذهب ٢١٦/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢ ، طبقات الحفاظ ص : ٢٨٣ ، سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٣ .
- (٤) أبو طاصم المهاداني ، البصري ، اسمه عبد الله بن عبد الله ، أبو بالمكس ، قال ابن معين : لم يكن به بأس صالح الحديث وقال عمرو بن علوي : صدوق ثقة ، وقال أبو ربيعة : ثقة شيخ ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس وقال المقلبي : منكر الحديث وقال أبو داود لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ وقال ابن حجر : لين الحديث .
ميزان الاعتدال : ٥٤٣/٤ ، تهذيب ١٤٢/١٢ ، تقريب ٤٤٣/٢ .
- (٥) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواصف منكر الحديث روي بالقدر من السادسة .
ميزان الاعتدال ٣٥٦/٣ ، تهذيب ٢٨٤/٨ ، تقريب ١١١/٢ .
- (٦) محمد بن المنكر بن عبد الله بن الهدير ، التميمي ، المدني ثقة فاضل ، توفي سنة ثلاثين ومئة أو بعدها . تقريب ٢١٠/٢ .

قال :

" يدعوا لله بالمؤمن يوم القيامة حتى يقفه بين يديه ، فيقول : عدى اني
أمرتك أن تدعوني ووعدتك (أنى) (١) أستجيب لك ، فهل كنت تدعوني :
فيقول : نعم يا رب ، فيقول : أما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك
أليس دعوتى في يوم كذا وكذا لغم نزل بك انى أفرجه عنك ففرجتسه
عنك فيقول : نعم يا رب فيقول : انى عجلتها لك في الدنيا ، ودعوتى
يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن (نفرج) (٢) عنك فلم ترى فرجا .
قال نعم يا رب ، فيقول : انى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ،
ودعوتى في حاجة أقضيها لك في كذا كذا فلم ترى فلتائها فيقول : نعم
يا رب فيقول : انى ادخرتها لك في الجنة كذا وكذا " .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده
المؤمن الا بين له اما أن يكون عجل له في الدنيا واما أن يكون ادخر
له في الآخرة . فقال : فيقول (ق ١٠١/ب) المؤمن في ذلك المقام :
(باليت) (٣) لم يكن عجل له شيء في دعامه (٤) . ١ هـ

(١) في " د " " أن " .

(٢) في " د " " أفرج " .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " ج " .

(٤) اسناده ضعيف . الفضل بن عيسى اتفقوا على تضمينه . وتوثيق

ابن حبان له لا يعتمد به .

أخرجه : الحاكم في المستدرک ٤٩٤/١ . من هذا الطريق سندنا
ومتنا .

وقال : هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر
ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع وأقره الذهبي ١ هـ
رواه أبو نعيم في الحلية ٢٠٨/٦ من هذا الطريق مختصرا .

(٤٠٨) أخبرنا طي بن أحمد بن عدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، ثنا عبيد
ابن شريك (١) ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث (٦) ، عن ابن عجلان (٧)
عن القمقاع بن حكيم (٤) قال : حسبت أنه عن أبي صالح السمان
عن أبي هوية :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يدعو وهو يشير
بإصبعه فأخذ بإحدى يديه وقال : "أحد أحد" (٥) .
رواه صفوان بن يحيى ، عن ابن عجلان من غير شك وقال في
منه :

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا وأشار بالسبابة .

-
- (١) عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، أبو محمد البغدادي الهزار ،
قال الدارقطني : صدوق . توفي سنة خمس وثمانين ومئتين .
ت / بغداد ٩٩/١١ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٣ ، لسان
الميزان ١٢٠/٤ .
- (٢) الليث بن سعد تقدم . انظر الرقم " ٣٩٨ " .
- (٣) محمد بن عجلان . تقدم أنظر الرقم " ١٣٤ " .
- (٤) القمقاع بن حكيم الكائني ، المدني ، ثقة ، من الرابطة .
تقريب ١٢٧/٢ .
- (٥) إسناده حسن من رواية صفوان بن وهيب من طريقه أحمد ٥٢٠/٢
والترمذي ١٠٦/٥ ح : ٣٥٥٧ والنسائي ٢٨/٣ والحاكم ٥٣٦/١
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .
وأورد الحديث بهذا اللفظ الهبشي في الجميع ١٦٨/١٠ وقال :
رواه الطبراني في الأوسط وأورد الهبشي أيضا عن أبي هيريرة

.....

مرفوعاً نحوه وقال : رواه أبو يحيى ورجال رجال الصحيح .
قلت : رواية الطبراني من طريق هشام بن حسان ، عن ابن سيرين
عن أبي هريرة به (مجمع البحرين ٤/٤٤٧) وروى أبو داود ٢/
١٦٩ ح : ١٤٩٩ في مناقب ابن أبي وقاص قال : مر علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو بأصمى فقال : " أحد أحد " .
وأشار بالسبابة .
ورواه عبد الغنى المقدسي في (الدعاة ق ١٥٤ / ب) عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى سمعاً فذكره
وروى بهذا المعنى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم
انظر مجمع الزوائد ١٠/١٦٨ - ١٦٩ .

(٤٠٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن (١) قالا : ثنا أبو المباسم محمد بن يعقوب ، ثنا أبو قلابة (٢) ، ثنا محمد بن إبراهيم (٣) قال : أبو قلابة : كان أبوه يهودياً فأسلم وحسن إسلامه وقرأ القرآن ، ثنا محمد بن سمر (٤) - قال أبو قلابة : قد رأيتني أنا وكان ابن عيينة يحفظه شديداً - قال : ثنا داود القطان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدماء فيها أظلمها أو منمها " قال : فحدثت به منكر بن محمد (٥) (بن المنكدر) (٦)

(١) أحمد بن أبي طي الحسني بن أبي عمرو الحميري تقدم أنظر الرقم " ١٤ "

(٢) عبد الطيب بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، أبو قلابة البصري الضريع الحافظ ، صدوق يخطو تغير حفظه لما سكن بغداد . توفى سنة سبعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ١٧٧/١٣ ، تهذيب ٤١٩/٦ ، تقريب ٥٢٢/١ ، الصبر ٥٦/٢ .

(٣) لم أرفقه .

(٤) محمد بن سمر التميمي البصري ، أبو سفان ، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد ساق له الخطيب أسناداً وفيه ثنا محمد بن سمر وكان من خيار خلق الله . ت / بغداد ٢٩٩/٣ ، لسان العزبان ٣٨٠/٥ .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من " و " .

(٦) المنكر بن محمد بن المنكر التميمي . اختلف اجتهد يحيى

قلت أسمع هذا من أبيك ؟ قال : لا ! ولكن دخلت مع أبي وأبسى
حازم طي عمر بن عبد العزيز فقال عمر لأبي : يا أبا بكر مالي أراك
كأنك مهوم ؟ قال : فقال له أبو حازم (١) : لدين طمعه فقال له عمر :
فتح ليح فيه الدماء ؟ قال : نعم قال : فقد بارك الله لك فيه (٢) اهـ .

وأحمد في تضعيفه وتوبته ، وقال أبو حاتم : " كان رجلا صالحا
كثير الخطأ ، وقال أبو زرعة : كان " صالحا ولا يفهم فسي
الحديث " . وضمفه الجوزجاني والنسائي وذكره ابن حبان في
" كان من الصالحين ولطعمته العبادة من الحفظ فكان يقول الشيء
توهما " وذكره ابن حجر في " التقريب وقال : " لمن الحديث "
توفي سنة ثمانين ومئة .

الجرح والتعديل ٤٠٦/٤ ، المجروحين ٢٣/٣ ، الميزان ٤/
١٩٠-١٩١ ، ضعفاء الحقبلى ٢٥٤/٤ ، تقريب ٢٧٧/٢ ،
تهذيب ٣١٧/١٠ ، الكامل لابن هدى ٢٤٤٦/٦ .

(١) أبو حازم الأشجعي - سلمان الكوفي ثقة ، مات طي رأس المئنة .
تقريب ٣١٥/١ .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٩/٣ من هذا الطريق
وأخرج ابن أبي الدنيا في (الفرج بعد الشدة ق ٨٧/أ) عن
عبد الرحمن بن صالح الأزدي حديثا أبو روح رجل من أهل
مرو عن سفيان بن عيينة قال : مر محمد بن طي بمحمد بن
الصنكر فقال مالي أراك مضموما فقال أبو حازم : لدين قد فرجه
قال محمد بن طي : أفتح له فسي الدماء قال : نعم فقال :
لقد بيورك لمحمد في حاجة أكر فيها دعاء ربه كأنه ما
كانت .

هكذا وجدت عند ابن أبي الدنيا .

.....

=====

وروى الترمذى ٥٢٢/٥ ح : ٣٥٤٨ عن ابن عمر مرفوعاً : " من فتح له منكم باب الدار فتحته له أبواب الرحمة " .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف في الحديث ضعفه
بعض أهل العلم من قبل حفظه اهـ .

وأخرجه الحاكم ٤٩٨/١ وقال : هذا حديث الاسناد ولم يخرجاه
وتعقبه الذهبي وقال : الطيبي ضعيف .
قلت : والطيبي هو عبد الرحمن بن أبي بكر .

(٤١٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الفضل بن محمد بن عقيل (١) ، أنا
جعفر الخربابي (٦) ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا وكيع (٣) ، عن الأعمش ،
عن عمارة (٤) ، والدة بن الحارث (٥) ، عن عبد الرحمن بن يزيد (٦)
قال : قال عبد الله (٧) :

ان الله لا يقبل الا الناخلة (٨) من الدماء ، ما يسمع من مسمع ،
ولا من مراة ، ولا من داح الا داح دعاء ثبتا من قلبه (٩) . اهـ

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) جعفر بن محمد بن الحسن الخربابي . تقدم أنظر الرقم " ١١٢ " .
(٣) وكيع بن الجراح تقدم أنظر الرقم " ٣٧ " .
(٤) عمارة بن عبد التيمي ، كوفي ، ثقة ثبت ، مات بعد المئة .
وقيل قلبها بسنتين .
تقريب ٥٠ / ٢ .
(٥) مالك بن الحارث السلمي الرقي ، وقال الكوفي ، ثقة ، توفي
سنة أربع وتسعين .
تقريب ٢٢٤ / ٢ .
(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ،
مات بعد الثمانين وقد شاخ .
سير أعلام النبلاء ٧٨ / ٤ ، تقريب ٥٠٢ / ١ .
(٧) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
(٨) الناخلة : الخالص من الربا والسمة . أنظر النهاية ٣٣ / ٥ .
(٩) أخرجه : وكيع في الزهد ٥٨٠ / ٢ . من هذا الطريق .
وله طريق آخر : أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٨ . حسن
المسمودي ، عن طاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال :

.....

=====

من يرأى الله به ، ومن يسمع الله به الخ .

وأخرج أبو نعيم في الحلية ١٣٨/١ عن ابن مسعود : من رأى في الدنيا رأى الله به يوم القيامة ومن يسمع في الدنيا ، يسمع الله به يوم القيامة . . . الخ .

وقد روى نحوه مرفوعا .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٨/٢ والدارقطني في الملل ١٦٣/١ أ وابن الجوزي في الملل المتناهية ٣٥٧/٢ من طريق سعيد بن سنان أبي مهدى الحمصي ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" لا يستمع الله عز وجل من مسمع ، ولا مرأى ، ولا لاه ، ولا لاعب ، وسمع رجلا يتغنى من الليل ، فقال : لا صلاة له حتى يصلي مثلها ثلاث مرات " .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الربيع ، ما كتبه الا بهسذا الاسناد وقال الدارقطني : سعيد بن سنان كان يتهم بوضع الحديث ولا يصح رفعه هذا ، وهو محفوظ من كلام ابن مسعود .
والصحيح انه موقوف .

وأورد الدارقطني في الملل ١٦٣/١ أ وابن الجوزي في الملل ٣٥٨/٢ من طريق أيوب بن جابر الهباني ، عن الحصين ، عن ابراهيم ، عن طقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

=====

.....

=====

" لا يقبل الله دطاء عبد لاه " .

قال الدارقطني : وأيوب ضعيف لا يحتج به ، والصحيح أنه
موقوف .

وأخرج الحاكم ٤٩٣/١ والترمذي ٥١٧/٥ من حديث أبي بصير
هريرة يرفعه أذ هو الله وأنتم مؤمنون بالاجابة ، وطعنوا أن الله
لا يستجيب دطاء من قلب فافل لاه " قال الترمذي : غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه . قال الحاكم : مستقيم الاسناد .

وتعقبه الذهبي وقال : صالح المرى متروك .

وأخرج أحمد ١٧٧/٢ من حديث عبد الله بن عمرو نحوه . وفيه

ابن لهيعة وه أطه الهيشي أنظر : المجمع ١٠٤٨/١٠ .

وقال المنذرى في الترفيب ٤٩٢/٢ اسناده حسن .

(١) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا نصر بن علي (٦) ، ثنا عمر بن علي (٧) ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث قال : كان ربيع بن خيثم يأتي طقمة (٨) في يوم الجمعة ، فأتاه فقال : سمعت قسا أو قال رجلا من أهل الكتاب وهو يقول : ما أكره الداء وأقل الاجابة وذلك أن الله تعالى لا يقبل إلا الناخلة من الداء . قال : فتعجب طقمة لتعجب الربيع قال : فقال حمد الرحمن بن يزيد : وما تعجبك أو ما سمعت حمد الله يقول : ان الله تعالى لا يقبل من سمع ، ولا لاه ، ولا لاه ، إلا

(١) محمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري المقرئ ، ثقة طاب ، توفي سنة ست وستين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ١٦١/١٦ ، شذرات الذهب ٥٢/٣ .

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ، طلب للقضاء فامتنع ، مات سنة خمسين وستين أو بعدها .

سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٥١٩/٢ ، تقريب سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٢ .

(٣) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم ، كان شديد التدليس . وقد وثقه ابن سعد وغيره وقال ابن معين : ما به بأس . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . مات سنة تسعين ومئة . وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ١٨٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٤١/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥١٣/٨ ، تقريب التهذيب ٦١/٢ .

(٤) طقمة بن قيس بن حمد الطح النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه طاب مات بعد الستين . وقيل بعد السبعين .

سير أعلام النبلاء ٥٣/٤ ، تقريب ٣١/٢ .

من دعا بسر القلب (٥) (٣٥) . ١ هـ

- (١) أخرجه ابن المبارك في زوائد نعيم بن حماد ص ٢٠ ، وأحمد في الزهد ص ١٩٨ . من طريق الأعمش ، عن مالك به .
والبخاري في الأدب المفرد ص ٢١٢ رقم ٦٠٦ من طريق الأعمش ، حدثني مالك بن الحارث به . وفيه تصريح بسماع الأعمش من مالك فأمّن تدليسه فالاستناد صحيح انشاء الله .
- (٢) الإخلاص وحضور القلب في حالة الداء ورجاء الاجابة من أسباب قبول الداء ولا يتصور الداء بدونها .

(٤١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن محمد بن يعقوب
ثنا إبراهيم بن بكر البرقي بهيبت المقدس ، ثنا أبو نعيم (١) ، ثنا
سفيان (٢) ، عن ابن خيثم (٣) ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء
قالت :

أنا الرجل في ظن ابن آدم كاحتراق السحفة (٤) ، أنا يجد لها
فشميرة ؟ قالوا : بلى قالت : فادعوا إذا وجدتم ذلك ، فان
الذئب يستجاب عند ذلك (٥) . ١ هـ

-
- (١) هو الفضل بن دكين تقدم أنظر الرقم " ٦٩ " .
(٢) الثوري .
(٣) عبد الله بن عثمان بن خيثم ، القارئ الحكي ، أبو عثمان ، صدوق ،
مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة .
تقريب ٤٣٢/١ .
(٤) السحفة : مفرد " السحف " وهو جريد النخل وورقه وقيل : إذا
بيست سميت سحفة ، وإذا كانت رطبة فهي شلبة .
انظر : النهاية ٣/٣٦٨ ، المعجم الوسيط ١/٤٣١ .
(٥) في اسناده إبراهيم بن بكر لم أجد له ترجمة . ولم أجد من
خرجه إلا أن ابن الجوزي أورد في الصفوة ٤/٢٩٨ .

(٤١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قالا : ثنا أبو

الصمّاس هو الأصم ، ثنا الخضر (١) ، ثنا سيار (٢) ، ثنا جعفر (٣) ،

ثنا ثابت البناني قال :

قال فلان : اني لأطم حين يذكرني ربي . قالوا : وتعلم حين

يذكرك ربك ! قال : نعم . (اذا ذكرته ذكرني قال : وأنسي

لأطم حين يستجيب لي ربي قالوا : وتعلم ؟ قال نعم) (٤)

اذا وجل قلبي ، وأقشمر جلدي ، وفاضت عياني ، وفتح لسي

في الداء فثم أطم أني قد استجيب لي (٥) . ا ه .

قال الامام أحمد رحمه الله (تعالى) (٦) .

وقد مضى في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال :

" تعرف الى الله في الرخاء بموفك في الشدة " (٧) .

-
- (١) الخضر بن أبان .
 - (٢) سيار بن حاتم .
 - (٣) الضمعي تقدموا . أنظر الرقم " ١٠ " .
 - (٤) ما بين الحاصرتين سقط من " د " والتكلمة من حاشية " ج " .
 - (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٢ من هذا الطريق وأورد ابن الجوزي في الصفوة ٢٦١/٣ .
 - (٦) ما بين الحاصرتين سقط من " ج " .
 - (٧) أنظر الحديث برقم " ٣٥٦ " .

(٤١٤) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله
خميروه ، أنا أحمد بن نجدة ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا أبو
عوانة (٦) ، عن طاصم الأحول (٧) ، عن أبي عثمان النهدي (٤) ،
عن سلطان (٥) قال :

(إذا كان الرجل يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فدعا
فتقول اللافكة بصوت مصروف من آدمي ضميف كان يدعو الله
في السراء فنزلت به الضراء فدعا فيشفمنون له (٦) وإذا كان
الرجل لا يدعو الله في السراء فنزلت به (الضراء) (٧) فدعا
فتقول اللافكة : صوت منك من آدمي ضميف كان لا يدعو فسي
السراء فنزلت به الضراء فلا يشفمنون له (٨) . هـ .

-
- (١) محمد بن عبد الله بن محمد بن خميروه بن سيار الهروي ، وثقه
أبو بكر السمعاني ، توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة .
اللباب ٤٦١/١ ، سير أعلام النبلاء ٣١١/١٦ ، الأنساب ١٨٠/٥
- (٢) هو : الحافظ الوضاح بن عبد الله اليشكري ، الواسطي ، الهزاز ،
أبو عوانة ، ثقة ثبت ، مات سنة خمس وأست وسبعين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٢١٧/٨ ، تهذيب ٣٣١/٢ .
- (٣) طاصم بن سليمان الأحول . تقدم أنظر الرقم " ٢٥ " .
- (٤) عبد الرحمن بن مل . تقدم أنظر الرقم " ٣١٨ " .
- (٥) سلطان الفارسي . الصحابي الجليل . رضي الله عنه .
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " . والتكلمة من حاشية " ج " .
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .
- (٨) في اسناد البيهقي شيخه أبو نصر لم أجد له ترجمة وثقة رجاله
ثقات ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٣/١٣ بسند صحيح حسن
محمد بن فضيل ، عن طاصم به .
وأورده ابن الجوزي في الصفوة ٢٢٢/١ .

(٤١٥) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا اسماعيل بن محمد الصقار ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي (١) ، عن أبي قلابة (٦) قال : قال أبو الدرداء : أدع الله في يوم سراك لعله يستجيب لك في يوم سراك (٧) .

(٤١٦) ما سنده أخبرنا معمر ، عن قتادة ، أن أبا الدرداء قال : من بكر قوع الباب يوشك أن يفتح له ، ومن بكر الداء يوشك أن يستجاب له (٤) . اهـ

-
- (١) أبو بن أبي تميم ، كيمان السخيتاني ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة . تقريب ٨٩/١ .
- (٢) أبو قلابة - هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري أحد الأعلام ، ثقة ، كثير الإرسال ، قال المجلي : تابعي . فيه نصب يسير .
- سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٤ ، تقريب ٤١٧/١ ، تهذيب ٢٢٤/٥ .
- (٣) سنده منقطع . عبد الله بن زيد لم يدرك أبا الدرداء . أخرجه أحمد في الزهد ص : ١٦٨ من هذا الطريق . وروى الترمذي في الداء ١٣٠/٥ عن أبي هريرة مرفوعاً : " من سرة أن يستجيب الله له ضد الشدائد والكرب فليكثر الداء في الرخاء " . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب اهـ
- وانظر الداء لعبد الغني المقدسي (١/١٤٥) .
- (٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٤٢/١٠ ح ٤٤٤٦٠٤ ١٩٦٤٦٠٤ وسنده منقطع . قتادة لم يدرك أبا الدرداء وسألت في الرواية الثالثة نحوه عن أبي الدرداء رواه عنه الحسن البصري . ولم ينص طي سماع الحسن من أبي الدرداء .

(٤١٧) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن السراج ، ثنا أبو شبيب
الحراني (١) ، ثنا الشعبي (٢) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت (٣)
وحميد (٤) وطى بن يزيد (٥) ويونس (٦) عن الحسن أن أبا الدرداء
كان يقول :

أُكْرُوا الدُّعَاءَ فَانَهُ مِنْ أَكْثَرِ فِرْعَانَ يَوْشَكَ (ق ١٠٢/أ) أَنْ
يَفْتَحَ لَهُ . ١ هـ

-
- (١) هو عبد الله بن الحسن . تقدم . أنظر الرقم " ٧٨ " .
 - (٢) عبد الرحمن بن حماد تقدم أنظر الرقم " ٨٥ " .
 - (٣) البناني .
 - (٤) حميد بن أبي حميد الطويل أبو حميد الخزازي ، ثقة مدلس .
مات سنة اثنتين وأربعين وستة .
سير أعلام النبلاء ١٦٣/٦ ، تهذيب ٣٨/٣ .
 - (٥) لم أعرفه .
 - (٦) يونس بن حميد . تقدم أنظر الرقم " ١٢٢ " .

(٤١٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن بالويه (١) ، ثنا محمد

ابن شاذان ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو حمزة المطار (٢)

قال :

سمعت الحسن (٣) وسئل عن قوله عز وجل (قلوا أنه كان من

السيحيين) (٤) قال : كان يكثر الصلاة في الرخاء (٥) . ١ هـ

(١) محمد بن أحمد بن بالويه ، الجلاب النيسابوري أثنى عليه الذهبي

توفي سنة أربعين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٥ .

(٢) اسحاق بن الربيع البصري ، الأبلق ، صدوق ، تكلم فيه للقدر

من السابعة .

تقريب ٥٧/١ .

(٣) البصري .

(٤) الصافات / آية : ١٤٣ .

(٥) أوردته السيوطي في الدر ٢٨٩/٥ وعزاه لابن أبي حاتم والحاكم

والبيهقي .

(٤١٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، عفا (طي) (١) بن حمشاذ ، ثنا

موسى بن هارون (٢) ، ثنا أبو موسى الأنصاري (٣) ، ثنا حسين بن

زيد (٤) ، عن عمر بن طي (٥) قال : سمعت طي بن الحسين (٦)

يقول :

لم أر للمبد مثل التقدم في الداء ، فإنه ليس كما نزلت بلمية

يستجاب له عدها .

(٤٢٠) قال : وكان طي بن الحسين إذا خاف شيئا اجتهد في الداء .

(١) ما بين الحاصرتين تعرف في " د " الى " أحد " وهو خطأ والصواب ما أثبتته .

(٢) موسى بن هارون ، أبو عمران البزاز ، ثقة حافظ ، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين .

ت / بغداد ٥٠ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء ١١٦ / ١٢ .

(٣) اسحاق بن موسى بن عبد الله ، أبو موسى المدني ، قاضي نيسابور ، ثقة متقن ، مات سنة أربع وأربعين ومئتين .

تهذيب ٢٥١ / ١ ، تقريب ٦١ / ١ .

(٤) حسين بن زيد بن طي بن الحسين بن طي بن أبي طالب ، صدوق ، ربما أخطأ من الثامنة .

تقريب ١٢٦ / ١ .

(٥) عمر بن طي بن الحسين بن طي الهاشمي ، المدني صدوق ، فاضل من السابعة تقريب ٦١ / ٢ .

(٦) طي بن الحسين بن طي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت طهيد فقيه فاضل مشهور . توفي سنة ثلاث ومئتين وقيل غير ذلك

طبقات ابن سيد ٢١١ / ٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ٤ ، حليمة الألبان ١٣٣ / ٣ ، تقريب ٣٥ / ٢ .

(٤٢١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الفضل محمد بن

ابراهيم بن الفضل يقول : سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق

يقول : سمعت ابراهيم بن السري السقطي (١) يقول سمعت أبا

يقول :

كن مثل الصبي اذا اشتبه علي أبوه شهوة فلم يمكناه فقمصد

بمكي طيبها فكن أنت مثله فاذا سألت ربك ولم يمطك فاقصد

فابكي عليه . اهـ

(١) لم أجده له ترجمة .

(٤٢٢) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد

السكري ، ثنا محمد بن خلف (١) ، ثنا يعقوب بن اسحاق (٢) قال :

سمعت أبي (٣) يقول : سمعت ابن عبيدة يقول :

لا تتركوا الدنيا ولا يمتكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب

الله تعالى لابليس وهو شر الخلق (٤) (قال انظروني الي يوم يبعثون .

قال انك من المنظرين) (٤) . ا هـ

(١) الأخبارى ، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي الأجرى ،

صاحب التصانيف ، صدوق ، توفي سنة تسع وثلاث وسفة .

ت / بغداد ٢٣٧/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٤ .

(٢) و (٣) لم أجد لها ترجمة .

(٤) قال ابن القيم رحمه الله : ولكن لما لم تكن عوناً له على مرضاته .

كانت زيادة له في شقوته ، وحده عن الله وطرده عنه . وهكذا

كل من استعان به على أمر وسأله إياه ، ولم يكن عوناً على طاعته

كان محمداً له عن مرضاته ، وإيصالاً له عنه ولا بد .

وليتأمل العاقل هذا في نفسه وفي غيره . وليعلم أن اجابة الله

لسائله ليست الكرامة السائل طيه (١) ، بل يسأله عده الحاجة

فيقضيها له ، وفيها هلاكه وشقوته ويكون قضاؤها له من هوانه

طيه ، ويكون منعه منها لكرامته طيه وسببته له ، وبماطه بلطفه .

فيظن - بجبهه - أن الله لا يحبه ولا يكرمه . وبما يقضى حوائج غيره

فيسئ ظنه بربه . مدارج السالكين ٩١/١ .

(٤) الأعراف / الآياتان ١٤ ، ١٥ .

(١) قلت : وهذا يكون ؛ ولكن قد يجيب الله سبحانه من سأله لكرامته

طيه وحبه له . وهو ما قصد به ابن القيم وإنما أردت التوضيح منعاً

لالتباس .

(٤٢٣) أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ، ثنا اسماعيل بن محمد الصفار

ثنا أحمد بن منصور (١) ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن سماك (٢)

قال سمعت وهما (٣) يقول :

الداعي بلا عمل كالراعي بلا وتر (٤) (٥) . ١ هـ .

(١) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي . تقدم أنظر الرقم " ٣٢٤ " .

(٢) سماك بن الفضل الخولاني ، اليماني ، ثقة ، من السادسة .

سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٥ ، تقريب ٣٣٢/١ .

(٣) وهب بن منبه .

(٤) الوتر : معلق القوس (المعجم الوسيط ١٠١٠/٢) .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ١٠٩ وابن أبي شيبة فسي

المصنف ٤٩٣/١٣ وأبو نعيم في الحلية ٥٣/٤ . من هذا

الطريق .

(٤٢٤) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب

ابن سفيان ، عدثني سعيد بن أسد ، ثنا ضمرة بن شاذب قال

قال محمد بن واسع :

يكفي من الداء مع الورع اليسير (١) كما يكفي القدر من الملح . ا هـ

(٤٢٥) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر القطان ، ثنا أحمد بن يوسف ،

قال : ذكر سفيان (٢) عن عمرو بن ميمون (٣) عن طاووس (٤) قال :

يكفي الصدق من الداء كما يكفي الطعام من الملح . ا هـ

(١) الى هنا أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٣٥ وأخرجه الفسوي

في المطرفة والتاريخ ٢/٢٥٣ من هذا الطريق سنداً ومتناً .
(٢) الثوري .

(٣) عمرو بن ميمون بن مهران الجزري ، أبو عبد الله أو أبو عبد الرحمن

، ثقة فاضل ، توفي سنة سبع وأربعين ومئة . وقيل غير ذلك .

سير أعلام النبلاء ٦/٤٤٦ ، تهذيب ٢/٨٠ .

(٤) طاووس بن كيسان اليماني . تقدم أنظر الرقم " ٣٧٥ " .

(٤٢٦) (سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت الحسن بن

أحمد بن أسيد (١) يقول : سمعت (٢) أبو بكر الشبلي يقول :

في قوله عز وجل (أدعوني أستجب لكم) (٣) قال :

أدعوني بلا غلظة أستجب لكم بلا سهلة (٤) (٥) ا هـ

(١) لم أجد ترجمته .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من " د " والتكلمة من حاشية " ج " .

(٣) غافر / آية ٦٠ وأولها (وقال ربكم) وتامها (ان الذين يستكبرون

من عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٨/١٠ من طريق آخر .

(٥) قال الشوكاني رحمه الله - في التفسير :

قال أكبر المفسرين المعنى : وحدوني واحدوني أتقبل عبادتكم

وأغفر لكم ، وقيل المراد باللداء السؤال بجلب النفع ودفع

الضرر . قيل الأول أولى لأن الداء في أكثر استعمالات الكتاب

المميز هو العبادة . قلت : بل الثاني أولى لأن معنى الداء

حقيقة وشرط هو الطلب ، فان استعمل في غير ذلك فهو مجاز

طوى أن الداء في نفسه باعتبار معناه الحقيقي هو عبادة ، بل

مع العبادة (١) كما ورد بذلك الحديث الصحيح ، قاله سبحانه

قد أمر عباده بدعائه ووعدهم بالإجابة ووعده الحق ، ثم صرح

سبحانه بأن هذا الداء باعتبار معناه الحقيقي وهو الطلب

هو من عبادته فقال : (ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

جهنم داخرين) وهذا وعد شديد لمن استكبر عن دعاء الله . . .

قيل وهذا الوعد بالإجابة مقيد بالمشيئة : أي استجب لكم ان

شئت كقوله سبحانه (فيكشف ما تدعون اليه ان شاء) = .

فتح القدير ٤٩٨/٤ .

قلت : تقدم أن الداء في القرآن الكريم طوى نوعين دعاء عباده

ودعاء مسألة وهما متلازمان فدعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة

=====

(١) أخرجه الترمذى ١٢٥/٥ ح : ٣٤٣١ وقال : قريب من هذا الوجه

لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة .

.....

=====

وكذا دطه المسألة مستلزم لدطه العبادة ومتضمن له .
قال ابن القيم رحمه الله في الآية = وقال ربهكم أدهوني أستجيب
لكم = فالدطه يتضمن التوهم وهو في دطه العبادة أظهر
ولهذا طقه بقوله = ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين = فسر الدطه في الآية بهذا وهذا .

بدائع الفوائد ٤/٣ - ٥ .

=====

(١) أخرجه الترمذى ١٢٥/٥ ح : ٣٤٣١ وقال : غريب من هذا الوجه
لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة .

(٤٢٧) أخبرنا أبو حازم الفقيه قال : سمعت محمد بن اسماعيل الحلوي (١)

يقول : سمعت محمد بن اسماعيل بن موسى (٢) يقول : سمعت

يحيى بن معاذ الرازي يقول : الهي أسألك تذلا فأطنى

تفضلا . ١ هـ

(٤٢٨) واسناده قال :

سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول :

كيف أمتنع بالذنب من الداء ولا أراك تمنع (بالذنب) (٣) من

المطاه (٤) (٥) . ١ هـ

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥١/١٠ من طريق آخر وأورد هـ

ابن الجوزي في الصفة ٩١/٤ .

(٥) قد تكون الذنوب سببا في عدم قبول الداء واجابت .

روى ابن ماجه ١٣٣٤/٢ وأحمد ٢٧٧/٥ ، ٢٨٠٠ ، ٢٨٢

والحاكم ٤٩٣/١ وصححه وأقره الذهبي من حديث ثوبان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يزيد المرء الا اليسر

ولا يرد القدر الا الداء " وان الرجل ليعرم الرزق بالذنب بصيئه .

وانظر الحديث رقم " ٤٣٣ " والتعليق عليه .

(٤٢٩) أخبرنا أبو حازم قال : سمعت أحمد بن الخليل الحافظ (١) يقول :

سمعت أحمد بن يعقوب المقرئ (٢) يقول : سمعت أبا الصباس بن

حكيمه يقول : سمعت أبا زكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول :

لا تستهلن الاجابة اذا دعوت وقد سددت طرفها بالذئوب (٣).

(٠٠٠) وقد أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل هذا ، ثنا ابن

الحسن بن يعقوب فذكره

(١) و (٢) لم أشر لهما على ترجمة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٣/١٠ من هذا الطريق وأورده

ابن الجوزي في الصفوة .

(٤٣٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد القسري

قالا : ثنا أبو الميَّاس هو الأصم ، ثنا الغضنفر بن أبان ، ثنا

سار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا مالك بن دينار

قال :

بلغنا أن بني إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم ، فقبل لهم :

يا بني إسرائيل دعوني بالسنتكم وقلوبكم بمعدة مني الباطل

ما ترهبون .

(٤٣١) وهذا الإسناد ثنا مالك بن دينار قال :

بلغني أن بني إسرائيل خرجوا مخرجا لهم ، فأوحى الله

اليهم تخرجون إلى الصعيد وترقمون إلى أكفا سفكم بها الدماء

ولأنتم بها بطونكم من الحرام . الآن حين اشتد غضبي عليكم

ولم تزدادوا مني إلا بعدا (١) . ١ هـ

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٦٢ من هذا الطريق .

(٤٣٢) أخبرنا أبو الحسين بن بشوان ، أنا أبو طي الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا عبد الرحمن بن صالح (١) ، ثنا الأشجعي (٢) ، عن أبي كدينة (٣) ، عن ليث (٤) قال :
أوحى الله تعالى إلى نبي من بني إسرائيل أن قومك يدعونني
بألسنتهم وظهورهم مني بحميدة ، رفعوا إلى أيديهم يسألونني
الخير وقد طلقوا بها بيوتاتهم من السحت ، الآن حين اشتد
غضبي عليهم . اهـ .

-
- (١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، العتكي ، الكوفي ، أبو محمد ،
صدوق يتشمع . توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين .
تقريب ٤٨٤/١ .
- (٢) عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ،
ثقة بآمون أثبت الناس كتابها في الثوري . توفي سنة اثنتين
وشانين ومئة .
تقريب ٥٣٦/١ .
- (٣) يحيى بن المهلب البجلي ، الكوفي ، صدوق . من السابغسة
تقريب ٣٥٩/١ .
- (٤) الليث بن أبي سليم بن زعيم ، واسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك ،
صدوق ، اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، توفي سنة
ثمان وأربعين ومئة .
تقريب ١٣٨/٢ .

(٤٣٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا علي بن محمد المصري ، ثنا
سليمان بن شبيب^(١) ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الفضيل بن
مرزوق^(٢) ، عن هدي بن ثابت^(٣) ، عن أبي حازم^(٤) ، عن أبي
هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ق ١٠٢ / ب)
" يا أيها (٥) الناس ان الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا ،
وان الله عز وجل أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال :
= (يا أيها الرسل كلوا من الذميات)^(٦) وقال : = (يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم)^(٧) .

(١) سليمان بن شبيب الكسائي المصري وأصله من نيسابور ، وثقه
المقبلي ، توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين .

لسان الميزان ٩٦/٣ .

(٢) فضيل بن مرزوق الأغر ، الرقاشي ، الكوفي ، صدوق . أطلق القول
بتوثيقه الثوري وابن عيينة وابن معين وفي رواية عن ابن معين
صالح الحديث الا أنه شديد التشيع . وقال أحمد : لا أطم
الا خيرا . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق بهم كثيرا
يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن هدي : أرجو أن لا بأس به
وقال ابن حبان يخطئ .

الجرح والتعديل ٧٥/٣ ، ميزان الاعتدال ٣٦٢/٣ ، تهذيب
٢٩٧/٧ ، تقريب : ١١٣/٢ .

(٣) هدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، ثقة روي بالتشيع ، توفي
سنة مئة وست عشرة .

الجرح والتعديل ٢/٣ ، ميزان الاعتدال ٦١/٣ ، تهذيب ١٦٥/٧ ،
تقريب ١٦/٢ .

(٤) أبو حازم الأشجعي ، سلمان الكوفي . تقدم أنظر الرقم " ٤٠٩ " .

(٥) في مسلم وأحمد " أيها الناس " .

(٦) المؤمنون / آية ٥١ وتامها = (وأطوا صالحا اني بما تعطون طيم) =

(٧) البقرة / آية ١٧٢ وتامها (وأشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون) =

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده (١) الـ السطـ يا ربـ !
يا ربـ ! وطعمه حرام ، ومشربه حرام ، ولبسه حرام ، وفدى بالحرام . فأنـي
يستجاب له ٢٠٢ (٦) (٥) ١ هـ .

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن فضيل بن مرزوق .

(٠٠٠) حدثنا السيد أبو الحسين محمد بن الحسين الحلوي ، أنا أبو حامد

ابن الشرقي (٢) ، ثنا طي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ،

ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات (٤) ، عن فضيل بن مرزوق فذكره

باسناده غير أنه لم يقل في أوله " يا أيها الناس " (٥) ١ هـ .

(١) في مسلم وأحمد " يديه " .

(٢) أخرجه مسلم ٢/٧٠٣ ح : ١٠١٥ وأحمد ٢/٣٢٨ .

(*) الحديث ظاهر الدلالة لما أورده المصنف من أجله وهو بيان أن

المعاصي والذنوب . قد تكون مانعا لاجابة الدعاء وقبوله .

قال ابن رجب : الدعاء سبب مقتضى للاجابة مع استكمال شرائطه
وانتفاء موانعه . وقد تتخلف للاجابة لانتفاء بعض شروطه أو وجود

بعض موانعه وآدابه . جامع العلوم والحكم ص : ٣٦٨ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، ابن الشرقي ، قسـال

الدارقطني ، ثقة مأمون ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

ت / بغداد ٤/٢٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧ ، الوافسي

بالوفيات ٧/١٧٩ .

(٤) إبراهيم بن سليمان الزيات أبو اسحاق البلخي . قال ابن عسدي :

ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات . ميزان الاعتدال ١/

٣٧ ، الكاشف ١/١٦ ، الكامل لابن عدي ٢/٢٦٤ ، لسان الميزان ١/٦٥ .

(٥) وصله ابن عدي في الكامل ١/٢٦٤ . من طريق ذنجهويه ، ثنا محمد

ابن يزيد السلي ، ثنا إبراهيم بن سليمان به .

وقال : روى هذا الحديث عن الثوري عبد الرزاق وإبراهيم بن خالد
الصنعاني .

(٤٣٤) أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو أحمد
محمد بن الخطريف (١) ، ثنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الهزار (٢)
ثنا الحسن بن عبد المميز (٣) ، ثنا سنيد بن داود (٤) ، عن المعتز ،
عن أبيه (٥) قال :

قال لقمان لابنه : يا بني أكثر من قول : رب اغفر لي ، فإن
لله ساعات لا يرد فيها سائل (٦) . اهـ

-
- (١) محمد بن أحمد بن حسين الحمدي الخطري ، الجرجاني ، الحافظ
الجبود الرحال ، توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٦ ، لسان الميزان ٣٥/٥ ، شذرات
الذهب ٩٠/٣ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) الحسن بن عبد المميز بن الوزير الجروي ، أبوطي المصري ، ثقة
ثبت ، طه فاضل ، توفي سنة سبع وخمسين ومئتين .
ت / بغداد ٣٣٧/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٢ ، تقريب
١٦٧/١ .
- (٤) سنيد بن داود المصيصي ، اليحسبي ، واسه حسين ، ضعيف
مع امامته ومروفته ، لكونه كان يلحق حجاج بن محمد شيخة . توفي
سنة ست وعشرين ومئتين .
ميزان الاعتدال ٢٣٦/٢ ، تقريب ٣٣٥/١ .
- (٥) سلحمان بن طرخان . انظر ترجمته في الرقم " ٢٨٦ " .
- (٦) انظر الحديث رقم " ٣٩٨ " والتعليق عليه .

(٤٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا
الخضر بن أبان ، ثنا سيار بن عاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ،
ثنا ثابت (١) قال : عبد الله رجل ستين سنة ، فكان يقول
في دطاه : رب أجزني بحطبي رب أجزني بحطبي ، فسأت
فأدخل الجنة ، فكان فيها سبعين سنة ، فلما استكملها قيل له
أخرج فقد استكملت عطك ، فأسقط في يديه فجعل يقول :
أى شئ كان أوثق في الدنيا ؟ فلم يجد شيئاً كان أوثق في
الدنيا من دطاه الله والتضرع إليه . فجعل يقول : رب انسي
سمعتك وأنا في الدنيا وأنت تقبل العثرات فأقل اليوم عثرتي
فنزول فيها والله (تعالى) (٢) أطم (٣) . اهـ

(١) البناني .

(٢) ساقط من "ج" .

(٣) لم أجد من خرج به .

الثالث عشر من شعب الايمان

- وهو باب في التوكل (*) على الله عزوجل والتسليم لأمره تعالى وتقدس -

(*) أصل التوكل الوكول ، يقال توكل بالأمر ، اذا ضمن القيام به . ووكلت أمرى الى فلان : أى ألبتته اليه واعتمدت فيه عليه ، ووكل فلان فلاناً ، اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه .
(النهاية ٢ / ٥ / ٢٢١)

هذا هو التعريف اللغوي للتوكل ، أما المفهوم الشرعي للتوكل فهو : اعتماد القلب على الله وحده ، مع الأخذ بالأسباب المأمور بها واعتقادي أنها لا تجلب بذاتها نفعاً ولا تدفع ضرراً . بل السبب والمسبب فعل الله والكل بمشيئته .

وقد أمر الله عزوجل بالتوكل وأوجبه وأثنى على المتوكلين عليه وحده المكثفين به دون سواه . فقال جل من قائل ؟ = (ان الله يحب المتوكلين) = سورة آل عمران / آية : ١٥٩ وقال : = (وعلى الله فليتوكل المتوكلون) = سورة ابراهيم / آية : ١٢ وقال : = (وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين) = سورة يونس / الآية : ٨٥ ، وقال تعالى : = (وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين) = سورة المائدة / آية ٢٣ قال ابن القيم : فجعل التوكل شرطاً في الايمان ، فدل على انتفاء الايمان عند انتفاء التوكل ، وجعل دليل صحة الاسلام التوكل .

وقال تعالى : = (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) = فذكر اسم الايمان هاهنا دون سائر أسمائهم دليل على استتدعاء الايمان للتوكل ، وأن قوة التوكل وضعفه بحسب قوة الايمان وضعفه ، وكلما قوى ايمان العبد كان توكله أقوى ، واذا ضعف الايمان ضعف التوكل ، واذا كان التوكل ضعيفاً فهو دليل على ضعف الايمان ولا بد ، والله تعالى يجمع بين التوكل والعبادة ، وبين التوكل والايمان ، وبين التوكل والاسلام ، وبين التوكل والتقوى ، وبين التوكل والهداية فظهر أن التوكل أصل لجميع مقامات الايمان والاحسان ، ولجميع أعمال الاسلام ، وأن منزلته منها منزلة الجسد من الرأس ، فكما لا يقم الرأس الا على البدن ، فكذلك لا يقم الايمان ومقاماته وأعماله الا على ساق التوكل " أ هـ . طريق المجرئين ص : ٢٥٥ - ٢٥٨ .

قال الله تعالى : = (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

فزادهم ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل) = (١)

وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم : = (ان ينسركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم

(٢)

فمن ذا الذي ينسركم من بعده وعلى الله فليتوكل) = .

وقال ؟ = (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم

آياته رادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون) = (٣)

وقال : = (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) = (٤)

وخير ذلك من الآيات التي ذكر الله عز وجل فيها التوكل .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وجملة التوكل : تفويض الأمر الى الله جل ثناؤه والثقة به (*)

(١) سورة آل عمران / آية : ١٧٣ .

(٢) " " " / آية : ١٦٠

(٣) سورة الأنفال / آية : ٢

(٤) سورة الطلاق / آية : ٣

(*) قال ابن القيم : وحقيقة الأمر أن التوكل حال مركبة من مجموع أمور

لا تتم حقيقة التوكل الا بها . فأول ذلك : معرفة بالرب وصفاته : من قدرته

وكفايته ، وقيوميته ، وانتها الأمور الى علمه ، وصدورها عن مشيئته وقدرته .

قال شيخنا : ولذلك لا يصح التوكل ولا يتصور من فيلسوف ولا من القدرية

النفاة القائلين : بأنه يكون في ملكه مالا يشاء . ولا يستقيم أيضا من الجهمية

النفاة لصفات الرب جل جلاله ولا يستقيم التوكل الا من أهل الانبياء

مدارج السالكين : ١ / ١٢٣ .

ويقول ابن القيم : التوكل على الله نوهان :
===

واختلف أهل البصائر في ذلك :

فقال قائلون : التوكل الصحيح ما كان من قطع الأسباب ، فاذا جاء السبب

الى المراد ارتفع التوكل .

وقال آخرون :

==== أحدهما توكل عليه في جلب حوائج العبد وحضوضه الدنيوية أو دفع

مكروهاته ومصائبه الدنيوية .

الثاني : التوكل عليه في حصول ما يحبه هو ويرضاه من الايمان واليقين

والجهاد والدعوة اليه . وبين النوعين من الفضل ما لا يحصيه الا الله

فمتى توكل عليه العبد في النوع الثاني حق توكله كفاه النوع الأول تمام

الكفاية ، ومن توكل عليه في النوع الأول دون الثاني كفاه أيضا ، لكن

لا يكون له عاقبة المتوكل عليه فيها يحبه ويرضاه ، فأعظم التوكل عليه :

التوكل في الهداية وتجريد التوحيد ومتابعة الرسول وجهاد أهل الباطل

..... الفوائد ص : ٨٦ .

وقال الشيخ سليمان بن عبد الله :

لكن التوكل على غير الله قسمان ، أحدهما التوكل في الأمور التي لا يقدر

عليها الا الله ، كالذين يتوكلون على الأموات والطواغيت في رجاء مطالبهم

من النصر والحفظ والرزق والشفاعة ، فهذا شرك أكبر فان هذه الأمور

ونحوها لا يقدر عليها الا الله تبارك وتعالى .

الثاني : التوكل في الأسباب الظاهرة العادية ، كمن يتوكل على أمير

أو سلطان ، فيما جعله الله بيده من الرزق أو دفع الأذى ونحو ذلك

فهذا نوع شرك خفي ، والوكالة الجائزة هي توكل الانسان في فعل

مقدور عليه . لكن ليس له أن يتوكل عليه وان وكله ، بل يتوكل

على الله ويعتمد عليه في تيسير ما وكله فيه كما قرره شيخ الاسلام .

تيسير العزيز الحميد ص : ٤٩٧ - ٤٩٨ ، وانظر : مجموع الفتاوى

كل أمر بين الله لعباده - (فيه) (١) - طريقا ليسلكوه اذا عرض لهم
فالتوكل انما يقع منهم في سلوك تلك السبيل والتسبب به الى المراد ، فان فعلوا
ذلك متوكلين على الله عز وجل في أن ينجح سعيهم ويبلغهم مرادهم
كانوا آتئين الأمر من بابه ، ومن جرد التوكل على التسبب لما جعله الله سببا ،
فلم يعمل لما أمر به ولم يأت الأمر من بابه (٢)

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .

(٢) انظر : المنهاج في شعب الايمان : ٣ / ٢ - ٥٥ .

(٤٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر - (بن عبد الله) (١) ،
أنا الحسن بن سفيان ، ثنا زكريا بن يحيى (٢) ، ثنا هشيم (٣) ،
عن حسين (٤) قال : كنت عند سعيد بن جبيرة قال لنا : أيكم رأى
الكوكب الذي انقضى (٥) البارحة ؟ قال : قلت أنا ، قال : ثم قلت :
أما أنى لم أكن فى حمالة ولكنى لدغت قال : فما فعلت ؟ قال : قلت :
لاستقرت ، قال : وما حملك على ذلك ؟ قلت : حديث حدثناه
الشعبي قال : ما يحدثكم الشعبي ؟ قال : قلت : حدثناه عن
بريدة بن حصيب أنه قال :

لا رقية الا من عين أو حملة . (٦)

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من (ج) .
(٢) زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ، أبو محمد ، المعروف بزحمويه ،
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من المحققين فى الروايات . توفى
سنة مئتين وثلاث وخمسين .
الجرح والتعديل : ٦٠١/٣ ، تعجيل المنفعة ص : ٥١
(٣) هشيم بن بشير بن القاسم السلى ، ثقة يدلس . توفى سنة ثلاث وثمانين
ومئسة .
ت / بغداد : ٨٥ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٨ / ٨ ، تهذيب : ٥٩ / ١١ .
(٤) حسين بن عبد الرحمن السلى ، أو الهذيل الكوفى ، ثقة . توفى سنة
ست وثلاثين ومئة .
تهذيب : ٣٨١ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٢ / ٥ .
(٥) أى سقط . (المعجم الوسيط : ٧٤٢ / ٢) .
(٦) اختلف فى رفعه موثقه وهل هو عن عمران بن حسين أو بريدة . فقد رواه مسلم
١٩٩ / ١ ح : ٣٧٤ من طريق سعيد بن منصور ، ثنا هشيم ، عن حسين ،

====
حسن سعيد ، عن الشعبي ، عن بريدة موقوفا .

ورواه ابن ماجه : ١١٦١/٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ،
ثنا اسحاق بن سليمان ، عن ابن جعفر الرازي ، عن حسين ، عن الشعبي ،
عن بريدة مرفوعا . رواه البخاري في الصحيح : ١٥٥/١٠ ح : ٥٧٠٥ من
طريق عمران بن ميسرة ، ثنا ابن فضيل ، ثنا حسين ، عن عامر ، عن عمران
موقوفا . ورواه أحمد : ٤٣٦/٤ وابوداود : ٢١٣/٤ ح : ٣٨٨٤ من
طرق عن مالك بن مغول ، عن حسين ، عن الشعبي ، عن عمران بن حسين
مرفوعا .
وأخرجه :

القضاعي في مسند الشهاب : ٤٣/٢ ح : ٨٥١ من حديث جابر مرفوعا
وأورد، الهيثمي في المجمع : ١١١/٥ ^{من} حديث جابر وقال : رواه البزار
ورجال ثقات . قلت : في اسناده مجالد بن سعيد بن عمير ضعفه يحيى
ابن سعيد وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروى عنه وكذا أحمد بن حنبل
وقيل أن ابن معين ضعفه والذي في تاريخ ابن معين ثقة لا يحتج بحديثه .
وقال ابن حجر : ليس بالقوي . أنظر ترجمته في التاريخ الكبير ٩/٤ ،
المجروحين : ١٠/٣ ، الجرح والتعديل ٣٦١/٤ ، التاريخ لابن معين
٥٤٩/٢ ، الميزان : ٤٣٨/٣ ، تهذيب : ٣٩/١٠ ، تقريب ٢٢٩/٢ .
وأخرجه أبوداود : ٢١٦/٤ ح : ٣٨٨٩ من حديث أنس مرفوعا .
من طريق العباس بن زريع قال : عن الشعبي ، عن أنس فذكره .
وقال ابن حجر في فتح الباري : ١٥٦/١٠ :
"وشذ العباس بذلك ، والمحفوظ رواية حسين مع الاختلاف عليه في رفعه
ووقفه" . أ هـ .

(٤٣٧) قال : فقال سعيد بن جبير : قد أحسن من أنتهى الى ما سمع ثم

قال سعيد بن جبير : ثنا ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال :

" عرضت على الأمم قال : فرأيت النبي معه الرهط (١) والنبي معه

الرجل والرجلان . والنبي ليس معه أحد . ان رفع لى سوان (٢) عظيم

فقلت هذه أمتى فقيل لى - (هذه أمة موسى) - (٣) ولكن أنظر الى

الأفق - (قال) - (٤) فنظرت . فاذا سوان عظيم - (ثم قيل انظر الى

هذا الجانب الآخر فاذا سوان عظيم) - (٥) فقيل هذه أمتك ومعهم

سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . "

ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل فخاض القوم فى ذلك

فقالوا : من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ؟

فقال بعضهم لبعض : لعلمهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه

وسلم . وقال بعضهم : لعلمهم الذين ولدوا فى الاسلام ولم يشركوا

بالله شيئاً قط . وذكروا أشياء . فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم

(١) أصل الكلمة من الرهط ، وهم عشيرة الرجل وأهله ، والرهط من الرجال

مادون العشرة . انظر (النهاية : ٢٨٣ / ٢) .

(٢) السواد ضد البياض والمراد الشخص الذى يرى من بعيد أن رفع لى
أشخاص كثيرة .

(أنظر : النهاية : ٤١٩ / ٢ ، المعجم الوسيط : ٤٦١ / ١) .

(٣) فى نسخة (د) هذا موسى وقومه .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ج) .

(٥) " " " " .

فقال : " ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟ " فأخبروه بمقالتهم ،
فقال " هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون " فقام عكاشة بن محصن (١) فقال : أنا منهم (ق ١٠٣ / ١)
يا رسول الله ؟ فقال : " أنت منهم " ثم قام رجل آخر فقال : أنا
منهم يا رسول الله ؟ قال : " سبقك بها عكاشة " .

أخرجاه (٢) في الصحيح من حديث هشيم وغيره وفي حديث بريرة
رخصة في الاسترقاق وقد رواه اسماعيل بن زكريا ومالك بن مفلح ،
عن حصين ، عن الشعبي ، عن عمران بن حصين ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرفوعا .

-
- (١) السعيد الشهيد ، ابو محصن الأسدي ، من السابقين الأولين
البدريين ، أستشهد سنة احدى عشر في حروب الردة رضى الله عنه .
ابن سعد : ٦٤ / ٣ ، الاستيعاب : ١١٢ / ٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٧ / ١ .
(٢) البخاري في الطب باب من اکتوى أو كوى غيره : ١٠ / ١٥٥ ح : ٥٧٠٥
وفي الرقاق باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه : ١١ / ٣٠٥ ح : ٦٤٧٢
وفي باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب : ١١ / ٤٠٥ ح : ٦٥٤١
وفي أحاديث الأنبياء باب وفاة موسى وذكره بعد : ٦ / ٤٤١ - ٤٤٢
ح : ٣٤٠٧ .

وسلم في الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة
بغير حساب ولا عذاب : ١ / ١٩٩ ح : ٢٢٠ . وأحمد : ١ / ٢٧١ .

التعليق :

قوله صلى الله عليه وسلم : " هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون " اتفقت معظم الروايات على ذكر هذه الأربع وان كان
عند البعض تقديم وتأخير وكذا في حديث عمران عند مسلم وفي لفظ له
سقط " ولا يتطيرون " ووقع في رواية سعيد بن منصور عند مسلم " ولا يرقون "

==== بدلا من " ولا يكتوون " وقد أنكر ابن تيمية رحمه الله هذه الزيادة .
ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله في كتابه " مفتاح دار السعادة " ص : ٥٨٠
حيث قال : سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول : هذه الزيادة وهم
من الراوى لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم " ولا يرقون " لأن الراقى
محسن الى أخيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الرقى
فقال " من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه " (١) وقال : " لا بأس بالرقى
ما لم يكن شركا " (٢) والفرق بين الراقى والمسترقى ان المسترقى سائل
مسقط ملتفت الى غير الله بقلبه والراقى محسن نافع . . قلت والنسب
صلى الله عليه وسلم لا يجعل ترك الاعسان المأذون فيه سببا للسبق
الى الجنان وهذا بخلاف ترك الاسترقاء فانه توكل على الله ورضة عن
سؤال غيره ورضاه بما قضاه وبهذا شىء وهذا شىء " أ هـ .

وقال ابن حجر فى فتح البارى : ٤٠٩/١١ :

" وأجاب غيره بأن الزيادة من الثقة مقبولة وسميد بن منصور حافظ وقد
اعتده البخارى ومسلم واعتمد مسلم على روايته هذه ، وبأن تغليط
الراوى مع امكان تصحيح الزيادة لا يضر اليه واليهمنى الذى حمله على
التغليط موجود فى المسترقى لأنه اعتل بأن الذى لا يطلب من غيره
أن يرقيه تام التوكل ، فكذا يقال له والذى يفعل غيره به ذلك ينفسى
أن لا يمكنه منه لأجل تمام التوكل ، ويمكن أن يقال انما ترك المذكورون الرقى
والاسترقاء حسما للمادة ، لأن فاعل ذلك لا يأمن أن يكل نفسه اليه
والا فالرقية فى ذاتها ليست ممنوعة ، وانما منع ما كان شركا أو احتمله ،
ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم " اعرضوا على رقاكم ، ولا بأس بالرقسى
ما لم يكن شرك " ففيه الاشارة الى علة النهى " أ هـ .

وقد رد الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القسول
الأخير فقال : وهو خطأ من وجوه منها :

(١) انظر تخريجه فى الرقم (٤٨٠) .

(٢) انظر الحديث وتخرجه ص :

.....
ان هذه الزيادة لا يمكن تصحيحها على وجوه لا يصح حملها عليها
كقول بعضهم : المراد لا يرقون بما كان شركا أو أحتمله فانه ليس في
الحديث ما يدل على هذا أصلا ، وأيضاً فعلى هذا يكون للسبعين
مزية على غيرهم ، فان جملة المؤمنين لا يرقون بما كان شركا " أه .
راجع تيسير المزيز الحميد ص : ١٠٨ - ١٠٩ .

وقال أيضا : واعلم أن الحديث لا يدل على أنهم لا يباشرون الأسباب
أصلا كما يظنه الجهلة ، فان مباشرة الأسباب في الجملة أمر فطري
ضروري لا انفكاك لأحد عنه حتى الحيوان البهيم ، بل نفس التوكل
مباشرة لأعظم الأسباب كما قال تعالى = (ومن يتوكل على الله
فهو حسبه) = سورة الطلاق / آية : ٤ ؛ أي : كافية انما المراد أنهم
يتركون الأمور المكروهة مع حاجتهم اليها توكلوا على الله ، كالاسترقاء
والاكتواء فتركهم له ليس لكونه سببا لكن لكونه سببا مكروها ، لا سيما
والمرضى بتشبهت بما يظنه سببا لشفاؤه بخيط المنكبوت .

تيسير المزيز الحميد : ٢١١/١٠ - ٢١٢ .
قلت : والحديث ظاهر الدلالة لما أورده الصنف من أجله وفيه أن التوكل
من أعظم مقامات التوحيد ، لذلك كان تحقيقه سببا في حصول
هذه المزية ومن أجل هذا جعله الصنف من شعب الايمان ، التي
لا يمكن أن يتم ايمان العبد وتوحيده الا بتحقيقه وصرفه لله تعالى .
يقول ابن القيم : فانه لا يستقيم توكل العبد حتى يصح له توحيده
بل حقيقة التوكل توحيد القلب ، فما دامت فيه طلائق الشرك فتوكله
معلول مدخول ، وعلى قدر تجريد التوحيد تكون صحة التوكل ،
فان العبد متى التفست الى غير الله أخذ ذلك الالتفات
شعبة من شعب قلبه ، فنقص من توكله على الله بقدر ذهب
تلك الشعبة .

مدارج السالكين : ١٢٥/٢ - ١٢٦ .

وقوله : لا رقية الا من عين (١) أو حمة . والله أعلم أنهما أولسى
بالرقى لما فيها من زيادة الضرر والحمة سم ذوات السموم . أه .

- (١) قال ابن حجر : " والعين نظر باستحسان مشوب بحسد ، يحصل
للنظر منه ضرر " (١) فتح البارى : ٢٠٠ / ١٠ .
قلت : وهى حق كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فقد روى البخارى : ٢٠٣ / ١٠ ح : ٥٧٤٠ ومسلم : ١٧١٩ / ٤
ح : ٢١٨٢ فى صحيحيهما من حديث ابن هريرة " العين حق "
وعند مسلم : ١٧١٩ / ٤ ح : ٢١٨٨ من حديث ابن عباس " العين
حق . ولو كان شىء سابق القدر سبقته العين وانما أستفسلتم فاضلوا "
قال النووى فى شرح الحديث : ١٧٤ / ١٤ " ومعناه أن الأشياء كلها
بقدر الله تعالى ولا تقع الا على حسب ما قدرها الله تعالى وسبق
بها علمه فلا يقع ضرر العين ولا غيره من الخير والشر الا بقدر الله
تعالى وفيه صحة أمر العين وأنها قوية الضرر " أه .
وللبخارى : ١٩٩ / ١٠ ح : ٥٧٣٨ ومسلم : ١٧٢٥ / ٤ عن عائشة
أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنى أن أسترقى
من العين .
وروى مالك عن أبى أمامة سهل بن حنيف قال : رأى عامر بن سبيعة ،
سهل بن حنيف يفتسل فقال : والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة
هذرا . قال : فلبط سهل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامرا ، فتغيب عليه ، وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ،
أغتسل له ، ففسل لع عامر وجهه ويديه ، ومرفقيه وركبته ، وأطراف رجله ،
وداخله أزاره فى قدح ، ثم صب عليه ، فراح مع الناس ، وروى أيضا
عن محمد بن أبى أمامة بن سهل ، عن أبىه هذا الحديث ، وقال فيه :
" ان العين حق ، توضع له فتوضع له " الزرقانى على الموطأ : ٣١٩ / ٤ .
وفى البخارى : ١٩٩ / ١٠ ح : ٥٧٣٩ ومسلم : ١٧٢٥ / ٤ ح : ٢١٩٧
عن أم سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها
سفعة فقال : " استرقوا لها فان بها النظرة " .
(١) بحسبئة الله وإرادته .

وأما رواية سميد بن جبير ، عن ابن عباس (١) . قال الحلبي
رحمه الله - (تعالى) - (٢) . يحتمل أن يكون أراد بهم الفاضلين عن
أحوال النار وما فيها من الأسباب المعدة لدفع الآفات والعيوش ،
فهم لا يعرفون الاكتواء ولا الاسترقاء ولا يعرفون لما ينزل بهم
ملجأ الا الدعاء والاعتصام بالله عز وجل (٣)
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم " أكثر أهل الجنة البلية " (٤)

قال النووي : ١٧١/١٤ " قال ابو عبد الله المازري : أخذ جماهير
العلماء بظاهر هذه الأحاديث وقالوا : المين حق وأنكره طوائف من
المتدعة والدليل على فساد قولهم أن كل معنى ليس مخالفاً في نفسه
ولا يؤدي الى قلب حقيقة ولا افساد دليل فانه من مجوزات المقول .
انما أخبر الشرع بوقوعه وجب اعتقاده ولا يجوز تكذيبه وهل من فرق
بين تكذيبهم بهذا وتكذيبهم ما يخبر به من أمور الآخرة . أه .
وقال ابن حجر في فتح الباري : ٢٠٠/١٠ " وقد أشك ذلك على
بعض الناس فقال : كيف تعمل المين من بعد حتى يحصل الضرر
للممين . أه

ونقل أقوالاً كثيرة في كيفية تأثير المين وكذا فعل ابن القيم في كتابه
زاد المعاد : ١١٧/٣ والطب النبوي ص : ٢٣٢ - ٢٣٤ . وما ذكر
لا يعد وكونه اجتهاداً . فالواجب الايمان والتصديق بما أخبر به النبي
صلى الله عليه وسلم . لكون هذا الأمر من الأمور الغيبية التي يقف العقل
عندها ولا يستطيع مجاوزتها ومعرفة كيفيتها . والله أعلم .

- (١) المتقدمة برقم (٤٣٧) .
- (٢) سقط من " د " .
- (٣) انظر ما ذكره الشيخ سليمان في التعليق المتقدم على الرقم (٤٣٧) .
- (٤) انظر تخريجه في الرقم (٦٣٦) ، (٦٣٧) .

ف قيل معناه : البلة عن شهوات الدنيا وزينتها والحبائل التي
للشيطان فيها .

وقال الله عز وجل : = (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات) (١)

ف قيل : أراد الغافلات عما يرمين به من الفحشاء لا يتفكرون فيها
ولا يخطرن بقلوبهن ولا تكون من همهن فكذلك هؤلاء الذين أشنى
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر . هم الغافلون
عن طب الأطباء ، ورقى الرقاة فلا يحسنون منها شيئا الا الذين
يحسنون ولا يستعملون .

ثم احتج بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وهو أنه
صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة (٢) من الشوكة (٣) ، ومما

الى أبي بن كعب (٤) طيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه . (٤)
وهذا يدل على الرخص في ذلك . (٥)

(١) سورة النور / آية : ٢٣ .

(٢) أسعد بن زرارة بن هذيل الانصاري ، ابوامامة الخزرجي ، نقيب بني النجار ،

من كهنة الصحابة . توفي قبل بدر فلم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم
بعده نقيباً على بني النجار . وقال : " أنا نقيبكم " فكانوا يفخرون بذلك .
سير ابن هشام ٥٠٧/١ ، ابن سعد ١٣٨/٣ ، أسد الغابة ٨٦/١ .

(٣) أخرجه : عبد الرزاق في " المصنف " ٤٠٧/١ . والترمذي ٣٦٣/٣ وقال

حسن غريب والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤٢/٩ عن أنس .

(٤) ابي بن كعب الانصاري ، الخزرجي ، ابو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى

أبا الطفيل أيضا ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة وفاته اختلفا

كثيرا ، قيل سنة تسع عشرة وقيل اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك .

ابن سعد ٥٩/٣ ، تاريخ خليفة بن ١٦٧ ، الاستيعاب ١٢٦/١ ، تقريب ٤٨/١

(٥) أخرجه مسلم ١٧٣٠/٤ ج ٢ : ٢٢٠٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤٢/٩

من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

(٥) أنظر : المنهاج في شعب الإيمان * للحلي ٩/٢ .

(٤٣٩) جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" ان كان في شئ من أدويتكم خير ، ففي شرطه حجام وشربة

عسل ولذعة (١) بنار وما أحب أن أكتوى . " (٢) (*).

(٣) - وهذا يدل على أن ذلك على غير التحريم - (٣).

(١) اللذع : الخفيف من احراق النار ، يريد الكسى .

(النهاية : ٢٤٧/٤) . .

(٢) أخرجه البخارى فى الطب : ١٥٣/١٠ ح : ٥٧٠٢ .

وسلم فى الطلب : ١٧٣٠/٤ .

(*) مناسبة ايراد المنصف لهذه الأحاديث فى شعبة التوكل ، لبيان

مشروعية التداوى . وأن الأخذ به لا ينافى التوكل بأى حال من الأحوال

لا كما يفهمه بعض المتصوفة وغيرهم الذين تركوا التداوى اعتقاداً منهم

أن هذا قدح فى التوكل ، فاعتقادهم هذا جهل بالتوكل ومعناه .

وسأتى المزيد من البحث فى هذه المسألة فى التعليق على الرقم

(٤٧٩) ، (٤٨١) فراجع .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .

* * *

(٤٤٠) وروينا عن عمران بن حصين أنه قال :

نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكثونا فما أفلحننا

ولا نجحننا (١)

وفى هذا ما دل على أنه على غير التحريم (٢) إذ لو كان على طريق

التحريم لم يكتو عمران بن حصين . بعد علمه بالنهي غير أنه ركب

المكروه . فقارقه ملك كان يسلم عليه فحزن على ذلك وقال هذا القول ،

ثم روى أنه عاد إليه قبل موته . وإذا كان الكي بحكم هذه الأختصار

مكروها فارق حكمه حكم سائر الأسباب التي ليست فيها كراهية حين

استحق تاركه الثناء الذي قد منا ذكره . أه .

أما قوله : فاكثونا فما أفلحننا . فمما رواه ابن ماجه في سننه

(١) أخرجه الترمذى : ٣٦٣/٣ ح : ٢١٢٣ وابن ماجه : ١١١٥/٢ .

(٢) قال ابن القيم : تضمنت أحاديث الكي أربعة أنواع :

أحدها : فعله ، والثاني عدم محبته له

والثالث : الثناء على من تركه

والرابع : النهي عنه .

ولا تعارض بينهما بحمد الله تعالى . فان فعله يدل على جوارحه ،

وعدم محبته له لا يدل على النسخ منه . وأما الثناء على تاركه فيدل على

أن تركه أولى وأفضل ، وأما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراهة .

زاد المعاد : ٨٣/٣ - ٨٤ .

أما قوله : فاكثونا فما أفلحننا . فمما رواه ابن ماجه في سننه

عن عمران بن حصين قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكثونا فما أفلحننا

ولا نجحننا . قال ابن القيم : تضمنت أحاديث الكي أربعة أنواع : أحدها : فعله ، والثاني

عدم محبته له ، والثالث : الثناء على من تركه ، والرابع : النهي عنه . ولا تعارض بينهما بحمد

الله تعالى . فان فعله يدل على جوارحه ، وعدم محبته له لا يدل على النسخ منه . وأما

وأما الاسترقاق فقد روينا الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله (١)
أو ذكره من غير كراهية ، وإنما الكراهية فيما لا نعلم من لسان
اليهود وغيرهم . فكان التارك لما كان مكروها هو المستحق لهذا
الثناء (٢) والله تعالى أعلم .

(١) جاء في بعض الأحاديث اباحة الرقية وفي بعضها منمها فمن الأول :

ما رواه مسلم : ١٧٢٧/٤ ح : ٢٢٠٠ وأبو داود : ٢١٤/٤
ح : ٣٨٨٦ عن عوف بن مالك قال : كنا نرقى في الجاهلية فقلنا :
يا رسول الله ! كيف ترى في ذلك ؟ فقال : " اعرضوا على رقاكم
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك . "

وعن الثاني : ما رواه أبو داود : ٢١٢/٤ ح : ٣٨٨٣ وفسره
عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : " ان الرقى والتائم والتولة شرك . "

ولا تعارض انشاء الله فانما رخص الرسول صلى الله عليه وسلم في الرقى
التي لا ضرر فيها من جهة الشرع . كأن تكون بآيات قرآنية أو بأسماء
الله تعالى وصفاته واذ كانت بخير ذلك فهي ممنوعة .

قال ابن حجر : " وقد أجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع
ثلاثة شروط : أن يكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته ، وباللسان
العربي أو بما يفهم معناه من غيره ، وأن يعتقد أن الرقية لا تؤثر
بذاتها بل بذات الله تعالى . " أه . فتح الباري : ١٠/١٩٥ .

(٢) اذا كانت الرقية بلسان اليهود وما شاكله ما لا يفهم معناه فانها

ممنوعة . وأما من استحسن الثناء لترك الرقية . فاستحقاقه للثناء ليس لترك
الرقية الشركية بل استحق ذلك لترك ما هو جائز من الرقى اعتصاما
وتوكلا على الله . وهذا التوكل والاعتقاد هو ما أورثه دخول الجنسية
بخير حساب ولا عذاب .

ويحتمل أن يكون هذا هو المراد بما روى عقار بن المغيرة بن شعبة ،

عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

(٤٤١) " من أكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكسل . " .

(٤٤٢) أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا محمد بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ،

ثنا أبو داود (١) ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عقار بن

المغيرة بن شعبة (٢) ، عن أبيه (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " بم يتوكل من استرقى أو اكتوى " . (٤) أه .

(١) الطيالسي . تقدم . أنظر الرقم (١٣) .

(٢) عقار بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي ، صدوق ، من الثالثة .

تقريب : ٢٦/٢ .

(٣) المغيرة بن شعبة ، صحابي مشهور ، أسلم قبل الهجرة ، وولي امرأة

البصرة ، ثم الكوفة ، توفي سنة خمسين على الصحيح .

ابن سعد : ٢٨٤/٤ ، ٢٠/٦ ، طبقات خليفة : ٣٦١ ، ٨٨٤ ،

١٤١٩ ، مروج الذهب : ٦٧/٣ ، أسد الغابة : ٤٠٦/٤ .

(٤) أسناده حسن .

أخرجه : أحمد : ٢٤٩/٤ وابن ماجة في الطب ، باب الكي ١١٥٤/٢

ح : ٣٤٨٩ ، والترمذي : ٢٦٥/٣ - ٢٦٦ من طرق عن مجاهد به ولفظ

" من اكتوى . . . الخ "

وأخرجه أحمد : ٢٥١/٤ من طريق سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن

مجاهد به ولفظ " بم يتوكل . . . الخ .

ورواه الرامهزي في " المحدثات انفاصل " ص : ٢٣٥ عن جرير ، عن منصور به

ولفظه : " ما توكل من اكتوى أو استرقى " .

قال الترمذي : وفي الباب عن ابن سمعود وابن عباس وعمران بن حصين

وهذا حديث حسن .

قال الامام أحمد رحمه الله :

وذلك لأنه ركب ما يستحب التنزيه عنه من الاكثوا والاسترقسا
بما لا يعرف من كتاب الله عز وجل ، أو ذكره يجوز أن يكون شركا ،
أو استعملها معتمدا عليها لا على الله عز وجل فيما وضع فيها من
الشفاء ، فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئا من التوكل . فان لم
يوجد واحد من هذين وغيرهما من الأسباب المباحة لم يكن صاحبها
بريئا من التوكل والله تعالى أعلم .

وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في الكنى والرقى والأدوية في الربيع

الأخير من كتاب السنن (١) (ق ١٠٣ / ب)

وأما التطير بزجر الطائر وازواجها عن أوكارها (٢) عند ارادة الخروج
للحاجة حتى اذا مرت عن اليمين تغافل به ومضى على وجهه ، وان مرت
على الشمال تشام به وقسمد فهذين فعل أهل الجاهلية الذين
كانوا يوجبون ذلك ولا يضيفون التدبير الى الله عز وجل . فمن فعله
من أهل الاسلام على هذا الوجه استحق الوعيد دون الثناء . (٣) أه .

(١) أنظر : السنن الكبرى : ٣٣٨ / ٩ - ٣٤٧ .

(٢) روى الرامهرمزي في : "الحدث الفاصل" ص : ٢٥٨ ، وأبو داود في
الأضاحي : ٢٥٧ / ٣ - ٢٥٨ ح : ٢٨٣٥ وأحمد : ٣٨١ / ٦ ، وأبو نعيم
في الحلية : ٩٤ / ٩ - ٩٥ عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز رضي الله عنهما
قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
"أقروا الطير على مكاتبها" .

وصححه الحاكم ٢٣٧ / ٤ وأقره الذهبي . لكنه في الميزان : ١١٥ / ٢ قال :
===

.....

=====
سباع لا يكاد يعرف وأورد له هذا الخبر .
قال ابن الأثير : " المكئات فى الأصل : بيض الضباب ، واحدتها :
مكة ، بكسر الكاف ، وقد تفتح يقال : مكئت الضبة وأمكئت " .
النهاية : ٣٥٠ / ٤ .
قال أبو عبيد : جائز فى الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير ،
كما قيل مشافر الحبش ، وإنما المشافر للابل .
وقيل : المكئات : بمعنى الأمكة يقال : الناس على مكئاتهم وسكئاتهم ؛
أى على أمكئتهم وساكئهم .
ومعناه أن الرجل فى الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا ،
أو فى وكرة فنغرة ، فان طار ذات اليمين مضى لحاجته ، وان طار
ذات الشمال رجع ، فنهوا عن ذلك .
وقيل : المكئة : من التمكن ، كالطلبية والتبعة ، يبنى أقروها على كل
مكة ترونها عليها ودعوا التطير بها " أه .
وراجع مفتاح دار السعادة - لابن القيم ص : ٥٨١ - ٥٨٢ .
(*)
لما كانت الطيرة بابا من الشرك ومضافة للتوكل لما فيها من الاعتماد
والالتفات الى غير الله تعالى . ذكرها المصنف فى شعبة التوكل .
حيث أن المتطير الذى أحجم عما كان قد اعترزه بسبب ما رآه أو سمعه .
اعتقد أنه بمصله هذا يمكنه أن يرد قضاء الله وقدره . وهذا خلاف
التوكل المأمور به ، وهو أن يثق السلم بالله عز وجل ويعلم أن ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن . وأنه لن يصيبه الا ما كتبه الله له وقدره .

(٤٤٣) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنا يعلى بن عبيد ، ثنا سفيان (١) ، عن سلمة بن كهيل (٢) ، عن عيسى بن عاصم (٣) ، عن زر بن حبیش (٤) ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" الطيرة شرك وما منا الا ، ولكن الله يذهب بالتوكل . " (٥) . أ هـ .

(١) الشورى .

(٢) سلمة بن كهيل الخضرى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة . توفى سنة اثنتين وعشرين أو ثلاث وعشرين ومئة .

سير أعلام النبلاء : ٢٩٨/٥ ، تقريب : ٣١٨/١ .

(٣) عيسى بن عاصم الأسدى ، الكوفى ، ثقة ، من السادسة . تقريب : ٩٩/٢ .

(٤) زر بن حبیش بن حياشة الأسدى ، الكوفى ، أبو مریم ، ثقة جليل ، مخضرم . توفى سنة احدى أو اثنتين ، أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مئة وسبع وعشرين سنة . تقريب : ٢٥٩/١ .

(٥) اسناده صحيح .

أخرجه :

أبو داود فى الطب : ٢٣٠/٤ ح : ٣٩١٠ وابن ماجه فى الطب

١١٢٠/٢ ح : ٣٥٣٨ ، والبخارى فى الأدب المفرد ح : ٩٠٩ ،

وأحمد : ٣٨٩/١ و ٤٢٨ ، والترمذى : ٨٤/٣ ح : ١٦٦٣ من طرق

عن سفیان به ولفظ أحد اسنادى أحمد " الطيرة شرك الطيرة شرك

ولكن الله يذهب بالتوكل " وعند أبى داود " الطيرة شرك ، الطيرة شرك

ثلاثا وما منا الا . . . الخ .

قال الترمذى : حسن صحيح لا يعرف الا من حديث سلمة بن كهيل .

قال الخطابى : قوله " وما منا الا " معناه الا من يعتز به التطير ويسبق الى

=== قلبه الكراهة فيه ، فحذف اختصارا للكلام واعتمادا على فهم السامع ،
وقال محمد بن اسماعيل : كان سليمان بن حرب ينكر هذا فيقول : هذا
الحرف ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه قول ابن سمود
رضي الله عنه . معالم السنن مع سنن أبي داود : ٢٣٠ / ٤ .
قال ابن القيم : وهو الصواب فان الطيرة نوع من الشرك ، كما هو فسى
أثر مرفوع : " من ردت الطيرة فقد قارن الشرك " وفي أثر آخر " من
أرجعت الطيرة عن حاجته فقد أشرك " قالوا : وما كفارة ذلك ؟ قال :
" أن يقول أحدكم اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك " (١) .
وفي صحيح مسلم (٢) من حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم : ومنا أناس يتطيرون فقال : " ذاك شقى "
يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم " فأخبر أن تأذيه وتشاومه بالتطير
انما هو في نفسه وعقيدته لا في التطير به فوهمه وخوفه واشراكه هو
الذي يطيره ويصده . لا ما رآه وسمعه ، فأوضح صلى الله عليه وسلم
لأمت الأمر وبين لهم فساد الطيرة ليعلموا أن الله سبحانه لم يجعل
لهم عليها علامة ، ولا فيها دلالة ، ولا نصبها سببا لما يخافونــــه
ويحذرونه ، لتطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانيت تعالي التي
أرسل بها رسله وأنزل بها كتبه ، وخلق لأجلها السموات والأرض وعصر
الدارين الجنة والنار ، فبسبب التوحيد ومن أجله جعل الجنة
دار التوحيد وموجباته وحقوقه والنار دار الشرك ولوازمه وموجباته فقطع
صلى الله عليه وسلم طق الشرك من قلوبهم ، لئلا يبقى فيها علقه منها
ولا يلتبسوا بمصل من أعمال أهل النار البتة " .
مفتاح دار السعادة ص : ٥٨١ .

(١) أخرجه أحمد : ٢٢٠ / ٢ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) ١٧٤٨ / ٤ - ١٧٤٩ .

!! قال الامام أحمد رحمه الله :

يريد والله تعالى أعلم : الطيرة شرك على ما كان أهل الجاهلية
يمتقدون فيها . ثم قال : الا يقال هذا من قول عبد الله بن
سمود وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم . وقوله : وما منا
الا وقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به العادة وقضت به
التجارب .

لكه لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده الا مدبر سوى الله تعالى
فيسأل الله الخير ويستعيز به من الشر ويضئ على وجهه متوكلا على
الله عز وجل .

* * *

(٤٤٤) لما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" اذا أرميت من الطيرة ما شكره فقل : اللهم لا يأتي بالعسنيات

الا أنت ، ولا يدفع السيئات الا أنت ، ولا حول ولا قوة الا بك " (١)

وقد ذكرنا طرفا من هذه الأخبار وما قيل فيها في كتاب السنن^(٢) . أ هـ .

(١) سيأتي تخريجه . أنظر الرقم (٤٤٨) .

(٢) أنظر السنن الكبرى : ٣٣٨/٩ - ٣٤٧ .

(٤٤٥) أخبرنا أبو الحسين طي بن محمد السبعمي (١) في آخرين قالوا :
ثنا أبو المباسم الأصم ، ثنا محمد بن خالد بن خلى (٢) ، ثنا بشر
ابن شعيب (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة (٥) أن أبا هريرة قال : (سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : " لا طيرة وخيرها الغأل " قالوا : وما الغأل
يا رسول الله ؟ قال : (٦) " الكلمة الصالحة يسميها أحدكم " (٧)
أخرجاه (٨) في الصحيح من حديث أبي اليان ، عن شعيب بن
أبي حمزة .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن خالد بن خلى ، بوزن طي ، الكلاهي ، أبو الحسين الحمصي ،
صدوق ، عاش الى حدود سنة سبعمين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ٦٤١/١٠ ، تقريب : ١٥٢/٢ .

(٣) بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار القرشي مولا هم ، أبو القاسم
الحمصي ، ثقة ، قال ابن حبان : قال البخاري : تركاه ، فأخطأ
ابن حبان ، وأنا قال البخاري : تركاه خيا سنة اثنتي عشرة . توفي
سنة ثلاث عشرة ومئتين .

تقريب : ٩٩/١ .

(٤) شعيب بن أبي حمزة ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في
الزهري . توفي سنة اثنتين وستين ومئة أو بعدها .

تقريب : ٣٥٢/١ .

(٥) جاء في المخطوط عهد الله بن عتبة والصواب ما أثبت .

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل والتكلمة من هامش (ج) .

(٧) في اسناد البيهقي شيخه السبعمي لم أجد له ترجمة .

(٨) البخاري في الطب ، باب الطيرة : ٢١٢/١٠ ح : ٥٧٥٤ و ٢١٤/١٠

و ٢١٤/١٠ باب الفأل ح : ٥٧٥٥ وسلم ، باب الطيرة والفسأل
وما يكون فيه من الشؤم : ١٧٤٥/٤ - ١٧٤٦ ، وأحمد : ٢٦٦/٢ ،
٤٥٣ ، ٥٢٤ .

قال ابن الأثير الجزري : الفأل مهموز فيما يسر ويسوء ، والطيرة
لا تكون الا فيما يسوء ، وربما استعملت فيما يسر . يقال : تفسألت
بكذا وتفألت على التخفيف والقلب . وقد أروع الناس بترك الهمزة تخفيفا .
وانما أحب الفأل : لأن الناس اذا أملوا فائدة الله تعالى ، ورجوا
عائده عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ، ولو غلطوا في جهة
الرجاء فان الرجاء لهم خير . واذا قطصوا أطمعهم ورجاهم من الله
كان ذلك من الشر .

وأما الطيرة ، فان فيها سوء الظن بالله ، وتوقع البلاء . ومعنى
التفأول مثل أن يكون رجل مريض ، فيتفأل بما يسمع من كلام فيسمع
آخر يقول يا سالم " أه . النهاية : ٤٠٥/٣ - ٤٠٦ .

قال ابن القيم رحمه الله في شرح الحديث : " أخبر صلى الله عليه وسلم
أن الفأل من الطيرة وهو خيرها ، فأبطل الطيرة ، وأخبر أن الفأل
منها ، ولكنه خيرها ، ففضل بين الفأل والطيرة لما بينهما من الامتياز
والتضاد ، ونفع أحدهما ومنفعة الآخر ، وتأثير هذا منعه من الرقى
بالشرك ، وانه في الرقية اذا لم تكن شركا لما فيها من المنفعة
الخالية من المفسدة . . . فقوله صلى الله عليه وسلم " لا طيسرة
وخيرها الفأل " ينفي عن الفأل مذهب الطيرة من تأثير أو فعل أو شركة
ويخلص الفأل منها وفي الفرقان بينهما فائدة كبيرة وهي أن التطهير
هو التشاؤم من الشيء المرئى أو السموع فاذا استعملها الانسان
فرجع بها من سفره وامتتع بها ما عزم عليها عليه فقد قرع باب الشرك
بل ولجه ويرى من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف والتعلق
بغير الله والتطير ما يراه ويسمعه وذلك قاطع له من مقام = (اياك نعبد
وياك نستعين) = (واعبه وتوكل عليه) = (وطيه توكلت واليه

.....

==== أنيب) = فيصير قلبه متعلقا بخير الله عبادة وتوكلا . . . فأيسن
هذا من الفأل الصالح السار للقلوب المؤيد للآمال الفاتح باب الرجاء
المسكن للخوف الرابط للجأين الباعث على الاستعانة بالله والتوكل
عليه والاستبشار المقوى لأمله السار لنفسه . فهذا عند الطميرة
فالفأل يفضى بصاحبه الى الطاعة والتوحيد والطميرة تفضى بصاحبها
الى المعصية والشرك ، فلهذا استحبه صلى الله عليه وسلم الفأل
وأبطل الطميرة . أه .

مفتاح دار السعادة : ص ٥٩٣ - ٥٩٥ .

* * *

(٤٤٦) أخبرنا علي بن أحمد بن عدان ، أنا أحمد بن عبد قال : أنا
محمد بن راشد (١) ، ثنا سهل أظنه ابن بكار (٢) ، ثنا وهيب بن
خالد (٣) ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة من رجل فأعجبت فقال :
" قد أخذنا فالك من فيك " (٤) . (٥) . ١ هـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) سهل بن بكار بن بشر الدارسي البصري ، أبو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم
توفي سنة سبع أو ثمان وثمانين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ٤٢٢/١٠ ، تقريب : ٣٣٥/١ .

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان ، الباهلي ، مولا هم ، أبو بكر البصري ، ثقة
ثبت ، لكه تغير قليلا بآخره . توفي سنة خمس وستين ومئة .

الجرح والتعديل : ٣٤/٩ ، تقريب : ٣٣٩/٢ .

(٤) في اسناد البيهقي محمد بن راشد لم أعرفه وسهل ان كان ابن بكار
فهو ثقة لكن الراوي شك . والحدِيث أخرجه :

أبو داود في الطب : ٢٣٥/٤ ح : ٣٩١٧ من طريق موسى اسماعيل ،
ثنا وهيب ، عن سهيل عن رجل ، عن أبي هريرة . ورجاله ثقات لولا
جهالة شيخ سهيل .

ورواه ابن السنن في عمل اليوم والليلة ص : ١١٧ من طريق أبي يعلى ،
ثنا المباس بن الوليد ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل ، عن جابر ، عن
أبي هريرة فذكره .

والمباس بن الوليد هو النرسي ثقة . تقريب : ٤٠٠/١ .

وسهيل هو ابن أبي صالح . أما جابر فهو ابن سيلان مقبـول

تقريب : ١٢٢/١ ولعله هو المصنف في رواية أبي داود .

ورواه ابن السنن أيضا في عمل اليوم والليلة ص : ١١٧ وابن عدي في

الكامل : ٢٠٨٢/٦ من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ،

عن أبيه ، عن جده قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول فذكره .

.....
====
وكثير هذا قال عنه ابن مميم : ليس بشيء وقال الشافعي وأبو داود :
ركن من أركان الكذب . وضرب أحمد على عديته ، وقال الدار قطنى :
وغيره متروك وقال أبو حاتم : ليس بالمعتين وقال النسائي ليس بثقة
وقال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موشوعة وقال ابن عسدي :
عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال ابن حجر : ضعيف منهم من نسبه الى الكذب .

تاريخ ابن مميم : ٤٩٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٧/٤ ، الجرح
والتعديل : ٢/٣ ، المجروحين : ٢٢١/٢ ، ضعفاء العقيلي : ٤/٤ ،
ميزان الاعتدال : ٤٦/٣ .

(*) قال الحلبي : وانما كان صلى الله عليه وسلم يمجبه الفأل ، لأن
التشاؤم سوء ظن بالله تعالى بخير سبب محقق ، والتفاؤل حسن ظن به
والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالى على كل حال .
المنهاج في شعب الإيمان : ٢٥/٢ .

ويقول ابن القيم : " وليس في الاعجاب بالفأل ومحبته شيء من الشرك
بل ذلك ابانة عن مقتضى الطبيعة ، وموجب الفطرة الانسانية التي
تحيل اليها ما يلائمها ويوافقها مما ينفعها ، كما أخبرهم أنه حبيب اليه
من الدنيا النساء والطيب . وفي بعض الآثار أنه صلى الله عليه وسلم
كان يمجبه الفاغية وهي نور العناء ، ويجب بحسن الصوت بالقسرآن
وبالجملة يحب كل كمال وخير وما يفضي اليهما . والله سبحانه قد جعل
في غرائز الناس الاعجاب بسماع الاسم الحسن ومحبته ، وميل نفوسهم
اليه ، وكذلك جعل فيها الارتياح والاستبشار والسرور باسم السلام
والفلاح والنجاح والتهنئة والبشرى وأمثالها فاذا قرعت هذه الأسماع ،
استبشرت بها النفس ، وانشرح لها الصدر ، وقوى بها التمسك ،
وانا سمعت أصدادها ، أوجب لها ضد هذه الحال ، فأحزنها ذلك ،
وأثابها حوفا وانكاشا عما قصدت له وهزمت عليه " . أهـ

مفتاح دار السعادة عن : ٥٩٢ .

(٤٤٧) أخبرنا ابن عديان ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سلم هو ابن إبراهيم (١) ، ثنا هشام (٢) ، ثنا قتادة ، عن ابن بريدة (٣) ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم في شيء ، وكان إذا بعث عاملاً أو غلاماً سأل عن اسمه فإن أعجبه فرح ورؤى بشري ذلك في وجهه ، وإن كره اسمه رؤى الكراهية في وجهه ، وإذا دخل القرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بذلك ورؤى ذلك في وجهه وإن كره ذلك رؤى ذلك في وجهه . (٤) هـ .

-
- (١) الفراهيدي . تقدم أنظر الرقم (٦٨) .
(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر ، أبو بكر الدستواشي ، ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر . توفي سنة أربع وخمسين ومئة وله ثمان وسبعون سنة .
الجرح والتمديد : ٦١/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٦/٧ ، تقريب : ٣١٩/٢ .
(٣) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، ثقة . مات سنة خمس ومئة وقيل بل خمس عشرة . تقريب : ٤٠٣/١ .
(٤) أسناده حسن .
أخرجه :
أبو داود : ٢٣٦/٤ ح : ٣٩٢٠ من طريق سلم به .
وأحمد : ٣٤٧/٥ - ٣٤٨ من طريق عبد الصمد ، ثنا هشام به .

(٤٤٨) أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ، ثنا أبو عثمان عمرو بن

عبد الله المصري ، ثنا محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد ، ثنا يعلى

ابن صبيد ، ثنا الأعمش ، عن حبيب بن - (أبي) - (١) ثابت (٢) ،

عن عروة بن عامر (٣) قال : ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال :

”أصدقها الفأل ولا ترد مسلماً ، فإذا رأيت من الآثار ما تكره فقل :

اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول

ولا قوة إلا بالله .” (٤) أ ه .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .

(٢) حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي ، مولاهم

أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الرسائل والتدريس .

توفي سنة تسع عشرة ومئة . تقريب : ١٤٨/١ .

(٣) جاء في المخطوط عروة بن عامر وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو عروة

ابن عامر المكي ، مختلف في صحته ، له حديث في الطيرة ، وذكره

ابن عبان في ثقات التابعين .

التاريخ الكبير : ٣٣/١ ، تقريب : ١٩/٢ .

(٤) عروة بن عامر مختلف في صحته وذكر البخاري وغيره : أنه سمع من ابن

عمر ولا صحبة له فعلى هذا يكون الحديث مرسلًا .

وقد أخرجه : ابوداود : ٢٣٥/٤ ح : ٣٩١٩ من طريق أحمد بن حنبل

وابوبكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب به .

وأخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة ص ١١٨ ح : ٢٩٤ باب ما يقول

إذا تطير من طريق أبي معاوية الضرير ، ثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي

ثابت ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً . قلت : ولعله تعرف ”عروة“ التي ”عقبة“

فالحديث لا يعرف إلا عن عروة بن عامر . والله أعلم . والحديث أخرجه

أيضاً عبد الرزاق في المصنف . ٤٠٦/١ ح : ١٩٥١٢ من طريق معمر ، ثنا

الأعمش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

قلت : وهذا اسناد معضل .

.....
==== فان قال الظن أبحث لأتحقق ، قيل له (ولا تجسسوا) فان قال
تثبتت من غير تجسس قيل له (ولا يغترب بعضكم بعضا) .
فتح الباري : ٤٨١/١٠ .

أما الحسد فقد ذكره الله عز وجل في غير موضع من القرآن وأثبت تأثيره
وأمر بالاستمالة من شر الحاسد فقال عز من قائل : = (قل أعوذ برب
الفلق ، من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فسي
الحق ومن شر حاسد اذا حسد) . روى مسلم : ٤/١٧١٨ ح ٢١٨٥
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : كان اذا اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقاها جبريل . قال : " باسم الله " بيريك . ومن
كل داء يشفيك ، ومن شر حاسد اذا حسد وشركل ذي عين " .
ولمسلم أيضا عن ابي سعيد أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : يا محمد اشتكيت ؟ فقال " نعم " قال : " باسم الله أرقيك
ومن كل شئ يؤذيك من شركل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم
الله أرقيك " صحيح مسلم : ٤/١٧١٨ - ١٧١٩ ح : ٢١٨٦ .
قال ابن القيم رحمه الله : " وتأمل تقييده سبحانه شر الحاسد بقوله :
(اذا حسد) لأن الرجل قد يكون عنده حسد ولكن يخفيه ، ولا يرتب
عليه أن يوجه ما ، لا بقلبه ولا بلسانه ولا بيده ، بل يجهد في قلبه
شيئا من ذلك ، ولا يعاجل أخاه الا بما يحب الله ، فهذا لا يكاد
يخلو منه أحد الا من عصه الله ، لكن الفرق بين القوة التي في قلبه
من ذلك وهو لا يطمعها ولا ياتمر لها ، بل يمتصها طاعة لله وخوفا
وحيا منه واجلالا له أن يكره نعمة على عباده ، فيرى ذلك مخالفا لله
وبغضا لم يحب الله ومحبة لما يخفضه ، فهو يجاهد نفسه على دفع ذلك
ويلزمها بالدعاء للحسود وتعنى زيادة الخير له ، بخلاف ما اذا حقق
ذلك وحسد ورتب على حسده مقتضاه من الأذى بالقلب واللسان
والجوارح ، فهذا الحسد الذموم ، هذا كله حسد تعنى الزوال .
وللحسد ثلاث مراتب أحدها هذه .
====

.....
=====

الثانية : تمنى استصحاب عدم النعمة ، فهو يكره أن يحدث الله لمبده نعمة ، بل يحب أن يبقى على حاله من جهله أو فقره أو ضعفه أو شتات قلبه عن الله أو قلة دينه ، فهو يتمنى دوام ما هو فيه من نقص وهيب ، فهذا حسد على شئ "مقدر ، والأول حسد على شئ" محقق ، وكلاهما حاسد ، عد ونعمة الله ، وعد وعبادته .

والحسد الثالث : حسد الغبطة ، وهو تمنى أن يكون له مثل حال المعسود ، من غير أن تزول النعمة عنه ، فهذا لا بأس به ولا يماز صاحبه ، بل هذا اقرب من المنافسة وقد قال تعالى : = (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) = .

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا حسد الا في اثنتين : رجد آتاه الله مالا وسلطه علىهلك في الحق ، ورجد آتاه الله العكمة فهو يقضى بها ويملمها الناس (١) فهذا حسد غبطة العاصم لصاحبه عليه كبر نفسه ، وحب خصال الخير ، والتشبيه بأهلها ، والدخول في جملتهم " أهد بدائع الفوائد : ٢٦٣/٢ - ٢٦٥ .

قلت : ولا شك أن العسود أيضا مناف للتوكل على الله تعالى ، فالتوكل على الله يتضمن الثقة به والتسليم لأمره وقضائه وقدره والعاسد منكر لنعمة الله محترض على حكمته وشيئته لم يرض بما قسم الله له فهو دائم التطلع الى ما في أيدي الناس ناقما عليهم وهذا ضد التوكل على الله تعالى .

(١) أخرجه البخارى : ١٦٥/١ ج : ٧٣ الى قوله عليه السلام " فهو يقضى بها ويملمها " .
(وأخرجه أحمد : ٩/٢ ، ٢٦) .

(٤٥٠) وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ،

ثنا أحمد بن هارون بن روح (١) ، ثنا محمد بن جعفر (٢) ، ثنا يحيى

ابن السكن (٣) ، ثنا شعبة ، عن محمد (٤) ، عن الأعرج (٥) ،

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" في الانسان ثلاثة : الطيرة ، والظن ، والحسد ، فخرجه من

الطيرة أن لا يرجع ، ومخرجه من الظن ألا يحقق ، ومخرجه من

الحسد ألا يفي . " (٦)

(١) أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي الهندي ، نزيل بغداد ،

قال الدارقطني : ثقة مأمون جليل . توفي سنة احدى وثلاث مئة .

ذكر أخبار أصبهان : ١١٣/١ ، ت / بغداد : ١٩٤/٥ ، سير أعلام

النبلاء : ١٢٢/١٤ .

(٢) محمد بن جعفر ، أبو الفرج البغدادي ، ضعف حمزه السهمي جدا ،

وقال الخطيب : ضعيف . ميزان الاعتدال : ٥٠١/٣ .

(٣) يحيى بن السكن ، ليس بالقوي ، وضعفه صالح جزرة .

ميزان الاعتدال : ٣٨٠/٤ .

(٤) محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر ، المطلبى مولاهم ، المدني ،

نزيل العراق ، امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورى بالتشيع والقدر

توفي سنة خمسين ومئة ويقال بمدها .

ابن سعد : ٣٢١/٧ ، المعرفة والتاريخ : ٢٧/٢ ، ت / بغداد (٢١٤)

سير أعلام النبلاء : ٣٣/٧ ، تقريب : ١٤٤/٢ .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز . تقدم أنظر الرقم (٣١٧) .

(٦) اسناده ضعيف وأورده السيوطي في الجامع الصغير : ٤٤٦/٤ وعزاه

للبيهقي فقط . وقال العراقي في تخريج الاحياء : ١٨٣/٣ : حديث

" ثلاث لا ينجونهن أحد الظن والطيرة والحسد " الحديث وفي رواية

" وقل من ينجونهن " ابن أبي الدنيا في كتاب زام الحسد من حديث

(. . .) أخبرنا أبو عهد الله الحافظ ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا الهيثم بن
خلف الكوري (١) ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا يحيى بن الصمان ،
ثنا شعبة ، عن محمد بن اسحاق ، عن طلحة بن أبي طلحة (٢) ،
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره . (٦) هـ .

-
- أبي هريرة وفيه يعقوب بن محمد الزمري وموسى بن يعقوب الزمعي
ضمفهما الجمهور والرواية الثانية رواها ابن أبي الدنيا ايظ من رواية
عبد الرحمن بن معاوية وهو مرسل ضعيف .
- (١) الهيثم بن خلف بن محمد ، الدورى البغدادي ، ابو محمد ، ثقة
متقن . قال الذهبي : كان من أوعية العلم ومن أهل التعري والضبط .
توفى سنة سبع وثلاث مئة .
ت / بغداد : ٥٧١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦١ / ١٤ ، طبقات
الحفاظ ص : ٣٢١ .
- (٢) طلحة بن أبي طلحة بلال ، المدني ، مولى عائشة ، وهو طلحة بن
أم طلحة ، واسمها مرجانه ، ثقة علامة . توفى سنة بضع وثلاثين ومئة .
شاهير علماء الأندلس ص : ٧٥ ، تقريب : ٣١ / ٢ .
- (٣) هذا الاسناد ضعيف أيضا . وطلحة لم يلق أباه هريرة .

(٤٥١) أخبرنا أبو الحسين (ق ١٠٤/أ) بن بشران ، ثنا اسماعيل
الصفار ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ،
عن قتادة قال : قال ابن عباس :
ان مضيت فمتوكل وان نكمت (١) فمتطير . (٢) (ج) أ هـ .

-
- (١) أي : رجع عما كان قد اعتزمه وأحجم عنه .
(المعجم الوسيط : ٢/٩٥٢) .
(٢) اسناده منقطع . قتادة لم يلق ابن عباس .
أخرجه : عبد الرزاق في " المصنف " : ٤٠٤/١٠ ج : ١٩٥٠٥ .
وروى أحمد : ٢١٣/١ من حديث الفضل بن عباس مرفوعاً :
" انما الطيرة ما أضاك أوردك " .
- (*) قال ابن التيم رحمه الله : واعلم أن التطهير انما يضر من أشفق منه وخاف
وأما من لم يبال به ولم يهبط به شيئاً لم يضره البتة ولا سيما ان قال
عند رؤية ما يتطير به أو سماعه " اللهم لا طير الا طيرك " - ذكر الحديث
السابق - فالطيرة باب من الشرك والقاء الشيطان وتخويفه ووسوسته يكثر
ويعظم شأنها على من اتبعها نفسه واشتغل بها وأكثر العناية بها .
وتذهب وتضحل عن لم ييلتفت اليها ولا ألقى اليها باله ولا شغل
بها نفسه وفكره . أ هـ . مفتاح دار السعادة ص : ٥٧٧ .

(٤٥٢) وهذا الاسناد عن قتادة أن كعبا قال :

قال الله عز وجل : ليس من عبادي من سحر أو سحر له ، أو تطير

أو تطير له ، ولكن من عبادي من آمن وتوكل على .^(١) أ هـ .

(١) أخرجه عبد الرزاق في الصنف : ٢١١/١٠ واسناده منقطع . قتادة

لم يلق كعبا ، والأثر من الاسرائيليات .

وقد تقدم الكلام في شعبة الخوف في التعليق على الرقم (٨٦) عن

مثل هذه الأخبار التي يذكرها كعب ووهب بن منه ووهيب وغيرهم .

وبيان أنها ليست بحجة عند أهل العلم وأن في القرآن الكريم والسنة

الصحيحة . ما يغني عن هذه الأخبار وأمثالها .

وقد روى نحو هذا مرفوعا ، فقد روى البزار (كشف الأستار ٣/٣٩٩)

عن عمران بن حصين مرفوعا : " ليس منا من تداير أو تطير له ، أو تكهن

أو تكهن له ، أو سحر أو سحر له . ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول

فقد كفر بما أنزل على محمد " . واسناده جيد كما قال ابن حجر .

قال الهيثمي : رواه البزار رجاله رجال الصريح ، خلا اسحاق بن

ربيع وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١١٧/٥ .

وعند البزار أيضا (كشف الأستار : ٣/٣٩٩) عن ابن عباس مرفوعا :

" ليس منا من تطير ولا تطير له ، ولا من تكهن ولا تكهن له ، ولا من

سحر ولا سحر له " قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زمعه بن صالح ،

وهو ضعيف .

مجمع الزوائد : ١١٧/٥ ، وانظر (مجمع البحرين : ٤/٣٩٣) .

- (٤٥٣) أخبرنا أبو العسن المنزى (١) ، أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن عميد الأزدى (٢) ، أنا إبراهيم بن الهيثم البلدى (٣) ، ثنا إبراهيم بن مهدي (٤) ، ثنا أبو الحياة (٥) عن عبد الملك بن عمير ، عن رجاء بن حيوة (٦) ، عن أبي الدرداء* ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" من تكهن أو تقسم (٧) أو تطير طيرة فرده عن سفره لم ينظر إلى الدرجات من الجنة يوم القيامة " . (٧)

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) إبراهيم بن الهيثم البلدى ، أبو اسحاق ، نزيل بغداد ، ثقة .

توفى سنة ثمان وسبعين ومئتين .

ت / بغداد : ٢٠٧/٦ ، ميزان الاعتدال : ٧٣/١ ، لسان الميزان : ١٢٣/١ .

(٤) إبراهيم بن مهدي المصيصى ، وثقه أبو حاتم وقال ابن حجر : مقبول .

توفى سنة خمس وعشرين ومئتين .

الجرح والتعديل : ١٣٨/٢ ، سير أعلام النبلاء* : ٥٥٦/١٠ ، تقريب : ٤٤/١ .

(٥) يمينى بن يعلى بن حرملة التميمى ، الكوفى ، ثقة ، من الثامنة .

تقريب : ٣٦٠/٢ .

(٦) رجاء حيوة الكندى ، أبو المقدام ، ويقال أبو نصر ، الفلستينى ، ثقة .

فقيهه . توفى سنة اثنتى عشرة ومئة .

سير أعلام النبلاء* : ٥٥٧/٤ ، تقريب : ٢٤٨/١ .

(*) الاستقسام طلب القسم ، كانوا اذا أراد أحدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهم ضرب ضرب بالأزلام وهى القداح وكان على بعضها مكتوب

أمرنى ربى وعلى الآخر نهانى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج أمرنى مضى

لشأنه وان خرج نهانى أسك وان خرج الغفل عاد و ضرب بها أخرى السى

أن يخرج الأمر والنهى . (النبأية : ٦٣/٤) .

(٧) أوود المنذرى فى الترفيب والترهيب : ٤٥/٤ حديث أبو الدرداء* مرفوعا

وكذلك رواه رغبة بن مصقلة (١) وعكرمة بن ابراهيم (٢) ، عن عبد الملك

ابن عمير .

=====
بلفظ " لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفرة
تطيرا " وقال : رواه الطبرانى والبيهقى وأحد اسنادى الطبرانى ثقات .
وقال ابن حجر بعد أن عزي الحديث للطبرانى : رجاله ثقات الا أنى
أظن أن فيه أنقطاعا ، وله شاهد عن عمران بن حصين أخرجه البزار فى
أثناء حديث بسند جيد . فتح البارى : ٢١٣/١٠ .

قلت : تقدم حديث عمران فى حاشية الرام (٤٥٢) فراجعه .
وأخرج أبو نعيم فى الحلية : ١٧٤/٥ والخطيب فى تاريخ بغداد ٢٠١/٥
وابن الجوزى فى العلل المتناهية : ٢٢٢/٢ عن محمد بن الحسن
الهمدانى ، عن سفيان الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجاء
ابن عيوة ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" انما العلم بالتعلم ، والعلم بالتعلم ، ومن يتحر الخير يعطه ،
ومن يتوق الشر يوقه ، لم يسكن الدرجات العلى - ولا أقول لكم الجنة -
من تكهن أو استقسم أو تطير طيرا يرد من سفره " .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى ، عن عبد الملك بن عمير
تفرد به محمد بن الحسن .

وقال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمتهم به محمد بن الحسن قال أحمد بن حنبل : ما أراه يساوى
شيئا وقال يحيى وأبوداود : كان يكذب وقال النسائى متروك الحديث
وقال الدارقطنى لا شئ * .

قلت : ورواه هناد فى الزهد : ٦٠٥/٢ عن وكيع ، عن عبد الملك بن عمير ،
عن رجاء ، عن أبى الدرداء موقوفا .

وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ١٠٧ بعد أن ساق هذا الحديث :
ولكن قد رواه البيهقى فى المدخل من جهة هلال بن العلاء ، عن أبيه ،

عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الملك بن عمير موقوفا . وفى الباب عن أنس رفته .

(١) رغبة بن مصقلة العبدي الكوفى ، ابو عبد الله ، ثقة مأمون ، وكان يمزج .

توفى سنة تسع و عشرين ومئة . تهذيب ٢٨٦/٣ ، تقريب ٢٥٢/١ .

(٢) عكرمة بن ابراهيم الأزدي . قال يحيى وأبوداود : ليس بشئ * وقال النسائى : ===

ضعيف وقال العقيلي : في حفظه اضطراب وقال ابن حبان : يقلب
الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به .
الجرح والتعديل : ١١/٧ ، ميزان الاعتدال : ٨٩/٣ .

التعليق :-

قال ابو السماعات : الكاهن : الذي يتماطى الخبر عن الكائنات
في مستقبل الزمان ، ويدعي معرفة الأسرار . وقد كان في العرب كهنة
كشع ، وسطيح ، وغيرهما ، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن
ورثيا يلقي اليه الأخبار ، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بحقد مات
أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله ،
وهذا يخصونه باسم العراف ، كالذي يدعي معرفة الشيء السروق ،
ومكان الضالة ونحوها (النهاية : ٢١٤/٤) .
قلت : فكل من ادعى أمرا من أمور الغيب فهو يندرج ضمن هذه السميات
لذا قال ابن تيمية رحمه الله : الحراف اسم للكاهن والمنجم والرمصال
ونحوهم ، ممن يتكلمون في معرفة الأمور بهذه الطرق . أهـ
انظر تيسير العزيز الحميد ص : ٤١١ .
ولقد جاءت الأحاديث المتضمنة الوعيد الشديد لهؤلاء ولمن أخذ عنهم
وفي بعض هذه الأحاديث التسريح بكفرهم . من ذلك رواه البزار عن
عمران بن حصين وقد تقدم ذكره في حاشية الرقم (٤٥٢) .
وكذا ما رواه أحمد : ٤٧٥/٢ وابن ماجه : ٢٠٩/١ وأبو داود : ٢٢٥/٤
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم . . . الحديث وهذا لفظ أحمد وابن ماجه .
وروى مسلم : ١٧٥١/٤ ح : ٢٢٣٠ عن بعض أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة "
ولمسلم أيضا : ١٧٤٨/٤ - ١٧٤٩ ح : ٢٢٢٨ عن معاوية بن الحكم

.....
=====
قال السلمى قال : قلت : يا رسول الله ! أمروا كما نصنعها في الجاهلية
كما نأتى الكهان قال : فلا تأتوا الكهان " .

قلت : ما تقدم يتضح أن اتيان الكهان والسحرة والشعوذين ومن هو
في شاكلتهم . فيه مخالفة لما أمر الله تعالى به من التوكل والاعتماد عليه
وحده وتفويض الأمور إليه جل وهلى . والذي يجب على المسلم أن يحسه
ويؤمن به هو أن ما أصابه لم يكن ليخطأه وما أخطأه لم يكن ليصيبه .
فمن آمن بذلك وأيقن به اطمأنت نفسه وترك الالتفات الى ما سوى الله
وحقق التوكل عليه . يقول تعالى : = (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) = الانعام / آية ١٧
ويقول عليه الصلاة والسلام : " قد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق
كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه
وان أرادوا أن يضروك بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه " .
انظر الحديث بتامه في الرقم (٣٥٦) .

* * *

(٤٥٤) أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنشدني أحمد بن سعيد الممداني

المنصور الفقيه (١)

أقول لعذري بالفسراق وما هو من شره كامن

ذنوبي أخاف فأما الفراق فاني من شره آمن

(٤٥٥) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا القاسم فانم بسن

حمويه (٢) يقول : سمعت محمد بن الرومي يقول :

قول لبعض الحكماء لم يهون عليكم معشر الحكماء قول أصحاب النجوم ؟

قال : لأنهم ان حدثوا بخير لم يستطيعوا تعجيله ، وان حدثوا

بشر حدثوا ولم يستطيعوا دفعه . (٣) أ هـ .

(١) أحمد بن سعيد بن أحمد الممداني . قال السمعاني : كان فقيها فاضلا

حافظا مكثرا واستغل بالجمع والتصنيف على أن تصانيفه جمع فيها الفث
والسجين . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة .

الأنساب (ق ٥٣٦ / ب) اللباب : ٢٣٢ / ٣ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(*) أنى لهم أن يعرفوا الخير والشر متى يحدثوا به . ان يعتمدوا الا على

تفرصات وتكهنات ليس لها أي مستند .

والمنجم مثل الكاهن قد يصدق مرة ويكذب مئة . وعدده ليس دليل على

صحة ما يدعيه بل قد يكون مصادفة . فالواجب على المسلم ألا تكال على

الله عز وجل . وعدم الالتفات أساسا الى غيره .

* * *

أفرايت ان لم يمضى وقعد ؟ قال ، طعم قلبه- (طعم)^(١)-

الاشراك . (٢) أ هـ .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .

(٢) في اسناده أوس بن بشير سكت عنه البخارى وأبو حاتم وبقية رجاله ثقات

وقد أخرجه : ابن سعد في الطبقات ٤ / ٢٦٨ من طريق عبيد الله بن

موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الرحمن السلماني به .

وعبد الرحمن السلماني لم أجد له ترجمة .

* * *

(٤٥٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا قبيصة (١) ، ثنا سفيان (٢) ، عن اياد بن لقيط (٣) ، عن أبي رمثة (٤) قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خلف كتفه مثل التفاحة فقلت : يا رسول الله انى أدوى فدعنى أبصرها وأداويها قال : " طيبها الذى خلقها " (٥)

قال الامام أحمد رحمه الله :

وهنا انما امتنع من مداواته لأنه كان خاتم النبوة وكانت احدى آياته

المذكورة من صفته والله تعالى أعلم .

-
- (١) قبيصة بن عقبة السوائي . تقدم . انظر الرقم (٣٠٨) .
(٢) الثوري .
(٣) اياد بن لقيط السدوسي ، الكوفي ، ثقة . توفي قبل العشرين ومئة . التاريخ الكبير ٩٦/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٤/٥ ، تهذيب ٣٨٨/١ تقريب : ٨٦/١ .
(٤) ابورمثة ، البلوي ، ويقال التميمي ، ويقال هما اثنان ، وقيل اسمه رفاع ابن يثربى ويقال عكسه ، ويقال عارة بن يثربى ، ويقال : حيان بن وهيب ، وقيل جندب ، وقيل خشخاش ، صحابى ، قال ابن سعد : مات بأفريقية رضى الله تعالى عنه . الاستيعاب ١٦٥٨/٤ ، أسد الغابة ١١٢/٦ .
(٥) اسناده صحيح .

أخرجه : أحمد ١٦٣/٤ من طريق وكيع ، ثنا سفيان به . وابنه عبد الله من زوائده على السند ٢٢٨/٢ من طريق جعفر بن حميد ، ثنا عبد الله ابن اياد بن لقيط ، عن أبيه به مطولا ، وأبو داود فى الترجيد باب فسى الخضاب ٤١٦/٤ ح : ٤٢٠٧ من طريق محمد بن العلاء ، ثنا ابن ادريس قال : سمعت ابن أبجر ، عن اياد به . وابن حبان كما فى الزوائد ع : ٦٦٦ ح : ١٥٢٢ من طريق الفضل بن الربيع ، ثنا ابو الوليد الطيالسي ، ثنا عبد الله بن اياد بن لقيط ، عن اياد به . والد ولاه فى الكنى ٢٩/١ .

(٤٥٨) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب

ابن سفيان ، ثنا أبو عبد الرحمن ، عن حيوة بن شريح ، حدثني

بكر بن عمرو (١) أنه سمع عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم

الجيشاني ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : ح / وحد ثنا أبو الحسن (٢) الملوحي ، أنا

أبو بكر محمد بن علي النجاد الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن أنس

المقري (٣) ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ،

عن بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ،

عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤) - (يقول) -

" لو تولكت على الله حق توكله ، لرزقت كما يرزق الطير . تغدوا

خامصا (٥) وتروح بطانا (٦) . " (٧)

قال : وفي رواية يعقوب :

" لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير ،

تغدوا وخامصا ، وتروح بطانا . "

(١) بكر بن عمرو المعافري المصري ، صدوق طاب . توفي بعد الأربعين ومئة .

تقريب : ١٠٦/١ .

(٢) جاء في المخطوط " أبو الحسين " والسواب ما أشبه .


(٣) لم أجد له ترجمه .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ج) .

(٥) أي : جياح (النهاية : ٨٠/٢) .

(٦) أي : مستلثة البطون (النهاية : ١٣٦/١) .

(٧) اسناده صحيح من طريق أبي الحسين بن الفضل .

أخرجه : 

ابن المبارك في الزهد (٥٥٩) ، وأحمد : ٣٠/١ ، والترمذي
٥٧٣/٤ ح : ٢٣٤٤ وقال : حسن صحيح ، والحاكم : ٣١٨/٤
وصححه وأقره الذهبي وابونعيم في الحلية : ٦٩/١٠ من طرق عن
حيوة بن شريح به .

ورواه ابن ماجه في الزهد : باب التوكل واليقين : ١٣٩٤/٢ ح :
٤١٦٤ ، والقضاعي في سند الشهاب : ٣١٩/٢ ح : ١٤٤٥ عن
عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن بكر بن عمرو به .
وفي هذا الاسناد متابعة ابن لهيعة لحيوة . عن بكر بن عمرو .

* * *

(٤٥٩) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، ثنا علي بن حمشان ، ثنا العارث بن

أبي أسامة ، ثنا أبو محمد الرحمن المقرئ . فذكره بمثل اسناد

العلوي غير أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” انكم لو توكلون على الله علق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطيور .

تغدوا وخامسا ، وتروح بطانا .” (*)

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وليس في هذا الحديث دلالة على القعود بل فيه ما يدل على طلب

الرزق ، لا التبر (ق ١٠٤ / ب) اذا حدثت فانما تغدوا ولطلب

الرزق . وانما اراد والله تعالى أعلم : لو توكلوا على الله تعالى في

ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا أن الخير بيده ومن عنده

لم ينصرفوا الا سالمين فانمين كالطيور تغدوا وخامسا وتروح بطانا ،

لكنهم يعتمدون على قوتهم وجلدهم وينشون ويكذبون ولا ينصحون

وهذا خلاف التوكل . (١) أ ه .

(*) قال أبو حاتم الرازي : وهذا الحديث أصل في التوكل وأنه من أعظم

الأسباب التي يستجلب بها الرزق .

انظر : جامع العلوم والحكم ص : ٤٠٩ .

(١) أنار : المنهاج في شعب الايمان : ٩ / ٢ .

* * *

(٤٦٠) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج (١) ، أنا أبو محمد

عبد الله بن محمد العدل (٢) ، ثنا محمد بن اسحاق السراج ،

ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن سفیان (٣) ، عن ابن أبي

نجيح (٤) ، عن مجاهد في قوله :

« ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب » (٥) قال :

لا تعجل الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قد قدر لك . (٦) أهـ

(١) لم أجد له ترجمه .

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الروم النيسابوري العميري . كان

ذا زهد وعادة . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٤٧١/١٦ ، لسان الميزان : ٣٥٣/٣ .

(٣) الثوري .

(٤) هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، كان من رؤوس الدعاة إلى القدر

الجرح والتعديل : ٢٠٣/٥ ، الميزان : ٥٢٧/٢ .

(٥) سورة النساء / آية ٢ : وأولها = (وأتوا اليتامى أموالهم) = وتتمتها

= (ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم إنه كان حوما كبيرا) = .

(٦) أورده السيوطي في الدر : ١١٧/٢ وعزاه إلى عبد بن حميد وابن

جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

(*) قال الشوكاني في تفسير الآية : نهى لهم عن أن يصنعوا صنوع

الجاهلية في أموال اليتامى فانهم كانوا يأخذون الطيب من أموال اليتامى

ويعرضونه بالردى من أموالهم ، ولا يرون بذلك بأسا ، وقيل المعنى :

لا تأكلوا أموال اليتامى وهي محرمة خبيثه وتدعوا الطيب من أموالكم وقيل

المراد : لا تتعجلوا أكل الخبيث من أموالهم وتدعوا انتظار الرزق الحلال

من عند الله والأول أولى ، فان تبدل الشيء بالشيء في اللغة أخذته

مكانه وكذلك استبداله .

انظر : فتح القدير : ٤١٩/١ .

(٤٦١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد

ابن الحسن قالوا : ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا الربيع (١) ، ثنا

الشافعي (٢) ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو

مولى المطلب ، عن المطلب بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال :

" ما تركت شيئا ما أمركم الله به الا وقد أمرتكم به ، وما تركت شيئا

ما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم عنه ، وان الروح الأمين قد نفث في

روحي (٣) أنه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فأجملوا في الطلب" (٤) هـ .

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي . تقدم أنظر الرقم (١٨٨) .

(٢) الامام محمد بن ادریس بن العباس الملقب ، أبو عبد الله المكي ،

نزىل مصر . توفي سنة اربع ومثنتين وله أربع وخمسون سنة .

التاريخ الكبير : ٤٢/١ ، حلية الأولياء : ٦٣/٩ ، تم بغداد ٥٦/٢ ،

صفة الصفوة : ٩٥/٢ ، وفيات الاعيان : ١٦٣/٤ ، مرآة الجنان ١٣/٢ ،

البدایة والنهاية : ٢٥١/١٠ ، تهذيب : ٢٥/٩ .

(٣) أي في نفسي وغلدي والروح الأمين : جبريل عليه السلام .

النهاية : ٢٧٧/٢ .

(٤) اسناده حسن لكنه مرسل .

أخرجه الشافعي في بدائع الحنف : ١٣/١ - ١٤ من هذا الطريق سنداً

ومتنا وله شواهد منها :

١ - ما أخرجه القضاة في سند الشهاب ١٨٥/٢ عن زبيد الياص ، عن

أخبره عن ابن سمود مرفوعاً :

" ان روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ،

فاتقوا الله واجملوا في الطلب" .

ورواه الحاكم ٤/٢ عن ابن سمود مرفوعاً من طريق سعيد بن ابي هلال ،

.....

عن سعيد بن أبي أمية الثقفي ، عن يونس بن كثير عن ابن مسعود وأوله : " ليس من عمل يقرب الى الجنة الا وقد أمرتكم به ، ولا عمل يقرب الى النار الا وقد نهيتكم عنه لا يستبطن أحد منكم رزقه . . الحديث .

وسعيد بن أمية لم أعرفه .

أما يونس بن كثير فقد ذكره البخاري وقال : عن ابن مسعود روى عنه سعيد بن أمية الثقفي وسكت عنه . التاريخ الكبير : ٤٠٩/٨ . وقد جاء عند الحاكم يونس بن بكير وهو خطأ والصواب ما أثبت وقد رواه البيهقي من طريق الحاكم وقال : يونس بن كثير . انظر : الاعتقاد على مذهب السلف ص : ٧٩ .

٢ - ما روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم فزوة تبوك فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس اني ما آمركم الا ما أمركم به الله ولا أنهاكم الا عن ما نهاكم عنه فأجملوا في الطلب فوالذي نفسي ابي القاسم بيده ان أحدكم ليطلب رزقه كما يطلبه أجله فان تعسر عليكم منه شيء فاطلبوه بطاعة الله عز وجل .

هذا الحديث أورده الهيثمي في المجمع : ٧٢/٤ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه ابو حاتم . وروى ابن ماجه ح : ٢١٤٢ والقاضي : ٤١٦/١ ح : ٧١٦ عن أبي حميد الساهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أجملوا في طلب الدنيا ، فان كلا ميسر لما خلق له منها . " والحديث من رواية اسماعيل بن عياش عن غير الشاميين . وهو في روايته عن غيرهم ضعيف . انظر ترجمته ص :

الا أن الحاكم رواه من غير طريقه وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي . انظر : المستدرک : ٣/٢ .

وفي الاسناد عبد الملك بن سعيد الأنصاري من رجال مسلم . انظر ترجمته في التقریب : ٥١٩/١ .

===

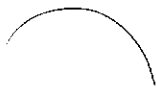
.....

فالاِسناد على شرط مسلم فقط .

وانظر العلية لأبي نعيم : ٢٦٥/٣ فقد روى العماد يث من طريق آخر .
قال المناوي : وقال : " أجملوا " وما قال : " اتركوا " إشارة إلى أن
الانسان وان علم أن رزقه المقدر له لا يد منه لكن لا يترك السعي رأسا
فان من عوائد الله تعالى في خلقه تعليق الأحكام بالأسباب . وهذه
سننه في خلقه مطرد ، وحكمته في ملكه مستمرة . وهو وان كان قادرا
على ايجاد الأشياء اشتراها وابتداعها لا يتقدم سبب وسبق علة بأن يشبع
الانسان بلا أكل وبرويه بغير شرب وينشئ الخلق بدون جماع ، لكنه
أجرى حكمته بأن الشبع والرى والولد يحصل عقب الطعم والشرب والجماع
فلذا قال : أجملوا ايذانا بأنه وان كان هو الرازى لكنه قدر حصوله
بنحو سعي رفيق وحالة كسب من الطلب جميلة . فيان القدير : ١٦٢/١

- ١٦٢ -

* * *



(٦٢) حد ثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الشافعي (١) ، ثنا اسحاق بن بنسنان الأنماطس (٢) ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا عمرو بن العمارث (٣) ، عن سعيد بن ابي هلال (٤) ، عن محمد بن المنكر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” لا تستبطوا الرزق ، فانه لم يكن عبد لميت حتى يبلغه آخر رزق هولاء ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب : من الحلال ، وتيسر الحرام ” (٥)

وفي هذا ما دل على أنه يطلب الرزق الا أنه أمر باجمالته ،

(١) الفقيه الأصولي اللغوي ، محمد بن علي بن اسماعيل الشافعي القفال الكبير ، صاحب التصانيف أثبت عليه الحاكم . توفي سنة خمس وستين وثلاث مئة .

الفهرست ص : ٣٠٣ ، دلهقات العبادي ص : ٩٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٣/١٦ .

(٢) لم أجد له ترجمه .

(٣) عمرو بن العمارث بن يعقوب السعدي . تقدم أنظر الرقم (٤٥٦) .

(٤) سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم ، صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا الا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلف . توفي بعد الثلاثين ومئة . وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين سنة .

التاريخ الكبير : ٥١٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٧١/٢ ، ميزان الاعتدال : ١٦٢/٢ ، تقريب : ٣٠٧/١ .

(٥) أخرجه :

ابن حبان في البصير (ص : ٢٦٧ ح : ١٠٨٤) زوائد ابن حبان ،

واجمال الطلب هو أن يطلبه من الحلال معتمدا على الله عز وجل ،

ولا يلاحظ في طلبه قوة مكابدة وحيلة ولا يطلبه من الحرام .^(١)

==== والحاكم : ٤ / ٢ من طريق عن عبد الله بن وهب به . وقال الحاكم :

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٥٦ / ٣ من طريق محمد بن المظفر ،

ثنا إسحاق بن بنان ، ثنا حميش بن ميسرة ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا

شعبة ، عن محمد بن المنكدر به وقال : غريب من حديث محمد

وشعبة تفرد به وهب بن جرير .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٥٨ / ٧ والقضاة في مسند الشهاب :

١٨٦ / ٢ عن حجاج بن محمد قال : قال ابن جريح قال أبو الزبير

قال جابر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أيها الناس إن أهدكم

لن يموت حتى يستكمل رزقه ، ولا تستعطوا الرزق ، واتقوا الله وأجملوا

في الطلب ، وخذوا ما حل وذرّوا ما حرم . "

ورواه الحاكم : ٤ / ٢ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن

محمد بن بكر ، عن ابن جريح به وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره

الذهبي .

ورواه أبو نعيم : ٢٦ / ١٠ من حديث أبي أمامة وفي أسناده هفيع بن معدان

وهو ضعيف . وهزه الهيثمي للطبراني في الكبير وأهل أسناده بما ذكرنا .

مجمع الزوائد : ٧١ / ٤ .

وأورد الهيثمي أيضا من حديث حذيفة مرفوعا وقال : رواه البزار وفيه

قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجده من ترجمه وبقي رجاله ثقات .

مجمع الزوائد : ٧١ / ٤ .

(٦) أنظر : المنهاج في شعب الإيمان : ١٠ / ٢ - ١١ .

(٤٦٣) أخبرنا ابو محمد السكري ببغداد ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا جعفر

بن محمد الأزهر ، ثنا المفضل بن فضال الغلابي ، ثنا أبو داود

الطيالسي ، عن ابن المبارك ، عن سعد بن سعيد (١) أخى يحيى

ابن سعيد الأنصاري ، ثنا الزهري ، حدثني رجل من بلي (٢) قال :

انطلقت مع أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فاجاه أبي من

دوني فقلت لأبي : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : قال لي :

" اذا أردت أمرا فعليك بالتوكل ، حتى يجعل الله لك مخرجا -

أو قال - فرجا " (٣) . أ ه .

(١) سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري ، صدوق سمي الحفظ . ضعفه أحمد وقال ابن معين : صالح وفي رواية أخرى : ضعيف . وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن هدي : لا أرى به بأسا ووثقه ابن سعد راجحلي وابن عمار . وابن حبان وقال : يخطئ . توفي سنة احدى وأربعين ومئة .

التاريخ الكبير : ٧٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٤١/٦ ، الكامل لابن هدي : ١١٨٨/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٧/٢ ، ميزان الاعتدال : ١٢٠/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٢/٥ ، تقريب : ٢٨٢/١ .

(٢) بلي : قبيلة كبيرة من قضاة ، من القحطانية ، تنتسب الى بلي بن عمرو ابن الحافى بن قضاة ، تقع ساكنها بين المدينة ووادى القرى .

انظر : معجم قبائل العرب : ١٠٤/١ - ١٠٧ .

(٣) اسناده ضعيف .

أخرجه :

البخارى فى الأدب المفرد ص : ٣٠٦ ح : ٨٨٨ من طريق بشر بن محمد ،

أخبرنا عبد الله بن المبارك به .

.....

=== وأورده السيوطى فى الجامع الصغير : ٢٧٢/١ وهزاه الى البخارى
فى الأرب المفرد وزاد الضاوى فى الشرح فقال : وكذا الطيالسى
والخرايطى والبقوى وابن ابى الدنيا كلهم عن رجل من بلى . وفيه سمد
ابن سميد ضعفه أحمد والذهبي لكن له شواهد كثيرة .
قلت : وهزاه السيوطى فى الجامع الكبير : ٣٨/١ لابن عساكر فى تاريخه
أيضا .

(*) ان التوكل على الله عز وجل فى أى أمر من الأمور مورت صاحبه الفرج
والتيسير لا محالة يقول تعالى : = (ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) = .
سورة الطلاق / آية : ٢ - ٣ .

* * *

(٤٦٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن (١) السلمي ، أنا علي بن بندار (٢) ، ثنا محمد
ابن أحمد بن يحيى الترمذي (٣) ، ثنا أبو حفص أحمد بن محمد
النفيسي (٤) ح / وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، ثنا أبو العباس
بن ميكال (٥) ، ثنا علي بن سميد (٦) ، ثنا الصافاني ح / وأخبرنا
أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا أبو بكر بن
أبي الدنيا ، ثنا محمد بن إسحاق هو الصافاني قال : أنا ابن
أبي مریم (٧) ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني هياش بن عباس
أن عبد الطك بن مالك الغفاري (٨)

-
- (١) جاء في المخطوط " أبو عبد الله " وهو خطأ والصواب ما أثبت .
(٢) علي بن بندار بن الحسين الصوفي العابد ، روى عنه الحاكم ووثقه .
فرق سنة سبع وخمسين وثلاث مئة .
طبقات الصوفية ص : ٥٠١ - ٥٠٤ ، المنتظم : ٥٢ / ٧ ، سير أعلام
النبلاء : ١٠٩ / ١٦ .
(٣) ، (٤) لم أجد لهما ترجمة .
(٥) الشيخ الأديب إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، من ذرية
كسرى يزدجرد ، أثنى عليه الحاكم . توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مئة .
بتيمة الدهر : ٣٥٤ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٦ / ١٦ ، شذرات
الذهب : ٤١ / ٣ .
(٦) علي بن سميد بن عبد الله العسكري ، نزيل الري ، ثقة صنف . توفي
سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٤٦٣ / ١٤ ، شذرات الذهب : ٢٤٦ / ٢ ، طبقات
الحفاظ ص : ٣١٥ .
(٧) هو سميد بن الحكم تقدم . انظر الرقم (٨٠) .
(٨) لم أجد له ترجمه .

حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم (١) حدثه ، عن خالد بن رافع (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود :
" لا تكترهيك ما تقدر يكن وما ترزق يأتك " .
لفظ حديث الصاغاني . غير أن في رواية ابن أبي الدنيا (٣) عنه
في أسناده أن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه كذا وجدته
وفي رواية النفيسي عن عبد الله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبد الله
ابن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أو نافع .

-
- (١) جاء في المخطوط " بن أبي الحكم " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو
جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، ثقة . من الثامنة .
تهذيب ٩٩/٢ ، تقريب : ١٣١/١ .
- (٢) خالد بن رافع قال أبو حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .
وسكت عنه .
الجرح والتعديل : ٣٣٠/٣ .
- (٣) في (الفرج بعد الشدة ق ٨٢ / أ) وعنده عن عبد الملك بن نافع ،
عن خالد بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود
فذكره .
هكذا سقط جعفر من الأسناد .
وسياتي الكلام عن بعض طرقه في الروايات التالية .

(٤٦٥) رواه معاوية بن يحيى (١) ، عن سعيد بن أبي أيوب (٢) ، عن

عياش بن عباس ، عن مالك بن عبد الله المعافري (٣) قال :

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن مسعود فقال : " لا تكسر

هتك فانه ما تقدر يكن وما ترزق يأتك " . (٤)

(١) معاوية بن يحيى الطرابلسي ، صدوق له إوهام . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا : صدوق مستقيم الحديث . وقال أبو زرعة أيضا وجزره وأبو علي النيسابوري ثقة . وقال ابن معين : صالح ليس بذلك وفي رواية : ليس به بأس . وقال دحيم وأبو داود والنسائي ليس به بأسا . وقال صالح بن محمد : صحيح الحديث . وقال هشام ابن عماد : ثقة .

ونسفه البغوي والدارقطني وقال الدارقطني : هو أكثر مناكير من الصدوق بخلاف قول ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسي أقسى من الصدوق .

الجرح والتعديل : ٣٨٤/٨ ، ميزان الاعتدال : ١٤٠/٤ ، تهذيب الجرح : ٢٢٠/١ ، تقريب : ٢٦١/٢ .

(٢) أبو يحيى بن مقلص . تقدم أنظر الرقم (٣٢) .

(٣) مالك بن عبد الله وقيل بن عبد الله المعافري ، من ساكني مصر ، له صحبه . الاستيعاب : ١٣٥٢/٣ ، أسد الغابة : ٣٣/٥ .

(٤) أخرجه : ابن الأثير في أسد الغابة : ٣٣/٥ عن عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عياش بن عباس ، عن جعفر بن عبد الله ، عن مالك بن عبد الله المعافري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود فذكره وقال : رواه نافع بن يزيد ، عن عياش بن عباس ، عن عبد الله بن مالك عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن خالد بن رافع . وقال ابن حجر في الإصابة : ٧٣٣/٥ :

" هذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم في " الوجدان "

والبغوي كلهم من طريق أبي مطيع ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عياش

ابن عباس ، عن جعفر بن عبد الله ، عن مالك بن عبد الله المصافى .
هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط جعفر من رواية الاخيرين .
وقال البغوى : لم يروه غير أبى مطيع وهو متروك ، وأخرجه الخرائطى
فى " مكارم الأخلاق " من طريق آخر عن الغسانى فقال : عن مالك
ابن عباد الغافقى " . أ هـ .
قلت : ومالك بن عباد هو أبى موسى الغافقى ، مصرى وقيل شامسى
له صحبه . توفى سنة ثمان وخمسين . أنثر : أسد الغابة : ٣٠ / ٥ ،
والاستيعاب : ١٣٥٢ / ٣ .
وأما قول البغوى بأن معاوية بن يحيى بن أبى مطيع متروك كما نقله عنه
ابن حجر فهو غير صحيح بل أن هناك من وثقه ، كما تقدم فى ترجمته ،
وهناك من ضعفه ومن ضمنهم البغوى . ولم يخرج عن دائرة الضعف .
وأورد السيوطى فى الجامع الكبير : ٩٠٤ / ١ وعزاه الى : الديلمسى
وابن النجار عن ابن سمود وعبد الله بن أحمد فى زوائد " الزهد "
والخرائطى وابن أبى الدنيا وأبو نعيم وابن عساكر عن مالك بن عباد
الغافقى ، والبغوى وابن قانع وابن أبى الدنيا وأبو نعيم عن خالد بن
رافع وقال البغوى : لا أعلم له غيره ولا أدرى له صحبه أم لا .
قلت : تقدم قول أبو حاتم فى خالد بن رافع .
وفى كشف الخفاء : ٥٢٣ / ٢ قال المجلونى : رواه أبو نعيم ، عن
خالد بن رافع وهو مختلف فى صحبه . والأصبهانى عن مالك بن عبد الله
المصافى مرسلًا ولأبى نعيم (١) عن أنس قال : خدمت النبى صلى الله
عليه وسلم عشر سنين ، فما لمنى فيها نسيت ولا فيما صنعت ، فان لاسنى
بعض أهله قال : دعوه ، فما قدر فهو كائن ، وفى رواية خدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وكان بعض أهله اذا قال لى شيئًا
قال : دعوه ، فما قدر سيكون " . أ هـ .

(١) فى الحلية : ١٢٥ / ٧ عن عبد الرزاق قال رأيت فى كتاب سفيان بن
سعيد ، أخبرنى جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس .
قال عبد الرزاق : سألت جعفر فحدثنا به .

(٠٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا
أبو بكر ابن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن ناصح (١) ، ثنا بقية بن
الوليد ، عن معاوية بن يحيى بن أبي مذبح فذكره هكذا منقطعا . (٢)
ورواه أيضا سلمة بن الخليل (٣) ، عن بقية .

(٠٠٠) وروينا في كتاب القدر (٤) من حديث يحيى بن أيوب ، عن عياش بن
عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي (٥) ، عن ابن مسعود ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه رآه مهوما فقال هذا القول .
(ق ١٠٥ / أ) قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :
وهو أن صح فليس فيه الضع من الطلب ، وإنما فيه الضع من الهم ،
وذلك عمل أهل المرض الشديد ، لا يزال أحدهم مع جده واجتهاده
مهوما قلقا يخشى أن يضيع ما عنده ، - (ولا يأتيه ما ليس عنده ،

وذلك خلاف التوكل) (٦) (م) أه .

- (١) لم أجده ترجمه .
(٢) الانقطاع بين عياش بن عباس ومالك بن عبد الله وهو سقوط جعفر بن
عبد الله كذا عند ابن أبي الدنيا في (الفرج بعد الشدة ق ٨٨ / أ) .
(٣) لم أجده ترجمه .
(٤) أنظر : كتاب القضاء والقدر (ق ٤٣ / ب) .
(٥) جاء في المخطوط " أبو عبد الله " والصواب ما أثبت وهو : عبد الله بن
يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن ، الحبلي ، ثقة . مات سنة مئـة
بأفريقية . تقريب : ٤٦٢ / ١ .
(٦) ما بين الحاصرتين سقط من (د) والتكلمة من حاشية (ج) .
(٧) انظر الضهـاج في شعب الـيمان : ١١ / ٢ .

(٤٦٦) أخبرنا علي بن أحمد بن عدان ، أنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد
ابن غالب بن حرب ، ثنا شيبان (١) ، ثنا أبو هوانه (٢) ، عن الأعشى ،
عن عبد الرحمن بن ثروان (٣) ، عن هزيل بن شرحبيل (٤) ، عن ابن عمر :
ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نورة فابرة فقال :
"أما انك لو لم تأت بها لأنتك . " (٥) ١ هـ .

-
- (١) شيبان بن فروخ أبي شهية العبطي ، الأبلج ، أبو محمد وثقه أحمد
وسلمة ابن القاسم وقال أبو رزفة : صدوق وقال أبو حاتم : كان يسرى
القدر واضطر الناس اليه بآخره . وقال الساجي قدرى صدوق . وقال
الذهبي : أحد الثقات وكان صاحب معرفة وعلو اسناد . توفي سنة
ست أو خمس وثلاثين وله بضع وتسعون سنة .
التاريخ الكبير : ٢٥٤/٤ ، الجرح والتمديد : ٣٥٧/٤ ، ميزان
الاعتدال : ٢٨٥/٢ ، تهذيب : ٣٧٤/٤ .
- (٢) هو الواضح بن عبد الله اليشكري . تقدم انظر الرقم (٤١٤) .
- (٣) عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودي ، الكوفي ، صدوق قال أحمد :
بخالف في حديثه وفي رواية عنه : ليس به بأس . وثقه ابن ميمون
والمجلى وابن عبان والدارقطني وابن نمير وقال أبو حاتم : ليس بحافظ ،
صالح هولاء الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس .
- (٤) هزيل بن شرحبيل الأودي ، الكوفي ، ثقة مخضرم . من الثانية .
طبقات ابن سعد : ١٧٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٤٥/٤ ، التهذيب
٣١/١١ .
- (٥) اسناده حسن .
أخرجه : ابن حبان في البيوع باب في طلب الرزق من طريق الحسن بن
سفيان ، ثنا شيبان به .
(موارد الظمان ص : ٢٦٧ ح : ٨٤) .
وأورد الهيثمي في المجمع : ٧١/٤ وقال : رواه الطبراني ورجالهم
رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد وهو ثقة مأمون .
===

.....

====
ورواه البيهقي في القضا* والقدر (ق ٤٤ / أ) عن هزيل مرسلًا .
وقال : هذا مرسل وروى موصولا فذكره .
وأخرجه : أبو نعيم في " ذكر أخبار أصبهان " ١ / ١٥٩ - ١٦٠ هـ
سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل ، عن ابن
سمود . ولا أدري أروى هذا الحديث ابن سمود أيضا أم أنه
تحرف ابن عمالي ابن سمود . علما بأن هزيلا روى عن ابن سمود
أيضا .

* * *

(٤٦٧) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، ثنا أبو عمرو بن نجيد (١) السلمى ،
ثنا أبو بكر الاسماعيلى (٢) ، ثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقى (٣) ،
ثنا الوليد بن سلم ، عن أبي جابر (٤) ، عن اسماعيل بن حميد الله (٥) ،
عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال :

" ان الرزق يطلب المهد كما يطلبه أجله " (٦)

وكذلك رواه هشام بن عمار ، عن الوليد مرفوعا .

والمراد بهذا والله تعالى أعلم :

انما قدر له من الرزق يأتيه ، فليثق بربه ولا يجاوز الحد فى طلبه .

(١) تعرف فى (ج) الى عبيد والصواب ما أثبتته ، وهو اسماعيل بن نجيد
تقدم . انظر الرقم (٣٧٧) .

(٢) محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابورى ، ثقة مأمون . توفى سنة خمس
وتسعين ومئتين .

سير أعلام النبلاء : ١١٧/١٢ ، مرآة الجنان : ٢٢٥/٢ ، لسان
الميزان : ٨١/٥ ، طبقات الحفاظ . ص : ٢٩٦ .

(٣) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان ، صدوق . توفى
سنة تسع وأربعين ومئتين . تقريب : ٣١٨/٢ .

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . تقدم انظر الرقم (١٣٨) .

(٥) اسماعيل بن حميد الله بن المهاجر . تقدم انظر الرقم (٣٨٠) .

(٦) أخرجه :

البخارى : فى البيوع باب ان الرزق ليطلب العبد من طريق ابراهيم بن

الجنيد ، ثنا هشام بن خالد به . وقال : " لا نعلمه عن ابي الدرداء "

الا بهذا الطريق ولم يتابع هشام على هذا ، وقد احتمله أهل العلم

وذكروه واسناده صحيح الا ما ذكر من تفرد هشام ولا نعلم له علة "
===

.....

=== كشف الأستار : ٨٢/٢ . وأبو نعيم في الحلية : ٨٦/٦ والخطيب
في تاريخ بغداد : ٣٥٨/١ والسهمي في تاريخ جرجان ص : ٣٧١ ،
والقضاة في سند الشهاب : ١٦٨/١ ح : ٢٤١ ، وابن أبي عاصم
في السنة : ١١٧/١ كلهم عن هشام بن خالد به .
ورواه ابن الجوزي في اللؤلؤ المتناهية : ٣١٤/٢ وقال : قال الدار
قطنى وقد روى موقوفا وهو الصواب .
وأورده الهمداني في المجمع : ٧٢/٤ وقال : رواه البزار والطبراني
في الكبير رجاله ثقات .
وأورده السيوطي في الجامع الصغير : ٣٤٠/٢ وعزاه للطبراني وابن هدي
وزاد المناوي في الشرح فمزاه الى الدار قطنى في اللؤلؤ وأبو الشيخ في
الثواب والعسكرى . وقال : قال الدار قطنى وقفه أصح وقال ابن هدي :
هو بهذا الاسناد باطل .

(٤٦٨) وأخبرنا أبو نصرى قتادة ، أنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الرحمن - (الصفري) (١) ، ثنا الهيثم بن خارجة (٢) ، ثنا عبد الرحمن بن أحمد الرحمن (٣) قال : سمعت اسماعيل بن عبيد الله يقول : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : لو أن رجلا هرب من رزقه كهربه من الموت لأدركه رزقه كما يدرك الموت (٤) فذكره موقوفا على أبي الدرداء وهذا أصح والله أعلم .
وروى عن عطية (٥) ، عن أبي سعيد (٦) مرفوعا بمعناه (٧) .

-
- (١) لم أجده وقد ذكر عرضا في ترجمة الهيثم وقال : "الصفري" بدل "الصفري".
(٢) الهيثم بن خارجة ، نزيل بغداد ، ثقة وثقه غير واحد . توفي سنة سبع وعشرين ومئتين .
ابن سعد : ٣٤٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٩ ، ت / بغداد : ٥٨/١٤ ، تهذيب : ٩٣/١١ .
(٣) لم أجده له ترجمة .
(٤) أورده المجلوني في كشف الخفاء : ٢١٨/٢ وعزاه لابن عساكر .
(٥) عطية بن سعيد العوفي تقدم أنبار الرقم (١٠٥) .
(٦) الخدرى . رضى الله عنه .
(٧) أورده الهيثمى في المجمع : ٧٢/٤ وقال : رواه الطبراني في الأوسط والصفير وفيه عطية الصوفي وهو ضعيف وقد وثق . أه
ورواه أبو نعيم في الحلية : ٢٣٨/٨ من حديث جابر مرفوعا وقال : تفرد به عن الثوري يوسف بن أسباط .
قلت : ويوسف وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : لا يحتج به .
ميزان الاعتدال : ٤٦٢/٤ .

التعليق :-

روى البخارى : ٤٧٧/١١ وسلم : ٢٠٣٦/٤ عن عبد الله بن مسعود

قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصدوق :
" ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون في ذلك
علقة مثل ذلك ، ثم يكون في ذلك مضفة مثل ذلك ، ثم يرسل الملك
فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : يكتب رزقه ، وأجله وعمله وشقى
أو سعيد . . . الحديث .

فيضع من هذا الحديث وما ساقه المصنف من روايات بأن الله عز وجل
قد كتب لكل انسان رزقه وما هو مقسوم له ، فاليرزق مضمون وما على المؤمن
الا أن يتوكل على الله عز وجل ويثق به ويتخذ الأسباب المشروعة والأمر
بها لتحصيل ما كتبه الله تعالى له .

وقد يعتقد البعض ان اتخاذ الأسباب المشروعة لا فائدة منه ويقول :
ان كان قد قدر لي شيء حصل وان لم يقدر لم يحصل سواء سميت
أم لم أسمى ، وهذا مفهوم خاطيء وقع فيه كثير من المتصوفة ، فالله
سبحانه وتعالى جعل السبب لحصول المطلوب ويقضى الله بحصوله
بانه اذا فعل العبد السبب وقام به .

والرسول صلى الله عليه وسلم قال للذي أعطاه التمرة : " أما انك لو لم
تأتها لأنتك " فأضاف الاتيان الى هذا الرجل والى التمرة التي أعطاهما
اياها . ومن البديهي أنه لا يمكن أن تأتي التمرة على الوجه الذي يؤتى
اليها والله تعالى أعلم .

(٤٦٩) وهو كما روى عن عمر بن الخطاب أنه قال :

ما من امرئ إلا وله أثر هو واطيه ، ورزق هو آكله ، وأجل هو بالفة ،
وحتف هو قاتله ، حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لا تمعه حتى يدركه
كما أن الموت يدرك من هرب منه إلا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب .

(٠٠٠) أخبرنا أبو عهد الله الحافظ ، ثنا علي بن حشاش ، أنا يزيد بن

الهيثم (١) ، أن صبيح بن دينار (٢) حدّثهم ، ثنا المصافى (٣) ،

ثنا اسماعيل بن عياش (٤) ، عن ثعلبة بن مسلم (٥) عن أبي المحرر (٦)

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) صبيح بن دينار البلدي ، ذكره العقيلي في الضعفاء وأنه خالف فسي
اسناد حدّث .

ضعفاء العقيلي : ٢١٧/٤ ، ميزان الاعتدال : ٣٠٧/٢ .

(٣) المصافى بن عمران الظهري العميري ، أبو عمران الحمصي ، وثقه
ابن حبان وقال ابن حجر : مقبول .

الجرح والتمديد : ٤٠٠/٨ ، ميزان الاعتدال : ١٣٤/٤ ، تهذيب :
٢٠١/١٠ ، تقريب : ٢٥٨/٢ .

(٤) اسماعيل بن عياش بن سلم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، أطلق البعض
القول بتوثيقه وأكثرهم علواً ، أنه ثقة في روايته عن الشاميين مخلط في غيرهم
وهنا روايته عن ثعلبة وهو شافى فيحتج به . توفي سنة إحدى أو اثنتين
وشانين ومئة .

التاريخ الكبير : ٣٦٩/١ ، الجرح والتمديد : ١٩١/٢ ، المجروحين :
١٣٤/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٢/٨ ، تهذيب : ٣٢١/٨ .

(٥) ثعلبة بن مسلم الخثمي الشامي ، وثقه ابن حبان وقال ابن حجر : مستور .
من الخاصة .

الجرح والتمديد : ٤٦٤/٢ ، ميزان الاعتدال : ٣٧١/١ ، الكاشف :
١٧٤/١ ، تهذيب : ٢٥/٢ ، تقريب : ١١٩/١ .

(٦) هكذا جاء في المخطوط ولم أجد من هو بهذه الكنية ولملحه المحرر بن أبي هريرة

عن عمر بن الخطاب فذكره .
وحين أمر بالاجمال في الطلب ، طعنا أنه لم يمنع من الكسب أصلا ،
ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعمل من يرى أن رزق الله
انما يحصل بجده وجهده دون تقدير خالقه وإازته .

===
الدوسى الدينورى عن أبيه ، وعمر بن الخطاب مرسلا ، وكان قليل
الحديث ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه أبو حاتم ، وقال
ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .
الجرح والتعديل : ٤٠٨/٨ ، الكاشف : ١٢٣/٣ ، تهذيب : ٥٥/١٠ ،
تقريب : ٢٣١/٢ .

* * *

(٤٧٠) حد ثنا الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ، أنسا
أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ، أنا علي بن عبد العزيز ،
ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرقا* بالبصرة (١) ، ثنا شعبة بن الحجاج ،
عن عمرو بن مرة (٢) ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويحملون
بالقرآن ما وافق هواهم وما خالف هواهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون
ببعضي ويكفرون ببعضي ، يسمون فيما يدرك بغير سمي من المقدر
المقدر والأجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسمون فيما لا يدرك
الا بالسمي من الجزاء* الموفور والسمي الشكور والتجارة السمتي
لا تبور . (٣)

-
- (١) عمر بن يزيد الرقا* ، أبو حفص البصري ، قال أبو حاتم : متروك الحديث
يكذب . وقال ابن هدي : أحاديثه شبه الموضوع . وقال العقيلي :
مجهول بالنقل جاء عن شعبة بن محمد بن معضل .
ضعفا* العقيلي : ١٩٥/٣ ، الجرح والتعديل : ١٤٢/٦ ، ميزان
الاعتدال : ٢٣٠/٣ ، الكامل لابن هدي : ١٧١٠/٥ ، اللسان :
٣٣٩/٤ .
- (٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ، الجملي المرادي ، أبو عبد الله
الكوفي ، الأعمش ، ثقة هابذ . ذكر البخاري أنه كان يقول : اني مرهين*
توفى سنة ثمان عشرة ومئة وقيل قبلها .
- التاريخ الكبير : ٣٦٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٥٧/٦ ، ميزان
الاعتدال : ٢٨٨/٣ ، سير اعلام النبلاء* : ١٩٦/٥ ، تهذيب : ١٠٢/٨ .
- (٣) أخرجه : الطبراني في الكبير : ٢٣٨/١٠ ح : ١٠٤٣٢ .

هذا حديث يصرف به مجرد بن يزيد الرفاء* هذا وهو بهذا الاسناد باطل . ذكره أبو أحمد بن عدي الحافظ فيما أخبرنا أبو سعيد الماليني عنه .

وروى ذلك باسناد آخر أضعف منه لم أذكره .

====
وابن عدي في الكامل : ١٧١١/٥ .

والمقبلي في الضعفاء* : ١٩٥/٣ - ١٩٦ وقال : " ليس هذا الحديث من حديث شمبة أصل هذا الكلام عندي والله يعلم يشبه كلام عبد الله ابن الصور الهاشمي المدايني ، وكان يضح الحديث ، وقد روى عمرو ابن مرة عنه فلعل هذا الشيخ حمله على رجل عن عمرو بن مرة ، عمن عبد الله بن الصور فأحاله على شمبة ."

والخطيب في تاريخ بغداد : ٣١٣/٦ .

وأبو نعيم في الحلية : ١٠٩/٤ - ١١٠ ، ٩٨/٥ ، ٢٠٥/٧ وقال :

" فريب من حديث عمرو وشمبة تفرد به عن عمر بن يزيد الرفاء* ."

وأورده ابن أبي حاتم في طلب الحديث : ١٢١/٢ وقال أبو حاتم :

" هذا حديث كذب موضوع وهم بن يزيد كان يكذب ضرب عمرو بن علي

عليه في كتابي ."

وأورده ابن عراق في " تنزيه الشريعة " ٣٠٤/٢ وقال : رواه الطبراني

من حديث ابن سمود ثم قال : بأن الحافظ ابن حجر أورده في

أماله ولم يسه بوضع بل قال : هذا حديث فريب أخرجه ابن منده

من غرائب شمبة والراوى عن شمبة مجهول .

وقال الهيثمي في المجمع : ٢٢٩/١٠ ، ٢٣٤ فيه عمر بن يزيد الرفاء*

وهو ضعيف ، وفي " الفوائد المجموعة للشوكاني ص : ٢٤٠ " قال : في

اسناده عمر بن يزيد وهو متروك . أه .

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال : ٢٣٠/٣ وعكم عليه بالوضع .

(٤٧١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن (١)

قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ،

ثنا ابن فضيل (٢) ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن سالم بن

أبي الجعد (٣) ، عن أبي الدرداء أنه قال :

ما لي أرى علماءكم يذهبون ، وأرى جهالكم لا يتعلمون ، اعلموا

قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم نهاب العلماء ، مالي أراكم

تعرضون على ما تكفل لكم به ، وتضيعون ما وكلتم به ، لأننا أعلم

بشراكم من البيطار (٤) بالخيل ، هم الذين لا يأتون الصلاة الا

ديطرا (٥) ، ولا يسمعون القرآن الا هجرا ، ولا يهتق محرروهم . (٦) أهـ .

(١) تحرف في الأصل الى " الحسين " وهو خطأ والصواب ما أثبت .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان . تقدم انظر الرقم (١٣٥) .

(٣) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي ، مولاهم الكوفي ، تابعي ثقة ،

وكان يرسل كثيرا . توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل سنة مئة .

ولم يثبت أنه جاوز المئة .

(*) الحرص والشدّة في الطلب والاعتماد على الأسباب وعدّها مناف للتوكل

على الله تعالى .

(٤) البيطار : معالج الدواب . ويقال : هو بهذا عالم بيطار : اذا كان

خبيرا به حاذقا فيه . (انظر : المعجم الوسيط : ٧٩/١) .

(٥) أي بعد ما يقوت وقتها . (انظر : النهاية : ٩٧/٢) .

(٦) يريد الترك له والاعراض عنه (انظر : النهاية : ٢٤٥/٥) .

(٧) اسناده منقطع سالم لم يلق أباه الدرداء .

أخرجه : ابن أبي شيبة في المصنف : ٢١٣/١٣ من هذا الطريق .

وأخرج أبو نعيم في الحلية : ٢١٢/١ الشطر الأول من طريق منصور ، عن

سالم والشطر المبتدئ من قوله " مالي أراكم تعرضون " أخرجه في الحلية

أيضا : ٢٢١/١ من طريق العباسي ، عن محمد بن فضيل .

(٤٧٢) حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الأحمسي (١) بمكة ، ثنا عبد الجليل (٢) ، عن أبو يونس المديني (٣) ، ثنا هارون بن يحيى الحاطبي (٤) ، ثنا عثمان بن خالد الزبيرى (٥) .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) عبد الجليل بن عاصم ذكر ذلك السيوطى فى اللالى* المصنوعة ٢ / ٧٠ كما سيأتى . وقد بحثت عن عبد الجليل هذا فلم أجد لمن ترجم له فيما اطلعت عليه من المصادر .
- (٣) جاء فى المخطوط " أبو عاصم " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو محمد بن أحمد بن يزيد أبو يونس المديني ، صدوق ، كان مفتى المدينة . الجرح والتعديل : ٣ / ٨٣ .
- (٤) هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي ، قال المعقلى : لا يتابع على حديثه . وقال ابن حجر : وجدت من روايته حديثا منكرا وذكر هذا الحديث ثم قال : ووقفت له على عدة أحاديث مناهرة وما عرفت الى الآن ، ثم وجدت فى الضعفاء* للمعقلى فقال : مدنى لا يتابع على حديثه وأورد من رواية عبد الله بن شبيب عنه عن سميد ابن عبد الله بن فضيل ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه حديث فى سؤال العفو والعافية ، وأخرج الطبرانى من طريق فروة بن سلمة بن عبد الله الأنصارى ، عن زكريا بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل بن زيد بن ثابت ، عن عمه سليمان ، عن زيد بن زباب ، فى قصة الأعرابي الذى أتهم بسرقة البعير فدعا بدعا فيه صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فشهد البعير ببراءة وهو حديث طويل ظاهر النكارة .
- الضعفاء* للمعقلى : ٤ / ٣٦١ ، لسان الميزان : ٦ / ١٨٣ .
- (٥) عثمان بن خالد الزبيرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات . لسان الميزان : ٤ / ١٤٨ .

عن أبيه (١) ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنما تكون الصنعة (٢) التي ندى بن أو حسب ، وجهاد الضمفان "

الحج ، وجهاد المرأة حسن التبعيل لزوجها والتودد نصف الدين (٣)

وما حال امرؤ اقتصد واستتزلوا الرزق (ق ١٠٥/ب) بالصدقة

وأما الله أن يجعل أرزاق عبادة المؤمنين من حيث يحتسبون - وقال

مرة أخرى - وما حال امرؤ قط على اقتصاد . (٥) أه .

(١) خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفي . قال البخاري : منكر

الحدث وقال أبو حاتم : مجهول وقال الحافظ ابن حجر : مجهول أرسل عن عمر .

التاريخ الكبير : ١٧١/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٥٠/٣ ، ضحفاً .
العقيلي : ١٤/٢ ، ميزان الاعتدال : ٦٤٠/١ ، تقريب : ٢١٨/١ .
(٢) ما بين العاصرتين تصحيح لما جاء في المخطوط فقد جاء في نسخة (ج)
و (د) " ثنا عثمان بن علي بن الحسين عن أبيه " وفي حاشية (ج)
" عثمان بن عمر بن خالد " وهو خطأ والصواب ما أثبت .

(٣) الصنعية : كل ما عمل من خير أو احسان ، جمعه صنائع .

(المعجم الوسيط : ٥٢٦/١) .

(٤) أي حسن العشرة . (أنوار النهاية : ١٤١/١) .

(٥) هذا الحديث أخرجه : ابن احيان في المجروحين : ١٤٧/١ من طريق

أحمد بن عبد الله الدارمي ، ثنا أحمد بن داود بن عبد القفار ، ثنا أبو مصعب ، ثنا مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال :
اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ، فتماروا في
شيء فقال لهم علي : انزلوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سألة فلما وقفوا عليه قالوا : يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء فقال :

" ان شئتم سألتموني وان شئتم أخبرتكم بما جئتم له " قالوا : حدثنا عن

الصنمية قال : " لا ينمى أن تكون الصنمية الا لذي حسب أو دين .
جتتم سألوني عن الرزق وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة . جتتم
سألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة . جتتم
سألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التمثل لزوجها . جتتم
سألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أبي الله أن يرزق عبده
المؤمن الا من حيث لا يعلم ."

قال ابن حبان : موضوع أحمد بن داود كان يضع الحديث .
وأخرجه : ابن الجوزي في الموضوعات : ١٥٢/٢ - ١٥٣ من طريق
ابن حبان . ونقل قوله . ثم قال : وقال اندار قطنى متروك كذاب .
يعنى أحمد بن داود .

وقال العراقي : اسناده واه جدا (أنظر فيض القدير : ١/٢٢)
وأخرجه : القضاعى في مسند الشهاب (١/٣٤١ ح : ٥٨٥ بهذا السياق
من طريق عبد الرحمن بن عمر السجى ، ثنا أحمد بن محمد بن زياد ،
ثنا أحمد بن طاهر بن حرمة ، عن جده ، عن عمر بن راشد ، ثنا مالك
ابن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده فذكره .
وأورده ابن حجر وقال : " قال ابن عبد البر - يعنى في التمهيد -
هذا حديث غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عنهم
عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث
أيضا أبو يونس الدينى ، عن هارون بن يحيى الحاطبى - ساق اسناد
البيهقى - وهذا حديث ضعيف وثمان لا أهره ولا الراوى عنه " قلت :
أما عثمان فذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس
مروفي وهارون ذكره المقيلى في الضعفاء " . ثم قال : " والحديث
الذى عن جعفر أخرجه اندار قطنى في غرائب مالك وقال : هذا باطل
والنسخم بوضعه أحمد بن داود وقد حدث به أحمد بن طاهر بن حرمة
عن جده ، عن عمر بن راشد وهو - أى عمر - وأحمد بن طاهر ضعيفان "

أه . لسان الميزان : ١/١٦٨ - ١٦٩ .

وساقه السيوطى من طريق ابن حبان وقال : وقد تابع أبا يونس عليه

====
وردت أجزاء الحديث مفرقة في أحاديث بأسانيد أخر ثم رأيت له طريقا
أخر عن أبي هريرة . قال الحاكم في تاريخه : أنبأنا أبو أحمد محمد بن
أحمد بن عمده القزاز ، ثنا الحسن بن اسحاق القسري ، ثنا عمر بن
خلف المزومى ، ثنا عمر بن راشد ، عن عبد الرحمن بن عرطة ، عن
جعده بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا في مجلسة وذكر القصة كما هي عند ابن حبان الا أن
فيه "أبي الله الا أن يرزق هذه الا من حيث لا يعلم" وقال الحاكم :
هذا حديث غريب الاسناد والمتن وعبد الرحمن بن عرطة عزيز الحديث
جدا والله أعلم "أه . اللالكى المصنوعة : ٧٠ / ٢ - ٧٢ .
قلت : وأخرج القضاة بمضى أجزاءه ضمن حديث طويل عن علي بن أبي
طالب مرفوعا باسناد ضعيف وما ورد فيه :

١ - " التدبير نصف العيش ، والتودد نصف المقل " سند الشهاب
٥٤ / ١ .

٢ - الحق جهاد كل ضميف ، وجهاد المرأة حسن التحمل "
سند الشهاب : ٨٢ / ١ .

والشذائر الأول من الرقم "٢" رواه أحمد : ٢٩٤ / ٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٤
وابن ماجه : ٩٦٨ / ٢ والقضاة في سند الشهاب : ٨٢ / ١ عن أم
سلمة مرفوعا .

وروى القضاة في سند الشهاب : ٥٥ / ١ عن ابن عمر يرفعه :
" الاقتصاد في النفقة نصف العيش ، والتودد نصف المقل ، وحسن
السؤال نصف العلم . "

وفي الاسناد مخيف بن تميم وحفي بن عمر وهما مجهولان .
انظر ترجمتهما في ضعفاً المشيل : ٢٦٣ / ٤ وميزان الاعتدال ١٨٥ / ٤
٥١٤ / ١ ،

قال أبو حاتم : هذا حديث باطل ومخيف وحفي مجهولان . أه .
العلل : ٢٨٤ / ٢ .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وهذا حد يثلا أحفظه على هذا الوجه الا بهذا الاسناد . وهو
ضعيف مرة . فان صح فعنناه أبي الله أن يجعل جميع أرزاقهم من
حيث يحتسبون ، وهو كذ لك فان الله يرزق عباده من حيث يحتسبون
كما أن التاجر يرزقه من تجارته والحارث يرزقه من حراثته وغير ذلك .
وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون ، كالرجل يصيب معدنا أو كقرا أو
يموت له قريب فيرثه أو يعطى من غير استشراف نفس ولا سؤال . ونحن
لم نقل ان الله تعالى لم يوصل أحدا الى خير الا بجهد وسعي ،
وانما قلنا أنه قد يبين لخلقه وجاده طرقا جعلها أسباب لهم الس
ما يرون فالأولى بهم أن يسلكوها متوكلين على الله تعالى من بلسوغ
ما يؤملونه دون أن يمرضوا ويجردوا والتوكل عنها . وليس شئ " نفس
هذه الأحاديث ما يفسد قولنا والله تعالى أعلم . (١)

قلت : ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص : ٢٣٥ من قول ميمون

ابن مهران . وروى أحمد : ٤٤٧/١ والطبراني في الكبير ح : ١٠١١٨
والقضاة في سند الشهاب ٥/٢ عن عبد الله بن سعود مرفوعا :
" ما عال من اقتصد " .

وفي اسناده ابراهيم الهجرى وهو ضعيف . أنشأ ترجمته في الرقم (٦٣٤)
وقد رواه الطبراني في الكبير : ١٢٣/١٢ ح : ١٢٦٥٦ وأبو الشيخ في
الأمثال ص ٥٤ وابن هدى في الكامل : ٨٨٥/٣ من حد يثابن عباس
مرفوعا وفي اسناده خالد بن يزيد بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

وروى القضاة : ٥٤/٢ عن عاقشة مرفوعا : " لا تصلح الصنيمة الا عند
ذى حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة الا فى الضجيب " .

قال الهيثمى فى المجمع ١٨٣/٨ : رواه البزار وفيه عيب بن القاسم وهو كذ اب .

(١) أنظر " المنهاج فى شعب الايمان " ١٠/٢ .

(٤٧٣) وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو سهل بن زياد القطان ،

ثنا عبد الله بن روح الطائفي (١) ، ثنا شبابة (٢) ، ثنا ورقاء (٣) ، عن

عمر بن دينار (٤) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ، ويقولون : نحن متوكلسون ،

فيحجون الى مكة فيسألون الناس فأنزل الله عز وجل : = (وتزودوا

فان خير الزاد التقوى)^(٥) = (٦)

(١) عبد الله بن روح الطائفي ، أبو محمد عدوس ، ثقة . توفي سنة سبع وسبعين ومئتين .

ت / بغداد : ٤٧٤/٩ وكناه أبو أحمد ، المنتظم : ٩٣/٥ ، سير

أعلام النبلاء : ٥/١٣ ، لسان الميزان : ٢٨٦/٣ .

(٢) شبابة بن سوار . تقدم أنظر الرقم (٢٨٥) .

(٣) ورقاء بن عمر بن كليب البشكري ويقال الشيباني ، أبو بشر الكوفي . ثقة

قال أبو داود الطيالسي قال لي شمعة : عليك بورقاء انك لا تلقى بحده

مثله حتى ترجيع ، ووثقه أحمد وغيره . وقال المعقلي : تكلموا في حديثه

عن منصور . كانت وفاته سنة نيف وستين ومئة .

التاريخ الكبير : ١٨٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٠/٩ ، ضمفنا

المعقلي : ٣٢٧/٤ ، ت / بغداد : ٥١٥/١٣ ، ميزان الاعتدال :

٣٣٢/٤ ، تهذيب : ١١٣/١١ .

(٤) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي ، مولا هم ، ثقة ثبت ،

مات سنة ست وعشرين ومئتين .

التاريخ الكبير : ٣٢٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٣١/٦ ، تهذيب : ٢٨/٨ .

(٥) سورة البقرة / آية : ١٩٧ وأولها : = (الحج أشهر معلومات فمن فرض

فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير

يمله الله = وتتمتها = (واتقوا يا أولى الألباب) = .

(٦) اسناده صحيح .

أُخرجهُ البخارى فى الصحيح (١) عن يحيى بن بشر (٢) ، عن شهابة .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وفى هذا أن الله تعالى أمر زوار بيته بالتزود وقال : = (وان خير

الزاد التقوى) = يعنى والله تعالى أعلم فان خير الزاد ما عاد على

صاحبه بالتقوى .

وقال الحلبي رحمه الله تعالى :

وهو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم ويضيق عليهم . ومن دخل

البادية بلا زاد متوكلا ، فانما يروجو أن يقبض الله تعالى من يواسيه

من زاده ، وهذا عين ما أشارت الآية الى المنع منه ، فان أنسه

لا معنى لاستحبابه ، وانما المستحب هو التزود أو الجلوس اذا

لم يكن زاد حتى يكون . (٣) هـ .

(١) فى الحج باب قول الله تعالى = (وتزودوا ، فان خير الزاد التقوى) = .

• ٣٨٣/٣ - ٣٨٤ ح : ١٥٢٣ .

(٢) يحيى بن بشر البلخي الفلاس . ثقة زاهد . توفى ستة اثنى عشر وثلاثين

ومئتين . تقريب : ٣٤٤/٢ .

(٣) انظر : " الضحاج فى شعب الایمان " ٧/٢ .

(٤٧٤) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني (١) ، ثنا محمد بن يوسف القريابي ، ثنا ابن ثوان ح / وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا أبو النضر (٢) ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوان ، ثنا حسان بن عطية (٣) ، عن أبي منيب الجرشي (٤) ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يمسد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذلّة والصفار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم" . (٥)

لفظ حديث - (أبو) - عبد الله ولم يذكر بن يوسف ومن تشبهه بقوم فهو منهم .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
 - (٢) هانم بن القاسم تقدم أنظر الرقم (١٥٧) .
 - (٣) حسان بن عطية المحاربي ، مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه عابد ، توفي بمطف المشرين ومئة . تقريب : ١٦٢/١ .
 - (٤) جاء في المخطوط "ابن منيب" والصواب ما هو مثبت وهو أبو المنيب الجرشي الدمشقي . ثقة . من الرابعة . تقريب : ٤٧٧/٢ .
 - (٥) في اسناده عبد الرحمن بن ثابت مختلف في توثيقه . أخرجه : أحمد : ٥٠/٢ ، ٩٢/٢ وابن أبي شيبة في الصنف : ٣١٣/٥ عن أبي النضر به .
- ===

قال الحلبي رحمه الله :

فلو كان انتظار الرزق بالصبر والصمت أفضل من دله بما أذن الله تعالى فيه لما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الوجهين وعرضه لارتد لهما (١). واحتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان (٢) وما فيها من خروج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه حين أصابهم الجسوع وانطلقهم الى منزل أبي الهيثم حين أطعمهم (٣) أه .

=== وأورده الهيثمي في الجمع : ٦٠ / ٤ وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير فيه عبد الرحمن بن ثابت وثقه ابن المديني وأبو حاتم وضمفه أحمد وغيره وبقيه رجاله ثقات .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى أبي يعلى بالاضافة الى من تقدم وزاد المناوي في الشرح فقال : وابن أبي شيبة وعبد بن حميد في القدير : ٢٠٤ / ٣ .

وذكره البخاري في الصحيح في الجهاد باب ما قيل في الرماح : ٩٨ / ٦ .
تليقا .

وأخرج أبو داود في " من تشبه بقوم فهو منهم " من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابو النضر به . سنن أبي داود : ٣١٤ / ٤ .
وقال ابن حجر : له شاهد مرسل باسناد حسن أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الأوزاعي ، عن سعيد بن جبلة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بتمامه . فتح الباري : ٩٨ / ٦ .

(١) أنظر : المنهاج في شعب الإيمان : ٧ / ٢ .

(٢) هو : مالك بن التيهان بن مالك الأنصاري ، الأوسي ، شهد العقبة وكان أحد النقباء . توفي سنة عشرين أو احدى وعشرين وقيل أنه أدرك صفين وشهدها مع علي وقتل بها . رضى الله عنهما وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الاستيعاب : ١٧٧٣ / ٤ ، أسد الغابة : ٣٤٣ / ٦ ، الاصابة : ٢٥٠ / ٧ .

(٣) أنظر هذه القصة في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضى الله عنه في ===

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وقد ذكرنا ذلك في الجزء الرابع من كتاب دلائل النبوة (١) وفيه ما دل على أن من احتاج الى طعام فلم يجده ولم يعلم أحد حاله كان عليه أن يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاة بتفويضها لا أن يمكث ويتصبر (٢) . أ هـ .

=== سنن الترمذى : ٥٨٣/٤ - ٥٨٤ ح : ٢٣٦٩ وقال : حسن صحيح غريب . والسند ركن للحاكم : ٢٨٦/٣ . قال المنذرى :

" وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مخرج في أكثرها بأنه أبو الهيثم . وجاء في معجم الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري ، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم ومرة مع أبي أيوب " .

الترغيب والترهيب : ٢٠٦/٤ .

(١) أنظر : دلائل النبوة : ٢٦٤/١ .

(٢) أنظر : الضحاك في شعب الایمان ٧/٢ .

* * *

(٤٧٥) حد ثنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا الحسن (١) بن يعقوب المعدل
وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان قالا : ثنا يحيى بن أبي طالب ،
ثنا علي بن عاصم (٢) ، عن داود بن أبي هند (٣) ، عن أبي حرب
ابن أبي الأسود ، حدثنى طلحة البصرى (٤) قال :
كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه ،
فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة . فقد مات المدينة ولم يكن لى

-
- (١) تحرف في الأصل الى " الحسين " وهو خطأ .
(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي ، ضعيف . قال أحمد : كان
يخطئ . وكان فيه لجاج ولم يكن متبها بالكذب ، وقال ابن المدائني :
كان كثير الغلط فإذا رد عليه لم يرجع وقال صالح بن محمد : ليس
هو عندى ممن يكذب ولكن بهم وهو شىء الحفظ كثير الوهم يغلط فسى
أحاديث وسائر حديثه مستقيم ، وقال ابن معين : ليس ممن يكتسب
حديثه . وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم يتكلمون فيه . وروى عن
شمبة : لا تكتبوا عنه . وروى عن ابن معين : تكذب به وضعفه مطلقا
الدارقطنى والنسائى .
التاريخ الكبير : ٢٩٠/٦ ، الجرح والتعديل : ١٩٨/٦ ، المجروحين
والضعفاء : ١١٣/٢ ، الضعفاء والمتروكين ص : ٧٧ ، ميزان الاعتدال :
١٣٥/٣ ، تهذيب : ٣٤٤/٧ ، تقريب : ٣٩/٢ .
(٣) داود بن أبي هند ، القشيري ، مولا هم ، البصرى ، ثقة متقن . كان
يهم بآخره . توفي سنة أربعين ومئة وقيل قبلها .
طبقات ابن سعد : ٢٥٥/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٦/٦ ، تهذيب :
٢٠٤/٣ .
(٤) طلحة بن عمرو البصرى ، صحابى سكن البصرة .
حلية الأولياء : ٣٧٤/١ ، الاستيعاب : ٧٧٠/٢ ، أسد الغابة : ٩٠/٣ .
الأصابة : ٣٤/٣ .

بها عريف فنزلت الصفة وكان يجرى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مدا من تمر ويكسونا الخنف (١) فضلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعض صلوات النهار ، فلما انصرف ناداه أهل الصفة يمينا وشمالا يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرق علينا الخنف فما ل رسول الله (ق ١٠٦ / ١) صلى الله عليه وسلم الى منبره فصعد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر شدة مالقى من قومه حتى قال :

" فلقد أتى على وعلى صاحبي بضغ حشرة يوما ومالى وله طعام الا البرير - قال قلت لأبي حرب وما البرير قال طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الأراك - فقد منا على اخواننا هؤلاء * من الأنصار وأعظم طعامهم التمر ، فواسونا به . فوالله لو أجد لكم الخبث والحم لأشبعتمكم منه ، ولكن عسى أن تدركوا زمانا حتى يفدى على أحدكم بجفنة ويراغ عليه بأخرى (٢) قال : فقالوا : يا رسول الله أنحن اليوم خيرا أو ذلك اليوم قال : بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم متحابون وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض - أراه قال : متباغضون . أ ه .

(١) الخنف : جمع خنيف ، وهو نوع ظليظ من أردا الكتان ، أراد ثيابها تعمل منه كانوا يلبسونها . (النهاية : ٨٤ / ٢ .

(٢) الى هنا أخرجه أحمد : ٤٨٧ / ٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ،

حدثني أبي ، شاداد به . وأبو نعيم في الحلية : ٣٧٤ / ٢ - ٣٧٥

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وفى هذا الحد يث أن أصحاب الصفة لم يصبروا على المجاهدة حتى
أعلموا من أطلوا أن يغير أحوالهم . فلم ينكر ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم - (عليهم) - (١) ولكنه أجابهم بما سكن عنهم . فدل
ذلك على أن طلب ما تقع اليه الحاجة ليس بضاد للتوكل اذا كان
الطالب لا يطلب الا متوكلا على الله تعالى في اظفاره بحطوبه (٢) هـ .

===

من طريق علي بن عاصم به .
وأخرجه الحاكم : ١٤/٣ من هذا الطريق سندنا ومتنا .
وأورده البيهقي في المجمع : ٣٢٢/١٠ - ٣٢٣ وقال : رواه الطبراني
والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان بن العقيلسي
وهو ثقة .
قلت : في اسناد البيهقي علي بن عاصم وقد ضعف . ولكن تابعه
عبد الوارث بن سعيد المنبري كما جاء في رواية أحمد وعبد الوارث ثقة
ثبت قاله يث حسن انشاء الله . وقد أورد نحوه البيهقي عن غير واحد
من الصحابة منهم فضالة الليثي وقال : رواه الطبراني عن شيخه المقدم
ابن داود وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات . المجمع : ٣٢٣/١٠
وعبد الله بن سعد وقال : رواه البزار واسناده حسن . المجمع :
٣٢٣/١٠ وعبد الله بن يزيد الخطمي وقال : رواه الطبراني ورجالاه
رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي وهو ثقة . المجمع : ٣٢٣/١٠
وهن
أبي جحيفة وقال رواه البزار ورجالاه رجال الصحيح غير عبد الجبار بن
الصبان الشامي وهو ثقة . ٣٢٤/١٠ .

(١) ما بين العاصرتين سقط من (د) .

(٢) أنظر : " الضعيف في شعب الایمان " ٨/٢ .

* * *

(٤٧٦) أخبرنا أبو عبد الله العافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا عبد الوهاب بن عطاء* ، أنا الأخصر
ابن عجلان (١) ، حدثني أبو بكر الحنفي (٢) ، عن أنس بن مالك قال :
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الفاقة ثم رجع
فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع اليهم
حتى يموت بعضهم قال فقال له : انطلق هل تجد من شيء ؟ قال :
فانطلق فجاء بهلس وقد ح فقال يا رسول الله هذا الحلس كانوا
يفترشون بمضه ، ويكتسون بمضه وهذا القدح كانوا يشربون فيه ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يأخذهما مني بدرهم "
فقال رجل : - (أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من يزيد على درهم ؟ فقال رجل : أنا آخذهما) (٣) باثنين فقال :
هما لك ، فدها الرجل فقال له : اشتر بدرهم فأسا ، وبدرهم طحاما
لأهلك قال : ففعل ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا شوكا ولا حطبا ولا تأتيني
خمسة عشر يوما قال : فانطلق فأصاب عشرة قال : فانطلق فاشتر

(١) الأخصر بن عجلان الشيباني البصري ، صدوق . من الرابعة .

تقريب : ٥٠ / ١ .

(٢) أبو بكر الحنفي ، يقال اسمه عبد الله ، سكت عنه البخاري . وقال ابن حجر : بصري لا يعرف .

التاريخ الكبير : ١٢ / ٩ ، لسان الميزان : ١٥ / ٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (د) والتكلمة من حاشية (ج) .

بخسة طعاما لأهلك وبخسة كسوة لأهلك فقال : يا رسول الله
لقد بارك الله لي فيما أمرتني فقال : هذا خير من أن تجو* يوم
القيامة وفي وجهك نكته (١) المسئلة ، ان المسئلة لا تصلح الا لثلاثة :
لذي دم موجع (٢) ، وفرم مفضح (٣) ، وفقر مدقع (٤) (٥) (٦) أ هـ .

-
- (١) أي أثر كالنقطة شبه الوسخ . (النهاية : ١١٤/٥) .
(٢) هو أن يتحمل دية فيسمى فيها حتى يؤديها الى أولياء المقتول ،
فان لم يؤديها قتل المتحمل عنه ، فيوجعه قتله .
(انظر : النهاية ١٥٧/٥) .
(٣) أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة . (انظر : النهاية ٣٦٣/٣) .
(٤) أي شديد يفضى بصاحبه الى الدعاء . وقيل هو سوء احتمال الفقر .
(انظر : النهاية ١٢٧/٢) .
(٥) أخرجه :

أبو داود في الزكاة ، باب ما تجوز فيه المسئلة : ٢٩٢/٢ ح : ١٦٤١
وابن ماجه في التجارات ، باب بيع الزايدة : ٧٤٠/٢ ح : ٢١٩٨
وأحمد : ١١٤/٣ .
وأخرج الترمذي في البيوع ، باب ما جاء في بيع من يزيد : ٥١٣/٣
ح : ١٢١٨ والنسائي في البيوع ، البيع فيمن يزيد : ٢٥٩/٧ منه قصة
بيع القدر فقط .

كلهم عن الأخصر بن عجلان به .

(*) من أهدم نتائج العمل الترفع عما في أيدي الناس ، وعدم سؤالهم فالسائل
لغير الله عز وجل ان كان قادرا على الكسب أو عنده ما يكفيه كأنه يسئله
للناس متوكك عليهم منتظر منهم العطاء أو المنع وهذا مخالف للتوكك على
الله تعالى لما فيه من الذلة وارقة ما الوجه لغير الله تعالى والالتفات
الى غيره تعالى في السؤال والدلب .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وفى هذا الحديث أمر بالكسب ونهى عن السألة عند القدرة على
الكسب وفى هذا المعنى ما روينا فى كتاب السنن عن النبى صلى الله
عليه وسلم .

(٤٧٧) " لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى . " (١)

وفى حديث آخر :

(٤٧٨) " لا حق فيها لغنى ولا لذى قوة مكتسب . " (٢)

لولم يلزمه الكسب ليزد على نفسه حاجتها . لما حرمت عليه الصدقة
عند القدرة على الكسب .

(١) رواه أحمد : ٣٨٩/٢ والنسائى : ٩٩/٥ وابن ماجة : ٥٨٩/١ ح :

١٨٣٩ وابن خزيمة ح : ٢٣٨٧ وابن حبان ح : ٨٠٦ وابن ابى شعبة

٢٠٧/٣ وابن الجارود فى المنتقى ح : ٣٦٤ والدارقطنى : ١١٨/٢

والطحاوى فى شرح معانى الآثار : ١٤/٢ وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٨

والحاكم : ٤٠٧/١ وصححه وأقره الذهبى والبيهقى فى السنن الكبرى

١٤/٧ من حديث أبى هريرة .

ورواه أبو داود : ٢٨٥/٢ ح : ١٦٣٤ والترمذى ح : ٦٤٧ والطيالسى

ح : ٨٤٢ وابن الجارود فى المنتقى ح : ٣٦٣ وابن ابى شعبة : ٢٠٧/٣

وعبد الرزاق فى المصنف ح : ٧١٥٥ والدارقطنى ١١٩/٢ والطحاوى فى

شرح معانى الآثار : ١٤/٢ والبيهقى فى شرح السنة : ح ١٥٩٩ والحاكم

٤٠٧/١ والبيهقى فى السنن الكبرى ١٣/٧ من حديث عبد الله بن عمرو .

ورواه أحمد ٥٦/٣ وأبو داود ٢٨٨/٢ ح : ١٦٣٧ وابن ماجة ح : ١٨٤١

وعبد الرزاق فى المصنف ح : ٧١٥١ وابن الجارود فى المنتقى ح : ٣٦٥

والحاكم ٤٠٧/١ والبيهقى ١٥/٧ فى السنن الكبرى من حديث أبى سعيد

الخدري مطولا .

(٢) أخرجه أبو داود : ٢٨٥/٢ ح : ٦٣٣ والنسائى ٩٩/٥ - ١٠٠ وغيرها

وقد روينا عن سيد المتوكلين ورسول رب العالمين أنه كان يحسن

ما أفاه الله عليه قوت سنة ثم يجعل ما بقى منه يجعل مال الله تعالى (١).

وروينا عنه صلى الله عليه وسلم أنه ظاهر يوم أحد بين درعين (٢) ودخل

مكة عام الفتح وطمى رأسه الصفر (٣).

====
عن عهد الله بن عدي بن الخيار أن رجلين حدثاه أنهما أتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر فرآهما
جلد بين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان شئتما ولا حظ فيهما
لغنى ولا لقوى مكتسب ."

(١) أخرجه : البخاري في فرض الخمس : ١٩٧/٦ ح : ٣٠٩٤ وفي النفقات
باب حين الرجل قوت سنة طى أهله ، وكيف نفقات الميال ٥٠١/٩
ح : ٥٣٥٧ وسلم في الجهاد ، باب حكم الفى ٣/١٣٧٧ - ١٣٧٩
من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال النووي : وفي هذا الحديث جواز ادخار قوت سنة وجواز الادخار
للميال وأن هذا لا يقدح في التوكل . صحيح مسلم ٧٠/١٢ .
وسياتى مزيد من البحث في هذا الموضوع في آخر شعبة التوكل .

(٢) أى جمع وليس اعداهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر : التماون
والتساهد . (النهاية : ١٦٦/٣) .

(*) فالاحتراز والاحتياط لا ينافى التوكل ولا يخالفه . والله سبحانه وتعالى
يقول : = (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذرکم) = سورة النساء / آية ٧١
ويقول : = (فأسر بعبادى ليلا انكم متهمون) = سورة الدخان / آية ٢٣
وكما ذكرنا فان اتخاذ الأسباب لا ينافى التوكل . وفي المقابل لا يجب
الاعتماد على الأسباب وحدها ، بل يتخذها معتددا على الله وحده
معتقدا أنها لا تجلب بذاتها خيرا ولا تدفع شرا . والمحتراز لم يكن
اتكاله على تدبيره وحوله في الاحتراز بل على الله وحده أخذها بالاعتبار
ما جعله الله وشأته حكمته من أسباب في هذا الكون .

وروينا أنه أحتجم من هواه كان به .

وروينا عنه أدوية أمر بها وأنه قال :

(٤٧٩) "تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاؤه الا الهرم . " (١) (١٥)

(١) صحيح . أخرجه : أحمد : ٢٧٨/٤ وابوداود في الطب باب الرجل يتداوى : ١٩٢/٤ ح : ٣٨٥٥ والترمذي في الطب باب ما جاء في الداء والحث عليه : ٣٨٣/٤ ح : ٢٠٢٨ وقال : حسن صحيح وابن ماجه في الطب باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاؤه : ١١٣٧/٢ ح : ٣٤٣٦ ، وابن عبان في الطب باب التداوى " زوائد ابن عيسان " ص : ٣٣٩ ، والحاكم في الطب : ١٩٨/٤ وصححه وأقره الذهبي . من حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه . وروي البخاري في الطب : ١٣٤/١٠ : " ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاؤه " من حديث أبي هريرة مرفوعا . وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن سمود وأبي الدرداء وأبي سعيد رضي الله عنهم وأرضاهم .

(*) قال ابن القيم رحمه الله : " فقد تضمنت هذه الأحاديث اثبات الأسباب والمسببات ، وإبطال قول من أنكروها والأمر بالتداوى ، وأنه لا ينافي التوكل كما لا ينافيه دفع داء الجوع والمطش والبرد والبسرد بأضدادها ، بل لا تتم حقيقة التوحيد الا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لسبباتها قدرا وشرا ، وأن تعطيلها يقدر في نفس التوكل ، كما يقدر في الأمر والحكمة ، ويضمفه من حيث يظن معطلتها أن تركها أقوى من التوكل ، فان تركها عجز ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه ، ودفع ما يضره في دينه ودنياه . ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب ، والا كان معطلا للأمر والحكمة والشرع ، فلا يجعل العبد عجزه توكلا ولا توكله عجزا . " أ هـ . زاد المعاد : ٦٧/٣ .

وأمر بالاسترقاء وأذن فيه فقال :

(٤٨٠) " من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه . " (١) (٣)

(١) أخرجه :

مسلم : ١٧٢٦/٤ ح : ٢١٩٩ في السلام باب اسحاب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة ، وأحمد : ٣٨٢/٣ ، والخرائطي في " مكارم الاخلاق " ص : ٩٠ من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

(*) وذلك مقيد بمعرفة ما يرقى به . فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يسمح لآل عمرو بن حزم بأن يرقوا الا بعد أن اطلع على صفة الرقية . انظر شروط الرقية الجائزة ص :

* * *

(٤٨١) وفي حديث أبي خزامة (١) ، عن أبيه (٢) أنه قال :

يا رسول الله أرأيت داوود ننداوى به ، ورقى نسترقبها ، وتقى نتقبها ،

هل يرد ذلك من قدر الله من شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم :

" انه من قدر الله " (٣) .

(١) أبو خزامة مجهول ، من الثالثة .

تقريب : ٥٠٣/٢ .

(٢) أحد بنى العارث بن سعد بن هذيم ، يقال اسمه زيد بن العارث ،
ويقال العارث ، وكلاهما وهم ، وهو صاحب ليين له الا هذا الحديث .

تقريب : ٤١٧/٢ .

(٣) أخرجه :

الترمذى / فى الطب / باب ماجاء فى الرقى والأروية : ٣٩٩/٤

ح : ٢٠٦٥ من طريق ابن أبي عمير ، ثنا سفيان ، عن الزهرى به .

وقال : " هذا حديث حسن صحيح ، وقال بعضهم : عن ابن أبي

خزامة ، عن أبيه . وقال بعضهم : عن أبي خزامة وقال بعضهم : عن

أبي خزامة ، عن أبيه . وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهرى ،

عن أبي خزامة ، عن أبيه وهذا أصح . " أه .

وابن ماجه / فى الطب / باب ما أنزل الله داوود الا أنزل له شفاء ١١٣٧/٢

ح : ٣٤٣٧ من طريق محمد السباع ، أنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ،

عن ابن أبي خزامة ، عن أبي خزامة به .

وأحمد / ٤٢١/٣ . من طريق حسين بن محمد بن يحيى ، عن سفيان

ابن عيينة ، عن الزهرى به . قال عبد الله بن الامام أحمد : قال أبو

وهو الصواب . أه .

وقد ذكر له طرقا كما فى الترمذى . من بينها عن ابن شهاب أن أبا خزامة

أحد بنى العارث بن سعد بن هريم حدثه أنه قال : يا رسول الله فذكره .

(*) قال ابن القيم : وقد أجابهم النبي صلى الله عليه وسلم بما شفى وكفى ،

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
يحيى بن نصر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن
ابن شهاب ، أنه قال :
يا رسول الله فذكره .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

وهذا هو الأصل في هذا الباب وهو أن يستعمل هذه الأسباب التي
بينها الله تعالى لعباده وأذن فيها وهو يعتقد أن السبب هو
الله سبحانه وتعالى وما يصل اليه من المنفعة عند استعمالها فيقتدر
الله عز وجل ، وأنه ان شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب ،
فتكون ثقته بالله عز وجل واعتماده عليه في ايصال تلك المنفعة اليه
مع وجود السبب . (١٤) أه .

فقال : هذه الأروبة والسرقي والتقى هي من قدر الله . فما خرج شي
عن قدره ، بل يرد قدره بقدره . وهذا الرد من قدره . فلا سبيل الى
الخروج عن قدره بوجه ما . وهذا : كرد قدر الجوع والمعطش والحسر
والبرد بأضدادها ، وكرد قدر المنو بالجهاد . وكل من قدر الله :
الدافع والدفع ، والدفع " أه . الطب النبوي ع : ٧٩ .
(*) فحصول اللوب مع اتخاذ الأسباب لا يمكن أن يكون قاطبة مطردة ،
ولا يمكن أن يقال أنه لا بد من حصول المراد اذا وجد السبب ، بل المطلوب
من المؤمن التوكل على الله وحده ثم الأخذ بالأسباب . وقد يعطس
سبحانه أو يمنع مع وجود السبب . لذا قلنا في أكثر من موضع أنه لا يجوز
أن يكون الاعتماد على الأسباب وحدها ، وأن يعتقد أنها مؤثرة بذاتها .

(٤٨٢) أخبرنا أبو العسين علي بن أحمد (ق ١٠٦/ب) بن عبدان ،
أنا أحمد بن عبد الصفار ، أنا أبو اسماعيل الترمذى ح / وأخبرنا
أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي (١) ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد
ابن خناب (٢) ، ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل (٣) الترمذى ، ثنا
ابراهيم بن حمزة (٤) ، ثنا حاتم بن اسماعيل (٥) ، عن يعقوب بن عمرو
ابن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري (٦) ، عن جعفر بن عمرو (٧) قال :

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) محمد بن أحمد بن خناب ، البخارى ، صدوق . توفى سنة خمسين وثلاث
مئة .
ت / بغداد : ٢٩٦/١ ، المنتظم : ٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/٥
شذرات الذهب : ٧/٣ .
(٣) جاء فى (د) " اسحاق " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت .
(٤) ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير
الزبيرى الطنقى ، أبو اسحاق ، ثقة ، وثقه ابن سعد وابن حبان وقال
أبو حاتم : صدوق وقال النسائى : لا بأس به . توفى سنة ثلاثين ومئتين .
ابن سعد : ٤٤١/٥ ، الجرح والتعديل : ٩٥/٢ ، سير أعلام
النبلاء : ٦٠/١١ ، تهذيب : ١١٦/١ .
(٥) حاتم بن اسماعيل ، أبو اسماعيل الكوفى ، ثم الطنقى ثقة ، وثقه ابن سعد
وابن معين والمجلى وابن حبان وقال أحمد : زعموا أن حاتم كان فيه
غفلة الا كتابه صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس .
ابن سعد : ٤٢٥/٥ ، التاريخ الكبير : ٧٧/٢ ، الجرح والتعديل :
٢٥٨/٣ ، ميزان الاعتدال : ٤٢٨/١ ، تهذيب : ١٢٨/٢ .
(٦) يعقوب بن عمرو الضمري ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر :
مقبول ، من السابعة .
تهذيب : ٣٩٣/١١ ، تقريب : ٣٧٦/٢ .
(٧) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، أخو عبد الملك بن مروان ، من

قال عمرو بن أمية الضمري (١) :

يا رسول الله أرسل راحلتى وأتوكك ؟ قال : " بل قيدها وتوكك " (٢).

لفظهما سوا .

=== من الرضاة ، ثقة . مات سنة خمس أو ست وتسعين .

تقريب : ١٣١/١ .

(١) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله ، أبو أمية الضمري ، صحابي مشهور ،

أول شاهده بئر معونة . توفى رضى الله عنه فى خلافة معاوية .

طبقات ابن سعد : ٢٤٨/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٣٢٥/١ ، أسد

الغابة : ٨٦/٤ .

(٢) أخرجه : الحاكم ٦١١/٣ عن عاتم بن اسماعيل ثنا يعقوب بن عمرو بن

عبد الله بن أمية الضمري عن جعفر بن محمد . وقال الذهبي : سنده جيد .

(*) هذا الحديث أصل عظيم فى باب التوكك ، فهو فى إيجازه البديع

يشمل ويتضمن نواحي كثيرة فى هذا الباب ومن أهمها أن التوكك على الله

تمالى لا ينافيه الاحتراز ، والأخذ بالأسباب المشروعة يقول ابن الجوزى

رحمه الله : وقال ابن عقيل : يظن أقوام أن الاحتياط والاحتراز ينافى

التوكك ، وأن التوكك هو إهمال المواقب وإطراح التحفظ ، وذلك عند

العلماء هو المجر والتفريط الذى يقتضى من المقلد التوبخ والتهجين

ولم يأمر الله بالتوكك إلا بعد التعرز واستفراغ الوسع فى التحفظ فقال

تمالى : = (وشاورهم فى الأمر) = = (فإذا هزمت فتوكك على الله) =

فلو كان التعلق بالاحتياط قادحاً فى التوكك لما خص الله به نبيه حين

قال له = (وشاورهم فى الأمر) = وهى المشاركة إلا استفادة الرأى الذى

منه يؤخذ التحفظ والتعرز من المدو ، ولم يقتض فى الاحتياط بأن يكسبه

الى رأيهم واجتهادهم ، حتى نص عليه وجعله عملاً فى نفس الصلاة وهى

أخص العبادات فقال : = (فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم) =

وبين علة ذلك بقوله تمالى : = (ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم

وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة) = ومن علم أن الاحتياط هكذا لا يقال

.....

==== أن التوكل عليه ترك ما علم - ولو كان التوكل ترك التحرز لخص به خير الخلق صلى الله عليه وسلم في خير الأحوال وهي حالة الصلاة فالتوكل لا يمنع من الاحتياط والاحتراز فان موسى عليه السلام لما قيل له = (ان الملا ياترون بك ليقتلوك) = خرج . وقال عز وجل في باب الاحتياط = (لا تقصص رؤياك على اخوتك) = وقال : = (ولا تدخلوا من باب واحد) = وقال : = (فاشوا في مناكبها) = . وهذا لأن الحركة للذب عن النفس استعمال لنعمة الله تعالى ، وكما أن اللسه تعالى يريد اظهار نعمة المبدأ يريد اظهار ودائمه فلا وجه لتمطيل ما أودع اعتمادا على ما جاد به ، لكن يجب استعمال ما عندك ثم أطلب ما عنده . وقد جعل الله تعالى للطير والمهايم حدة وأسلحة تدفع عنها الشرور كالمخالب والظفر والناب ، وخلق للآدمي عقلا يقسود ، الى حمل الأسلحة ، ويهد به الى التحصين بالأبنية والدروع ومن عطس نعمة الله بترك الاحتراز ، فقد عطس حكمته كمن يترك الأذنية والأدوية ثم يموت جوعا أو مرضا ، انما ينبغي أن تكون أعضا المتوكل في الكسب وقلبه ساكن مفوض الى الحق منع أو أعطى . لأنه لا يرى الا أن الحق سبحانه لا يتصرف الا بحكمة وصلاح . فمنع عطاه في المعنى ، وكسب زين للمعجزة عجزهم وسولت لهم أنفسهم ، أن التفريط توكل ففساروا في غرورهم بمثابة من اعتقد التهور شجاعة والخور حزما ، ومتى وضعت أسباب فأهملت ، كان ذلك جهلا بحكمة الواضع .

تبيين ابيس ص : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٤٨٣) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا العبدان بن الفضل النضروي ، ثنا
الحسين بن ادریس (١) ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن اسماعيل ،
عن يعقوب بن عبد الله بن أمية (٢) ، عن جعفر بن عمرو بن أمية
عن عمرو بن أمية قال : قلت يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكسل ؟
قال : " اعقلها وتوكسل " . (٣) . أ ه .

-
- (١) الحسين بن ادریس بن مبارك بن الهيثم ، أبو علي الأنصاري الهروي ،
ثقة . توفي سنة احدى وثلاث مئة .
الجرح والتعديل : ٤٧/٣ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٠/١ ، سير
أعلام النبلاء : ١١٣/١٤ .
(٢) لم أعرفه . وقد تقدمت ترجمة يعقوب بن عمرو ولعله هو .
(٣) فيه متابعة هشام بن عمار لابراهيم بن حمزة عن حاتم بن اسماعيل ،
أخرجه : ابن حبان في الرقاق : ٧٧/٢ من طريق الحسين بن
عبد الله ، ثنا هشام بن عمار به .

(٤٨٤) أخبرنا أبو جعفر السستلي (١) ، أنا أبو العباس محمد بن اسحاق

الصفى ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا ابراهيم بن المنذر

الحزامي (٢) ، ثنا عبد الله بن موسى (٣) ، ثنا يعقوب بن عبد الله

ابن عمرو بن أمية ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عمرو بن أمية

قال :

قلت يا رسول الله أرسل وأتوكل ؟ قال : " بل قيد وتوكل . " (٤) أ ه .

(١) لم أعرفه .

(٢) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي ، أبو اسحاق القرشي الأسدي

المدني ثقة ، كتب عنه ابن معين ووثقه وقال ابو حاتم : صدوق الا أنه

خلط في القرآن ، ووثقه ابن حبان وابن وضاح والدارقطني والخطيب

وقال صالح جزره : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال

الساجي : عنده مناكير . ورد عليه الخطيب البغدادي بقوله : أما

المناكير فقلما توجد في حديثه ، الا أن يكون عن المجهولين ، ومع

هذا فان ابن معين وغيره كانوا يرضونه ويوثقونه . توفي سنة ست وثلاثين

ومئتين .

الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ، ت / بغداد : ١٧٩/٦ ، ميزان

الاعتدال : ٦٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ٦٨٩/١٠ ، تهذيب : ١٦٦/١ .

(٣) عبد الله بن موسى بن ابراهيم التيمي ، أبو محمد المدني ، صدوق ،

كثير الخطأ ، من الثامنة .

ميزان الاعتدال : ٥٠٨/٢ ، تهذيب : ٤٥/٦ ، تقريب : ٤٥٤/١ .

(٤) فيه متابعة عبد الله بن موسى لحاتم بن اسماعيل ، عن يعقوب ، ويعقوب

هذا لا أدري أهو الذي في رواية حاتم أم أنه آخر حيث اختلف عن

حاتم في اسم يعقوب ولعله واحد ، وهو من قدمنا ترجمته في الرقم (٤٨٢)

والله أعلم .

أخرجه : القضاة في سند الشهاب : ١/٣٦٨ ح : ٦٣٣ عن حاتم

.....

ابن اسماعيل ، عن يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية به .

وأورد الهيثم في المجمع : ٣٠٣/١٠ فقل : رواه الطبراني من طرق رجال أحدها رجال الصحيح غير يعقوب بن عبد الله بن عمرو ابن أمية وهو ثقة .

وأعاد مرة أخرى وقال : رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
مجمع الزوائد : ٢٩١/١٠ .

❦ * ❦

(٤٨٥) أخبرنا طلى بن أحمد بن أحمد بن عدان ، ثنا أحمد بن عبد الصفار ،

ثنا طلان بن عبد الصد (١) ، ثنا اسماعيل بن سعد الجحدري (٢) ،

ثنا خالد بن يحيى بن أبي قررة (٣) ، حدثني عن المغيرة بسنن

أبي قررة (٤) ، عن أنس بن مالك قال :

جاء رجل طلى ناقاة له فقال : يا رسول الله أدعها وأتوكل فقال :

" اعقلها وتوكل " . (٥) أه .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) اسماعيل بن سعد الجحدري ، بصرى ، يكنى أبا سعد ، ثقة . توفي

سنة ثمان وأربعين ومئتين . تقريب : ٧٤/١ .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) المغيرة بن أبي قررة ، واسم أبي قررة عبد بن قيس قال يحيى القطان :

لا يعرف حاله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن حجر فس

التقريب : ٢٧٠/٢ فقال : ستور ، من الخاصة .

الجرح والتعديل : ٢٢٨/٨ ، ميزان الاعتدال : ١٦٥/٤ ، الكاشف

١٦٩/٣ ، تهذيب : ٢٦٨/١٠ .

(٥) أخرجه : ابن أبي الدنيا في التوكل ص : ٧ ، والترمذي : ٧٧/٤

ح : ٢٦٣٦ ورواه الترمذي أيضا في آخر كتاب " العلل " الملحق بسننه

٤١٧/٥ وأبو الشيخ في الأمثال ص : ٢٧ وأبو نعيم في الحلية ٣٩٠/٨ .

وابن الجوزي في تلبيس ابليس ص : ٢٧٩ كلهم عن المغيرة بن أبي قررة به .

قال الترمذي : هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه الا من هذا

الوجه وقد روى عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو

هذا . أه .

قال يحيى القطان : حديث منكر . وقال الزركشي : انما أنكره القطان

من حديث أنس ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه عن عمرو بن أمية الضمري

واسناده صحيح . وقال الزين العراقي : رواه ابن خزيمة والطبراني سنن

حديث عمرو بن أمية الضمري باسناد جيد . انظر : فيض القدير : ٨/٢ .

قلت : والحد يث روى عن أبي هريرة أيضا ذكر ذلك السخاوي في المقاصد

الحسنة ص : ٦٦ .

(٤٨٦) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة (١) ، ثنا أبو داود (٢) ،
ثنا عبد الوهاب بن نجدة (٣) وموسى بن مروان الرقي (٤) قالا : ثنا بقية
ابن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف (٥) ،
عن عوف بن مالك أنه حدثهم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بين رجلين فقال المقضى عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ،
- فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الله يلوم على العجز ،
ولكن عليك بالكيس (٦) فان اظلمك أمر فقل : حسبي الله ونعم الوكيل " (٧) .

-
- (١) سعد بن بكر بن داسة .
(٢) سليمان بن الأشعث . تقدم ما أنظر الرقم (٥٣) .
(٣) عبد الوهاب بن نجدة الحولاني ، أبو محمد ، ثقة . توفي سنة اثنتين
وثلاثين ومئتين . تقريب : ٥٢٩/٢ .
(٤) موسى بن مروان ، أبو عمران التمار ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال
الذهبي : صدوق وقال ابن حجر : مقبول . توفي سنة ست وأربعين
ومئتين .
الجرح والتعميل : ١٦٤/٨ ، الكاشف : ١٨٨/٣ ، تهذيب : ٣٦٩/١٠ .
تقريب : ٢٨٨/٢ .
(٥) سيف الشامي . وثقه ابن حبان والعجلي . وقال الذهبي : لا يعرف .
الكاشف : ٤١٦/١ ، تهذيب : ٢٩٩/٤ ، تقريب : ٣٤٤/١ .
(٦) الكيس : العقل والفتنة . والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق بها .
(النهاية : ٢١٨/٤) .
(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (د) والتكلمة من هامش (ج) .
(٨) أخرجه : أبو داود في الأفضية باب الرجل يعلف على حقه : ٤٤/٤
ج : ٣٦٢٧ ، وأحد : ٢٤/٦ - ٢٥ من طريق حيوة بن شريح وإبراهيم
ابن أبي العباس ، ثنا بقية به .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

(٤٨٢) وروينا عن ابن شهاب مرسلا في هذه القصة :

أن أحدهما تهاون ببعض حجته لم يبلغ فيها ثم حين قضى للاخر

قال هذا القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

"أطلب حقاك حتى تمجز فاذا عجزت فقل : حسبى الله ونعم الوكيل

فانما يقضى بينكم عن حججكم . " (٥)

فلم يرض تجريد التوكل عن الطلب .

(٦) قال ابن القيم رحمه الله :

"والكيس هو مباشرة الأسباب التي ربط الله بها أسبابها النافعة

للعبد في معاشة ومعاده فهذا قال : حسبى الله ونعم

الوكيل بعد عجزه من الكيس الذي : لو قام به لقضى له علو خصمه فلو فعل

الأسباب التي يكون بها كسها ثم قلب فقال : حسبى الله ونعم الوكيل

لكانت الكلمة قد وقعت موقعها فالتوكل والحسب بدون قيسام

الأسباب المأمور بها عجز محض ، فان كان شها بنوع من التوكسل

فهو توكل عجز ، فلا ينبغي للعبد أن يجعل توكله عجزا ولا يجعل

عجزه توكلا ، بل يجعل توكله من جملة الأسباب المأمور بها . " أ ه .

زاد المعاد : ١٣/٢ .

(٤٨٨) وروى عن معاوية بن قسرة :

أن عمر بن الخطاب أتى على قوم فقال : من أنتم ؟ فقالوا : نحن المتوكلون فقال : بل أنتم المتكلمون ، ألا أخبركم بالمتوكليين رجل ألقى حبة في بطن الأري ثم توكل على ربه .
وقوله المتكلمون : يعنى على أموال الناس .

(٤٨٩) وروينا عن عمر - (رضى الله عنه) - (١) أنه قال :

يا معشر القسرا ، ارفعوا رؤوسكم ، فقد أضحح الطريق . استبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على المسلمين .

(٠٠٠) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا أبو الحسين بن ماثى الكوفى (٢) ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا طلق بن غنام (٣) ،

(١) ما بين المعصرتين سقط من (ج) .

(٢) أبو الحسين - طلق بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماثى ، الكوفى الكاتب ، ثقة . توفى سنة سبع وأربعين وثلاث مئة .

ت / بغداد : ٣٢ / ١٢ ، المنتظم : ٣٨٩ / ٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٦ / ١٥ ، شذرات الذهب : ٣٧٥ / ٢ .

(٣) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة . توفى سنة إحدى عشرة ومئتين .

طبقات ابن سعد : ٤٠٥ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٤٩١ / ٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٠ / ١ ، تهذيب : ٣٣ / ٥ .

عن السمودي ، عن جواب بن عبيد الله (١) عن المعرور بن سويد ،

عن عمر رضي الله عنه أنه قال :

يا معشر القراء ، ارفعوا رؤوسكم ، ما أوضح الطريق فاستقيموا

الخيرات ولا تكونوا كالأعمى (٢) على المسلمين . (٣) هـ

(١) جواب بن عبيد الله التيمي، الكوفي ، صدوق رمي بالارجاء ، من السادسة .

تقريب : ١٣٥/١ .

(٢) أي عميلاً وحملوا على المسلمين . (أنظر : النهاية ٤/١٩٨) .

(٣) اسناده حسن .

أخرجه : ابن الجوزي في " تلخيص ابلين " ص : ٢٨٣ عن عبيد بن

الجمد ، ثنا السمودي به .

* * *

(٤٩٠) أخبرنا أبو سعيد بن أبو عمرو ، ثنا أبو الميثم الأصب ، ثنا الحسن (١)

ابن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة (٢) ، ثنا جرير بن عازم ، ثنا

أيوب (٣) ، عن نافع (٤) قال :

دخل شاب قولى المسجد وفى يده شاقص (٥) وهو يقول : من يمينى

فى سبيل الله قال : فدعا به عرفأتى به فقال : من يستأجر منى

هذا يحمل فى أرضه ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا يا أمير المؤمنين

قال : بكم تأجره كل شهر ؟ قال بكذا وكذا قال : خذه . فانطلق

به فعمل فى أرض الرجل أشهر ثم قال صر للرجل : ما فعل أجيرنا ؟

قال : صالح يا أمير المؤمنين قال اثنتى به وبما اثبتت له من الأجر

فجاء به وبسرة من الدراهم فقال : خذ هذه فان شئت الآن فافز

وان شئت فاجلس . (٦) أ ه .

(١) تحرف فى الأصل الى " الدسين " وهو خطأ ، والسواب ما أثبت .

(٢) حماد بن أسامة . تقدم أنظر الرقم (٤٠٤) .

(٣) السختيانى . تقدم انظر الرقم () .

(٤) نافع ، ابوعبد الله الطبرى ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، شهر .

توفى سنة سبع عشرة ومئة ، أو بعد ذلك .

التاريخ الكبير : ٨٤/٨ ، المعرفة والتاريخ : ٦٤٥/١ ، الجرح والتمديد

٤٥١/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩٥/٥ ، تهذيب : ٤١٢/١٠ .

(٥) شاقص : المشققس : فصل السهم اذا كان طويلا غير عريض ، فاذا كان

هريضا فهو المحبلة ومنه الحديث " أنه قصر عند المروة بمشقص "

النهاية : ٤٩٠/٢ .

(٦) رجال الاسناد ثقات لكنه منقطع . لأن ناعما لم يلق عمر رضى الله عنه .

(٤٩١) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو طاهر المعتمد أبادي ، ثنا أبو جعفر

محمد بن عبيد الله بن يزيد (١) المنادي ، ثنا وهب بن جرير بن

حازم أبو العباس (٢) ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف (٣) ، عن

حكيم بن قيس بن عاصم (٤) قال :

أوصى قيس بن عاصم (٥) بنيه فقال : أوصيكم بتقوى الله تعالوا

وأن تسودوا أكبركم فانكم اذا فعلتم ذلك خلفتم - (أباكم) (٦) ولا

تسودوا أصغركم فانكم اذا فعلتم ذلك أزرى بكم من أكفأ بكم .

(ق ١٠٧ / أ) وعليكم بالمال واصطناها هبة للكريم ، وتستغفروا به

(١) تعرف في (ج) الى " زيد " وهو خطأ والسواب ما هو مثبت ، وهو

محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي . صدوق . توفي سنة اثنتين
وسبعين ومئتين .

ت / بغداد : ٣٢٦ / ٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٥ / ١٢ ، تهذيب :

٣٢٥ / ٩ ، تقريب : ١٨٨ / ٢ .

(٢) وهب بن جرير بن حازم بن يزيد ، أبو العباس الأزدي البصري ، ثقة ،

توفي سنة ست ومئتين .

الجرح والتعديل : ٢٨ / ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢ / ٩ ، تهذيب :

٣٤٣ / ٣ .

(٣) مئرف بن عبد الله بن الشيخير .

(٤) حكيم بن قيس بن عاصم المنقري ، البصري ، قيل انه ولد على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم . وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

تقريب : ١٩٤ / ١ .

(٥) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري ، صحابي مشهور بالعلم . نزل

البيصرة . تقريب : ١٢٩ / ٢ .

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من (د) .

عن اللثيم ، وياكم وسألة الناس فانها أحسن كسب .
وانا أنا مت فلا تنوعوا على فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ينج عليه ، واد فتونى فى أرض لا يعلم بعد فتى بكر بن وائل فانى
كت أغاولهم أو أفاورهم (١) فى الجاهلية (٢) - شك وهب .

-
- (١) أغاولهم : أى أبادهم بالفارة والشر من غاله اذا أهلكه .
وأفاورهم : أى أخير عليهم ويخبرون على .
(انظر : النهاية ٣/٣٩٤ ، ٣٩٧) .
(٢) اسناده صحيح .
أخرجه : حمد الرزاق فى المصنف : ٩٥/١١ ، والحاكم : ٦١١/٣
من طرق أخرى .
وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة : ٤٣٤/٤ ، وابن عبد البر فى
الاستيعاب : ١٢٩٦/٣ نقلا عن الحسن .
وأخرجه : ابن حبان فى روضة المقلات ص : ١٩٩ مختصرا .

* * *

(٤٩٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ،

ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان ، ثنا أحمد بن أبي العوارى ،

ثنا سفيان (١) قال :

اشترى سليمان وقال غيره : سلمان الفارسي وسقا من الطعام

وقال ان النفس اذا أحرزت رزقها اطأنت . (٢) ١ هـ .

(٤٩٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن ، ثنا أبو عثمان ، ثنا

أحمد ، ثنا مروان (٣) ، عن سهل بن هشام (٤) ، عن ابراهيم بن

أدهم قال : قال سعيد بن المسيب :

من لزم المسجد وقبل كلما يمطى فقد ألحف في السأله . (٥) ١ هـ .

(١) ابن عيينه . تقدم أنظر الرقم (٥٨) .

(٢) أخرجه : أبو نعيم في العملية : ٢٠٧/١ ، من طريق آخر ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه .

ورواه الحكيم الترمذي في " نوادر الأصول " ص : ١٧ عن سلمان .

(٣) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي ، الطاطري ، ثقة .

توفي سنة عشر ومئتين . تقريب : ٢٣٩/٢ .

(٤) هكذا جاء في المخطوط وكذا عند ابن الجوزي ، ولم أجده ولعله سهل

ابن هاشم الواسطي البيروتي ، لا بأس به من التاسعة .

الجرح والتعميل : ٢٠٥/٤ ، تقريب : ٣٣٧/٢ .

(٥) أي ألح ولزمها . (النهاية : ٢٣٧/٤) .

(٦) أخرجه : ابن الجوزي في " تلخيص ابلهين " ص : ٢٨٣ عن الهيثم بن

خارجة ، ثنا سهل به .

(٤٩٤) أخبرنا أبو عبد الله العافظ ، أنا جعفر بن محمد بن نصير ، حدثني

الجنيد (١) بن محمد قال : سمعت السري يذم الجلوس في المسجد

ويقول : جعلوا مسجد الجامع حوانيت ليس لها أبواب .

قال الامام أحمد رحمه الله تعالى :

هذا لما فيه من التعرض للسؤال ، وما في السؤال من الكراهية

اذا وجد الى الكسب سبيلا .

(١) تعرف في (ج) الى " محمد " والصواب ما أثبت .

* * *

(٤٩٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، ثنا أبو سعيد الأعرابي ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه (١) ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" لأن يأخذ أحدكم حبله ، فيأتي الجبل ، فيجور به حزمة مسن عطب على ظهره ، فيبيعها ، فيستغنى بها ، خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه . " (٢)
أخرجه البخاري في الصحيح (٣) ، عن يحيى بن موسى (٤) ، عن وكيع .
وأخرجه مسلم (٥) من حديث أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الزيادة " فيصدق به ويستغنى به عن الناس " .

-
- (١) عروة بن الزبير بن الصوام . تقدم أنظر الرقم (٦٦) .
(٢) في اسناده شيخه الأصبهاني ذكر بما لا يكفي للتوثيق لكن الحد يث صحيح .
(٣) في البيوع باب كسب الرجل وعطه بيده : ٣٠٤/٤ ، وأحمد : ١٦/١ وابن ماجه في الزكاة : باب كراهية المسألة : ٥٥٨/١ .
(٤) يحيى بن موسى البلخي ، ثقة . توفي سنة أربعين ومئتين . تقريباً ٣٥٩ .
(٥) في الزكاة باب كراهية المسألة للناس : ٧٢١/٢ ح : ١٠٤٢ والحميدي في السنن : ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ .
قال ابن حجر : وفيه الحد على التعفف عن المسألة والتنزه عنها ولو أمتهن المرء نفسه في طلب الرزق وارتكب المشقة في ذلك
وذلك لما يدخل على السائل من ذل السؤال ومن ذل الرد إذا لم يعط
وأما قوله " خير له " فليست بمعنى أفضل التفضيل إذ لا خير في السؤال مع القدرة على الاكتساب . فتح الباري : ٣٣٦/٣ .
===

.....

=== ويقول النووي في شرح مسلم ١٢٧/٧ :
مقصود الباب وأحاديثه النهي عن السؤال . واتفق العلماء عليه
إذا لم تكن ضرورة ، واختلف في مسألة القادر على الكسب على
وجهين :
أصحها أنها حرام لظاهر الأحاديث .
والثاني : حلال مع الكراهة بثلاث شروط : أن لا يذل نفسه ،
ولا يلج في السؤال ، ولا يؤدي المسئول . فان فقد أحد هذه
الشروط فهي حرام بالاتفاق . والله أعلم .

* * *

(١) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ،

ثنا محمد بن اسماعيل الترمذى ، ثنا أبو صالح (٢) ، ثنا معاوية بن

صالح (٣) ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم

ابن معد يكرب (٤) صاحب النبى صلى الله عليه وسلم أنه حدثه عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال :

” ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده ، قال :

وكان داود لا يأكل الا من عمل يده ” (٥) .

أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث ثور بن يزيد ، عن خالد بن

معدان .

(١) محمد بن عمر بن حفص ، النيسابورى السمسار العابد ، أثنى عليه

الحاكم . توفى سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء : ٣٧٦/١٥ .

(٢) عبد الله بن صالح كاتب الليث . .

(٣) معاوية بن صالح بن حدير . تقدم ما أنظر الرقم (١) .

(٤) المقدم بن معد يكرب بن عمرو الكندى ، صحابى مشهور ، نزل الشام .

توفى سنة سبع وثمانين على الصحيح رضى الله عنه .

ابن سعد : ٤١٥/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٧/٣ .

(٥) اسناد البيهقى حسن والحدِيث صحيح أخرجه البخارى فى البيوع بسبب

كسب الرجل وعمله : ٣٠٣/٤ من طريق ابراهيم بن موسى ، أخبرنا

عيسى ، عن ثور به ، وأخرجه أحمد : ١٣٠/٤ وابن ماجه فى التجارات

باب الحث على المكاسب : ٧٢٣/٢ ح : ٢١٣٨ من طرق عن بحير

ابن سعد به ولم يذكر ” وكان داود لا يأكل الا من عمل يده ” .

(٦) قال ابن حجر : فى الحديث فضل العمل باليد وتقديم ما يباشره الشخص

.....

====
بنفسه على ما يباشره بغيره ، والحكمة في تخصيص داود بالذكور
أن اقتصره في أكله على ما يعمله بيده ، لم يكن من الحاجة لأنه كان
خليفة في الأرض . وإنما ابتغى الأكل من طريق الأفضل ، ولم يندأ
أورد النبي صلى الله عليه وسلم قصة في مقام الاحتجاج بها على
ما قدمه من أن خير الكسب عمل اليد وفي الحديث إن التكسب
لا يقدر في التوكل . فتح الباري : ٣٠٦/٤

* * *

(٤٩٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القندان ، أنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو نعيم (١) وقبيصة (٢) قالا :
ثنا سفيان (٣) عن وائل بن داود (٤) ، عن سعيد بن عمير الأنصاري (٥)
قال :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب ؟ قال :

" عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور " (٦) .

وهكذا جاء به مرسل .

وكذلك رواه جرير ومحمد بن محمد عن وائل مرسل .

-
- (١) الفضل بن دكين . تقدم أنظر الرقم (٦٩) .
(٢) قبيصة بن عقبة . تقدم أنظر الرقم (٣٠٨) .
(٣) الثوري . تقدم أنظر الرقم (١٠) .
(٤) وائل بن داود التيمي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة .
تهذيب : ١١٩/١١ ، تقريب : ٣٢٩/٢ .
(٥) سعيد بن عمير بن نيار وقيل : بين عمير ونيار : عقبة . ذكره ابن حبان
في الثقات وقال ابن حجر : مقبول . من الرابعة .
التاريخ الكبير : ٥٠١/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٢/٤ ، تهذيب :
٧٠/٤ ، تقريب : ٣٠٣/١ .
(*) البيع المبرور : الخالي من الشبهة والكذب والخيانة .
(المعجم الوسيط : ٤٨/١) .
(٦) أخرجه : الفسوى في المعرفة والتاريخ : ١٧٩/٣ - ١٨٠ من هذا
الطريق سندا ومتنا وقال : والمسمودى يخالف في هذا الحديث ويغلط .

قال البخارى وأسنده بعضهم وهو خطأ يعنى :

(٤٩٨) ما أخبرنا أبو عبد الله اللببى المافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا الأسود بن عامر (١) ، ثنا سفيان الثورى ، عن وائل بن داود ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه (٢) قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الكسب أفضل ؟ قال : " كسب مهروء " . (٣)

-
- (١) أسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة . توفى فى أول سنة ثمان ومئتين .
ت / بغداد : ٣٤ / ٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١٢ / ١٠ ، تهذيب : ٣٤٠ / ١ .
- (٢) ذكر ابن معين : أن عم سعيد هو : البراء بن هازب .
(تاريخ ابن معين : ٢٠٦ / ٢) .
- (٣) أخرجه : الحاكم فى البيوع : ١٠ / ٢ من هذا الطريق سنداً ومقتضياً وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبى .

رواه شريك (١)

(٤٩٩) كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ،

ثنا العباس الدوري ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا شريك ، عمن

واثل بن داود ، عن جميع بن عمير (٢) ، عن خاله أبي بردة (٣) قال :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الكسب أطيب أو أفضل ؟

قال : " عمد الرجل بيده ، وكل بيع مبرور " . (٤)

(. . .) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن السراج ، ثنا مطين

(١) شريك بن عبد الله النخعي . تقدم أنظر الرقم () .

(٢) جميع بن عمير التيمي ، أبو الأسود الكوفي ، قال أبو حاتم : محله

الصدق صالح الحديث . وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حجر :

صدق يخطئ ويتشيع . من الثالثة .

الجرح والتعديل : ٥٢٣/٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٢١/١ ، تهذيب :

١٢٢/٢ ، تقريب : ١٣٣/١ .

(٣) أبو بردة بن نيار ، البلوي ، حليف الأنصار ، صحابي ، اسمه هانئ ،

وقيل : الحارث بن عمرو وقيل : مالك بن هبيرة . توفي سنة إحدى

وأربعين .

ابن سعد : ٤٥١/٣ ، الاستيعاب : ١٦٠٨/٤ ، سير أعلام النبلاء :

٣٥/٢ .

(٤) أخرجه : أحمد ٤٦٦/٣ من طريق أسود بن عامر ، والحاكم في

البيوع : ١٠/٢ من هذا الطريق . والبزار إلا أنه قال : جميع بن

عمير ، عن عمه (كشف الأستار ٨٣/٢ ج ١ : ١٢٥٨) .

وأورده الهيثمي في المجمع : ٦٠/٤ وقال : رواه أحمد والطبراني

في الكبير باختصار وقال : عن خاله أبي بردة بن نيار .

قال : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث

قال : انما هو سعيد بن عمير .

* * *

قال أحمد رحمه الله تعالى :

رواه السمعوني ، عن وائل فنلظ في اسناده

(٥٠٠) أظهرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن اسحاق ، أنسا

محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو (١) ، ثنا السمعوني ،

عن وائل بن داود ، عن - (عناية بن رافع بن خديج عن أبيه) - (٢)

قال : قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب ؟ قال : كسب

الرجل بيده ، وكل بيع مبرور . (٣) أه .

(١) معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي ، أبو عمرو البغدادي ، ويعرف

بابن الكرمانى ، ثقة . توفى سنة أربع عشرة ومئتين على الصحيح .

ت / بغداد : ١٩٢ / ١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٤ / ١٠ ، تهذيب :

٢١٥ / ١٠ .

(٢) هكذا جاء في المخطوط ولم أجد من هو بهذا الاسم وليس لرافع ابن

روى عنه سوى رفاة وابنه عناية ، لذا يترجح لدى أن هناك خطأ فسى

الاسناد وصوابه (وائل بن داود ، عن عناية بن رفاة بن رافع بن

خديج ، عن جده) وما يؤكد ذلك أن سند أحمد والطبرانى جاء

كما صونا آتفا . والله أعلم .

وعناية بن رفاة بن رافع بن خديج الأنصارى الزرقى ، أبو رفاة المدني ،

ثقة ، من الثالثة . تقريب : ٤٠٠ / ١ وجده رافع بن خديج بن هدى

الحارثى ، صحابى جليل ، أول مشاهده أحد ثم الخندق . توفى سنة

ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك .

أسد الغابة : ١٥١ / ١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨١ / ٣ ، تقريب : ٢٤١ / ١ .

(٣) أخرجه :

أحمد : ١٤١ / ٤ ، والطبرانى فى الكبير : ٣٣٠ / ٤ ح : ٤٤١١ والأوسط

(مجمع البحرين : ١٦٤ / ٢) من طريق عن السمعوني به .

قال الطبرانى : لم يروه عن وائل الا السمعوني .

.....
=====
ورواه الحاكم في البيوع سندا ومثنا : ١٠ / ٢ وقال : وهذا خلاف
ثالث علي وائل الا أن الشيخين لم يخرجاه عن السعدي وصله الصدق
وسكت عنه الذهبي .

وأخرجه البزار (كشف الأستار : ٨٣ / ٢ ح : ١٢٥٧) عن أبي المنذر
اسماعيل بن عمرو ، ثنا السعدي ، عن وائل ، عن عبيد بن رفاعه ،
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الكسب أطيب فذكره .
قال البزار : لا نعلم أحد أسنده عن السعدي الا اسماعيل
وقد رواه غيره فقال عن عبيد بن رفاعه ولم يقل عن أبيه .

قلت : هكذا جاء في كشف الأستار وقد ذكره الهيثمي كما سيأتي عن
رافع بن خديج معزوا الى البزار .

أما عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى ويقال فيسه
عبيد الله ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووثقه الهيثمي
تقريب : ٥٤٣ / ١

وأبوه رفاعه صحابي شهد بدرا . تقريب : ٢٥١ / ١ .
والحديث أورده الهيثمي عن رافع بن خديج وقال : رواه أحمد
والبزار والديراني في الكبير والأوسط وفيه السعدي وهو ثقة لكنه
اختلف وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٦٠ / ٤ .
فالحديث بمجموع طرقه صحيح انشاء الله .

* * *

- (٥٠١) أخبرنا أبو عهد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،
ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار (١) ، ثنا كثير بن هشام (٢) ،
ثنا (ق ١٠٧ / ب) كلثوم بن جوشن (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن
نافع (٥) ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة " . (٦) هـ .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، ثقة ، توفي سنة سبع
ومئتين وقيل ثمان .

تهذيب : ٤٢٩/٨ ، تقريب : ١٣٤/٢ .

(٣) كلثوم بن جوشن الرقي . وثقه البخاري ، وقال ابن معين : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : ضعيف . وقال أبو داود والأزرقي : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به .

وقال ابن حجر : ضعيف .

التاريخ الكبير : ٢٢٨/٧ ، ميزان الاعتدال : ٤١٣/٣ ، تهذيب :

٤٤٢/٨ ، تقريب : ١٣٦/٢ .

(٤) السختياني .

(٥) مولى ابن عمر . تقدم أنظر الرقم (٤٩٠) .

(٦) اسناده ضعيف .

أخرجه :

ابن ماجة في التجارات باب الحث على المكاسب : ٧٢٤/٢ ح ٢١٣٩

والحاكم : ٦/٢ وقال : كلثوم هذا بصرى قليل الحديث ولم يخرجناه

وتعقبه الذهبي وقال : ضعفه أبو حاتم .

وأورده ابن أبي حاتم في طلل الحديث : ٣٨٧/١ بهذا الاسناد عن

ابن عمر مرفوعا وقال : قال أبي : هذا حديث لا أصل له وكلثوم ضعيف . أهـ

قلت : له شواهد منها .

ما أخرجه الترمذي : ٥٠٦/٣ ح : ١٢٠٩ والدارقطني : ٢٤٧/٢

.....

===
والحاكم : ٦/٢ وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار : (١/٤٤) عن
قبيصة ، أنا سفيان ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصدّيقين والشهداء " .
قال الترمذي : " هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه ،
من حديث الثوري عن أبي حمزة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد ."
وقال الدارمي : " لا علم لي به أن الحسن سمع من أبي سعيد
وتال أبو حمزة هذا هو صاحب ابراهيم وهو ميمون الأعور ."
وقال الحاكم : " وهو من مراسيل الحسن ."
وانظر : كشف الخفاء للمجلوني : ٣٤٩/١ حيث أورد نحوه عن أنس
وابن عباس مرفوعا .

(٥٠٢) أخبرنا أبو سعد الماهني ، أنا أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الله
ابن محمد بن مسلم (١) ، ثنا حرمة (٢) ، ثنا ابن وهب (٣) ، أخبرني
عمرو بن الحارث (٤) ، عن دراج (٥) ، عن أبي الهيثم (٦) ، عن أبي
سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" أيما رجل كسب مالا من حلال ، فأطعم نفسه ، أو كساها فمن دونه
من خلق الله ، فإنه له زكاة . وأيما رجل سلم لم يكن عنده صدقة
فليقل في دعائه : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ، وصل على
المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، فإنها له زكاة وقسال :
لا يشبع مؤمن سمع خيرا حتى يكون منتبها الجنة . " (٧) (٨)
رواه ابن خزيمة ، عن يونس بن عبد الأعلى وغيره ، عن ابن وهب .

-
- (١) الحافظ الناقد ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني . قال
الحاكم : كان من الأثبات المجودين . توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء : ٥٤٧/١٤ ، طبقات الحفاظ ص : ٣٣١ .
(٢) تعرف في الأصل الى " حنظلة " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو
حرمة بن يحيى التجيبي . تقدم أنظر الرقم (٣٩٨) .
(٣) عبد الله بن وهب . تقدم أنظر الرقم (١١٨) .
(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب . تقدم أنظر الرقم (٤٥٦) .
(٥) دراج بن سحمان .
(٦) سليمان بن عمرو بن عبد المتواري تقدم . انظر الرقم (١٥٠) .
(٧) في الاسناد دراج مختلف فيه حيث وثقه ابن معين وابن حبان وابسن
شاهين ، وقال أحمد : أحاديثه منكرة . وقال النسائي : منكر الحديث
وضمفه الدارقطني وأبو حاتم .
قال السنوي : قال القسطلاني وهو مختلف فيه لكن اسناده حسن .
فيض القدير : ١٤٠/٣ .

==== أخرجہ :

ابن حبان : ١٨٥/٢ وابن هدى فى الكامل : ٩٨١/٣ من طريق
عبد الله بن محمد بن مسلم به . والحاكم من طريق الأصم ، انما حدث
ابن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب به .
وصححه وأقره الذهبي . البخارى فى الأثر المفرد ص : ٢٢٣ ح : ٦٤٠ من طريق
يحيى بن سليمان ، حدثنى ابن وهب به ولفظ البخارى :
"أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة ، فليقل فى دافه : اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين
والمسلمات ، فانها له زكاة ."

(*) ذكر الصنف هذا الحديث بعد ذكره لعدة أحاديث فيها الحسب
على الكسب والعمل . وذلك لبيان أن الكسب الى جانب شروعيته
فهو أيضا ما يؤجر ويثاب عليه المسلم وذلك لما يترتب عليه مسن
اكثاف المسلم ومن يمول عن سؤال الناس والتطلع الى ما فى أيديهم .

* * *

- (٥٠٣) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب وقرأته بخطه فيما أجازته له محمد بن عبد الوهاب ، حدثني علي بن عثام ، عن رجل أظنه قال : الحسن بن باع الحصر (١) وكما قال : عن المعتمر (٢) عن السكن (٣) يرفعه قال :
- طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله ، ومن بات عيبا (٤) من طلب الحلال بات والله عز وجل عنه راض (٥) أ هـ .

-
- (١) الحسن بن الربيع البجلي ، أبو طي الكوفي ، البراني ، ثقة . توفى سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومئتين .
- الجرح والتعديل : ١٣/٣ ، ت/ بغداد : ٣٠٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٩/١٠ ، تقريب : ١٦٦/١ .
- (٢) المعتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، من التاسعة . تقدم أنظر ترجمته في الرقم (٢٨٦) .
- (٣) هناك السكن بن اسماعيل الأنصاري ، ويقال البرجمي ، البصري الأصم صدوق ، من الثامنة . تقريب ٣١٣/١ .
- والسكن بن المغيرة الأموي ، البصري ، صدوق ، من السابعة . تقريب : ٣١٣/١ .
- ولعل المقصود أحدهما لكني لم أجد ما يدلني على تحديد أيهما المراد .
- (٤) أي تعب تعباً شديداً . انظر : المعجم الوسيط : ٦٤٢/٢ .
- (٥) لم أجد من خرجه . واسناده ضعيف جداً للإرسال ، وعلي بن عثام رواه عن الحسن بالشك ثم إن السكن لم يقين لنا من هو بالتحديد .
- وسأتي في الرواية التالية نحوه من قول محمد بن واسع ، ومن روايته علي بن عثام .

(٥٠٤) قال علي بن هشام : وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار :

مالك لا تقارع الأبطال ! قال : وما مقارعة الأبطال ؟

قال : الكسب من الحلال ، والانفاق على الميال . أهـ .

* * *

(٥٠٥) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا أبو محمد عمرو بن اسحاق بن

ابراهيم البخاري (١) ، ثنا صالح بن محمد (٢) ثنا مصعب بن عبد الله

الزبيري (٣) ، ثنا هشام بن عبد الله بن (٤) عكرمة المخزومي (٥) ،

ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه (٦) ، عن عائشة قالت : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

" اطلبوا الرزق من خبايا الأرض " (٧) .

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) صالح بن محمد بن عمرو بن عبد يرب بن عسان بن المنذر بن أبي الأشرف ،

الملقب جزرة ، نزيل بخاري ، ثقة حافظ مصنف . توفي سنة ثلاث وتسعين
ومئتين .

ت / بغداد : ٣٢٢/٩ ، المنقظم : ٦٢/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣/٨٤
النجوم الزاهرة : ١٦١/٣ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٨١ .

(٣) مصعب بن عبد الله بن مصعب الأسدي ، أبو عبد الله الزبيري المدني ،

نزيل بغداد . ثقة وثقه ابن معين والدارقطني وسلمة بن القاسم
وابن حبان وقال أحمد : ثبت . توفي سنة مئتين وست وثلاثين .

التاريخ الكبير : ٣٥٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩/٨ ، ميزان
الاعتدال : ١٢٠/٤ ، تهذيب : ١٦٢/١٠ .

(٤) تحرفت في الأصل الى " عن " وهو خطأ .

(٥) هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ، أبو الوليد المدني ، صدوق سي

الحفظ ، قال ابن سعد : كان رجلا جليلا يحقن وبأمر بالمصروف
وينهى عن المنكر . وقال الذهبي : ولي قضا المدينة ، وكان من صالح
أهلها ، وقال ابن حبان : يروى عن هشام بن عروة ما لا أصل له ممن
حدثه ، كأنه هشام آخر لا يمجيني الاحتجاج بخبره اذا انفرد .

ابن سعد : ٤٢٢/٥ ، المجروحون : ٩١/٣ ، ميزان الاعتدال : ٣٠٠/٤ .

(٦) عروة بن الزبير .

(٧) أخرجه :
===

وهذا ان صح فانما أراد - (به) - (١) العرث واثارة الأرض للزرع. (*)

- ===
هد الله بن أحمد من زياداته في كتاب " تاريخ الصحابة " للإمام أحمد .
من طريق مصعب به ، والقضاي في " سند الشهاب " : (١ / ٤٠٤)
ح : ٦٩٤ ، ٦٩٥ من طرق عن مصعب به .
وأورده الهيثمي في المجمع : ٦٣ / ٤ وقال : رواه أبو يعلى
والطبراني في الأوسط وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان .
(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ج) .
(*) قال المناوي : وانما أرشد لطلب الرزق منها ، لأنه أقرب الأشياء الى
التوكل وأبعدها من الحول والقوة ، فان الزارع اذا كرب الأرض ونقاها
وقام عليها ودفن فيها الحبوب ، تبرأ من حوله وقوته ، ونفذت حيلته
فلا يرى لنفسه حيلة في انباته وخروجه ، بل ينظر الى القضاء والقدر ،
ويرجو ربه دون غيره . أهـ فيض القدير : ١ / ٥٤٢ .

* * *

(٥٠٦) أخبرنا أبو عبد الرحمن من أصله ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا

أبو أمية الطرسوسي (١) ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ، ثنا

هشام بن عبد الله بن عكرمة ، عن عبد الرحمن بن الحارث (٢) ، عن

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال :

«التسوا الرزق في خبايا الأرض» (٣)

(٠٠٠) وجدنا أبو عبد الرحمن ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

الصوفي ، ثنا بهلول الأنباري (٤) ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ،

ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة ، فذكره بإسناده نحوه .

قال مصعب : هي المعادن .

(١) محمد بن إبراهيم بن سلم الخزازي ، أبو أمية الطرسوسي ، بغدادى

الأصل ، صدوق ، صاحب حديث ، بهم . توفي سنة ثلاث وسبعين
ومئتين .

الجرح والتعديل : ١٨٢/٧ ، ت / بغداد : ٣٩٤/١ ، سير

أعلام النبلاء : ٩١/١٣ ، تهذيب : ١٥/٩ .

(٢) أحسبه : عبد الرحمن بن الحارث السلمي قال أبو حاتم : مجهول

وأرى حديثه مقارب .

الجرح والتعديل : ٢٢٥/٥ ، لسان الميزان : ٤١/٣ ، ميزان الاعتدال

٥٤٤/٢ .

(٣) في هذه الرواية أدخل هشام بن عبد الله بينه وبين هشام بن عروة عبد الرحمن

ابن الحارث ولم أجد ما يدلنى على تعدده وأظنه السلمي . والله أعلم .

(٤) بهلول بن اسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو محمد ، قاضى الأنبار ،

وثقة الدارقطني . توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين .

ت / بغداد : ١٠٩/٧ ، المنتظم : ١١٠/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٥/١٣

شذرات الذهب : ٢٢٨/٢ .

- (٥٠٧) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، ثنا أبو الفضل بن خميرة (١) ، أنا
أحمد بن نجدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا محمد بن عمار
المؤذن (٢) قال : سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يقول :
سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" خير الكسب كسب يدي العامل اذا نصح " (٣) .
رواه ابن خزيمة ، عن طلي بن حجر ، عن محمد بن عمار .

-
- (١) محمد بن عبد الله الهروي . تقدم . انظر الرقم (٤١٤) .
(٢) محمد بن عمار بن حفص القرظ ، المدني ، المؤذن ، الملقب كشاكش ،
قال أحمد وأبو حاتم وابن معين : لا بأس به . ووثقه الديلمي
وذكره ابن حبان في الثقات . من السابعة .
ميزان الاعتدال : ٦٦٧/٣ ، الكاشف : ٨٠/٣ ، تهذيب ٣٥٨/٩ .
(٣) في اسناده البيهقي شيخه أبو نصر لم أجد له ترجمة .
أخرجه أحمد ٣٥٧/٢ من طريق اسحاق ، ثنا محمد بن عمار به .
وأورده البيهقي في المجمع : ٦١/٤ وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .
وقال المناوي في الفيض : ٤٧٦/٣ بعد أن عزاه السيوطي لأحمد :
" وكذا الديلمي والبيهقي وابن خزيمة وجمع كلهم عن أبي هريرة .
قال المراقبي في تخريج الاحياء ٦٣/٣ : اسناده حسن .
(*) قال ابن الأثير : أصل النصح في اللغة الاخلاص يقال : نصحته
ونصحت له . النهاية : ٦٣/٥ .

(٥٠٨) أخبرنا طي بن أحمد بن حمدان ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا
ابراهيم بن مهدي (١) الأيلي ، ثنا شيان بن فروخ ح / وأخبرنا
أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الخافظ ، ثنا الحسن
ابن سفيان ، ثنا شيان ، ثنا أبو الربيع السمان (٢) ، عن عاصم
ابن عبيد الله ، عن سالم (٣) ، عن أبيه قال : قال رسول الله
صلو الله عليه وسلم :

• ان الله يحب المؤمن المحترف • (٤) .

وفي رواية ابن حمدان : • الشاب المحترف • .

تفرد به أبو الربيع ، عن عاصم وليهما بالقويين .

(١) ابراهيم بن مهدي بن حمد الرحمن الأيلي ، البصري ، قال الأزدى :

يضع الحديث مشهور بذاك ، وقال الخطيب : ضعيف وقال ابن
حجر : كذبه .

ميزان الاعتدال ٦٨/١ ، تهذيب ١٧٠/١ ، تقريب ٤٤/١ .

(٢) أشعث بن سعيد البصري ، أبو الربيع السمان ، متروك . من
السادسة .

ميزان الاعتدال ٩٣/٣ ، تهذيب ٣٥١/١ ، تقريب ٧٩/١ .

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو
عبد الله أو أبو عمر المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، ثقة ثبت
توفي في آخر سنة ست ومئة .

ابن سعد ١٩٥/٥ ، الجرح والتعديل ١٨٤/٢ ، سير أعلام
النبلاء ٤٥٧/٤ ، تهذيب ٤٣٦/١ .

(٤) أخرجه :

ابن عدي في الكامل ٣٦٩/١ من هذا الطريق . والطبراني في

=====

.....

=====

الكبير ح ١٣٢٠٠ والأوسط (مجمع البحرين ١٦٣/٢) والقضاي
في مسند الشهاب ١٤٩/٢ ح : ١٠٧٣ من طرق عن أبي الربيع
به . وأخرجه ابن الجوزي في الملل المتأهية ٩٩/٢ من طريق
ابن عدي ، وقال : هذا حديث لا يصح قال هشيم : أبو
الربيع كان يكذب وقال الدارقطني : متروك .

وأخرجه القاضي في مسند الشهاب ١٤٨/٢ ح : ١٠٧٢ عن
عبد بن اسحاق ثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن
عمر مرفوعاً .

وهذا اسناد ضعيف جدا للضعف عبد بن اسحاق قال النسائي
والأزدي : متروك الحديث ، وقال البخاري : عنده منكر ، وضعفه
الدارقطني ، وأورده المقيلي وابن شاهين في الضعفاء وأورده

ابن حبان في الثقات وقال : يخرب وقال ابن الجارود :
الاحاديث التي يحدث بها باطلة ، وضعفه غيره .

الظرفحة في : التاريخ الكبير ٤٤١/٣ ، الجرح والتعديل

٤٠١/٢ ، ضعفاء المقيلي ، ١١٥/٣ ، الكامل لابن عدي

١٩٨٦/٥ .

وذكر ابن أبي حاتم في الملل ١٢٨/٢ حديث ابن عمر هذا

الذي من طريق عبد بن اسحاق وقال : قال أبي هذا

لتحديث منكر .

(٥٠٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى

ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا الحسين بن منصور ، ثنا بهلول بن
عميد (١) ، ثنا أبو اسحاق السبيعي ، عن الحارث (٢) ، عن طي (٣)

قال :

سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أزكى ؟ قال : " كسب

المرء بيده " (٤) . ١ هـ

(١) بهلول بن عميد الكندى الكوفي ، أبو عميد قال أبو حاتم : ضعيف

الحديث زاهب وقال أبو زرعة : ليس بشيء وقال ابن حبان :

مصون الحديث وقال ابن هدى : ليس بذلك حديث عن أبي

اسحاق أنكره عن غيره .

الجرح والتعديل : ٤٢٩/٢ ، الكامل لابن هدى ٤٩٨/٢ ،

ميزان الاعتدال ٣٥٥/١ .

(٢) الحارث بن عبد الله الهمداني تقدم أنظر الرقم : " ٨٤ " .

(٣) طي بن أبي طالب رضى الله عنه .

(٤) أخرجه ابن هدى في الكامل ٤٩٨/٢ من طريق محمد هارون

ومحمد عبد الواحد ، ثنا الحسين بن أبي زيد ، ثنا بهلول به .

وأورده ابن أبي حاتم في طلب الحديث ٣٩٠/١ وقال : " سألت

أبي عن حديث رواه بهلول بن عميد ، عن أبي اسحاق ، عن

الحارث ، عن طي قال : ان هذا الحديث بهذا الاسناد باطل

بهلول زاهب الحديث " . ١ هـ

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ١٦٤/٢)

عن ابن عمر مرفوعا . وقال : لم يروه عن اسماهل الا قدامة تفرد

به الحسن بن عرفة . ١ هـ .

وأورده ابن أبي حاتم في الحليل ٣٩١/١ وقال : سألت أبي

====

.....

عن حديث رواه قدامة بن شهاب المازني ، عن اسماعيل بن أبي
خالد ، عن هرة ، عن ابن عمر فذكره فقال أبي : ، هذا حديث
باطل وقدامة ليس بالقوي . اهـ .

قلت : قدامة ذكره أبو حاتم فقال : محله الصدق وقال أبو زرعة :
لا بأس به .

• الجرح والتعديل ١٢٨/٧ .

قال البهقي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير رجاله ثقات

• مجمع الزوائد ٦٠/٤ .

(٥١٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر ،

ثنا عبد الله بن سلمة (١) ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، سمعت

علي بن عطاء يقول :

ما أحب إلا أن يكون المسلم محترفا ، أن المسلم إذا احتسب

أول ما يبدل دينه . اهـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٥١١) أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، ثنا
يعقوب بن أبي يعقوب (١) ، (ق ١٠٨ / أ) ، ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري (٢) ، ثنا فروة بن يونس (٣) ، حدثني هلال بن جبير (٤) ،
عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

” من رزق في شئٍ ظلمه (٥) . ١٠ هـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري ، أبو سلمة ، قال المقلبي
منكر الحديث وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا وقال ابن
طاهر : كذاب .

المجروحين ٢٦٦ / ٢ ، ضعفاء المقلبي ٩٦ / ٤ ، ميزان الاعتدال ٩٨ / ٣ .

(٣) فروة بن يونس الكلابي ، أبو يونس البصري ، ضعفه الأزدي .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مقبول .

ميزان الاعتدال ٣٤٧ / ٣ ، الكاشف ٣٨٠ / ٢ ، تهذيب ٢٦٧ / ٨ ،
تهذيب ١٠٩ / ٢ .

(٤) هلال بن جبير ، ويقال ابن جبير ، بصري . ذكره ابن حبان
في الثقات وقال : يروي عن أنس ان كان سمع منه وقال الحافظ
ابن حجر : مستور .

ميزان الاعتدال ٣١١ / ٤ ، تهذيب ٧٦ / ١١ ، تقريب ٣٢٣ / ٢ .

(٥) اسناده ضعيف . أخرجه ابن ماجه ٢٧٢٦ / ٢ ح : ٢١٤٧ وأبو الشيخ
في الامثال ص ٩١ والبخاري في التاريخ الكبير ٢٠٦ / ٤ أنهم عن
محمد بن عبد الله به وأخرجه القاضي في سند الشباب ٢٣٨ / ١
ح : ٣٧٥ عن أبي بحر ، ثنا فروة به .

(٥١٢) أخبرنا ابن عدان ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا الكشي ، ثنا

محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا فروة بن يونس الكلابي ، عن

هلال فذكره بأسناده غير أنه قال :

" من رزقه الله رزقا في شيء فليزمه " ولم يقل سمعت .

(٥١٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد ابن تميم القطري (١) بهنداء، ثنا أبو قلابة الرقاشي (٢)، ثنا أبو طاصم الضحاك عن مخلد الشيباني (٣)، أخبرني الزبير بن عبيد (٤)، أخبرني نافع (٥) قال :

كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فكان الله يرزق خيرا كثيرا فجهزت إلى العراق . فلم يرجع رأس مالي فدخلت طي عائشة فقالت : يا بني الزم تجارتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه " (٦) . ١ هـ

-
- (١) محمد بن أحمد بن تميم الخياط القطري ، قال محمد بن أبي القوارس : فيه لين . الأنساب للسمعاني (ق ٤٦٤ / أ) .
- (٢) عبد الملك بن محمد الرقاشي . تقدم أنظر الرقم : (٤٩) .
- (٣) مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، قال الحفيلي والساجسي : لا يتابع طي حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر مقبول . ضعفا الحفيلي ٢٣١ / ٤ ، ميزان الاعتدال ٨٥ / ٤ ، تهذيب ٧٥ / ١٠ ، تقريب ٢٣٥ / ٢ .
- (٤) الزبير بن عبيد . فجهول وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٥٨٤ / ٣ ، ميزان الاعتدال ٢٦٨ / ٢ ، تهذيب ٣١٦ / ٣ .
- (٥) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، أبو محمد ، تابعي ثقة اصام توفي سنة تسع وتسعين .
- ابن سعد ٢٠٥ / ٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٥١ / ٤ ، تهذيب ٤٠٤ / ١٠ .
- (٦) اسناده ضعيف وسيأتي تخريجه في الرواية التالية .

(٥١٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،

ثنا محمد بن عبد الله النجادى ، ثنا يونس بن محمد (١) ، ثنا

أبو الضحاك ، حدثنى الزهير بن عبد ، حدثنى نافع وليبس

نافع مولى ابن عمر قال :

كنت أختطف إلى مصر ثم بدى لي أنى آتى العراق فأتيت طائفة

فسلمت عليها قال : قالت أين ؟ قلت : العراق قالت : مالك

ولتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" إذا قسم لأحدكم رزق ، فلا يده حتى يتخير له ، أو يتكسر

له " (٢) (٣) .

شك أبو الضحاك قال : فجئت العراق فما رددت رأس المال .

(١) يونس بن محمد المؤدب . تقدم أنظر الرقم " ٢٢٤ " .

(٢) أخرجه :

أحمد ٢٤٦/٦ وابن ماجه في التجارات باب اذا قسم للرجل

رزق من وجه ظليزمه ٢٧٢٦/٢ ح : ٢١٤٨ والمقبلي في الضملاء

٢٣١/٤ من طريق عن أبي طاصم الضحاك ، عن أبيه به .

وقال المقبلي : لا يعرف الا به .

وأورده المجلوني في كشف الخفاء ٣١٤/٢ وقال : " يرواه أحمد

عن جابر بسند ضعيف يرواه في الاحياء بلفظ " من جعلت

معيشتك في شئ فلا ينتقل منه حتى يتخير له " والذي يسدور

على الألسنة بمعناه ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو " من

يورك له في شئ ظليزمه . " .

وأورد المجلوني أيضا في كشف الخفاء ٣٤٢/١ عن الزهير يرفعه

" البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رزقا

فأتم " وقال : " رواه الطبراني عن الزهير بسند ضعيف وعزاه
النجم لأحمد والطبراني عن الزهير بسند ضعيف " .

(*) ذكر المصنف رحمه الله جملة من الأحاديث المتعلقة بالحض على
التكسب والعمل . ومناسبة ذكر ذلك في شعبة التوكل لبيان
أن ذلك لا ينافي التوكل ولا يقدر فيه . فمن ترك العمل
وقعد عن البحث عن مصادر الرزق التي أحدها الله عز وجل
بحجة التوكل فقد جهل معنى التوكل بل جهل جانباً من مفهوم
هذا الدين العظيم . فالمجزر والتواكل والتكاسل له آثار مخطيرة
على الفرد والمجتمع . فمن بعض هذه الآثار تفشي الفقر والبطالة
في المجتمع الاسلامي . وهذا يناقض أهداف الاسلام العظمى .
فترك العمل سهيل للتخلف والضعف والهوان . والاسلام دين العزة
والنعمة . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد العاطمين .
فالأخذ بالأسباب في العماش لا ينافي التوكل ولقد حذر الرسول
صلى الله عليه وسلم من احوال الأسباب فقال في الحديث الذي
أخرجه البخاري في صحيحه ٨٩/١٠ ح : ٥٦٢٤ عن جابر رضي
الله عنه : " أطفوا المصابيح اذا رقدتم ، وطلقوا الأبواب
وأوكوا الأسقية ... الحديث .
يقول ابن الجوزي رحمه الله :

وقد تشبه القاهدون عن التكسب بتمللات قبيحة . منها أنهم قالوا :
لا بد أن يصل إلينا رزقنا وهذا في غاية القبح فان الانسان لو ترك
الطاعة وقال لا أقدر بطاعتي أن أغرب ما قضى الله علي فان كسبت
من أهل الجنة فأنا الى الجنة أو من أهل النار فأنا من أهل
النار . قلنا له هذا يرد الأوامر كلها ... ومعلوم أننا مطالبون
بالأمر لا بالقدر . اهـ

(٥١٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن بن أبي حاتم
المقري وأبو صادق المطار (١) قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن
يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان (٢) ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا
سليمان هو ابن بلال ، أخبرني عبد الله بن سليمان بن أبي
سلعة (٣) أنه سمع معاذ بن عبد الله الجهني (٤) يحدث عن
أبيه (٥) ، عن صه (٦) :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج طيبم وطيبه أثر غسل
وهو طيب النفس فقلنا : انه ألم بأهله . فقلنا يا رسول الله نراك
أصبحت طيب النفس . قال " أجل والحمد لله " ثم ذكرنا الغنى

-
- (١) محمد بن أحمد ، النيسابوري الحميداني . تقدم . أنظر الرقم " ١١٩ "
- (٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي . تقدم أنظر
الرقم " ١٨٨ " .
- (٣) عبد الله بن سليمان بن أبي سلعة ، الأسلمى القبائي ، وثقه ابن
ميمون وقال أبو حاتم : لا بأس به . وثقه ابن حبان وقال :
يخطئ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . من السابعة .
الكشاف ٩٤/٢ ، تهذيب ٢٤٥/٥ ، تقريب ٤٢١/١ .
- (٤) معاذ بن عبد الله الجهني ، الصدني ، صدوق رعا وهم ، من
السابعة . تقريب ٢٥٦/٢ .
- (٥) عبد الله بن محبوب الجهني ، حليف الأنصار ، مدني له صحبة
الاستيعاب ٨٩٤/٣ ، أسد الغابة ، الاصابة : ٧٣/٤ ، تقريب ٤١٢/١ .
- (٦) يسار بن عبد ، أبو عزة ، صنعاني مشهور بكنيته .
الاستيعاب ١٥٨٢/٤ ، أسد الغابة ٥١٧/٥ ، الاصابة ٦٨٠/٦ ،
تقريب ٣٧٣/٢ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا بأس بالفتى لمن اتقى الله عز وجل . والصحة لمن اتقى الله خيرا من الفتى . وطيب النفس مسن النعم" (٧) . ١ هـ

(١) في ابن ماجة " من النعميم " .

(٢) أسناده حسن .

أُخرجته :

أحمد ٦٩/٤ وابن ماجة في التجارات باب الحث على المكاسب

٧٢٤/٢ ح : ٢١٤١ من طرق عن عبد الله بن سليمان بسنه

والحاكم ٣/٢ من هذا الطريق سندا ومتنا وصححه وأقره

الذهبي .

(٠٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه
أنا اسحاق بن قتيبة (١) ، أنا يحيى بن يحيى (٢) ، أنا سليمان
ابن بلال ، عن عبد الله بن سليمان ، أنه سمع معاذ بن عبد الله
ابن خبيب يحدث فذكر بأسفاده مثله (٣) غير أنه قال فسي
آخره " من الضمير " .

قال أبو عبد الله : الصحابي الذي لم يسمه هو : يسار بن
عبد الجهنبي .

-
- (١) اسحاق بن قتيبة بن عبد الرحمن ، أبو يعقوب السلمي النخعي
ثقة ، توفي سنة أربع وثمانين ومئتين .
طبقات الحنابلة ١/١٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٣/١٣٤٤ .
- (٢) يحيى بن يحيى بن بكر الخفري . تقدم . أنظر الرقم " ٥٨ " .
- (٣) فيه متابعة يحيى بن يحيى لعبد الله بن وهب عن سليمان بن
بلال .

(٥١٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : ثنا أبو الهيثم
محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أنا جعفر
ابن عيون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أم هانئ (١) أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال : " هل عندكم من
ضم ؟ " قالت : لا يا رسول الله قال : فاتخذوها أو اتخذنها
فان فيها بركة . (٦) (٣٨) .

(١) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية ، اسمها فاخنة ، وقيل هند
أسلمت يوم الفتح ، عاشت إلى بعد سنة خمسين رضي الله عنها
ابن سعد ٤٧/٨ ، الاستيعاب ١٩٦٣/٤ ، سير أعلام النبلاء
٣١١/٢ ، الاصابة ٣٠٠/١٣ .

(٢) اسناده حسن .
أخرجه :
أحمد ٤٢٤/٦ والخطيب في تاريخ بغداد ١١/٧ من طريق
أبي معاوية ، ثنا هشام بن واين طاعة في التجارات . باب اتخاذ
الهاشمية ٢٧٧٣/٢ ج ٤ : ٢٣٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة
ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة به . ثم أخرجه الخطيب أيضا ٨/
٢٠٢ عن حفص بن عمر ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم هانئ " يا أم هانئ
اتخذى غنما فائبا تغدوا بخير وتروح بخير " . وسكت الخطيب
عن حفص هذا . ثم وجدته في مسند أحمد ٣٤٣/٦ بلفظ حفص
من طريق آخر وقال الهيثمي في المجمع ٦٦/٤ بعد ما رواه
لاحد : وفيه موسى أو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ولم
أعرفه وأورد الهيثمي في المجمع ٦٦/٤ نحوه عن أم هانئ وقال :
رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسد طرف منه وفيه النص بسنن
حميد وهو مشروك . ١ هـ

.....

.....

والحديث بمجموع طرقه صحيح انشاء الله فان رواة ابن ماجسة
ثقات .

(*) قال ابن جرير : فيه دلالة على فساد قول من زعم من المتصوفة
أنه لا يصح لمحمد التوكل على ربه الا بأن يصح ولا شيء عنده
من عين ولا عرض وبشي كذلك .
انظر : " تبيين ابيس ص : ١٨٢ وسأنتى مزيد من البحث
في هذا الموضوع . في التخليق على الرقم " ٦١٨ " .

(٥١٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه
وأبو بكر بن بالله قال : أنا بشر بن موسى (١) ، ثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ ، ثنا موسى بن طلي بن رباح (٢) قال : سمعت
أبي (٣) يقول : سمعت عمرو بن الحارث يقول : بعث النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فأمرني أن آخذ طسي
شاهي وسلاحي ثم أتته قال : ففعلت . ثم أتته وهو يتوضأ
فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال : " يا عمرو اني أريد أن أبعثك
على جيش فيفتلك الله ويسلمك ، وأرغب لك رغبة صالحة من المال
فقلت : يا رسول الله اني لم أسلم رغبة في المال ولكني أسلمت

(١) جاء في الخطوط " بشير " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو:

بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ثقة حافظ معمر ، توفي
سنة ثمان وثمانين ومئتين .

ت / بغداد ٨٦/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٣ ، طبقات الحفاظ
ص : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٢) موسى بن طلي بن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن المصري . ثقة

وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين والمجلي والنسائي وقال أبو حاتم:
كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه ، لا يزيد ولا ينقص ، صالح الحديث
كان من ثقات المصريين .

الجرح والتعديل ١٥٣/٨ ، ميزان الاعتدال ٢١٥/٤ ، سير أعلام
النبلاء ٤١١/٧ ، تهذيب ٣٦٣/١٠ .

(٣) طلي بن رباح بن قصير ، أبو عبد الله أو أبو موسى اللخمي المصري

تأهبي ثقة ، توفي سنة بضع عشرة ومئة .
ابن سعد ٥١٢/٧ ، الجرح والتعديل ١٨٦/٦ ، سير أعلام
النبلاء ١٠٧/٥ ، تهذيب ٣١٨/٧ .

رغبة في الاسلام وأن أكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي :
" يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح " (١) . هـ

(١) استاده صحيح .

أخرجه :

أحمد ٢٠٢/٤ والبخارى في الأئوب المفرد ص ١١٢ ح ٢٩٩
وابن جبان ح : ١٠٨٩ والطيالسي ٢/٤٤٤ ح : ٢٠٨٩ والقضاي
في مستند الشهاب ٢/٢٥٩ ح ٣١٥٠ والحاكم ٢/٢ من طرق
عن موسى بن طلي به .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٦٤ وقال : رواه أحمد
والطبراني في الكبير والأوسط ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد
وأبي يعلى رجال الصحيح .

(٥١٨) أخبرنا أبو عبد الله السوسي ، ثنا أبو جعفر البغدادي ، ثنا
اسماعيل القاضي (١) ، ثنا ابن أبي أوهس (٢) ، ثنا مالك بن أنس
عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ،
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكر فيه
بركات الأرض

* ان هذا الطال خضرة حلوة ، من أخذه بحقه ووضعه في حقه

فنعيم الممونة هو (٣) .
مخرج في الصحيح .

(١) اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ، ابن محدث البصرة حماد بن
زيد المالكي الحافظ صاحب التصانيف . توفي سنة مئتين واثنين
وشانين .

الجرح والتعديل ١٥٨/٢ ، ت/ بغداد ٢٨٤/٦ ، تذكرة
الحفاظ ٦٢٥/٢ .

(٢) اسماعيل بن عبد الله بن أوهس بن مالك الأصبهي ، صدوق ، أخطأ
في أحاديث من حفظه . توفي سنة ست وعشرين ومئتين .
الجرح والتعديل ١٨٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٠ ، تهذيب
٣١٠/١ .

(٣) في اسناد البيهقي من لم أجد له ترجمة والحديث أخرجه
البخاري في الرقاق ٢٤٤/١١ ح ٦٤٢٧ من طريق اسماعيل بن
أبي أوهس به . وفي الزكاة ٣٢٧/٣ ح ١٤٦٥ من طريق معاذ
ابن فضالة ، ثنا هشام ، عن يحيى ، عن هلال بن أبي ميمونة ،
عن عطاء به . وسلم في الزكاة ٧٢٨/٢ من طريق أبي الطاهر
أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مالك بن أنس به . ورواه أيضا
من طريق طي بن حجر ، أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم ، عن هشام
عن يحيى ، عن هلال ، عن عطاء به .

(٥١٩) (ق ١٠٨ / ب) رَوَاهُ هَلَالُ بْنُ أَبِي سَيْمُونَةَ (١) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِ :

" فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بِبُرْكَ لَهُ فِيهِ ، وَنَحْمُ صَاحِبَ الْمَالِ مِنْ أَطْلُقِي

فِيهِ الْمَسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَابْنَ السَّبِيلِ " (٢) أَوْ كَمَا قَالَ .

(١) هَلَالُ بْنُ طَلْحَةَ الْمَازِنِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، مَوْلَى آلِ طَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثِقَةٌ

تُوفِيَ سَنَةَ بَضْعِ عَشْرِينَ وَسِتَّةً .

سِرُّ أَسْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٥/٥ ، تَهْذِيبُ ٨٢/١١ ، تَقْرِيبُ ٣٢٤/٢ .

(٢) ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ الدَّالَّةِ عَلَى شَرَفِ الْمَالِ وَجَوَازِ جَمْعِهِ

أَنَّ كَانَ مَصْدَرَهُ حَلَالًا وَصَرَفَ فِي أَوْجِهٍ الْخَيْرِ . وَمُنَاسِبَةٌ إِيرَادِ ذَلِكَ

فِي شَعْبَةِ التَّوَكُّلِ لِهَيِّانِ أَنَّ جَمْعَ الْمَالِ مِنَ الطَّرِيقِ الشَّرْعِيَّةِ ، لَا

يُنَافِي التَّوَكُّلَ وَلَا يَخَالِفُهُ . خِلَافًا لِمَا يَحْتَقِدُهُ بَعْضُ الْمُتَصَوِّفَةِ

وَفِيهِمْ : أَنَّ فِي جَمْعِ الْمَالِ مَنَاقَاةً لِلتَّوَكُّلِ وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ التَّوَكُّلُ

إِلَّا بِالْفُرُوجِ وَالتَّجَرُّدِ مِنَ الْأَمْوَالِ . وَهَذَا قَصُورٌ فِي فَهْمِ التَّوَكُّلِ

فَالتَّوَكُّلُ ثِقَةُ الْقَلْبِ بِاللَّهِ تَعَالَى . مَعَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ الْمَشْرُوعَةِ

وَإِعْتِقَادِ أَنَّ لَهَا تَأْثِيرَ بِذَاتِهَا .

وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَظَّمَ قَدْرَ الْمَالِ وَأَمَرَ بِحِفْظِهِ وَنَهَى عَنِ تَهْذِيرِهِ فَقَالَ

تَعَالَى (وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)

النِّسَاءِ / آيَةٌ ٥ وَقَالَ (فَإِنِ آتَيْتُم مِّنْهُم رِّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ

أَمْوَالَهُمْ) = النِّسَاءِ / آيَةٌ ٦ .

رَوَى الْبُخَارِيُّ ٤٩٧/٩ ح : ٥٣٥٤ وَمُسْلِمٌ ١٢٥٠/٣ - ١٢٥١ ح :

١٦٢٨ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : " إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ

طَالَمَا يَتَكَفَّرُونَ النَّاسَ " .

- (٥٢٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن اسحاق بن إبراهيم
الصيدلاني (١) ، ثنا الحسين بن الفضل (٢) ، ثنا (أبو) النضر ،
ثنا مرجأ بن رجاء (٣) ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس رفعه قال :
" لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه " ، ويؤدى به أمانته
ويستغني به عن خلق ربه " .
كذا وجدت في كتاب شعبة .
وقال فيه غيره :
عن أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن مرجأ بن رجاء ، عن
سميد (٥) ، عن قتادة ، عن أنس .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) جاء في الأصل الحسين بن "الفضيل" والصواب ما أثبتته وهو :
الحسين بن الفضل بن عمرو . تقدم أنظر الرقم " ١٥٢ " .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .
(٤) مرجأ بن رجاء البشكري ، أبو رجاء البصرى ، صدوق ربما وهم .
وثقه أبو زرعة والدارقطني . وقال ابن معين : ضعيف . وقال
ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمتاكير من حيث لا
يحلح طوى قلة روايته ، فلما كثرت مخالفته للأثبات فما روى عن
الثقات ، خرج عن حد المدالة الى الجرح وسقط الاحتجاج فما
انفرد به . فأما ما وافق الثقات فان اعتبر به معتبر دون أن
يحتج به لم أر بذلك بأسا ، وقال الذهبي : ضعف .
التاريخ لابن معين ٥٣٥/١ ، مجروحي ابن حبان ٢٧/٣ ،
الكامل في ضمائم الرجال ٦٢/٣ ، ميزان الاعتدال ٨٧/٤ ،
تهذيب الكمال ١١٤/٨ ، تقريب ٢٣٧/٢ .
(٥) سميد بن المرزبان الحبسى ، مولاهم ، أبو سميد البقال مولى

حدثنا السلمي ، ثنا عبد الرحمن بن حامد بن متويه (١) ، ثنا أحمد بن عبد الله
ابن مالك الترمذى (٢) ، ثنا أبو سالم الرواس الملا ، بن مسلمة (٣) ، ثنا
أبو النصر فذكروه (٤) .

هكذا روى بهذا الاسناد وقال فيه روايه :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكي هبته وانما يروى هذا
الكلام بحينه من قول سعيد بن المسيب (٥) .

=====

حذيفة بن اليمان ، قال البخارى : مكر الحديث ، وجرحه ابن
حبان وضعفه ابن معين وقال : ليس بشئ . وقال الحافظ ابن
حجر : ضعيف مدلس ، توفي بعد الأريسين ومئة .
تاريخ ابن معين : ٢٠٧/٢ ، المجروحين : ٣١٧/١ ، الكامل لابن
طى : ١٢١٩/٣ ، المجروحين : ٣١٧/١ .

(١) و (٢) لم أشر لهما على ترجمة .

(٣) الملا ، بن مسلمة بن عثمان الرواس ، أبو سالم ، متروك وصاه
ابن حبان بالوضع . من الماشرة .

ميزان الاعتدال ١٠٥/٣ ، الكاشف ٣٦٢/٢ ، تهذيب ١٩٢/٨ ،
تقريب ٩٣/٢ .

(٤) وصله ابن حبان في " المجروحين " ١٨٥/٢ من طريق أحمد بن
يحيى بن زهير ، ثنا الملا ، به وقال : فيه الملا ، يروى عن
المراقبين المقلحات وعن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به .
وقال الشوكاني في " الفوائد المجموعة " في الأحاديث الموضوعية
ص : ٢٣٨ ح : ٦٣ في اسناد الملا ، بن مسلمة وهو وضاع
يقال الحراقي في تنزه الشهمة ٣٠٣/٢ : لا أصل له انما
يروى نحوه عن الثوري .

(٥٢١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ،

ثنا بكر بن سهل الدماطي (١) ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا

الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد (٢) ، عن سعيد بن

المسيب قال : لا خير فيمن لم يحب المال . يصل به رحمه ،

وهو دى به أمانته ، ويستغنى به عن خلق ربه عز وجل (٣) . ١ هـ

(٥٢٢) أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، ثنا أبو بكر القطان ، ثنا أحمد بن يوسف

ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفیان (٤) ، عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب :

أنه لما حضره الموت أنزل دنانير وقال اللهم انك تعلم أني لم

أجمعها الا لأصون بها حسبي ودينى (٥) .

رواه وكيع بن سفیان وقال : الا لأصون بها عرض .

(١) بكر بن سهل الدماطي ، أبو محمد الهاشمي ، مولاهم ، المفسر

المقروء ، حمل الناس منه وهو مقارب الحال قال النسائي : ضعيف

توفي سنة تسع وثمانين ومئتين .

ميزان الاعتدال ٣٤٥/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١٣ ، لسان

الميزان ٥١/٢ .

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس . تقدم أنظر الرقم " ٢٨٢ " .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٧/٢ . من هذا الطريق وأورده ابن

الجوزي في تبيين البليس ص : ١٨١ .

(٤) هو الثوري .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٣/٢ . من هذا الطريق .

(٥٢٣) أخبرنا أبو طي الروذباري ، ثنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن
مشكان (١) بهفداد ، ثنا جعفر بن محمد القيسي البصري (٢) ، ثنا
ابراهيم بن محمد التيمي القاضي (٣) عن أبيه ، عن جده ، عن
أبي أمانة الباهلي (٤) ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال :
دينك لعمادك ، ودرهمك لعماشك ، ولا غير في امرئ بسلا
درهم . ١٠ هـ

(١) ، (٢) لم أجد لهما ترجمة .

- (٣) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم التيمي قال أبو حاتم : مكر الحديث
وقال البخاري : لم يثبت حديثه وقال الدارقطني وغيره : ضعيف
میزان الاعتدال ٥٥/١ وأبوه هو محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي ، أبو عبد الله ، المدني ، ثقة له أفراد ، توفي سنة
عشرين ومئة طو الصحيح تقريب ١٤٠/٢ وجد محمد هذا هو:
الحارث بن خالد بن صخر ، صحابي من هاجر الى الجبشة .
أنظر ترجمته في الاستيعاب ٢٨٢/١ ، الاصابة ٥٧١/١ .
- (٤) اسمه ضدى بن عجلان ، صحابي مشهور تقدم أنظر الرقم "٨٠" .

(٥٢٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا دطج بن أحمد ، ثنا محمد بن طي بن زيد الصافح (١) ، ثنا أحمد بن شبيب (٢) ، أنا أبي (٣) ، عن يونس (٤) ، عن ابن شهاب (٥) ، عن خالد بن أسلم (٦) قال :
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال : أعرابي يقول الله عز وجل :

-
- (١) محمد بن طي بن زيد السكي ، الصافح وثقة ، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٣ ، شذرات الذهب ٢/٢٠٩ .
- (٢) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ، أبو عبد الله البصري ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، توفي سنة تسع وخمسين ومئتين .
الجرح والتعديل ٣/٣٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٥٣ ، تهذيب ٣/٢٥٠ .
- (٣) شبيب بن سعيد الحبطي ، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب . توفي سنة ست وثمانين ومئة .
ميزان الاعتدال ٢/٢٦٢ ، الكاشف ٢/٤ ، تهذيب ٤/٣٠٧ ، تقريب ١/٣٤٦ .
- (٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبهزيد ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا قال الذهبي : ثقة حجة شذاهن سعد في قوله ليس بحجة وشذ وكبح فقال : سيء الحفظ توفي سنة مئة وتسع وخمسين .
التاريخ الكبير ٨/٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٩/٢٤٧ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٨٤ ، تهذيب ١١/٤٥٠ .
- (٥) الزهري . تقدم أنظر الرقم " ٣٢٧ " .
- (٦) خالد بن أسلم القرشي ، المدوني ، أخو زيد بن أسلم مولى عمر ، صدوق من الخامسة .
تقريب : ١/٢١١ .

= (والذين يكتزون الذهب والفضة) = (١) .

قال ابن عمر : من كثرهما ظم يود زكاتها فهل له . انما كان هكذا قبل أن تنزل الزكاة ، فلما نزلت جعلها الله طهر الأموال . ثم التفت الي فقال : ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهباً أطم عده وأزكيه وأصل فيه بطاعة الله (٢) . اهـ .

أخرجه البخاري في الصحيح (٣) فقال : وقال أحمد بن حنبل .

(١) التهمة / آية ٣٤ وأولها - (يا أيها الذين آمنوا ان كرا من الأحرار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله) = وتتمتها = (ولا يلقونها في سبيل الله فيشرهم بحذاب أليم) = .

(٢) اسناده صحيح .

(٣) في الزكاة : باب ما أدى زكاته ظم يكتز ٢٧١/٣ ح : ١٤٠٤ وابن ماجه ٥٦٩/١ ح : ١٧٧٨ من طريق عمرو بن سواد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة وقيل ، عن ابن شهاب به . وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٣٢/٣ وعزاه الي أحمد فسي الزهد وابن مردويه .

(٥٢٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الصنعاني ، ثنا

اسحاق بن ابراهيم (١) ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري

عن عبيد الله (٢) ذكر عمر أو غيره قال :

ما جئني أجلي في مكان ما هذا في سبيل الله عز وجل أحب الي

من أن يأتيني وأنا بين شعبي رحلي أطلب من فضل (الله) (٣) (٤) .

رواه غيره فقال : عن عمر بن الخطاب لم يشك وزاد وتلحس

هذه الآية : (واخرون يضرهون في الأرض يبتغون من فضل

الله) (٥) (٦) . ا هـ .

(١) الديري . تقدم انظر الرقم " ٦٤ " .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله

المدني ، ثقة فقيه ، ثبت . توفي سنة أربع وتسعين وقيل سنة

ثمان وقيل غير ذلك .

سير أعلام النبلاء ، تقريب ١ / ٥٣٥ .

(٣) ما بين العاصرتين سقط من " د " .

(٤) اسناده ضعيف وفيه طتان :

أ : اسحاق بن ابراهيم الديري روى عن عبد الرزاق بعد اختلاطه .

ب : ارسال عبيد الله . حيث أنه لم يسمع من عمر .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٤٦٤ ح : ٢١٠١٨

(٥) المزمل / جزء من الآية (٢٥) .

(٦) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣ / ٢٣٢ عن عمر رضي الله عنه

وقال : أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٥٢٦) أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو (١) سعيد بن الأعرابي

ثنا سعدان بن نصر ، ثنا أبو معاوية (٢) ، عن الأعمش ، عن شمر

ابن عطية (٣) ، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم (٤) ، عن أبيه (٥) ،

عن عبد الله بن سمود قال :

والذي لا اله غيره ما يضر هذا يصبح طوي الاسلام ويمسي طيبه

ماذا أصابه من الدنيا (٦) . ١ هـ

-
- (١) سقط من " د " .
- (٢) محمد بن حازم الضهير . تقدم انظر الرقم " ٥٩ " .
- (٣) شمر بن عطية الأسدي ، الكاهلي ، الكوفي ، صدوق ، مسن السادسة .
تقريب : ٣٥٤/١ .
- (٤) المغيرة بن سعد الأخرم ، وثقه المجلي وابن حبان .
الكاشف ١٦٨/٣ ، تهذيب ٢٦٢/١٠ .
- (٥) سعد بن الأخرم الطائي الكوفي ، مختلف في صحبه ، ذكره البخاري وأبو حاتم في التاميين . وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التاميين .
التاريخ الكبير ٥٤/٤ ، الجرح والتعديل ٨٠/٤ ، ميزان الاعتدال ١١٩/٢ ، الاستيعاب ٥٨٢/٢ ، أسد الغابة ٣٣٥/٢ ، الاصابة ٤٦/٣ .
- (٦) اسناده صحيح .
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩١/١٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٣٢/١ من هذا الطريق .

(٥٢٧) أخبرنا أبو عبد الله (١) ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا
الحسن بن علي بن عثمان ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه قال : كان سعد بن جادة يقول :
اللهم هب لي مجدا ولا مجد الا بفعل ولا فعال الا بعمل ،
اللهم لا تصلحني القليل ولا أصلح طبعه . وكان مناد ينسأى
علي أطمة من كان يريد الشحم واللحم فليات سعدا (٢) . ١ هـ

(١) الحاكم .

(٢) رجاله ثقات لكه منقطع . هروء بن الزبير ولد سعد وفاة سعد رضي .

الله عنه .

أخرجه :

ابن سعد في الطبقات ٦١٤/٣ ، والحاكم في المستدرک ٢٥٣/٣

مع هذا الطريق ، وأورد ابن الجوزي في الصفوة ١٠٢/١ .

هروى هناد في الزهد ٣٨٥/٢ وابن أبي شيبة في الصنف ١٠٠/٩

عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال :

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من سعد بن جادة كل يوم

جفنة تدور معه حيث دار من نساء فكان سعد يقول في دعائه :

اللهم ارزقني مالا ، فإنه لا يصلح الفعالم الا بالمال .

وهذا الاسناد ضعيف للإرسال .

(٥٢٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو
المهاسن محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن أبان ، ثنا سيار (١) ،
ثنا حفص (٢) ، حدثني موسى بن مكرم (٣) قال :
سأل رجل الحسن (٤) فقال : يا أبا سعيد أفتح مصحفي فأقرأه
حتى أحس ؟ قال الحسن : اقرأه بالخداة وقرأه بالمشي وكن
سائر نهارك في صنعتك وما يصلحك . اهـ

-
- (١) سيار بن حاتم تقدم . انظر الرقم " ٩٠ " .
(٢) لم أعرفه .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) المصري . تقدم انظر الرقم " ٥ " .

(٥٢٩) أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا : ثنا أبو المباس محمد
ابن يعقوب (ق ١٠٩/أ) ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا يزيد (١)
قال : أنا يحيى بن عثمان (٢) ، ثنا أبو السختياني قال : قال
لي أبو قلابة (٣) :

الزم سوقك فان فيه غنى عن الناس وصلاحا في الدين . ا هـ

(٥٣٠) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله الضماني ، ثنا
اسحاق بن اسراهم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب
قال :

بعت الي أبو قلابة بكتاب فيه : الزم سوقك واطم أن الغسني
مخافاه (٤) . ا هـ

-
- (١) يزيد بن هارون . تقدم انظر الرقم " ٢٦ " .
(٢) يحيى بن عثمان ، التميمي ، مولاهم ، أبو سهل البصري ، ضعيف
من الطائفة .
التاريخ الصغير للبخاري ٢/٢٠٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٩٥ ،
تقريب ٢/٣٥٤ .
(٣) عبد الله بن زيد الجرجي . تقدم . انظر الرقم " ٤١٥ " .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٦ . وابن حبان في روضة
المقلاء ص : ٢٠١ .

(٥٣١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا عمر بن أحمد بن شاهين (١) ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الزهني (٢) ، ثنا محمد بن صدران (٣) ، ثنا الحكم بن سنان (٤) ، ثنا أيوب السخستاني قال أبو قلابة :
يا أيوب اعفظ عني ثلاث خصال : إياك وأبواب السلطان ، وإياك
وسجالس أصحاب الأهواء ، والزم سوقك ، فان الفنى من العافية (٥) .

(٥٣٢) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب
بن سفيان ، ثنا أبو بكر الحمدي (٦) ، ثنا سفيان (٧) قال : قال أيوب :
لو أطمأن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة (٨) من يقل ما جلست معكم .
قال : وقال أبو قلابة :

الزم سوقك فان الفنى من العافية .

-
- (١) عمر بن أحمد بن عثمان ، أبو جعفر البغدادي المفسر ، ثقة مأمون ،
توفي ثلاث مئة وخمسة وستين .
ت / بغداد ٢٦٥ / ١١ ، المنتظم ١٨٢ / ٧ ، سير أعلام النبلاء ١١٦ /
٤٣١ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٢ .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) محمد بن إبراهيم بن صدران ، الأودي ، السلمي ، أبو جعفر المؤذن ،
البحري ، صدوق توفي سنة سبع وأربعين ومئتين . تقريب ١٤١ / ٢ .
- (٤) الحكم بن سنان الباهلي ، القرظي ، أبو عون ، ضعيف من الثامنة .
تقريب ١٩٠ / ١ .
- (٥) أخرج نحوه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٢٨٦ .
- (٦) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى . تقدم أنظر الرقم " ٣١٢ " .
- (٧) سفيان بن عيينة .
- (٨) دستجة : الدستجة حزمة ونحوها تجمع اثني عشر فردا من كل نوع .
انظر : المعجم الوسيط ١ / ٢٨٣ .

(٥٣٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السماك ، ثنا عنبل

ابن اسحاق ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان قال :

قيل لابن الأعرابي (١) تحب الدراهم قال : انها تنفعني وتصونني . ا هـ

(٥٣٤) أخبرنا أبو محمد الله الحافظ ، سمعت أبا طي مغلد بن جعفر الباقرجي (٢)

يقول : سمعت أحمد بن محمد البهراقي (٣) :

لما مات أبي (٤) جافني بشر بن الحارث (بحزني) (٥) فقال لى :

يا بني بر والدك ولا تعقها والزم السوق ونصحتي قلت : قبلتها

فلما قام بشر قام اليه رجل فقال : يا أبا نصر اني والله أحبك

فقال : يا هذا وكيف لا تحبني ولست لي بمقربة ولا جار (٥) . ا هـ

(١) أحسبه امام اللغة أبو محمد الله محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي

مؤلف النسابة . قال الأزهري : ابن الأعرابي صالح زاهد

ورع صدوق . توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين .

ت / بغداد ٢٨٢/٥ ، معجم الأديب ١٨٩/١٨ . سير أعلام

الغلاة ٦٨٧/١٠ ، الهداية والنهاية ٣٠٧/١٠ .

(٢) مغلد بن جعفر بن مغلد الفارسي الباقرجي الدقاق ، قال أحمد

ابن طي الهادي : كان ثقة ، صحيح السماع ، غير أنه لم يكن

يعرف شيئا من الحديث .

ت / بغداد ١٧٦/١٣ ، ميزان الاعتدال ٨٢/٤ ، سير أعلام

الغلاة ٢٥٤/١٦ .

(٣) و (٤) لم أجد لهما ترجمة .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

(٦) أخرج نحوه أبو نعيم في الحلية ٣٤٠/٨ .

(٥٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص (١) ،

أنا إبراهيم بن نصر النصوري قال : سمعت إبراهيم بن بشار خادم

إبراهيم بن آدم يقول سمعت طي بن الفضيل يقول : سمعت

أبي يقول لابن المبارك :

تأمرنا بالزهد والتقل والبخل (٢) وشارك تأتي بالهذات من بلاد

خراسان إلى البلد الحرام . كيف ذا وأنت تأمرنا بخلاف ذا ؟

فقال ابن المبارك : يا أبا طي أنا أفضل ذا لأصون وجهي ، وأكرم

بها عرضي ، وأستعين بها طي طاعة ربي . لا أرى لله حقاً

إلا سارعت إليه حتى أقوم به . فقال له الفضيل : يا ابن المبارك

ما أحسن ذاك ثم ذا (٣) . ١ هـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أي بما يكفي لسد الحاجة ولا يفضل عنها أنظر (المجسم

الوسيط (٧٠/١) .

(*) تقدم الكلام عن فضل المال وأن جمعه من المصادر المشروعة

ليس فيه منافاة للتوكل بأي حال من الأحوال . بل قد يكسبون

المال حينئذ لصاحبه في التقرب إلى الله عز وجل . فالمال بحد

ذاته نعمة من نعم الله عز وجل طي الإنسان ومن الحماقة رفض

ما أنعم الله به . وإنما المهم هو كيفية التصرف بهذه النعمة فمن

جمع المال وأنفقه فيما يحبه الله ورضاه فهذا قد وفق إلى سلوك

الصراط المستقيم . وأما من يجمع المال ثم ينفقه في معصية الله

فسوف يعود طيه بالهال وسوء الحال . فالعلة إذا ليست في

جمع المال وإنما في كيفية التصرف فيه كما أسلفنا .

وأنظر التمليق طي الرقم " ٥١٩ " .

(٥٣٦) أخبرنا أبو عبد الله العافظ ، أخبرني أبو بكر الجراحي ، ثنا يحيى
ابن ساسويه ، ثنا عبد الكريم السكري ، ثنا وهب بن زمعة قال : قال
ابن أبي رزمة (١) ، قيل لعبد الله (٢) : ان رجلا قال : لو تصد
الناس لأتاهم الله الرزق (٣) فقال عبد الله : لا يعرف هذا ان
الله ابتلي الناس بالماش فقال : = (٤) واخرون يضرهون في الأرض
يبتغون من فضل الله = (٥) وقد كان طوبى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوم لهم أموال وأبو أيوب له حافظ كذا
وفلان وفلان وآخرون ليس لهم كغير شيء من المهاجرين والأنصار
ظلم بضيق عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم أن يمسكوا
قوت ليلة وهم يصدقوا بالحقية ولكن يأمرهم بالتقدمة وموضع الفضل (٤)
وأمرهم به . اهـ

(١) عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري ، مولاهم ، أبو محمد المروزي ،
ثقة ، توفي سنة ست وستين .
تقريب ٥٠٩/١ .

(٢) عبد الله بن المبارك . تقدم أنظر الرقم " ٤٢ " .

(٣) أنظر العمليق طي الرقم " ٥١٤ " .

(٤) العزمل / جزء من الآية " ٢٠ " .

(٥) أي الزيادة عن الحاجة (النهاية ٤٥٥/٣) .

(٥٣٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا علي بن حفصان ، ثنا محمد بن
أيوب ، ثنا ابن أبي رزمة (١) قال : سمعت علي بن الحسن بن
شقيق يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول :
لا يقع من الفضل (٢) شيء ولا الجهاد في سبيل الله مثل السحي
طي الصيال (٣) (٤) ١٠ هـ

(٥٣٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو منصور محمد بن أحمد بن
بشر الصوفي الحيري (٤) صاحب الأحوال ، ثنا جعفر بن محمد بن
سوار (٥) ، ثنا اسماعيل بن حميد (٦) ، ثنا ابراهيم بن نصر
السوري (٧) ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان الثوري قال :
إذا أردت أن تتعبد فانظر فان كان في البيت بر فتعبد ، وإلا
فاطلب البر أولاً ثم تعبد . ١٠ هـ

-
- (١) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، فزوان ، أبو عمرو ، ثقة .
توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين .
تقريب ١٨٦/٢ .
- (٢) أي الاحسان (المعجم الوسيط ٦٩٣/٢) .
- (٣) أورده ابن الجوزي في الصفوة ١٣٩/٤ .
- (٤) أنظر الحديث رقم " ٥٠٢ " والتعليق عليه .
لم أجد له ترجمة .
- (٥) جعفر بن محمد بن سوار ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، توفي
سنة ثمان وثمانين ومئتين .
- ت / بغداد ١٩١/٧ ، سير أعلام النبلاء ٥٧٤/١٣ .
- (٦) و (٧) لم أجد لهما ترجمة .

(٥٣٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، سمعت جعفر بن محمد الخلسدي :

يقول : سمعت إبراهيم الخواص (١) يقول :

أدب التوكل ثلاثة أشياء :

صحة القاطن بالزاد ، والجلوس في الزورق بالزاد ، والجلوس

في المجلس بالزاد . اهـ

(١) إبراهيم بن أحمد بن إسحاق ، أبو إسحاق الصوفي ، توفي سنة

أحدى وتسعين ومئتين .

ت / بغداد ٧/٦ ، حلية الأولياء ٣٢٥/١٠ ، الصفوة ٨٠/٤ .

(٥٤٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن طي (١)
يقول : سمعت أحمد بن حنبل (٢) يقول : قال خالي أبو طي محمد
ابن منصور بن أحمد ، سمعت الجنيد يقول : سمعت الجنيد
يقول : (لعمري) (٣) التوكل الكسب ولا ترك الكسب التوكل أشرف
في القلوب وقال غيره عن الجنيد :
أما هو سكن القلب إلى موعود الله عز وجل .
قال (ق ١/١٠٩ أ) البيهقي رحمه الله :
هذا ينهي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطاً
في صحة التوكل . بل يكسب بظاهر العلم معتداً بقلبه طس
الله تعالى .
كما قال بعضهم : اكتسب ظاهراً وتوكل باطناً . فهو مع كسبه
لا يكون معتداً على الكسب وإنما يكون اعتاده في كفاية أمره
على الله عز وجل . اهـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أحمد بن حنبل الروندي ، أبو عبد الله الصوفي ، نزل صور .
توفي سنة تسع وستين وثلاث مئة .
أبيات الصوفية ص : ٤٩٧ ، حلوة الألباء ١٠/٣٨٣ ، تم بخداد
٣٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٢٧ .

(٣) ساقط من " ج " .

(٥٤١) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، ثنا أبي ، ثنا الامام محمد بن

اسحاق بن خزيمة ، قال : سمعت محمد بن يحيى الأزدي (١)

يقول : سمعت عبد الله بن داود الخريزي (٢) وسئل عن التوكل

فقال :

أرى التوكل حسن الظن بالله عز وجل (٣) (٤) . ١ هـ

(١) محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري ، نزيل بغداد ،

ثقة ، توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين .

• تقريب : ٢١٧/٢ .

(٢) عبد الله بن داود بن طاهر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريزي

كوفي الأصل ، ثقة طيب ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين .

• سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٩ ، تقريب ٤١٢/١ .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في " كتاب حسن الظن بالله تعالى "

ص ٤٤ من هذا الطريق . وأروده الذهبي في سير أعلام النبلاء

• ٣٤٦/٩

(٤) حسن الظن بالله حافظ الوال التوكل على الله . ولا يمكن أن يكون

المسلم متوكلاً وهو سيء الظن بالله تعالى فحسن الظن بالله

من دواعي التوكل .

• وانظر التمليق على الرقم " ٣٦٠ " .

(٥٤٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت سعيد بن أحمد
البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبيد يقول :
سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامد اللبان يقول :
سمعت حاتم الأصم : سمعت شقيق بن إبراهيم يقول :
التوكل طمانينة القلب بموعود الله عز وجل . ١ هـ

(٥٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا بكر بن أبي دارم (١)

يقول : ثنا عمر بن الحسن بن نصر بن حاجب (٢) قال : سمعت

محمد بن أبي جدهان (٣) قال :

قيل لعائم الأعمى طي ما بينت أمرك هذا من التوكل ؟ قال : طي

أربع خلال : طمت أن رزقي لا يأكله غيري فطمت أهتم له (٤) ،

وطمت أن علي لا يعطه غيري فأنا مشغول به ، وطمت أن الموت

يأتني بنته فأنا أبا دره ، وطمت أني بعين الله في كل حال

فأنا مستحي منه (٥) . ١ هـ

(١) أحمد بن محمد السري ، التميمي الكوفي ، قال الحاكم : هو
رافضي غير ثقة . توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٥ ، ميزان الاعتدال ١٣٩/١ ، لسان
الميزان : ٢٦٨/١ ، طبقات الحفاظ ص : ٣٦٢ .

(٢) هكذا جاء في المخطوط وقد بحثت عنه فلم أجده بهذا الاسم
ولعله عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي قاضي دمشق
ولحل طرخان حوف إلى حاجب . وهو ثقة صدوق لم أجده من
روخ وفاته وقد سمع منه محمد بن اسماعيل الوراق سنة سبع وثلاث
مئة .

ت / بغداد ٢٢١/١١ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٤ .

(٣) جاء في الحلبة . " محمد بن أبي عمران " ولم أجدهما .

(٤) هذا صحيح إن عمل وسمى في طلبه ثم توكل على الله ، أما إن
جلس ينتظر رزقه أن يأتيه فهذا تواكل وليس بتوكل . كما قرر سابقا .

(٥) أخرجه أبو بصير في الحلبة ٧٣/٨ وقد الغنى القدسي فسي

" التوكل وسواه ال الله تعالى " ص : ٢١ وأورد ابن الجوزي فسي

الصفوة ١٦١/٤ .

(٥٤٤) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا يوسف بن عمر الزاهد (١) ،

ثنا الحسن بن موسى بن اسحاق (٢) ، ثنا ابن أبي الدنيا ، ثنا

أحمد بن ابراهيم (٣) ، ثنا أبو اسحاق الطالقاني (٤) ، ثنا زافر (٥)

عن (عبد بن منصور عن أبي رجاء) (٦) قال :

(٨) (٩)

سئل الحسن (٧) عن التوكل ؟ فقال : الرضا عن الله عز وجل . ١ هـ

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) أحمد بن ابراهيم بن عمرو الديلمي الكوفي البغدادي ، ثقة حافظ
توفي سنة ست وأربعين ومئتين .

ت / بغداد ٦ / ٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣٠ / ١٢ ، تقريب ٩ / ١ .

(٤) ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البنانى ، مولى ابيهم ، نزيل مرو ،
صدق ، يفرج ، توفي سنة خمس عشرة ومئتين . تقريب ٣١ / ١ .

(٥) زافر بن سليمان تقدم . أظن الرقم " ٢٤٠ " .

(٦) جاء في المصطلح " عن أبي رجاء عن عبد منصور " وأبو رجاء هذا
هو الخطاردي توفي سنة خمس ومئة وعبد بن منصور هو أبو
سلعة الناجي من السادسة وزافر من التاسعة فزافر لم يلق أبا رجاء
لذا ترجح لدى أن هناك تقديم وتأخير في الاسناد والله أعلم .

(٧) البصرى .

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب " التوكل على الله تعالى " ص ٨
كما في المصطلح .

وأخرج ابن الجوزي في " تلخيص ابيهم " ص ٢٧٩ نحوه عن سفيان بن
صبيحة .

(٩) قال ابن القيم : وهو - أى الرضا - شجرة التوكل . ومن فسّر
التوكل به فلنفسه بآجل ثمراته ، وأظن فوائده ، فإنه اذا توكل
حق التوكل رضي بما يفعله وكيله .

مدارج السالكين ١٢٧ / ٢ .

(٥٤٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا جعفر بن أحمد بن نصير قال :

سمعت أبا محمد الجبري يقول : سمعت سهل بن عبد الله

يقول :

كأن الحرفة بالله التواضع له . قال : وكان التواضع الرضا . ا هـ .

(٥٤٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني طوي بن محمد الرازي قال :
كان أبو عثمان (١) يقول في مواظبه : يا عبد الله فيما اذا تتمسب
قلبك ، وتنازع اخوانك وتعمادي طوي طلب الرئاسة والتمز أشكالك
وخلائك ، وتعمل في هلكة حسنتك بالحسد لما هو فوقك . كأنك
لم تؤمن بمن أخبر أنه يمز من يشاء وبذل من يشاء ويؤتسي
الطك من يشاء وينزع الطك من يشاء فاستعمل العلم فسي
ظاهره ان كت تاجرا أو كاسيا أو زاربا وأجمل في الطلب
واترك الحرام والشبهات جميعا . فان نفسا لن تموت حتى
تستوفي رزقها وحضها من عزها ورزقها ورزقها .

لو هرب العبد من رزقه لأدركه رزقه كما لو فر من الموت (٢)
(لأدركه الموت) قال : واليقين لا يمنع الموقنين من طلب العظ
الواقي من الدنيا وإنما يدل طوي ترك الفضول رضا بالقليل وزهدا
في الكثير انماط لرسول ارب العالمين صلى الله عليه وسلم ولأصحابه
فانهم أئمة المتوكلين والزاهدين مع ما وصفنا من الأمن بما لك
والا يأس مما ليس لك وان ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما
أخطأك لمن يكن ليصيبك .

-
- (١) سمعته بن اسماعيل الحميري . تقدم أنظر الرقم " ١٤٠ " .
(٢) أنظر الرقم " ٤٦٨ " والتعليق عليه .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

ومن زعم أن اليقين يمنع طلب القوت والكفاف فقد جهل اليقين (*) وخالف
سنن السلف الصالحين .

فقد تقدم في ذلك مع صدق التوكل الأنبياء وأتباعهم وخلافهم بخلاف
الحق ، وموافقتهم موافقة الحق ، والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم . ا هـ

(*) من العلماء من جعل اليقين قريناً للتوكل . ولهذا فسر التوكل
بقوة اليقين .

قال ابن القيم : والصواب : أن التوكل شرته ونتيجته . ولهذا
حسن اقتراح الهدى به . قال الله تعالى : = (فتوكل على الله
انك على الحق المبين) = (النمل الآية ٧٩) فالحق : هو
اليقين وقالت رسل الله (وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا
سبلنا) ابراهيم / آية ١٢ . ومتى وصل اليقين الى القلب
امتلاً نوراً واشراقاً وانتفى عنه كل ريب وشك وسخط وهم وهم
فامتلاً محبة الله وخوفاً منه ورضى به ، وشكراً له وتوكلاً عليه ، وانابة
اليه .

مدارج السالكين ٤١٤/٢ .

(٥٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني عبد الله بن محمد بسنن

عبد الرحمن (١) قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن اسماعيل يقول :

قال (٢) الله تبارك وتعالى : = (وكفى بالله وكيلًا) = (٣) وقال :

= (ألا تتخذوا من دوني وكيلا) = (٤) .

قاله الوكيل الكافي . لأنه بكل شيء طيم ، وهو طي كل شيء

قدير ، وهو طي كل شيء حفيظ ، وهو العزيز الحكيم ، وهو

الغني الحميد (٥) .

فالتوكل عليه هو المكفي به . وكما أنه الكافي لعبده لا حاجة

له إلى أحد في كفايته لعبده . كذلك المتوكل عليه المكفي به

غني به مستغني به عن جميع خلقه . لا حاجة به فيما يحتاج إليه

إلى غير به .

وسط الكلام ثم قال :

فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتدًا عليه وحده . اهـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) سقط من "ج" .

(٣) النساء / آية (٨١) وأولها (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك

بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم

وتوكل على الله) وآية (١٣٢) وأولها (والله ما في السموات وما

في الأرض) . وفي النساء أيضًا في آخر الآية (١٧١) .

(٤) الاسراء / آية (٢) وأولها (وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى

لبنی اسرائيل) .

(٥) يقول ابن القيم : التوكل من أعم المقامات تعلقًا بالأسماء الحسنی فان

له تعلقًا خاصًا بعامة أسماء الأفعال وأسماء الصفات وله تعلق عام

بجميع الأسماء الحسنی . مدارج السالكين ١٣٠/٢ .

(٥٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن طو بن أحمد

البوشنجي (١) أنه سئل عن التوكل فقال :

التبرئة من حولك وقوتك وحول مذك وقوة مذك . ا هـ .

(٥٤٩) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول :

سمعت الكاظمي يقول :

(ق / ١١٠ / أ) التوكل في الأصل اتباع العلم ، وفي الحقيقة

استعمال اليقين . ا هـ .

(٥٥٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا الحسن الفارسي

يقول : سمعت جعفر الخلدی يقول : سمعت ابراهيم الخصاص

يقول : التوكل تناول السبب من الله . ا هـ .

(١) طو بن أحمد بن سهل ، أبو الحسن البوشنجي ، نزيل نيسابور ،

توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .

حلية الأولياء ٣٢٩/١٠ ، الحفظم ٣٩١/٦ ، النجوم الزاهرة

٣٢٠/٣ .

(٥٥١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : قال الأستاذ أبو سهل

محمد بن سليمان :

التوكل أن لا يخطر بقلبك نافعاً ولا ضاراً غيره . وأن تستسلم

لكل حال يرد عليك ولا يضطرب قلبك منه .

(٥٥٢) وقال :

التوكل قلع الطمع من الخلق . وترك طلب الحيلة منهم .

(٥٥٣) وقال :

التوكل التناول الى الألوان وما فيها بحسن النقص والرجوع الى

من لا يلحقه النقص بحال .

(٥٥٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت فارس بن عيسى الصوفي

وكان من المتحققين معلوم أهل الحقائق يقول : سمعت

الجنيد بن محمد يقول :

القرء ثلاثة : فقير لا يسأل وإن أعطي لم يأخذ فذلك مسن

الروحاني، وفقير لا يسأل وإن أعطي أخذ فذلك من القوم،

وفقير يسأل وكفارة سألت صدقة (*) .

(*) من أين أتى الجنيد بهذا التقسيم ! فالفقير يجد ذاته ليس

طريقاً إلى الجنة ولا هو موصل لهذه الراتب . ولا شك أن

الفقير إذا كان مقتل بما أمر الله به حقه ما نهى الله عنه

ورادف ذلك ترك مسألة الناس وهدم التطلع إلى ما في أيديهم

توكلاً على الله لا شك أنه يحطه هذا قد التزم بما أمر به وهو

مأجور على ذلك . أما الفقير مجرداً عن الالتزام فلن يشفع

لصاحبه والله تعالى أظم .

(٥٥٥) وقال فارس : شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد ولا سيز ولا قاصد في زهد دون عمرو ولا في عمرو دون زيد بأن يعتقد بأن الله هو الرازق ويطلب الرزق من حيث أمر فيكون الله المعطي والحمد سبب له . والله المسبب . وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لو توكلتم على الله حق توكله " الحديث^(*) وما أثبتته النبي صلى الله عليه وسلم متوكلا لم يخل مع توكل من الحركات مع عدم الطالب . والقاصد في حركته كان المتحرك بالوصف الذي قدما ذكره متوكلا مع وجود الحركة منه كالظير مع وجود الحركة فيه لتصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينعه من الحركة على معنى وصفه . اهـ .
قال البيهقي رحمه الله :

فمن ذهب الى هذا متكسب باذن الله تعالى في ذلك وشكر الله تعالى على أنه جعله سببا لحاشه وأنه هذاه له وأطاسه عليه ونفعه به ثم من زهد منهم في الدنيا ورض في الآخرة اكفى بأقل ما يكون قوتا وتصدق بالباقي كما كان القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصنعون .
أو اقتصر على اكتساب أقل ما يكون قوتا ثم اشتغل بعد ذلك في العبادة والله أطم .

(*) هذا الحديث تقدم في أول شعبة التوكل أنظر الرقم (٤٥٨) و

(٥٥٦) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
يعقوب بن سفوان ، حدثني سعيد بن أسد ، أنا ضمرة (١) ، عن
رجاء بن أبي سلمة قال :
قلت لحسان بن أبي سنان (٢) : أما تحدثك نفسك بالقاسية ؟
قال : بلي ! فأقول لها : يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالصحة
فجلست مع الفعلة (٣) فأهبت دانقا أو دانقين فتمشي به ،
فتسكن ! (٤) . ا هـ

-
- (١) ضمرة بن ربيعة . تقدم أنظر الرقم " ٣٩ " .
(٢) حسان بن أبي سنان البصرى ، صدوق ، طاب ، من السادسة .
تقريب ١ / ١٦١ .
(٣) الفعلة : جمع فاعل وهي صفة ظالبة على العملة الذين يعطون
بأيديهم . وهو من اصطلاح المولدين .
(محيط المحيط ص : ٦٩٦) . والنسوى
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ١١٢ . x في المعرفة والتاريخ
٦٨ / ٢ من هذا الطريق .

(٥٥٧) قال ابن شاذب (١) :

كان حسان بن أبي سنان رجلا من تجار أهل البصرة له شريك
بالبصرة (٢) وهو مقیم بالأهواز (٣) يجهز طی شريكه بالبصرة ،
ثم يجتمعان طی رأس كل سنة يتحاسبان ثم يقسمان الربح ،
فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي ، وكان صاحبه ينسي
الدور ويتخذ الأرض ،

قال : تقدم حسان قدمة من البصرة ففرق ما أراد أن يفرق ،
فذكر له أهل بيته لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم
تخبرونا قال : فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها اليهم . (٤)

(١) عبد الله بن شاذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، ثقة وثقه

أحمد وسفيان الثوري وابن معين وغيرهم . توفي سنة ست أو

سبع وخمسين ومئة . الجرح والتعديل ٨٢/٥ ، سير اعلام النبلاء

٩٢/٧ ، تهذيب ٢٥٥/٥ .

(٢) ساقط من " د " .

(٣) الأهواز : أصله أحواز جمع حوز أبدلت الفرس لأنه ليس في

كلامهم حاء . وهي سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها

اسم فتحها ابو موسى الأشعري رضي الله عنه في السنة السابعة

عشر للهجرة .

معجم البلدان ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ، مراد الاطلاع ١٣٥/١ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/٣ والفسوى في المعرفة

والتاريخ ٦٩/٢ من هذا الطريق . وأورد ابن الجوزي في

صفة الصفوة ٣٣٨/٣ .

(٥٥٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا أحمد الصيرفي

يقول : سمعت أحمد بن زياد (١) :

كان أسود بن سالم (٢) يشتغل إذا أصاب نصف رائق قام

وأنصرف . اهـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أسود بن سالم ، أبو محمد ، روى عن سفیان ابن هبيرة وحماد

ابن زيد وآخرين . توفي سنة ستين وثلاث عشرة .

الجرح والتعديل ٢/٢٩٤ ، الصفوة ٢/٣٠٧ .

(٥٥٩) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو منصور النضوي ، ثنا أحمد
ابن نجدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو معاوية (١) ، عن
الأعمش ، عن مسلم (٢) ، عن مسروق (٣) في قول الله تعالى :
= (ومن يتق الله يجعل له مخرجا . ويرزقه من حيث لا يحتسب) =
قال :

مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه وهو يمطيه وهو يمنه (٤)
= (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) = قال :
(ليس من توكل على الله كافا . يعني ليس كل من توكل عليه
كافا) (٤) إلا أنه من توكل على الله يكرهه سيئات ويعظم
له أجرا .

= (ان الله بالغ أمره) = من توكل على الله ومن لم يتوكل على
الله . = (قد جعل الله لكل شئ قدرا) (٥) .

قال : أجلا . اهـ

-
- (١) محمد بن خازم الضرير .
(٢) تعرف في " د " الى " سالم " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت وهو
مسلم بن صبيح البغداني . تقدم . أنظر الرقم " ٢٠ " .
(٣) مسروق بن الأجدع . تقدم أنظر الرقم " ٢٠ " .
(٤) قال الشوكاني بعد أن ذكر هذه أقوال للفسرين : وظاهر الآية
المعنى ، ولا وجه للتخصيص بنوع خاص ويدخل ما فيه السياق
دعوى أوليا .
فتح القدير ٢٤٢/٥ .
(٤) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .
(٥) الطلاق : من الآيتين ٢ و ٣ .

(٥٦٠) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو طي حامد بن محمد النهروى ،

أنا أبو طي بشر بن موسى ، ثنا الأصمى ، ثنا أبو هلال (١)

عن الحسن (٢) قال قال أبو الصهباء يعنى صلة بن أشيم (٣) :

طلعت الرزق مظانة (٤) فأعاني الا رزق يوم بيوم ، فعلمت أنه

خير لي (٥) .

(وان امرأ جعل رزقه يوم بيوم ظم يعلم أنه خير له لما جسر

الرأى) (٦) . ١ هـ

وقال الحلبي رحمه الله :

وفي المسألة وجه ثالث وهو أن من كان قوى المزم يقدر طسى

تجرده الصبر وترك مجاوزته (الا) (٧) الى الداء . وكان اذا

(١) محمد بن سليم ، أبو هلال الراسي ، البصرى ، قيل كان مكوفنا ،

وهو صدوق ، فيه لين . مات في آخر سنة سبع وستين ومائة

وقيل قبل ذلك . تقريب ١٦٦/٢ .

(٢) البصرى .

(٣) صلة بن أشيم ، أبا الصهباء ، الحدوى البصرى ، قال ابن سعد :

كان له فضل وروع .

التاريخ الكبير ٣٢١/٢ ، طبقات ابن سعد ١٣٤/٧ ، المعرفسة

والتاريخ ٧٧/٢ .

(٤) مظانة : المظان : جمع مظنة وهي موضع الشئ ومدته ، مفعلة ، من

الظن بمعنى العلم . وكان القياس فتح الظاء ، وانما كسرت لأجل

الهاء . النهاية ١٦٤/٣ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤١/٢ من هذا الطريق .

(٦) ما بين الحاصرتين جملة أبو نعيم من قول "الحسن البصرى" .

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .

تصبر مدة فلم ينكشف (ق / ١١٠ ب) عنه ضره لم يحد الى التسبب ولم
يئتم على اختياره التصبر عليه . أو لم يكن في عامة أوقاته شاكاً في أن
الصبر الذي آثره أعود عليه أو التسبب بالصبر له أفضل . ومن كسان
ضميف الحزم وكان لا يصبر الا مستكفاً ولا يزال خلال الصبر شاكاً فسي
أن ذلك كان أولي به أو التسبب وكان اذا صبر وقتاً لم يثبت على صبره
وطاد منه الى التسبب فينهغي له أن يكون مع المتسبين . وجعل نظير
ذلك الاستكثار من نوافل الصيام والحلاة اذا لم يتبرم بها ولم يستظلمها .
وطى هذا أكبر أهل المعرفة (١٥) .

- آخر الجزء المباشر -

(١٥) ترك الأسباب الأمور بها قادح في التوكل . أما ترك الأسباب
المباحة : فان تركها لما هو أرجح منها مصلحة فمدح ، والا
فهو مذموم .
مدارج السالكين ١٢٢/٢ .

(٥٦١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن طهي
ابن يحيى السراج (١) يقول :
سئل ابن سالم بالهجرة وأنا أسمع أنهن يستجدون بالكسب
أو بالتوكل ؟ قال ابن سالم : التوكل حال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والكسب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
من لهم الكسب لضعفهم حين أسقطوا عن درجة التوكل (الذي
هو حاله) (٢) لم يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالكسب
الذي هو سنته ولولا ذلك لهلكوا (٣) . ١ هـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) ط بين الحاصرتين سقط من " و " .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في " تبيين اليقين " ص : ٢٨١ .

(٥٦٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله

يقول : سمعت أبا عثمان الأدي يقول : سمعت ابراهيم

الخواص يقول :

لا ينبغي لصوفي أن يتعرض للقمود من الكسب الا أن يكون

رجل مطلوب قد أغتته الحال من المكاسب فأما ما كانت الحاجة

فيه قائمة ولم يقع له غرق يحول بينه وبين التكيف فالعمل أولى

به والكسب أعدل له وأبلغ . اهـ

(٥٦٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسن بن محمد بن اسحاق

قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول :

سمعت رجلاً يسأل ذا النون فقال : يا أبا الفيزر ما التوكسل ؟

قال : خلج الارباب وقطع الأسباب (١) . قال له زدني فيه حالة

أخرى قال : القاء النفس في اليهودية وإخراجها من الرهبة (٢) .

(٥٦٥) قال وسمعت ذا النون يقول :

ثلاثة من أعلام التوكل :

نقض الملائق ، وترك التعلق في السلائق ، واستعمال الصدق

في الحقائق .

وثلاثة من أعلام الثقة بالله سبحانه وتعالى :

السخاء بالموجود ، وترك الطلب للمفقود ، والاستقامة إلى فضل الودود .

وثلاثة من أعلام الاستغناء بالله عز وجل :

التواضع للفقراء ، والتذلل ، وترك تعظيم الأئمة الكافرين ، وترك

المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين (٣) . ا هـ

(١) قال ابن القيم : يريد قطعها من تعلق القلب بها ، لا من ملبسة

الجوارح لها .

مدارج السالكين ١٢٠/٢ .

(٢) قال ابن القيم : يريد استرسالها مع الأمر ، وإراءتها من حولها

وقوتها ، وشهود ذلك بها . بل بالرب وحده .

مدارج السالكين ١٢٢/٢ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٢/٩ .

(٥٦٦) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن مطر يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد المنصور المرزعي (١) يقول : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول :
التوكيل طوى كمال الحقيقة وقع لأبراهيم خليل الرحمن في تلك الحال التي قال لجبريل طيه السلام : أما إليك فلا (٢) لأنه قاب عن نفسه بالله فلم يرمع الله غير الله وكان نهايه بالله من الله إلى الله بلا واسطة وهو من طائفة التوحيد وأظهار القصور ثلثيه إبراهيم (٣) طيه السلام . ١ هـ

(٥٦٧) باسناده قال : سمعت النهرجوري يقول :

التوكل يصح طوى حالين :

أحدهما : ترك الأسباب طوى الله ، والصبر تحت الأحكام عند

فقد الأسباب ، والرجوع إلى الله بطلب السكون إليه

حتى يقع السكون . ١ هـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أنظر الرقم " ٣٥٨ " .

(٣) ساقط من " ج " .

(٥٦٨) واسناده قال : سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول : أدنى

التوكل ترك الاختيار (١).

قال : ولا يتوكل على الله إلا من عرف بالولاية والكلية والكفاية .

فلا تتعرضوا لأهل التوكل فانهم صفوة الله وخاصته . استضافوه

فأضافهم ، ونزلوا عليه فأحسن نزلهم ، وتوكلوا عليه فكفاهم .

فهم أغنيا ، بقرهم ، وغيرهم فقرا ، بغيثهم . فمن أنكر التوكل

على الله نسب إلى قلة العلم . ا هـ

(١) أنظر التعليق على الرقم " ٥٨٣ " الآتى .

(٥٦٩) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله

ابن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا طلي بن أبي مرهم (١) ، عن موسى

ابن عيسى (٢) قال :

لما اجتمع حذيفة المرعشي (٣) وسليمان الخواص (٤) ويوسف بن

أسباط فتذاكروا الفقر والغنى وسليمان ساكت .

فقال بعضهم : الغنى من كان له بيت يملكه ، وثوب يستره ،

وسداد من حيث يملكه عن فضول الدنيا .

وقال بعضهم : الغنى من لم يحتاج الى الناس . فقيل لسليمان :

ما تقول أنت يا أبا أيوب فهكى ثم قال : رأيت جوامع الغنى

في التوكل ، ورأيت جوامع الشر في القنوط . والغنى حق للغنى

منه أسكن الله (ق ١١١/أ) الى الله من فناء (يقينا ، ومن) (٥)

معرفة توكله ، ومن طاهه وقسمه رضا ، فذلك الغنى حق الغنى

وان أسى طاهها ، وأصبح محورا . فهكى القوم جميعا مسن

كلامه . اهـ

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) حذيفة بن قتادة المرعشي ، صاحب سفيان الثوري وروى عنه .

حلية الأولياء ٢٦٧/٨ ، الصفوة ٢٦٨/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٩ .

(٤) سليمان الخواص الشامي .

انظر : ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٧٨/٨ .

(٥) ما بين الحاصرتين طمس في " ج " والتكلمة من " د " .

(٥٧٠) أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي
ثنا محمد بن اسماعيل الأصبهاني (١) قال : سمعت أبا تراب (٢)
يقول : سمعت حاتم الأصم يقول : سمعت شقيق البلخي يقول :
لكل واحد مقام فتوكل على ماله ، وتوكل على نفسه ، وتوكل على
لسانه ، وتوكل على سيفه ، وتوكل على سلطته ، وتوكل على
الله عز وجل . فأما المتوكل على الله عز وجل فقد وجد الاسترواح
نوره (٣) الله به ورفع قدره وقال : = (وتوكل على العلى السدى
لا يموت) = (٤) وأما من كان مشروحا الى غيره يوشك أن ينقطع
به فيبقى (٥) . ا هـ

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) هو صكر بن الحصين وقيل ابن محمد بن الحصين النخشي
الصفوي . توفي سنة خمس وأربعين ومئتين .
حلية الأولياء ٢١٩/١٠ ، ت/بنداد / ٣١٥/١٢ ، شذرات
الذهب ١٠٨/٢ .
(٣) في " ر " " نوره " .
(٤) الفرقان / آية ٥٨ وتحتها = (وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خيرا) = .
(٥) أخرج نحوه أبو نعيم في الحلية ٦١/٨ عن شقيق .

(٥٧١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل الأستاذ أبو سهل
محمد بن سليمان عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
الصديق رضي الله عنه :

• ماذا أيقنت لنفسك ؟ قال : الله ورسوله • (١) .

قال : هو التجريد لله بالكفية وإدخال الرسول صلى الله عليه وسلم
فيه لمكان الايمان وحقيقة التعلق بالسبب في الوصول إلى
السبب لا طي أن اليه انقطاعه .

فإذا كمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر ان شاء من السبب وان
شاء من السبب لأن الكل عنده واحد التعلق الفروع في
الكل بالأصل .

(١) أخرج الحاكم ٤١٤/١ عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول : أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوماً أن نتصدق فوافق ذلك ما لا عندي فقلت : اليوم
أسبق أبا بكر ان سبقته يوماً فجدت بنصف مالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : • ما أيقنت لأهلك • ؟ فقلت : مثله وأتسى
أبهكر بكل ما عنده فقال : • يا أبا بكر ما أيقنت لأهلك • ؟
فقال : أيقنت لهم الله ورسوله فقلت : لا أسابقك طي شيء أبدا .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح طي شرط مسلم ولم يخرجناه
وأقره الذهبي .

(٥٧٢) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا
يعقوب بن سفيان ، ثنا (إبراهيم) (١) بن أبي عمر قال : قال
سفيان (٢) : قال أبو حازم (٣) : وجدت الدنيا شيئين : شئ
هول ، وشئ هو لغيري . فأما الذي هو لي ، فلو طلبته
قبل أجله بحمل السموات والأرض لم أقدر عليه ، وأما الذي
هو لغيري فلم أصبه قطامض ، ولم أرجوه فيما بقي ، يمنع رزقي
من غيري كما يمنع رزق غيري مني ، ففى أى هذين أفنى
عصرى (٤) . ١٠ هـ

(١) ما بين الحاصرتين ليس فى " ج " وهو من نسخة " د " واحسبته
والله أعلم مهرا بن أبى عمرو ، الحطار فقد روى عن ابن عينة
قال ابن حجر طه فى التقريب ٢٧٩/٢ صدوق له أوهام سسوة
الحفظ من التاسعة .

- (٢) سفيان ابن عينة . تقدم انظر الرقم " ٥٨ " .
(٣) سلمة بن دينار . تقدم انظر الرقم " ٢٣ " .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣٧/٣ . وأورده ابن الجوزى فى
الصفوة ١٦٥/٢ والذهبي فى سير أعلام النبلاء ١٠٠/٦ .

(٥٧٣) قال سفيان : وقيل لأبي حازم ما مالك ؟ قال : خير ما ليس

ثقتي بالله تعالى (١) وأياسى ما فى أهدى الناس (١) .

قال : وقال بعض الأراء لأبي حازم : ارفع الى حاجتك

قال : هيبات هيبات رفعت الا من لا يختزن الحوايج دونه

فما أعطاني منها قنمت وما زوى عنى منها رضيت . ا هـ

(*) قال ابن القيم : والتوكل معنى يلتزم من أصلين : من الثقة

والاعتماد وهو حقيقة = (اياك نعبد واياك نستعين) = .

مدارج السالكين ١/٨٦ .

ولهذا فسر التوكل بالثقة .

يقول ابن القيم : ان كثيرا من الناس يفسر التوكل بالثقة .

ويجمله حقيقتها . ونهم من يفسره بالتفويض ونهم من يفسره

بالتسليم .

فعليت : أن مقام التوكل يجمع ذلك كله .

مدارج السالكين ٢/١٤٩ - ١٥٠ .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٣٧ والفسوى فى المعرفة والتاريخ

١/٦٧٩ من هذا الطريق . وأورده ابن الجوزى فى الصفة

٢/١٥٧ .

(٥٧٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر
ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن عيسى الطقاوي^(١)، ثنا عبد الله
ابن شبيب بن عجلان^(٢) قال : سمعت أبي^(٣) يقول :
ان المؤمن يقول لنفسه : انما هي ثلاثة أيام فقد مضى أس
بما فيه ، وهذا أمل لملك لا تدركه انك ان كنت من أهله فان
غدا يجيء بريق غد دون غد يوم وليلة فاحترم فيها أنفس كثيرة
ولملك المحترم فيها . كفي كل يوم هـ (٧) . ١ هـ

-
- (١) عبد الله بن عيسى الطقاوي . قال ابن أبي حاتم : سمع منه
أبي بخندان في الرحلة الأولى . وذكره الخطيب والسمعاني
وسكانه أيضا .
الجرح والتعديل ١٢٨/٢ ، ت / بخندان ٣٤/١٠ ، الأنساب ٧٨/٩ .
- (٢) جاء في المخطوط " عهد " والصواب ما هو مثبت وهو عهد الله
ابن شبيب بن عجلان الشيباني البصري ، ثقة . توفي سنة احدى
وثلاثين ومئة .
الجرح والتعديل ٣١٩/٢ ، تهذيب الكمال ٧٨/٥ ، الكاشف
٢٢٢/٢ ، تهذيب ٥٣٤/١ .
- (٣) شبيب بن عجلان البصري ، قال أبو حاتم : لا بأس به ويكتب
حديثه .
الجرح والتعديل ٤٩٣/٤ .
- (٤) أورده ابن الجوزي في الصفوة ٣٤٢/٣ .

(٥٧٥) وقال (١) : ثنا أبو بكر (٢) ، ثنا محمود بن خداش (٣) قال : سمعت

الأشعث بن عبد الرحمن (٤) ، ثنا رجل يقال له عبد الطك ، عن

الحسن قال :

ابن آدم لا تعمل هم سنة طي يوم . كفى يومك بما فيه .

فإن تكن السنة من عمرك بأوك الله فيها برزوك . ولا تكن مسن

عمرك فأراك تطلب ما ليس لك . اهـ

(١) أبو عبد الله الصغار . تقدم أنظر الرقم " ١٧ " .

(٢) ابن أبي الدنيا . تقدم أنظر الرقم " ١٢ " .

(٣) محمود بن خداش ، أبو محمد الطالقاني ، نزيل بغداد ، صدوق

توفي سنة خمسين ومئتين .

الجرح والتعديل ٢٩١/٨ ، ت / بغداد ٩٠/٢٣ ، سير أعلام

النملا ١٧٩/١٢ ، تقريب ٢٣٣/٢ .

(٤) لم أشر له طي ترجمة .

(٥٧٦) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا
هد الله بن محمد القرشي ، ثنا طي بن أبي مرهم ، عن محمد
ابن الحسين ، حدثني أحمد بن سهل الأردني (١) قال : سمعت
أبا فروة الزاهد (٢) يقول :

قال لي رجل في المنام : أما طمت أن المتوكلين هم المستريحون
قلت : رحمتك الله ماذا ؟ قال : من هموم الدنيا وسرر
الحساب فدا . قال (أبو) (٣) فروة : فوالله ما كثرت بحمد
ذلك باهطاء رزق ولا سرحت . وذلك ان من أجمع التوكل عليه
كفاه ما همه . وساق الرزق والخير اليه . وقد قال الله عز
وجل = (ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره) = (٤)

(١) و (٢) لم أظفر لهما على ترجمة .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) الطلاق / آية (٣) .

(٥٧٧) أخبرنا أبو القاسم الحرزي ، ثنا أحمد بن سلمان ، ثنا معاذ
ابن المثني ، ثنا عبد الله بن سوار ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا
ثابت البناني (١) .

أن طار بن عبد الله قال لابي م له : فوضا أمركما الى الله
تستريحما (٧) . ١٥ هـ

(٥٧٨) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا
عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن
ضرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عتبة بن أبي
زينب (٢) قال : مكتوب في التوراة : لا توكل طي ابن آدم فان
ابن آدم ليس له قوام ولكن توكل طي الحي الذي لا يموت (٣) . ١٥ هـ

-
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من " د " والتكلمة من " ج " .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٦/٧ ، وابن أبي شيبة في
المصنف ٤٧٣/١٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٩٢/٢ . من هذا
الطريق .
(٣) جاء في المخطوط " عتبة بن أبي شيب" وهو خطأ والصواب ما هو
شبهت وهو عتبة بن أبي زينب ، مقبول ، من الخاصة ، لسم
يخرجوا له . أما عتبة بن أبي شيب فآخر ثقة .
تهذيب ٢٤٠/٧ ، تقريب ٢٦/٢ .
(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل طي الله تعالى ص : ١٦
وهذا الغنى المقدسي في " التوكل وسؤال الله عز وجل " .
ص : ٢٠ .

(٥٧٩) أخبرنا أبو الحسن بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، ثنا
عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا الحكم بن موسى (١) ، ثنا الخليل
ابن أبي الخليل (٢) ، عن صالح بن شعيب (٣) قال :
أوصى الله عز وجل الوصي بن مريم طمعه السلام : أنزلني
من نفسك كمحك ، واجعلني ذخرا لك في معادك ، وتقرب الي
بالتواضع أدرك ، وتوكل على أذكك ، ولا تولي غيري فأخذك (٤) . ١٠ هـ

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير الهندابي أبو طالح القنطري .
ثقة . وثقه ابن سعد وابن ميمون والجلي وصالح جزرة وابن
عمران . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين .
التاريخ الكبير ٣٤٤/٢ ، الجرح والتعديل ١٢٨/٣ ، مسرآن
الاصدال ٥٨٠/١ ، تهذيب ٤٣٩/٢ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) هكذا جاء في المخطوط ولعله أبو صالح بن شعيب فأسقط "أبو"
سهوا وهو شعيب بن حرب الدائقي أبو صالح ، نزيل مكينة ،
ثقة طاهد ، توفي سنة سبع وتسعين ومئة . وسأنت في الرواية
القائمة صرحا باسمه .

انظر ترجمته في ابن سعد ٣٢٠/٧ ، التاريخ الكبير ٢٢٢/٤ ،
مسرآن الاهدال ٢٧٥/٢ ، تقريب ٣٥٢/١ .

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل على الله تعالى ص : ١٠
وعبد الغني المقدسي في "التوكل وسؤال الله عز وجل ص : ١٠

(٥٨٠) أخبرنا أبو سعيد عبد الطيب بن أبي عثمان الزاهد ، أنا أحمد

ابن أبي عمران الحديثي (١) بحكاية ، أخبرني عبد السلام بن (محمد) (٢)

البغدادي ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن خبيص

قال : سمعت شعيب بن حرب (٣) يقول : ذكر عن إبراهيم بن

أدهم قال :

لا تجعل لما بينك وبين الله طيبا فطما وأهدد النعمة طيبك

من غير الله مقربا . اهـ

(٥٨١) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت أبا زهد محمد

ابن أحمد اللقيط المروزي (٤) ، يقول : سمعت إبراهيم (٥) بن شيخان

يقول :

حسن الظن بالله هو الأيسر من كل شيء سوى الله عز وجل . اهـ

(١) لم أشر له طوي ترجمة .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة " د " عهد السلام هذا لم أجسد له ترجمة .

(٣) أنظر الرقم " ٥٧٩ " .

(٤) محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي ، الزاهد ، روى صحيح البخاري عن القهيري قال الخطيب : وهو أجل من رواه . توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة .

ت / بغداد ٣١٤ / ١ ، سمراطام النبلاء ٣١٣ / ١٦ .

(٥) سقط من " د " .

(٥٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا شيخ المنصور في عصره أبو محمد

جعفر بن محمد بن نصر ، ثنا أبو محمد الجبري قال : سمعت

سهل بن عبد الله التستري يقول :

لما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم كان في الدنيا سبعة

أصناف من الناس :

الملوك والمزارعون وأصحاب المواشي والتجار والصناع والأجراء

والضعفاء الفقراء . لم يؤمر أحد منهم أن ينتقل ما هو فيه .

ولكن أمرهم بالعلم والتقوى والتوكل في جميع ما كانوا فيه .

قال سهل :

وينبغي للماقل أن يقول : ما ينبغي لي بعد طي بأنسي

مدك أن أرجو وأول غيرك . ولا أتوهم طيك ان خلقتنسي

وصورتني هذا لك أن تكلمني الى نفسي أو تولي أمرى غيرك . اهـ

(٥٨٣) أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : سمعت أبا بكر أحمد بن

الحسين الأهوازي الصوفي يقول : سمعت أبا الفضل عبد الله

ابن عبيد الله يقول : سمعت سهيل بن عبد الله التستري يقول :

التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عز وجل كالميت بين

يدي القاسد يقلبه كيف يريد (١) (٢٨) . ١ هـ .

(١) أخرجه الصلي في المقدمة في التصوف وحقيقته ص : ٢٨ .

(*) التوكل لا يتصور الا من قد وثق بالله وسلم أمره إليه ورغب بكل ما يجربه عليه بحيث لا يجد في نفسه أدنى شك بأن ما أصابه لم يكن ليخطأه وما أخطأه لم يكن ليصيبه . وقول سهل هكذا ان عني به ترك الأسباب وإسقاطها مطلقا فهذا مفهوم خاطئ للتوكل . وهو ما وقع فيه كثير من المتصوفة فظنوا ان الأخذ بالأسباب قاذح في التوكل فتركوا ما وضعه الله سبحانه وتعالى من أسباب بحكمته وشيئته فأردوا أنفسهم في المهالك . وقلنا : أن الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل لا يحنى الاعتماد على هذه الأسباب واعتماد أنها مؤثرة بذاتها بل يعتقد أن السبب والمسبب فعل الله والكل بحشيته كما قرر سابقا .

(٥٨٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين (١)

يقول :

قال عبد الله بن إدريس (٢) : سمعت ضمن ينقطع إلى رجلا ولا

ينقطع إلى من له السموات والأرض . اهـ

(١) يحيى بن معين بن عون الفطاني ، مولاهم ، أبو زكريا البخداي

ثقة حافظ حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل ، توفي سنة

ثلاث وثلاثين ومئتين بالمدينة المنورة .

التاريخ الكبير ٣٠٧/٨ ، الجرح والتعديل ٣١٤/١ ، ١٩٢/٩ ،

تم بخداي ١٢٧/١٤ ، سير اعلام النبلاء ٧١/١١ ، تقريب ٣٥٧/٢

(٢) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد

الكوفي ، ثقة فقيه طاهر . توفي سنة اثنين وتسعين ومئة .

طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦ ، الجرح والتعديل ٨/٥ ، سير اعلام

النبلاء ٤٢/٩ ، تقريب ٤٠١/١ .

(٥٨٥) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا عمرو (١) بن مطر
قال : سمعت أبا بكر البرزقي يقول : سمعت النهرجوري يقول :
المتوكل طوى الحقيقه والصحة قد رفع مؤنته من الخلق . فلا
يشكو ما به (٢) ولا يذم من منه . لأنه يرى النفع والخطأ من
الله عز وجل . ا هـ

- (١) تحريف في " د " الى " عبد الرحمن " وهو خطأ والصواب ما أثبت
وهو محمد بن جعفر بن مطر . تقدم أنظر الرقم " ٢٣ " .
- (*) قال السلمي بعد ذكره لقصة أبي الهيثم بن التيبان المتقدمة
ص : وما فيها من خروج النوى صلو الله طمه وسلم صاحبه حين
أصابهم الجوع وانطلاقهم الي منزله حين أطعمهم : وفيه ما دل
طوأن من احتاج الي طعام فلم يجده ولم يحلم أحد حاله كان
طيه أن يحدث بحاله من يظن أن هذه وفاة بتغيرها لا أن
يسكت وتصير " وقال أيضا بعد ذكره لحديث أهل الصفة المتقدم
برقم (٤٧٥) : فدل ذلك طوأن طلب ما تقع اليه الحاجة
ليس بمضاد للتوكل اذا كان الطالب لا يطلب الا متوكلا طو الله
تعالى في اظفاره بمطلجه " .
- قلت : فكلام النهرجوري لا يعلم طو اطلاقه فلا مانع من أن يطلب
المؤمن ما تستلزمه الحاجة وما يضطر اليه ان هو مأثور بأن لا يلقى
بنفسه الي التهلكة .

(٥٨٦) أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت الحسن بن مقسم البغدادي (١)

يقول : سمعت أبا سعيد (٢) الخطاط يقول : سمعت إبراهيم

الخواص وسئل عن التوكل فأطرق ساعة ثم قال :

إذا كان الحذلقي هو المانع فمن يحطى . ١ هـ

(٥٨٧) أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول :

سمعت أبا طي الروذباري يقول :

مرقاة التوكل ثلاث درجات :

الأول منها : إذا أعطى شكر وإذا منع صبر .

والثاني : المنع والمطاء طده واحد .

والثالث : المنع مع الشكر أحب إليه يعلمه باختباره ذلك له . ١ هـ

(١) هكذا جاء في المخطوط ولم أجد من هو بهذا الاسم ولمسسه

محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ وثقه الخطيب

وطعن عليه بأن صد إلى حروف تخالف الاجماع فأقرأ بها فأنكر

عليه توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

انظر : الفهرست ص : ٤٩ ، ت / بغداد ٢ / ٢٠٦ ، طبقات

القراء للذهبي ١ / ٢٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٠٥ ، خصصة

الوطاة ١ / ٨٩ ، شذرات الذهب ٣ / ١٦ .

(٢) تحرف في الأصل إلى " اسحاق " والصواب ما أشبهه .

(٥٨٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبا طي الحسن بن يوسف
القزويني (١) يقول : سمعت ابراهيم بن المولد (٢) يقول : سمعت
الحسن بن طي يقول : سمعت أبا الحسين النوري يقول :
سمعت الفقير السكون عند عدم ، والهذل والايثار عند الوجود . اهـ

- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) ابراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد ، أبو اسحاق الرقسي ،
الصوفي ، توفي سنة مئتين وأحدى وتسعين .
طبقات الصوفية ص : ١٠٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦٢ .

(٥٨٩) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله

الرازي يقول : سمعت أبا عمرو الدمشقي يقول : سمعت عبد الله

ابن الجلاء يقول :

سألت ذا النون متى يكون العهد مفوضاً (٥٨) ؟ قال : إذا آس

من نفسه وفعله والتجأ إلى الله تعالى في جميع أحواله . ولم

يكن له علاقة سوى ربه . اهـ

(٥٨) قال ابن القيم : قال صاحب المنازل : وهو - أي التفويض - أوسع

معنى من التوكل . فإن التوكل يمد وقوع السبب ، والتفويض قبل

وقوعه وحده . وهو عن الاستسلام والتوكل شعبة منه .

ثم قال ابن القيم موضحاً ما ذكره أبو اسماصل الهروي وبيننا الصواب
في المسألة :

بحر أن الفوض يترأ من الحول والقوة ، وفوض الأمر إلى صاحبه

من ضرر أن يقام مقام نفسه في مصالحه . بخلاف التوكل . فإن

الوكالة تقتضي أن يقوم الوكيل مقام الموكل .

فالتفويض : براءة وخروج من الحول والقوة ، وتسلم الأمر كله

إلى مالك .

فقال : وكذلك التوكل أيضاً : وما قد عتم به في التوكل يرد

عليك نظيره سواء فأنك كيف تفوض شيئاً لا تملكه ألبتة إلى مالك .

فالعلة إذن في التفويض أعظم منها في التوكل . بل لو قال قائل :

التوكل فوق التفويض ، وأجل منه وأرفع لكان مصيباً . ولهبس هذا

كان القرآن مطوعاً به أمراً ، وأخباراً عن خاصة الله وأوليائه ، وصفوة

المؤمنين ، بأن حالهم التوكل وأمر الله به رسوله وسماه المتوكل .

ولم يجيء التفويض في القرآن إلا فيما حكاه عن مؤمن آل فرعون

من قوله : (وأفوض أمري إلى الله) المؤمن / آية ٤٤ . وقد أمر

الله رسوله صلى الله عليه وسلم بأن يتخذ وكلاً فقال : = (رب المشرق

والمنرب لا اله الا هو فاتخذ وكلاً) = المؤمن / آية ١ .

(٥٩٠) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن طسبي

يقول : سمعت الحسن بن طويه يقول :

سئل أبو يزيد (١) متى يكون العبد متوكلاً ؟ قال : إذا قطع

القلب عن كل علاقة موجودة ومفقودة . ا . هـ .

(٥٩١) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله

ابن شانان يقول : سمعت أبا بكر الواسطي وسئل عن طهفة

التوكل ؟ قال : الصبر على طوارق المعن ، ثم التفويض ، ثم

التسليم ، ثم الرضا ، ثم الثقة .

وأما صدق التوكل : فهو صدق الثقة والافتقار بمعنى السبي

الله عز وجل . ا . هـ .

(١) هو طهغور بن عيسى بن شروسان الهسطلبي ، الصوفي ، توفى

سنة إحدى وستين ومئتين .

انظر : المنتظم ٢٨/٥ ، وفیات الأعيان ٥٣١/٢ ، ميزان الاعتدال

٣٤٦/٢ ، سمر أعلام النبلاء ٨٦/٣ ، البداية والنهاية ٣٥/١١ .

(٥٩٢) أخبرنا أبو عبد الله العافظ ، أخبرني أبو أحمد طوي بن محمد

المروزي (١) ، ثنا محمد بن إبراهيم المزكي (٢) قال : سمعت يحيى

ابن معاذ يقول :

عن طيب الفضل من غير ذي الفضل فرم . وان ذا الفضل هو

الله (ق ١١٢ / أ) عز وجل = (ان الله لذو فضل على الناس)^(٣) =

الآية . ا هـ .

(١) طوي بن محمد بن عبد الله البجلي المروزي ، قال الحاكم :

يكاتب ، الحسنوى أمين حالاً له ، توفي سنة احدى وخمسين
وثلاث مئة .

سمر أعلام القبلاء ٤٨ / ١٦ ، شذرات الذهب ٨ / ٣ .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) البقرة / آية : ٢٤٣ وأولها = (ألم تر الى الذين خرجوا

من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) =

وتحتها = (ولكن أكثر الناس لا يشكرون) = .

(٥٩٣) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا والدي ، أنا أبو عبد الله محمد بن الصيب (١) قال : سمعت عبد الله بن حبيب يقول : سمعت إبراهيم الهكاه يقول : قلت لعروف الكرخي (٢) أوصني فقال : توكل على الله عز وجل حتى يكون هو معك وموضع شكوك فان الناس لا ينفموك ولا يضروك (٣) . اهـ

(٥٩٤) أخبرنا أبو الفتح (٤) محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العافسطه أنا أحمد بن جعفر بن سالم (٥) ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق (٦) ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الحجاج (٧) ، حدثني عبد الصمد بن محمد (٨) قال : قال بشر بن الحارث : أما تستحي أن تطلب الدنيا من طلب الدنيا أطلب الدنيا من يده الدنيا . اهـ

(١) محمد بن الصيب بن اسحاق الأرماني الجايد الحافظ الجوال سمع من اسحاق بن منصور وطلبته وله ابن خزيمة وابن الأخرم . توفي سنة خمس عشرة وثلاث مئة .

تذكرة الحفاظ ٧٨٩/٣ ، نكت الهميان ص : ٢٧٤ ، معجم المؤلفين ٢٢/١٢ .

(٢) معروف الكرخي ، أبو محفوظ البغدادي الصوفي واسم أبيه فرروز وقيل فرزان . توفي سنة مئتين .

ت / بغداد ١٢٩/١٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٩ ، مرآة الجنان ٤٦٠/١

(٣) أخرج نحوه أبو نعيم في الحلية ٣٦٠/٨ .

(٤) تحرف في الأصل إلى "أبو القاسم" وهو خطأ .

(٥) و (٦) و (٧) و (٨) لم أجد لهم تراجم .

(٥٩٥) أخبرنا حمزة بن عبد العزيز (١) ، وأنا أبو محمد الكعبي (٢) ، ثنا
أحمد بن النضر (٣) ، ثنا أبو بكر بن أبي شعبة وثنا ابن فضال (٤)
عن أبي سنان (٥) ، عن سعيد بن جبير قال : التوكل طو اللسه
عز وجل جماع الايمان (٦) . ١ هـ

-
- (١) حمزة بن عبد العزيز بن محمد القهطلي النيسابوري ، أبو يحيى
ثقة . توفي سنة ست وأربع مئة .
سمرأطلام النبلاء ٢٦٤/١٧ ، شذرات الذهب ١٨١/٣ .
- (٢) عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي ، النيسابوري ، صدوق
توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة .
سمرأطلام النبلاء ٥٣٠/١٥ .
- (٣) أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري ، أبو الفضل ، ثقة
حافظ ، لم تروخ وفاته .
قال الذهبي : بقي الى سنة بضع وثمانين ومئتين .
سمرأطلام النبلاء ٥٦٤/١٣ ، تقريب : ٢٧/١ .
- (٤) محمد بن فضال بن غزوان . تقدم أنظار الرقم " ١٣٥ " .
- (٥) ضوار بن مرة . تقدم أنظار الرقم " ١٣٠ " .
- (٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في " كتاب التوكل " ص : ٦ ، وابن أبي شيبة
شعبة في المصنف ٣٥٣/١٠ و ٥٣٨/١٣ . وأبو نعيم في الحماة
٢٧٤/٤ من هذا الطريق .

(٥٩٦) وقد روى أبو بلال الأشعري وليس بالقوى ، عن قيس بن الربيع ،

عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

التوكل جماع الايمان (١) .

أخبرنا طوبى بن أحمد بن حمدان ، ثنا عمر بن حفص السدوسي (٢) ،

ثنا أبو بلال الأشعري فذكره . ا هـ

(٥٩٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن اسحاق ، ثنا

طوبى بن محمد بن العلاء (٣) ، ثنا النعمان بن حمزة قال : سمعت

أبا مسلم الزاهد (٤) يقول : سمعت الفضيل بن عياض يقول :

التوكل قوام العبادة . ا هـ

(١) استاده ضعيف ولم أقف عليه لخبر البيهقي .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) لم أعرفه .

(٥٩٨) أخبرنا أبو طاهر الفقيه الأملأ ، أنا حاجب بن أحمد ، ثنا

عبد الرحمن بن ضبيب ، ثنا معاذ بن خالد (١) ، ثنا صالح المري ،

عن سعيد الرهبي (٢) ، عن طاهر بن محمد قيس أنه كان يقول :

ثلاث آيات في كتاب الله عز وجل اكتفيت بهن عن جميع الخلائق

أولهن : = (وان يمسك الله بخر فلا كاشف له الا هو وان

يردك بخر فلا راد لفضله) = (٣) .

والآية الثانية : = (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

وما يمسك فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم) = (٤)

والثالثة : = (وما من دابة في الأرض الا طوى الله رقبتها ويحمل

مسقرها ويستودعها) = (٥) (٦) . ا هـ

(١) معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار ، الحدي ، مولاهم ، أبو بكر

المروزي ، صدوق . مات طوى رأس المقتن .

تهذيب ١٠ / ١٨٩ ، تقريب : ٢ / ٢٥٦ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) يونس / آية : ١٠٧ وتتمتها = يصيب به من يشاء من صاده وهو

الغفور الرحيم) = .

(٤) فاطر / آية ٢ .

(٥) هود / آية ٦ وتتمتها = (كل فو كتاب مهن) = .

(٦) أخرجه عبد الفنى المقدسى في " التوكل وسؤال الله عز وجل "

ص ٢٠ وأورده ابن الجوزى في الصفوة ٣ / ٢٠٧ .

(٥٩٩) أنشدنا أبو زكريا بن أبي اسحاق قال : أنشدني أبو الفضل

الفرات البروي (١) ، أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة النحوي (٢) :

ارغب إلى الله لا ترغب إلى أحد منه ، أما رأيت ضامن الواحد الصمد

الله رازق هذا الخلق كله قسم منه ، حتى يفارق بين الروح والجسد (٣)

(٦٠٠) أنشدنا أبو عبد الله الحافظ ، أنشدنا أبو الحسين محمد بن محمد

ابن الحسن الفقيه (٤) قال : أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة

النحوي :

رضيت بما قسم الله لسيء ، وفوضت أمري إلى الخالق سيء

فقد أحسن الله فيما مضى ، ويحسن إن شاء فيما بقى

(٦٠١) أنشدنا أبو عبد الرحمن ، أنشدنا أحمد بن محمد بن يزيد لنفسه :

سل الله من فضله واتقنه ، فإن التقى خيرا ما يكسب

ومن يتق الله يصنع لسيء ، ويرزقه من حيث لا يحتسب

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) تقدم أنظر ترجمته في الرقم (٨٢) .

(٣) أخرجه عبد النبي المقدسي في "التوكل وسؤال الله عز وجل

ص : ٤٣ .

(٤) و (٥) لم أجد لهما ترجمة .

(٦٠٢) أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر (١) ، ثنا المصنف بسن سليمان ، عن كهمس (٢) ، عن أبي السليل (٣) ، عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
" اني لأطم آية لو أن الناس أخذوا بها لفككتهم (٤) " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (٥) ، فما زال يقولها ويحدها (٥) . ٥١ .

-
- (١) محمد بن أبي بكر بن طلي بن عطاء ، بن مقدم ، المقدم ، أبو صد الله ، الثقفى - مولاهم ، البصرى ، ثقة . توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين .
التاريخ الكبير ٤٩/١ ، الجرح والتعديل ٢١٣/٧ ، سير أعلام النبلاء ٦٦٠/١٠ ، تقريب ١٤٨/٢ .
- (٢) كهمس بن الحسن التميمى ، أبو الحسن البصرى ، ثقة ، توفي سنة تسع وأربعين ومئة .
التاريخ الكبير ٢٣٩/٧ ، الجرح والتعديل ١٢٠/٧ ، ميزان الاعتدال ٤١٥/٣ ، تقريب ١٣٧/٢ .
- (٣) شريب بن نعيم القيسى ، الجوبرى ، ثقة . من السادسة .
تقريب : ٣٧٤/١ .
- (٤) قال ابن رجب : يعنى لو حققوا التقوى والتوكل لا كفوا بذلك في مصالح دينهم ودنياهم جامع المعلوم والعلم ص : ٤٠٩ .
الطلاق /
- (٥) رجال الاسناد ثقاة الا أنه منقطع أبو السليل لم يدرك أباه ذر .
أخرجه : ابن أبي الدنيا في (الفرج بحد الشدة ق ٨٥/ب) وابن ماجه ١٤١١/٢ ح : ٤٢٢٠ ، والحاكم ٤٩٢/٢ وأبو نعيم في الحلية ١٦٦/١ من طرق عن كهمس به .
قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(٦٠٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا طي بن المؤمل (١) ، ثنا
محمد بن يونس الكديمي ، أنا الأصمعي ، وأخبرنا أبو محمد جعفر
ابن محمد بن الحسين الصوفي (٢) بهمدان ، أنا أبو بكر أحمد بن
إبراهيم بن شاذان (٣) ، ثنا محمد بن عبد الرحمن السكري (٤)
ثنا زكريا بن يحيى المنقري (٥) ، ثنا الأصمعي :
وعظ أعرابي أحبا له فقال : يا أخي انك طالب ومطلوب ، يطلبك
من لا تفوته ، وتطلب ما قد كفه . يا أخي ألم تر حريصا
محروبا وزاهدا مرزوقا .
لفظهما سواء .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) جعفر بن محمد الأبهري ، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .
أنظر : سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٢ .
(٣) أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البرازي ، ثقة ثبت ، توفي
سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة .
ت / بغداد ١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٦ ، شذرات الذهب
١٠٤/٣ .
(٤) و (٥) لم أجد لهما ترجمة .

(٦٠٤) أخبرنا أبو سعيد الزاهد (١) ، أنا عبد الرحمن بن محمد الأزدي (٢)

ثنا عمر بن حراك (٣) قال : قال لي أبو القاسم القرشي :

جاء رجل الى بنان (٤) فقال : أدع لي فاني مضيق علي فسي

رزقي والله لقد بعث اليوم صنعة بأحد عشر درهما لها عندي

أربع عشرة سنة .

فقال : يا قوم رأيتم أعجب من هذا قد رزقه الله رزقا من أوسع

عشرة سنة وهو يشكو الفقر . انذهب حتى تأكله . اهـ

(١) و (٢) و (٣) لم أجد لهم ترجمة .

(٤) بنان بن محمد بن حمدان الحمال ، أبو الحسن ، البغدادي وقيل

الواسطي . سكن مصر .

حلمة الأولياء ، ٣٢٤/١٠ ، الصفوة ٤/٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٦٠٥) أخبرنا (ق ١١٢ / ب) أبو الحسن طي بن السقا (١) ، حدثني
والدي أبو طي (٢) ، ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر (٣) ،
ثنا أبو هاشم وبرة بن محمد الخسائي (٤) ، ثنا محمد بن داود
ابن صبيح (٥) ، عن طي بن بكار قال :
شكى رجل الى ابراهيم بن أدهم كرهة حاله فقال له ابراهيم :
يا أخي أنظر كل من في منزلك ليس رزقه طي الله فعولمه السي
منزلي . ١ هـ

-
- (١) الحافظ القاضي أبو الحسن طي بن محمد بن طي بن السقا ،
الاسفراييني ، توفي سنة أربع عشرة وأربع مئة .
سمر أعلام النبلاء ٣٠٥ / ١٢ .
- (٢) محمد بن طي بن حسين ، ثقة حافظ ، توفي سنة اثنتين وسبعين
وثلاث مئة .
سمر أعلام النبلاء ٣٥٠ / ١٦ ، طبقات الحفاظ ص ٣٩٧ ، شذرات
الذهب : ٨١ / ٣ .
- (٣) أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقي ، مسند
دمشق ، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة .
سمر أعلام النبلاء ٣١٠ / ١٥ ، شذرات الذهب ٣٣٥ / ٢ .
- (٤) ذكر عرضا في سمر أعلام النبلاء في ترجمة أحمد بن عبد الله .
- (٥) محمد بن داود بن صبيح ، أبو جعفر المصيصي ، ثقة ، فاضل
من الحادية عشرة .
تقريب : ١٦٠ / ٢ .

(٦٠٦) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا جعفر بن محمد بن نصير ، ثنا
ابراهيم بن نصر المروزي ، ثنا ابراهيم بن بشار (١) قال :
أسبنا مع ابراهيم بن أدهم ذات ليلة ولمس معنا شيء فظفر طم
ولا لنا حيلة ، فرآني مفتحا حزينا فقال : يا ابراهيم بن بشار
ماذا أنعم الله على الفقراء والمساكين من النعم والراحة في الدنيا
والآخرة . لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة ولا حج ولا صدقة ولا عن
صلة رحم ولا عن مؤساة وأنا يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء
المساكين الأغنياء في الدنيا وفقراء في الآخرة ، أعزة في الدنيا
أذلة يوم القيامة ، لا تنعم ولا تحزن فرزق الله مضمون سأتبعك
نحن والله الملوك الأغنياء ، نحن الذين تجعلنا الراحة في
الدنيا ، لا نهالي على أي حال أصبحنا أو أصبحنا إذا أطمعنا الله ،
ثم قام إلى الصلاة وقتت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة وإذا نحن
برجل قد جاء بشانبة أرففة وتر كثير فوضمها بين أيدينا وقال :
كلوا رحمكم الله ، قال : فسلم ثم قال : كل يا مغموم قد غسل
سائل فقال : أطمعونا شيئا فأخذ ثلاثة أرففة مع تر فدفعها
إليه وأعطاني ثلاثة وأكل الرغيفين وقال : المؤساة من أخلاق
المؤمنين (٢) . ١ هـ

(١) تحرف في المخطوط إلى "بشار" والصواب ما أثبتته .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٠/٧ .

(٦٠٧) أنهرنا أبو عبد الرحمن السلمي : قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البلخي (١) يقول : سمعت محمد بن عاصم يقول : سمعت أحمد بن خضرويه (٢) يقول : قال رجل لحاتم الأصم : من أين تأكل ؟ فقال : (والله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون) (١) (٢) . ١ هـ

- (١) لم أضركه طوي ترجمة .
- (٢) أحمد بن خضرويه ، أبو عاصم البلخي ، الزاهد ، توفي سنة أربع ومئتين .
- ت / بغداد ١٣٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ ، النجوم الزاهدة ٣٠٣/٢ .
- (٣) المنافقون / آية : ٧ وأولها (هـ) الذين يقولون لا تنفقوا طوي من عند رسول الله حتى ينفقوا) .
- (٤) ان الله عز وجل قد ضمن الرزق للجميع قال تعالى : = (وفي السماء رزقكم وما توعدون) = وقال : (وما دابة في الأرض الا طوي رزقها) = (هود / آية ٦) .
- لكن هذا لا يعني الركون وترك الحمل وإهمال الأسباب الموصلة لفضله . والاعتماد طوي صدقات الحاطين . فان من كان هكذا حاله وهو قادر طوي الكسب فهو متوكل وليس متوكل وقد تقسدم قوله صلى الله عليه وسلم في أول شعبة التوكل الحديث رقم ٤٥٨ " لو أنكم تتوكلون طوي الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خصا وتروح بطانا " .
- وانظر التعليق طوي الرقم " ٥١٤ " .

(٦٠٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت طي بن حشاشه يقول :

سمعت ابراهيم بن أبي طالب يقول : سمعت محمد بن حميد (١)

يقول : سمعت هارون بن الخضر (٢) ، عن سفيان الثوري قال :

قرأ واصل الأحمد (٣) هذه الآية ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ (٤)

فقال : أرى رزقي في السماء وأنا أطلبه في الأرض والله لا أطلبه

في الأرض أبدا .

فدخل غربة بالكوفة فلم يأت بوجه شئ . فلما كان اليوم الثالث

إذا هو بدوخله (٥) من رطب . وكان له أخ أحسن نية منه فصار

دوخلتين فكان ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما (٦) (٧) . ١ هـ

(١) محمد بن حميد بن حبان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين

حسن الرأي فيه توفي سنة ثلاثين ومئتين .

تهذيب ١٢٧/٩ ، تقريب ١٥٦/٢ .

(٢) هارون بن الخضر بن حكيم الهجلي ، أبو حمزة الروزي ، ثقة ،

من التاسعة .

تهذيب ١٢/١١ ، تقريب ٣١٣/٢ .

(٣) واصل بن حبان الأحمد ، الأسيدي الكوفي ، بهاج السامري ،

ثقة ثبت ، توفي سنة عشرين ومئة .

تهذيب ١٠٣/١١ ، تقريب ٣٢٨/٢ .

(٤) الذاريات / آية ٢٢ .

(٥) بدوخله : سفينة من لحوص كالزئيل ، والقوصرة يترك فيها التمسح

ونصره .

النهاية : ١٣٨/٢ .

(٦) اسناده ضعيف لأجل محمد بن حميد وأخرجه الطبري في التفسير

.....

من طريق محمد بن محمد وأورده ابن كثير في التفسير

٠ ٢٥١/٤

(*) وهذا ان صح قد يكون من قبل ما يكرم الله سبحانه بعض صاده
لكن لا يجوز أن يؤخذ طو أنه قاعدة مطردة فاتحان الأسباب
المأخوذ بها- لما أسلفنا في غير موضع- أمر ضروري لا انفكاك عنه
فمن ترك الأسباب بحجة التوكل فقد جعل توكله عجزاً .

(٦٠٩) وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ رحمه الله اجازة ، ثنا أبو الحسن
محمد بن الحسين الكاظمي ، ثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي (١)
قال : سمعت أبا الفضل العباس بن الفرج الرياشي (٢) يقول : سمعت
عبد الطك بن قريب الأصمى يقول :
أقبلت ذات يوم من مسجد الجامع بالبصرة . فبينما أنا في بعض
سككها إذا أقبل أعرابي جلف جاف طوي قعود له متقلد سيفه
وهده قوس فدنوت وسلم وقال : ممن الرجل ؟ فقلت : من بني
الأصم . فقال لي : أنت الأصمى . قلت : نعم . قال : من
أين أقبلت ؟ قلت ؟ ضسفن موضع يتلو كلام الرحمن فيه . قال :
أو للرحمن كلام يتلوه الآدميون ؟ فقلت : نعم يا أعرابي . فقلت :
أتلطمي شيئا منه فقلت : أنزل من قعودك فتنسزل
وابتدأت بسورة (والذاريات ذروا) (٣) حتى انتهيت إلى قوله تعالى :
(وفي السماء رزقكم وما توعدون) (٤) . قال الأعرابي : يا أصمى
هذا كلام الرحمن ؟ قلت : أي والذي بعث محمدا بالحق انه
لكلامه أنزله طوي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . فقال لي : حسبك
فقام إلى ناقته فنحرتها بسيفه . وقطعها بجلدها وقال : أغنى طوي

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) عباس بن الفرج الرياشي ، أبو الفضل البصري النعماني ، ثقة ، قتلته

الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين ومئتين .

الجرح والتعديل ٢١٣/٦ ، ت / بخداد ١٣٨/١٢ ، سر أعلام النبلاء

٣٧٢/١٢ ، تقريب ٣٩٨/١

(٣) الذاريات / آية : ١ .

(٤) الذاريات / آية : ٢٢ .

تفرقتها . فوزعناها علي من أقبل وأدبر . ثم كسر سيفه وقوسه وجعلهما تحت الرطة . وولي مديرا نحو الهادية وهو يقول : (وفي السماء رزقكم وما توعدون) = يوددها . فلما تغيب عني في عهظان البصرة . أتهدت علي نفسي ألومها قلت : يا أصمعي قرأت القرآن منذ ثلاثين سنة ومررت بهذه وأمثالها وأشبهها فلم تنتبه لما تنبه له هذا الأعرابي ولم يحلم أن للرحمن كلاما . فلما قضى الله من أمري ما أحب . حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين فهبنا أنا أطوف بالكعبة اذا أنا بهاتف يهتف بصوت دقيق قال : يا أصمعي يا أصمعي . قال : فالتفت فاذا أنا بالأعرابي منهوكا مصفرا . فجاه وسلم علي وأخذ يمدى وأجلسني وراء المقام فقال : أتل من كلام الرحمن ذلك الذي تتلوه . فابتدأت ثانيا بسورة الذاريات فلما انتهيت الي قوله : = (وفي السماء رزقكم وما توعدون) . فصاح الأعرابي وقال : قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا (ق ١١٣ / أ) ثم قال : يا أصمعي هل غير هذا للرحمن كلام ؟ قلت : نعم يا أعرابي . يقول الله عز وجل : = (فوب السماء والأرض انه لحق مثل ما أنكمسم تنطقون) = (١) فصاح الأعرابي عندها وقال : يا سبحان الله من ذا أغضب الجليل حتى حلف . أظم يمدقوه بقوله حتى ألجأوا الي المن . قالها ثلاثا وخرجت نفسه . اهـ

(١) الذاريات / آية : ٢٣ .

- (٦١٠) أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن طوي بن معاوية النيسابوري^(١)
ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه القفصي^(٢) ، ثنا
أحمد بن سلعة ، ثنا اسحاق بن إبراهيم^(٣) ، ثنا يحيى بن
يمان ، عن سفيان^(٤) ، عن عمار الدهني^(٥) ، عن سالم^(٦) ؛
أن دانيال طرح في جب وطرح عليه السباع فجعلن يلحسنه
ويصصن^(٧) الله . فأتاه رسول فقال : يا دانيال فقال : من
أنت ؟ قال : أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام . فقال :
الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره^(٨) . ١ هـ

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) ابن راهوية . تقدم انظر الرقم " ٢٨ " .

(٤) الثوري .

(٥) عمار بن معاوية الدهني ، أبو معاوية البجلي الكوفي ثقة وثقه أحمد
وابن معين وأبو حاتم والنسائي . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئة .
الجرح والتعديل ٣٩٠/٦ ، ثقات ابن حبان ٢٠٦/٣ ، مسرزان
الاصطال ٥/٣ ، تهذيب ٨١/٧ .

(٦) سالم بن أبي الجعد . تقدم أنظر الرقم " ٤٧١ " .

(٧) يصصن : يقال يصص الكلب بذنبه اذا حركه . النهاية ١٣١/١ .

(٨) أخرجه نحوه ابن أبي الدنيا في (الفرج بعد الشدة ق ١٠٧/١)
ضمن خبر طويل من طريق آخر .

(٦١١) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن السراج ، ثنا مطيع بن

ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عمار ، عن هشام بن حسان ،

عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال :

أصاب رجلا حاجة فخرج إلى الهربة فقالت امرأته : اللهم أرزقنا

ما نعجن ونختبز . قال : فجاء الرجل والجفنة ملاء عجيسن .

وفي التنوير جنوب الشوى . والروح يطحن . فقال : من أين

هذا ؟ فقالت : من رزق الله عز وجل . فكس ما حول الروح

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لو تركها لدارت أو لطحنت إلى يوم القيامة " (١) . ١ هـ

(١) في أسناده البيهقي شيخه ابن قتادة لم أثر له طي ترجمة إلا أن
المصنف رواه في دلائل النبوة ١٠٥/٦ من طريق آخر عن ابن
عاش ونقله عنه ابن كثير في البداية والنهاية ١١٩/٦ والحديث
أخرجه أحمد ٥١٣/٢ من طريق ابن طامر ، نا أبو بكر به ولفظسه
دخل رجل طي أهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى الهربة
فلما رأت امرأته قامت إلى الروح فوضعتها ، وإلى التنوير فسجرت
ثم قالت : اللهم أرزقنا فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت . قال :
وهي سبب التيسر والتيسر فوجدتسه مطلقا ، فسأل
فرجع الزوج قال : أصبتم بعدى شيئا ؟ قالت امرأته : نعم
من ربنا ، قام إلى الروح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال : " أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة " ثم
رواه أحمد ٤٢١/٢ عن هاشم بن القاسم ، نا عبد الحميد بن
بهرام ، نا شهر بن حوشب قال : قال أبو هريرة : بينما رجل
وامرأة له في السلف الخالي لا يتدوران طي شيء فجاء الرجل من
سفره فدخل طي امرأته جائعا قد أصابته مسغبة شديدة فسال
لامرأته : أهدك شيء ؟ قالت : نعم ابشر أتاك رزق اللسه .

قال المصنف رحمه الله :

وروي عن القبري ، عن أبي هريرة في هذا المعنى . وهو مذكور في

كتاب دلائل النبوة (١) . اهـ

فاستخشا فقال : ويحك ابتهني ان كان عندك شيء . قالت : نعم
هنية نرجوا رحمة الله . حتى اذا طال طمه الطوى قال : ويحك
قوم فابتهني ان كان عندك خبز فابتهني به فاني قد بلغت
وجهدت . فقالت : نعم الآن ينضج التور فلا تعجل . فلما
ان سكت عنها ساعة وتحينت أيضا ان يقول لها قالت هي من
عند نفسها لو قمت فظرت الى تنوري . فقامت فوجدت تنورها ملآن
جنوب الغم . ورحمها تطحنان . فقامت الى الرحى فنفضتها
وأخرجت ما في تنورها من جنوب الغم . قال ابو هريرة " فوالذي
نفسى ابي القاسم بيده - عن قول محمد صلى الله عليه وسلم
لو أخذت ما في رحمها ولم تنفضها لطحنتها الى يوم القيامة " .
قلت : أخرجه من هذا الطريق عبد الغنى المقدسي في (الداية
في ١٤٩/ب) وجعله من قول أبي هريرة .

(١) ١٠٥/٦ ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ١١٩/٦ عن المصنف

وقال : هذا الحديث غريب سندنا ومتنا .

(٦١٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد

ابن سهل الصوفي (١) بهنداد ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق

قال : ثنا سعيد بن عثمان الخياط ، حدثني عبد الله بن محمد

قال : قال لي الأصمعي :

مرت بأعرابية في الهادية في كوخ فقلت لها : يا أعرابية مسن

يؤنسك ها هنا ؟ قالت : يؤنسنى مؤنسى الموتى في قبورهم

قلت : فمن أين تأكلين ؟ قالت : يطمعنى مطعم الذرة وهي

أصفر منى (٢) . اهـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أجمع العلماء على أن الأخذ بالأسباب الأمور بها لا ينافي التوكل
وفي حديث أبي هريرة السابق قال أبو هريرة : " أصاب رجلا
حاجة فخرج إلى البهية ، فدل على أنه استفذ الأسباب الأمور
بها . معتدا على الله عز وجل في تحصيل الرزق . ولم يسر
من الضرورة حصول المطلوب إذا قام السبب . فقد يحصل المطلوب
بدون القيام بالأسباب أولا يحصل مع القيام بها . فالسبب
والمسبب فعل الله والكل بمشيئته .

(٦١٣) أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا الحسين بن صفوان ، ثنا
عبد الله بن محمد ، (حدثني محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن
راشد) (١) (٢) . حدثني عبد الله بن بشر (٣) من ولد تميم المنبري (٤)
قال : دعي عتمة (٥) الغلام ربه عز وجل أن يهب له ثلاث خصال
في دار الدنيا . دعا ربه أن يمن عليه بصوت حزين ودمع فزير ،
وطعام من غير تكلف . فقال اذا قرأ بكى وأبكى ، وكانت دموعه
جارية دهره ، وكان يأوي الى منزله فيصعب قوته ولا يدري من
أين يأتيه (٦) (٧) . ا . هـ .

-
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .
(٢) يحيى بن راشد الطائفي ، أبو سعيد البصري . ضعف من الثامنة
ميزان الاعتدال ٣٧٣/٤ ، تقريب ٣٤٧/٢ .
(٣) لم أشر له طو ترجمة .
(٤) تميم المنبري البصري ، أبو الموع ، ثقة ، أخطأ الأزدى فسي
تضمينه . توفي سنة احدى وثلاثين ومئة .
تقريب ١١٤/١ .
(٥) تحرف في " د " الى عهد وهو خطأ .
(٦) اسناده ضعيف وانظر التعليق الذي طو الرقم " ٦٠٨ " .
أورد ابن الجوزي في الصفوة ٣٧٣/٣ .
(٧) لا ضمير في أن يتوكل العبد طو الله فما شاء صغر أو عظم
لكن المفترض في المؤمن أن يكون توكله في جميع أموره الدينية
والدنيوية وان لا يجعل توكله محصورا في جزئية معينة والله أطم .

(٦١٤) أخبرونا أبو عبد الرحمن السلمى زه أنا أبو الحسن الحمودى
الروزى (١) ثنا محمد بن طو الحافظ (٢) ثنا محمد بن المشى ،
ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثى (٣) ثنا ابن عون (٤) قال :
كان محمد بن يحيى ابن سيرين يقول : لأبيوب (٥) : ألا تزوج ألا
تزوج . فشكر ذلك الي فقال : اذا تزوجت فمن أين أنفق ؟
قال : فقلت ذاك لابن محمد عبد الله (٦) فقال لأبيه . فقال :
برزقه الذى يرزق الطير من السماء وأشار بأصبعه . قال : فتزوج
قال : فقد رأيت بعد ذلك في سفره الدجاج . اهـ

-
- (١) أحسنه طي بن عبد الرحمن بن ابراهيم الحمودى . ذكره السمعانى
في الأنساب (ق ٥١٣ / أ) .
(٢) الحافظ المجد ، أبو عبد الله محمد بن طو بن ابراهيم الروزى
توفى سنة ست وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٣١١ / ١٤ .
(٣) لم أشر له طو ترجمة .
(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان . تقدم انظر الرقم " ٤٠ " .
(٥) ابيوب السختمانى .
(٦) لم أجد له ترجمة .

(٦١٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا اسحاق ابراهيم

ابن محمد بن يحيى : ح / وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق

قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن

محمد الواعظ (١) يقول : سمعت أبا المباس بن عطاء وسئل

عن التوكل ؟ وفي رواية أبي عبد الله سألت المباس بن عطاء

عن التوكل ؟ فقال من توكل ليكفى فليس بتوكل . اهـ

(١) لم أذكر له طوى ترجمة .

(٦١٦) أخبرنا أبو عبد الله (١) ، أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانس ، ثنا السري بن خزيمة (٢) ، ثنا عثمان بن الهيثم (٣) ، ثنا عوف (٤) عن محمد بن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر . فقال : " ما هذا يا بلال ؟ " قال : تمر دخرة . فقال : " أما تخشى يا بلال أن يكون لك بخار في نار جهنم ، أنفق بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالا " . قاله روح بن عادية ، فرواه عن عوف ، عن محمد قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال فوجد تمرا ادخره فذكره مرسل (٥)

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن محمد المنادي ، ثنا روح بن عادية فذكره مثله .

-
- (١) الحاكم .
(٢) السري بن خزيمة بن معاوية ، أبو محمد البغدادي ، ثقة حافظ ، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين .
سير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٣ .
(٣) عثمان بن الهيثم بن جهم الحمدي ، أبو عمرو البصري المؤذن ، ثقة ، تغير فصار يتلقن .
ميزان الاعتدال ٥٩/٣ ، تقريب ١٥/٢ .
(٤) عوف بن أبي جميلة الأعرابي تقدم أنظر الرقم " ٣١٩ " .
(٥) عزاه السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٠٣ للبيهقي في الشعب وقال السخاوي : أختلف على عوف بن أبي جميلة في وصلته وارساله .

(رَوَاهُ بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١) ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) .
وَخَالَفَهُ مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدَى (٣) فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ مُرْسَلًا (٤))

(١) بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ الْبُخَارِيُّ :
يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : ذَاهِبَ الْحَدِيثُ . رَوَى أَحَادِيثًا
مُنَاكِرًا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : كَتَبْتُ عَنْهُ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ بِأَسْمَاءٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ
حَسَّانٍ فِي الْمَجْرُوحِينَ فَقَالَ : يَرَوِي أَشْيَاءَ مَقْلُوبَةً لَا يَتَّبِعُ طَبْعَهَا
تُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ .

التاريخ الكبير ١/١٢٢ ، المجروحين ١/١٩٧ ، ضمناً العقيلي
١/١٥٠-١٥١ الكامل لابن عدي ٢/٤٧٧ ، ميزان الاعتدال ١/
٣٤١ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَقِيلِيُّ فِي الضَّمْنَاءِ ١/١٥١ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
مَعَاذِ بْنِ الشَّيْخِ ، ثنا بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ لَا يَتَّبِعُ طَبْعَهُ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ
مُضْطَرِبَةٌ مِنْ خَيْرِ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ أَيضًا .

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١/٣٤١-٣٤٢ ح : ١٠٢٤ و ١٠٢٥ وَأَبُو
نَعْمَانَ فِي الْحَلِيقَةِ ٢/٢٨٠ و ٢٧٤/٦ مِنْ طَرِيقِ بَكَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بِهِ وَمِنْ طَرِيقِ حَرْبِ بْنِ مَعِينٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَدَى ، قَالَ ابْنُ نَعْمَانَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ تَفَرَّدَ بِهِ حَرْبٌ .

وَأُرْوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ١٠/٢٤١ وَقَالَ : رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَأَبُو
يَحْيَى وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى ، أَبُو عَصْرٍ الْبَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ ، تُوفِيَ
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرِينَ وَمِئَةً .

ابن سعد ٢/٢٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٠ ، تقريب ٢/١٤١ .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ " د " .

رواه حارک بن فضالة ، عن یونس بن عیبد ، عن محمد بن سیرین ، عن
أبي هريرة موصلاً (١) .

(فی ١١٣/ب)
وخالفه بشر بن المفضل (٢) ویزید بن زریح (٣) فرواه عن یونس مرسلًا (٤) .

(١) أوردہ البیهقی فی مجمع الزوائد ١٢٦/٣ وقال : " رواه الطبرانی
فی الکبیر وفيه حارک بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام وثقة رجاله
وجال الصحیح " أنظر المجمع الکبیر للطبرانی : ٣٤٢/١ ح :
١٠٢٦ .

وعزاه السخاوی فی المقاصد الحسنة ص ١٠٤ : للہزار وقال قال
الہزار : تفرد به حارک . وقال السخاوی فی اسناد الطبرانی
اسناده حسن لكن خلف فرواه بشر بن المفضل ویزید بن زریح
كلاهما عن یونس مرسلًا بدون أبي هريرة .

(٢) جاء فی المخطوط بشر بن الفضل والصواب ما أثبتہ وهو بشر بن
الفضل بن لاحق ، الرقاشي ، أبو اساميل البصرى ، ثقة ثبت
طبد توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومئة .
ابن سعد ٢٩٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٦/٩ ، تهذيب ٤٥٨/١

(٣) یزید بن زریح البصرى ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، توفي سنة
اثنین وثمانین ومئة .

ابن سعد ٢٨٩/٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٢ ، تقريب ٣٦٥/٢ .
(٤) وهذا الحديث روى عن غير واحد من الصحابة فقد أخرج أبو نعیم

فی الحلبة ١٤٩/١ والقضاوی فی سند الشهاب ٤٣٧/١ ح :
٧٤٩ عن قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب
عن سروق ، عن عبد الله بن مسعود قال : دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على بلال . فذكره .

قال السخاوی یحد أن عزاه للہزار أيضا : قال الہزار : هكذا رواه
جماعة عن قيس ، وخالفهم يحيى بن كعب عنه فقال عن طائفة بدل ابن سعد
المقاصد الحسنة ص ١٠٣ .

.....

====

وقال الهيثمي : فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه

كلام وثقة رجاله ثقات . مجمع الزوائد . ٢٤١/١٠ .

انظر الأقوال في قيس في : الجرحين والضعفاء ٢١٦/٢ ،

الضعفاء والمتروكين ص ٨٩ ، ميزان الاعتدال ٣/٣٩٣ ، سير

أعلام النبلاء ٤١/٨ ، تهذيب ٣٩١/٨ .

وحديث طائفة تقدم قول ^{البنار} بنان بن يحيى بن أبي كثير خالف أصحاب

قيس فرواه عن طائفة بدل ابن مسعود إلا أنه توجه كما ذكر السكاوي

حيث قال : تابعه طلحة بن مصرف عن مسروق عن طائفة أخرجه

المسكوي في الأمثال من طريق مفضل بن صالح ، عن الأعمش ،

عن طلحة به ولفظها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : " اطعمنا يا بلال " فقال : يا رسول الله ! ما عندي

إلا صبر من تمر بمائة لك .

فقال : " أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم ؟ أنفق يا بلال !

ولا تخشى من ذي العرش اقلالا " . المقاصد الحسنة ص ١٠٣ .

وأخرج الطبراني في الكبير ٣٥٩/١ ح : ١٠٩٨ عن محمد بن

الحسن ، ثنا أبي ، ثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن مسروق

ابن الأجدع ، عن بلال قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" اطعمنا يا بلال تمرا " فقضت له قهضات فقال " زدنا يا بلال "

فزودته ثلاثا فقلت : لم يبق شيء إلا شيء ادخرته للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال : " انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا "

أورد الهيثمي في المجمع ٢٤١/١٠ وقال : في رواية الطبراني

=====

.....

====

والبزار : محمد بن الحسن بن زهالة وهو ضعيف .
قلت : رواه أحمد في الزهد ص ٩ من طريق وكيع ، ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق ، عن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم " أنفق بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا " وهذا
اسناد ضعيف فأبو اسحاق مدلس ومختلط بالاضافة الى كون
مرسل .

وأخرج البراني ٣٤١/١ ح : ١٠٢٢ عن طلحة بن زيد ، عن
يزيد بن سنان ، عن ابي المبارك ، عن ابي سعيد الخدري ، عن
بلال قال : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعندى
شئ من تمر فقال : ما هذا فقلت : ادخرناه لثنا فقال " أما
تخاف أن ترى له بخارا في جبهته " وهذا الاسناد ح : ١٠٢١
نحوه .

قال الهيثمي في المجمع ٢٤١/١٠ و ١٢٥/٣ في اسناده طلحة
بن زيد القرشي وهو ضعيف اه ، وأيضا يزيد بن سنان فقد
ضعفه أحمد . (أبو المبارك قال فيه الذهبي : لا يحرف .
ومن شواهد أيضا ما أخرجه الترمذي في الشائل باب جود النبي
صلى الله عليه وسلم ص : ١٩٠ - ١٩١ من طريق هشام بسنن
سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابيه ، عن عمر أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم يسأله ، فقال : " ما عندى شئ ، ولكن ابتسح
على ، فإذا جاءنا شئ قضيناه ، قال عمر رض الله عنه : فقلت :
يا رسول الله ما لك ما لا تقدر عليه ، قال : فكره النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رجل : أنفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا ، فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه .

(٦١٧) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، ثنا محمد بن أحمد بن حامد الحظار^(١)

ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي^(٢) ، ثنا يحيى بن

محمد بن مروان بن معاوية ، ثنا هلال بن سويد قال :
سئلت أنسبا بذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أهدى له ثلاث طوائر ، قالتم خادمه طيرا ، فلما كان

الغد ، أتاه به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ألم أنبك أن تخبأ شيئا لغد ، إن الله يأتي برزق كل غد " ^(٣)

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي ، أبو عبد الله
ثقة ، توفي سنة ست وثلاث مئة .

ت / بغداد ٨٢/٤ ، ميزان الاعتدال ٩١/١ ، لسان الميزان
١٥١/١ .

(٣) أسناده ضعيف . لأجل هلال بن سويد وهو الأحمري أبو المصطفى
ذكره المصطفى في الضعفاء وساق له هذا الحديث وقال : " وهذا
الحديث أنكروا على هلال بن سويد هذا وهو أبو المصطفى " ٢٥٨١/٧
وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٨/٤ : " لا يتابع عليه " .
وأخرجه الذهبي في سمر أعلام النبلاء ٥١/٩ من هذا الطريق
وقال : حديث غريب وهلال راه . وقال هو " أبو ظلال " .

(٦١٨) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن داود بن

سليمان الزاهد (١) ، ثنا أبو يعقوب يوسف بن الحسين الصوفي

بالري من حفظة ، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا مروان بن

معاوية الغزاري ، عن هلال بن سويد (٢) أبي الصملي ، عن أنس

ابن مالك قال :

أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طوائف ثلاث ، فأكل

طهورا واستخفى خادمه طهريين ، فرد عليه من الغد . فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

" أنك ان ترفعي شيئا لغد ، ان الله يأتي برزق كل غد " (٣) (٤)

(١) محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ، ثقة ، توفي سنة اثنتين

وأربعين وثلاث مئة .

ت / بغداد ٢٦٥/٥ ، المنتظم ٣٢٥/٦ ، سمرأطلام النبلاء ١٥ /

٤٢٠ ، طبقات الحفاظ ٣٦٨ .

(٢) تحرف في " د " إلى سهيل وهو خطأ .

(٣) فيه متابعة أحمد بن حنبل لمحمي بن يحيى عن مروان .

وأخرجه :

أحمد في المسند / ١٩٨/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٤٣/١٠ .

وروى ابن حبان في صحيحه ٥٢٥/٢ ح : ٢١٣٩ عن أنس قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخسر شيئا لغد .

(٤) تقدم قول الطهري والنووي في جواز ادخار القوت وأن ذلك لا

ينافي التوكل ولا يقدر فيه استدلين بما روى عنه صلى الله عليه

وسلم : أنه كان يحبس ما أقاء الله قوت سنة . أنظر ترجسه

ص واستدل الطهري أيضا بما روى عن عمر بن الخطاب أن

.. .. .)

=====

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله له " ماذا أبقيت لنفسك " .
أنظر الحديث وتخرجه رقم ٥٧١ . وقوله عليه السلام لأم هانئ
" هل عندكم من فم قالت لا يا رسول الله قال : " فاتخذوها
أو اتخذوها فان فيها بركة " أنظر تخرجه رقم ٥١٦ .

وقال ابن دقيق العيد في الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب
وفيه : أنه كان يحبس ما أفاه الله قوت سنة . قال : وفي
الحديث جواز الادخار للأهل قوت سنة وفي السياق ما يؤخذ
منه الجمع بينه وبين حديث " كان لا يدخر شيئا لعد " فيحمل
على الادخار لنفسه وحديث الباب على الادخار لغيره ، ولو
كان له في ذلك مشاركة ، لكن المعنى أنهم المقصد في الادخار
دونه حتى لو لم يوجدوا ولم يدخر قال : والمتكلمون على لسان
الطريقة جعلوا أو بعضهم ما زاد على السنة خارجا عن طريقة
التوكل ا ه فتح الهارى ٥٠٣/٩ .

قال ابن حجر : وفيه اشارة الى الرد على الطهرى حيث استدل
بالحديث على جواز الادخار مطلقا خلافا لمن منع ذلك ، وفي
الذى نقله الشيخ تقيده بالسنة اتهاط للشهر الوارد ، لكن استدلال
الطهرى قوى ، بل التقييد بالسنة انما جاء من ضرورة الواقع ، لأن
الذى كان يدخر لم يكن يحصل الا من السنة الى السنة ، لأنه كان
اما تمرا واما شعيرا فلو قدر أن شيئا لا يحصل الا من سنتين الى
سنتين لاقتضى الحال جواز الادخار لأجل ذلك فتح الهارى ٩ / ٥٠٣

=====

قلت : والحله في النهي عن الادخار هو الخوف من الاضرار
بالناس باحتكار السلع أما الادخار بحد ذاته اذا لم يكن هناك
ضررا طوي المسلمين منه فلا بأس به وليس قادما في التوكل وقد
ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وسلم عن عمر
ابن الخطاب أنه صلى الله عليه وسلم كان يحبس ما أفتاه الله
قوت سنة والله أطم .

قال النووي :

وأجمع العلماء على جواز الادخار فيما يستغله الانسان من قوته
كما جرى للنبي صلى الله عليه وسلم وأما اذا أراد أن يشتري
من السوق ويدخره لقوت عياله فان كان في وقت ضيق الطعام
لم يجز . بل يشتري ما لا يضيق طوي المسلمين كقوت أيام أو شهر
وأن كان في وقت سعة اشترى قوت سنة وأكثر وهكذا نقل القاضي
هذا التفصيل عن أكثر العلماء ومن قوم اباحته مطلقا .

مسلم بشرح النووي ٢٠/١٢ - ٧١ .

(٦١٩) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وصعد بن موسى قالا : ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية
عن الأصم ، عن سلام بن شرحبيل (١) عن حبة بن خالد (٢)
وسوا بن خالد (٣) قالا :
دخلنا طوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلح شيئا (فأضاه) (٤)
فقال : " لا تأمسا (٥) من الرزق ما تهزمت رؤوسكما ، فسأن
الإنسان نكده أمه أحمر ليس طيه شوي ، ثم يرزقه الله " (٦) . ١ هـ

-
- (١) سلام بن شرحبيل ، أبو شرحبيل ، مقبول ، وذكره ابن حبان في
الثقات .
الجرح والتعديل ٢٥٧/٤ ، الكاشف ٤١٣/١ ، تهذيب ٢٨٥/٢ ،
تقريب ٣٤٢/٢ .
- (٢) حبة بن خالد الأسدي ، ويقال العامري أو الخزازي ، صحابي
نزل الكوفة كنه حديث واحد .
الاستيعاب ٣١٨/١ ، أسد الغابة ٤٤٠/١ ، تقريب ١٤٨/١ .
- (٣) سوا بن خالد ، أخو حبة . صحابي . له حديث .
أسد الغابة ٤٨٢/٢ ، تقريب ٣٣٨/١ .
- (٤) ما بين الحاصرتين سقط من " د " .
- (٥) في ابن حبان : " لا تافسا في الرزق " .
- (٦) في أسناده سلام بن شرحبيل قال ابن حجر مقبول أي إذا توجع
ولم يتابع فهو لين الحديث فلا سند ضعيف .
أخرجه :
أحمد ٤٦٩/٣ وابن ماجه : في الزهد ، باب التوكل واليقين
١٣٩٤/٢ ج : ٤١٦٥ ، وابن سعد ٣٣/٦ وابن حبان في البصير ،

.....)

=====

باب طلب الرزق كما في الخوارق ص : ٢٦٢ من طرق عن الأعمش

به قال

قال الموصلي في زوائد ابن ماجة ٢/٢٦٣ / ب : اسناده صحيح

وقال ابن حجر في الاصابة ١/٣٠٤ : روى حديثه (بحسني

حبة) ابن ماجة باسناد حسن .

قلت : تقدم الكلام في سلام .

(٦٢٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى قال : أنا أبو الحسن محمد

ابن محبوب ، ثنا محمد بن عيسى (١) ، ثنا شعيب بن حرب ، ح /

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو طي الرقاء ، أنا طي بسن

عبد العزيز ، أنا أبو نعيم قال : ثنا بشر بن سليمان ، عن سيار

عن طارق ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من نزلت به حاجة ، فأنزلها بالناس ، لم تعد فاقته ، وإن

أنزلها بالله ، أو شك الله له بالخفى ، أما أجل آجل ، وأما غنى

عاجل . (٢) .

وفي رواية شعيب : " أما عاجلا وأما آجلا " .

(١) محمد بن عيسى بن حبان الدائني قال الدارقطني : ضعيف متروك

وقال الحاكم متروك وأما البرقاني فوثقه وكذا ابن حبان في الثقات

وقال اللالكائي ضعيف وقال مرة صالح الغالب طبعه اقراء القرآن

توفي سنة أربع وسبعين ومئتين .

ت / بغداد ٣٩٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٧٨/٣ ، سير أصنام

الغلاة ٢١/١٣ ، لسان الميزان ٣٣٣/٥ .

(٢) هذا الحديث تقدم في " شعبة الرجاء " برقم " ٣٥٩ " فراجعوه .

(٦٢١) أخبرنا أبو محمد المزكي (١) ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن
اسماعيل (٢) ، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن طو بن الحسن ، ثنا
محمد بن يزيد (٣) ، ثنا إبراهيم بن أشعث خادم فضيل بن عياض ،
ثنا فضيل بن عياض قال : ثنا هشام (٤) ، عن الحسن (٥) ، عن
عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" من انقطع الله كفاه الله مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ، ومن
انقطع الى الدنيا وكفه الله الميأه (٦) . ا هـ

-
- (١) لم أعرفه .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) محمد بن يزيد السلمى ، قال الخطيب : متروك لسان الميزان
٤٢٩/٥ .
(٤) القردوسى . تقدم انظر الرقم " ٩٥ " .
(٥) البصرى .
(٦) هذا الحديث تقدم فى شعبة الرجاء " برقم " ٣٥٧ " فراجع .

(٦٢٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد الحنبري^(١)

ثنا إبراهيم بن اسحاق الأنطاقي^(٢) ، ثنا محمد بن طوي بن الحسن

ابن شقيق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث فذكره باسناده قال : قال :

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” من انقطع الوالد لكاه الله كل مؤمنة ” ثم ذكره .

(١) يحيى بن محمد بن عبد الله الحنبري النيسابوري ، ثقة ، توفي

سنة أربع وأربعين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٥ ، مرآة الجنان ٣٣٧/٢ ، شذرات

الذهب ٣٦٩/٢ .

(٢) إبراهيم بن اسحاق بن يوسف النيسابوري ، المفسر الحافظ الثبت

توفي سنة ثلاث مئة ، وكان من طاعة الأثر .

سير أعلام النبلاء ١٩٣/١٤ ، طبقات المفسرين للداودي ٥/١ .

(٦٢٣) أخبرنا علي بن أحمد بن عدان ، أنا أحمد بن عبد الصفار ، ثنا
معاذ بن العتيق ، ثنا محمد بن المنهال (١) ، ثنا يزيد هو ابن
زريح ، ثنا يونس (٢) عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير
حدثني أحمد بنى سليم (٤) وأخيه الذي رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال :
" ان الله لم يخلق العبد ، بما أهلاه ، فمن رضى بما قسم له
وسع عليه ، ومن لم يرض لم يبارك له " (٥) .

-
- (١) محمد بن المنهال الضمير ، ثقة حافظ ، توفي سنة احدى وثلاثين
ومتين . تقريب ٢ / ٢١٠ .
- (٢) يونس بن أحمد . تقدم أنظر الرقم " ١٢٢ " .
- (٣) يزيد بن عبد الله بن الشخير الحامري ، أبو العلاء البصري ،
ثقة ، توفي سنة احدى عشرة ومئة .
- طبقات ابن سعد ٧ / ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٧٤ ، سير
أعلام النبلاء ٤ / ٤٩٣ ، تقريب ٢ / ٣٦٧ .
- (٤) سليم : قبيلة عظيمة من قبس بن حلان ، من العدنانية تنفر الى
عدة بطون وحاشا .
- معجم قبائل العرب لعمركمالة ٢ / ٥٤٣ - ٥٤٦ .
- (٥) رجال الاسناد وثقات وسياق تخريجه في الرواية التالية .

(٦٢٤) أخبرنا أبو الحسين المقرئ (١) ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ،

ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع (٢) ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا

يونس بن عبد ، عن أبي الحلاء بن عبد الله بن الشخير ، عن

رجل من بني سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" ان الله تعالى لم يخلق العبد بما أعطاه ، فمن رضي بما أتاه

الله بارك له ووسع له ، ومن لم يرض لم يبارك له فيه ولم

يوسع له " (٣) . ١ هـ

(١) لم أعرفه .

(٢) سليمان بن داود الزهراني . تقدم . أنظر الرقم " ٢٧٨ " .

(٣) في اسناد البيهقي من لم أجد له ترجمة . وأخرجه أحمد ٣٤/٥

من أساميل بن طيبة ، عن يونس ، عن أبي الحلاء بن الشخير ،
حدثني أحمد بن ^{طريق} بنو سليم ولا أحسنه الا قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

قال المصنف : روى أحمد رجاله رجال الصحيح مجمع الرافد

٢٥٧/١٠ وقال الألباني بعد أن عزاه لأحمد : وهذا اسناد

صحيح طوي شرط مسلم وجهالة الصحابي لا تضر - سلسلة الأحاديث

الصحيحة ٢١٥/٤ .

قلت : روى الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٤/٤٩١) عن

أزهر بن مروان الرقاشي ، ثنا سعيد بن راشد ، ثنا سعيد الجبري

عن أبي الحلاء بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الطبراني : لم يروه عن الجبري

الا سعيد تفرد به أزهر . ١ هـ

وهذا اسناد متصل الا أن فيه سعيد بن راشد السماك أبو محمد

الغازني قال عنه ابوجاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابن

ميمون : ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي :

.....

=====

متروك الحديث أنظر : الجرح والتعديل ١٩/٤ - ٢٠ والصجروحين
لابن عبان ٣٢٤/١ والضمفان للحقيلي ١٠٥/٢ ، والكامل لابن
هدى ١٢١٧/٣ وميزان الاعتدال ١٣٥/٢ ولسان الميزان ٢٧/٣
ثم اني وجدت في الحلية ٢١٣/٢ حيث رواه أبو نعيم من طريق
عبد الله بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ، نا أزهر بن
جميل ، نا سعيد بن راشد الجبري ، عن أبي العلاء يزيد
ابن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره قال أبو نعيم : قال أحمد بن عمرو البزار لم نسمع
هذا الحديث الا من أزهر بهذا الاسناد .

قلت : وفسني اسناد أبي نعيم خطأ والصواب
كما عند الطبراني .

وأزهر بن جميل وأزهر بن مروان كلاهما من طبقة واحدة والأول قال
عنه ابن حجر صدوق بخرب تقريب ٥١/١ والاني قال عنه صدوق
تقريب ٥٢/١ .

(*) الرضا بما قسم الله عز وجل للجهاد وما يقدره عليه من ثمرات التوكل
ونماجه . وقد قال عليه الصلاة والسلام فيها رواه مسلم ٦٢/١ ح
٣٤ وفهره من حديث الحماص بن عبد المطلب " ذاق طعم الايمان ،
من رضي بالله ربا ، وبالاسلام ديننا وصعد رسولا " والرضا به
رأى يتضمن أن يكون المؤمن في غاية الرضا عما يفعله الله به ويقسمه
له طاماً أو متما .

(٦٢٥) أخبرنا أبو الحسن بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب
ابن صفوان ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني يحيى بن
سعيد ، عن سعيد بن المسيب أنه قال :
أن سلمان (١) وعبد الله بن سلام (٢) التقيا فقال أحدهما لصاحبه
ان لقيت ربك قبلى فأخبرنى ماذا لقيت منه فقال أحدهما لصاحبه
أبلىقى الأحياء الأموات ؟ قال : نعم (ق/١١٤/أ) أما المؤمنون
فان أرواحهم في الجنة ، وهي تذهب حيث شاءت .
قال : فتوفى أحدهما قبل صاحبه . فلقبه الحي في المنام فكانه
سأله فقال الميت : توكل وابشر ظم أرى مثل التوكل قط (٣) . ١ هـ

(١) الفارسي .

(٢) عبد الله بن سلام الاسرائيلي ، أبو يوسف ، حليف بني الخزرج ،
قبل كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ،
مشهور له أحاديث وفضل ، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .
ابن سعد ٣٥٢/٢ ، المصرفة والتاريخ ٢٦٤/١ ، الاستيعاب ٣/
٩٢١ ، تقريب ٤٢٢/١ .

(٣) اسناده حسن .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢١/١٣ وابن أبي الدنيا
ص : ٧ في " كتاب التوكل " وأبو نعمان في الحلية ٢٠٥/١ ، وابن
البارك في الزهد ص : ١٤٣ . من هذا الطريق . وابن سعد
في الطبقات ٩٣/٤ . من طريق موسى بن اسماعيل ، ثنا عماد
ابن سلمة عن طي بن زهد ، عن سعيد بن المسيب به وأورده ابن
الجوزي في الصفوة ٢٢٥/١ .

(٦٢٦) أخبرنا أبو الحسن بن بشران ، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك (١) ، ثنا أحمد بن الخليل الهرجلافي (٢) ، ثنا يونس بن محمد (٣) ثنا المفضل بن فضالة (٤) ، عن حبيب بن الشهيد (٥) عن محمد بن المنكر ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضمها معه في القصعة وقال " كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا طيه " (٦) . ١ هـ

-
- (١) جاء في المخطوط ما نصه " ثنا أبو عمرو ، ثنا أحمد بن عثمان السماك " وهو خطأ والصواب ما هو مثبت .
- (٢) أحمد بن الخليل بن ثابت البخداوي ، أبو جعفر ، صدوق ، توفي سنة سبع وسبعين ومئتين .
- ت / بخداد ١٣٣/٤ ، سر أعلام النبلاء ٢٦٩/١٣ ، تقريب ١٤/١ .
- (٣) يونس بن محمد بن مسلم البخداوي تقدم . أنظر الرقم " ٢٧٤ " .
- (٤) مفضل بن فضالة البصري ، ضعيف ، من السابعة .
- لسان الميزان ١٦٩/٤ ، تقريب ٢٧١/٢ .
- (٥) حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت توفي سنة خمس وأربعين ومئة .
- سر أعلام النبلاء ٥٦/٧ ، تقريب ١٤٩/١ .
- (٦) اسناده ضعيف .
- أخرجه :
- أبو داود في الطب / باب في الطيرة ٢٣٩/٤ ح : ٣٩٢٥ والترمذي في الأطعمة باب ما جاء في الأكل مع المجذوم ٢٦٦/٤ ح : ١٨١٧ وقال : غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن محمد ، عن المفضل بن فضالة . وابن ماجه في الطب باب الجذام ١١٧٢/٢ ح : ٣٥٤٢ وابن حبان في الطب باب لا عدوى كما في الموازك ت ٣٤٦ ح : ١٤٣٣

.....

=====

والحاكم ٣٤/٤ كلهم من طريق يونس بن محمد به .
كما أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٠٤/٦ وقال : وهذا لا أطم
برويه غير حبيب . والمفضل بن فضالة ، عن هشام بن عروة نسخة
عن ابن جريح .
وهو حديث صالح غير أني لم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث
الذي أطمح واتي حديثه مستقيم * قلت : هذا الكلام في حق
مفضل بن فضالة المصري حيث أورد ابن عدي هذا الحديث فسي
ترجمته وقال : وقد قيل ان المفضل هذا ليس هو المصري فانا
كان غير مفضل المصري الذي عن هشام وابن جريح كان مجهولا
وقالوا تفرد بالرواية عنه يونس بن محمد ا ه .
قلت : ومفضل بن فضالة المصري آخر ثقة قال ابن حجر : أخطأ
ابن سعد في تضعيفه ا ه .
أنظر التقريب ٢٧١/٢ أما هذا فهو البصري وهو ضعيف كما تقدم .
والمقبلي في الضعفاء ٢٤٢/٤ من طريق يونس بن محمد به .
ثم ساق من طريق محمد بن طي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا
عبد الرحمن بن زياد ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد قال :
سمعت عبد الله بن بريدة ، يقول : كان سلمان يحمل بيديه
ثم يشتري طعاما ثم يبعث الى المجذمين فيأكلون معه ، قال
المقبلي : هذا أصل الحديث وهذه الرواية أولى .
وأخرجه أيضا ابن الجوزي في اللعل المتناهية ٣٨٦/٢ من طريق
المبهمي وقال : قال الدارقطني تفرد به المفضل بن فضالة قال يحيى

=====

قال البهقي رحمه الله في هذا الحديث :
مع ما روى عنه من الفرار من المجدوم (١) وأمر المجدوم الذي أتاه فسي

ليس المفضل بذاك وقال الحقلوي : ولا يتابع طيه إلا من طريق
فيها لمن .

ثم ساقه ابن الجوزي من طريق آخر ٣٨٦/٢ عن اسماصل المكي ،
عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بطعام ومجدوم قاعد في ناحية القوم فدهاه فأقمنه ،
الذي جنبه فقال " كل بسم الله ، وإيماننا بالله ، وتوكلنا عليه .

وقال : قال أحمد : اسماصل المكي منكر الحديث قال يحيى بن
لم يزل محتفظا ليس بشيء وقال طي : لا يكتب حديثه وقال
النسائي ترك الحديث .

(١) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " وفر من المجدوم كما تفر من
الأسد " . أخرجه البخاري تعليقا عن أبي هريرة في الطب
باب الجذام ١٥٨/١٠ ح : ٥٧٠٧ .

قال ابن حجر : وهو من المخلقات التي لم يصلها في موضع
آخر ، وقد جزم أبو نعيم أنه أخرجه عنه بلا رواية ، وطى طريقة
ابن الصلاح يكون موصولا . وقد وصله أبو نعيم من طريق أبي
داود الطيالسي وأبي قتيبة مسلم بن قتيبة كلاهما عن سلم بن
حبان شيخ عطان فيه وأخرجه أيضا من طريق عمرو بن مرزوق عن
سلم لكن موقوفا ولم يستخرجه الاسماصلي .

وقد وصله ابن خزيمة أيضا . وقال أيضا : وأخرج ابن خزيمة
في كتاب التوكل " له شاهدا من حديث عائشة ولغظه " لا عدوى

وقد ثقيف بالرجوع يؤكد هذه الطريقة . فيكون هذا الحديث فيمن
يكون حاله الصبر على المكروه وترك الاختيار في موارد القضاء ، والحديث
الآخر فيمن يخاف على نفسه الحجز من احتمال المكروه والصبر عليه . فيحترز
بما جاز في الشرع بأنواع الاحترازات والله التوفيق . ا هـ .

====

وإذا رأيت المجدوم ففر منه كما تفر من الأسد .

فتح الهامى ١٥٨/١٠ - ١٥٩ .

(٦٢٧) حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا أبو الوليد حسان بن محمد
الفيهي (١) ح / وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي (٢)
قالا : أنا أبو عمرو بن مطر قال : ثنا إبراهيم بن طي (٣) ثنا
يحيى بن يحيى (٤) ، أنا هشيم (٥) ، عن يحيى (٦) بن (٦) عطاء (٧) ، عن
عمرو بن الشريد (٨) ، عن أبيه (٩) قال :

-
- (١) حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري ، الحافظ الشافعي الفقيه ،
أحد الأعلام ، مات أهل الحديث بخراسان . توفي سنة تسع
وأربعين وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٦ ، طبقات الشافعية ٢٢٦/٣ ، طبقات
الحفاظ ص : ٣٦٦ .
- (٢) محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط ، روى عنه طي بن أحمد الأخرم .
لم توضح وفاته .
سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٧ .
- (٣) إبراهيم بن طي الذهلي ذكر حواشي سير أعلام النبلاء . ولم
أجد له ترجمة مستقلة .
- (٤) يحيى بن يحيى بن بكر . تقدم أنظر الزوم " ٥٨ " .
- (٥) هشيم بن بشير تقدم أنظر الرقم " ٤٣٦ " .
- (٦) ما بين الحاصرتين تحرف الي " عن " والصواب ما أثبتته .
- (٧) يحيى بن عطاء الحامري ، يقال اللمش الطائفي ، ثقة . توفي
سنة عشرين ومئة .
سير أعلام النبلاء ٢٠١/٥ ، تقريب ٣٧٨/٢ .
- (٨) عمرو بن الشريد الثقفي ، أبو الوليد الطائفي ، ثقة ، من الثالثة .
تقريب ٧٢/١ .
- (٩) الشريد بن سويد ، صحابي ، شهد بهجة الرضوان قبل كان اسمه
بالكا .
أسد الغابة ٥٢٠/٢ ، الاصابة ٣٤٠/٣ .

كان في وقد ثقف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم

" انا قد بايعناك فارجع " .

رواه مسلم (١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

(١) في السلام ، باب اجتناب الجذوم ونحوه ١٧٥٢/٤ ح :
٢٢٣١ وأحمد ٣٨٩/٤ - ٣٩٠ وابن ماجه في الطب ٢/
١١٧٢ ح : ٣٥٤٤ والطبراني في الكبير ٣٨٠/٧ ح : ٧٢٤٧
عن طرق عن يحيى بن عطاء به .

(٦٢٨) أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو العباس الصفي (١) ، ثنا الحسن بن طي بن زياد ، ثنا عبد العزيز الأوسي ، ثنا ابن أبي الزناد (٢) ، عن هشام بن عروة ، ع أبيه أنه قال : أتيت إلى الزهري وأنا غلام وعنده رجل أبرص فأردت أن أس الأبرص فأشار إلي الزهري فأمرني أن أنصرف كراهية أن أسمه (٣) . ١٠ هـ

- (١) محمد بن اسحاق . تقدم أنظر الرقم " ٦٢ " .
(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن زكوان تقدم أنظر الرقم " ٩٣ " .
(٣) البعد عن العريض خوفا من العدوى وانتقال العرض ليس قادحا في التوكل ولا مخالفا له . بل هو من قبيل اجتناب الأسباب التي خلقها الله وجعلها سببا للأذى . والمؤمن مطلوب منه اتقاء ما يؤدي إلى إيذائه أو هلكته . والخوف من ذلك غير مخرج لقاطه عن الرضا بقضاء الله تعالى . فهو تعالى خالق السبب والمسبب . أما ما روي من قوله صلى الله عليه وسلم " لا عدوى ولا طهرة ولا هامة ولا صفر " أخرجه البخاري ومسلم عن غير واحد من الصحابة . أنظر : فتح الباري ١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٤ وصحيح مسلم ٤ / ١٧٤٢ - ١٧٤٥ .

فإن أفضل ما قيل في ذلك ما نقله ابن حجر عن الكلاباذي فقد قال بعد أن ذكر بعض أوجه الجمع : أن المراد بنفي العدوى أن شيئا لا يعدى بطبعه نفيًا لما كانت الجاهلية تعتقده أن الأمراض تعدى بطبعها من غير إضافة إلى الله ، فأبطل النسي صلى الله عليه وسلم اعتقادهم ذلك وأكل مع المجدوم ليبين لهم أن الله هو الذي يعرض ويشفى ، ونهاهم عن الدنو منه ليبين لهم أن هذا من الأسباب التي أجرى الله العادة بأنفسها تفضي إلى مسبباتها ففي نهيها إثبات الأسباب وفي فعله إشارة

.....

الى أنها لا تستقل ، بل الله هو الذي ان شاء سلبها قواها
فلا تؤثر شيئا ، وان شاء أمقاها فأثرت ، ويحتمل أيضا أن يكون
أكد صلى الله عليه وسلم مع المجدوم أنه كان به أمر يسوسر لا
يحدى مثله في العادة ، ان لهم الجذام كلهم سوا .

فتح الهارى . ١٦٠ / ١٠ - ١٦١ .

(٦٢٩) أخبرنا أبو سعد الطالبي ، أنا أبو أحمد بن هدي الحافظ ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الامام بحلب ، ثنا ابراهيم بن سعيد (١) ، ثنا أبو معاوية (٢) ، عن ابراهيم بن الفضل (٣) ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال :
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافظ مابل فأسرع المشي فقال له : بعض القوم يارسول الله كأنك خفت هذا الحائط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اني أكره موت الفوات " (٤) ،
فرد به ابراهيم بن الفضل وهو ضعيف وروى من وجه آخر
ضعيف .

-
- (١) الجوهري تقدم " ١٦٥ " .
(٢) محمد بن حازم الضرير . تقدم انظر الرقم " ٥٩ " .
(٣) ابراهيم بن الفضل المخزومي المدني ، أبو اسحاق ، ويقال ابراهيم ابن اسحاق متروك ، من الثامنة .
المجروحين ١٠٤/١ ، ميزان الاعتدال ٥٢/١ ، تهذيب ١٥٠/١ ،
تقريب ٤١/١ .
(٤) أخرجه :
أحمد ٣٥٧/٢ والمقبلي في الضعفاء ٦١/١ وابن هدي فسي
الكامل ٢٣٢/١ كهم من طريق ابراهيم بن الفضل به .
وأخرجه ابن الجوزي في الملل المتناهية ٤١١/٢ وقال : فيه
ابراهيم بن الفضل ليس بشيء لا يكتب حديثه وقال الدارقطني
متروك . ١٠٤ . وأوردته الذهبي في ميزان الاعتدال ٣١٦/١ وقال :
منكره .
وأخرج أبو داود في الجنائز ، باب موت الفجأة ٤٨١/٣ : ٣١١

.....

=====

من حديث سعيد بن خالد السلمي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : " موت الفجأة أخذة آسف " ، ورجال الاسناد ثقاة الا
أن زوجه رفعه مرة ووقفه أخرى .

عند ابن أبي شيبة في المصنف ٣/٣٦٦ عن طائفة وابن مسعود
موقوفاً : موت الفجأة رافة بالموت وأسف طي الفاجر .
ونحوه عند عبد الرزاق في المصنف ٣/٥٩٦ عن ابن مسعود موقوفاً
وأخرج عبد الرزاق في المصنف ٣/٥٩٨ عن طائفة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " موت الفجأة تخفيف طي
المؤمن وأخذة أسف طي الكافر " .

قال المهيمن في المجمع ٢/٣١٨ رواه أحمد والطبراني فسي
الأوسطه وفيه قصة وفيه سعيد الله بن الوليد الرصافي وهو متروك .
وأورده المهيمن في الزوائد ٢/٢١٨ عن أبي أمامة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتمون من موت الفجأة وكان يحجبه أن يعرض قبل
أن يموت . قال المهيمن : رواه الدهراني في الكبير وفيه
عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك .

(٦٣٠) روى من وجه آخر ضعيف .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو المباسم الأصم ، ثنا يوسف بن
عبد الله الخوارزمي (١) ، ثنا يوسف بن عدي (٢) ، ثنا عبد الله
ابن عمرو (٣) ، عن اسحاق بن أبي فروة (٤) ، عن موسى بن وردان (٥)
عن عبد الرحمن بن جبير (٦) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال :

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحائط قد أدرى (٧) فأسرع

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) يوسف بن عدي بن زريق ، القهبي ، مولا هم ، الكوفي ، نزيل
مصر ، ثقة ، توفي سنة واثنين وعشرين ومئتين .
الجرح والتعديل ٢٢٧/٩ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١ ، تهذيب
٤١٧/١١ ، تقريب ٣٨١/٢ .
- (٣) عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أو وهب الأسدي ، ثقة
فقيه ، رباط وهم . توفي سنة ثمانين ومئة .
تهذيب ٤٢/٧ ، تقريب ٥٣٧/١ .
- (٤) اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأحموي ، مولا هم ، المدني ، متروك
توفي سنة أربع وأربعين ومئة .
تهذيب ٢٤٠/١ ، تقريب ٥٩/١ ، ميزان الاعتدال ١٩٣/١ ،
الكاشف ١١١/١ .
- (٥) موسى بن وردان العامري مولا هم ، أبو عمر البصري ، صدوق رحبا
أخطأ ، توفي سنة سبع عشرة ومئة .
سير أعلام النبلاء ١٠٧/٥ ، تقريب ٢٨٩/٢ .
- (٦) عبد الرحمن بن جبير ، المصري المؤذن ، العامري ، ثقة طرف
بالفرائض . توفي سنة سبع وتسعين وقيل بعدها .
تهذيب ١٥٤/٦ ، تقريب ٤٧٥/١ .
- (٧) الدر : الميل والحج (معجم المحيط ص ٢٧٢) .

قال البيهقي :

اسناده ضعيف . ورواه أبو عبيد (١) في كتابه مرسلا .
(٦٣١) كما أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا أبو الحسن الكاظمي ،
ثنا طي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، ثنا ابن طيبة (٢) ، عن
حجاج بن أبي عثمان الصواف (٣) ، ثنا يحيى بن أبي كثير (٤) قال :
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مر بهسذف
مائل أو صدف مائل أسرع المشي (٥) (٥٥) .

(١) القاسم بن سلام البغدادي ، أبو عبيد الامام المشهور ، ثقة

فاضل ، مصنف ، توفي سنة أربع وثمانين ومئتين .

ابن سعد ٣٥٥/٧ ، الجرح والتعديل ١١١/٧ ، ت/بغداد ١٢/

٤٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ ، تهذيب ٣١٥/٨ .

(٢) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ،

ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة . وهو ابن ثلث

وشمانون .

ابن سعد ٣٢٥/٧ ، الجرح والتعديل ١٥٣/٢ ، ت/بغداد

٢٢٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠٧/٩ ، تقريب ٦٥/١ .

(٣) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أوسالم ، الصواف ، أبو الصلت الكندي

مولاهم ، البصري ، ثقة حافظ ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة .

ابن سعد ٢٧٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٧٥/٧ ، تهذيب ٢٠٣/٢ .

(٤) تقدم انظر الرقم " ٧٠ " .

(٥) لم يذكر يحيى من بلغه عنه . فالاسناد ضعيف للارسال . وتقدم

موصولا بأسانيد ضعيفة .

(*) أخذ الحيطة والحذر لا ينافي التوكل على الله عز وجل . بل هو

مأمور به والواجب على المسلم أن يحتاط ويحذر ما قد يؤدي السي

====

قلت : يا رسول الله قد أُسرعت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
" اني أخاف موت الغوات " (١) .

(١) اسناده ضعيف جدا . ولم أقف عليه من هذا الطريق لغير
البيهقي وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٣١٦/١ وعزاه البيهقي
فقط .

قال البيهقي :

اسناده ضعيف . رواه أبو عبيد (١) في كتابه رسلا .
(٦٣١) كما أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا أبو الحسن الكاظمي ،
ثنا علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، ثنا ابن طيبة (٢) ، عن
حجاج بن أبي عثمان الصواف (٣) ، ثنا يحيى بن أبي كثير (٤) قال :
بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أن كان إذا مر بهسذف
مائل أو صدف مائل أسرع المشي (٥) (٦) .

-
- (١) القاسم بن سلام البغدادي ، أبو عبيد الامام المشهور ، ثقة
فاضل ، مصنف ، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين .
ابن سعد ٣٥٥/٧ ، الجرح والتعديل ١١١/٧ ، ت / بغداد ١٢ /
٤٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ ، تهذيب ٣١٥/٨ .
- (٢) اسماهيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ،
ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة . وهو ابن ثلثات
وثمانون .
- ابن سعد ٣٢٥/٧ ، الجرح والتعديل ١٥٣/٢ ، ت / بغداد
٢٢٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠٧/٩ ، تقريب ٦٥/١ .
- (٣) حجاج بن أبي عثمان مسرة أوسالم ، الصواف ، أبو الصلت الكندي
مولاهم ، البصري ، ثقة حافظ ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة .
ابن سعد ٢٧٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٧٥/٧ ، تهذيب ٢٠٣/٢ .
- (٤) تقدم انظر الرقم " ٧٠ " .
- (٥) لم يذكر يحيى من بلغه عنه . فالاسناد ضعيف للارسال . وتقدم
موصولا بأسانيد ضعيفة .
- (٦) أخذ الحيطة والحذر لا ينافي التوكل على الله عز وجل . بل هو
مأمور به والواجب على المسلم أن يحتاط ويحذر ما قد يؤدي السي

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الهدف كل شيء عظيم مرتفع .
وقال غيره : الصدف نحو الهدف .

====

لهذاك أو هلكته . وهذا كلم الله موسى عليه السلام لما رأى
الحية خاف منها ووجل . فهل يحى ذلك أنه غير متوكسل !
وقد قال الله تعالى : = (وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله
فعلية توكلوا ان كنتم مؤمنين . فقالوا طي الله توكلنا) = يونس :

• ٨٤ - ٨٥ •

والأظلة في ذلك كثير . فوجب أن ينته لهذا مخالفوا الشرع
من جهلة المتصوفة وغيرهم الذين ألقوا أنفسهم في الممالك بحجة
التوكل وهم أبعد ما يكونوا عن فهم التوكل الصحيح . اهـ

قال ابن الجوزي :

فان قال قائل أحترز مع القدر قيل له وكيف لا تحترز مع الأمر
من المقدر فالذى قدر هو الذى أمر وقد قال تعالى : = (وخذوا

حذركم) = تهبس اهلص ص ٢٨٠ •

(٦٣٢) أخبرنا طي بن أحمد بن عديان ، أنا أحمد بن عبد الصقار ، ثنا
أحمد بن إبراهيم بن طحان ، ثنا يحيى (١) ، أنا الليث (٢) ، ثنا
يونس (٣) ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد بن أخت النمر (٤)
وعبد الله بن عبد الله (٥) أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد (٦) قال :
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

" من نام عن حربه ، أو شئ منه ، قرأه قطامين صلاة الفجر وصلاة
الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل " (٧) .

-
- (١) يحيى بن عبد الله بن بكير .
(٢) الليث بن سعد .
(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد . تقدم أنظر الرقم " ٥٢٤ " .
(٤) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثامة الكندي ، وقيل غير ذلك
في نسبه صحابي صغير ، له أحاديث قليلة ، وحج به في حجة
الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة . توفي سنة
أخدى وتسمين . وقيل قبل ذلك .
الاستيعاب ٥٧٦/٢ ، الاصابة ٢٦/٣ ، أسد الغابة ٣٢٢/٢ .
(٥) عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . تقدم أنظر الرقم " ٥٢٥ " .
(٦) عبد الرحمن بن عبد القاري ، يقال له رؤية ، وذكره المجلي في
ثقات التابعين واختلف قول الواقدي فيه ، قال تارة : له صحبة
وتارة تابعي . توفي سنة ثمان وثمانين .
ابن سعد ٥٧/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤ ، أسد الغابة ٣٠٧/٣ .
تقريب ٤٨٩/١ .
(٧) اسناده صحيح .

.....

=====

أُخْرِجَهُ :

مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جامع صلاة الليل ،
ومن نام عنه أو مرض ٥١٥/١ ح : ٧٤٧ . وأبو داود في الصلاة ،
باب من نام عن حزه ٧٥/٢ ح : ١٣١٣ والترمذي في الصلاة .
باب ما ذكر فمن فاتته حزه من الليل فقضاه بالنهار ٤٧٤/٢ ح :
٥٨١ وقال : حسن صحيح . والنسائي في الصلاة . باب متى
يقضي من نام عن حزه من الليل ٢٥٩/٣ وابن ماجه في الصلاة
باب ما جاء فمن نام عن حزه من الليل . من طرق عن يونس
ابن يزيد به .

(٦٢٣) وقال :

أتت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت :
يا رسول الله انا كما أهباتا (١) ذا عدد حين دخلنا دارنا فقرضنا
أوقالت : ففقصنا . وذا المال فاحتجنا . وكانت حسينة ذات
بيننا فسأت أخلاقنا . فقال : " تدرينها ذميمة وتختارين من
خيرتها " (٢) .

(١) في نسخة " د " " أناسا " .

(٢) سيأتي كلام البيهقي عن الحديث . وقد وجدت في مصنف عبد الرزاق

٤١١/١٠ ح : ١٩٥٢٦ فما يرويه عن معمر ، عن الزهري ، عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن شداد بن
الهاد أن امرأة من الأنصار قالت : يا رسول الله انا سكنا دارنا
ونحن كثير فهلكتنا ، وحسن ذات بيننا ، فسأت أخلاقنا ، وكثيرة
أموالنا فافتقرنا قال : " أفلا تتقلون عنها ذميمة " قالت : وكيف
نصنع بها يا رسول الله قال : " تهبونها أو تهبنها " اهـ

قلت : وعبد الله بن الحارث بن نوفل هو الهاشمي أمير البصرة قال
ابن حجر في التقريب ٤٠٨/١ : له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة
قال ابن عبد البر ، أجمعوا طي توشيقه ، توفي سنة تسع وتسعين
ويقال سنة أربع وثمانين . اهـ أما عبد الله بن شداد فقد ذكره
ابن حجر في التقريب أيضا ٤٢٢/١ وقال : ولد طي عهد
النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره المجلي من كبار التابعين
الثقات ، وكان ممدودا في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا سنة
احدى وثمانين ، وقيل بعدها اهـ . وقد روى الحديث ابن
مسعود وأنس بن مالك ويحيى بن سعيد كما سيأتي فالحديث حسن
بمجموع طرقه الا أن وصله بحديث " من نام عن حزمه " وجعله تحت
اسناده خطأ كما أشار البيهقي .

قال البيهقي رحمه الله :

هكذا وجدته موصولا بالحديث الأول . وهو بهذا (ق ١١٤/ب) الاسناد
غلط . وكأنه انما أمرها بتركها لتتخلص من سوء الظن بروية ما يصيبهم من
البلاء من نزول تلك الدار .

(٦٣٤) ورواه سكن بن عبد العزيز (١) ، عن ابراهيم الهجرى (٢) ، عن

أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر بن ابراهيم الفارسي قالا : أخبرنا

أبو عمرو بن مطر ، ثنا ابراهيم بن طي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنا

سكين بن عبد العزيز ، عن ابراهيم الهجرى ، عن أبي الأحوص ،

عن ابن مسعود قال :

أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : سكا دارا وكسا

ذوى وفر فافترقنا ، وكنا ذوى هدد فقتلنا ، قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم :

" أخرجوا منها وانتقلوا منها وهي ذميمة " (٣) .

(١) سكن بن عبد العزيز بن قيس العبدي الحطاطى البصرى ، وهو سكن

ابن أبي الفرات ، صدوق يروى عن الضمخاء من السابعة . تقريب ٣١٣/١

(٢) ابراهيم بن مسلم العبدي ، أبو اسحاق الهجرى ، ضعفه ابن معين

والنسائي ، وقال أبو حاتم : لئس بالقوى وقال ابن عدى : انما أنكر

عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وطائفة مستقيمة .

وقال ابن حجر : لئس الحديث .

ميزان الاعتدال ٦٥/١ ، الكاشف ٩٢/١ ، تهذيب ١٦٤/١ ، تقريب ٤٣/١

(٣) أورد السهولى فى الجامع الكبير ٢٨/١ عن ابن مسعود وعزاه

للبيهقى فقط .

قال البيهقي رحمه الله :

ورواه أيضا عكرمة بن عمار (١) ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (٢) ،

عن أنس بن مالك بمخناه (٣) .

وقد أخرجناه في كتاب السنن .

(١) عكرمة بن عمار المجلي ، أبو عمار الهمازي ، صدوق يخلط . وثقه
ابن معين والمجلي وتكلم البخاري وأحمد والنسائي في روايته
عن يحيى بن أبي كثير .

تاريخ ابن معين ٤١٤/٢ ، التاريخ الكبير ٥٠/٤ ، السراج للقسطلاني
١٠/٣ ، مطاوع الاضواء ١٠/٣ ، سمر أعلام النبلاء ١٣٤/٧
تهذيب ١٠/٧ .

(٢) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، ثقة حجة ،
توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة وقيل بعدها .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٣١٦ ح : ٩١٨ وبيروني
في الطب باب في الطيرة ٢٣٨/٤ - ٢٣٩ ح : ٢٩٢٤ . صن
هذا الطريق ولفظه :

" قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير
فيها أموالنا ، فتحولنا الى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلست
فيها أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ذروها
ذميمة " .

وقال البخاري : في أسناده نظر .

قلت : لعله قصد عكرمة بن عمار فقد تكلم فيه من قبل حفظه وقد
وثقه جماعة كما تقدم واحتج به مسلم في صحيحه فلا سند حسن
انشاء الله .

وقد روى مالك ص : ٦٠٢ عن يحيى بن سعيد قال : جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت دار سكاها والمسدود
كثير والمال وافر ، فقل العدد وذهب المال فقال صلى الله عليه

.....

====

وسلم " دعوها فانها ذميمة " ١٠ هـ

وهذا اسناد محضل .

قال ابن عبد البر في التمهيد ٢٧٨/٩ : هذا حديث محفوظ من
وجوه من حديث أنس وغيره .

قال ابن القيم رحمه الله : " ليس هذا من الطيرة المنهى عنها ،
وانما أمرهم صلى الله عليه وسلم التحول عنها عندما وقع في قلوبهم
منها لصلحتين ومنفعتين احداهما : مفارقتهم لمكان هم له

مستثقلون ومنه مستوحشون ، لما لحقهم فيه وبالهم ليتمجلوا الراحة
ما داخلهم من الجزع في ذلك المكان والحزن والنهلع ، لأن الله
عز وجل قد جعل في غرائز الناس وتركيبهم استئصال ما نالهم
الشرف فيه ، وان كان لا سبب له في ذلك وحب من جرى على يديه
الخير لهم ، وان لم يردهم به ، فأمرهم بالتحول مما كرهوه ، وقد

يدعوهم الى التشاؤم والتطير فيوقمهم ذلك في أمرين
عظيمين أحدهما : مقاربة الشرك . والثاني : حلول مكروه أحزنتهم
بسبب الطيرة التي انما تلحق المتطير فعماهم صلى الله عليه
وسلم بكامل رأفته ورحمته من هذين المكروهين بمفارقة تلك الدار
والاستبدال بها من غير ضرر يلحقهم بذلك في دنياهم ولا نقص
في دين وهو صلى الله عليه وسلم حين فهم عنهم في سؤالهم
ما أرادوه من التمرف من حال رحلتهم عنها هل ذلك لهم ضار
مؤد الى الطيرة قال :

" دعوها ذميمة " وهذا بمنزلة الخارج من أرض بها الطاعون فيسر

=====

.....

=====

فار منه ، ولو منح الناس الرحلة من الدار الى تتوالى عليهم المصائب
والمحن فيها وتحذر الأرزاق مع سلامة التوحيد في الرحلة ، للزم
ذلك أن كل من ضاق عليه رزق في بلد أن لا ينتقل منه الى
بلد آخر ومن قلت فائدة صناعته أن لا ينتقل عنها الى غيرها " اهـ
مفتاح دار السعادة ص : ٦٠٧ .

قلت : وأما ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : " انما الشؤم في ثلاثة : في الفرس
والمرأة ، والدار " أخرجه البخارى ٦٠/٦ ح : ٢٨٥٨ وفي
رواية " الشؤم في المرأة والدار والفرس " وفي رواية " ان كان
الشؤم في شئ ففي الدار والمرأة والفرس " أخرجه البخارى
عن ابن عمر ١٣٧/٩ ح : ٥٠٩٣ و ٥٠٩٤ . وروى عن سهل
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان كان في
شئ ففي الفرس والمرأة والمسكن " أخرجه البخارى ٦٠/٦ ح :
٢٨٥٩ ، ١٣٧/٩ ح : ٥٠٩٥ . فقد قال بعض العلماء :

الشؤم في هذه الثلاثة لما يلحق من تشاؤم بها وتطير بها
فمكون شؤمها طيه ، ومن توكل على الله ولم يتشاءم ولم يتطير
لم تكن مشؤومة طيه ، قالوا : وبدل طيه حديث أنس " الطيرة
على من تطير " وقد يجعل الله سبحانه تطير العبد وتشاءم منه
سبها لحلول المكروه به كما يجعل الثقة به والتوكل عليه وافراده
بالخوف والرجاء من أعظم الأسباب التي يدفع بها الشر المتطيرة
وسر هذا أن الطيرة انما تتضمن الشرك بالله تعالى والخوف من

=====

.....

=====

غيره وعدم التوكل عليه والثقة به . انظر مفتاح دار السعادة ص :

• ٦٠٥

وقال ابن القيم رحمه الله : " اخباره صلى الله عليه وسلم بالشؤم
انه يكون في هذه الثلاثة ، ليس فيه اثبات الطهارة الى نفاها
وانما غايته أن الله سبحانه قد يخلق منها أعيانا مشؤمة طسي
من قاربها وسكنها ، وأعيانا مباركة لا يلحق من قاربها منها شؤم
ولا شر . وهذا كما يحظى سبحانه الوالدين ولدا مباركا بريمان
الخير طى وجهه ، ويحظى غيرها ولدا مشؤوما بريمان الشر طى
وجهه ، فكذلك الدار والمرأة والفرس . والله سبحانه خالق الخير
والشر والسحود والنحوس فيخلق بعض هذه الأعيان سحودا
مباركة ، وبعضها سعادة من قاربها وحصول اليمن له والمبركة ، ويخلق
بعض ذلك منحوسا يتحس بها من قاربها ، وكل ذلك بقضائه
وقدره ، كما خلق سائر الأسباب ويهبطها بحسبها المتخافة
والمختلفة فكما خلق المسك وغيره من الروائح الطيبة ، ولذئبها
من قاربها من الناس ، وخلق ضدها وجعلها سببا لا يذاه مسن
قاربها من الناس ، والفرق بين هذين النوعين يدرك بالحس فكذلك
في الديار والنساء والخيل فهذا لون والطهارة الشركية لون " . اهـ

مفتاح دار السعادة ص : ٦٠٦ .

(٦٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد بن طي بن
عبد الحميد الصنعاني ، أنا اسحاق بن ابراهيم (١) ، ثنا عبد الرزاق
عن حمزة ، عن يحيى بن عبد الله بن (٢) بحير بن ريسان (٣) ،
أخبرني من سمع من فروة بن مسيك (٤) قال : قلت : يا رسول
الله ان أرضنا عندنا يقال لها أمين وهي أرض ريفنا (٥) وميرتنا (٦)
وهي وئة ، أو قال واؤها شديد ، فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم :

« دعهما فان من القرف التطف » (٧) (٨)

-
- (١) الديري . تقدم انظر الرقم " ٦٤ " .
(٢) تحريف في الأصل الى " عن " وهو خطأ .
(٣) يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي ، ذكروا ابن حبان
في الثقات وقال ابن حجر في التقریب : مستور .
ميزان الاعتدال ٣٨٨/٤ ، الكاشف ٢٦٠/٣ ، تهذيب ٢٣٧/٣ .
(٤) فروة بن مسيك ، المرادي ، ثم الفطيفي ، صحابي سكن الكوفة ،
يكفي أبا عمرو . واستعمله عمر . رضي الله عنهما .
تقریب ١٠٨/٢ .
(٥) ريفنا : الريف كل أرض فيها زرع ونخل ، وقيل هو ما قارب الماء
من أرض الحرب وغيرها .
(أنظر : النهاية ٢٩٠/٢) .
(٦) ميرتنا : الميرة هي الطعام ونحوه ، ما يجلب للبيوع .
انظر : النهاية ٣٧٩/٤ ، المحجم الوسيط ٨٩٣/٢ .
(٧) التطف : الهلاك (أنظر النهاية ٤٦/٤) .
(٨) اسناده ضعيف لأجل يحيى بن عبد الله وجهالة شيخه

قال القنبي (١) رحمه الله :

القرف : مدانة الهاء .

قال أبو سليمان الخطابي (٢) :

" وليس هذا من باب الحدوى وإنما هو من باب الطب ، فإن استصلاح
الأهوية من أعون الأشياء طلى صحة الأهدان وفساد الأهوية من أضرها وأسرعها
الى اسقام البدن عند الأطباء ، وكل ذلك باذن الله تعالى وشيئته ،
لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به " (٣) : اهـ

=====

فيحيى مستور وتوثق ابن حبان له لا يعتمد طيه ولو أخذنا به
لبقى الأهم وهو جهالة حال من سمع من فروة بن مسيك .
أخرجه :

أحمد ٤٥١/٣ وأبو داود في الطب ، باب في الطيرة ٢٣٨/٤
ح : ٢٩٢٣ عن عبد الرزاق به .

(١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، الكاتب وسكن بغداد ،
له تصانيف حسنة منها غريب الحديث .
اللباب ١٥/٣ .

(٢) الحافظ اللغوي حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي ، صاحب
التصانيف . توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة .
يتيمة الدهر ٣٣٤/٤ - ٣٣٦ ، المنتظم ٣٩٧/٦ ، سير أسلام
النبلأ ٢٣/١٧ .

(٣) أنظر معالم السنن للخطابي مع سنن أبي داود ٢٣٨/٤ .

وأما حديث "أكثر أهل الجنة البهلاء".

(٦٣٦) فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ (١)

ثنا أحمد بن عيسى الخشاب (٢) ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا

مصعب بن ماهان (٣) ، عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن

جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"أكثر أهل الجنة البهلاء" (٤) .

(١) أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، النيسابوري ابن

حسنويه ، قال الحاكم : حدث عن جماعة لم يسمع منهم . ولو اقتصر

على سماع الصحيح لكان أولى به . توفي سنة خمسين وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٥٤٨/١٥ ، لسان الميزان ٢٢٣/١ ، الواقسي

بالوفيات ٢١٦/٧ .

(٢) أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي التتيسي الخشاب ، مصري ، لم يسمع

بالقوى توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين .

ميزان الاعتدال ١٢٦/١ ، تهذيب ٦٥/١ ، تقريب ٢٣/١ .

(٣) مصعب بن ماهان المرؤزي ، نزيل صقلان ، صدوق طيب كنيته

الخطأ ، توفي سنة ثمانين ومئة أو بعدها .

ميزان الاعتدال ١٢١/٤ ، تهذيب ١٦٤/١٠ ، تقريب ٢٥٢/٢ .

(*) قال ابن الأثير : هو جمع الأبهلاء وهو الخافل عن الشر المطبوع على

الخير وقيل هم الذين ظهت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن

بالناس ، لأنهم أغفلوا دنياهم فجعلوا حذق التصرف فيها ، وأقبلوا

على آخرتهم فدخلوا أنفسهم بها ، فاستحقوا أن يكون أكثر أهل

الجنة . فأما الأبهلاء وهو الذي لا عقل له فهو مراد في الحديث .

النهالفة : ١٥٥/١ .

(٤) اسناده ضعيف .

.....

رواه ابو بكر الكلاباذي في (بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار
ق ٧٥ / أ) وابن عساكر في تاريخه (١٢ / ٣٤٦ / أ) وابن
هدى في الكامل ١ / ١٩٤ .

قال ابن هدى : وهذا حديث باطل بهذا الاسناد .
وقال ابن عساكر : قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث مصعب
ولا أعرفه بهذا الاسناد .

(٦٣٢) أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن هدي الحافظ ، ثنا
الساجي وأحمد بن شعيب (١) وعد الله بن محمد السناني (٢)
وجماعة ساهم قالوا : ثنا محمد بن عزيز (٣) ، ثنا سلامة بن روح (٤)
عن عقيل (٥) ، عن ابن شهاب (٦) ، عن أنس قال :

-
- (١) أحمد بن شعيب ، أبو بكر الصيرفي . لم أجده الا عند الخطيب
في تاريخه ١٩٣/٤ وسكت عنه .
- (٢) عد الله بن محمد بن عد الله السناني ، أبو الحسين ، صدوق ،
توفي سنة ثلاث وثلاث مئة .
سير أعلام النبلاء ١٩٤/١٤ ، شذرات الذهب ٢٤٢/٢ .
- (٣) محمد بن عزيز بن عد الله الأيلي ، صدوق قال النسائي : لا
بأس به وقال مرة : صويلح ورة ليس بثقة ضعيف وقال أبو حاتم :
كان صدوقا وثقة مسلمة بن القاسم والمقيلي والدارمي وقسال
الذهبي صدوق ان شاء الله .
الجرح والتعديل ٥٢/٤ ، ميزان الاعتدال ٦٥٧/٣ ، تهذيب
٣٤٤/٩ ، تقريب ١٩١/٢ .
- (٤) سلامة بن روح بن خالد ، أبو روح الأيلي ، روى له البخاري تعليقا
ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن قانع وقال ابن جبان مستقيم الحديث
وقال مسلمة لا بأس به وقال ابن حجر ، صدوق له أوهام توفي سنة
سبع أو ثمان وتسعين ومئة .
الجرح والتعديل ٣٠١/٢ ، ميزان الاعتدال ١٨٣/٢ ، تهذيب
٢٨٩/٢ ، تقريب ٣٤٣/١ .
- (٥) عقيل بن خالد بن عقيل ثقة ثبت ، توفي سنة أربع وأربعين ومئة
على الصحيح .
تقريب ٢٩/٢ .
- (٦) الزهري .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أن أكثر أهل الجنة البله " (١) .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٦٠/٣ وقال : وهذا الحديث بهذا الاسناد منكر لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا ، وأبو موسى المدني في " اللطائف من علوم الحارف " (ق ٧٥ / أ) وقال : رواه ابن عزيير وإسحاق بن سعيد الأظلي معا عن سلامة يروي عن حديث يونس عن الزهري وقد يروي من حديث جابره ولكنها أفراد وفراغ .

وأروده الهيثمي في المجمع ٧٩/٨ و ٢٦٤ / ١٠ وقال : رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد بن صالح وغيره وروايته عن عقيل وجادة ا هـ .

قلت : وتابع عقيل سفيان ابن عيينة عن الزهري كما في اللطائف "ق ٧٥ / أ" قال أبو موسى : وهذا حديث غريب من حديث ابن عيينة عن الزهري وإنما يحرف هذا من رواية محمد بن عزيير . ا هـ
وأورد ابن الجوزي في الملل المتناهية ٤٥٢/٢ الحديثين حديث جابر وأنس وقال : وهذا حديثان لا يصحان ونقل قول ابن عدي فيهما .

وأورده القرطبي في " التذكرة " عن أنس وصححه ٤٤٣/٢ .
قال القاري : قال المراقي صححه القسوطي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي أنه منكر . الاسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة ص : ١٠٣ .

(٦٣٨) وأخبرنا أبو سعيد (١) ، أنا أبو أحمد بن عدي ، ثنا محمد بن محمد
ابن الأشعث (٢) وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي (٣) قال : ثنا
اسحاق بن اسماعيل (بن) (٤) عبد الأظى الأيلي (٥) ، ثنا
سلامة بن روح بن خالد بن عقيل قال : قال عقيل : حدثني ابن
شهاب ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
* أكثر أهل الجنة البله *

- (١) المأخوذ . تقدم انظر الرقم " ٣٥ " .
(٢) محمد بن محمد بن الأشعث ، أبو الحسن الكوفي ، نزيل مصر ، قال
ابن عدي : حمله شدة ميله الى التشيع أن أخرج لنا نسخا قريبا
من ألف حديث وطاعتها مسندة مفاكر كلها أو طاعتها وفيها أخبار
ما يوافق متونها متون أهل الصدق وكان متها في هذه النسخة
ولم أجد له فيها أصلا .
الكامل ٢٣٠٣/٦ - ٢٣٠٤ .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) تحرف في الأصل الى " عن " والصواب ما هو مثبت .
(٥) اسحاق بن اسماعيل بن الملا ، وقيل بن عبد الأظى ، الأيلي
أبو يعقوب ، صدوق ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين .
الجرح والتعديل تهذيب ٢٢٦/١ ، تقريب ٥٦/١ .

(٦٣٩) سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت

ابراهيم بن فراس العطار (١) يقول : سمعت القاسم بن الحسن

ابن زهد (٢) صاحب سهل بن عبد الله (٣) يقول : أظنه عن سهل

في تفسير الحديث الذي جاء " أكثر أهل الجنة البله " قال :

هم الذين ولبت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل . ١ هـ

(١) و (٢) لم أجد لهما ترجمة .

(٣) التستري . تقدم أنظر الرقم " ١٧٢ " .

(٦٤٠) حدثنا أبو محمد بن يوسف ، أنا أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد (١)

ابن فراس المالكي ، بمكة ، ثنا عبد الله بن الجارود النسابوري (٢)

ثنا عبد الله بن الوليد ، أخبرني أبي (٣) قال :

سئل الأوزاعي من الأئمة ؟ قال : الأعمى عن الشر البصير

بالخير . ا ه .

(٦٤١) سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول :

سئل أبو عثمان (٤) عن قوله " أكرم أهل الجنة البله " قال : الأئمة

في دنياه الفقيه في دينه . ا ه .

(١) سقط من " د " .

(٢) أبو محمد عبد الله بن طي بن الجارود ، صاحب كتاب المنتقى

في السنن ، أثنى عليه الحاكم . توفي سنة سبع وثلاث مئة .

سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٤ .

(٣) الوليد بن يزيد البصري . تقدم انظر الرقم " ٤٣ " .

(٤) سعيد بن اسماعيل الحميري . تقدم انظر الرقم " ١٤٠ " .

(٦٤٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الصفر أحمد بن الفضل

ابن شهاب الكاتب بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل (١)

ثنا عمرو بن الحباب السلمي ، ثنا يحيى بن الأشدق (٢) ، ثنا

عبد الله بن جراد (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"ليس الأصمى من عمي بصره ولكن الأصمى من عمى بصيرته" (٤) (٥) ١ هـ

(١) إبراهيم بن الحسين بن طي ، أبو اسحاق الهذلي الكسائي ،

ثقة طاهد ، توفي سنة احدى وثمانين ومئتين .

سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٣ ، لسان الميزان ٤٨/١ ، طبقات

الحفاظ ص : ٢٦٦ .

(٢) يحيى بن الأشدق المقيلي الجزري الحراني ، أبو الهيثم . قال

البخارى لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : لا يصدق وقال ابن

حبان : وضعوا له أحاديث فحدث لها ولم يدر وقال ابن عدى

يروى عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحاديث كثيرة منكورة وهو منه غير معروفين .

لسان الميزان ٣١٢/٦ .

(٣) عبد الله بن جراد المقيلي قال البخارى وابن ماكولا له صحبة قال

ابن عدى : وما أظن أن له صحبة وذاك أنه يروى عن جماعة ممن

الصحابة وقد ذكرت بعد ذلك رواية عن أبي ذر وعن أبي هريرة

وهذا مما يدل على أن لا صحبة له . وقال الذهبي زعم - أى

يحيى - ان لحمه صحبة وهو منه غير معروفين وقال ابن حجر :

له صحبة عداه في أهل الطائف .

التاريخ الكبير ٣٥/٥ ، الاكمال ١٧٤/٢ ، الاستيعاب ٨٨٠/٣ ،

ميزان الاعتدال ٤٥٦/٤ ، أسد الغابة ٣٩/٤ .

(٤) استاده ضعيف جدا .

أورده المجلوني في كشف الخفاء ٢٣٥/٢ وعزاه للدبلي والحكيم

=====

.....

=====

التمزى والحسكى .

(*) قد جاء في القرآن الكريم ما يدل على ذلك . يقول عز من قائل:

= (أظلم بسببها في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو

أذان يسمعون بها فانها لا تسمى الأبصار ولكن تسمى القلوب

التي في الصدور) = الحج / آية ٤٦ .

(٦٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني علي بن أحمد بن سلام

البغدادي (١) قال : ذكر أبو عبيد بن حريجه ، القاضي (٢) ،

منصور بن اسماعيل الفقيه (٣) فقال : ذاك الأعمى فأنشأ يقول :

ليس العمى ألا ترى بل العمى ألا ترى

سيرا بين الصواب والخسباً .

- آخر باب التوكسل -

(١) لم أشر له علي ترجمة .

(٢) المحدث الثبت علي بن الحسين بن حرب البغدادي توفي سنة

تسع عشرة وثلاث مئة .

ت / بغداد ٣٩٥ / ١١ ، المنتظم ٢٣٨ / ٦ ، سير أعلام النبلاء

٥٣٦ / ١٤ .

(٣) منصور بن اسماعيل ، أبو الحسن التميمي ، الضرير الشاعر ، مصنف

توفي سنة ست وثلاث مئة .

المنتظم ١٥٢ / ٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٨ / ١٤ ، شذرات الذهب

٢٤٩ / ٢ .

* الخاتمة *

انتهيت بتوفيق من الله تعالى من دراسة وتحقيق هذا القسم من كتاب "الجامع لشعب الايمان" والمشمول طي شعب الخوف والرجاء والتوكل .

وقد قمت بدراسة منفصلة وموجزة تناولت في مقدمتها الأسباب الكامنة وراء اختياري للعمل في هذا القسم من الكتاب . ثم جعلت هذه الدراسة طي باهين اشتمل الباب الأول طي أربعة فصول ، تناولت في الأول منها اسم المؤلف وما يتعلق بمولده وأسرتة ، ثم تطرقت في الفصل الثاني الى الأوضاع السائدة في عصره وتناولت في هذا المجال الوضع السياسي والاجتماعي والحلي ، وفي الفصل الثالث تطرقت الى نشأة العلمية ورحلاته وكبار شيوخه ومن برز من تلاميذه . أما الفصل الرابع فقد أوضحت فيه آثار البيهقي العلمية وذلك بتعداد مؤلفاته المطبوع منها والذي لا يزال مخطوطا . وكذا ما هتو مفقود منها ما ذكره من ترجم له كالذهبي والسبكي وغيرهما وأشرت في هذا الفصل أيضا الى المنهج الذي سلكه في التصنيف وعاية العلماء بمصنفاتسه وتناولهم طيها وطي مؤلفها وفي نهاية هذا الفصل ذكرت وقته وأردفت ذلك بسرد لمعظم المصادر التي ترجمت للبيهقي حتى يتسنى لمن أراد الاطلاع طي المزيد من سيرته الرجوع الى تلك المصادر والاطلاع طي ما يريد به بكل يسر وسهولة .

أما الباب الثاني من الدراسة فقد اشتمل على أربعة فصول أيضا .
عرفت في الفصل الأول بالكتاب وذكرت ما يثبت نسبته الى مؤلفه ثم ذكرت
موضوع هذا الكتاب والمنهج الذي تبناه المصنف في تصنيفه وأوضحته
بعد ذلك أهمية هذا الكتاب وثناء العلماء عليه وكونه من ضمن كتب
الحديث الممتدة . وفي الفصل الثاني تطرقت الى نقد هذا القسم
من الكتاب وأشارت الى بعض النقاط التي أظنها ما يؤخذ على المصنف
في هذا القسم من كتاب " شعب الایمان " .

أما الفصل الثالث فتناولت فيه وصف النسخ التي اعتمدها فسي
التحقيق . أما الفصل الرابع الذي ختمت به هذا الباب فقد تناولت
فيه بتفصيل شامل المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذا القسم من
الكتاب .

هذا بالنسبة للدراسة المنفصلة . أما الدراسة المتعلقة بمتن
الكتاب فقد قمت بالتحقيق على ما أورده المصنف من أحاديث وأشار
موضعا لطلاقها بالموضوع متعرضا لبعضها بالفقد والايضاح . ولا أريد
أن أطيل فما ذكرت . في الفصل الرابع من الباب الثاني - عن المنهج
الذي سلكته في التحقيق والدراسة يحظى الدلالة الكافية على الجهد
الم بذول في هذا القسم من الكتاب .

وأخيرا أرجو أن أكون قد وفقت في تطبيق المنهج العلمي فسي
التحقيق والدراسة . فما كان في هذا العمل من امتحان فتوفيق من الله

وما كان من قصور فذلك راجع الى وان كت ألتس لنفسى العذر حيث
ان هذه الرسالة هي أول تجربة لي في مجال التحقيق . فله الحمد
والشكر أولا وآخرا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

الفهارس	٢
فهرس الآيات القرآنية	١
فهرس الأحاديث	٢
فهرس الأثار	٣
فهرس الأعلام المترجم لهم .	٤
فهرس الأماكن والبلدان	٥
فهرس الطوائف والفرق	٦
فهرس المصطلحات الحديثة	٧
فهرس الأبيات الشعرية .	٨
فهرس ثبت المصادر	٩

* * *

فهرس الآيات

الرقم	اسم السورة	رقمها	الآية
			- انما ذالكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين .
ص ١	آل عمران	١٧٥	
ص ٢	المائدة	٢	- فلا تخشون الناس واخشون
ص ٢	البقرة	٤٠	- وایای فاهبون
ص ٢	الأعراف	٢٠٥	- واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ص ٢	الأنبياء	٢٨	- وهم من خشية مشفقون
			- انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبنا وكانوا لنا غاشمين .
ص ٢	”	٩٠	
			- والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب .
ص ٣	الرعد	٢١	
نوع ص : ٩٠٧٠٥٠٣ ١٢٠١١٠١٠		١٣	- مالكم لا ترجون لله وقارا
ص ٣	يونس	٧	- ان الذين لا يرجون لقاءنا
(١) (٢)	نوح	١٤	- وقد خلقكم أطوارا
ص : ١٣	الاسراء	٦٩-٦٧	٠ واذ اسكم الضر . . .
ص : ١٤	آل عمران	٨	- ربنا لا تزغ قلوبنا
ص : ١٤	الطور	٢٦	- انا كنا قبل في أهلنا مشفقين
ص : ١٤	النساء	١	- يا أيها الناس اتقوا ربكم
ص : ١٤	البقرة	٤١	- وایای فاتقون

الرقم	اسم السورة	رقمها	الآية
ص : ١٥ ، ٢١	التحریم	٦	- قءوا أنفسكم وأهليكم نارا . . .
(٥٧)	ابراھیم	١٤	- ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد
(١٠)	الأنفال	٢	- انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
(١١) ، ١٢	الرحمن	٤٦	- ولم يخاف مقام ربه جنتان
(٢٣)	الحديد	١٦	- ولا يكونوا كالذين أتوا الكتاب . . .
(٣٧)	المؤمنون	٦٠	- والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله . . .
(٤٣)	،،	١١٥	- أفحسبتم أنما خلقناكم هباء
(٤٣)	الرد	٣٥	- أكلها دائم وظلها . . .
(٤٦)	النساء	٤١	- فكيف اذا جئنا من كل أمة
(٥١)	المائدة	١١٨	- ان تعذبهم فانهم عبادك . . .
(٥٦)	الانسان	١	- هل أتى على الانسان . . .
(٧٣)	النجم	٥٩-٦٠	- أفمن هذا الحديث تعجبون . . .
(٧٤)	التحریم	٦	- وقودها الناس والحجارة
(١٠٩)	الكهف	٤٩	- مال هذا الكتاب . . .
(١٢٧)	الشمس	١٥	- ولا يخاف عقباها
(١٥٣)	الطك	١٤	- ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
(١٧٤)	يونس	٥٨	- فبذلك فليفرحوا
(١٧٦)	فاطر	٣٣	- الحمد لله الذى أنزى لنا القرآن
(١٧٦)	الطور	٢٦	- قالوا انا كنا قبل نواهلنا مشفقين

الآية	رقمها	اسم السورة الرقم
- السابقون السابقون	١٠	الواقعة (١٧٧)
- ان جهنم كانت مرصدا	٢١	النبا (١٧٧)
- ان ابراهيم لحليم اواه	٧٥	هود (١٩١)
- ان لدينا أنكالا وجحيما . . .	١٢-١٣	الزمل (١٩٢)
- يخرجون من الأجدات كأنهم جراد منتشر	٧	القصر (٢٠١)
- أم حسب الذين اجترحوا السيئات . . .	٢١	الجاثية (٢٠٦)
- ألم بأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم . . .	١٦	الحديد (٢٠٩)
- فاذا نقر في الناقور	٨	القدر (٢١٤)
- وقد منا الى ما عملوا من عمل . . .	٢٣-٢٤	الفرقان (٢١٦)
- فلا تعجل عليهم .	٨٤	مريم (٢١٨)
- وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين	٧٦	الزخرف (٢٢١)
- وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	١١٨	النحل (٢٢١)
- ليجزي الذين آسأوا بما عملوا	٣١	النجم (٢٤٢)
- وقل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم	٣٠	النور (٢٧٠)
- ويد للمطففين	١	المطففين (٢٧٠)
- ولا يختب بمضكم بعضا	١٢	العجرات (٢٧٠)
- ونبلوا أخباركم	٣١	سعد ص :
- وادعوه خوفا وطمعا	٥٦	الاعراف ص :
- ويرجون رحمة ويخافون عذابه	٥٧	الاسراء ص :

الآية	رقعها	اسم السورة	الرقم
- ان الذين امنوا والذين هاجروا ...	٢١٨	البقرة	(٢٨٩)
- وان ربك لذ ومغفرة للناس على ظلمهم ...	٦	الرعد	(٣٠٢)
- قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم ...	٥٣	الزمر	(٢٣٤)
- ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ...	١٧٣	آل عمران	(٢٦٠)
- امن يجيب المنظر اذا داه ...	٦٢	النمل	(٣٦٨)
- ألميس الله بكاف عبده	٣٦	الزمر	(٣٧٠، ٧١)
- لك يوم هوفى شأن	٢٩	الرحمن	(٣٧٨، ٣٨٠، (٣٨)
- ادعونى استجب لكم	٦٠	فاطر	(٣٨٣، ٦٠)
- كهيعص ذكرو رحمت ربك عبده زكريا ...	٣-١	مريم	ص :
- وزكريا ان نادى ربه رب لا تذرني ...	٨٦	الأنبياء	ص :
- هنا لك داه زكريا ربه ...	٣٨	آل عمران	ص :
- رب ارنى أنظر اليك	١٤٣	الاعراف	ص :
- ربنا أنزل علينا مائدة من السماء	١١٤	المائدة	ص :
- رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا	٢٦	نوح	ص :
- ولله الأسماء المستغنى فادعوه بها	١٨٠	الاعراف	ص :
- فلولا أنه كان من المسبحين	١٤٣	الصافات	(٤١٧)
- قال انظرونى اليوم ييحمون ...	١٥-١٤	الاعراف	(٤٢٢)
- يا أيها الذين آمنوا كلوا من الطيبات	٥١	المؤمنون	(٤٣٣)

الآية	رقمها	اسم السورة	الرقم
- الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ١٧٣	١٧٣	آل عمران	ص :
- ان ينصركم الله فلا غالب لكم . . .	١٦٠	"	ص :
- ومن يتوكل على الله فهو حسبه	٣	الطلاق	(٥٧٦، ٥٥٩)
- ان الذين يرمون المعصنات . . .	٤٣	النور	ص :
- ولا تقبلوا الخبيث بالطيب	٢	النساء	(٤٦٠)
- وتزودوا فان خير الزاد التقوى	١٩٧	البقرة	(٤٧٣)
- والذين يكتزون الذهب والفضة	٣٤	التوبة	(٥٢٤)
- واخرون يضرهون في الأرض . . .	٢٥	المزمل	(٥٣٦، ٥٣٥)
- وكفى بالله وكيفا	٨١	النساء	(٥٤٧)
- الا تتخذوا من دوني وكيفا	٢	الاسراء	(٥٤٧)
- ومن يتق الله يجعل له مخرجا . . .	٣-٢	الطلاق	(٦٠٢، ٥٥٩)
- وتوكل على الحق الذي لا يمحوا	٥٨	الفرقان	(٥٧٠)
- ان الله لذو فضل على الناس	٢٤٣	البقرة	(٥٩٢)
- وان يمسسك الله بضر . . .	١٠٧	يونس	(٥٩٨)
- ما يفتح الله للناس من رحمه . . .	٢	فاطر	(٥٩٨)
- وما من دابة في الأرض . . .	٦	هود	(٥٩٨)
- ولله خزائن السموات والأرض . . .	٧	المنافقون	(٦٠٧)
- وفي السماء رزقكم وما توحدون	٢٢	الذاريات	(٦٠٩، ٦٠٨)
- والذاريات ذروا	١	"	(٦٠٩)
- فهرب السماء والأرض انه لمحوق . . .	٢٣	"	(٦٠٩)

فهرس الأحاديث الشريفسة

الرقسم	(أ)	٢
(٥١٦)	اتخذبها فان فيها بركة	١
(٦)	اتقوا النار ولو بشق ترة	٢
(٦٣٤)	أخرجوا منها وانتقلوا منها وهي ذميمة	٣
(٤٦٣)	لذا أردت أمرا فعملك بالتهمة	٤
(٤٤٤)	ان اأريت من الطيرة ما تكره ...	٥
(٧٨)	ان اأقشمر جلد السميد فحانت ...	٦
(٥١٣)	ان اأفتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه	٧
(٥١٤)	ان اأقسم لأحدكم رزق فلا يدهه ...	٨
(٣٢٧)	أشرف رجل على نفسه ...	٩
(٤٤٨)	أصدقها الفأل ولا ترد سلما ...	١٠
(٤٨٧)	أطلب حقتك حتى تمجز ...	١١
(٣٩٨)	أطلبوا الخير دهركم وتمرضوا لنفحات رحمة الله ...	١٢
(٥٠٥)	أطلبوا الرزق من خبايا الأرض	١٣
(٤٨٥ ، ٤٨٣)	اعقلها وتوكل	١٤
(٤٧)	أقرأ على القرآن ...	١٥
(٢٨٣)	اقسم الخوف والرجاء ...	١٦
(٦٣٨) ، (٦٣٦)	أكثر أهل الجنة الهله	١٧
(١٠٤)	أكثروا ذكر هادم اللذات	١٨
(٥٠٦)	التمسوا الرزق في خبايا الأرض	١٩
(٣٣)	اللهم رعمتك أرجو ...	٢٠

الرقم	الحدیث	٤
(٦١٨) ، (٦١٧)	ألم أنهبك أن تنهباً شيئاً لقد	٢١
(٦١٦)	أما تخشى يا بلال أن يكون له بخار	٢٢
(٤٦٦)	أما انك لو لم تأتها لأنتك	٢٣
(٢٩٤)	أمر الله عز وجل بمبدين الى النار ...	٢٤
(٨٠)	أسك عليك لسانك ...	٢٥
(٦٢٧)	ان أكثر أهل الجنة البله	٢٦
(١٦٩) ، (١٦٨)	ان الله تعالى يحب كل قلب حزين	٢٧
(٣٢١)	ان الله تعالى يقول : يا هدى ما هدتنى رجوتنى ...	٢٨
(١٥٠)	ان الله عز وجل اذا رضى عن العبد ...	٢٩
(٣١٨)	ان الله عز وجل خلق مئة رحمة ...	٣٠
(٣٨٦)	ان الله ليحب الطحين فى الدعاء	٣١
(٥٠٨)	ان الله يحب المؤمن المحترف	٣٢
(٤٨٦)	ان الله يلم على المعجز ...	٣٣
(٦٢٤) ، (٦٢٣)	ان الله ليمتلى العبد بما أعطاه ...	٣٤
(٦٢٧)	انا قد بايعناك فارجع	٣٥
(٤٦٧)	ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله	٣٦
(٣٨٣)	ان الدعاء هو العبادة	٣٧
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يدعو وهو	٣٨
(٤٠٨)	يشير بأصبعه ... وقال : أحد أحد	
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يتسراً	٣٩
	(ان لدينا انكالا وجحيمًا ...) " مرسل " أبو حنبل بن	
(١٩٢)	أبى الأسود .	

الرقم	الحدِيث	٢
(٣٢٩)	ان شئتم أنبأكم بأول ما يقول الله للمؤمن يوم القيامة . . .	٤٠
(٣٤)	انك ان تكلمنى الى نفسى . . .	٤١
(٤٣٩)	ان كان فى شىء من أذويتكم خير . . .	٤٢
(٤٥٩)	انكم لو توكلون على الله حق توكله . . .	٤٣
	ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا ما بين . . .	٤٤
(٣٥٤)	"أبوهريرة"	
(٣١٩)	ان لله تعالى مئة رحمة . . .	٤٥
(١٨٩)	ان لله عز وجل ملائكة ترصد فرائصهم من مخافته . . .	٤٦
(٤٧٢)	انما الصنيعة الى ندى دين أو حسب . . .	٤٧
(٢٥)	انما مسى القلب . . .	٤٨
(٢٥)	انما مثل القلب . . .	٤٩
(٥٤)	انما يدخل الجنة من يرجوها . . .	٥٠
(١٤)	ان من أفضل ايمان المرء . . .	٥١
	ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير فى شىء . . .	٥٢
(٤٤٧)	"بريدة بن الحصيب"	
(٥١٩) ، (٥١٨)	ان هذا المال خضرة حلوة . . .	٥٣
	أنه صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارته من الشوكة	٥٤
	أنس بن مالك	
	أنه صلى الله عليه وسلم لما مر بآية . . .	٥٥
(٤٩)	حذيفة بن اليمان	
(٤٨١)	انه من قدر الله	٥٦
(٦٣٠)	انى أخاف موت الفوات	٥٧

الرقم	الحد	٢
(٥٦)	انى أرى ما لا ترون . . .	٥٨
(٢٧٢)	انى خشيت أن يكون هذا با سلط طى أمتى . . .	٥٩
(٦٢٩)	انى أكره موت الفوات	٦٠
(٦٠٢)	انى لأعلم آية لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم . . .	٦١
(٧٤)	أوقد عليها ألف عام حتى احمرت	٦٢
(٥٠٢)	أيما رجل كسب مالا من حلال . . .	٦٣

(ب)

(٤٧٤)	بمشت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله . . .	٦٤
	بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بن كعب	٦٥
	طبيها . . . " جابر بن عبد الله "	
	بلغنى أن جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو	٦٦
(١٩٠)	سهكى فقال : ما يبكيك . . . " مرسل " ابو عمران الجوني	
	بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مسر	٦٧
(٦٣١)	بهدف . . . " يحيى " بن أبى كثير "	
(٤٨٤) ، (٤٨٢)	هل قهدها وتوكل .	٦٨
(٤٤٢)	هم يتوكل من استرقى أو اکتوى	٦٩

(ت)

(٥٠١)	التاجر الصدوق الأمين . . .	٧٠
(٤٧٩)	تداوو فان الله لم يضح داء . . .	٧١
(٦٣٣)	تذرينها ذميمة وتختارين . . .	٧٢

الرقم	الحدِيث	٢
	(ث)	
(١٨)	ثلاث مهلكات ... وثلاث منجيات ...	٧٣
(٧٠)	ثلاثة أهدى لا تسبها النار ...	٧٤
(٤٤٩)	ثلاثة لا يعجزهن ابن آدم ...	٧٥
	(ج)	
(٢١١)	جهزوا صاحبكم فان الفرق فلد كده	٧٦
	(ح)	
(٧٢)	حرم الله علينا بكت من خشية الله ...	٧٧
(٤٦)	حسبك الآن	٧٨
(٢٩٧)	حسن الظن من حسن العبادة	٧٩
(٢٩٣)	حضر ملك الموت رجلا يموت فشق ...	٨٠
(٢١)	حقيق بالمرء أن يكون له مجالس ...	٨١
	(خ)	
(٤٠٠)	خمس دعوات يستجاب لهن ...	٨٢
(٣٩)	خير أمتي فيما أنبأني اللأ الأطى ...	٨٣
(٥٠٧)	خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح	٨٤
	(د)	
(٣٢٨)	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها ...	٨٥
(٦٣٥)	دعها عنك فان من القرف الطف	٨٦

الترقيم	الحدِيث	٢
	(ر)	
(١٧)	رأس الحكمة مخافة الله عز وجل	٨٧
	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وفق صدره	٨٨
(٤٨)	أزيز . . . " عبد الله بن الشخير "	
	(س)	
٤٩٨ ، ٤٩٧)	سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الكسب أفضل	٨٩
(٥٠٠ ، ٤٩٩)	قال . . .	
(٥٠٩)	سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أزكى قال ..	٩٠
(٦٩)	سبعة يظلمهم الله . . .	٩١
(٣٩٧)	سلوا الله حوائجكم حتى الطح " مرسل " بكر بن عبد الله المزني	٩٢
(٣٩٥)	سلوا الله ما بدى لكم من حوائجكم . . .	٩٣
(٣٩٩)	سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسأل من فضله . . .	٩٤
(٥٢)	سورة هود والواقعة . . .	٩٥
	(ش)	
(٤٣٨)	الشفاء فى ثلاثة فى شرطه محجم . . .	٩٦
(٥٠)	شيتنى هود والواقعة . . .	٩٧
	(ط)	
(٤٥٧)	طبيها الذى خلقها	٩٨
(٥٠٣)	طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال . . . مرسل " السكن "	٩٩

الرقم	الحديث	٢
(٥٧)	طوى لك يا طيسر ...	١٠٠
(٤٤٣)	الطيرة شرك ...	١٠١
(ع)		
(٤٣٧)	عرضت على الأسم ...	١٠٢
(٧١)	عينان لا تصهما النار ...	١٠٣
(ف)		
	فلقد أتى على وطني صاحبني بضع عشرة يوما ومالي وله طعام	١٠٤
(٤٧٥)	الا البربر ...	
(٤٥٠)	في الانسان ثلاثة الطيرة والظن والحسد ...	١٠٥
(٣١)	في الانسان مضفة ...	١٠٦
(ق)		
(٥١)	قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح ... "أهوزر"	١٠٧
(٣١٧)	قال الله تعالى : سبقت رحمتي غضبي	١٠٨
(٢٨٤)	قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي	١٠٩
(٣٢٢)	قال الله عز وجل : يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني ...	١١٠
(٣٩٠)	قال الله عز وجل : أريح خصال واحدة ضمن لي وواحدة لك	١١١
(٣٢٠)	قال ربكم : عبدي ما دعوتني ورجوتني ...	١١٢
(٤٤٦)	قد أخذنا فالك من فيك	١١٣
(٢٨)	قلب ابن آدم مثل المصفر ...	١١٤

الرقم	الحديث	٢
	(ك)	
(٦٢٦)	كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه	١١٥
(٣٤١)	كيف أنتم وربكم ...	١١٦
	(ل)	
(٤٩٥)	لأن يأخذ أحدكم حمله فيأتى الجبل ...	١١٧
(٤٠٩)	لقد بارك الله لرجل فى حاجة أكثر الدعاء فيها ...	١١٨
(١٠٥)	لو أكثرتم ذكر هادم اللذات ...	١١٩
(٦١١)	لو تركها لآرت أولطختى الى يوم القيامة	١٢٠
(٥٥) ، (٦٨)	لو تعلمون ما أعلم ...	١٢١
(٤٥٨)	لو توكلت على الله حق توكله ...	١٢٢
(٤١)	لو أن رجلا يخر على وجهه ...	١٢٣
(٨٧)	لو شهدكم اليوم كل مؤمن ...	١٢٤
(١١١)	لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده ...	١٢٥
(٢٧٨)	لو يعلم المؤمن بما عند الله من العقوبة ...	١٢٦
(٣٩٤)	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسح نعله ...	١٢٧
(٦٤٢)	ليس الأعمى من عى بصره لكن ...	١٢٨
(٣٨٤)	ليس شىء أكرم على الله من الدعاء	١٢٩

(م)

(٢٨٢)	ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن ...	١٣٠
(٤٩٦)	ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده	١٣١

الرقم	الحدِيث	٢
(٤٧٠)	ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين . . .	١٣٢
(٤٦١)	ما تركت شيئاً مما أمركم الله به . . .	١٣٣
(٥٧١)	ماذا أقيمت لنفسك . . .	١٣٤
(٤٠٥)	ما على الأرض من مسلم يدعو بدعوة إلا آتاه الله إياها . . .	١٣٥
(٨٨)	ما غرورقت عين بمائها . . .	١٣٦
(٧٩)	ما مثل هذه الشجرة . . .	١٣٧
(٤٠٤، ٤٠٣)	ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها . . .	١٣٨
(٤٠)	ما منكم من أحد ينجيه عمله . . .	١٣٩
(٧٧)	ما من مؤمن تخرج من عينه . . .	١٤٠
(٤٠١)	ما من مؤمن ينصب وجهه لله . . .	١٤١
(٣٦)	ما يمنعك أن تسمع ما أوصيك به . . .	١٤٢
(٢٦)	مثل القلب كرهشة . . .	١٤٣
(٢٤)	مثل القلب مثل رهشة	١٤٤
(٤٨٠)	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه	١٤٥
(٤٤١)	من اكتوى أو استرقى فقد برى من التوكل	١٤٦
(٢٠٥٧، ٢٠٦٢، ٢٠٥٧)	من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة	١٤٧
(٤٥٣)	من تكهن أو تقسم أو تطير . . .	١٤٨
(١٥٧)	من خاف أدلج . . .	١٤٩
(٢٥١)	من خاف الله خوف الله منه كل شيء . . .	١٥٠
(٥١٢، ٥١١)	من رزق في شيء فليلزمه	١٥١
(٣٧٨)	من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا . . .	١٥٢
(٣٧٧)	من لا يسأله يغضب عليه	١٥٣

الرقم	الحدِيث	٢
(٦٣٢)	من نام عن حزه أو شسى منه ...	١٥٤
(٦٢٠) و (٣٥٩)	من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس ...	١٥٥
(هـ)		
(٤٧٦)	هذا خير من أن تجى* يوم القيامة وفى وجهك نكتة السألة..	١٥٦
(و)		
(٢٨١)	والذى نفسى بيده لا يجتمعان لأحد ...	١٥٧
(٣٣٩)	والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أطم ...	١٥٨
(لا)		
(٣٢)	لا اله الا الله	١٥٩
(٣٧)	لا بنت أبى بكر أو يا بنت الصديق ، ولكنه الرجل ...	١٦٠
(٦١٩)	لا تأيسا من الرزق ما تهز هزت رؤوسكما ...	١٦١
(٤٧٧)	لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى	١٦٢
(٤٦٢)	لا تستبطوا الرزق فانه لم يكن عهد ليموت ...	١٦٣
(٤٦٥، ٤٦٤)	لا تكثر همك ما تقدر يكن وما تزق بأتك	١٦٤
(٥١٥)	لا بأمن بالغنى لمن اتقى ...	١٦٥
(٤٧٨)	لا حق فيها لغنى ولا لذى قوة مكتسب	١٦٦
(٥٢٠)	لا خير فيمن لا يحب الطال ...	١٦٧
(٥٤٥)	لا طيرة وخيرها الفأل ...	١٦٨
(٢٨٠ ، ٢٧٩)	لا يجتمعان فى قلب عهد فى مثل هذا العوطن ...	١٦٩
(٧٣)	لا يلج النار من يكن من خشية الله ...	١٧٠

الرقسم	الحدیث	٢
(٧٥)	لا یلج النار من یکی من خشية الله حتى یعود . . .	١٧١
(٢٨٩)	لا یوتن أحدکم الا وهو حسن الظن بالله عزوجل	١٧٢
(ی)		
(٢٩٠)	یا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمین . . .	١٧٣
(٤٣٣)	یا أيها الناس ان الله عزوجل لا یقبل الا طیباً . . .	١٧٤
(٣٩٢)	یا أتى علیکم زمان لا ینجو فیہ . . .	١٧٥
(١٨٨)	یا جبریل مالی لا أرى اسرافیل یضحک ولم . . .	١٧٦
(٣٤٠)	یا حنظلة ساعة وساعة . . .	١٧٧
(٨٠)	یا عقببة أمیک علیک لسانک . . .	١٧٨
(٥١٧)	یا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح	١٧٩
(٣٥)	یا فاطمة ما یضمک أن تسمى . . .	١٨٠
(٧)	یا فتی قل لا اله الا الله	١٨١
(٣٥٦)	یا غلام ألا أعلمک کلمات ینفعک الله بهن احفظ الله یحفظک (٣٥٦)	١٨٢
(٨)	یا محمد أجره فان الله تعالی قد أجاره	١٨٣
(٢٩) ، (٣٠)	یا مقلب القلوب . . .	١٨٤
(٤٠٧)	یدعو الله بالطمین یوم القیامة حتی یقفه بین یدیه . . .	١٨٥
(١٣)	یقول الله عزوجل : أخرجوا من النار . . .	١٨٦
(٢٩١)	یقول الله عزوجل : أنا عند ظن عدی ہی وأما معہ حین ینذرنی (٢٩١)	١٨٧
(٢٨٥)	یقول الله عزوجل : أنا عند ظن عدی فلیظن ہی ما شاء (٢٨٥)	١٨٨
(٣٢٣)	یقول الله عزوجل : من عمل حسنة فجزاؤه عشر أمثالها . . . (٣٢٣)	١٨٩
(٥٣)	یقول الله عزوجل : وهزنی لا أجمع علی عدی . . . (٥٣)	١٩٠
(٣٩١)	یوشک أن تظهر فتنة لا ینجی منها . . . (٣٩١)	١٩١

الأحاديث الواردة في الدراسة

الرقم	الحدِيث	٢
	(١)	
(٢٣١)	اجتنبوا السبع الموبقات . . . ت	١
(٤١٠)	ادعوا الله وأنتم مؤمنون بالاجابة . . . ت	٢
(٢٢٨)	اذا تم فجر العبد طك عينيه . . . ت	٣
	اذا دعا أحدكم فليجزم في الصلاة . . .	٤
(٢٩٤)	اذا كان يوم القيامة وفرغ الله من خلقه الخلق . . . ت	٥
(٣٢٤)	أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله . . . ت	٦
(٥٣٧)	اطفؤا الصابيح اذا رقدتم . . . ت	٧
(٤٤٠، ٤٣٧)	اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى . . . ت	٨
(٤٧٢)	الاقتصاد في الشفقة نصف العيش . . . ت)	٩
	اقروا الطير على مكاتبها . . .	١٠
(١٠٧)	أقل الضحك فان كثرة الضحك . . . ت	١١
(٣٣١)	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر	١٢
(١٦٥)	اللهم أنى أعوذ بكك من الهم والحزن ت	١٣
	ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة ما منعك . . .	١٤
(١١٧)	ان أحدكم ليمهل يمهل أهل الجنة . . . ت	١٥
(٤٦٢)	ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه . . . ت	١٦
(٣٢٤)	ان الله حرم على النار من قال . . . ت	١٧
(١١٧)	ان الله عز وجل خلق آدم ثم خلق الخلق من ظهره . . . ت	١٨
(٤٠)	ان الله لو غضب أهل سماواته . . . ت	١٩

الرقم	الحد يسـ	٢
(١٧٩)	ان الله لا يؤاخذ علو دمع العمين . . . ت	٢٠
	ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد	٢١
(٤٤٩)	اشتكت . . . ت	
(٢٠٦)	ان خير الكلام كلام الله وخير الهدى . . . ت	٢٢
(٢٩٤)	ان رجلين ممن دخل النار يشهد صاحبهما . . . ت	٢٣
	ان الرقى والتعائم والتولة شرك	٢٤
(٨٠)	ان العبد ليتكلم بالكلمة . . . ت	٢٥
(٣٠)	ان قلوب بني آدم كلها . . . ت	٢٦
(٥١٩)	انك ان عذر ورثتك أفنيا . . . ت	٢٧
(٦٣٤)	ان كان الشؤم في شيء ت	٢٨
	ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس . . . ت (٢٠٦)	٢٩
	انما الشؤم في ثلاثة . . . ت	٣٠
(٤٥٣)	انما العلم بالتعلم والعلم بالتعلم . . . ت	٣١
(٤٥١)	انما الطيرة ما أمضاك أو ردك . . . ت	٣٢
(١٣٩)	انما هو جبريل لم أره على صورته . . . ت	٣٣
(٤٤٩)	اياكم والظن . . . ت	٣٤
	الايمان بضع وستون . . . ص :	٣٥
	(ت)	
(١٧٩)	دمع العمين ويحزن القلب ت	٣٦
(٨٠)	تلك يدك ت	٣٧

الرقم	الحدیث	م
	(ط)	
(٦٣٤)	الطيرة على من تطيرت	٤٩
	(ع)	
	سلام يقتل أحدكم أخاه ...	٥٠
	المين حق	٥١
	المين حق ولو كان شيء سابق القدر ...	٥٢
	(ف)	
(٤٥٣)	فلا تأتوا الكهات	٥٣
	(ك)	
	كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاها جهريل ت (٤٤٩)	٥٤
	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن استرقى من المين	٥٥
	(ل)	
(٢٤) ت	لقلب ابن آدم أسرع تغلبا ...	٥٦
	(م)	
(٤٧٢) ت	ما حال من اقتصد	٥٧
(٦١٦) ت	ما عندي شيء ولكن ابتع طي ...	٥٨
(١١٧) ت	ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار ...	٥٩
(٤٥٣) ت	من أتى عرافا أو كاهنا ...	٦٠

الرقم	الحد	٢
(٤٥٣) ت	من أتى عرافا فسأله عن شيء ...	٦١
(٢٠٦) ت	من أحدث في أمرنا هذا ...	٦٢
(٤٤٣)	من أرجعت الطيرة عن حاجته فقد أشرك	٦٣
(٢٠٦) ت	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه	٦٤
(٨٠) ت	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ...	٦٥
(٨٠) ت	من يضمن لي ما بين لحييه	٦٦
(٣٢٤) ت	ما من عبد يشهد أنه لا إله إلا الله ...	٦٧
(٣٢٤) ت	ما من عبد قال : لا إله إلا الله ...	٦٨

(ن)

(١١٣) ت	نزل الحجر الأسود من الجنة	٦٩
---------	---------------------------	----

()

(٤٧٢) ت	لا تصلح الصنيفة الا عند ذى حسب ...	٧٠
(١٠٧) ت	لا تكثر الضحك	٧١
(١٠٧) ت	لا حسد الا في اثنتين ...	٧٢
(٦٢٦) ت	لا هدوى ولا طيره ...	٧٣
(٦٢٦) ت	لا هدوى واذا رأيت المجزوم ...	٧٤
(٤١٠) ت	لا يستمع الله عز وجل من مسبح ولا مرائى ...	٧٥
(٤١٠) ت	لا يقبل الله دعاءه عبد لاه	٧٦
(٣٠) ت	لا ومقلب القلوب ...	٧٧
(٤٥٢) ت	ليس منا من تطير أو تطير له ...	٧٨

الرقم	الحديث	٢
	(٥)	
(٣٦)	يا فاطمة ما بينك هذه الساعة ... ت	٧٩
(٢٩٤)	يخرج رجلان من النار فيمرضان على الله ... ت	٨٠
(٢٩٤)	يخرج من النار أربعة فيمرضون على الله ... ت	٨١
	ينفخ للظلم أن يكون كذى قلبين ... ص	٨٢

(و)

	ومظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها	٨٣
(٢٠٣)	الميون . ت	

* * *

فهرس الأثسار

الرقم	٢
(٩٣)	١
(٩٥)	٢
(٩٤)	٣
(٣٢٦)	٤
	٥
(٦١٠)	
(٩١)	٦
(٨٥)	٧
(٨٤)	٨
	٩
(٤١٤)	
(٦٢٨)	١٠
	١١
(٤١٥)	
(٤١٧)	١٢
(١٣٢)	١٣
(٥٢٧)	١٤
(٤١٠)	١٥
	١٦
(٦٢٥)	

الرقم	الأشعار	٢
	ان عهد الله بن عمرو التقى هو وكعب فقال عهد الله لكعب :	١٧
(٤٥٦)	علم النجوم . . . "أوس بن بشير"	
(٤٥١)	ان مضت فتوكك وان نكمت فمتطير . "عهد الله بن عباس"	١٨
(٤٩٢)	ان النفس اذا أحرزت رزقها اطمانت "سلمان الفارسي"	١٩
	انما الوجع في قلب ابن آدم كاحترق السحفة . . .	٢٠
(٤١٢)	"أم الدرداء"	
(٨٣)	أنه كان في وجهه . . . "عمر بن الخطاب"	٢١
	أنه لم يكن بين اسلامه وبين أن نزلت هذه الآية . . . ابن	٢٢
(٢٣)	سمود .	
(٤٩١)	أوصيكم بتقوى الله تعالى وان تسودوا أكبركم . . . "قيس بن عاصم"	٢٣
(١٢٠)	أوصيك أن تتقى الله وتلزم بيتك "ابن سمود"	٢٤
	اذا هم بممصية أو ظلم أو نحو هذا قيل له أتق الله وجل	٢٥
	قلبه في تفسير = (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله . . .) =	
(١٠)	"السدى"	
(٤٤)	احذروا الله ولا تأمنوا مكر الله . . . بلال بن سمد	٢٦
(٢٢٣)	أتيت سمر بن كدام ليحدثني . . . "حفص بن عبد الرحمن"	٢٧
(٥٧٥)	ابن آدم لا تحمل هم سنة طي يوم . . . "الحسن البصري"	٢٨
(٥٣٨)	اذا أردت أن تتمهد فانظر . . . "سفيان الثوري"	٢٩
(٢٣٤)	اذا ذكرت جهنم فليحك من كان باكيها "الأوزاعي"	٣٠
(٥٤١)	ارى التوكل حسن الظن بالله عز وجل "عهد الله الخريبي"	٣١
(٢٧٥)	اسكت حتى تجوز هذه السحابة . . . "علي بن بكار"	٣٢
(١٣١)	أشرف ابليس على رجل في الموت . . . "عطاء بن يسار"	٣٣

الرقم	الأخبار	٢
(٣٨٥)	أفضل الدعا* الالحاح على الله عز وجل والتضرع اليه "الأوزاعي"	٣٤
(٥٢٨)	اقرأه بالفداة وكن سائر نهارك في صنمك وما يصلحك	٣٥
(٥٢٨)	"الحسن البصرى"	
(٦٠٩)	اقبلت ذات يوم من مسجد الجامع اذ أقبل اعرابي	٣٦
(٦٠٩)	"الأصمى"	
(٢٣٨)	أقلهم ذنبا أخوفهم لربه عز وجل لأنه "سفيان بن عيينه"	٣٧
(١٠٢)	التقى ثابت وعطاء* السلس "جعفر بن سليمان"	٣٨
(١٨٥)	ألى ربيع بن هراش ألا تفترا أسنانه ضاحكا حتى يحلم	٣٩
(١٨٥)	"النجارث الضنوى"	
(٥٢٩)	الزم سوقك فان فيه غنى عن الناس "أبو قلابه"	٤٠
(٥٣٢، ٥٣٠)	الزم سوقك واعلم أن الضنى مفاهاه "أبو قلابه"	٤١
(٥٢٢)	اللهم انك تعلم أنى لم أجمعها الا لأصون بها	٤٢
(٥٢٢)	"سميد بن الحميب"	
(١٣٨)	اللهم انى أهوذ بك من زيغ القلوب "بلال بن سعد"	٤٣
(١٩٩)	اللهم انى أعتذر اليك من كبد خائفة "أويس القرنى"	٤٤
(٢٧٧)	اللهم لا تهل أخيارنا "على بن عثام"	٤٥
(١٧٧)	أما المقربون فقد مضوا دنيئا لهم فى تفسير = (السابقون	٤٦
(١٧٧)	السابقون أولئك المقربون) = "الحسن البصرى"	
(٢٦٧)	أما أنى أحبه لأنه يخشى الله عز وجل "الفضل بن عباس"	٤٧
(١٣٧)	ان البصراء لا يأمنون من أربع خصال "عبد الله بن المبارك"	٤٨
(٢١٤)	أما زارة بن أوفى فى مسجد فقرأ (فاذا انقروا الناقر)	٤٩
(٢١٤) "بهز بن حكيم"	

الرقم	الأخبار	٢
(٢٤٩)	ان خفت الله لم يضرك أحد . . . "الفضيل بن عياض"	٥٠
(٢٥٦)	ان عمر بن عبد العزيز أتى بشلف وأقراص . . . "محمون بن مهران"	٥١
(٣٣٣)	ان رجلا كان في الأسم يجتهد في العبادة . . . "زيد بن أسلم"	٥٢
	ان رجلا كان في فزاة مع أصحابه فأبق علامة بفرسة . . .	٥٣
(٣٧٤)	"طلحة الخزاعي"	
	أن طار بن عبد الله قال لابني عم له فوضا أمركما . . . "ثابت	٥٤
(٥٧٧)	البناني"	
(٥٧٤)	ان المؤمن يقول لنفسه انما هي ثلاثة أيام . . . "شميط بن عجلان"	٥٥
(٢٠)	ان المرء لحقيق . . . "سروق"	٥٦
	انه جلس ورجل من التابعين يتذاكرا فقال أحدهما : اني لأرجو	٥٧
(٣١٠)	وأخاف . . . "مماوية بن قرّة"	
(١٨٢)	أنه كان يكره ذكر الموت عند الطعام "الحسن البصرى"	٥٨
(٢٢٤)	انى لأرى الشئ يجب على أن أمر به . . . "سفيان الثوري"	٥٩
	أوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم أنزلنى من نفسك . . .	٦٠
(٥٧٩)	"صالح بن شميب"	
	أوحى الله تعالى الى نبي من بني اسرائيل أن قومك . . . "ليث بن	٦١
(٤٣٢)	أبي سليم"	
	أيا فلان ليكون جزعك لما بعد الموت أكثر من جزعك من الموت	٦٢
(٢٨٧)	"عبد الأعلى التيمي"	
(٥٣١)	اياك وأبواب السلطان واياك ومجالس أصحاب الأسياف . . . أبوقلابه	٦٣
(٥٣٩)	أرب التوكل ثلاثة أشياء . . . "ابراهيم الخواص"	٦٤
	أدخلوا النار وأكلوا من النار وشربوا من النار وطاشوا في النار . . .	٦٥
(٢٣٥)	أسية بنت المودع"	

الرقم	الأثر	٢
(٥٦٨)	أدنى التوكل ترك الاختيار . . . "النهر جوى"	٦٦
(٤٢٦)	أدهونى بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة " الشيلى "	٦٧
(٢٩٦)	إذا غلب الرجاء على الخوف فسد الوقت " أبو سليمان الداراني "	٦٨
(٥٨٦)	إذا كان المعطى هو المانع فمن يعطى " ابراهيم الخواص "	٦٩
	إذا نظر الى الفضل وإذا رجع حزن . . . فى تفسير (فبدلك	٧٠
(١٧٤)	فليفروا) أبوسهل الصملوكى	
	أصل كل خير فى الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى . . . سليمان	٧١
(١٥١)	الداراني "	
(١٤٦)	أفضل البكاء بكاء العبد على ما فات . . . "أحمد بن ابى الحوارى "	٧٢
(١٣٩)	اللهم مهما عذبتنى . . . " السرى السقطى "	٧٣
(١٧٨)	الهى تقرب المتقربون اليك بقربانهم . . . " فتح الموصلى "	٧٤
(٣٥٢)	الهى لو أتانى الخير أنك غير قابل دعاتى . . . " عن بعض الحكماء "	٧٥
(٤٢٧)	الهى أسألك تذللأ فأعطينى تفضلا " يحيى بن معاذ "	٧٦
(٥٩٤)	أما تستحى أن تطلب الدنيا من طلب الدنيا . . . " بشر بن الحارث "	٧٧
(٣٧٦)	أما الذى يقربك الى الله فسألت . . . " أبو بكر الوراق "	٧٨
	أصينا مع ابراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شئ . . . ابراهيم	٧٩
(٦٠٦)	ابن بشار "	
(١٥٣)	أن رجلا دخل غيضة فقال . . . " درى أبى السماك "	٨٠
(٣٠٠)	أن الرجاء حبل فى قلبك قيد فى رجلك . . . " محمد بن السماك "	٨١
	ان كان صفر فى جنب عظامك عملى فقد كبر فى حسن رجائك أملى	٨٢
(٣٥٠)	" يحيى بن معاذ "	
(١٥٩)	ان للخوف جرعات تعرف فى الخائفين . . . " داود الطائى "	٨٣

الرقم	الأشعار	٢
(٤٥٤)	أنشدني أحمد بن سعيد : أقول لنذري بالفراق ...	٨٤
	اني لأرجو أن يكون توحيكم لم يمحوا عن هدم ما قبله من كفر...	٨٥
(٣٥٥)	" يحيى بن معاذ " .	
(١٨٠)	أني أخشى كل يوم أصبح أن أجنى على نفسي ... "سلامة العابدة"	٨٦
(١٩٤)	اني لأنظر في أنفي كل يوم مرارا مخافة ... "السرى السقطى"	٨٧
(٣١٣)	الايان ثلاثة : الخوف والرجاء والصحة ... " يحيى بن معاذ "	٨٨

(ب)

	بلغنا أن بني اسرائيل خرجوا الى مخرج لهم فقيل لهم ... " مالك	٨٩
(٤٣١)	ابن دينار "	
(٤٨٨)	بل أنتم المتكلمون ألا أخبركم بالمتكلمين ... "عمر بن الخطاب "	٩٠
(١٠٠)	بكيت على ذنب عشرين سنة ... "كهش الهلالى "	٩١
(١٠١)	بكيت على ذنب أربعين سنة ... "عطاء السليم "	٩٢
(٢٢٨)	بلغني أن الصبد ... انا كل نفاقه ملك عيينه فبكي "سفيان الثوري"	٩٣
	بلغني أن الصبد السلم اذا دعا ربه فلم يستجب له ... "هلال بن	٩٤
(٤٠٦)	يساف "	
	بت ليلة في مسجد الشونيزية ... فسمعت قائلا ... "جعفر بن	٩٥
(٢٦٤)	محمد بن نصير "	
(٢٠٨)	بينما أنا ذات يوم جالس بالشام في قبة ... أحمد بن ابي الحواري"	٩٦
	بينما رجل جالس في الكعبة وهو يصيح بالحصى ... "سميد بن	٩٧
(٣٦٨)	عنه "	
	بينما أنا في بعض دلقات البصرة ان سمعت صقعة ... "أحمد بن	٩٨
(٢٠٩)	ابي الحواري "	

الرقم	الأشعار	٢
(٥٩٦)	"عبد الله بن عباس"	٩٩ التوكل جماع الايمان
(١٣٠، ١٢٩)	"عطاء بن يسار"	١٠٠ تهدى اهلبيس لرجل عند الموت ...
(١٠٦)	"عبد الله بن ثعلبة"	١٠١ تضحك ولعل كففك قد خرج من عند ...
(٥٩٥)	"سميد بن جبير"	١٠٢ التوكل على الله عز وجل جماع الايمان
(٥٩٧)	"الفضيل بن عياض"	١٠٣ التوكل قوام الصبابة
(١٧٩)	"فتح الموصلي"	١٠٤ تقرب المتقربون اليك بقربانهم ...
	"ابوسهل"	١٠٥ التوكل أن لا يخطر بقلبك نافما ولا ضارا غيره ...
(٥٥١)		الصملوكي"
(٥٨٣)	"سهل التستري"	١٠٦ التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عز وجل ...
(٥٥٣)	"الصملوكي"	١٠٧ التوكل التناول الى الألوان وما فيها بعين النقص ...
(٥٥٠)	"ابراهيم الخواص"	١٠٨ التوكل تناول السبب من الله
		١٠٩ توكل على الله عز وجل حتى يكون هو معك ... فان الناس لا ينفمك
(٥٩٣)		ولا يضروك . "معروف الكرخي"
(٥٤٢)	"شقيق بن ابراهيم"	١١٠ اقتوكل طمانينة القلب بموعود الله عز وجل
(٥٤٩)	"الكتاني"	١١١ التوكل في الأصل اتباع العلم ...
(٥٥٢)	"الصملوكي"	١١٢ التوكل قطع الطمع عن الخلق ...
(٥٦٦)	"النهرجوري"	١١٣ التوكل على كمال الحقيقة وقع لابراهيم خليل الرحمن ..
(٥٦٧)	" " "	١١٤ التوكل بصرح على حالين ...

(ث)

(٥٩٨)	"عاصم بن عديس"	١١٥ ثلاث آيات في كتاب الله عز وجل اكتفيت بهن ...
(٣٦١)	"يعقوب بن معاذ"	١١٦ ثلاث خصال من صفة الأولياء ...

الرقم	الأثر	٢
(٢٢٧)	خفت الله خوفا عجبت أنى كيف . . . سفیان الثوري "	١٣٣
(٣٤٣)	خلق ابن آدم أحق لولا حقه ما هناء العيش " وهب بن منه "	١٣٤
	الخوف اذا سكن القلب جرى موضع الشهوات منه . . . ابراهيم	١٣٥
(١٦٢)	ابن شيان "	
(٢٨٨)	الخوف أفضل من الرجاء . . . " السرى السقطى "	١٣٦
(٣٤٨)	الخوف رقيب المحل والرجاء شفيع المحن " ذوالنون المصرى "	١٣٧
(١٨٤)	الخوف على ثلاثة أوجه . . . " السرى السقطى "	١٣٨
(٣٠٧)	الخوف والرجاء كجناح الطائر . . . " أبو على الرزوذبارى "	١٣٩

(د)

	دخل شاب قوى المسجد وفى يده شاقص وهو يقول . . . فداها به	١٤٠
(٤٩٠)	عمر . . . " نافع "	
(٥٢٣)	دينك لمعادك ودرهمك لمحاشك . . . " أبو بكر الصديق "	١٤١
(٤٢٣)	الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر " وهب بن منه "	١٤٢
(١٣٣)	دخلت على أبي الدرداء . . . " جبير بن نفير "	١٤٣
(٢٢١)	دخلت على أبي حسين أهوده . . . " أبو بكر بن عياش "	١٤٤
(٢٤٠)	دخلت مع زافر بن سليمان على الفضيل بن عياش . . . " يحيى بن أيوب "	١٤٥
	دخلت البصرة فقلت لرجل . . . دلنى الى عبادكم . . . " محمد	١٤٦
(٢٠٥)	ابن السماك "	
	دخلت مرة بهادية فبينما أنا أمشى . . . " أحمد بن عبد اللسه	١٤٧
(١٤٧)	البنفدادى .	
(٣٧٣)	دخلت المسجد ومعى كهن . . . " خالد الربيعى "	١٤٨
(٦١٣)	دعا عتبة الفلام ربه عز وجل أن يهب له ثلاث خصال . . .	١٤٩

الرقم	الأشعار	٢
	(ن)	
(٢٣٠)	ذهبت بهول سفیان الثوري الى ديرانى . . . " على بن حمزة "	١٥٠
(٢٧١)	ذو الدين يخاف العقاب . . . " عن بعض الحكماء "	١٥١
	(ر)	
(١٦)	رأس الحكمة مخافة الله عز وجل " ابن سمود "	١٥٢
(١١٩)	رب يوم لو أتاني الموت . . . " حذيفة بن اليمان "	١٥٣
	رأيت اسماعيل بن أمية بصيرا عم رأيت أعشى ثم رأيت بصيرا . . .	١٥٤
(٣٦٦)	" الليث بن سعد "	
	رأيت سهل بن على فى المسجد يجول كأنه أهله من الخوف . . .	١٥٥
(١٨٣)	" حفص بن حميد . "	
(١١٦)	رأيت يزيد بن هارون بواسط . . . " الحسن بن عرفة "	١٥٦
(٩٨)	رب سرور مفهون . . . " بلال بن سعد "	١٥٧
(٢٩٩)	الرجاء بلا عمل اجترأ على الله عز وجل " عن رجل "	١٥٨
	رجلان أحدهما أخوف والآخر قتل فى سبيل الله قال	١٥٩
(٢٦٨)	" عهد الله بن المبارك "	
	رهبة المهد من الله تعالى على قدر طمه بالله . . . " فضيل بن	١٦٠
(١٥٨)	عياض "	
	رأيت فى منام ذات ليلة قائلا يقول : أغث الطهوف . . .	١٦١
(٣٦٩)	" اسحاق بن عباد "	
	رأيت فى منام رجلا . . . قلت من هذا قالوا : أويس القرنى	١٦٢
(٣٤٧)	. . . قلت أوصنى . . . " أبو يعقوب القارى "	

الرقم	الأشهر	٢
(٣٨٨)	رأيت في ضامى كأنى فنى دار فيها عمر بن الخطاب . . . الضيفى (٣٨٨)	١٦٣
(٢٩٥)	الرجال ثلاثة : رجل عمل حسنة فهو يرجو ثوابها . . . " عبد الله ابن خبيق "	١٦٤
(١٤٥)	روعة ساعة عند انتهاء من غفلة . . . " الكنانى "	١٦٥
(س)		
(٣٤٦)	سأل داود ربه عز وجل أن يلقى فى قلبه الخوف . . . الفضيل بن عياض (٣٤٦)	١٦٦
(٣٢٤)	سئل ابن عمر عن لا اله الا الله هل يضر معها عمل . . . " قتادة " (٣٢٤)	١٦٧
(٣٩٦)	سلوا الله اليسر فى كل شىء . . . " عائشة " (٣٩٦)	١٦٨
(٦٤٠)	سئل الأوزاعى من الأبله قال : الأعمى عن الشر . . . (٦٤٠)	١٦٩
(٥٦٤)	سمعت رجلا يسأل ذى النون ما التوكل قال : خلع الأرباب . . . ابو عثمان الحيرى (٥٦٤)	١٧٠
(٢٤١)	سأل عامر بن عبد الله ربه عز وجل أن يهون عليه الطهور . . . " قتادة " (٢٤١)	١٧١
(٥٦١)	سئل ابن سالم . . . أنحن مستمعدون بالكسب أم بالتوكل قال . . . " السراج " (٥٦١)	١٧٢
(٥٩٠)	سئل ابو يزيد متى يكون العبد متوكلا قال . . . " الحسن بن علوية " (٥٩٠)	١٧٣
(٦٤١)	سئل ابو عثمان عن قوله " أكثر أهل الجنة ابلة " قال : الأبله . . . (٦٤١)	١٧٤
(١٢٧)	سئل الجنيد هل يسقط الخوف عن العبد فقال . . . " الجربرى " (١٢٧)	١٧٥
(٥٤٤)	سئل الحسن عن التوكل فقال . . . " الحسن البصرى " (٥٤٤)	١٧٦
(٥٤٨)	سئل عن التوكل فقال التهريه من حولك وقوتك . . . " البوشنجى " (٥٤٨)	١٧٧
(٣٣٨)	سئل عن الملاحة فقال : خوف القدرية ورجاء المرجئة " حمدون القصار " (٣٣٨)	١٧٨
(٥٨٩)	سألت ذى النون متى يكون العبد مفضا قال . . . " عبد الله بن الجلاء " . . . (٥٨٩)	١٧٩
(٥٩١)	سمعت الواسطى وسئل عن ماهية التوكل قال : الصبر على طوارق المحن . . . " محمد بن عبد الله بن شاذان " (٥٩١)	١٨٠

الترقيم	الأشهر	٢
	(ش)	
	شهدت عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثه . . . " ابراهيم	١٨١
(٢٥٥)	ابن عميد بن رفاعه " .	
(٥٥٥)	شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد . . . " فارس "	١٨٢
	شكا رجل الى ابراهيم بن ادهم كثرة عياله فقال له . . . " على	١٨٣
(٦٠٥)	ابن بكار " .	
(٢١٧)	شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم . . . " أبو طارق "	١٨٤
(١٦٠)	شيطان مفقودان الخوف المزيج والشوق المفلق " السرى السقطى " (١٦٠)	١٨٥

(ص)

	الصفيرة الضحك فى تفسير (مال هذا الكتاب لا يفادى صفيرة . . .)	١٨٦
(١٠٩)	" محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى " .	
(١٣٥)	صلبت خلف أبا بكر . . . " عبد الله بن الحكيم "	١٨٧
(١٦١)	صلاة الفرش مفتاح الخوف . . . " ذو النون المصرى "	١٨٨

(ط)

(٥٩ ، ٥٨)	طوى لك يا طير . . . " أبو بكر "	١٨٩
(٥٦٠)	طلبت الرزق مظانه فأعيانى . . . " صلة بن أشيم "	١٩٠

(ع)

(١)	عظمة . فى تفسير (مالكم لا ترجون لله وقارا) " ابن عباس "	١٩١
(٤٣)	عباد الرحمن هل جاءكم مخبر . . . " بلال بن سعد "	١٩٢
(٤٣٥)	عبد الله رجل ستين سنة فكان يقول فى دعائه . . . " ثابت البنانى "	١٩٣
(٥٨٤)	عجبت ممن ينقطع الى رجل . . . " عبد الله بن ادريس "	١٩٤

الرقم	الأشعار	٢
(٣٠٣)	العابد يعبد الله تحذيرا ... أبو يعقوب السفنوني *	١٩٥
(١٦٤)	عجبت لكم كيف تنام حين مع المخافة ... يوسف بن أسباط *	١٩٦
(٣٤٩)	عرف المطييمون عظمتك فخصموا وسمع الذنوبون ... ذوالنون *	١٩٧
(٣٦٢)	علم القوم في أريحة أشيا ... يحيى بن معاذ *	١٩٨
(٢٥٣)	على قدر حيك لله يحيك الخلق ... يحيى بن معاذ *	١٩٩

(غ)

(٢٤٥٥٢٤٤)	غزونا فمررنا بأجحه في مكان مخوف ... زيد بن وهب *	٢٠٠
(١٤٨)	غضب الله الداء الذي ... سفيان بن عيينه *	٢٠١

(ف)

(٣٣٢)	فاياك واملال الناس وتقنيطهم "عائشة"	٢٠٢
(٨٦)	فقد زكريا ابنه يحيى ... وهيب بن الورد *	٢٠٣
(٣٠٢)	فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمة الله .. مطرف بن الشخير *	٢٠٤
(٥٤٧)	فالتوكل عليه هو الاكتفاء به ... أبو عثمان الحيري *	٢٠٥
(٥٥٤)	الفقراء ثلاثة فقير لا يسأل وان أعطى ... الجنيد *	٢٠٦

(ق)

(٢٧)	قلب ابن آدم مثل المصفر ... أبو صيدة بن الجراح *	٢٠٧
	قال لي المؤمن يا ابراهيم قال لي الرشيد ... ابراهيم بن	٢٠٨
(١٦٥)	سعيد الجوهري .	
	قال فلان اني لأطم حين يذكرني ربي ... اذا ذكرتك ذكرني ..	٢٠٩
(٤١٣)	"ثابت البناني" .	

الرقم	الأخبار	٢
	قال الله عز وجل = (ليس من عبادى من سحر أو سحر له . .) =	٢١٠
(٤٥٢)	" كعب الأحمار "	
	قال لى رجل فى المنام أما طمت أن المتوكلين هم المستريحون . .	٢١١
(٥٧٦)	" أبو فروة "	
(٦٠٨)	قرأ واصل الأحدث هذه الآية = (وفى السما " رزقكم . . .) فقال . . (٦٠٨)	٢١٢
	قلت . ليزيد بن مرشد مالى أرعيتك لا تجوف . . . " عهد الرحمن	٢١٣
(١٨١)	ابن يزيد بن جابر . .	
	قلت لحسان بن ابي سنان ألا تحدثك نفسك بالفاقة قال . . .	٢١٤
(٥٥٦)	رجاء بن ابي سلمة . .	
	قيل لابن الأعرابي تحب الدراهم قال : انها تنفمنى و تصوننى "	٢١٥
(٥٣٣)	" سفيان بن عيينه . .	
(٥٧٣)	قيل لابي حازم ما مالك قال خير مالى شقتى بالله . . سفيان بن عيينه (٥٧٣)	٢١٦
	قيل لابن المبارك أن رجلا قال لو تعبد الناس لآتاهم الله الرزق	٢١٧
(٥٣٦)	فقال . . . " عهد العزيز بن ابي رزمة " . .	
	قيل لابن المبارك تأمرنا بالزهد . . . وتراكم تأتى بالبضائع . . .	٢١٨
(٥٣٥)	فقال . . . " الفضيل بن عياض "	
(٦٠٧)	قال رجل لعاتم الأصب من أين تأكل فقال . . " أحمد بن خضرويه " (٦٠٧)	٢١٩
	قد أكرمهم وأدلهم من قبل أن يخلقهم . . . " أبو سليمان الداراني " (١٧٥)	٢٢٠
	قلت لهم من المباد ما الذى أنصب العباد وأضناهم قال . . السرى	٢٢١
(٢٣٦)	السقطى . .	
(١٦٦)	قلة الخوف من قلة الحزن . . . " أحمد بن حاصم الأنطاكي "	٢٢٢
(١٤٢)	قلوب الأبرار معلقة بالخواتيم . . . " السرى السقطى "	٢٢٣

الرقم	الأخبار	٢
	قيل لبعض الحكماء لم يهون عليكم ممشى الحكماء قول أصحاب	٢٢٤
(٤٥٥)	النجوم . . .	
(٥٤٣)	قيل لعاتم الأضم على ما بينت أمرك هذا من التوكل قال . . .	٢٢٥
(٢٤٣)	قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت أبناك . . . "جعفر بن محمد"	٢٢٦
(ك)		
(١١٠)	كما سبها من سبى الجنة . . . "آدم عليه السلام"	٢٢٧
(٣٣٥)	كان داود عليه السلام يذكر ذنوبه . . . "ثابت البناني"	٢٢٨
(٤٢٣)	كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون . . . "ابن عباس"	٢٢٩
(٣٣١)	الكسائر الاشارة بالله عز وجل . . . "عبد الله بن مسعود"	٢٣٠
(١٩)	كفى بخشية الله علما . . . "ابن مسعود"	٢٣١
	كانت امرأة تغشى عائشة وكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت . . .	٢٣٢
(٣٧٢)	"عروة بن الزبير"	
(٢٧٣)	كنت أضع خبزة لهم فسمعت نقيض الأرض . . . "أنس بن مالك"	٢٣٣
(٦١٤)	كان ابن سيرين يقول لأبيوب الأتزوج . . . "عبد الله بن عون"	٢٣٤
(٢٦٥)	كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الرقاق فخير . . . "نعيم بن حماد"	٢٣٥
	كان ربيع بن خثيم يأتي علقمة . . . فأتاه فقال : سمعت قسا وهسو	٢٣٦
(٤١١)	يقول : ما أكثر الدعا . . .	
	كان حسان بن ابي سنان رجلا من تجار أهل البصرة . . .	٢٣٧
(٥٥٧)	"عبد الله بن شوذب"	
(٩٩)	كان رجل . . . قد لهج بالبكا . . . "زهير السلولي"	٢٣٨
(٢٢٥)	كان سفيان الثوري اذا أخذ في ذكر الآخرة . . . "يوسف بن اسباط"	٢٣٩
(١٠٣)	كان شرار ومحمد بن سوقة اذا كان يوم الجمعة "عبد الرحمن المحاربي"	٢٤٠

الرقم	الأثر	٢
(٩٧)	كان عطية السليمي يركب " علي بن علي "	٢٤١
(٤٢٠)	كان علي بن الحسين اذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء .	٢٤٢
	كان عمر بن عبد العزيز لا يجف دمه من هذا البيت . . .	٢٤٣
(٢٥٧)	"الفضل بن غسان "	
(٢٢٠)	كان لصفوان سرب يركب فيه " الحسن البصرى "	٢٤٤
	كان من أدركت يوم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من	٢٤٥
(٢٣٠)	سبقني . . . " عمير بن اسحاق "	
(١١٥)	كان منصور بن المعتمر اذا رأته قلت . . . " زائدة بن قدامة "	٢٤٦
	كان يكثر الصلاة في الرخاء في تفسير (فلولا أنه كان من الصالحين)	٢٤٧
(٤١٨)	" الحسن البصرى "	
(٢٩٨)	كانوا يستحبون أن يلتفتوا العبد محاسن عمله . . . ابراهيم النخعي	٢٤٨
	كانوا يعملون ما يملكون . . . في تفسير (والذين يؤتوا ما . . .)	٢٤٩
(٣٨)	" الحسن "	
(٢٢ ، ٢١)	كفى بالمرء علماً . . . " سرور "	٢٥٠
(٢٤٢)	كان يوماً ما نسين مع علي بن الفضيل فمرنا . . . " محمد بن بشر الحكي "	٢٥١
	كان عند عبد الواحد بن زيد وهو يهمل . . . " حصين بن القاسم "	٢٥٢
(٢١٥)	الوزان .	
(٢١٨)	كنت أقرأ علي بن صالح فلما بلغت . . . " عبد الله بن موسى "	٢٥٣
(٢٣٣)	كنت أقمد الي وسيم البلخي . . . " خالد بن خدش "	٢٥٤
(١٥٤)	كنت أطوف بالبيت فرأيت أعرابياً . . . " الأصمعي "	٢٥٥
(١٤١)	كنت عدل سفیان الثوري الي مكة فرأيت يكثر البنكا " محسن بن موسى "	٢٥٦
(١٩٣)	كنت أوقد بين يدي عطية في خداة باردة . . . " بشر بن منصور "	٢٥٧

الصفحة	الأشعار	٢
(١٩٨)	كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم " أوهس القرني "	٢٥٨
(٣٦٥)	كمت في مجلس يزيد بن هارون . . . " بهدله بن نعيم "	٢٥٩
(٥٥٨)	كان أسود بن سالم يشتد فإذا أصاب . . . " أحد بن زياد "	٢٦٠
(٣٢٠)	كان في رمد في ابتداء أمرى . . . " أبو طي الدقاق "	٢٦١
(٢٠٤)	كان عتبة الفلام يزورنى . . . " ههسة الخواص "	٢٦٢
	كان عبد الميزب بن ابي سليمان اذا ذكر القيامة . . . " أبو طارف "	٢٦٣
(٢٠٣)	التبان . . .	
(١٩٦)	كان عطاء السليمي اذا أتته في خوف . . . " ابراهيم بن أدهم "	٢٦٤
	كان عندنا رجل بالكوفة يخذوا الى الفرات . . . " محرز أبو هارون "	٢٦٥
(٢١٠)	الضبي . . .	
(٥٤٥)	كمال المعرفة بالله التواضع له وكمال التواضع . . . سهل بن عبد الله	٢٦٦
(٤٢١)	كن مثل الصبي اذا اشتبه على أبويه شهوة . . . " السر السقطي "	٢٦٧
	كيف أخفاك وأنت كريم وكيف لا أرجوك وأنت عزيز . . . " يحيى "	٢٦٨
(٣١٤)	بن معاذ . . .	
	كيف امتنع بالذنب من الدعاء ولا أراك تمنع بالذنب من المطاء	٢٦٩
(٤٢٨)	" يحيى بن معاذ "	
(١٢٥)	كيف يفرح المؤمن . . . " يحيى بن معاذ الرازي "	٢٧٠
(١٢٦)	كيف ينجنيني على وأنا بين حسنة وسيئة . . . " يحيى بن معاذ "	٢٧١

الرقم	الأشعار	٤
	(ل)	
(٩٠)	لما أصاب داود الخطيئة . " عبد الصمد بن معقل "	٢٧٢
	لما رفع ابراهيم صلى الله عليه وسلم ليلقى في النار عرض له	٢٧٣
(٢٥٨)	جبريل . . . " بشر بن الحارث " .	
(١١٢)	لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود " سليمان بن بريدة "	٢٧٤
	لما ألقى ابراهيم في النار قال : حسبى الله ونعم الوكيل . . .	٢٧٥
(٣٦٠)	" عبد الله بن عباس " .	
(١١٧)	لما حضرت معاذ الوفاة فجعل يبكي فقبل له . . . " الحسن البصرى "	٢٧٦
	لما خلق الله تعالى آدم قال : واحدة لى واحدة لك وواحدة	٢٧٧
(٣٨٩)	بمنى وبينك . " سلمان الفارسي "	
(٣٥٤)	لقيت أبا هريرة فقال من أنت . . . " الفرزدق الشاعر "	٢٧٨
(١١٨)	لأن أدم دمة من خشية الله . . . " عبد الله بن عمرو بن العاص "	٢٧٩
(٤٦٨)	لو أن رجلا هرب من رزقه كهره من الموت . . . " أبو الدرداء "	٢٨٠
(٤٢)	لو أن عبد آخر طوى وجهه . . . " محمد بن أبي عميرة "	٢٨١
(٩)	لك جنتان لك جنتان " عمر بن الخطاب "	٢٨٢
(٦٤)	لوددت أنى كنت . . . " أبو عبيدة بن الجراح "	٢٨٣
(٦٧)	لوددت أنى هذه الشجرة . . . " عبد الله بن سمود "	٢٨٤
(١٢١)	لوددت أن الله عز وجل ففر لى ذنبا . . . " عبد الله بن سمود "	٢٨٥
(١٢٣)	لو تعلمون بذنوبى ما تمنى منكم . . . " عبد الله بن سمود "	٢٨٦
(٣٩٣)	ليأتين عليكم زمان لا ينجو . . . " حذيفة بن اليمان "	٢٨٧
(١٢٨)	لما حضرت أبي الوفاة . . . " صالح بن أحمد بن حنبل "	٢٨٨
(١٤٤)	لما احتضر عمرو بن قيس الملائي بكى . . . " حفص بن غياث "	٢٨٩

الرقم	الأشعار	٤
(١٥٥)	لقي رجل أهرابية فأرادها على نفسها . . . "الميشي"	٢٩٠
(٢٢٦)	لقد خفت الله خوفا وددت أنه خفف عني "سفيان الثوري"	٢٩١
(٢٢٧)	لقد كاد خوف النار أن يحول . . . "مطرف بن الشخير"	٢٩٢
(١٨٦)	لله على أن لا يراني ضاحكا حتى أعلم في أي الدارين أنا . . . "غزوان الرقاشي"	٢٩٣
(٢٣١)	لما تعبد سفيان سقم وكما نعصر . . . "ابن أخي سفيان"	٢٩٤
(٢٣٧)	لما أخذ أبو جعفر المنصور اسماعيل بن أمية . . . مربحائط مكتوب عليه . . . "محمد بن يوسف الفريابي"	٢٩٥
(٤١٩)	لم أر للميد مثل التقدم في الدعا . . . "علي بن الحسين"	٢٩٦
(٢٧٠)	لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن . . . "عبد الله بن المبارك"	٢٩٧
(١٧٧)	لها على الشباب رصد فمن جاء بجواز . . . في تفسير = (ان جهنم كانت مرصدا) . . . "الحسن البصري"	٢٩٨
(١٨٧)	لو أتاني آت من ربي فخيرني . . . "مطرف بن الشخير"	٢٩٩
(٥٣٢)	لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة . . . ما جلست معكم . "أبيوب السخيتاني"	٣٠٠
(٣٠٥)	لو وزن خوف المؤمن رجاءه بميزان . . . "مطرف"	٣٠١
(٣٠٦)	لو وزن خوف المؤمن رجاءه ما زاد . . . "شمبة"	٣٠٢
(٣٠٤)	لو وزن رجاء المؤمن وخوفه . . . "مطرف بن الشخير"	٣٠٣
(٢٠٠)	لولا أن يقول الناس جن مالك . . . "مالك بن دينار"	٣٠٤
(١٤٣)	ليس شيء أقطع لظهر اهلبيس من قول ابن آدم . . . "اسحاق ابن خلف"	٣٠٥

الرقم	الأخبار	٢
(٣٥٣)	لأن طابعتي بذنوبي لأطالبنك بمفوك . . . "أبو سليمان الداراني	٣٠٦
(٣٥١)	لقد رجوت ممن ألهمني بين الأحياء ثوب عافيت . . . "يحيى بن معاذ"	٣٠٧
(٥٧٠)	لكل واحد مقام فمتوكل على ما له ومتوكل على نفسه . . . "شقيق البلخي"	٣٠٨
(٥٦٩)	لما اجتمع حفدة المرعشي وسليمان الخواص ويوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر والغنى . . .	٣٠٩
(٥٨٢)	لما بحث الله النبي صلى الله عليه وسلم كان في الدنيا سبعة أصناف . . . "سهل التستري"	٣١٠
(١٥٦)	لما قدم أبو العباس بن سريج قاضيا على فارمن دخلنا عليه . . . "محمد بن خفيف"	٣١١
(٢٦٢)	لو خفت الهيات لما فلك السبات . . . "ذو النون المصري"	٣١٢
(٣٤٤)	لو سمحت الخليقة دمة النار . . . "يحيى بن معاذ"	٣١٣
(٥٤٠)	ليس التوكل الكسب ولا ترك الكسب . . . "الجنيد"	٣١٤
(١٧١)	ليس للعبد صاحب خير من . . . "شقيق البلخي"	٣١٥
(م)		
(٩٢)	ما شرب داود شرابا بعد المغفرة . . . "ثابت البناني"	٣١٦
(٢٠٧)	مر عيسى بن مريم بجبل بين نهري . . . "فضيل بن عياض"	٣١٧
(٥٧٨)	مكتوب في التوراه لا توكل على ابن آدم فان ابن آدم . . . "عقبة ابن أبي زينب"	٣١٨
(٦٢)	ما أنعمك يا طير تأكل وتشرب . . . "أبو بكر الصديق"	٣١٩
(٥٢٥)	ما جائني أجلى في مكان . . . "عمر بن الخطاب"	٣٢٠

الرقم	الأشعار	٢
(٤٧١)	مالي أرى علماءكم يذهبون . . . "أبو الدرداء"	٣٢١
(١٣٤)	مالي لا أرى حلاوة الايمان تظهر عليكم . . . "أبو الدرداء"	٣٢٢
(٤٦٩)	ما من امرئ الا وله أثر هو واطيه . . . "عمر بن الخطاب"	٣٢٣
(٢٧٤)	معاذ الله ان كانت الريح لتشتد . . . "أنس بن مالك"	٣٢٤
(٨١)	من استطاع أن يبكي فليبك . . . "أبو بكر الصديق"	٣٢٥
	من كثرها فلم يؤد زكاتها فسيويل له . . . في تفسير = (والذين	٣٢٦
(٥٢٤)	يكنزون الذهب والفضة) = "ابن عمر"	
(٤١٦)	من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له . . . "أبو الدرداء"	٣٢٧
(٥١٠)	ما أحب الا أن يكون السلم محترفا . . . "علي بن عثمان"	٣٢٨
(١٦٣)	ما عامل يحمل في الدنيا الا وله . . . "محمد بن النضر"	٣٢٩
(٨٩)	ما غرورت عين بمائها . . . "الحسن البصرى"	٣٣٠
(٥٠٤)	ما لك لا تقارع الأبطال . . . "محمد بن واسع"	٣٣١
(٤٠٢)	ما من داع الا كان بين احدى ثلاث . . . "زيد بن أسلم"	٣٣٢
(٢٥٨)	ما نعن الا كمثل القرم وضعنا نفسنا . . . "العلاء بن زياد"	٣٣٣
(٣٨٧٠٢٥٩)	ما وجدت للموت مثلا . . . "مروق المجلى"	٣٣٤
	مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه . . . في تفسير = (ومن يتق	٣٣٥
(٥٥٩)	الله يجعل له مخرجا) = "مسروق"	
(٦١٢)	مرت بأعرابية في البادية في كوخ . . . "الأصمعي"	٣٣٦
(٢٣٢)	مرض حازم بن الوليد فدعوت له طبيبا . . . "راشد بن العباب"	٣٣٧
	ما يسرنى أن أعرف الأمر حق معرفته اذا لطاش عقلى "الفضيل	٣٣٨
(٣٤٥)	ابن عياض"	
	مكث عبد العزيز بن أي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه الى السماء	٣٣٩
(٢٢٢)	"يوسف ابن اسباط"	

الرقم	الأثر	٢
	من أعظم الصائب للرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا . . .	٣٤٦
(١٧٠)	" عبد الله بن المبارك "	
(٢٤٧)	من خاف الله أخاف الله منه كل شيء . . . " عمر بن عبد العزيز "	٣٤٦
(٢٥٠، ٢٤٨)	من خاف الله لم يضره أحد . . . " الفضيل بن عياض "	٣٤٢
	من شأنه أن يفك عانها أو . . . في تفسير = (كل يوم هو في شأن) =	٣٤٣
(٣٨١)	" عبيد بن عمير . "	
(٤٩٣)	من لزم المسجد وقبل كلما يخطى . . . " سعيد بن المسيب "	٣٤٤
(١٩٤)	ما أحب أن أموت حيث أهرق . . . " السري السقطي "	٣٤٥
(٢٠٢)	ما رأيت ثلجا قط الا ذكرت تطاير الصحف . . . " رابعة "	٣٤٦
(٥٨٥)	المتوكل على الحقيقة والصحة . . . " النهر جوى "	٣٤٧
(٥٨٧)	مراقبة التوكل ثلاث درجات . . . " أبو علي الروذباري "	٣٤٨
	مستقى الخوف من بحر عدله ومستقى الرجاء من بحر فضله " يحيى بن	٣٤٩
(٣١٥)	معان . "	
(٦١٥)	من توكل ليكفي فليس بمتوكل " ابن عديا " .	٣٥٠
(٣٣٧)	من حمل نفسه على الرجاء تمطل ومن حمل نفسه . . . " أبو عثمان المغربي "	٣٥١
(٥٦٢)	من طمن في الاكتساب . . . " سهل القسري "	٣٥٢
(٥٩٢)	من طلب الفضل من غير ذي الفضل فرم . . . " يحيى بن معاذ "	٣٥٣
	من كان الله همه طال حزنه فقال الشبلي : . . . بل من كان	٣٥٤
(١٧٣)	الله همه زال حزنه . " الجنيد والشبلي "	
(٣٦٤)	من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعا . . . " أبو يعقوب النهرجوى "	٣٥٥
(٣٦٣)	الموفق من لا يخاف غير الله . . . " أبو عثمان الحيرى "	٣٥٦

الرقم	الأشعار	٢
(ن)		
(١١٣)	نزل آدم عليه السلام بالحجر الأسود من الجنة . . . " ابن عباس "	٣٥٧
	نطفة ثم علقة ثم مضفة فو تفسير = (وقد خلقكم أطوارا) =	٣٥٨
(١)	ابن عباس .	
	نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكي فاكثونا فما أفلحنا	٣٥٩
(٤٤٠)	ولا نجحنا . " عمران بن حصين "	
	نطفة ثم علقة من مضفة شيئا بمد شي * فو تفسير = (وقد خلقكم	٣٦٠
(٣)	أطوارا) = . " مجاهد "	
(٢١٦)	نادى ضاد فو مجلس صالح المري . . . " اسماعيل بن نصر "	٣٦١
(٥٨٨)	تمت الفقير السكون عند المدم . . . " النورى "	٣٦٢
(هـ)		
	هو الرجل يريد أن يذنب . . . فو تفسير = (ولعن خاف مقام ربه) =	٣٦٣
(١٢)	" ابراهيم النخعي ومجاهد "	
	هم الذين ولهت قلوبهم وسفلت بالله فو تفسير " أكثر أهل الجنة	٣٦٤
(٦٣٩)	البه " سهل التستري .	
(٢٧٦)	هو للمخلطين عقوبات وللتائبين طهارات . . . " الحارث المحاسبى "	٣٦٥
(١٥٢)	الهوى يردى وخوف الله يشفى . . . " ابراهيم بن أدهم "	٣٦٦
(و)		
(٦٥)	وددت أنى رماد ا على أكمة . . . " عمران بن حصين "	٣٦٧
(١٢٢)	وددت أنى نسبت الى . . . " عبد الله بن مسعود "	٣٦٨
(١٢٤)	والذى لا اله غيره لوددت . . . " عبد الله بن مسعود "	٣٦٩

الرقم	الأشعار	٢
(٢٩٢)	والذى لا اله غيره ما أعطى عبد مؤمن شيئا . . . عبد الله بن سمود	٣٧٠
	والذى لا اله غيره ما يضر جدا يصبح على الاسلام . . .	٣٧١
(٥٢٦)	" عبد الله بن سمود " .	
(٨٢)	وكان أبوبكر اذا بكى لا يملك دمه حين يقرأ القرآن " عائشة "	٣٧٢
(١٣٦)	والله ما أصبح على وجه الأرض . . . " الحسن البصرى "	٣٧٣
(٥٧٢)	وجدت الدنيا شيئين شئ " هو لى " . . . " سلعة بن دينار "	٣٧٤
	وجدت الغفلة التى ألقى الله عز وجل فى قلوب الصديقين . . .	٣٧٥
(٣٤٢)	" مطرف "	
	وجد فى بعض الكتب أن أحب عادي الى من . . . ابوسنان	٣٧٦
(٣٣٦)	القسلى " .	
(٩٦)	وجدوا بين يديه ندوة . . . " عطاء السليمى "	٣٧٧
(٢٦٩)	ومن يصبر على أخذ الله ان أخذه أليم شديد " عبد الله بن المبارك (٢٦٩)	٣٧٨
(٦٠٣)	وهظ اعرابى أخاه فقال . . . " الأصبمى "	٣٧٩
	وجدت حجرا مكتوب عليه كل مطيع مستأنس وكل عاص مستوحش . . .	٣٨٠
(٣١٢)	ذ والنون الصرى .	

(لا)

(٢)	لا تعلمون لله عظمة فى تفسير (مالكم لا ترجون لله وقارا) =	٣٨١
(٤٣٦)	لا رقية الا من عين أوحمة . " بريدة بن حصيب "	٣٨٢
(٧٦)	لا يبكى أحد فتطعمه النار . . . " أبوهريرة "	٣٨٣
	لا تبالون عظمة ربكم فى تفسير = (مالكم لا ترجون لله وقارا) =	٣٨٤
(٣)	" مجاهد " .	
	لا تبالون لله عظمة والرجاء الطمع والمخافة فى تفسير = (ما لكم	٣٨٥
(٤)	لا ترجون لله وقارا) = " مجاهد "	

الرقم	الأشعار	٢
	لا تعلمون له عظمة ولا تشكرون له نعمه في تفسير = (مالكم	٣٨٦
(٥)	لا ترجون لله وقارا) = "الحسن"	
	لا تتركوا الدنيا ولا يمنكم منه ما تعلمون من أنفسكم . . .	٣٨٧
(٤٢٢)	"سفيان بن عيينه"	
(٣٠٩)	لا ترك بملك غير من يملك ضرك ونفمك . . . "سلم بن يسار"	٣٨٨
	لا تعجل الرزق قبل أن يأتيك الحلال . . . في تفسير = (ولا تتبدلوا	٣٨٩
(٤٦٠)	الخبيث بالطيب) = "مجاهد"	
(١٩٧)	لا تتال هذا الأمر حتى تكون . . . "أوس بن عبد الله"	٣٩٠
(٥٢١)	لا خير فيمن لا يحب المال يصل به رحمه . . . "سميد بن المسيب"	٣٩١
	لا يقع من الفضل شيء . . . مثل السعى على العيال "عبد الله بن	٣٩٢
(٥٣٧)	المبارك"	
(٥٨٠)	لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك منعا . . . "ابراهيم بن أدهم"	٣٩٣
	لا ترع فما هو الا أن تدوعين من عيون الرحمة فاذا السى قد	٣٩٤
(٣١٦)	لحق بالمحسن . . . "الجنيد"	
	لا يبلغ حقيقة الخوف حتى يخاف مواقع علم الله فيه . . . "سهل	٣٩٥
(١٧٢)	التستري"	
	لا تستبطئن الاجابة اذا دعوت وقد سددت طرقها بالذنوب .	٣٩٦
(٤٢٩)	"يحيى بن معاذ"	
(٥٦٣)	لا ينهض لصفى لصفى أن يتمرض للقموذ فن الكسب . . . "ابراهيم الخواص"	٣٩٧
	"	
	(٥)	
(١٠٧)	يا بني لا تكثر الضيرة على أهلك . . . "سليمان عليه السلام"	٣٩٨
(٢١٣)	يا بني لقد وهطت حتى لو كنت عجرا لانفطرت . . . "لقمان"	٣٩٩

الرقم	الأخبار	٢
(٣٢٥)	يا بني أرح الله رجاء لا يجرك على مصيبته . . . "لقمان"	٤٠٠
(٤٣٤)	يا بني أكثر من قول رب اغفر لي . . . "لقمان"	٤٠١
(٤٥)	يا بني اياكم والسفلة . . . "أنس بن مالك"	٤٠٢
(٦٠)	يا ليتني كنت كيت كيت . . . "عمر بن الخطاب"	٤٠٣
(٦١)	يا ليتني كنت شجرة تمضد . . . "أبو الدرداء"	٤٠٤
(٦٣)	يا ليتني هذه التينة . . . "عمر بن الخطاب"	٤٠٥
(٦٦)	يا ليتني كنت نسيا نسيا "فاثشة"	٤٠٦
(٣٣٤)	يا مذكر لا تقنط الناس . . . "عبد الله بن سمود"	٤٠٧
	يا مشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد اتضح الطريق . . .	٤٠٨
(٤٨٩)	"عمر بن الخطاب"	
	ينسفر ذنبا ويكشف كريا . . . في تفسير = (كل يوم هو في شأن) =	٤٠٩
(٣٨٠)	"أبو الدرداء"	
	يذنب فيذكر مقامه فيده في تفسير = (ولمن خاف مقام ربه	٤١٠
(١١)	جنتان) = "مجاهد"	
(١٦٧)	يقال أن القلب اذا لم يحزن . . . "مالك بن دينار"	٤١١
(١٧٦)	ينبى لمن لم يحزن أن يخاف ألا يكون . . . "ابراهيم التيمي"	٤١٢
(٢٣٩)	يا هؤلاء انما المؤمنون مثل . . . "مالك بن دينار"	٤١٣
	يا مغيرة أنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصياما من عمر . . .	٤١٤
(٢٥٤)	"فاطمة بنت عبد الملك"	
(٢٦٠، ٢٦١)	يا بنمة كيف ينام من يخاف الهيات . . . "الربيع بن خثيم"	٤١٥
	يا معتمر حدثني بالرخص لملق ألقى الله وأنا حسن الظن به . . .	٤١٦
(٢٨٦)	"سليمان بن طرخان"	

الرقم	الأشعار	٢
(٣٠١)	يا عباد الله اكروموا واجملوا . . . " زيد بن صوحان "	٤١٧
	يا أخى ما أدرى ما معنى الخوف الذى لا يباط ما . . .	٤١٨
(٣٠٨)	" سلم بن يسار " .	
(٣٧٥)	يا عطاء اياك ان تطلب هوائجك الى من أغلق دونهك بابہ .. طاووس	٤١٩
(٤٢٤)	يكفى من الدعا مع الورع اليسير . . . " محمد بن واسع "	٤٢٠
(٤٢٥)	يكفى الصدق من الدعا . . . " طاووس "	٤٢١
(٥٣٤)	يا بنى بر والدتك ولا تمقها والزم السوق . . . " بشر بن الحارث "	٤٢٢
	يا سميد كيف يمل ذودا من شى يرى أن له فيه من دائه شفا .	٤٢٣
(١١٤)	" عفيرة " .	
(٥٤٦)	يا عبد الله فيما اذا تتعب قلبك . . . " أبو عثمان الحيرى "	٤٢٤
(١٤٠)	يا من ذكره أعز على من كل شى . . . " يحيى بن معاذ "	٤٢٥
	يا ويلتى ألقى المليك بأحد وعشرين ألف ذنب . . . " توبة بن	٤٢٦
(٢١٩)	الصمة " .	

فهرس الأعلام المترجمس

(٩)

الرقسم		٢
(١٢)	ابراهس بن يزس النخس	١
(١٨)	ابراهس بن اسحاق الحرس	٢
(٢٢)	ابراهس بن عد الله بن سلم الكس	٣
(٣١)	ابراهس بن طهمان الخراسانى	٤
(٣٩)	ابراهس بن محمد بن العباس المطلبى	٥
(٥٦)	ابراهس بن مهاجر البجلى	٦
(٥٨)	ابراهس بن عصمة المدل	٧
(٧٠)	ابراهس بن عد الله بن يزس السمدى	٨
(٧٥)	ابراهس بن منقذ الخولانى	٩
(٨٧)	ابراهس بن محمد بن عرفة	١٠
(١٠٧)	ابراهس بن مجشر البخدادى	١١
(١١٣)	ابراهس بن الحارث بن اسماعيل البخدادى	١٢
(١١٦)	ابراهس بن محمد بن يحيى المزكى	١٣
(١٢٣)	ابراهس بن يزس بن شربل التمس	١٤
(١٥٢)	ابراهس بن نصر المنصورى	١٥
(١٥٢)	ابراهس بن بشار الخراسانى	١٦
(١٥٢)	ابراهس بن أدهم المجلى	١٧
(١٦٢)	ابراهس بن شيبان القرميسينى	١٨
(١٦٥)	ابراهس بن سعيد الجوهرى	١٩
(١٦٦)	ابراهس بن محمد النضر أبانى	٢٠

الرقم	الأعلام	٢
(١٨١)	ابراهيم بن أبو طالب	٢١
(٢٤٤)	ابراهيم بن سليمان بن رزين	٢٢
(٢٤٤)	ابراهيم بن سليمان البرلسي	٢٣
(٢٥٥)	ابراهيم بن عبيد بن رفاعه	٢٤
(٢٦٦)	ابراهيم بن الأشعث	٢٥
(٣٩٦)	ابراهيم بن سعد الزهري	٢٦
(٤٠٦)	ابراهيم بن محمد الاسفرائيني	٢٧
(٤٣٣)	ابراهيم بن سليمان الزيات ت	٢٨
(٤٥٣)	ابراهيم بن الهيثم البلدي	٢٩
(٤٥٣)	ابراهيم بن مهدي الصيصي	٣٠
(٤٨٢)	ابراهيم بن حمزه	٣١
(٤٨٤)	ابراهيم بن المنذر الحزامي	٣٢
(٥٠٨)	ابراهيم بن مهدي الأيلي	٣٣
(٥٣٩)	ابراهيم بن أحمد الخواص	٣٤
(٥٤٤)	ابراهيم بن اسحاق بن عيسى	٣٥
(٥٨٨)	ابراهيم بن أحمد بن المولد	٣٦
(٦٢٢)	ابراهيم بن اسحاق بن يوسف الأنطاقي	٣٧
(٦٢٥)	ابراهيم بن الفضل المخزومي	٣٨
(٦٣٤)	ابراهيم بن سلم الهجري	٣٩
(٦٤٢)	ابراهيم بن الحسين بن ديزيل	٤٠
(١)	أجلستين محمد بن عبدوس المنزي	٤١
(٢)	أحمد بن نجدة بن المريان	٤٢
(٧)	أحمد بن اسحاق الصفي	٤٣

الرقم	الاسم	٢
(١٠)	أحمد بن حازم الففارى	٤٤
(١٤)	أحمد بن الحسن الحبرى	٤٥
(١٧)	أحمد بن عبيد الصنار	٤٦
(١٨)	أحمد بن يوسف السلى	٤٧
(١٨)	أحمد بن عبد الله بن يونس	٤٨
(٢٤)	أحمد بن عبد الجبار المطاردى	٤٩
(٣١)	أحمد بن موسى الشطوى	٥٠
(٣٥)	أحمد بن محمد بن أحمد الهروى	٥١
(٣٧)	أحمد بن مهران الأصبهانى	٥٢
(٣٨)	أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى	٥٣
(٤١)	أحمد بن الفرغ الحجازى	٥٤
(٤٨)	أحمد بن سلمان النجاد	٥٥
(٧٢)	أحمد بن ابراهيم بن طحان	٥٦
(٧٩)	أحمد بن على بن المثنى الموصلى	٥٧
(٨٧)	أحمد بن الوليد الفحام	٥٨
(٨٩)	أحمد بن الأزهر بن منيع	٥٩
(١١١)	أحمد بن بشير المخزومى	٦٠
(١٤١)	أحمد بن عمام بن عبد المجيد الأصبهانى	٦١
(١٤٣)	أحمد بن عبد الله بن ميمون بن أبى الحوارى	٦٢
(١٥٣)	أحمد بن ابراهيم بن على	٦٣
(١٥٦)	أحمد بن عمرو بن سريج البغدادى	٦٤
(١٦٦)	أحمد بن حاصم الأنطاكى	٦٥
(١٨٠)	أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الجرجانى	٦٦

الرقم	الأعلام	٢
(١٨٦)	أحمد بن الحسين بن طلال الدمشقي	٦٧
(٢٣٠)	أحمد بن عبد الله العزني	٦٨
(٢٤٠)	أحمد بن الخليل البزاز	٦٩
(٢٧٧)	أحمد بن سلعة البزاز	٧٠
(٣٠٠)	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن	٧١
(٣٠٨)	أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة	٧٢
(٣١٨)	أحمد بن محمد بن زياد	٧٣
(٣٢٠)	أحمد بن علي الخزاز	٧٤
(٣٢٤)	أحمد بن منصور بن سيار الرمادي	٧٥
(٣٤٨)	أحمد بن محمد بن ابراهيم البلاذري	٧٦
(٣٦٣)	أحمد بن حمدان بن علي الحيري	٧٧
(٣٩٦)	أحمد بن الخضر بن أحمد الشافعي	٧٨
(٤٣٣) ت	أحمد بن محمد بن الحسن	٧٩
(١٩٢)	أحمد بن الحسن الكرخي	٨٠
(٥٢٤)	أحمد بن شبيب الحبطي	٨١
(٥٤٠)	أحمد بن عطاء الروذباري	٨٢
(٥٤٣)	أحمد بن محمد بن السري	٨٣
(٦٠٥)	أحمد بن عبد الله بن نصر	٨٤
(٦٠٧)	أحمد بن خضرويه البلخي	٨٥
(٦١٧)	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار	٨٦
(٦٢٦)	أحمد بن الخليل البرجلاني	٨٧
(٦٣٦)	أحمد بن علي بن الحسن المقرئ	٨٨
(٦٣٦)	أحمد بن عيسى الخشاب	٨٩

الرقم	الأعلام	٢
(٤٥٠)	أحمد بن هارون بن روح	٩٠
(٥٤٤)	أحمد بن إبراهيم بن كثير	٩١
(٥٩٥)	أحمد بن النضر بن عبد الوهاب	٩٢
(٦٣٧)	أحمد بن شعيب الصيرفي	٩٣
()	أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء	٩٤
(١٣٣)	أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي	٩٥
(٤٧٦)	الأخضر بن عجلان	٩٦
(١١٣)	آدم بن سليمان القرشي	٩٧
(٢٨٣)	ادريس بن يحيى الخولاني	٩٨
(١٣)	اسحاق بن منصور الكوسج	٩٩
(٢٨)	اسحاق بن إبراهيم بن مخلد	١٠٠
(٥٦) ت	اسحاق بن منصور السلولي	١٠١
(٦٤)	اسحاق بن إبراهيم الدبري	١٠٢
(٧٧)	اسحاق بن عيسى القشيري	١٠٣
(١٤٣)	اسحاق بن خلف	١٠٤
(٢١١)	اسحاق بن حمزة بن يوسف البخاري	١٠٥
(٢١٤)	اسحاق بن إبراهيم بن كاجرا	١٠٦
(٢٤٣)	اسحاق بن إبراهيم الأنطاطي	١٠٧
(٤١٨)	اسحاق بن الربيع	١٠٨
(٤١٩)	اسحاق بن موسى بن عبد الله	١٠٩
(٦٣٠)	اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	١١٠
(٦٣٤) ت	اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	١١١

الرقم	الأعلام	م
(٦٣٨)	اسحاق بن اسماعيل الأيلي	١١٢
(٥٦)	اسرائيل بن يونس	١١٣
(٣٢١)	أسد بن موسى بن ابراهيم	١١٤
(٢)	اسماعيل بن سميع الحنفي	١١٥
(١٠)	اسماعيل بن عبد الرحمن السدي	١١٦
(١٧)	اسماعيل بن الفضل بن موسى	١١٧
(٢٩)	اسماعيل بن محمد الصفار	١١٨
(٢٠١)	اسماعيل بن محمد بن الفضل الشمراني	١١٩
(٢٧٨)	اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير	١٢٠
(٢٨٢)	اسماعيل بن زياد الفافا	١٢١
(٣٤٣)	اسماعيل بن أمية الأموي	١٢٢
(٣٧٧)	اسماعيل بن نجيد	١٢٣
(٣٨٠)	اسماعيل بن عميد الله بن ابي المهاجر	١٢٤
(٤٦٤)	اسماعيل بن عبد الله بن ميكال	١٢٥
(٤٨٥)	اسماعيل بن سمود الجحدري	١٢٦
(٥١٥) ت	اسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن	١٢٧
(٥١٨)	اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل	١٢٨
(٥١٨)	اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويش	١٢٩
(٦٣١)	اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم	١٣٠
(٤٦٩) ت	اسماعيل بن عياش	١٣١
(٥٥٨)	أسود بن سالم	١٣٢
(٤٩٨)	أسود بن هاسبر	١٣٣
(٥٠٨)	أشعث بن سميد	١٣٤

الرقم	الأعلام	٢
(١٩٧)	أوس بن عبد الله الرهصي	١٣٥
(٤٥٦)	أوس بن بشير الممازري	١٣٦
(٤٥٧)	أياد بن لقيط السدوسي	١٣٧
(١٨)	أيوب بن عتبة	١٣٨
(٢٨٤)	أيوب بن سويد الرملي	١٣٩
(٤١٥)	أيوب بن تميم السخثاني	١٤٠

(ب)

(١١٨)	بحر بن نصر بن سابق الخولاني	١٤١
(٤٥٦)	بحر بن نصر بن سابق الخولاني	١٤٢
(٢٨)	بحير بن سميد السحولي	١٤٣
(٢٢)	بدل بن السحير أبو المنير	١٤٤
(١١٧)	البراء بن عبد الله الغنوي	١٤٥
(٤)	بشر بن أحمد بن بشر الاسفراييني	١٤٦
(١٦)	بشر بن السري	١٤٧
(٤٥)	بشر بن عبد الملك الكوفي	١٤٨
(٧١)	بشر بن عمر الزهراني	١٤٩
(٩٦)	بشر بن الحكم المبيدي	١٥٠
(١٠٨)	بشر بن الحارث الحافي	١٥١
(١٩٣)	بشر بن منصور	١٥٢
(٣١٧)	بشر بن موسى بن صالح	١٥٣
(٣٥٩)	بشير بن سليمان الكندي	١٥٤
(٣٩٩)	بشر بن معاذ العقدي	١٥٥

الرقم	الأعلام	٢
(٥٦٢)	بشر بن موسى بن صالح	١٥٦
(٦١٦) ت	بشر بن المفضل الرقاشي	١٥٧
(٤٤٥)	بشر بن شبيب بن أبي حمزه	١٥٨
(٤٠١)	بمجة بن عبد الله الجهني	١٥٩
(١٧)	بقية بن الوليد	١٦٠
(١١٧)	بكر بن بكار القيسي	١٦١
(١٢٣)	بكار بن قتيبة الثقفي	١٦٢
(١٧٦)	بكير بن الأخنس السدوسي	١٦٣
(١٨٥)	بكر بن محمد الماهد	١٦٤
(٣٩٧)	بكر بن عبد الله المزني	١٦٥
(٤٥٨)	بكر بن عمرو الصافري	١٦٦
(٥٢١)	بكر بن سهل الدماطي	١٦٧
(٦١٦) ت	بكار بن محمد السيريني	١٦٨
(٤٣)	بلال بن سعد بن تميم	١٦٩
(٦٠٤)	بنان بن محمد الحمال	١٧٠
(٢١٤)	بهز بن حكيم القشيري	١٧١
(٢٨٢)	بهلول بن عميد الكندي	١٧٢
(٥٠٦) ت	بهلول بن اسحاق الأنباري	١٧٣
(٥٠٩)	بهلول بن عميد الكندي	١٧٤
	(ت)	
(٦١٣)	توبة المنبري	١٧٥

الرقم	الأعلام	٢
	(ث)	
(٤٨)	ثابت بن أسلم البناني .	١٧٦
(٢٩٠)	ثابت بن عجلات الأنصاري	١٧٧
(٤٠٥)	ثابت بن ثوبان المنسي	١٧٨
(٤٦٩)	ثعلبة بن سلم الخثمي	١٧٩
(٢٧٣)	ثامة بن عبد الله بن أنس بن مالك	١٨٠
(٢٧)	ثور بن يزيد الحمصي	١٨١
	(ج)	
(٧٩)	جابر بن يزيد بن بضاعة	١٨٢
(٤٢)	جبر بن نفيسر	١٨٣
(٩٤)	جرير بن حازم الأزدي	١٨٤
(٣)	جرير بن عبد العميد الضبي	١٨٥
(٦)	جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ	١٨٦
(١٧)	جعفر بن أحمد بن عاصم	١٨٧
(١٩)	جعفر بن عون المخزومي	١٨٨
(٣٨)	جعفر بن حيان السمدى	١٨٩
(٨٥)	جعفر بن محمد الواسطي الوراق	١٩٠
(٩٠)	جعفر بن سليمان الضبي	١٩١
(١٠٠)	جعفر بن أحمد الشاماتى	١٩٢
(١١٢)	جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي	١٩٣
(١٣٩)	جعفر بن نصير الخلدى	١٩٤
(١٩٦)	جعفر بن محمد بن فضيل الرسمنى	١٩٥
(٢١٨)	جعفر بن محمد بن عميد الله بن موسى	١٩٦

الرقم	الأعلام	م
(٢٥٧)	جعفر بن محمد بن الأزهر	١٩٧
(٢٧٢)	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	١٩٨
(٤٦٤)	جعفر بن عبد الله بن الحكم	١٩٩
(٤٨٢)	جعفر بن عمرو بن أمية الضمري	٢٠٠
(٥٣٨)	جعفر بن محمد بن سوار	٢٠١
(٦٠٣)	جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري	٢٠٢
(٤٥٦)	الجراح أبو كثير المصري	٢٠٣
(٤٩٩)	جمح بن عمر التيمي	٢٠٤
(١٢٧)	الجنيد بن محمد	٢٠٥
(٤٨٩) ت	جواب بن هبيل الله التيمي	٢٠٦
(٥٩)	جوهر بن سميد الأزدي	٢٠٧
(ح)		
(٢٦)	حاجب بن أحمد بن يرحم	٢٠٨
(١٧١)	حاتم بن عنوان الأصب	٢٠٩
(٤٨٢)	حاتم بن اسماعيل	٢١٠
(٨٤)	الحارث بن عبد الله الأعمى	٢١١
(١٢١) ٣	الحارث بن سويد التيمي	٢١٢
(١٥٠)	الحارث بن محمد بن أبي أسامة	٢١٣
(٢٧٦)	الحارث بن أسد المحاسبي	٢١٤
(١٨٥)	الحارث الخنوي	٢١٥
(٣٤١)	الحارث بن عبيد	٢١٦
(٣٤٢)	الحارث بن منصور الواسطي	٢١٧

الرقم	الأعلام	م
(١٠٩)	حازم بن محمد بن أبي غرزة	٢١٨
(٢٥)	حامد بن عمر بن حفص البكراوي	٢١٩
(٢٢)	حامد بن محمد الرفا	٢٢٠
(٢٠٧)	حبيب بن نصر الصهلي	٢٢١
(٤٤٨)	حبيب بن أبي ثابت	٢٢٢
(٦٢٦)	حبيب بن الشهيد	٢٢٣
(٢٢٧)	حجاج بن المنهال الأنطاقي	٢٢٤
(٦٣١)	حجاج بن أبي عثمان الصواف	٢٢٥
(٥٦٩)	حذيفة بن قتادة المرعشي	٢٢٦
(٣٩٨)	حرطلة بن يحيى التجيبي	٢٢٧
(٤٧٤)	حسان بن عطية المحاربي	٢٢٨
(٥٥٦)	حسان بن أبي سنان	٢٢٩
(٦٢٧)	حسان بن محمد بن أحمد	٢٣٠
(٥)	الحسن بن أبي الحسن البصري	٢٣١
(٨)	الحسن بن عمر الفزاري	٢٣٢
(١٥)	الحسن بن علي بن عفان	٢٣٣
(١٩)	الحسن بن يعقوب البخاري	٢٣٤
(٣٦)	الحسن بن طلحة الحلواني	٢٣٥
(٤٨)	الحسن بن مكرم الهزاز	٢٣٦
(١١٦)	الحسن بن عرفة العبدي	٢٣٧
(١٤٣)	الحسن بن علي بن شبيب المصري	٢٣٨
(١٦١)	الحسن بن رشيق المسكري	٢٣٩
(١٧٨)	الحسن بن سفيان النسوي	٢٤٠

الرقم	الأفلام	م
(١٩٧)	الحسن بن عمرو بن الجهم	٢٤١
(٢٠٦)	الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفراييني	٢٤٢
(٢١٨)	الحسن بن صالح بن صالح بن حمي	٢٤٣
(٣٠١)	الحسن بن الشثي بن معاذ المنهري	٢٤٤
(٢٠٨)	الحسن بن سلام بن أحمد	٢٤٥
(٢١٨)	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	٢٤٦
(٣١٩)	الحسن بن علي بن راشد الواسطي	٢٤٧
(٣٧٩)	الحسن بن محمد بن حبيب	٢٤٨
(٤٣٤)	الحسن بن عهد العزيز بن الوزير الجروي	٢٤٩
(٣١٣)	الحسن بن علي بن محمد بن علوية	٢٥٠
(٥٠٣)	الحسن بن الربيع البجلي	٢٥١
	الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري ص : ٤	٢٥٢
(٢٣)	الحسين بن محمد الروذباري	٢٥٣
(٩٩)	الحسين بن صفوان الهرذفي	٢٥٤
(١٠٧)	الحسين بن يحيى بن القطان	٢٥٥
(١١٢)	ت الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري	٢٥٦
(١٢٩)	الحسين بن الحسن الروزي	٢٥٧
(١٥٧)	الحسين بن الفضل بن عمر	٢٥٨
(٢٢٣)	الحسين بن منصور بن جعفر	٢٥٩
(٢٦١)	الحسين بن علي بن محمد التميمي	٢٦٠
(٤٨٣)	الحسين بن ادريس بن مبارك	٢٦١
(٤١٩)	حسين بن زيد بن علي بن الحسين	٢٦٢
(٢٩٨)	حصين بن عهد الرحمن السلمي	٢٦٣

الرقم	الأعلام	٢
(٤٣٦)	حصين بن عبد الرحمن السلمى	٢٦٤
(٤٧)	حفص بن غياث	٢٦٥
(٥٤)	حفص بن ميسرة	٢٦٦
(٥٥) ت	حفص بن عمر الحوضى	٢٦٧
(١٨٣)	حفص بن حميد المرزى	٢٦٨
(٢٢٣)	حفص بن عبد الرحمن بن عمر	٢٦٩
(١٢٠)	الحكم بن هشام الثقفى	٢٧٠
(١٣٣)	الحكم بن نافع البهرانى	٢٧١
(٥٧٩)	الحكم بن موسى القنطرى	٢٧٢
(٤٩١)	حكيم بن قيس بن عاصم	٢٧٣
(٤٨)	حماد بن سلمة بن دينار	٢٧٤
(١٣٦)	حماد بن زيد بن درهم الأزدى	٢٧٥
(٢٤٢)	حماد بن الحسن النهشلى	٢٧٦
(٣٩٩)	حماد بن واقد الميشى	٢٧٧
(٤٠٤)	حماد بن اسامة بن زيد	٢٧٨
ص :	حمد بن محمد الخطابى	٢٧٩
(٩٦)	حمدون بن أحمد القصار	٢٨٠
(١٩٢)	حمران بن أعين	٢٨١
(٧٨)	حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى	٢٨٢
(١٩٢)	حمزة بن حبيب الزيات	٢٨٣
(٥٩٥)	حمزة بن عبد العزيز الصهلبى	٢٨٤
(١٢٢)	حميد بن هلال المدوى	٢٨٥
(١٣٣)	حميد بن مخلد بن رنجويه	٢٨٦

الرقم	الأعلام	٢
(٢٢٢)	حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٢٨٧
(٤١٧)	حميد بن أبي حميد الطويل	٢٨٨
(٣٥٦)	حنش بن عبد الله الصنماني	٢٨٩
(٢٥٨)	حنبل بت اسحاق بن حنبل	٢٩٠
(١٨٢)	حوشب بن مسلم الثقفي	٢٩١
(٢٨٥)	حيان ابو النصر الأسدي	٢٩٢
(١٥٠)	حيوة بن شريح التجيبي	٢٩٣
	(خ)	
(٢)	خالد بن عبد الله الطحان	٢٩٤
(٢٧)	خالد بن معدان الكلاعي	٢٩٥
(٢٣٣)	خالد بن خداش	٢٩٦
(٢٨٢)	خالد بن يزيد بن أبي مالك	٢٩٧
(٣٢٩)	خالد بن أبي عمران التجيبي	٢٩٨
(٤٦٤)	خالد بن رافع	٢٩٩
(٤٧٢)	خالد بن محمد بن خالد بن الزبير	٣٠٠
(٥٢٤)	خالد بن أسلم	٣٠١
(٩٠)	الخضر بن ابان الهاشمي	٣٠٢
(٢٠٢)	خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري	٣٠٣
(٢٩٨)	خلف بن خليفة بن صاه	٣٠٤
(٣١٩)	خلاص بن عمرو الهجري	٣٠٥
(٢٩٢)	خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة	٣٠٦

الرقم	الأصل	٢
(د)		
(١٥٩)	داود بن نصير الطائي	٣٠٧
(٢٢٧)	داود بن يحيى بن يمان	٣٠٨
(٤٧٥)	داود بن ابي هند القشيري	٣٠٩
(١٥٠)	دراج بن سمعان السهمي	٣١٠
(٧١)	دطج بن أحمد بن دطج	٣١١
(ذ)		
(٣٨٣)	ذر بن عبد الله بن زارة	٣١٢
(٦٩)	ذكوان أبو صالح السمان	٣١٣
(ر)		
(٢٣٥)	رباح بن الجراح الموصلي	٣١٤
(١١٩)	ربيع بن حراش	٣١٥
(٩)	الربيع بن صبيح السعدي	٣١٦
(١٨٥)	ربيع بن جراش	٣١٧
(١٨٨)	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي	٣١٨
(٢٦٠)	الربيع بن خثيم	٣١٩
(٣٣٩)	الربيع بن سلم القرشي	٣٢٠
(٢٣٢)	رجاء بن أبي سلمة	٣٢١
(٤٥٣)	رجاء بن حيوة	٣٢٢
(٤٥٣)	رقية بن مصقلة	٣٢٣
(٣٣٠)	روح بن عادة	٣٢٤

الرقم	الأعلام	٢
(٢١)	زائدة بن قدامة	٣٢٥
(٢٤٠)	زافر بن سليمان القهستاني	٣٢٦
(٣٩٠)	زائدة بن ابي الرقاد	٣٢٧
(١٢٩)	زاهر بن أحمد السرخسي	٣٢٨
(٥١٣)	الزبير بن صيد	٣٢٩
(٤٤٣)	زر بن حبيش	٣٣٠
(٢١٤)	زرارة بن أوقى العامري	٣٣١
(٣٦)	زكريا بن يحيى الساجي	٣٣٢
(٢٤٠)	زكريا بن داود بن بكر الخفاف	٣٣٣
(٤٣٦)	زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي	٣٣٤
(٩٩)	زهير بن نعيم السلولي	٣٣٥
(٢٨٥)	زهير بن حرب بن شداد	٣٣٦
(٦٧)	زياد بن علاقة	٣٣٧
(٣٩٠)	زياد بن عبد الله النميري	٣٣٨
(٣٥)	زيد بن الحباب العكلي	٣٣٩
(٥٤)	زيد بن أسلم العدوي	٣٤٠
(٢٢٩)	زيد بن ابي الزرقاء	٣٤١
(٢٤٤)	زيد بن وهب الجهني	٣٤٢
(٢٨١)	زيد بن عوف	٣٤٣
(٣٠١)	زيد بن صوحان	٣٤٤
(٤٠٠)	زيد الممسي	٣٤٥

الرقم	الأعلام	م
	(س)	
(١٥٠)	سالم بن غيلان التجيبى	٣٤٦
(٤٧١)	سالم بن أبى الجعد	٣٤٧
(٥٠٨)	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٣٤٨
(١٣٩)	السرى بن المغلس السقطى	٣٤٩
(٦١٦)	السرى بن خزيمة	٣٥٠
(٣٩١)	سريح بن النعمان الجوهرى	٣٥١
(٣٧٢)	سعدان بن نصر البزار	٣٥٢
(٣٩٦)	سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٣٥٣
(٤٦٣)	سعد بن سعيد بن قيس الأنصارى	٣٥٤
(٥٢٦)	سعد بن الأخرم الطائى	٣٥٥
(٢)	سعيد بن منصور بن شعبة	٣٥٦
(٧)	سعيد بن سليمان الواسطى	٣٥٧
(٢٦)	سعيد بن اياس الجريرى	٣٥٨
(٣٢)	سعيد بن أبى أيوب	٣٥٩
(٣٢)	سعيد بن السيب	٣٦٠
(٨٠)	سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم	٣٦١
(٩٥)	سعيد بن عامر الضبعى	٣٦٢
(١١٤)	سعيد بن النعمان	٣٦٣
(١٤٠)	سعيد بن اسماعيل الحيرى	٣٦٤
(١٤٦)	سعيد بن عبد المزيز بن مروان	٣٦٥
(٢٠٦)	سعيد بن عثمان بن هياش	٣٦٦

الرقم	الأعلام	٢
(٢٢٢)	سميد بن أسد بن موسى	٣٦٧
(٢٦٠)	سميد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم	٣٦٨
(٣٨٠)	سميد بن عبد المزيز التنوخي	٣٦٩
(٣٨٤)	سميد بن ابي الحسن يسار البصري	٣٧٠
(٤٠٠)	سميد بن جبير	٣٧١
(٤٦٢)	سميد بن أبي ملال الليثي	٣٧٢
(٤٩٧)	سميد بن عمر بن نيار	٣٧٣
(٥٢٠) ت	سميد بن المرزبان البقال	٣٧٤
(٣٦٥)	سميد بن بحر القراطيسي	٣٧٥
(٣٢٧)	سميد بن سلام المغربي	٣٧٦
(١٠)	سفيان بن سميد الثوري	٣٧٧
(٥٨)	سفيان بن عيينه	٣٧٨
(٢٤٥)	سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي	٣٧٩
(٥٠٣)	السكن بن اسماعيل الأنصاري	٣٨٠
(٥٠٣)	السكن بن المغيرة الأموي	٣٨١
(٦٣٤)	سكين بن عبد المزيز	٣٨٢
(٥٢)	سلام بن سليم الحنفي	٣٨٣
(٦٣٧)	سلام بن روح بن خالد	٣٨٤
(٢٣)	سلمة بن دينار	٣٨٥
(٧٢)	سلمة بن الفضل الأبرش	٣٨٦
(٣٩١)	سلمة الليثي	٣٨٧
(٤٢٣)	سماك بن الفضل الخولاني	٣٨٨
(١٣)	سليمان بن داود الطيالسي	٣٨٩

الرقم	الأعلام	٢
(٢١)	سليمان بن مهران الأعشى	٣٩٠
(٥٣)	سليمان بن الأشعث السجستاني	٣٩١
(٦٨)	سليمان بن مرثد	٣٩٢
(٧٧)	سليمان بن بلال التيمي	٣٩٣
(١١١)	سليمان بن بريدة بن الحصيب	٣٩٤
(١٥٠)	سليمان بن عمرو الليثي	٣٩٥
(٢٥٤)	سليمان بن حرب الواشعي	٣٩٦
(٢٧٨)	سليمان بن داود الزهراني	٣٩٧
(٢٨٦)	سليمان بن طرخان	٣٩٨
(٣٩٦)	سليمان بن مطر النيسابوري	٣٩٩
(٤٣٣)	سليمان بن شعيب الكسائي	٤٠٠
(٥٦٩)	سليمان الخواص الشامي	٤٠١
(٦١٩)	سليمان بن شرحبيل	٤٠٢
(٣٨٦) ت	سليمان بن سلمة الخبائري	٤٠٣
(١٣٣)	سليم بن عامر الخبائري	٤٠٤
(٤٣٤)	سنيد بن داود الصيصي	٤٠٥
(٥٤)	سهل بن محمد بن سليمان العجلي	٤٠٦
(٦٢)	سهل بن عامر العتكي	٤٠٧
(٧٤)	سهل بن حماد الدلال	٤٠٨
(١٧٢)	سهل بن عبد الله التستري	٤٠٩
(٤٩٣)	سهل بن هاشم الواسطي	٤١٠
(٤٤٦)	سهل بن بكار الدارمي	٤١١
(٧٤)	سهل بن حماد الأزدي	٤١٢

الرقم	الأعلام	٢
(٦٩)	سهيل بن أبي صالح	٤١٣
(٧٤)	سهيل بن أبي حزم	٤١٤
(٥٤)	سويد بن سعيد الحداني	٤١٥
(٢٩٠)	سويد بن عبد العزيز السلمي	٤١٦
(٩٠)	سيار بن حاتم العنزي	٤١٧
(٣٥٩)	سيار بن أبي حمزة	٤١٨
(٤٨٦)	سيف الشامي	٤١٩

(ش)

(٢٨٥)	شهابة بن سوار الفزاري	٤٢٠
(٥٢٤)	شبيب بن سعيد الحبطي	٤٢١
(٢٩٧)	شتمر بن نهار	٤٢٢
(٦٩)	شجاع بن جعفر الوراق	٤٢٣
()	شريك بن عبد الله النخعي	٤٢٤
(٦)	شمبة بن العجاج بن الورد	٤٢٥
(٧١)	شميب بن رزيق	٤٢٦
(٤٤٥)	شميب بن أبي حمزة	٤٢٧
(٥٧٩)	شميب بن حرب المدائني	٤٢٨
(١٧١)	شقيق بن ابراهيم البلخي	٤٢٩
(٢٤٥)	شقيق بن سلمة الأسدي	٤٣٠
(٥٢٦)	شمر بن عطية	٤٣١
(٥٧٤)	شميط بن عجلان	٤٣٢
(٣٢٠)	شهر بن حوشب الأشعري	٤٣٣

الرقم	الأعلام	٢
(٤٦٦)	شيبان بن فروخ	٤٣٤
(ص)		
(١٢٨)	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل	٤٣٥
(١٣٢)	صالح بن بشير المرى	٤٣٦
(٥٠٥)	صالح بن محمد بن عمرو	٤٣٧
(٤٦٩)	صبيح بن دينار البلدى	٤٣٨
(٢٩٧)	صدقة بن موسى الدقيقى	٤٣٩
(٣٩٨)	صفوان بن سليم المدنى	٤٤٠
(١٣٣)	صفوان بن عمرو السكسكى	٤٤١
(٢٢٠)	صفوان بن محرز المازنى	٤٤٢
(٢٠١)	الصلت بن مسمود	٤٤٣
(٥٦٠)	صلة بن أشيم	٤٤٤
(ض)		
(٤٣)	الضحاك بن عبد الرحمن الدمشقى	٤٤٥
(٥٩)	الضحاك بن مزاحم الهلالى	٤٤٦
(٣٧٧)	الضحاك بن مخلد بن الضحاك	٤٤٧
(٧٨)	ضرار بن صرد التيمى	٤٤٨
(١٠٣)	ضرار بن مرة الكوفى	٤٤٩
(٦٠٢)	ضريب بن نقيب القيسى	٤٥٠
(١٦٨)	ضرة بن حبيب الزبيدى	٤٥١
(٣٩)	ضرة بن ربيعة الرطلى	٤٥٢

الرقم	الأعلام	٢
	(ط)	
(٣٧٥)	طاووس بن كيسان اليماني	٤٥٣
(٢٤)	طلحة بن نافع الواسطي	٤٥٤
(٣٧٤)	طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي	٤٥٥
(٤٨٩)	طلق بن غنم	٤٥٦
(٥٩٠)	طيفور بن عيسى	٤٥٧
	(ع)	
(١٦)	عابن بن ربيعة النخعي	٤٥٨
(٢٥)	عاصم بن سليمان الأحول	٤٥٩
(٦٣)	عاصم بن عبيد الله العدوي	٤٦٠
(٢٣)	عامر بن عبد الله بن الزبير	٤٦١
(٣١)	عامر بن شراحبيل الشعبي	٤٦٢
(٨٤)	عامر بن سيار الدارمي	٤٦٣
(٢٤١)	عامر بن عبد الله بن عبد قيس	٤٦٤
(٣٢٢)	عامر بن عبد الواحد الأحول	٤٦٥
(٣٣١)	عامر بن واثلة الليثي	٤٦٦
(٧٢)	عامر بن كثير	٤٦٧
(٨٤)	عاصم بن ضمرة السلولي	٤٦٨
(١٨٩)	عامر بن منصور الناجي	٤٦٩
(٢٤٤)	عامر بن موسى القرشي	٤٧٠
(٢)	عاس بن الفضل بن زكريا الهروي	٤٧١
(٢٩)	عاس بن عبد الله الترقفي	٤٧٢
(٤٠)	عاس بن محمد الدوري	٤٧٣

الرقم	الأعلام	٢
(٤٣)	العباس بن الوليد البهروتى	٤٧٤
(٨٤)	العباس بن محمد الرافقى	٤٧٥
(١٥١)	العباس بن حمزه	٤٧٦
(٦٠٩)	عباس بن الفرج الرياشى	٤٧٧
(١٠٤)	عبد الأعلى بن حماد الترسى	٤٧٨
(٢٨٧)	عبد الأعلى التيمى	٤٧٩
(٣٢١)	عبد الحميد بن بهرام الفزارى	٤٨٠
(١١)	عبد الرحمن بن مهدى المنبرى	٤٨١
(١٤)	عبد الرحمن بن غنم	٤٨٢
(١٥)	عبد الرحمن بن عابى	٤٨٣
(١٨)	عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن	٤٨٤
(١٩)	عبد الرحمن بن عبد الله السمودى	٤٨٥
(٢٣)	عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم	٤٨٦
(٣٧)	عبد الرحمن بن سميد بن وهب الخيوانى	٤٨٧
(٥١)	عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارشى	٤٨٨
(٨٥)	عبد الرحمن بن حماد الشميشى	٤٨٩
(٩٤)	عبد الرحمن بن محمد بن شبانة	٤٩٠
(١٠٣)	عبد الرحمن بن محمد الحاربهى	٤٩١
(١٠٧)	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى	٤٩٢
(١١٢)	عبد الرحمن بن سابط	٤٩٣
(١٢٠)	عبد الرحمن بن عبد الله بن سمود	٤٩٤
(١٣٥)	عبد الرحمن بن اسحاق الواسطى	٤٩٥
(١٣٧)	عبد الرحمن بن قيس المعتكى	٤٩٦

الرقم	الأعلام	٢
(١٣٨)	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٤٩٧
(١٤٨)	عبد الرحمن بن بشر النيسابوري	٤٩٨
(١٥١)	عبد الرحمن بن زاهد الداراني	٤٩٩
(١٦٦)	عبد الرحمن بن محمد بن ادريس	٥٠٠
(١٨٢)	عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي	٥٠١
(٢٤٩)	عبد الرحمن بن حمدان الهمداني	٥٠٢
(٢٧٨)	عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي	٥٠٣
(٢٩٣)	عبد الرحمن بن ابي الزناد	٥٠٤
(٣١٧)	عبد الرحمن بن هرمز	٥٠٥
(٣١٨)	عبد الرحمن بن دعلج	٥٠٦
(٣٦٧)	عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي	٥٠٧
(٣٧٤)	عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية	٥٠٨
(٤٠٥)	عبد الرحمن بن شهاب بن ثوبان	٥٠٩
(٤١٠)	عبد الرحمن بن يزيد النخعي	٥١٠
(٤٣٢)	عبد الرحمن بن صالح الأزدي	٥١١
(٤٦٦)	عبد الرحمن بن ثروان	٥١٢
(٥٠٦)	عبد الرحمن بن الحارث السلامي	٥١٣
(٦٣٠)	عبد الرحمن بن جبير	٥١٤
(٦٣٢)	عبد الرحمن بن عبد القاري	٥١٥
(٣٨٥)	عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس	٥١٦
(٤٠٠)	عبد الرحيم بن زيد المصفي	٥١٧
(٦٤)	عبد الرزاق بن همام الحميري	٥١٨

الرقم	الأعلام	٢
(٩٠)	عبد الصمد بن معقل بن منبسه	٥١٩
(١٧٧)	عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري	٥٢٠
(٧)	عبد المزيز بن أبي رواد	٥٢١
(٧٨)	عبد المزيز بن محمد الدارودي	٥٢٢
(١٣٠)	عبد المزيز بن اهان بن محمد الأموي	٥٢٣
(١٣٢)	عبد المزيز بن السري	٥٢٤
(٢٩٣)	عبد المزيز بن عبد الله الأويسى	٥٢٥
(٥٣٦)	عبد المزيز بن أبي رزمة	٥٢٦
(١٦٨)	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني	٥٢٧
(٨٤)	عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز	٥٢٨
(٣٧٠)	عبد الكريم بن هوازن القشيري	٥٢٩
(١)	عبد الله بن صالح بن محمد الجهني	٥٣٠
(٦)	عبد الله بن معقل بن مقرن المزني	٥٣١
(١٢)	عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا	٥٣٢
(١٥)	عبد الله بن نمير الهمداني	٥٣٣
(٢٢)	عبد الله بن مرة الهمداني	٥٣٤
(٢٣)	عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة	٥٣٥
(٢٨)	عبد الله بن محمد بن علي النيسابوري	٥٣٦
(٢٨)	عبد الله بن محمد بن شيرويه	٥٣٧
(٢٩)	عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار	٥٣٨
(٣٢)	عبد الله بن يزيد المقرئ	٥٣٩
(٣٢)	عبد الله بن الوليد	٥٤٠

الرقم	الأعلام	م
(٣٥)	عبد الله بن عدى الجرجاني	٥٤١
(٣٨)	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل	٥٤٢
(٤٠)	عبد الله بن عون بن أرطبان	٥٤٣
(٤٢)	عبد الله بن المبارك الحنظلي	٥٤٤
(٤٦)	عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم	٥٤٥
(٤٧)	عبد الله بن يوسف الأصبهاني	٥٤٦
(٥٥)	عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي	٥٤٧
(٥٥)	عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي	٥٤٨
(٦٣)	عبد الله بن عامر بن ربيعة	٥٤٩
(٦٨)	عبد الله بن جعفر الأصبهاني	٥٥٠
(٦٩)	عبد الله بن عامر الأسلمي	٥٥١
(٧٣)	عبد الله بن الزبير الباهلي	٥٥٢
(٧٧)	عبد الله بن عتبة بن مسعود	٥٥٣
(٧٨)	عبد الله بن الحسن بن أحمد	٥٥٤
(٨٦)	عبد الله بن سنان الهروي	٥٥٥
(٩٤)	عبد الله بن عبيد بن عمير	٥٥٦
(٩٦)	عبد الله بن محمد بن منازل	٥٥٧
(١٠٣)	عبد الله بن جعفر النحوي	٥٥٨
(١٠٣)	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي	٥٥٩
(١٠٦)	عبد الله بن ثعلبة الحضرمي	٥٦٠
(١١٨)	عبد الله بن وهب بن مسلم	٥٦١
(١١٨)	عبد الله بن لهيعة	٥٦٢
(١١٨)	عبد الله بن هبيرة	٥٦٣

الرقم	الأعلام	م
(٤٣٢)	عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعي	٥٨٧
(٤٦٠)	عبد الله بن محمد بن الرومي	٥٨٨
(٤٦٠)	عبد الله بن يسار المكي	٥٨٩
(٤٧٣)	عبد الله بن روح المدائني	٥٩٠
(٤٨٤)	عبد الله بن موسى بن ابراهيم التيمي	٥٩١
(٥٠٢)	عبد الله بن محمد بن مسلم	٥٩٢
(٥١٥)	عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة	٥٩٣
(٥٤١)	عبد الله بن داود الخريبي	٥٩٤
(٥٥٧)	عبد الله بن شوذب	٥٩٥
(٥٨٤)	عبد الله بن ادريس الأودي	٥٩٦
(٥٩٦)	عبد الله بن محمد الكعبي	٥٩٧
(٦٣٧)	عبد الله بن محمد السماني	٥٩٨
(٦٤٠)	عبد الله بن علي بن الجارود	٥٩٩
(٥٧٤)	عبد الله بن عيسى الطفاوي	٦٠٠
(٣١٧)	عبد الله بن ذكوان	٦٠١
(٣٢)	عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي	٦٠٢
(٤٤٧)	عبد الله بن بريدة	٦٠٣
(٤٦٥) ت :	عبد الله بن يزيد المعافري	٦٠٤
()	عبد الله بن مسلم بن قتيبة السديني	٦٠٥
(١١٩)	عبد الملك بن ميسرة الهلالي	٦٠٦
(١٢٠)	عبد الملك بن عمير اللخمي	٦٠٧
(١٢٣)	عبد الملك بن عمرو القيسي	٦٠٨
(١٢٦)	عبد الملك بن ابي عثمان	٦٠٩

الرقم	الأعلام	٢
(١٥٤)	عبد الملك بن قريب الأصمعي	٦١٠
(١٩٠)	عبد الملك بن حبيب	٦١١
(٣٣٠)	عبد الملك بن عبد الحميد الميموني	٦١٢
(٤٠٩)	عبد الملك بن محمد الرقاشي	٦١٣
(٣٧٥)	عبد الملك بن عبد العزيز	٦١٤
(٣٢٥)	عبد المنعم بن ادريس بن سنان	٦١٥
(٢٥)	عبد الواحد بن زياد العبدى	٦١٦
(١٨٦)	عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي	٦١٧
(٢١٥)	عبد الواحد بن زيد	٦١٨
(٥٣)	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٦١٩
(٤٨٦)	عبد الوهاب بن نجدة الحوطي	٦٢٠
(٥٠٠)	عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج	٦٢١
(١٠)	عبيد الله بن موسى العبسي	٦٢٢
(١٣)	عبيد الله بن ابي بكر بن أنس	٦٢٣
(٣٥)	عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب التيمي	٦٢٤
(٤٦)	عبيدة بن عمرو السلماني	٦٢٥
(٤٧)	عبيد بن فنام	٦٢٦
(٨٠)	عبيد الله بن زحر الضمري	٦٢٧
(١٠٥)	عبيد الله بن الوليد الوصافي	٦٢٨
(١٣١)	عبيد الله بن جرير العتكي	٦٢٩
(١٥٥)	عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي	٦٣٠
(٢٧٤)	عبيد الله بن النضر بن عبد الله القيسي	٦٣١
(٢٨١)	عبيد بن عمير بن قتادة	٦٣٢

الرقم	الأعلام	م
(٣٨٩)	عبيد بن معاذ بن معاذ الصنبري	٦٣٣
(٣٩٤)	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري	٦٣٤
(٣٩٨)	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي	٦٣٥
(٤٠٨)	عبيد بن عبد الواحد بن شريك	٦٣٦
(٥٢٥)	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٦٣٧
(٥٧٤)	عبيد الله بن شميظ بن مجلان	٦٣٨
(٦٣٠)	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد	٦٣٩
(٢١٤)	عتاب بن المثني القشيري	٦٤٠
(٢٠٤)	عتبة بن أبان بن صفة	٦٤١
(٢٨٤)	عتبة بن أبي حكيم الهذاني	٦٤٢
(٢١١)	عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي	٦٤٣
(٣٦٠)	عثمان بن عتاصم بن حصين	٦٤٤
(٤٧٢)	عثمان بن خالد الزبيری	٦٤٥
(٦١٦)	عثمان بن الهيثم المبدی	٦٤٦
(١)	عثمان بن سعيد الدارمي	٦٤٧
(١٤)	عثمان بن سعيد بن كثير	٦٤٨
(١٧)	عثمان بن زفر الجهني	٦٤٩
(٨)	عثمان بن أحمد السماك	٦٥٠
(٣٦)	عثمان بن موهب	٦٥١
(٣٦)	عثمان بن عبد الله بن موهب التميمي	٦٥٢
(٥٥)	عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن سمعد ت : (٥٥)	٦٥٣
(٩٨)	عثمان بن سلم الدمشقي	٦٥٤
(١٤)	عروة بن رويم	٦٥٥

الرقم	الأسماء	٢
(٦٦)	عروة بن الزبير بن العوام	٦٥٦
(٨١)	عرجة بن عبد الله	٦٥٧
(١٨٩)	عدي بن أرطاة الفزاري	٦٥٨
(٤٣٣)	عدي بن ثابت الأنصاري	٦٥٩
(٤٤٨)	عروة بن عامر	٦٦٠
(٥٧٠)	عسكر بن الحسين النخعي	٦٦١
(٢٠٤)	عصمة بن سليمان الخزاز	٦٦٢
(٧١)	عطاء بن أبو مسلم الخراساني	٦٦٣
(٧١)	عطاء بن أبي رباح	٦٦٤
(٩٦)	عطاء السليمي البصري	٦٦٥
(١٢٩)	عطاء بن يعقوب الهذلي	٦٦٦
(٣٧٥)	عطاء بن السائب الثقفي	٦٦٧
(٦٢٧)	عطاء بن الحارث الطائفي	٦٦٨
(١٠٥)	عطية بن سعيد الموفى	٦٦٩
(٦)	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي	٦٧٠
(٤٤٢)	عقار بن المغيرة بن شمسة	٦٧١
(٥٧٨)	عقبة بن أبي زينب	٦٧٢
()	عقيل بن خالد بن عقيل	٦٧٣
(٧)	عكرمة بن عبد الله	٦٧٤
()	عكرمة بن عمار المجلي	٦٧٥
(٤٥٣)	عكرمة بن ابراهيم الأزدي	٦٧٦
(٤٥٠) ت :	علقمة بن أبي علقمة	٦٧٧

الرقم	الأعلام	٢
(١١١)	علقمة بن مرثد الحضرمي	٦٧٨
(٤١١)	علقمة بن قيس النخعي	٦٧٩
(٢٥٨)	العلاء بن زياد المدوي	٦٨٠
(٣٢٠)	العلاء بن زيد	٦٨١
(٢٧٨)	العلاء بن عبد الرحمن الحرقوي	٦٨٢
(٥٢٠) : ت	العلاء بن مسلمة الرواس	٦٨٣
(٤)	علي بن عبد الله بن جعفر السعدي	٦٨٤
(١)	علي بن أبي طلحة	٦٨٥
(٨)	علي بن محمد بن عبد الله بن بشران	٦٨٦
(١٢)	علي بن الجعد الجوهري	٦٨٧
(١٦)	علي بن الحسن بن شقيق	٦٨٨
(١٧)	علي بن أحمد بن حمدان	٦٨٩
(٤٦)	علي بن محمد بن أحمد المصري	٦٩٠
(٦٨)	علي بن عبد المزيز بن العزبان	٦٩١
(٧٧)	علي بن الحسن بن أبي عيسى	٦٩٢
(٧٨)	علي بن محمد بن سعيد الرزاز	٦٩٣
(٨٠)	علي بن يزيد الألباني	٦٩٤
(١٠٠)	علي بن عثام	٦٩٥
(١٥٠)	علي بن حشاش	٦٩٦
(١٦٦)	علي بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي	٦٩٧
(١٨٢)	علي بن محمد بن الزبير	٦٩٨
(٢١٨)	علي بن صالح بن صالح بن حمي	٦٩٩
(٢٤٢)	علي بن فضيل بن هياض	٧٠٠

الرقم	الأفلام	٢
(٢٧٥)	علو بن بكــــــــــــــــار	٧٠١
(٣٠٢)	علو بن زيد بن عبد الله	٧٠٢
(٣١٦)	علو بن الحسين بن بندار الأزدي	٧٠٣
(٤٠٣)	علو بن داود	٧٠٤
(٤٠٣)	علو بن علو الرفاعي	٧٠٥
(٤١٩)	علو بن الحسين بن علو	٧٠٦
(٤٦٤)	علو بن بندار	٧٠٧
(٤٦٤)	علو بن سعيد بن عبد الله المسكري	٧٠٨
(٤٧٥)	علو بن عاصم بن صهيب	٧٠٩
(٤٨٤)	علو بن عبد الرحمن بن عيسى	٧١٠
(٥١٧)	علو بن رباح بن قصير	٧١١
(٥٤٨)	علو بن أحمد بن سهل البوشنجي	٧١٢
(٥٩٢)	علو بن محمد بن عبد الله الحبشي	٧١٣
(٦٠٥)	علو بن محمد السقا	٧١٤
(٦٤٣)	علو بن الحسين بن حرب	٧١٥
(٦١٤)	علو بن عبد الرحمن العمودي	٧١٦
(٢٣٨)	علو بن سلمة اللبقي	٧١٧
(٢١٥)	عمار بن عثمان الحلبي	٧١٨
(٦١٠)	عمار بن معاوية الدهني	٧١٩
(٤١٠)	عمارة بن عمر التيمي	٧٢٠
(٣٨٤)	عمران بن داود العمى القطان	٧٢١
(٢٤٩)	عمران بن موسى الطرسوسي	٧٢٢
(٤٧)	عمر بن حفص بن غياث	٧٢٣

الرقم	الأسماء	م
(٦٢)	عمر بن عبد الله مولى غفرة	٧٢٤
(٧٠)	عمر بن راشد اليماني	٧٢٥
(٤١١)	عمر بن علي بن عطاء بن مكرم	٧٢٦
(٤١٩)	عمر بن علي بن الحسين بن علي	٧٢٧
(٤٧٠)	عمر بن يزيد البرقي	٧٢٨
(٥٤١)	عمر بن أحمد بن شاهين	٧٢٩
(٥٤٣)	عمر بن الحسن بن نضر بن حاجب	٧٣٠
()	عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدي	٧٣١
(٦)	عمر بن عبد الله بن عبيد الهذلي	٧٣٢
(١٤)	عمر بن المهاجر الأنصاري	٧٣٣
(٨٨)	عمر بن سميد الخولاني	٧٣٤
(١٤٤)	عمر بن قيس الطائي	٧٣٥
(١٦٧)	عمر بن عبد الله بن درهم البصري	٧٣٦
(١٨٨)	عمر بن أبي عمرو مولى الصائب	٧٣٧
(٢٤١)	عمر بن عاصم بن عبد الله الكلابي	٧٣٨
(٣٩٨)	عمر بن الربيع بن طارق	٧٣٩
(٤٢٥)	عمر بن ميمون بن مهران	٧٤٠
(٤٥٦)	عمر بن العمارث الأنصاري	٧٤١
(٤٧٣)	عمر بن دينار المكي	٧٤٢
(٤٧٠)	عمر بن مرة الجملي	٧٤٣
(٦٢٧)	عمر بن الشريف	٧٤٤
(٨٨)	عمر بن سميد بن يعقوب بن سميد بن العاص	٧٤٥
(٣٣٠)	عمر بن اسحاق	٧٤٦

الرقم	الأعلام	٢
(٣١٩)	عوف بن أبي جميلة الأعرابي	٧٤٧
(٣٩٩)	عوف بن مالك	٧٤٨
(٧٧)	عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٧٤٩
(٤٢)	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي	٧٥٠
(٧٥)	عيسى بن دلحة التيمي	٧٥١
(٣٣٦)	عيسى بن سنان	٧٥٢
(٣٩٨)	عيسى بن موسى بن اياس	٧٥٣
(٤٤٣)	عيسى بن ماصم الأمدى	٧٥٤

(غ)

(١٨٦)	غزوان بن غزوان الرقاشى	٧٥٥
(٢٦)	غنيم بن قيس المازنى	٧٥٦
(١٨٧)	غيلان بن جرير الحمولى	٧٥٧

(ف)

(١٧٨)	فتح بن سعيد الموصلى	٧٥٨
(٣٢٥) ت :	فرات بن السائب الجزرى	٧٥٩
(٥١١)	فروة بن يونس	٧٦٠
(١٨)	الفضل بن بكر العبدي	٧٦١
(٦٩)	الفضل بن دكين	٧٦٢
(٢٣)	الفضل بن محمد الشمرانى	٧٦٣
(٩٤)	الفضل بن الهباب الجمعى	٧٦٤
(٤٠٧)	الفضل بن عيسى الرقاشى	٧٦٥

الرقم	الأعلام	٢
(١٥٨)	فضيل بن عياض	٧٦٦
(٤٣٣)	فضيل بن مرزوق الأفر	٧٦٧
(٢٤٤)	فيض بن اسحاق الرقي	٧٦٨

(ق)

(١٩)	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٧٦٩
(٥٤)	القاسم بن زكريا البغدادي	٧٧٠
(٨٠)	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	٧٧١
(١٠٥)	القاسم بن الحكم المروزي	٧٧٢
(١١٠)	القاسم بن عثمان العبدي الجوهري	٧٧٣
(١٩٩)	القاسم بن القاسم السيارى	٧٧٤
(٦٣١)	القاسم بن سلام	٧٧٥
(٣٩٩)	القاسم بن الليث الرسمني	٧٧٦
(٣٠٨)	قبيصة بن عقبة	٧٧٧
(١٨)	قتادة بن دعامة	٧٧٨
(٢٣٣)	قتيبة بن سعيد بن جميل	٧٧٩
(٥١)	قدامة بن عبد الله البكري	٧٨٠
(٣٩٧)	قريش بن أنس الأنصاري	٧٨١
(٣٩٤)	قطن بن نسر	٧٨٢
(٤٠٨)	القمقاج بن حكيم الكنانى	٧٨٣
(٣٥٦)	قيس بن المجاج السلفى	٧٨٤

(ك)

(٣٨٦)	كثير بن صيد بن حمير	٧٨٥
-------	---------------------	-----

الرقم	الأفلام	٢
(٥٠١)	كثير بن هشام الكلابي	٧٨٦
(٢٠)	كثير بن يحيى بن كثير	٧٨٧
(١٩١)	كعب بن ماتع الحميري	٧٨٨
(٥٠١)	كلثوم بن جوشن الرقي	٧٨٩
(٦٠٢)	كهمن بن الحسن التميمي	٧٩٠
(٣٩٥)	كيسان بن سعيد المقبري	٧٩١
(١٠٠)	كهمن بن الحسن القيسي	٧٩٢
(ل)		
(٣٥٤)	لهظة بن الفرزدق	٧٩٣
(٣٩٨) : ت	الليث بن سعد	٧٩٤
(٤٣٢)	الليث بن ابي سلم	٧٩٥
(م)		
(٣٧)	مالك بن مفلح	٧٩٦
(١٦٧)	مالك بن دينار البصري	٧٩٧
(٤١٠)	مالك بن الحارث السلمى	٧٩٨
(٤٠٢)	مالك بن أنس الامام	٧٩٩
(١٣)	مارك بن فضالة	٨٠٠
(٣)	مجاهد بن جبر المكي	٨٠١
ص : ٥	محمد بن السائب الكلبي	٨٠٢
(٦)	محمد بن أحمد بن محمد بن فارس	٨٠٣
(٦)	محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز	٨٠٤

الرقم	الأفلام	٢
(٧)	محمد بن عبد الله الحاكم	٨٠٥
(٧)	محمد بن شاذان الجوهري	٨٠٦
(٧)	محمد بن يزيد بن شبيب	٨٠٧
(٨)	محمد بن عبدك القزاز	٨٠٨
(١٠)	محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي	٨٠٩
(١١)	محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي	٨١٠
(١٢)	محمد بن عبد الله بن أحمد الأصمباني	٨١١
(١٣)	محمد بن النضر بن الجارود	٨١٢
(١٤)	محمد بن مهاجر الأنصاري	٨١٣
(١٧)	محمد بن صفو بن بهلول	٨١٤
(١٩)	محمد بن عبد الوهاب الفراء	٨١٥
(٢١)	محمد بن الحسين	٨١٦
(٢٣)	محمد بن الحسن	٨١٧
(٢٣)	محمد بن اسماعيل بن أبي فديك	٨١٨
(٢٣)	محمد بن جعفر بن محمد بن ماز	٨١٩
(٢٤)	محمد بن محمد بن محض	٨٢٠
(٢٧)	محمد بن الحسين النيسابوري	٨٢١
(٢٧)	محمد بن يوسف الفريابي	٨٢٢
(٣١)	محمد بن سابق التميمي	٨٢٣
(٣٢)	محمد بن أحمد بن الحسن الهزاز	٨٢٤
(٣٥)	محمد بن يزيد بن محمد الرفاعي	٨٢٥
(٣٩)	محمد بن أبي عميد	٨٢٦

الرقم	الأعلام	٢
(٤٠)	محمد بن سيرين	٨٢٧
(٤٥)	محمد بن غالب بن حرب	٨٢٨
(٥٢)	محمد بن جعفر بن الحسين الوراق	٨٢٩
(٥٢)	محمد بن ابراهيم العبدى	٨٣٠
(٥٣)	محمد بن بكر بن داسمة	٨٣١
(٥٣)	محمد بن عمرو بن طلحة النخعي	٨٣٢
(٥٥)	محمد بن الحسين بن داود الملوى	٨٣٣
(٥٥)	محمد بن زياد الجعفي	٨٣٤
(٥٥) : ت	محمد بن طلق بن دحيم	٨٣٥
(٥٥) : ت	محمد بن الحسين الحنيني	٨٣٦
(٥٦) : ت	محمد بن عهيد الكندي	٨٣٧
(٥٩)	محمد بن خازم	٨٣٨
(٦٢)	محمد بن اسحاق الصبغى	٨٣٩
(٦٤)	محمد بن عبد الله الصنعاني النقوى	٨٤٠
(٦٧)	محمد بن يعقوب الشيباني	٨٤١
(٦٨)	محمد بن الحسن بن فورك	٨٤٢
(٦٨)	محمد بن محمد بن يوسف الطوسي	٨٤٣
(٧٠)	محمد بن القاسم الأسدي	٨٤٤
(٧١)	محمد بن يونس الكندي	٨٤٥
(٧١)	محمد بن أحمد بن البراء	٨٤٦
(٧٥)	محمد بن عبد الرحمن بن عبد القرشي	٨٤٧
(٧٨)	محمد بن اسحاق الصافاني	٨٤٨

الرقم	الأعلام	٢
(١٢١)	محمد بن سبازم	٨٧١
(١٢٧)	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي	٨٧٢
(١٢٩)	محمد بن ميثاق بن فوه الهروي	٨٧٣
(١٣٠)	محمد بن حميد بن سفيان	٨٧٤
(١٣٤)	محمد بن عجلان الطنوي	٨٧٥
(١٣٥)	محمد بن فضيل بن غزوان	٨٧٦
(١٣٧)	محمد بن عبد الله بن محمد الممدل	٨٧٧
(١٤٥)	محمد بن طلق بن جعفر الكتاني	٨٧٨
(١٤٦)	محمد بن محمد بن اسحاق الكرابيسي	٨٧٩
(١٥٣)	محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي	٨٨٠
(١٥٤)	محمد بن محمد بن خالد النيسابوري	٨٨١
(١٥٦)	محمد بن خفيف الشيرازي	٨٨٢
(١٦٣)	محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري	٨٨٣
(١٦٣)	محمد بن النضر الحارثي	٨٨٤
(١٦٨)	محمد بن عوف بن سفيان العنسي الدلائي	٨٨٥
(١٧١)	محمد بن الليث الجومري	٨٨٦
(١٧٢)	محمد بن الحسن الخشاب	٨٨٧
(١٧٤)	محمد بن سليمان الصملوكي	٨٨٨
(١٧٦)	محمد بن أحمد بن يوسف الطائي	٨٨٩
(١٨٠)	محمد بن أحمد بن معكم	٨٩٠
(١٨٢)	محمد بن عاصم	٨٩١
(١٨٨)	محمد بن الفرغ الأزرق	٨٩٢

الرقم	الأسماء	٢
(١٩٦)	محمد بن كثير التميمي	٨٩٣
(٢٠٥)	محمد بن سبيع المجلي	٨٩٤
(٢١١)	محمد بن مطرف بن داود اللبني	٨٩٥
(٢٢١)	محمد بن اسماعيل الأحسني	٨٩٦
(٢٢٥)	محمد بن القاسم بن خالد	٨٩٧
(٢٢٩)	محمد بن ابراهيم بن الفضل الهاشمي	٨٩٨
(٢٣٠)	محمد بن عبد الله الضمري	٨٩٩
(٢٤٢)	محمد بن بشار الأنباري	٩٠٠
(٢٥٢)	محمد بن أحمد بن ابراهيم	٩٠١
(٢٧٣)	محمد بن عبد الله بن المنذر الأنباري	٩٠٢
(٢٧٦)	محمد بن أحمد الهروي	٩٠٣
(٢٩٠)	محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي	٩٠٤
(٢٩٧)	محمد بن واسع	٩٠٥
(١٥١)	محمد بن عبد الله الحقيدي	٩٠٦
(٣١٠)	محمد بن مسلم بن أبي الوضاح	٩٠٧
(٣٢٨)	محمد بن رافع القشيري	٩٠٨
(٣٤٠)	محمد بن علي بن ميمون الرقي	٩٠٩
(٣٥٣)	محمد بن محمد بن سليمان الباغدي	٩١٠
(٣٥٧)	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق	٩١١
(٣٥٩)	محمد بن الحسن بن سماعة	٩١٢
(٣٦٨)	محمد بن ادريس بن المنذر الرازي	٩١٣
(٣٦٨)	محمد بن عبد الكريم الرازي	٩١٤

الرقسم	الأسماء	٢
(٣٧٣)	محمد بن عبد الطك بن مروان الدقيقى	٩١٥
(٣٧٦)	محمد بن عمر الوراق الترمذى	٩١٦
(٣٩٧)	محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى	٩١٧
(٤٠٤)	محمد بن صيد بن حسان الخبرى	٩١٨
(٤٠٧)	محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريح	٩١٩
(٤٠٧)	محمد بن المنكر	٩٢٠
(٤٠٩)	محمد بن مسعر القصبى	٩٢١
(٥٣٣)	محمد بن زياد	٩٢٢
(٤١١)	محمد بن الحسن المراج	٩٢٣
(٤١٤)	محمد بن عبد الله بن خمويه	٩٢٤
(٤١٨)	محمد بن أحمد بن بالويه	٩٢٥
(٤٢٢)	محمد بن خلف بن العزبان	٩٢٦
(٤٣٤)	محمد بن أحمد بن حسين الخطرى	٩٢٧
(٤٦١)	محمد بن ادريس الشافعى	٩٢٨
(٤٦٢)	محمد بن على بن اسماعيل الشاشى	٩٢٩
(٤٦٧)	محمد بن اسماعيل بن مهران	٩٣٠
(٤٧٢)	محمد بن أحمد بن يزيد	٩٣١
(٤٨٢)	محمد بن أحمد بن خنجر	٩٣٢
(٤٩١)	محمد بن عبيد الله بن يزيد	٩٣٣
(٤٩٦)	محمد بن عمر بن حفص	٩٣٤
(٥٠٦)	محمد بن ابراهيم بن مسلم	٩٣٥
(٥٠٧)	محمد بن عمار القرظى المؤذن	٩٣٦

الرقم	الأعلام	م
(٥٢٤)	محمد بن علي بن زيد الصائغ	٩٣٧
(٥٣١)	محمد بن ابراهيم بن صدران	٩٣٨
(٥٣٢)	محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة	٩٣٩
(٥٤١)	محمد بن يحيى بن عبد الكريم	٩٤٠
(٥٦٠)	محمد بن سليم	٩٤١
(٥٨١)	محمد بن أحمد بن عبد الله المرزوي	٩٤٢
(٥٩٣)	محمد بن المسيب الأرياني	٩٤٣
(٥١١)	محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري	٩٤٤
(٥١٣)	محمد بن أحمد بن تميم القنطري	٩٤٥
(١١٢)	محمد بن علي الحفار	٩٤٦
(٦٠٢)	محمد بن أبي بكر المدني	٩٤٧
(٦٠٥)	محمد بن علي بن الحسين السقا	٩٤٨
(٦٠٥)	محمد بن داود بن صبيح	٩٤٩
(٦٠٨)	محمد بن عميد بن عيان الرازي	٩٥٠
(٦١٤)	محمد بن علي بن ابراهيم المرزوي	٩٥١
(٦١٦) ت	محمد بن ابراهيم بن أبي هدي	٩٥٢
(٦١٨)	محمد بن داود بن سليمان	٩٥٣
(٦٢٦)	محمد بن ابراهيم الشاط	٩٥٤
(٦٢٧)	محمد بن عزيز الأيلي	٩٥٥
(٦٢٨)	محمد بن محمد بن الأشعث	٩٥٦
(٦٢١)	محمد بن يزيد السلمى	٩٥٧
(٣٦٦)	محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذى	٩٥٨

الرقم	الأعلام	٢
(٤٤٥)	محمد بن خالد بن خلى	٩٥٩
(٤٥٠)	محمد بن اسحاق بن يسار	٩٦٠
(٥٨٦)	محمد بن الحسن بن مقسم	٩٦١
(٦٢٣)	محمد بن المنهال الضرير	٩٦٢
(١٠٤)	محمد بن أسلم بن سالم	٩٦٣
(٢٢٥)	محمد بن جعفر الأدمى	٩٦٤
(٣٢٧)	محمد بن مسلم الزهرى	٩٦٥
(١٢٤)	محاضر بن المورع الكوفى	٩٦٦
(٥٧٥)	محمود بن خسد اش	٩٦٧
(٥٣٤)	مخلد بن جعفر الباقرجى	٩٦٨
(٥١٣)	مخلد بن الضمك	٩٦٩
(٥٢٠)	مرجأ بن رجاء	٩٧٠
(٤٩٣)	مروان بن محمد بن الثاثيرى	٩٧١
(٥٢)	مسدد بن مسرهد بن مسرهل	٩٧٢
(٢٠)	مسروق بن الأجدع	٩٧٣
(٣٦)	مسمر بن كدام	٩٧٤
(٥)	مسكين بن عبد الله	٩٧٥
(٢٠)	مسلم بن صبيح الهمدنى	٩٧٦
(٦٨)	مسلم بن ابراهيم الفراهيدى	٩٧٧
(٨٨)	مسلم بن يسار البصرى	٩٧٨
(١٧٨)	مششرف بن أبان	٩٧٩
(٥٠٥)	مصعب بن عبد الله الزبيرى	٩٨٠

الرقم	الأعلام	م
(٦٣٦)	مصعب بن مهران	٩٨١
(٧٧)	مصعب بن المقدام الخثعمي	٩٨٢
(٤٨)	مطرف بن عبد الله بن الشخير	٩٨٣
(١٨٨)	للمطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنظب	٩٨٤
(٢٧٢)	معاذ بن المثنى المنبري	٩٨٥
(٣١٨)	معاذ بن معاذ بن نصر المنبري	٩٨٦
(٥١٥)	معاذ بن عبد الله الجهنبي	٩٨٧
(٥٩٨)	معاذ بن خالد بن شقيق	٩٨٨
(٤٦٩)	المعافى بن عمران الظهري	٩٨٩
(١)	معاوية بن صالح بن حدير	٩٩٠
(٣١٠)	معاوية بن قرّة	٩٩١
(٤٦٥)	معاوية بن يحيى الطرابلسي	٩٩٢
(٥٠٠)	معاوية بن عمرو بن المهلب	٩٩٣
(٣٩٧)	معاوية بن عبد الكريم الثقفي	٩٩٤
(٢٨٦)	معتز بن سليمان التيمي	٩٩٥
(٥٩٣)	معروف الكرخي	٩٩٦
(٢٢٣)	المعروف بن نوح	٩٩٧
(٨٩)	مجلس بن زياد القردوسي	٩٩٨
(٦٤)	ممسر بن راشد	٩٩٩
(٢٥٤)	المفيرة بن حكيم الصنعاني	١٠٠٠
(٤٨٥)	المفيرة بن ابي قرّة	١٠٠١
(٥٢٦)	المفيرة بن سمد الأخرم	١٠٠٢

الرقم	الأعلام	٢
(٦٢٦)	مفضل بن فضالة البصري	١٠٠٣
(٢٥٢)	المفضل بن فسان الغلابي	١٠٠٤
(٤٠٠)	مكي بن ابراهيم	١٠٠٥
(٣)	منصور بن المتمر السلمي	١٠٠٦
(٥)	منصور بن زاذان الثقفي	١٠٠٧
(٢١٢)	منصور بن عمار بن كثير	١٠٠٨
(٣٠٧)	منصور بن عبد الله	١٠٠٩
(٦٤٣)	منصور بن اسماعيل الضريز	١٠١٠
(٣٠٧)	منصور بن عبد الله بن خالد	١٠١١
(٣٩)	مكحول الشامي	١٠١٢
(١١٠)	منبه بن عثمان اللخمي	١٠١٣
(٤٠٩)	المنكر بن محمد بن المنكر	١٠١٤
(٥٧٢)	مهران بن أبي عمرو المظنار	١٠١٥
(٢٢٩)	مهني بن يحيى	١٠١٦
(١٣٤)	مؤمل بن اسماعيل	١٠١٧
(٢٣)	موسى بن يعقوب الزمعي	١٠١٨
(٥٦)	مورق بن شمرخ العجلي	١٠١٩
(٥٥) ت	موسى بن أنس بن مالك	١٠٢٠
(٦٢)	موسى بن عبدة بن نشيط	١٠٢١
(٧٢)	موسى بن كثير الرملي	١٠٢٢
(٧٩)	موسى بن محمد بن حيان	١٠٢٣
(١٣١)	موسى بن مسعود النهدي	١٠٢٤

الرقم	الأعلام	م
(١٨٦)	مؤمل بن اهاب الرهبي	١٠٢٥
(١٨٧)	مهدي بن ميمون الأزدي	١٠٢٦
(١٩٣)	موسى بن هلال الصبدي	١٠٢٧
(٢٧٢)	موسى بن الحسن الجلاجلي	١٠٢٨
(٢٩٣)	موسى بن عقبة بن أبي عياش	١٠٢٩
(٤١٩)	موسى بن هارون البزاز	١٠٣٠
(٤٨٦)	موسى بن مروان القمار	١٠٣١
(٣٩٨) ت :	موسى بن المباسم الجويني	١٠٣٢
(٥١٧)	موسى بن علي بن رباح	١٠٣٣
(٦٣٠)	موسى بن وردان	١٠٣٤
(٨)	ميمون بن مهران الجزري	١٠٣٥

(ن)

(٥١٣)	نافع بن جبير	١٠٣٦
(٣٥٦)	نافع بن يزيد بن لهيعة	١٠٣٧
(٤٩٠)	نافع مولى عمر	١٠٣٨
(٤١١)	نصر بن علي الجبهضي	١٠٣٩
(٢٧٤)	النضر بن عبد الله بن مطر القيسي	١٠٤٠
(١٤)	نصيم بن حماد المروزي	١٠٤١

الرقم	الأعلام	٢
(٢٩٣)	همام بن العارث النخعي	١٠٦٥
(٣٥٤)	همام بن غالب بن صعصعة	١٠٦٦
(٢٤١)	همام بن يحيى بن دينار الموزي	١٠٦٧
(٢٣١)	الهيثم بن جميل البغدادي	١٠٦٨
(٤٦٨)	الهيثم بن خارجة	١٠٦٩
(٤٥٠)	الهيثم بن خلف الدوري	١٠٧٠
(٨٧)	الهيثم بن مالك الطائي	١٠٧١
	(و)	
(٤٩٧)	وائل بن داود التيمي	١٠٧٢
(٦٠٨)	واصل بن حيان الأحمدي	١٠٧٣
(٣٣١)	وهبة بن عبد الرحمن السلمي	١٠٧٤
(٧٢)	وثيمة بن موسى	١٠٧٥
(٤٧٣)	ورقاء بن عمر بن كليب	١٠٧٦
(٣٧٨)	وزير بن صبيح	١٠٧٧
(٢٣٣)	وسيم بن جميل بن طريف	١٠٧٨
(٤١٤)	الوضاح بن عبد الله اليشكري	١٠٧٩
(٣٧)	وكيع بن الجراح الرؤاسي	١٠٨٠
(١١٢)	الوليد بن شجاع السكوني	١٠٨١
(٤٣)	الوليد بن مزيد البهروزي	١٠٨٢
(٣٩)	الوليد بن مسلم القرشي	١٠٨٣
(٤٩١)	وهب بن جرير بن حازم	١٠٨٤
(٢٦٦)	وهب بن زمصة	١٠٨٥

الرقم	الأعلام	٢
(٣٢٥)	وهيب بن منبه	١٠٨٦
(٤٤٦)	وهيب بن خالد الباهلي	١٠٨٧
(٨٦)	وهيب بن السورد	١٠٨٨
(٥)		
(١)	يعقوب بن ابراهيم بن محمد الغيسابوري	١٠٨٩
(١٣)	يعقوب بن منصور بن يعقوب	١٠٩٠
(٣٥)	يعقوب بن محمد بن صاهد	١٠٩١
(٣٩)	يعقوب بن أبي طالب	١٠٩٢
(٥١)	يعقوب بن سعيد بن فروخ	١٠٩٣
(٥٤)	يعقوب بن يعقوب بن مرداس المبارك	١٠٩٤
(٥٨)	يعقوب بن يعقوب بن بكر	١٠٩٥
(٧٠)	يعقوب بن أبي كثير الناشي	١٠٩٦
(٧٨)	يعقوب بن عبد الحميد الحماني	١٠٩٧
(٨٠)	يعقوب بن أيوب الخانقوي	١٠٩٨
(١١١)	يعقوب بن سليمان الجعفي	١٠٩٩
(١١٣)	يعقوب بن أبي بكر	١١٠٠
(١٢٥)	يعقوب بن معاذ الرازي	١١٠١
(٢٠٣)	يعقوب بن بصطام البصري	١١٠٢
(٢٢٤)	يعقوب بن يمان الصبلي	١١٠٣
(٢٤٠)	يعقوب بن أيوب المقابري	١١٠٤
(٢٨٢)	يعقوب بن سعيد بن قيس الأنصاري	١١٠٥
(٤٣٢)	يعقوب بن المهلب البجلي	١١٠٦

الرقم	الأعلام	٢
(٤٥٣)	يحيى بن يملح بن حرطة	١١٠٧
(٤٧٣)	يحيى بن بشر الفلاس	١١٠٨
(٤٩٥)	يحيى بن موسى البلخي	١١٠٩
(٥٢٩)	يحيى بن عثمان التيمي	١١١٠
(٥٨٤)	يحيى بن مسمين	١١١١
(٦١٣)	يحيى بن راشد المازني	١١١٢
(٦٢٢)	يحيى بن محمد بن عبد الله المنبري	١١١٣
(٦٣٥)	يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ريسان	١١١٤
(٣٩١)	يحيى بن المتوكل المدني	١١١٥
()	يحيى بن عبد الله بن بكير	١١١٦
(١٤)	يزيد بن محمد بن عبد الصمد	١١١٧
(٢٦)	يزيد بن هارون	١١١٨
(٦٨)	يزيد بن حميد الضمعي	١١١٩
(٧٨)	يزيد بن عبد الله بن الهاد	١١٢٠
(١٢٣)	يزيد بن شريك التيمي	١١٢١
(١٥٧)	يزيد بن سنان التميمي	١١٢٢
(١٨١)	يزيد بن مرشد	١١٢٣
(٢٨٤)	يزيد بن الأسود الجرشى	١١٢٤
(٦١٦) ت :	يزيد بن زريع	١١٢٥
(٦٢٣)	يزيد بن عبد الله بن الشخير	١١٢٦
(٣٨٣)	يحيى بن محمدان الحضرمي	١١٢٧
(٦٢)	يحيى بن زيد بن دلعة التيمي	١١٢٨
(١٠٣)	يحيى بن سفيان الفسوي	١١٢٩

الرقم	الأعلام	٢
(٢٠٠)	يمقوب بن ابراهيم الدورق	١١٣٠
(٣٩١)	يمقوب بن سلمة الليش	١١٣١
(٤٨٢)	يمقوب بن عمرو الضمرى	١١٣٢
(١٩٢)	يمقوب بن ابراهيم	١١٣٣
(٢٨٩)	يملح بن صيد بن أبي أمية الايادى	١١٣٤
(٦٢٧)	يملح بن عطاء الماعرى	١١٣٥
(٦٤٢)	يملح بن الأشدق	١١٣٦
(١٤٩)	يوسف بن الحسين الرازى	١١٣٧
(١٦٣)	يوسف بن أسباط	١١٣٨
(٢٧٨)	يوسف بن يمقوب	١١٣٩
(٣٨٦) ت :	يوسف بن السفر	١١٤٠
(١٢٢)	يونس بن صيد بن دينار العبدي	١١٤١
(٢٧٤)	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي	١١٤٢
(٣٢٩)	يونس بن حبيب المجلى	١١٤٣
(٣٧٨)	يونس بن ميسرة بن حليم	١١٤٤
(٥٢٤)	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	١١٤٥

النسوة

(٢٣٥)	أمية بنت المودع	١١٤٦
(٥١)	جسرة بنت دجاجة	١١٤٧
(٢٠٢)	رايحة بنت اسماعيل	١١٤٨
(١١٤)	هفيرة بنت الوليد	١١٤٩
(٢٥٤)	فاطمة بنت عبد الملك	١١٥٠

الرقم	الصحابــــــــــــــــة	م
(٤٤٨)	عروة بن عامر	١١٧٣
(٤٨٢)	عمرو بن أمية الضمري	١١٧٤
(٣٢٠)	هويبر بن زيد	١١٧٥
(٦٣٥)	فروة بن مسيك	١١٧٦
(٤٩١)	قيس بن عاصم	١١٧٧
(٤٦٥)	مالك بن عبد الله الصمغري	١١٧٨
	مالك بن التيهان	١١٧٩
(٤٢)	محمد بن أبي عميرة	١١٨٠
(١١٧)	ممان بن جبل	١١٨١
(٤٤٢)	المغيرة بن شعبة الثقفي	١١٨٢
(٤٩٦)	المقدام بن معد يكرب	١١٨٣
(٥١٥)	يسار بن عبد	١١٨٤

ص :

" الكنى "

أبو أمية: صدى بن عجلان

(٤٩٩) أبو بردة بن نيار ١١٨٥

(٤٨١) أبو خزيمة ١١٨٦

أبو الدرداء: هويبر بن زيد

(٤٥٧) أبو رمثة ١١٨٧

أبو عزة: يسار بن عبد

" النسوة "

(٣٢٠) أم الدرداء ١١٨٨

(٥١٦) أم هانئ بنت أبي طالب ١١٨٩

" الكـنـى "

الرقم	(أ)	٢
	أبو الأحموس : هوف بن مالك	
	أبو الأزهر : أحمد بن الأزهر	
	أبو أحمد للحاكم : محمد بن محمد بن اسحاق	
	أبو أحمد بن هدى : عبد الله بن هدى	
	أبو أسامة : العمار بن محمد	
	أبو أسامة الكوفى : حماد بن أسامة .	
	أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله	
	أبو اسحاق الطالقاني : ابراهيم بن اسحاق بن عيسى	
	أبو اسماعيل الترمذى : محمد بن اسماعيل بن يوسف	
	أبو اسماعيل المؤدب : ابراهيم بن سلطان بن رزين	
	أبو أمية الطرسوسى : محمد بن ابراهيم بن مسلم	

(ب)

	أبو بشر الدولابى : محمد بن أحمد بن حماد	
(٢٤)	أبو بكر بن عياش	١١٩٠
	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	
(١٦٨)	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم	١١٩١
(١٧٣)	أبو بكر الشبلى	١١٩٢
	أبو بكر القطان : محمد بن الحسين النيسابرى	
	أبو بكر الأنبارى : محمد بن بشار	
	أبو بكر الوراق : محمد بن عمرو الترمذى	
	أبو بكر الاسماعيلى : محمد بن اسماعيل بن مهران	

الرقم	الكسنى	٢
	أبو بكر الفارسى : محمد بن ابراهيم	
	أبو بكر الاسماعيلى : أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل	
	أبو بكر بن أبي دارم : أحمد بن محمد بن السرى	
	أبو بكر : بكار بن قتيبة .	
(٨)	أبو بلال الأشجعى	١١٩٣
	(ت)	
	أبو تراب النخشبى : صكر بن الحسين	
	أبو التياح : يزيد بن حميد	
	(ث)	
	أبو ثابت الخطاب : مشرف بن ابان	
	(ج)	
	أبو جعفر بن دحيم : محمد بن على بن دحيم	
(٩)	أبو جعفر السائجى	١١٩٤
	أبو جعفر المنصور : عبد الله بن محمد بن على	
(٢١٦)	أوجهير سمود الشيرى	١١٩٥
	(ح)	
	أبو حاتم الرازى : محمد بن ادريس	
(٤٠٩)	أبو حازم الأشجعى	١١٩٦
	أبو حازم العبدوى : عمر بن أحمد بن ابراهيم	
	أبو حامد بن الشرقى : أحمد بن محمد بن الحسن	
	أبو الحسن السليطى : محمد بن عبد الله بن ابراهيم	

الرقم	الكسنى	٢
	أبو الحسين بن بشران : علي بن محمد بن عبد الله	
	أبو الحسين الفارسى : محمد بن أحمد بن ابراهيم	
	أبو حصين : حميد بن الحكم	
	أبو حصين : عثمان بن عاصم	
	أبو حزة العطار : اسحاق بن الربيع	
	(خ)	
	أبو خالد الأحمر : سلمان بن حيان	
	أبو خالد القرشى : عبد العزيز بن امان	
(٤٨١)	أبو خزيمة	١١٩٧
	(د)	
	أبو داود النخعى : سليمان بن عمرو بن عبد الله	
	(ذ)	
(١٦١)	ذو النون المصرى	١١٩٨
	(ر)	
	أبو الربيع الزهرانى : سليمان بن داود	
	أبو الربيع السنان : أشعث بن سعيد	
(٢)	أبو الربيع الدنى	١١٩٩
(٥٤٤)	أبورجا* العطارى	١٢٠٠
	أبوروح الشامى : وزير بن صبيح	
	أبوروح العتقى : عبد الرحمن بن قيس	
	أبوروح الايلى : سلامة بن روح	

الرقم

الكـنـى

٢

(ز)

أبورزعة الرازى : عبد الله بن عبد الكريم

أبوالزناد : عبد الله بن ذكوان

(ح)

أبوسعد الأزدي قارىء الأزدي ١٢٠١ (٣٣٤)

أبوسعد الطاليسى : أحمد بن محمد بن أحمد

أبوسعيد الأشج : عبد الله بن سعيد بن منصور

أبوسعيد الاعرابى : أحمد بن محمد بن زياد

أبوسعيد المؤدب : محمد بن مسلم

أبوسلعة البصرى : عباد بن منصور التاجى

أبوسلعة بن عبد الرحمن بن هوف ١٢٠٢ (٥٣)

أبو سليل : شريب بن نفيير

أبو سليمان الدارانى : عبد الرحمن بن أحمد

أبو سنان القسطنطى : عبد الله بن سنان

أبو سهيل بن زياد : أحمد بن محمد بن عبد الله

أبو سهيل بن الصعلوكى : محمد بن سليمان

(ش)

أبوشعيب الحرانى : عبد الله بن الحسن بن أحمد

(ص)

أبو صادق المطار : محمد بن أحمد بن محمد

ص ٥

أبو صالح باذام مولى أم هانى

الرقم

الكـنـى

٢

- أبو عبيد : القاسم بن سلام
- أبو عبد الرحمن السلمى : محمد بن الحسين
- أبو عثمان الحلبي : سعيد بن عبد العزيز
- أبو عثمان العنبري : سعيد بن اسماعيل
- أبو عثمان الخياط : سعيد بن عثمان
- أبو عثمان المغربي : سعيد بن سلام
- أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل
- أبو عقيل الثقفي : عبد الله بن عقيل
- أبو عقيل المدني : يحيى بن المتوكل
- أبو علي النيسابوري : الحسن بن علي بن يزيد
- أبو عمران الجوني : عبد الملك بن شبيب
- (١٧) أبو عمار الأسدي ١٢٠٨
- أبو عمرو بن أبي جعفر : محمد بن أحمد بن حمدان
- (٢٥٢) أبو عمرو الدمشقي ١٢٠٩
- أبو عمرو بن نجيد : اسماعيل بن نجيد
- أبو العميس : عتبة بن عبيد الله بن عتبة
- أبو عوانة : الواح بن عبد الله
- أبو عون الثقفي : محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد
- أبو العينا : محمد بن القاسم
- (ف)
- أبو فاطمة : سكين بن عبد الله
- أبو فروة الهروي : يزيد بن سنان

الرقم

الكـنـى

٢

أبو الفوارس : شجاع بن جعفر

(ق)

أبو القاسم البفون : عبد الله بن محمد الضرير

أبو القاسم الحرفي : عبد الرحمن بن هيد الله

أبو القاسم القشيري : عبد الكريم بن هوازن

أبو قلابة الجرمي : عبد الله بن زيد

أبو قلابة الرقاشي : عبد الطك بن محمد

(ك)

(٢٥) أبو كحلة السدوسي ١٢١٠

(٤٥) أبو كثير المصري ١٢١١

(٣٣٤) أبو الكون الأزدي ١٢١٢

(م)

أبو المتوكل الناجي : طي بن داود

أبو محمد البلاذري : أحمد بن محمد بن إبراهيم

أبو محمد الخلدي : جعفر بن محمد بن نصير

أبو محمد بن زياد : عبد الله بن محمد بن منازل

أبو محمد السكري : عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار

أبو معاوية الضرير : محمد بن خازم

(٣٧٧) أبو الميخ الفارسي ١٢١٣

(٤٧٤) أبو الصيب الجرشي ١٢١٤

أبو موسى الانصاري : اسحاق بن موسى بن عبد الله

الرقم	الكـنـى	٢
	أبو محمد المؤدب : يونس بن محمد بن مسلم	
	(ن)	
(٢٨٥)	أبو النضر الأسدي	١٢١٥
	أبو النضر : هاشم بن القاسم	
	(هـ)	
	أبو هشام الرفاعي : محمد بن يزيد	
	أبو هلال الراسبي : محمد بن سليم	
	أبو الهيثم المصري : سلمان بن عمرو	
	(و)	
	أبو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن الصفي	
	أبو يوسف القاضي صاحب أبا عنيفة : يعقوب بن ابراهيم	
	أبو يونس الديلمي : محمد بن أحمد بن يزيد	

فهرس الألقاب والألقاب

(أ)

- الأبرش : سلمة بن الفضل
الأحول : عاصم بن سليمان
الأحول : عمار بن عبد الواحد
أسد السنة : أسد بن موسى
الأشجعي : عبد الله بن عبد الرحمن
الأصمعي : عبد الطك بن قريش
الأعرج : عبد الرحمن بن هرمز
الأعشى : سليمان بن مهران
الألهاني : علو بن يزيد
الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو
الأويسى : عبد العزيز بن عبد الله

(ب)

- الباغندي : محمد بن سعد بن سليمان
الباقرجي : مخلد بن جعفر
البرجلاني : محمد بن الحسين
البرديجي : أحمد بن هارون بن روح
البرذعي : الحسين بن صفوان

الألقاب والأنساب

- البقال : سعيد بن العريزان
بندار : علي بن الحسين
البوشنجي : علي بن أحمد بن سهل
البوشنجي : محمد بن إبراهيم العبدى

(ت)

- الترقفي : عباس بن عبد الله
الثستري : سهل بن عبد الله
تمتام : محمد بن غالب
التونخي : سعيد بن عبد العزيز

(ج)

(١٢٧)

- الجريري
الجريري : سعيد بن إياس
جزرة : صالح بن محمد
الجلجلي : موسى بن الحسن
الجلودي : محمد بن عيسى بن عمرو
الجوسي : القاسم بن عثمان
الجويني : موسى بن المباس

(ح)

- الحبيبي : علي بن محمد بن عبد الله
الحدثاني : سويد بن سعيد
العربي : إبراهيم بن إسحاق
العرقى : العلاء بن عبد الرحمن

الألقاب والأنساب

الحرقى : عبد الرحمن بن يعقوب

حسينك : الحسين بن علي

حصار : سعد بن أبي عمير

حمشاد : علي

الحميدى : عبد الله بن الزبير

الحنيني : محمد بن الحسين

الحوضى : حفيظ بن عمر

(خ)

الخبائرى : سليم بن عامر

الخطابى : محمد بن محمد

الخفاف : زكريا بن داود

الخفاف : عبد الوهاب بن طاهر

(د)

الدارى : عامر بن سيار

الدارى : عثمان بن سميد

الدارودى : عبد العزيز بن محمد

الدبرى : اسحاق بن ابراهيم

دحيسم : عبد الرحمن بن ابراهيم

الدستوائى : هشام بن أبي عبد الله

الدقيقى : محمد بن عبد الملك بن مروان

الدهنى : عامر بن معاوية

الألقاب والأنساب

- الدورق : يعقوب بن ابراهيم
الدورق : أحمد بن ابراهيم بن كثير
الدورى : عباس بن محمد
ديزىل : ابراهيم بن الحسين

(ن)

الذهلى : محمد بن يحيى

(ر)

- الرافقى : المباس بن محمد
الرشيد : هارون بن محمد المهدي
الرسعنى : جعفر بن محمد بن فضل
الرفساء : عمر بن يزيد
الرسعنى : القاسم بن الليث
الرمادى : أحمد بن منصور
الروذبارى : الحسين بن محمد
الروؤاسى : وكيع بن الجراح
الرياشى : عباس بن الفرج

(ز)

- الزبيرى : عثمان بن خالد
الزهرى : محمد بن مسلم
زهدل : الملا بن زيد

الألقاب والانساب

- الساوي : زكريا بن يحيى
السعدى : عبد الله بن محمود
السقا : علي بن محمد
السقا : محمد بن علي بن الحسين
السقطى : السرى بن المغلس
السلفى : قيس بن العجاج
السلطاني : هبة بن عمرو
السهبي : عبد الله بن بكر بن حبيب
السيارى : القاسم بن القاسم

(ش)

- الشاماني : جعفر بن أحمد
الشرقى : عبد الله بن محمد بن الحسن
شريك : هبة بن عبد الواحد
الشديوى : أحمد بن موسى

(ص)

- الصفاني : محمد بن اسحاق
الصفى : أحمد بن اسحاق
الصفى : محمد بن اسحاق
الصفار البصرى : أحمد بن هبة
الصفار البغدادي : اسماعيل بن محمد

الألقاب والأنساب

(ض)

الضحسى : جعفر بن سليمان

(ط)

الطاطرى : مروان بن محمد

الطحان : خالك بن عبد الله

الطفهيل : معتمر بن سليمان

الطيالسى : سليمان بن داود

(ع)

عسارم : محمد بن الفضيل

المبادانى : عباد بن موسى القرشى

عتبة الغلام : عتبة بن امان بن صمة

العسكرى : الحسين بن رشيق

المسكوى : طلى بن سعيد

العطاردى : أحمد بن عبد الجبار

العيسى : زييد

العيسى : عبد الرحيم بن زيد

العيسى : عمران بن داود

العيشى : هبذ الله بن محمد بن حفص

(غ)

الغلابى : الفضل بن فسان

الغنوى : محمد بن سوقسة

الألقاب والأنساب

(ف)

- الفاكهي : عبد الله بن محمد بن المباس
الفاقا : اسماعيل بن زياد
الفراف : محمد بن عبد الوهاب
الفراهيدي : مسلم بن ابراهيم
الفحام : أحمد بن الوليد
الفرزدق : همام بن قالب
الفرهايي : جعفر بن محمد بن الحسن
الفضوي : يعقوب بن سفيان

(ق)

- القتبي : عبد الله بن مسلم بن قتيبة
القرديسي : محمد بن زياد
القرديسي : هشام بن حسان
القصار : حمدون بن أحمد
القفال الكبير الشاسي : محمد بن هلي بن اسماعيل
القهستاني : زافر بن سليمان
القنطري : الحكم بن موسى
القواويري : عبيد الله بن عمر

(ك)

- كاجرا : اسحاق بن ابراهيم
كاو : محمد بن القاسم الأسدي

الألقاب والأنساب

- الكتافى : محمد بن علي بن جعفر
الكجسى : ابراهيم بن عبد الله بن مسلم
الكيمسى : محمد بن يونس
كربزان : عبد الرحمن بن محمد بن منصور
الكماشى : سليمان بن شعيب
كشاكش : محمد بن عمار الطون
كعب الأخبار : كعب بن ماسع
الكعبسى : عبد الله بن محمد
الكوسج : اسحاق بن منصور

(م)

- الأمون : عبد الله بن هارون الرشيد
المباركى : يحيى بن يعقوب بن مرداس
المحاربى : حسان بن هذابة
المحاربى : عبد الرحمن بن محمد
المحاسبى : الحارث بن أسد
المرهشى : حذيفة بن قتادة
المسرى : صالح بن بشير
السمودى : عبد الرحمن بن عبد الله
الملاى : عمرو بن قيس
مشاذ : محمد بن النضر
الميمونى : عبد الملك بن عبد الحميد

الألقاب والأنساب

(ن)

- الفضر أبادى : ابراهيم بن محمد
نظويسه : ابراهيم بن محمد بن عرفة
النقوى : محمد بن عبد الله الصنمانى
النميرى : زياد بن عبد الله

من نسب الى أبيه أو جده أو أمه ونحو ذلك

(أ)

ابن الأعرابي : محمد بن زبيد

(ب)

ابن بالويه : محمد بن أحمد

(ث)

ابن ثيسان : عبد الرحمن بن ثابت

(ج)

ابن جابر : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابن الجارود : عبد الله بن علي

ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز

ابن أبي جميلة : مسوف

(ح)

ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن محمد ادريسي

ابن عبيد المفسر : الحسن بن محمد بن عبيد

ابن حسونه : أحمد بن علي بن الحسين

(خ)

ابن خزيمية : محمد بن اسحاق

ابن خفيف : محمد بن خفيف

(د)

ابن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد

من نسب الى أبيه أوجده وأمه ونحوك

(ر)

ابن راهويه : اسحاق بن ابراهيم بن مخلد

ابن أبي رزمة : عبد العزيز

ابن أبي رزمة : محمد بن عبد العزيز

ابن أبي الرقاد : زائدة

(ز)

ابن أبي الزرقاء : زياد

ابن أبي الزناد : عبد الرحمن

ابن زنجويه : حميد بن مخلد

(س)

ابن أبي سبرة : خيثمة بن عبد الرحمن

ابن سعاة : محمد بن الحسن

ابن السماك : محمد بن صبيح

(ش)

ابن أبي شيبه : عبد الله بن محمد

ابن شجرة : أحمد بن كامل

ابن شاذب : عبد الله بن شاذب

(ص)

ابن صاهد : خلف بن خليفة

ابن صاهد : يحيى بن محمد

(ط)

ابن طلاب : أحمد بن الحسين

من نسب الى أبيه أو جده أو أمه ونحوك

(ع)

ابن عطسا : أعط بن محمد بن سهل
ابن عطيسة : الحسن بن علي بن محمد
ابن عطيسة : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم

(غ)

ابن أبي غرزة : حازم بن محمد

(ف)

ابن أبي فديك : محمد بن اسماعيل
ابن فضيل : محمد بن فضيل
ابن فورك : محمد بن الحسين

(ك)

ابن الكرمانسي : معاوية بن عمرو بن المهلب

(ل)

ابن أبي ليلو : محمد بن عبد الرحمن
ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة

(م)

ابن ماتسو : علي بن عبد الرحمن
ابن أبي مالك : خالد بن يزيد
ابن أبي مريم : عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن أبي ميمونه : هلال بن علي

من نسب الى أبيه أو جدّه أو أمّه ونحوك

ابن ابى طيكة : عد الله بن عبيد الله

ابن مقسم : عمر بن طلح

ابن مقسم : محمد بن الحسن

ابن ملحان : أحمد بن ابراهيم

ابن ميسال : اسمايل بن عد الله

(ن)

ابن ابى نجيج : عد الله بن يسار

(و)

ابن وهب : عد الله بن وهب

* * *

تراجم الأعلام الواردة في الدراسة

الرقم		٢
(٤٠٥)	أبان بن أبي عماش	١
(٣٨٤)	أبان المطار	٢
(٦٢٦) ت	أحمد بن اسماعيل المكي	٣
(٤٥٦)	أسامة بن زيد الليثي	٤
(٢٨٥)	إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي	٥
(٣٨٤)	بشار بن موسى الخفاف	٦
(٨٨)	تمام بن خرشف	٧
(٢١١)	حسين بن محمد	٨
(٤٧٢)	حفص بن عمر	٩
(٣٩٩)	حكيم بن جديسر	١٠
ص : ٤١	حميد بن الحكم	١١
(٢٩٤)	حميد بن هانئ* المصري	١٢
(٥٠٠)	رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري	١٣
(٢٩٤)	رشدين بن سمد بن مفلح	١٤
(٢٥١)	سليمان بن عمرو بن عبد الله	١٥
(٣٩٨) ت	عائذ بن حبصيب	١٦
(٣٢٣)	عاصم بن بهدلة	١٧
(٣٧٨)	عبد الرحمن بن اسماعيل المخزومي	١٨
(٢٩٤)	عبد الرحمن بن زياد الأفريقي	١٩
(٦٣٧)	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	٢٠
(٦٣٢)	عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢١

الرقم	الاطلام الواردة في الدراسة	٢٢
(٦٣٢)	عبد الله بن شداد بن الهاد	٢٢
(١٠٤)	عبد الملك بن يزيد	٢٣
(٥٠٨)	عبد بن اسحاق	٢٤
(٥٠٠)	عبد بن رفاعه بن رافع	٢٥
(٤٦٢)	عبد بن معدان	٢٦
(٥٣)	عمر بن صبح	٢٧
(٧٠)	عمرو بن صهبان الأسلمى	٢٨
ص : ١٤٤	عمرو بن محمد القاضي	٢٩
(٢٥١)	عمرو بن زياد	٣٠
(٢٩٤)	عمرو بن مالك الجنوى	٣١
(٢٨٥)	عمرو بن واقد	٣٢
(٨٠)	عبد الوهاب بن بخت	٣٣
(١٨)	عيسى بن عيسى	٣٤
(٢١١)	فضيل بن سليمان النعمرى	٣٥
	القاسم بن محمد	٣٦
(٤٣٦)	مجالد بن سعيد بن عمير	٣٧
(٤٥٣)	محمد بن الحسن الهمدانى	٣٨
(٧٢)	محمد بن عبد الله الجهمى	٣٩
(٢٧٩)	محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب	٤٠
ص : ٤١	محمد بن عون الخراسانى	٤١
(٤٧٢)	مخيم بن تميم	٤٢
(٢٩٤)	مسلم بن يسار الطنيزى	٤٣

الرقم	الاعلام الواردة في الدراسة	٢
(١٦٨)	معاوية بن صالح بن جدير	٤٤
(٢٨٥)	معروف بن عبد الله الخياط	٤٥
(٦٢٦)	مفضل بن فضالة المصري	٤٦
(٣٩٨) ت	نائل بن نعيم الحنفى	٤٧
(٣٩١)	يحيى بن أبي عمرو السمانى	٤٨
(٦٨)	يزيد بن خمير الرهيبى	٤٩
ص : ٤١	يفنم بن سسالم	٥٠

"النساء"

حكاية ٥١

* * *

فهرس الطوائف والفسرق

الرقسم	الاسم	م
(٣٣٨)	القدرية	١
(٣٣٨)	المرجئة	٢
(٣٣٨)	اللامتعة	٣

* * *

فهرس القباصل

الرقم

(٤٦٣)

بلسى

(٦٢٢)

سلسوم

* * *

فهرس المصطلحات العددية

الرقم	المصطلح
(١٠٢)	الاجازة
(١٥٤)	القراءة

* * *

فهرس الأبيات الشعرية

الرقم		
	ارغب الى الله لا ترفب الى أحد	١
	أما رأيت شمان الواحد الصمد	
	الله رازق هذا الخلق كلهم حتى يفرق بين الروح والجسد (٥٩٩)	
	الله يفضب ان تركت سؤاله وبنى آدم حين يسأل يفضب (٣٧٩)	٢
	أما آن للهزن أن يتصرصا وللغصن فصن الذبان أن يهتصا	٣
	وللماشق الصب الذي ذاب وانحنى	
	ألم بأن أن يبكى طيه ويرحمصا	
	كتهت بما الشوق بين جوانحي كتابا حكى نفسى الوشى المتصيا (٢٠٩)	
	بكيت على الذنوب لعظم جرمى وحق لكل من يمصى البكصا	٤
	فلو كان البكصا يرد همصى لأسمدت الدموع معا ما (٩٩)	
	رضيت بما قسم الله لى فوضت أمرى الى خالقى	٥
	فقد أعسن الله فيما مضى وبحسن ان شا فيما بقى (٦٠٠)	
	سل الله من فضله واتقسه فان التقى خير ما يكتسب	٦
	ومن يتق الله يصنع لسه ويرزقه من حيث لا يتحتسب (٦٠١)	
	صبر جميل ما أسرع الفزع من صدق الله فى الأمور نجى	٧
	من خشى الله لم ينله أنى من رجا الله كان حين رجى (٣٨٢)	

- ٢ الأبيات الشعرية الرقم
- ٨ على أى باب أطلب الاذن بعدما
- (١٤٧) عجبت من الباب الذى أنا حاجبه
- ٩ كيف السبيل الى مرضاة من غضبا
من غير جرم ولم أعرف له سببا
يكفى الحكيم من التنبيه أيسره
فيعرف الكيف والتكوين والسببا
ان السبيل الى مرضاه نظر
- (١٤٩) فما عليك له ترضو، كما فذهبنا
- ١٠ فكيف تنام العميون وهى قريرة
- (٢٦٤) ولم تدر فى أى المحليين تنزل
- ١١ ليس العمى ألا ترى بل العمى ألا ترى ممزا بين الصواب والخطأ (٦٤٣)
- ١٢ ما بال ديتك ترضى أن تدنسه
وان شهك منسول من الدنسس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
- (٣١١) ان السفينة لا تجرى على اليمين
- ١٣ ولا خير فى عيش امرئ لم يكن له
من الله فو دار القرار نصيب (٢٥٧)
- ١٤ ويوم الوشاح من تعاجيب رنسا
ألا اخه من بلدة الكفر أنجانسى (٣٧٢)

قائمة المصادر المطبوعة والمخطوطة

(١)

- ١ - الاحسان في تقريب صحيح ابن عبان ؛ ترتيب الأمير علاء الدين القارسي .
تحقيق : عبد الرحمن بن محمد عثمان .
الطبعة الأولى ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .
- ٢ - احياء علوم الدين ؛ النزالي ، محمد بن محمد (ت ٥٠٥ هـ)
دار احياء الكتب العربية ، مصر عن طهمة عيسى الباهي الحلبي
وشركاؤه .
- ٣ - الأدب المفرد ؛ البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
تحقيق : محب الدين الخطيب .
المكتبة السلفية . مصر .
- ٤ - الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه وسلم
للنووي ، محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ)
مع شرح ابن علان .
مطبعة مصطفى الباهي ، ط ٤ ، ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٥ م .
- ٥ - الأربعين الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي
طبعة الهند .
- ٦ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله
(ت ٤٦٣ هـ) .
تحقيق : طي محمد البجاوي
طبعة مطبعة نهضة مصر ، ٤ أجزاء .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة : لمزالدین أبو الحسن المصروف
بأین الأشهر (ت ٦٣٠ هـ)
النابعة الاسلامیة بطهران ١٩٦٦ م ، ٥ أجزاء .
- ٨ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة : التاری ، علی بن محمد بن
سلطان (ت ١٠١٤ هـ)
تحقیق : محمد الصباغ .
نشر : دار الأمانة ومؤسسة الرسالة . بیروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ٩ - الأصابة في معرفة الصحابة : لابن حجر الصقلانی ، أحمد بن
علی (ت ٨٥٢ هـ) .
ط / السعادة ١٣٢٣ هـ ، ولبعة الجاوی .
- ١٠ - أطلس التاريخ الاسلامی : لهاری . هازارد ، وسملی وكوك
طبعة مكتبة النهضة المصرية ، ترجمة ابراهيم زكي خورشيد . ج ١
- ١١ - الاعتقاد علی مذهب السلف أهل السنة والجماعة : للبيهقي (ت ٤٥٦ هـ)
تصحیح : أحمد مرسى .
الطبعة العربية .
- ١٢ - الأعلام ، للزركلي ، خير الدين .
ط : الثالثة ، ١٣٨٩ هـ .
- ١٣ - أعلام النساء : لمرضا كحالة
مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

المصادر المأهولة والمخطوطة

- ١٤ - افئحة اللفان من مفايد الشفان : ابن القفم (ت ٧٥١ هـ)
تحقق : محمد حامد الفقى .
مكبة السنة المحمدية .
- ١٥ - افئحة الضراط السفقم مخالفة أصحاب الجفم : ابن فمفة
(ت ٧٢٨ هـ) .
مطبعة الحكومة . مكة المكرمة ١٣٨٩ هـ .
- ١٦ - الافال فى رفع الارتاب عن المؤلفة والمختلف فى الأسماء والكنى
والأنساب : للحافظ ، على بن فبة الله بن على بن جعفر المشهور
بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) .
تصحف : عد الرحمن بن فحبس المملف .
مطبعة دار المعارف .
- ١٧ - الأمثال لأبى الشفخ الأصفهانى عد الله بن محمد بن جعفر بن
فبان (الموفى ٣٦٩ هـ)
تحقق : عد الملى عد الحمفد .
الدار السلفية ط ١ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٨ - الأنساب : السفمانى ، عد الكرفم بن صف (ت ٥٦٢ هـ)
تصحف وتعلقف : عد الرحمن بن فعمى المملف .
مجلس دائرة المعارف المثمانى . مفدر أباء ١٣٨٣ هـ ط : ١ ،
وطبعة الأوفست ، مكبة المثنى بفنداك ١٩٧٠ .
نشر وفناية المسشرق د . س . مرجلفوف .
- نسخة مصورة عن المخطوط ، مكبة المثنى بفنداك ، ١٩٧٠ م .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

(ب)

- ١٩ - الباحث المحدث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير .
تحقيق : أحمد شاكر
دار الكتب العلمية . بيروت ط ٢ سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢٠ - بحر الفوائد المشهور بمحاضرات الأخبار : لابن بكر محمد بن اسحاق
الكلاباذي البخاري (ت ٣٨٠ هـ)
(مخطوط) له صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة
الضوء رقم : ١٠٩٣ .
- ٢١ - بدائع النوائد : لابن القيم (ت ٧٥١ هـ)
تصحيح : محمود خانم
الناشر : مكتبة القاهرة ٧ : ٢ ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ٢٢ - بدائع المن في الجمع بين مسند الشافعي والسنن : لاحمد
عبد الرحمن البنا .
دار الأنوار للطباعة والنشر . القاهرة .
- ٢٣ - البداية والنهاية : ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن
عمر (ت ٧٧٤ هـ) .
ط ١ / ١ ، ١٩٦٦ م .
- ٢٤ - البهية في ترتيب أحاديث الحلية : للبخاري ، عبد العزيز بن
محمد بن الصديق .
مكتبة الشانجي . القاهرة .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٢٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي ، جلال الدين
عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) .
دار المصرفة والنشر . بيروت .

(ت)

- ٢٦ - تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان .
نقله الى العربية عبد الحلیم النجار ، ٦ أجزاء ، ط ٤ بدارالمنار .

- ٢٧ - التأريخ : خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)
تحقيق : د / أكرم ضياء المرعي .
مؤسسة الرسالة - دار القلم . بيروت ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- ٢٨ - التأريخ : يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) رواية الدوري
تحقيق : أحمد محمد نور .
(من منشورات مركز البحث العلمي بحكة المكرمة)
مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

- ٢٩ - تاريخ الاسلام السياسي : د / حسن ابراهيم
ط / ٧ ، ١٩٦٦ م .

- ٣٠ - تاريخ الأمم الاسلامية : للشيخ محمد الخضري
نشر : المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م .

- ٣١ - تأريخ التراث العربي : فؤاد سزكين .
ترجمة : محمود فهمي حجازي - فهمي أبو الفضل .
الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٣٢ - تاريخ جرجان : للسهمس
تحقيق : عبد الرحمن المجلس .
دائرة المعارف العشانية . بحيدرآباد - الهند .
- ٣٣ - تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت
(ت ٤٦٣ هـ)
تصوير : دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٤ جزءاً .
- ٣٤ - تاريخ الخلفاء : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)
المكتبة التجارية الكبرى . القاهرة ، ط / ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٣٥ - تاريخ دمشق : ابن عساكر ، أبو القاسم طي بن الحسن بن
هبة الله الدمشقي (ت ٥٧١ هـ)
(مخطوط) له نسخة مصورة عن الظاهرية بدمشق في مكتبة الجامعة
الاسلامية .
- ٣٦ - تاريخ دمشق : لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
أخرج بعض أجزاءه نخبة من المحققين .
- ٣٧ - التاريخ الصغير : البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
طبعة مصورة عن الطبعة الهندية - الناشر : احياء السنة بباكستان .
- ٣٨ - التاريخ الكبير : البخاري (ت ٢٥٦ هـ)
تحقيق : عبد الرحمن المجلس .
مصورة عن الطبعة الهندية . بيروت .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

٣٩ - تاريخ واسط : بخشل ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي

(ت ٢٩٢ هـ)

تحقيق : كوركيس عواد .

مطبعة المعارف . بغداد ، ١٣٨٧ هـ .

٤٠ - تصير المنته بتحرير المشتبه : لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)

طبعة المؤسسة المصرية العامة .

تحقيق : محمد بن علي النجار ، ٤ أجزاء .

٤١ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : المزي ، يوسف بن عبد الرحمن

(ت سنة ٧٤٢ هـ)

تصحيح وتعليق : عبد الصمد شرف الدين .

الدار القيمة ، بهيوندى ، بحاي . الهند ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

٤٢ - تريب الراوى فى شرح تقريب النواوى : للسيوطى ، جلال الدين

عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)

تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف .

دار الكتب الحديثة . القاهرة ، ط ٢ ، جز ١ ان ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م .

٤٣ - الترفيب والترهيب : الأصبهاني ، أبو القاسم اسماعيل بن محمد

التميمي (ت ٥٣٥ هـ) .

(مخطوط) له صورة فى مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية .

٤٤ - الترفيب والترهيب : المنذرى ، عبد المظيم عبد القوى (ت ٦٥٦ هـ)

تحقيق : مصطفى محمد حمارة .

دار احياء التراث العربى . بيروت ، ١٣٨٨ هـ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٤٥ - التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي (ت ٦٧١ هـ)
تحقيق : أحمد حجازي .
مكتبة الكليات الأزهرية . ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- ٤٦ - الترغيب في الدعاة للمقدسي .
(مخطوط) له صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية
تحت رقم : ٢٣١٣ - ٢٣١٤ .
- ٤٧ - تذكرة الحفاظ : الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)
تصوير : دار احياء التراث العربي . بيروت ، ٤ أجزاء .
- ٤٨ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر
(ت ٨٥٢ هـ) .
طبعة دار المعاسن . القاهرة (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) ج ١ .
- ٤٩ - تعظيم الصلاة (مخطوط) : ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي
(ت ٢٩٤ هـ) .
له نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا ، فقه (١٨) .
- ٥٠ - تفسير الخازن وسهامه معالم التنزيل للبغوي .
المكتبة التجارية الكبرى .
- ٥١ - تفسير القرآن العظيم : ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر
(ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز غنيم ، محمد أحمد عاشور ،
محمد ابراهيم البناء ، الناشر : مطبعة الشعب . القاهرة .
وطبعة أخرى بتمليق وتصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف ومحمد الصديق
مطبعة الفجالة . ط ١ .

الصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٥٢ - تقريب التهذيب : لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق عبد الوهاب
عبد اللطيف ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٥٣ - التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : لزين الدين عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) ، المكتبة السلفية ١٩٦٩ ،
المدينة المنورة .
- ٥٤ - تبيين اهل بيته لابن الجوزي (ت ٥٩٦ هـ) ، تحقيق محمود مهدي
مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ٥٥ - التصديق لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر النعماني
(ت ٤٦٣ هـ) ، نشر وزارة الأوقاف المغربية ، الرباط ١٩٦٧ م .
- ٥٦ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشفعية الموضوعة : ابن عراق
أبو الحسن طلي بن محمد بن عراق الكتاني (ت ٩٦٣ هـ) ، تحقيق :
عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعد الله بصعد الصديق ، دار الكتب
العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٥٧ - تهذيب تاريخ مدينة دمشق ، هذبه عبد القادر بن أحمد بن مصطفى
ابن البدرى (ت ١٣٤٦ هـ) ط ١ ، المكتبة العربية ، دمشق ،
١٣٥١ هـ ، ٧ أجزاء .
- ٥٨ - تهذيب التهذيب : العسقلاني ، أحمد بن طلي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)
تصوير دار صادر ، بيروت ، عن ط / ١ مطبعة دائرة المعارف ،
حيدرآباد ١٣٢٧ هـ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٥٩ - التوسل والوسيلة : لابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) دار العربية للطباعة والنشر . بيروت - لبنان ١٣٩٠ هـ / ٢٠١٧٠ م .
- ٦٠ - التوكل على الله : ابن ابي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) (ضمن مجموعة رسائل ابن ابي الدنيا) ، مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية . ط / ١ ، ١٣٥٤ هـ / ٢٠١٣٥ م .
- ٦١ - التوكل وسؤال الله عز وجل . المقدسي ، عبد الفنى بن عبد الواحد بن على (ت ٦٠٠ هـ) ، (مخطوط) له صورة فى المكتبة المركزية فى الجامعة الاسلامية بالدينة المنورة .
- ٦٢ - تيسير العزيز الحميد فى شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان بسن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٣٣ هـ) ، المكتب الاسلامى ، ط / ٣ .
- (ث)
- ٦٣ - الثقات لابن حسان (ت ٣٥٤ هـ) ط / الهند .
- (ج)
- ٦٤ - الجرح والتعديل : الرازى ، عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد ١٣٧٢ هـ .
- ٦٥ - جامع البيان فى تفسير القرآن : الطهرى ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت : ٣١٠ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت ، ط ٣ بالأؤفست ١٣٩٨ هـ / ٢٠١٧٨ م .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٦٦ - الجامع لأحكام القرآن : القرطبي (ت ٦٧١ هـ) دار الكتب .
القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .
- ٦٧ - الجامع الصحيح للترمذى : محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ)
ط / القاهرة ، ١٣٥٦ هـ - ١٣٨٥ هـ .
- ٦٨ - جامع بيان العلم وفضله : ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)
تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، ط / المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ٦٩ - الجامع الكبير للسيوطي (ت ٩١١ هـ) مصر عن مكتبة أوقاف بغداد .
- ٧٠ - جامع الرسائل لابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) المجموعة الأولى ، بتحقيق
محمد رشاد سالم . مطبعة المدني .
- ٧١ - الجواب الكافي لابن القيم (ت ٧٥١ هـ) مطبعة أمين عبد الرحمن
ط / ٣ / ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م .
- ٧٢ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم
ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥ هـ) دار المعرفة
بيروت .
- ٧٣ - جامع الأصول ، لابن الاثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) ، نشر مطبعة الفلاح .

(ح)

- ٧٤ - حلية الأولياء : أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)
دار الكتاب العربي . بيروت ، ط : ٢ ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٧٥ - حسن الخلق بالله : ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) (ضمن مجموعة رسائله)
مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، ط / ١ ، ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٧٦ - الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري : لادم متر ، ترجمة
عبد الهادي أبو ريذة ١٣٨٧ هـ ط / ٤ .
- ٧٧ - الحسنه والسنة لشينخ الاسلام ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ)
تحقيق : مجيد جميل غازي ، مطبعة المدنى . القاهرة .
- ٧٨ - (خ)
- ٧٨ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي ، صفى الدين أحمد بن
عبد الله الأنصاري (ت ٩٢٣ هـ) ، مكتبة المطبوعات الاسلامية .
حلب ١٣٩١ هـ .
- ٧٩ - خلق أفعال العباد : البخارى ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
(فى ضمن عقائد السلف) ، تحقيق : على سامى النشار ، وعمار
جمعى الطالبى ، نشر : منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧١ م .
- (د)
- ٨٠ - الدر المنثور فى التفسير بالطائور : السيوطى (ت ٩١١ هـ) ، دار
المعرفة . بيروت .
- ٨١ - دائرة المعارف الاسلامية ، لمجموعة من المستشرقين ، ترجمة محمد
ثابت الفندى وآخرين ، تصوير دار المعرفة ببيروت ، ١٥ جزءاً .
- ٨٢ - الديباج الذهب : لاهراهم بن محمد اليعمرى ، تحقيق : محمد
أبو النور . ط / ١٩٧٢ م . القاهرة .
- ٨٣ - دلائل النبوة للبيهقى (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد
عشان ، المطبعة السلفية . المدينة المنورة ١٣٨٩ هـ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

٨٤ - دليل القارىء الى مواضع الحديث فى صحيح البخارى : للشيخ
عبد الله بن محمد الغنيمان . دار الأصفهاني ، جده .

٨٥ - الدعاء للمقدسى عبد الغنى (مخطوط) له صورة بالمكتبة المركزية
فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، تحت رقم ١٥٤٤ م (١٠٨) .

(ذ)

٨٦ - ذخائر الموارث فى الدلالة على مواضع الأحاديث ، لعبد الغنى
النايلسى (١٠٥٠ - ١٤٣ هـ) جمعية النشر بالقاهرة ١٣٥٢ هـ .

٨٧ - ذكر أخبار أصبهان : للحافظ أبى نعيم الأصبهاني ، تحقيق :
سفرديردنج . مطبعة ليدن بريل سنة ١٣٣١ هـ .

(ر)

٨٨ - الرسالة القشيرية لابن القاسم القشيري ، طبعة القاهرة .

٨٩ - الرد على المعطلة (مخطوط) : الحكيم الترمذى ، له صورة
ميكروفيلم فى المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة برقم ٤٣ .

٩٠ - الرقة والبكاء (مخطوط) ابن ابى الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، له صورة
من الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٩١ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان : محمد بن حبان بسنن
أحمد (ت ٣٥٤ هـ)

تصحيح : مصطفى السقا ، ط ١ ، ١٣٧٤ هـ . مطبعة مصطفى البابى .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

(ز)

٩٢ - زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم (ت ٧٥١ هـ)
دار الكتب العلمية . بيروت .

٩٣ - الزهد لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، دار الكتب العلمية .
بيروت ، ط / ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٩٤ - الزهد لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك الشيباني
(ت ٢٨٢ هـ) ، تحقيق عبد العلي عبد الحميد ، الدار السلفية
بومباي ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ .

٩٥ - الزهد والرقائق : عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) ، تحقيق :
حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العربية . بيروت .

٩٦ - الزهد ، للشيباني ، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٢ هـ) .
تحقيق : عبد العلي عبد الحميد ، الدار السلفية ، ط / ١ ، ١٤٠٣ هـ
١٩٨٣ م .

٩٧ - الزهد : هناد بن السرى (ت ٢٤٣ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن
ابن عبد الجبار الفريوائي ، دار الخلفاء .

(س)

٩٨ - سلوة الأبحان لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : سهير
محمد وآمنة محمد ، الناشر : منشأة المعارف بالاسكندرية ، جلال
عزى وشركاه .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٩٩ - سنن الدارقطني : على يمين عمر (ت ٣٨٥ هـ) ، تصحيح
عبد الله هاشم اليماني . المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ .
- ١٠٠ - سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل السمرقندي
الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت .
- ١٠١ - سنن ابن ماجة : محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ،
تحقيق فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي . بيروت
١٣٩٥ هـ .
- ١٠٢ - السنة : ابن أبي عاصم ، ابوبكر عمرو بن ابي عاصم الضحاك
(ت ٢٨٧ هـ) ، تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الألباني ،
المكتب الاسلامي . بيروت .
- ١٠٣ - سنن ابي داود : سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ)
تعليق : عزت عهد الدعاس . نشر وتوزيع : محمد علي السيد
حصص ، ط / ١ ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٠٤ - سنن النسائي : أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) المكتبة
العلمية . بيروت ، شرح الحافظ السيوطي ٨ أجزاء .
- ١٠٥ - السنن الكبرى : البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ط / دائرة المعارف
العثمانية . حيدرآباد ، الهند ١٣٥٦ هـ .
- ١٠٦ - سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : لجنة
من المحققين ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط / ١ ، ١٤٠١ هـ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٠٧ - السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا ، و ابراهيم الأبيارى وهد الحفيظ شلبي . مصر .

(ش)

- ١٠٨ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى :
أبو الفلاح عبد الحى (ت ١٠٨٩ هـ) ، المكتب التجارى للطباعة
والنشر . بيروت ، ٨ أجزاء .

- ١٠٩ - شرح السنة : البغوى ، الحسين بن سعود المعروف بالفراء ،
(ت ٥١٦ هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويشى ،
المكتب الاسلامى ، ١٩٧١ م .

- ١١٠ - شرح معانى الآثار : الطحاوى ، أحمد بن محمد (ت ٥٢٢ هـ)
مطبعة الأنوار . القاهرة .

- ١١١ - شفاء العليل فى سائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم
(ت ٧٥١ هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت ١٣٩٨ هـ ،
١٩٧٨ م .

- ١١٢ - السمائل المحمدية : الترمذى (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : عزت
عبد الدعاس ، مؤسسة الزهى للطباعة والنشر ، ط / ١ .

(ص)

- ١١٣ - صحيح مسلم بن الحجاج القشبرى (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق : محمد
فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربى ، ط / ٢ ، ١٩٧٢ م .

الصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١١٤ - صحيح مسلم بشرح النووي . دار احياء التراث العربى . بيروت
ط/١ ، ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م .
- ١١٥ - صحيح ابن خزيمة : ابوبكر محمد بن اسحاق النيسابورى ت ٣١١ هـ
تحقيق : محمد مصطفى الأعظمى ، المكتب الاسلامى ، ١٣٩٠ هـ .
- ١١٦ - صفوة الصفوة : ابن الجوزى (ت ٥٩٦ هـ) ، دار الشعب ،
بالقاهرة ، سنة ١٣٩٣ هـ ، فى أربعة أجزاء .

(ض)

- ١١٧ - الضعفاء ، للعقبلى محمد بن عمرو (ت ٣٢٢ هـ) تحقيق عبد المعطى
أمين قلعجى ، دار الكتب العلمية . بيروت ط/١ .
- ١١٨ - الضعفاء والمتروكين : النسائى ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)
- ١١٩ - الضعفاء الصغير : البخارى ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ)
ط/١ بدار الوعى بحلب (١٣٩٦ هـ) ، تحقيق : محمود ابراهيم
زايد ، جزء واحد ومع الضعفاء والمتروكين للنسائى .

(ط)

- ١٢٠ - الطب النبوى لابن القيم (٧٥١ هـ) ، تحقيق : عبد المعطى
أمين ، دار التراث بالقاهرة ، ط/١ ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ١٢١ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ط/١ ، ١٣٨٣ هـ ، مطبعة عيسى
الحلبى .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٢٢ - طبقات الحفاظ للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : علي محمد
عمر ، الناشر : مكتبة وهبة ط/١ ، ١٣٩٣ هـ .
- ١٢٣ - طبقات المدلسين : ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ،
مكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة ، تقديم ومراجعة طه عبدالرؤوف .
- ١٢٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد ، محمد بن سعد كاتب الواقدي
(ت ٢٣٠ هـ) ، طبعة دار التحرير ، ودار صادر . بيروت ، ١٣٧٦ هـ .
- ١٢٥ - طبقات الصوفية : السلس (ت ٤١٢ هـ) ، تحقيق : نور الدين
شريعة ، الناشر : جماعة الأزهر للنشر والتأليف ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .
- ١٢٦ - طبقات القراء : غاية النهاية .
- ١٢٧ - طبقات المفسرين : السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : علي
محمد عمر ، مكتبة وهبة بمصر ١٣٩٦ هـ .
- ١٢٨ - طبقات المفسرين : الداودي : شمس الدين محمد بن علي
ابن أحمد (ت ٩٤٥ هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة
وهبة بمصر ط/١ ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- ١٢٩ - الطبقات الكبرى لابن سعد ، القسم المتم التابعي أهل المدينة
ومن بعدهم ، دراسة وتحقيق : زياد منصور . ط/١ ، نشر المجلس
العلمي . بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- ١٣٠ - طبقات خليفة ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، مطبعة العائسي .
بغداد ، ١٣٨٢ هـ ط/١ .

الصادر المطبوعة والمخطوطة

١٣١ - طبقات علماء أفريقيا وتونس لابي العرب محمد بن أحمد بن تميم
القيرواني (ت ٣٣٣ هـ) ، تحقيق : علي الشابي ونعيم حسن
عد الباقي . الدار التونسية للنشر .

١٣٢ - طريق الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم (ت ٧٥١ هـ)
تصحيح : محب الدين الخطيب . المطبعة السلفية بالقاهرة
ط / ٢ ، ١٣٩٤ هـ .

(ع)

١٣٣ - الملل المتناهية : ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق ارشاد
الحق الأثرى ، دار نشر الكتب الاسلامية . لاهور ، باكستان .

١٣٤ - علوم الحديث ، لابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣ هـ)
تحقيق : د / نور الدين عتر . مطبعة الأصيل ، حلب ١٣٨٦ هـ ،
١٩٦٦ م .

١٣٥ - المبروف خبر من غير : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق :
صلاح الدين المنجد ، ط / الكويت ١٩٦٠ م .

١٣٦ - ظل الحديث لابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن محمد الرازي
(ت ٣٢٧ هـ) ، ط / المكتبة السلفية . القاهرة ١٣٤٣ هـ .

١٣٧ - المعقد الفريد : ابن عمر ، أحمد بن عبد ربه الأندلسي ، تصحيح
أحمد أمين ، أحمد الزين ، ابراهيم اليباري ، مطبعة لجنسة
التأليف والترجمة والنشر ، ط / ٣ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

١٣٨ - المزلة : الخطابي ، حمد بن محمد بن ابراهيم السبتي (ت ٣٨٨هـ)
المكتبة السلفية ، مصر .

١٣٩ - عمل اليوم والليلة : ابن السني ، ابوبكر أحمد بن اسحاق
(ت ٣٦٤هـ) ، تحقيق : عبد القادر أحمد عملا ، دار المصرفة ،
بيروت ١٣٩٩هـ .

١٤٠ - الملل : الدارقطني ، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)
(مخطوط) له نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية بمكتبة الجامعة
الاسلامية بالمدينة المنورة (٢١٧ - ٢٢٣) .

(غ)

١٤١ - غريب الحديث : الهروي ، ابو عميد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)
دار المعارف . حيدرآباد ١٣٨٥هـ .

١٤٢ - غاية النهاية في طبقات القراء : الجزري ، محمد بن محمد بن علي
(ت ٨٣٣هـ) طبعة الخانجي بالقاهرة ، ١٣٥٢هـ ، تحقيق
ج : برجستر اسبر ، جزان .

(ف)

١٤٣ - فضائل الصحابة : أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق :
د / وصي الله عباس ، (رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى بحكة المكرمة
عام ١٤٠٢هـ) .

١٤٤ - فتح البارئ في شرح صحيح البخاري لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٤٥ - فيض القدير في شرح الجامع الصغير : المناوي ، محمد عبد الرؤوف
المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، ط/١ ، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- ١٤٦ - الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن عزم ، علي بن أحمد
(ت ٤٥٦ هـ) وسهامه الملل والنحل للشهرستاني ، محمد بن
عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) ، مكتبة الخانجي . مصر .
- ١٤٧ - الفتاوى الكبرى لابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) جمع وترتيب عبد الرحمن
ابن محمد الماصي ، مطابع الرياض ط / ١ ، ١٣٨١ هـ .
- ١٤٨ - فتح المغيب شرح ألفية الحديث : السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن
(ت ٩٠٢ هـ) ط / ٢ ، مطبعة العاصمة بالقاهرة . نشر المكتبة
السلفية بالمدينة المنورة ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، ٣ أجزاء .
- ١٤٩ - فهرس أحاديث مسند الامام أحمد ، اعداد محمد السعيد بن بسيوني .
- ١٥٠ - فتوح البلدان ، للبلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ)
تحقيق : صلاح الدين النجد . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة .
- ١٥١ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : الشوكاني ، محمد علي
(ت ١٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن المحلى ، ط ١٣٨٠ هـ
١٩٦٠ م ، القاهرة .
- ١٥٢ - الفوائد : ابن القيم (ت ٧٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية .
بيروت ، ط / ٢ ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٥٣ - الفرج بمعد الشدة (مخطوط) ابن ابي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)
مصور في المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة برقم
٩٦٤ م (١٠٢) .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٥٤ - الفهرست : لمحمد بن اسحاق النديم ، ابو الفرج ،
(ت ٣٨٥ هـ) ط / دار المعرفة . بيروت .
- ١٥٥ - فهرست معهد المخطوطات . لفؤاد سيد ، ط السنة
المحمدية . القاهرة ، ١٩٥٧ م .
- ١٥٦ - فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ، لفؤاد سيد ، مطبعة
دار الكتب . ١٣٨٠ هـ .
- ١٥٧ - فهرس المخطوطات العربية ، بمكتبة الأوقاف ببغداد ،
كتبه عبد الله الجبور ، مطبعة الارشاد ببغداد ، ١٣٩٣ هـ ،
١٩٧٣ م .
- ١٥٨ - فهرس مخطوطات الظاهرية - مجمع اللغة العربية - دمشق
سنة ١٣٩٠ هـ ، جمع الألباني .
- ١٥٩ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير
الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠ هـ) ،
دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .
- ١٦٠ - الفتن : نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٨ هـ)
(مخطوطة) له صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة تحت رقم : ٢٥٨١ .
- (ق)
- ١٦١ - القضاء والقدر للبيهقي (مخطوط) له صورة في المكتبة المركزية
بالجامعة الاسلامية تحت رقم (٨٤٤) .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٦٢ - القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) (مخطوط)
له صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية تحت رقم ١٥٢٧ .
- (ك)
- ١٦٣ - كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة
الناس : العجلوني ، اسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ)
دار احياء التراث العربي . بيروت ط / ٣ ، ١٣٥١ هـ .
- ١٦٤ - كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة : للهيثمى
نور الدين على بن أبي بكر (ت : ٨٠٧ هـ) ، تحقيق حبيب
الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ط / ١ ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ١٦٥ - الكامل فى الضعفاء لابن عدى (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق لجنة
من المختصين ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط / ١ ، ١٤٠٤ هـ
١٩٨٤ م .
- ١٦٦ - الكنى والاسماء للدولابى : محمد بن أحمد بن حماد (ت . ٣١١ هـ)
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد ، ط / ١ ،
١٣٢٢ هـ .
- ١٦٧ - الكاشف : الذهبى (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق :، عزت على عياد
عناية ، وموسى محمد على الموشى ، دار الكتب الحديثة . القاهرة
ط / ١ ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ١٦٨ - الكامل فى التاريخ لابن الأثير الجزرى (ت ٦٣٠ هـ) ، دار
الكتاب العربى . بيروت ١٣٨٧ هـ ، ط / ٢ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٦٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة : مصطفى عبد الله كاتب شلبي (ت ١٠٦٦ هـ) ، طبع بمطبعة البهية في جزأين ١٩٤١ م ، ١٣٦٠ هـ .
- ١٧٠ - الكواشف الجليلة عن معاني الواسطية : عبد العزيز المحمد السلطان ، مؤسسة الطباعة والاعلام ، ط/٤ .
- ١٧١ - كشف الأحوال في نقد الرجال : المدارسى ، عبد الوهاب بن محمد بن فوث (ت ١٢٧٧ هـ) مصور عن المطبع العلوى كلكتا - الهند .

(ل)

- ١٧٢ - الآلى المصنوعة : للسيوطى (ت ٩١١ هـ) نشر المكتبة التجارية بمصر ، القاهرة ١٩٦٦ م .
- ١٧٣ - لسان الميزان : العسقلانى ، أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ، مصور عن الطبعة الهندية ، نفثسورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات . بيروت .
- ١٧٤ - لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، ط/ بيروت .
- ١٧٥ - اللباب فى الأنساب : الجزرى ، دار صادر . بيروت . ١٤٠٠ هـ .

(م)

- ١٧٦ - المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ط/ وزارة الأوقاف الكويتية .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٧٧ - معرفة علوم الحديث : للحاكم أبو عبد الله (ت ٤٠٥ هـ)
تحقيق : د / معظم حسين ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة
ط / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ١٧٨ - المقاصد الحسنة : لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)
ظ / الخانجي . القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
- ١٧٩ - الموضوعات لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق : عبد الرحمن
محمد عثمان ، المكتبة السلفية . المدينة المنورة ط / ١٣٨٦ هـ
١٩٦٦ م .
- ١٨٠ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، لمجموعة من المستشرقين
تصوير ، بيروت عن طبعة ليدن (١٩٣٦) ، ٧ أجزاء .
- ١٨١ - مشكاة المصابيح للتبريزي محمد بن عبد الله الخطيب ، تحقيق
محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي . بيروت ط / ٢
١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ١٨٢ - المنهاج في شعب الايمان للحليمي الحسين بن الحسن (ت ٤٠٣ هـ)
تحقيق : حلمي محمد فودة ، دار الفكر ط / ١ ، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م
٣ أجزاء .
- ١٨٣ - المعجم الوسيط : ابراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطيصة
الصوالحي ومحمد خلف الله - مطابع دار المعارف بمصر / ط ٢ ،
١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٨٤ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق
على محمد البجاوي ، ط ١ ، مطبعة عيسى الحلبي ، ١٣٨٢ هـ .
- ١٨٥ - المستدرک على الصحيحين في الحديث : الحاكم ، محمد بن
عبد الله (ت ٤٠٥ هـ) ، تصوير دار الفكر ببيروت عن الطبعة
الهندية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ١٨٦ - مختار الصحاح : الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر
(ت ٦٦٦ هـ) ، تصوير دار الكتاب العربي ببيروت عن ط / ١ ،
(١٩٦٧ م) ، جزء واحد .
- ١٨٧ - المصنف لابن ابي شيبة : عبد الله بن محمد العباسي (٢٣٥ هـ)
الدار السلفية ط / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٨٨ - المجروحين من الضعفاء والمتروكين : لابن حبان البستي : محمد
ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، ط حيدرآباد ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م
ط / القاهرة ، ١٣٩٦ هـ .
- ١٨٩ - المعرفة والتاريخ : الفسوي : أبو يوسف يعقوب بن سفيان
(ت ٢٧٧ هـ) ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، مطبعة الارشاد ،
بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- ١٩٠ - مسند الشهاب للقاضي ، محمد بن سلامة (ت ٤٥٤ هـ) تحقيق
حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ط / ١٤٠٥ هـ ،
١٩٨٥ م .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٩١ - معجم البلدان : ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ط / دار صادر . بيروت والأوربية .
- ١٩٢ - مجمع الزوائد و منبع الفوائد : الهيتمي ، نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧ هـ) ، تصوير دار الكتب ببيروت عن ط / ٢ (١٩٦٧ م) ، ١٠ أجزاء .
- ١٩٣ - المعجم الكبير : الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الوطن العربي ، بغداد ط / ١ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٩٤ - المسند : أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، المكتب الاسلامي ودار صادر ببيروت ، ٦ أجزاء .
- ١٩٥ - مرآة الجنان و عبر اليقظان في معرفة ما يتعتبر من حوادث الزمان لليافعي ، ابي محمد عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ) تصوير مؤسسة الأعلی للمطبوعات ببيروت عن ط / ٢ ، ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م ، ٤ أجزاء .
- ١٩٦ - المعجم الصغير : الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ) دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٩٧ - المقاصد السنية في الأحاديث الالهية لابي القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤ هـ) تحقيق : محيي الدين مستو ومحمد العيد الخطراوي . ط / ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، مؤسسة علوم القرآن . سوريا ، دمشق .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ١٩٨ - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة : لابن القيم ،
(ت ٧٥١ هـ) تصحيح : محمود حسن . مكتبة حميدو
الاسكندرية ، ط ٣ ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ١٩٩ - المغنى فى الضغفاء ، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ط ١ / ، بمطبعة
البلافة بحلب (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) ، تحقيق : نور الدين عتر .
- ٢٠٠ - معرفة السنن والآثار : للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق : أحمد
صقر .
- ٢٠١ - المصنف : عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ،
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الاسلامي . بيروت ،
ط ١ / ، ١٣٩٠ هـ .
- ٢٠٢ - المحدث الفاصل بين الراوى والواصي : الرامهر مزي : الحسن
ابن عبد الرحمن (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق : محمد عجاج
الخطيب ، دار الفكر للطباعة ط ١ / ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ٢٠٣ - معجم ما استعجم : البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز
الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، مطبعة
لجنة التأليف ، القاهرة ١٣٦٤ هـ ط ١ / .
- ٢٠٤ - المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)
ط ١ / ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، ١٣٥٩ هـ .
- ٢٠٥ - المغنى لابن قدامة ، عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠ هـ) ، مكتبة
الرياض الحديثة .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٢٠٦ - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان : للهيثمى (ت ٨٠٧هـ)
تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية .
- ٢٠٧ - المعارف لابن قتيبة الدينورى : عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)
تصحیح : محمد اسماعيل الصاوى ، دار احياء التراث العربى
١٣٩٠ هـ ، ط / ٢ .
- ٢٠٨ - مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد و اياك نستعين لابن القيم
(ت ٧٥١هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت ط / ١ ، ١٤٠٣ هـ ،
١٩٨٣ م .
- ٢٠٩ - المصباح المنير فى فريب الشرح الكبير ، للرافعى ، تأليف :
أحمد بن محمد الفيومى (ت ٧٧٠هـ) ، تصحيح : مصطفى
السقا ، مطبعة البابى الحلبي ، بمصر ١٣٦٩ هـ فى جزأين .
- ٢١٠ - محيط المحيط : تأليف بطرس البستاني . مكتبة لبنان ،
مطابع مؤسسة جواد للطباعة . بيروت .
- ٢١١ - المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى : للهيثمى ،
ط / ١ ، تحقيق : نايف الدعيسى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ،
مؤسسة تهامة للتوزيع والنشر .
- ٢١٢ - مراد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لصفى الدين
عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) تحقيق :
على محمد البجاوى ، دار احياء التراث العربى - مطبعة عيسى
الحلبي ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ، ٣ أجزاء .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٢١٣ - المنتقى من السنن المسندة : لابن الجارود ، عبد الله بن علي (٣٠٧ هـ) ، الفجالة - القاهرة ، ١٣٨٣ هـ .
العقدمة في التصوف وحقيقته للسلمي (ت ٤١٢ هـ) تحقيق :
حسين أمين ، دار القادسية للطباعة .
- ٢١٤ - معجم الأدباء ، للحموي (ت ٦٢٢ هـ) ، تحقيق : صمويل مرجليوت ، مطبعة دار المأمون - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
- ٢١٥ - معالم السنن ، للخطابي ، (ت : ٣٨٨ هـ) بهامش سنن أبي داود ، تحقيق : عزت الدعاس ، ط ١ ، ١٣٨٨ هـ .
- ٢١٦ - معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، ط / الترقى . دمشق ، ١٣٧٧ هـ .
- ٢١٧ - الموطأ : للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) ، ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع مطبعة عيسى الحلبي ، ١٣٧٠ هـ .
- ٢١٨ - مسند الحمدي : الحمدي ، أبو بكر عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب - بيروت .
- ٢١٩ - مسند الهزار (مخطوط) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢ هـ) .
له صورة في المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية بالمدینة المنورة تحت رقم : ١٠٣٧ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

- ٢٢٠ - المعجم الأوسط : الطبراني ، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)
صدر الجزء الأول بتحقيق : محمد الطحان ، مكتبة المعارف ،
الرياض ، ط / ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٢٢١ - منحة المعبود : أحمد البناء الساعاتي ، المكتبة الاسلامية .
بيروت ، ط / ٢ .
- ٢٢٢ - معجم قبائل العرب ، لعمر رضا كحالة - المطبعة الهاشمية .
دمشق ، ١٣٦٨ هـ .
- ٢٢٣ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة : البوصيري ، شهاب
الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر ، (مخطوط) له نسخة
مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث (٤٣) .
- ٢٢٤ - مشاهير علماء الأماص : ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٧٩ هـ .
- ٢٢٥ - المنهاج في شعب الايمان للحليمي ، الحسين بن الحسن
(ت ٤٠٣ هـ) (مخطوط) له صورة في المكتبة المركزية
بالجامعة الاسلامية تحت رقم : ٢٤١٨ .
- ٢٢٦ - مجموع الفتاوى : لشيخ الاسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ)
ط / ١ ، ١٣٨١ هـ ، مطابع الرياض .
- ٢٢٧ - مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي ، علي بن الحسين
ابن علي (ت ٣٤٦ هـ) ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد .
المكتبة التجارية الكبرى . القاهرة - ١٣٨٤ هـ .

المصادر المطبوعة والمخطوطات

- ٢٢٨ - الموطأ بشرح الزرقاني ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف
(ت ١١٢٢ هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
ط / ١ ، ١٣٨١ هـ .
- ٢٢٩ - العرض والكفارات لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)
(مخطوط) له صورة في المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة تحت رقم : ٥٦٣ مجموع (٥٥) .
- ٢٣٠ - مجمع البحرين - (مخطوط) مصور في مكتبة الجامعة الاسلامية
من الأصل الموجود في مكتبة السلطان أحمد بتركيا .
- ٢٣١ - سند أبي يعلى : أبو يعلى ، أحمد بن علي بن التمشي
العوصلي (ت : ٣٠٧ هـ) .
(مخطوط) له نسخة مصورة في المكتبة المركزية بالجامعة
الاسلامية في المدينة المنورة برقم : ١٠٩٧ .
- ٢٣٢ - مختار الصحاح ، الرازي ، محمد بن أبي بكر (ت ٦٦٦ هـ)
دار الكتاب العربي . بيروت . ط / ١ ، ١٩٦٧ م .
- ٢٣٣ - معجم متن اللغة ، أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة . بيروت .
- (ن)
- ٢٣٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بوردى ،
جمال الدين أبي المعاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ) ، مطبعة
دار الكتب المصرية . القاهرة ١٣٤٨ هـ .

المصادر المطبوعة والمخطوطة

٢٣٥ - نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول : للحكيم الترمذى
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٣٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزرى (ت ٦٠٦هـ)
الناشر : المكتبة الاسلاميه .

(هـ)

٢٣٧ - الهم والحزن : ابن أبى الدنيا (ت ٢٨١ هـ)
(مخطوط) له صورة فى المكتبة المركزية بالجامعة الاسلاميه
فى المدينة المنورة برقم : ٥٦٣ مجموع (٥٥) .

(و)

٢٣٨ - الوافى بالوفيات ، للصفدى ، صلاح الدين خليل أهدى
(ت ٧٦٤هـ) . ط ٢ بدار النشر فرانزشتاينز بفيسياد
(١٣٨١هـ - ١٩٦١م) ، صدر منه عشرة أجزاء .

٢٣٩ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : أحمد بن
محمد بن أبى بكر (ت ٦٨١ هـ) تصوير دار الثقافة ببيروت ، ٨ أجزاء .

٢٤٠ - وفاء الوفاء بأخبار دار العطفى ، السمهودى : نور الدين
على بن أحمد (ت ٩١١ هـ) . ط ١/ بدار السعادة بالقاهرة
(١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) ، تحقيق محبى الدين عبدالحميد ، ٤ أجزاء .

(ى)

٢٤١ - بتهمة الدهر : للوزير على أبى الحسين بن أحمد بن الحسين
تقديم : محمود فرنوس . القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .